



الأحاديث التي أعلها الإمام الدارقطني في كتابه "الغرائب والأفراد"

(بترتيب الحافظ ابن طاهر المقدسي _ رحمه الله تعالى)

(من بداية رواية محمد بن علي بن الحسين من مسند أنس بن مالك _ إلى نهاية مسند تميم
الداري _)

(دراسة نقدية)

بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية

(تخصص الحديث وعلومه)

(إعداد الطالب:

عمر حیات بن مولوی محمد حیات

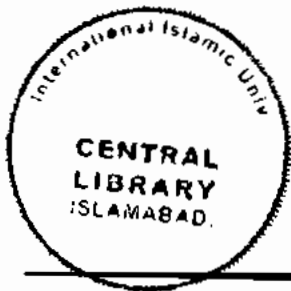
رقم التسجيل: 273-FU/PHDHIS/F16

الإشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الصمد شيخ حفظه الله

رئيس قسم الحديث وعلومه

العام الجامعي: 1443 هـ - 2022 م



Accession No IH24903

59/20
K

PhD

١٢٩٣ ، ٢٩٧

ع م أ

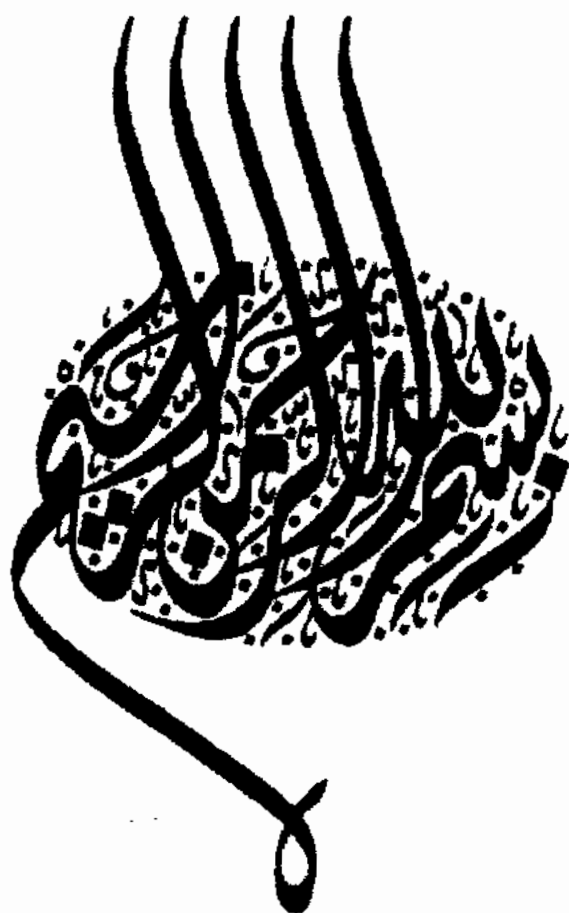
حديث شريف - بحوث

حديث شريف - علوم

حديث شريف - معلومات

حديث شريف - الأفراد والغرائب

حديث شريف - الإمام الدارقطني



الإهداء

أهدي هذا العمل إلى روح والدي العزيز رحمه الله.

وإلى أُمي الغالية أمد الله في عمرها.

وإلى صاحبتني وزوجتي العزيزة.

وإلى أسرتي جميعا.

وإلى سائر مشايخي وأساتذتي وزملائي.

وإلى كل محب للسنّة مدافعا عنها وعن أهلها.

الشكر والتقدير

الحمد لله الواحد القهار، العزيز الغفار، مكور الليل على النهار والصلوة والسلام على محمد سيد الأنام وعلى اله وأصحابه الأبرار، أما بعد:

❖ فإني أشكر الله جل وعلا على إتمام هذه الرسالة على وجه يُحمد سبحانه عليه، وعلى نعمه الظاهرة والباطنة وعلى ما يسّر لي من نعم علي من علم نافع وعمل صالح.

❖ ثم إنه لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الوافر والثناء العاطر لفضيلة مشرفي على الرسالة الأستاذ الدكتور عبد الصمد شيخ رئيس قسم الحديث وعلومه، الذي أكرمني بتوجيهاته وتصويباته، وسهل لي كثيرا من العقبات، فله من الله الأجر ومني كل تقدير حفظه الله وتمّعه بالصحة والعافية ونفع بعلومه.

❖ وكذلك أتقدم بوافر الشكر والعرفان لفضيلة شيعي وشيخ شيخني الأستاذ الدكتور فتح الرحمن القرشي حفظه الله، اللهم البسه ثوب الصحة والعافية عاجلاً غير آجل يا أرحم الراحمين.

❖ وكذلك أتقدم بوافر الشكر والعرفان لفضيلة شيخني الأستاذ الدكتور روح الأمين حفظه الله لتكرمه بمناقشة رسالتي، فجزاه الله خير الجزاء وبارك في جهوده، ونفع به الإسلام والمسلمين، إنه سميع مجيب.

❖ كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور شاه معين الدين الهاشمي، حفظه الله، على تفضله بقبول مناقشة رسالتي، فأكمل بُنيانه وأعلى شأنه وأسأل الله أن يكتب له بكل تصحيح حسنة وبكل كلمة كرامة وبكل سؤال أجراً، اللهم آمين

❖ وأتقدم أيضاً خالص الشكر والتقدير لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سيد عبد الغفار شاه بخاري حفظه الله، لتكرمه بمناقشة رسالتي، ومناقشته تأتينا شرفاً، وإرشاده يضيئ لنا طريقاً، ونصيحته تزيد لنا نوراً، أسأل الله أن يبارك في أوقاته ويؤثر حياته بالعلم والعمل. اللهم آمين

❖ ثم أتوجه بجزيل الشكر إلى كل أساتذة كلية أصول الدين، ومن يقوم بتنظيم شؤونها وترتيب أمورها، و على رأسهم عميد الكلية بالنيابة فضيلة الأستاذ الدكتور: تاج أفسر حفظه الله خاصة، أدام الله صحته وبقاءه في عمل صالح متقبل.

❖ وكذلك لا أنسى الشكر الجزيل والتقدير الخاص لرئيس قسم الدعوة والثقافة الإسلامية الأستاذ الدكتور: عبد الحميد خروب حفظه الله، بارك الله في علمه وعمله اللهم آمين.

❖ كما أخص بالذكر أساتذة قسم الحديث وعلومه وهم أسوة حسنة لي في الحياة والدين، وكانوا علموني وفهموني، وأرشدوني وساعدوني ومن أمثالهم: (فضيلة الأستاذ الدكتور سهيل حسن، ود / إسماعيل أمين، ود / بشير الرحمن، ود / علي طارق، ود / سجاد إلهي، ود / أنس، ود / مسعود، وأ / عبد اللطيف ساجد، وغيرهم) وأسأل الله تعالى أن يحفظهم ويدم عليهم الصحة والسلامة والعافية في الدارين، آمين.

- ❖ ثم أتوجه بالشكر العظيم إلى روح والدي الكريم الذي رباني ونصحني في طلب علوم الدين، أسأل الله أن يسكنه في الجنة الفردوس، اللهم آمين.
- ❖ كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى والدي الكريم، التي تدعو لي كلما أخرج من بيتي، وأدعيتها خلف كل إنجازي، أطل الله بقائها.
- ❖ ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد ممثلة بكلية أصول الدين التي أتاحت لي فرصة الالتحاق بمرحلة الدراسات العليا في قسم الحديث الشريف وعلومه، أدام الله عطائها وأتم مقاصدها، وأعلى شأنها، اللهم آمين.
- ❖ وفي الأخير أشكر كل من أعانني من زملائي وأصدقائي وإخواني خلال كتابة هذه الرسالة فجزاهم الله عني خير الجزاء.

المقدمة

الحمد لله أهل الحمد ووليه، المبتدئ بنعمه والهادي لطاعته والمنتب عليها، أنزل علينا خير كتبه قرآناً عربياً وبعث لنا خير رسوله نبين للناس ما نزل إليهم ويهديهم صراطاً سوياً.

والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وجعل سنته مبينة للقرآن وحجة على الناس أجمعين وعلى صحابته والتابعين الذين هموا الدين من تحريف الغالين وتزييف المبطلين فميزوا الصحيح من السقيم.

قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ" (١)

أما بعد: إن الاشتغال بالقرآن والحديث وعلومه وتحصيله، والتصنيف فيه خير ما يشتغل به الوقت وأفضل ما يسعى إليه في العمر وأشرف ما يتحصل عليه، إذ هو إرث الأنبياء ومطلب العلماء الأتقياء.

والعلماء ورثة الأنبياء كما شهد به القرآن بقوله تعالى: "ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا" (٢) ورغب النبي ﷺ — أمته لتعلمه بقوله: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْعِلْمِ وَالْفِقْهُ بِالْفِقْهِ وَمَنْ يَرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُقَهِّقْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ" (٣)

والمصدر الأول لهذا العلم النافع هو كتاب الله الذي لا ريب فيه، والأساس الثاني هو السنة النبوية صلوات ربي وسلامه على صاحبها كما قال النبي ﷺ: "أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ" (٤)، يعني السنة (٥).

وقد وجه النبي ﷺ — صلي الله عليه وسلم — أمته على الحرص لتعلمه كما أخرج البخاري في صحيحه (عن أبي هريرة —

(١) سورة الحجرات (الآية: 06)

(٢) سورة الفاطر (الآية: 32).

(٣) أخرجه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في المعجم الكبير، تحقيق: حدي بن عبد المجيد السلفي (395/19) رقم الحديث: 929، مكتبة ابن تيمية القاهرة، 1415هـ، قال ابن حجر في الفتح: هو حديث مرفوع أورده ابن أبي عاصم والطبراني من حديث معاوية إسناده حسن، إلا أن فيه مبهما اعتضد بمجته من وجه آخر، انظر: المسقلاي، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، أبو الفضل "فتح الباري"، كتاب العلم، باب العلم قبل القول والعمل (161/1) دار المعرفة - بيروت لبنان، 1379هـ، وقال الميمني: رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وعنه بن أبي حكيم وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان وضعفه جماعة، انظر: الميمني، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، أبو الحسن "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، كتاب العلم، باب العلم بالتعلم، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا (171/1) رقم الحديث: 537، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1422هـ. 2001م.

(٤) أخرجه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في مسنده، تحقيق: شعيب الأرنؤوط (410/28) رقم الحديث: 17174، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة 1421هـ، قال الألباني: صحيح، انظر: الألباني، محمد ناصر الدين، "صحيح سنن أبي داود" (18-117/3) رقم الحديث: 4604، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف الرياض، 1419هـ. 1998م.

(٥) (ومثله معه) أي الوحي الباطن غير المتلو أو تأويل الوحي الظاهر وبيانه بتعميم وتخصيص وزيادة ونقص أو أحكاماً ومواعظ وأمثالاً مماثل القرآن في وجوب العمل أو في المقدار، قال البيهقي: هذا الحديث يحتمل وجهين أحدهما أنه أوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما أوتي من الظاهر المتلو والثاني أن معناه أنه أوتي الكتاب وحياً يتلى وأوتي مثله من البيان أي أذن له أن يبين ما في الكتاب فيعم ويخص وأن يزيد عليه فيشرح ما ليس في الكتاب له ذكر فيكون ذلك في وجوب الحكم ولزوم العمل به كالظاهر المتلو من القرآن، انظر: العظيم آبادي، محمد شمس الحق، أبو طيب "عون المعبود شرح سنن أبي داود" مع شرح الحافظ ابن القيم الحوزية، كتاب السنة، باب في لزوم السنة، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان (355/12) رقم الحديث: 4580، الطبعة الثانية: المكتبة السلفية المدينة المنورة، 1388هـ - 1968م.

ﷺ — أنه قال: قبل: يا رسول الله: من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ قال رسول الله: — صلى الله عليه وسلم —
"لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث...
الحديث" (1)

فمن ثم: اجتهد علماء سلف هذه الأمة في حصول علم الحديث، وإدراكه، وجمعه، وأخذه من أهله ثم نشرها على الناس
قاطبة، ويبلغها الشاهد الغائب، قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — "نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاَهَا
وَحَفِظَهَا وَبَلَّغَهَا، قَرُبْتُ حَامِلٍ فِيهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ..." الحديث (2) فوظيفة الحامل في هذه الأمانة أن يؤديها إلى أهلها
بالوفاء والتسليم.

ومن العلماء النبلاء الأجلاء هو الإمام الشهير الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (المتوفى:
385هـ) الذي كتب في الحديث وعلومه وخاصة في علل الحديث ومن كتبهم الهامة "الغرائب والأفراد" التي جمع فيه
الأحاديث التي فيه الغرابة والأفراد ومن المعلوم أن الأفراد من أهم أنواع علم العلل ومن أجل ذلك كله، أحببت أن تكون
رسالتي — في الدكتوراه — حول هذا الموضوع وهو (الأحاديث التي أعلها الإمام الدارقطني — رحمه الله تعالى — في كتابه
"الغرائب والأفراد" بترتيب الحافظ ابن طاهر المقدسي — رحمه الله تعالى) وأسأل الله الكريم — رب العرش العظيم — أن
يسدد خطي ويلهمني الرشد ويوفقي لإتمامه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، آمين.
عنوان البحث:

وقد عتونت هذه الدراسة "الأحاديث التي أعلها الإمام الدارقطني — رحمه الله تعالى — في كتابه "الغرائب والأفراد"
(بترتيب الحافظ ابن طاهر المقدسي — رحمه الله تعالى)

(من بداية رواية محمد بن علي بن الحسين من مسند أنس بن مالك — ﷺ — إلى نهاية مسند تميم الداري — ﷺ)
(دراسة نقدية)

أهمية البحث:

إن علم الحديث وعلومه من أجل العلوم وأشرفها لأنه يتعلق بالمصدر الثاني من مصادر الشريعة ومن أصعب علومه
وأدقها وأعظمها علم علل الحديث، قال الإمام الحاكم النيسابوري: "وَهُوَ عِلْمٌ بِرَأْسِهِ غَيْرُ الصَّحِيحِ، وَالسَّقِيمِ، وَالْمُتَّحِجِ
وَالْتَّغْدِيلِ" (3) وقال الحافظ ابن الصلاح: "اعْلَمْ أَنَّ مَعْرِفَةَ عِلَلِ الْحَدِيثِ مِنْ أَجْلِ عُلُومِ الْحَدِيثِ وَأَدَقِّهَا وَأَشْرَفُهَا، وَإِنَّمَا

(1) انظر: البخاري، محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله "الجامع الصحيح المختصر من أمور رسول الله — ﷺ — وسننه وأيامه"، كتاب العلم باب الحرص على
الحديث، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر (31/1) الطبعة الأولى، دار طوق النجاة، 1422هـ.

(2) انظر: الترمذي، محمد بن عيسى، أبو عيسى "سنن الترمذي"، كتاب العلم، باب ما جاء في الحديث على تليغ السماع، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض
(34/5) رقم الحديث: (2658) الطبعة الثانية، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر، 1395 هـ، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

3 — الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله "معركة علوم الحديث" تحقيق: السيد معظم حسين (ص: 112) الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية — بيروت
1397هـ - 1977م.

يَضْطَلِعُ بِذَلِكَ أَهْلُ الْحِفْظِ وَالْخِزَةِ وَالْفَهْمِ الثَّاقِبِ" (1) ولأهمية هذا العلم وعظيم فائدته اهتم العلماء بالتصانيف فيه فمنهم من صنف في جميع أنواع العلل ومنهم من خص بالتصنيف نوعاً خاصاً من العلل، فمن هؤلاء العلماء الإمام الكبير أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت: 385هـ) التي ألف فيه كتاباً خاصاً في نوع من أنواع علم العلل وهو الغرائب والأفراد ومن المعلوم أن التفرد له صلة قوية بعلم العلل ويدخل فيه كثير من أنواع العلل وأيضاً من المعلوم أن هناك بعض الأحاديث الأفراد غير معلولة لأن التفرد ليس علة مطلقة بل فيه معلولة وفيه صحيحة فمن هنا يأتي أهمية لكتاب "الغرائب والأفراد" للدارقطني وتحت أهمية هذا البحث.

أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع، ومنها:

1 _ إن قول الإمام الدارقطني _ رحمه الله _ مقبول لدى العلماء في الجرح والتعديل وخاصة في علل الحديث وكتابته "الغرائب والأفراد" كتاب هام في علم العلل لأن ليس كل الأحاديث التي تفرد فيه الراوي ضعيفة بل هنا الأحاديث الأفراد صحيحة وأيضاً ليس كل من تفرد فهو ضعيف بل له قواعد والضوابط فلهذا قمت في بحث هذا الكتاب لكي أتميز الصحيح من السقيم.

2 _ رغبت في هذا الموضوع لكي يفيدني الاطلاع على منهج الأئمة النقاد في علم الحديث وخاصة في علم العلل.

3 _ خدمة العلم والعلماء وبالأخص طلاب علوم الحديث الشريف بهذه الطريقة، وأيضاً الرغبة في خدمة الحديث الشريف واتخاذ وسيلة نجاتي يوم القيامة، والله المستعان.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في النقاط التالية:

1 _ ما هي الأحاديث التي أعلنها الإمام الدارقطني بالتفرد؟ هل ثبت فيها التفرد أم لا؟ وهل هذا التفرد قاذح في صحة الحديث أم غير قاذح؟

2 _ ما هي الأحاديث التي أعلنها الإمام الدارقطني رحمه الله تعالى بالاختلاف؟ هل ثبتت فيه المخالفة أم لا؟ وهل هذه المخالفة قاذحة في صحة الحديث أم غير قاذحة؟

3 _ ما هي الأسانيد المحذوفة؟ التي حذفها الحافظ ابن طاهر المقدسي في كتاب الغرائب والأفراد، وكذلك تتبع لهذه الأسانيد في كتب السنة ثم التعرض لدراسة علتها.

سأقوم بحل هذه المشاكل حسب ما أمكن لي _ إن شاء الله تعالى.

الدراسات السابقة:

حسب إطلاعي أول من خدم لهذا الكتاب الجليل "الغرائب والأفراد" هو الإمام الحافظ ابن طاهر المقدسي _ رحمه الله تعالى _ حيث قام باختصار أسانيده ومتونه، وترتيب أطرافه بحسب الراوي الأعلى وجعله في خمسة فصول، فالفصل

¹ _ ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو "معرفة أنواع علوم الحديث" المعروف بمقدمة ابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر (ص: 90)، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت 1406هـ - 1986م.

الأول منها في مسانيد العشرة المبشرة بالجنة _ رضوان الله عليهم أجمعين _، والفصل الثاني في مسانيد أصحاب الأسماء من الصحابة _ رضوان الله عليهم أجمعين _ والفصل الثالث في أسماء الكنى منهم _ رضوان الله عليهم أجمعين _ والفصل الرابع في مسانيد النساء الصحابات _ رضوان الله عليهن أجمعين _ وأبتدأها بصحابات الأسماء ثم الكنى، والفصل الخامس في المراسيل والمبهمين، ورتب الفصول الأربعة الأخيرة بحسب حروف المعجم مراعيًا الحرف الأول فقط، وقسم مرويات المكثرين بحسب من روى عنهم، ورتب هؤلاء الرواة على حروف المعجم أيضًا مراعيًا الحرف الأول. وقد طبع الكتاب طبعين: الأول منها طبعة درا الكتب العلمية _ بيروت _ نشرت عام: 1471هـ، بتحقيق: محمود مُجَدَّ محمود حسن نصار و السيد يوسف.

والثانية منها: عن دار التدمرية، نشرت عام: 1428هـ، بتحقيق: جابر بن عبد الله السريع.

منهج البحث:

تبع في هذا البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي.

خطوات البحث:

- 1 _ ترقيم الآيات القرآنية الواردة أثناء البحث وعزوها إلى السور.
- 2 _ قمت بجمع مادة البحث من المصادر والمراجع الموثوقة ما أمكن.
- 3 _ تخرج الحديث وجمع طرقه وعزوها إلى مصادره الأصلية.
- 4 _ دراسة الحديث دراسة حديثة مع بيان عللها وتأيد ذلك بأقوال أهل العلم المتخصصين في هذا الفن حسب ما أجد.
- 5 _ عزو الأقوال والآراء إلى أصحابها.
- 6 _ ترجمة موجزة للرواة والأعلام الواردة أسمائهم في هذا البحث سوى مشاهير الصحابة ومنصفي مصادر البحث لتداول هذه الكتب بين أهل العلم وشهرة مصنفيها.
- 7 _ التعريف بالأماكن والبلدان والقبائل.
- 8 _ شرح الكلمات الغريبة.
- 9 _ وفي نهاية الدراسة لكل حديث بينت رأي الباحث حول الحديث، حسبما يقتضي المقام مع كل حديث.

خطة البحث:

يحتوي البحث على المقدمة، والتمهيد، وبابين، ويشتمل كل باب على فصول ومباحث. وفي الأخير خاتمة البحث، وفهارس الفنية.

المقدمة، وفيها:

- عنوان البحث
- أهمية البحث
- أسباب اختيار الموضوع

● مشكلة البحث

● الدراسات السابقة

● منهج البحث

● خطوات البحث

● خطة البحث

التمهيد: وفيه ستة مباحث:

1. ترجمة الإمام الدارقطني _ رحمه الله.

2. التعريف بكتاب "الغرائب والأفراد" للدارقطني.

3. ترجمة الإمام أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني _ رحمه الله.

4. التعريف بكتاب "أطراف الغرائب والأفراد" للمقدسي.

5. ترجمة الصحابي.

6. ترجمة التابعي.

الباب الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد والغربة.

وفيه التمهيد وفصلان.

التمهيد، وفيها:

1. تعريف الغريب لغة واصطلاحاً.

2. تعريف الفرد لغة واصطلاحاً.

الفصل الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة.

وفيه سبعة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور.

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد.

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بندرة الإسناد.

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لكونها مشتملة على كلام منكر.

المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالانقطاع أو الإرسال الخفي.

المبحث السابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بإتهام الراوي أو الجهالة.

الفصل الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي صحيحة.

وفيه ستة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة.

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفاً بالعدالة.
المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد من أهل الاختصاص بشيخه.
المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة.
المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.
المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لرواية أهل العلم.
الباب الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف.
وفيه التمهيد وثلاثة فصول.

التمهيد، وفيها:

تعريف باختلاف الحديث وأنواعه.

الفصل الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد.
وفيها أربعة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال.
المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الإتصال والانقطاع.
المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوقف والرفع.
المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في تسمية راو مبهم.
الفصل الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد.
وفيها ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الصحابي بالآخر.
المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي.
المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راو في السند.
الفصل الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن.
وفيها ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالإدراج في المتن.
المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن.
المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة باختصار في المتن.
خاتمة البحث:

وفيها: الخاتمة ونتائج البحث وفوائد الرسالة والتوصيات.

الفهارس الفنية:

❖ فهرس الآيات القرآنية

❖ فهرس الأحاديث والآثار

❖ فهرس الصحابة رضي الله عنهم

❖ فهرس الأعلام

❖ فهرس المصادر والمراجع

❖ فهرس الموضوعات

التمهيد: وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة الإمام الدارقطني _ رحمه الله.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب "الغرائب والأفراد" للدارقطني.

المبحث الثالث: ترجمة الإمام أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني _ رحمه الله.

المبحث الرابع: التعريف بكتاب "أطراف الغرائب والأفراد" للمقدسي.

المبحث الخامس: ترجمة الصحابي.

المبحث السادس: ترجمة التابعي.

المبحث الأول: ترجمة الإمام الدارقطني - رحمه الله تعالى.

اسمه ونسبه:

هو الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان أمير المؤمنين في الحديث أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الحافظ الشهير صاحب السنن.

مولده: ولد خمس من ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة في دار قطن ببغداد.¹

نشأته وبداية طلبه للعلم:

طلب العلم منذ نعومة أظفاره، واهتم بالحديث رواية ودراية، فبدأ يتردد على مجالس العلماء والمحدثين وعمره لم يتجاوز العشرة.

قال أبو الفتح بن أبي الفوارس²: كنا نمر إلى البغوي، والدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيغ عليه كامخ³.

قال الخطيب البغدادي: حدثنا الأزهرى قال: بلغني أن الدارقطني حضر في حدائنه مجلس إسماعيل الصفار، فجلس ينسخ جزءاً كان معه وإسماعيل يملئ. فقال له بعض الحاضرين: لا يصح سماعك وأنت تنسخ! فقال له الدارقطني: فهمي للإملاء خلاف فهمك، ثم قال: تحفظ كم أملئ الشيخ من حديث إلى الآن؟ فقال: لا، فقال الدارقطني: أملئ ثمانية عشر حديثاً. فعدت الأحاديث فوجدت كما قال. ثم قال أبو الحسن: الحديث الأول منها عن فلان عن فلان، ومثله كذا. والحديث الثاني عن فلان عن فلان، ومثله كذا. ولم يزل يذكر أسانيد الأحاديث ومتونها على ترتيبها في الإملاء حتى أتى على آخرها، فتعجب الناس منه⁴.

شيوخه:

سمع من البغوي وابن أبي داود وابن صاعد والحضرمي وابن دريد وابن فيروز وعلي بن عبد الله بن مبشر ومحمد بن القاسم المحاربي وأبا علي محمد بن سليمان المالكي وأبا عمر القاضي وأبا جعفر أحمد بن البهلول وابن زياد التيسابوري وبدر بن الهيثم القاضي وأحمد بن القاسم الفرائضي وأبا طالب الحافظ وخلاتق ببغداد والبصرة والكوفة وواسط ومصر والشام.

تلاميذه:

حدث عنه الحاكم وأبو حامد الإسفرائيني وتمام الرازي والحافظ عبد الغني الأزدي وأبو بكر اليرقاني وأبو ذر الهروي وأبو نعيم الأصبهاني وأبو محمد الخلال وأبو القاسم بن المحسن وأبو طاهر بن عبد الرحيم والقاضي أبو الطيب الطبري وأبو بكر بن بشران وأبو القاسم حمزة السهمي وأبو محمد الجزهري وأبو الحسين بن الأبنوسي والآخرين.

1 - انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط (259/10) الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، 1405 هـ / 1985 م.

2 - انظر: المرجع السابق (449/16) رقم الترجمة: 332.

3 - (الكامخ) ما يؤندم به أو المخللات المشبهة (ج) كوامخ، انظر: المعجم الوسيط (2/798)، دار الدعوة.

4 - انظر: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، أبو بكر، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا (36/12) رقم الترجمة: 6404، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، 1417 هـ.

ثناء العلماء عليه:

الإمام الدارقطني أمام كبير في عصره وهو إمام في الحديث وعلمه، قَالَ الْحَاكِمُ: صَارَ الدَّارِقُطْنِيُّ أَوْحَدَ عَصْرِهِ فِي الْحِفْظِ وَالْفَهْمِ وَالْوَرَعِ وَإِمَامًا فِي الْقُرَاءَةِ وَالنَّحْوِ وَفِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ أَقَمْتَ بِبَغْدَادَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَكَثُرَ اجْتِمَاعُنَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَصَادَفْتُهُ فَوْقَ مَا وَصَفَ لِي وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعِلَلِ وَالشُّبُوحِ، قَالَ: وَأَشْهَدُ أَنَّهُ لَمْ يَخْلَفْ عَلَيَّ أُدِيمُ الْأَرْضِ مِثْلَهُ¹.
وقال الخطيب البغدادي: وكان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته. انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلم الحديث، وأسماء الرجال وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب².

وقال أيضا: سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري يقول: كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظا ورد بغداد إلا مضى إليه، وسلم له³.

وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي: أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ، ثلاثة: علي بن الحسين في وقته، وموسى بن هارون في وقته، والدارقطني في وقته⁴.

وقال عنه ابن كثير: الحافظ الكبير، أستاذ هذه الصناعة في زمانه وقبلها بمدة وبعدها إلى زماننا هذا، سمع الكثير، وجمع وصنف، وألف وأجاد وأفاد، وأحسن النظر والتعليل، والانتقاء والاعتقاد، وكان فريد عصره، ونسيج وحده، وإمام أهل دهره في أسماء الرجال، وصناعة التعليل، والجرح والتعديل، وحسن التصنيف والتأليف، واتساع الرواية، والاطلاع التام في الدراية⁵.

آثاره العلمية:

لقد صنف الإمام الدارقطني في فنون عديدة، منها في الحديث وعلومه وأسماء الرجال، والقراءات، والفقه، والعقيدة، وكان حسن التصنيف والتأليف، وله مصنفات عديدة منها موجودة ومنها مفقودة، منها مطبوعة ومنها مخطوطة، وأكتفي هنا بذكر بعض الذي طبع والمشهورة:

1 _ العلل الواردة في الأحاديث النبوية، مطبوع دار طيبة، الرياض، عام: 1405.

2 _ التتبع والالزامات، طبعاً بتحقيق الشيخ مقبل هادي الواعي، الناشر: المكتبة السلفية بالمدينة.

3 _ السنن: مطبوع عدة طبعات، منها طبعة دار المحاسن، القاهرة، سنة: 1386هـ تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.

4 _ الأفراد والغرائب، وقد رتبها الحافظ المقدسي فسماه: "أطراف الغرائب والأفراد".

¹ _ انظر: السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، تاج الدين، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو (3/ 462) رقم الترجمة: 229، الطبعة الثانية، مخرج للطباعة والنشر والتوزيع، 1413هـ.

² _ انظر: المرجع السابق.

³ _ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (12/ 35) رقم الترجمة: 6404.

⁴ _ انظر: ابن حلكان، وفيات الأعيان (3/ 298) رقم الترجمة: 434.

⁵ _ انظر: ابن كثير، البداية والنهاية (15/ 459).

5 _ الضعفاء والمتروكون، مطبوع عدة طبعات منها طبعة مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقرى، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية.

وفاته:

توفي يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة، وقيل ذي الحجة، سنة خمس وثمانين وثلثمائة ببغداد، وصلى عليه الشيخ أبو حامد الإسفرايينى الفقيه المشهور، ودفن قريباً من معروف الكرخي، في مقبرة باب الدير، رحمه الله تعالى¹.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب "الغرائب والأفراد" للدارقطني.

قبل ذكر التعريف بكتاب الغرائب والأفراد، أذكر اختلاف في تسمية الكتاب، فأقول:

من خلال كتب الحديث أحياناً نجد عن العلماء شيئاً من الاختلاف في تسمية كتاب الإمام الدارقطني

فسماه: "الغرائب" و"الأفراد" و"الأفراد والغرائب" و"الفوائد والأفراد" وتفصيله ما يلي:

سماه الإمام ابن الخلكان في كتابه وفيات الأعيان²، والإمام صديق حسن خان في كتابه التاج المكلل³، والإمام إسماعيل باشا في كتابه هدية العارفين⁴، بكتاب الغرائب.

وسماه الإمام ابن كثير في كتابه اختصار علوم الحديث⁵، والإمام ابن حجر في كتابه لسان الميزان⁶، وابن عراق في كتابه تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة⁷، بكتاب الأفراد.

وسماه الإمام ابن خير في فهرسته⁸، والإمام الذهبي في كتابه المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال⁹، بالأفراد والغرائب.

وسماه الدكتور فؤاد سزكين في كتابه تاريخ التراث العربي¹، والإمام أبو القاسم المهرواني في الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب²، بالفوائد والأفراد.

¹ _ انظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان (3/ 298) رقم الترجمة: 434.

² _ انظر: ابن خلكان، أحمد بن محمد، أبو العباس، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس (287/4) رقم الراوي: 619، دار صادر بيروت.

³ _ انظر: القُتُوبِي، محمد صديق خان، أبو الطيب، التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول (106/1) رقم الترجمة: 95، الطبعة الأولى، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، 1428 هـ - 2007 م.

⁴ _ انظر: البغدادي، إسماعيل بن محمد باشا، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (2/ 82) دار أحياء التراث العربي بيروت لبنان.

⁵ _ انظر: ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير، أبو الفداء، اختصار علوم الحديث، تحقيق: أحمد محمد شاكر، (1/ 61)، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

⁶ _ انظر: الحافظ ابن حجر، لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة (64/1) رقم الراوي: 148، الطبعة الأولى، دار البشائر الإسلامية، 2002 م.

⁷ _ انظر: الكفائي، علي بن محمد بن علي الكفائي، نور الدين، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الغماري (4/1)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت، 1399 هـ.

⁸ _ انظر: الإشيل، أبو بكر محمد بن خير، فهرسة ابن خير الإشيلي، تحقيق: محمد فؤاد منصور (195/1) رقم المسلسل: 410، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، 1419 هـ/ 1998 م.

⁹ _ انظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن فائز، شمس الدين أبو عبد الله، المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال، تحقيق: محب الدين الخطيب (439/1)، الطبعة الأولى، 1413 هـ.

القول الراجح:

لا شك أن كل إمام بالاسم الذي ذكره وأطلق عليه، هو مصداق حقيقي له، لأنه الذي يتضمنه ويحويه، وفي الحقيقة أن الكتاب يشتمل الغرائب والأفراد كليهما، ولأجل هذا اشتهر بهذا الاسم، ولا مانع من الجمع بينهما في تسمية الكتاب بالأفراد والغرائب، ولا سيما أنه ورد بهذا الاسم عن بعض الأئمة كما ذكر العلامة ابن خبير في فهرسه وهو يقول: كتاب الأفراد والغرائب من حديث رسول الله ﷺ تأليف أبي الحسن الدارقطني في مائة جزء.³

إذن فالاسم الذي اختاره هو الأفراد والغرائب، وبناء عليه فاسم كتاب ابن القيسراني يكون أطراف الأفراد والغرائب للإمام الدارقطني.

التعريف بالكتاب:

صنف الإمام الدارقطني الأفراد والغرائب وهو كتاب هام في علل الحديث، قال ابن كثير في تعريف هذا الكتاب: "وللحافظ الدارقطني كتاب في الأفراد في مائة جزء، ولم يسبق إلى نظيره"⁴، وقال أيضا: "وكتاب الأفراد الذي لا يفهمه، فضلا عن أن ينظمه، إلا من هو من الحفاظ الأفراد، والأئمة النقاد، والجهابذة الحياذ"⁵، إلا أن الإمام الدارقطني لم يؤلف هذا الكتاب كما ألفه غير كتبه بل هو جمع وخرج لنفسه فوائد من الغرائب والأفراد، ثم دونت عنه ونقلت، وأجمع حفاظ عصره على تقدمه في علمه، وسمعوا هذا الكتاب منه وتخرجوا به، فلهذا فيه عيب وهو أنه على غير ترتيب، قال محمد بن طاهر المقدسي: في مقدمة أطراف الغرائب والأفراد: سمعت جماعة من أهل الحديث يذكرون أن عيب هذا الكتاب إيراده على غير ترتيب، وأنه لو كان مرتبا لعظمت به المنفعة وعمت، وأنه لا يمكن استخراج الفائدة منه إلا بعد مشقة وتعب.⁶

وقال أيضا: ولما دخلت بغداد في أول رحلتي إليها وذلك في سنة سبع وستين وأربعمئة كنت مع جماعة من طلاب الحديث في بعض المساجد تنتظر شيخنا فوقف علينا أبو الحسن أحمد بن المحسن المقرئ وكيل القضاة ببغداد فقال: يا أصحاب الحديث اسمعوا مني ما أقول لكم فأنصتوا إليه فقال: "كتاب الدارقطني في الأفراد" غير مُرتب فمن قدر منكم على ترتيبه أفاد واستفاد فوقع إذ ذاك في نفسي ترتيبه إلى أن سهل الله عز وجل ذلك في سنة خمس مئة فحصلت نسخة بخط أبي الحسن علي بن محمد الميداني الحافظ نقلها من خط الدارقطني وقابلها به فاستخرت الله عز وجل ورتبته على ترتيب الأطراف ليكون فائدة لكل من عرض له حديث أراد معرفته فإن أصحابنا قديما وحديثا استدلووا على معرفة الصحيح بما صنعه أبو مسعود الدمشقي رحمه الله وغيره من أطراف الصحيحين فاهتدوا بذلك إلى معرفته من غير مشقة

1 - انظر: الدكتور فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي، نقله إلى العربية: د محمود فهمي حجازي، راجعه: د عرفة مصطفى - د سعيد عبد الرحيم، أعاد صنع الفهارس: د عيد الفتح محمد الحلوي، (509/4) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1411 هـ - 1991 م.

2 - انظر: المهرواني، يوسف بن محمد، أبو القاسم، المهرانيات، تحقيق: د. سعود بن عيد بن عمر بن عامر الجبروعي (181/1) الطبعة الأولى، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1422 هـ.

3 - انظر: ابن خبير الإشبيلي، فهرسة (195/1) رقم المسلسل: 410.

4 - انظر: ابن كثير، اختصار علوم الحديث (ص: 61).

5 - انظر: ابن كثير، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري (362/11) الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، 1408 هـ - 1988 م.

6 - انظر: المقدسي، محمد بن طاهر بن علي، أبو الفضل، مقدمة أطراف الغرائب والأفراد، تحقيق: جابر بن عبد الله السريغ، (16/1)، الطبعة الأولى، دار التدمرية، 1428 هـ.

وتعب وأما الغريب والأفراد فلا يمكن الكلام عليها لكل أحد من الناس إلا من برع في صنعة الحديث فمن جمع بين هذين الكتابين أمكنه الكلام على أكثر الصحيح والغريب والأفراد¹.

المبحث الثالث: ترجمة الإمام أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني - رحمه الله.
اسمه ونسبه:

هو أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد الشيباني، المقدسي، القيسراني، الظاهري، الصوفي.

مولده: ولد ببيت المقدس، في شوال، سنة ثمان وأربع مائة².

شيوخه وتلامذته:

سمع أبو الفضل ابن القيسراني المقدسي من خلق كثير ويظهر هذا من رحلاته العلمية، بحيث يقول الإمام الخطيب البغدادي في تاريخه سمع ببيت المقدس أبا الفتح نصر بن إبراهيم النابلسي، ومصر أبا إسحاق إبراهيم الحبال، وبدمشق أبا القاسم المصيصي، وبمكة أبا القاسم سعيد الرنجاني. ودخل بغداد، وسمع بها أبا الحسين أحمد بن النقور وأبا محمد عبد الله الصريفي، وسمع بأصبهان أبا عمرو عبد الوهاب بن مندة وأبا مسعود سليمان الحافظ، وبمرجان أبا القاسم إسماعيل بن مسعدة، وبهراة أبا إسماعيل عبد الله الأنصاري وخلقاً كثيراً³.

حدث عنه: شيوخه بن شهردار، وأبو جعفر بن أبي علي الهمداني، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازي، وعبد الوهاب الأنطاقي، وابن ناصر، وأبو زرعة طاهر بن محمد، ومحمد بن إسماعيل الطرسوسي، وطائفة سواهم⁴.

طلبه للعلم ورحلاته العلمية:

ارتحل الإمام من أجل العلم إلى بقاع شتى، وجرب المشقات والصعوبات في رحلاته هذه بحيث نقل عنه أبو مسعود عبد الرحيم الحاجي وهو يقول: سمعت ابن طاهر يقول: بليت الدم في طلب الحديث مرتين: مرة ببغداد، ومرة بمكة، كنت أمشي حافياً في الحر فلحقني ذلك، وما ركبت دابة قط في طلب الحديث، وكنت أحمل كفي على ظهري، وما سألت في حال الطلب أحداً، كنت أعيش على ما يأتي⁵.

ويقول العلامة أبو الطيب القنوجي: كان أحد الرحالين في طلب العلم والحديث سمع بالحجاز والشام ومصر والنغور والجزيرة والعراق والجنال وفارس وخوزستان وخراسان واستوطن همدان⁶.

ثناء العلماء عليه:

¹ - انظر: المرجع السابق (17/1)

² - انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (287/14) رقم الترجمة: 4636.

³ - انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (23/21) رقم الترجمة: 24.

⁴ - انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (287/14) رقم الترجمة: 4636.

⁵ - انظر: الصالح، محمد بن أحمد، أبو عبد الله، طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيد (13/4) رقم الترجمة: 1031، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 1417 هـ.

⁶ - انظر: محمد صديق خان، التاج المكلل (106/1) رقم الترجمة: 95.

كان الحافظ ابن طاهر المقدسي من حفاظ الحديث وعلمائه، يقول الإمام يحيى بن عبد الوهاب بن مندة: نُجِّدُ ابن طاهر المقدسي أحد الحفاظ، حسن الاعتقاد، وجميل الطريقة، كان صدوقاً، عالماً بالصحيح والسقيم، كثير التصانيف، لازماً للأثر.¹

وقال ابن عساکر: سمعت إسماعيل بن نُجِّد بن الفضل الحافظ يقول: أحفظ من رأيت نُجِّد بن طاهر.² ويقول عبد الله بن نُجِّد الأنصاري الهروي: ينبغي لصاحب الحديث أن يكون سريع القراءة، سريع النسخ، سريع المشي، وقد جمع الله هذه الخصال في هذا الشاب، وأشار إلى ابن طاهر، وكان بين يديه.³

مؤلفاته:

لقد كان للإمام معرفة بعلم التصوف وأنواعه، متفتناً فيه وله تصانيف كثيرة في علم الحديث وغيره بل ذكرها الشيخ إسماعيل باشا في كتابه هدية العارفين وأوصلها إلى واحد وسبعين⁴ فمناها:

- 1 - كتاب اليواقيت المخرج على الاتفاق والتفرد.
- 2 - كتاب تكملة الكامل لابن عدي في الضعفاء.
- 3 - كتاب المصباح في أطراف أحاديث المسانيد الستة.
- 4 - كتاب ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ، على نسق كتاب الكامل لابن عدي.
- 5 - كتاب أسماء رجال من الضعفاء شذت عن ابن عدي ذكرهم أبو حاتم بن حبان في كتابه.

وفاته:

توفي الحافظ نُجِّد بن طاهر المقدسي ببغداد في الجانب الغربي برباط البسطامي ضحى يوم الخميس عشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسمائة، ودفن في المقبرة وراء الرباط.⁵

المبحث الرابع: التعريف بكتاب "أطراف الغرائب والأفراد" للمقدسي.

تعريف الأطراف لغة:

قبل ذكر تعريف الكتب أود أن أذكر تعريف الأطراف لغة واصطلاحاً لتسهيل فهم القاري، فأقول:

الأطراف جمع طرف وهو ناحية الشيء، قال ابن فارس: الطاء والراء والفاء أصلان: فالأول يدل على حد الشيء وحرفه، والثاني يدل على حركة في بعض الأعضاء.

فالأول: طرف الشيء والثوب والحائط. ويقال ناقة طرفة: ترعى أطراف المرعى ولا تختلط بالنوق.

1 انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (24/21) رقم الترجمة: 25.

2 - انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف (92/11) رقم الترجمة: 194، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، 2003م.

3 - انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (290/14) رقم الترجمة: 4636.

4 - انظر: إسماعيل بن نُجِّد باشا، هدية العارفين (82/2).

5 - انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (24/21) رقم الترجمة: 24.

وأما الأصل الآخر فالطرف، وهو تحريك الجفون في النظر. هذا هو الأصل ثم يسمون العين الطرف مجازاً. ولذلك يسمى نجم من النجوم الطرف، كأنه فيما أحسب طرف الأسد¹.

تعريف الأطراف اصطلاحاً:

كتب الأطراف هي نوع من المصنفات الحديثية اقتصر فيها مؤلفوها على ذكر طرف الحديث الذي يدل على بقیته، الأطراف جمع طرف، وهو: الجزء من متن الحديث الدال على بقیته مع ذكر طرفه، سواء كان ذلك الجزء من ألفاظ الحديث مثل: بني الإسلام على خمس، والإيمان بضع وسبعون شعبة، والدين النصيحة، أو وضع له مؤلف كتاب الأطراف عنواناً مثل حديث جبريل وغيره، ويقول الحافظ ابن حجر: أو يجمعه على الأطراف، فيذكر طرف الحديث الدال على بقیته، ويجمع أسانيده، إما مستوعباً وإما متقيداً بكتب مخصوصة.²

ويقول العلامة محمد بن جعفر الكتاني هي: التي يقتصر فيها على ذكر طرف الحديث الدال على بقیته مع الجمع لأسانيده، إما على سبيل الاستيعاب أو على جهة التقيد بكتب مخصوصة.³

التعريف بكتاب أطراف الغرائب والأفراد.

جمع الإمام الدارقطني موسوعة ضخمة في أحاديث وآثار الغرائب والأفراد في كتابه، ولكن الوصول إلى الحديث كان من الصعب والعسير، لأنه لم يرتب الأحاديث على ترتيب، وكان من أمالي أئمة الحديث أن لو قام أحد بترتيب هذا الكتاب، فلما سمع الإمام ابن القيسري جزم على ترتيبه، فرتبه على ترتيب المسانيد بعد أن حذف أسانيده، وذكر طرف الحديث فقط ثم ذكر تعليق الإمام الدارقطني عقب الحديث.

قال ابن القيسري في مقدمة أطراف الغرائب والأفراد: ولما دخلت بغداد في أول رحلتي إليها وذلك في سنة سبع وستين وأربع مئة كنت مع جماعة من طلاب الحديث في بعض المساجد ننتظر شيخنا فوقف علينا أبو الحسن أحمد بن المحسن المقرئ وكيل القضاة ببغداد فقال: يا أصحاب الحديث اسمعوا مني ما أقول لكم فأنصتوا إليه فقال: "كتاب الدارقطني في الأفراد" غير مُرتب فمن قدر منكم على ترتيبه أفاد واستفاد فوقع إذ ذاك في نفسي ترتيبه إلى أن سهّل الله عز وجل ذلك في سنة خمس مئة فحصلت نسخه بخط أبي الحسن علي بن محمد الميداني الحافظ نقلها من خط الدارقطني وقابلها به فاستخرت الله عز وجل ورتبته على ترتيب الأطراف ليكون فائدة لكل من عرض له حديث أراد معرفته.⁴

وأما عن ترتيب من حيث سرد وأحاديثه على المسانيد ومراعات الحروف المعجم في أصحاب المسانيد فجعله في خمسة فصول وهي:

الفصل الأول: مسانيد العشرة المبشرين بالجنة رضوان الله عليهم.

¹ _ انظر: الغزويني، أحمد بن فارس، أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (3/ 449) دار الفكر، 1399هـ - 1979م.

² _ انظر: الحافظ ابن حجر، نزعة النظر في توضيح نية الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي (1/ 265) الطبعة الأولى، مطبعة سفير بالرياض، 1422هـ.

³ _ انظر: الكتاني، محمد بن أبي الفيض، أبو عبد الله، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي (1/ 319) الطبعة السادسة، دار البشائر الإسلامية، 1421هـ - 2000م.

⁴ _ انظر: المقدسي، مقدمة أطراف الغرائب والأفراد (1/ 17)

والفصل الثاني: مسانيد أصحاب الأسماء من الصحابة رضوان الله عليهم.

والفصل الثالث: أصحاب الكني منهم رضوان الله عليهم.

والفصل الرابع: مسانيد النساء الصحابيات - رضوان الله عليهن - وأبتدأها بصاحبات الأسماء ثم الكني.

والفصل الخامس: في المراسيل والمبهمين ورتب الفصول الأربعة الأخيرة بحسب حروف المعجم مراعي الحرف الأول فقط

وقسم مرويات المكثرين بحسب من روى عنهم ورتب هؤلاء الرواة على حروف المعجم مراعي الحرف الأول.

المبحث الخامس: ترجمة الصحابي.

تعريف الصحابي لغة:

الصحابي من الصحبة، قال ابن منظور في لسان العرب: صحب: صحبه يصحبه صحبة وصحابة وصاحبه: عاشره،

والصحب: جمع الصحاب مثل راكب وركب، والأصحاب: جماعة الصحب مثل فرخ وأفراخ، والصحاب: المعاشر...

والجمع أصحاب.¹

وقال ابن فارس: (صحب) الصاد والحاء والباء أصل واحد يدل على مقارنة شيء ومقارنته. من ذلك الصحاب،

والجمع: الصحب، كما يقال: راكب وركب. ومن الباب: أصحاب فلان، إذا انقاد. وأصحاب الرجل، إذا بلغ ابنه. وكل

شيء لاءم شيئاً فقد استصحبه. ويقال للأديم إذا ترك عليه شعره: مصحب. ويقال: أصحاب الماء، إذا علاه الطحلب.²

وقال الجوهري: والصحابة بالفتح الأصحاب، وهي في الأصل مصدر.³

تعريف الصحابي اصطلاحاً:

اختلف العلماء في تعريفه وفيه قولان مشهوران:

القول الأول: الصحابي عند المحدثين:

هو من لقي النبي ﷺ بقظة، مؤمناً به، بعد بعثته، حال حياته، ومات على الإيمان.⁴

قال الإمام بن المديني في تعريفه: بأنه من صحب النبي ﷺ أو رآه ولو ساعة من نهار.⁵

وقال الإمام البخاري: ومن صحب النبي ﷺ أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه.⁶

القول الثاني: الصحابي عند الأصوليين:

1 _ انظر: ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، لسان العرب (518/1) الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت، 1414 هـ.

2 _ انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة (335/3)

3 _ انظر: الجوهري، إسماعيل بن حماد، أبو نصر، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار (161/1) مادة: صحب، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين - بيروت، 1407 هـ - 1987 م.

4 _ انظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفارابي (667/2) دار طيبة.

5 _ انظر: السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، شمس الدين أبو الخير، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، تحقيق: علي حسين علي (78/4) الطبعة الأولى، مكتبة السنة - مصر، 1424 هـ / 2003 م

6 _ المرجع السابق.

وهو أن الصحابي من طالت صحبته للنبي ﷺ وكثرت مجالسته له على طريق التبعية له والأخذ عنه، كما قال ابن السمعاني: هو من حيث اللغة والظاهر من طالت صحبته مع النبي ﷺ، وكثرت مجالسته له، وينبغي أن يطيل المكث معه على طريق التبعية له، والأخذ عنه، ولهذا يوصف من أطال مجالسة أهل العلم بأنه من أصحابه ثم قال: هذه طريقة الأصوليين.¹

القول الراجح:

ومن خلال ما ذكرت نستطيع أن نقول بأن التعريف الراجح للصحابي هو ما ذهب إليه جمهور المحدثين، وذلك لسلامة أدلتهم وخلوها من الانتقاد وبه قال الإمام أبو بكر الباقلاني: ولا خلاف بين أهل اللغة أن الصحابي مشتق من الصحبة وأنه ليس بمشتق من قدر مخصوص بل هو جار على كل من صحب غيره قليلاً كان أو كثيراً إلى أن قال: وكذلك يقال: صحبت فلاناً حولاً ودهراً وسنة وشهراً ويوماً وساعة، فيوقع اسم المصاحبة بقليل ما يقع منها وكثيره، وذلك يوجب في حكم اللغة إجراء هذا على من صحب النبي ﷺ ولو ساعة من نهار، هذا هو الأصل في اشتقاق الاسم.²

وأختم بتعريف المحافظ ابن حجر رحمه الله للصحابي لما تميز به هذا التعريف من كونه جامعاً مانعاً، فقال: هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام، ولو تخللت ردة في الأصح.

والمراد باللقاء ما هو أعم من المجالسة والمماشاة ووصول أحدهما إلى الآخر وإن لم يكالهما، ويدخل فيه رؤية أحدهما الآخر، سواء كان ذلك بنفسه أم بغيره، والتعبير باللقي أولى من قول بعضهم: الصحابي من رأى النبي ﷺ لأنه يُخرج ابن أم مكتوم ونحوه من العميان، وهم صحابة بلا تردد.

وقولي: (مؤمناً) كالفصل يُخرج من حصل له اللقاء المذكور لكن في حال كونه كافراً.

وقولي: (به) فصل ثان يُخرج من لقيه مؤمناً، لكن بغيره من الأنبياء، لكن هل يخرج من لقيه مؤمناً بأنه سيبعث ولم يدرك البعثة؟ فيه نظر!

وقولي: (مات على الإسلام)، فصل ثالث يُخرج من ارتد بعد أن لقيه مؤمناً ومات على الردة، كعبيد الله بن جحش وابن حَظَل

وقولي: (ولو تخللت ردة) أي بين لقيه مؤمناً به وبين موته على الإسلام، فإن اسم الصحبة باق له سواء رجع إلى الإسلام في حياته أم بعده، سواء لقيه ثانياً أم لا.

وقولي: (في الأصح) إشارة إلى الخلاف في المسألة، ويدل على رجحان الأول قصة الأشعث بن قيس فإنه كان ممن ارتد، وأُتي به إلى أبي بكر الصديق أسيراً فعاد إلى الإسلام فقبل منه وزوجه أخته، ولم يتخلف أحد عن ذكره في الصحابة، ولا عن تخريج أحاديثه في المسانيد وغيرها.³

1 - انظر: الزركشي، محمد بن عبد الله بن محارر، أبو عبد الله بدر الدين، البحر المحيط في أصول الفقه (191/6) الطبعة الأولى، دار الكبي، 1414 هـ - 1994 م.

2 - انظر: الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حدي المدني (51/1)، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.

3 - انظر: ابن حجر، نزعة النظر في توضيح غيبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي (140/1)، الطبعة الأولى، مطبعة سفير بالرياض، 1422 هـ..

المبحث السادس: ترجمة التابعي.

التابعي في اللغة:

تبع يتبع تبعاً، وهو الذي تبع فانا وأتبعه، قال ابن فارس: تبع التاء والباء والعين أصل واحد لا يشذ عنه من الباب شيء، وهو التلو والقفو. يقال تبع فلاناً إذا تلوته واتبعته. وأتبعته إذا لحقته. والأصل واحد، غير أنهم فرقوا بين القفو واللاحق فغيروا البناء أدنى تغيير قال الله: {فَاتَّبَعَ سَبَباً} ¹ و{ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً} ² فهذا معناه على هذه القراءة اللوحق، ومن أهل العربية من يجعل المعنى فيهما واحداً. ³

التابعي اصطلاحاً:

اختلف العلماء في تعريفه الاصطلاحي على قولين مشهورين:

القول الأول: قال الخطيب البغدادي: التابعي: من صحب الصحابي. ⁴

القول الثاني: قال الحافظ العراقي: التابعي من صحب الصحابي قلت: ومطلقة مخصوص بالتابع بإحسان، ويقال للواحد منهم تابع وتابعي وكلام الحاكم أبي عبد الله وغيره مشعر بأنه يكفي فيه أن يسمع من الصحابي أو يلقاه وإن لم توجد الصحبة العرفية. والاكْتفاء في هذا بمجرد اللقاء والرؤية أقرب منه في الصحابي نظراً إلى مقتضى اللفظين فيهما وهذه مهمات في هذا النوع. ⁵

وقال الحافظ ابن حجر: هو من لقي الصحابي كذلك، وهذا متعلق باللفي وما ذكر معه، إلا قيد الإيمان به، فذلك خاص بالنبي ﷺ، وهذا هو المختار، خلافاً لمن اشترط في التابعي طول الملازمة، أو صحة السماع أو التمييز. ⁶ ومقصود الحافظ أن الإيمان خاص بالنبي ﷺ يعني لا يصح أن نقول في التعريف: (لقي الصحابي مؤمناً به) بل نقول مؤمناً بالنبي فالإيمان خاص بالنبي ﷺ. ⁷

وهذا هو رأي جمهور المحدثين وهو الراجح.

1 _ الكهف: 85.

2 _ الكهف: 89.

3 _ انظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة: تبع (363/1)

4 _ انظر: الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية (22/1)

5 _ انظر: العراقي، زين الدين عبد الرحيم، أبو الفضل، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان (317/1) الطبعة الأولى، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، 1389هـ/1969م.

6 _ انظر: ابن حجر، نزعة النظر (239/1)

7 _ انظر: المنباوي، محمود بن محمد، أبو المنذر، الشرح المختصر لنخبة الفكر لابن حجر العسقلاني (74/1) الطبعة الأولى، المكتبة الشاملة، مصر، 1432 هـ.

الباب الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد والغربة.

وفيه التمهيد وفصلان.

التمهيد، وفيها:

1. تعريف الغريب لغة واصطلاحاً.

2. تعريف الفرد لغة واصطلاحاً.

الفصل الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة.

وفيها سبعة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور.

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد.

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بندرة الإسناد.

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لكونها مشتملة بكلام المنكر.

المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالانقطاع أو الإرسال الخفي.

المبحث السابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لإبهام الراوي أو الجهالة.

التمهيد:

1 _ تعريف الغريب لغة واصطلاحاً.

2 _ تعريف الفرد لغة واصطلاحاً.

أولاً: تعريف الغريب لغة واصطلاحاً.

تعريف الغريب لغة:

الغريب في اللغة البعد عن الوطن، قال ابن فارس: (غرب) الغين والراء والباء أصل صحيح، فالغرب: حد الشيء. يقال: هذا غرب السيف. ويقولون: كففت من غربه، أي أكلت حده، والغربة: البعد عن الوطن، يقال: غربت الدار. ومن هذا الباب: غروب الشمس، كأنه بعدها عن وجه الأرض. وشأو مغرب، أي بعيد.¹

وقال زين الدين محمد بن أبي بكر الرازي: (الْغُرْبَةُ الْإِغْتِرَابُ) تَقُولُ: (تَغَرَّبَ) وَ (اِغْتَرَبَ) بِمَعْنَى فَهُوَ (غَرِيبٌ) وَ (غُرْبٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَالْجَمْعُ (الْغُرَبَاءُ)، وَ (أَغْرَبَ) جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ. وَأَغْرَبَ أَيْضًا صَارَ غَرِيبًا.²

تعريف الغرابة اصطلاحاً:

عرف العلماء الغرابة في الاصطلاح عدة تعريفات منها: قال ابن الصلاح: الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم، إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريباً.³

قال بدر الدين الكنتاني: الحديث الغريب هو ما انفرد واحد بروايته أو براويه زيادة فيه عن يجمع حديثه كالزهري في المتن أو السند.⁴

وقال الحافظ ابن حجر: وهو ما يتفرد بروايته شخص واحد في أي موضع وَقَعَ التفرد به من السند.⁵

وقال زين الدين المناوي: هو الذي ينفرد به شخص واحد في أي موضع وقع التفرد به.⁶

أنواع الغرابة:

ينقسم الغريب باعتبارات متعددة بعدة تقسيمات:

1 _ أقسام الغريب من حيث الصحة والضعف:

إنَّ الغريب ينقسم من حيث الصحة وعدمها إلى قسمين: صحيح وغير صحيح.

قال ابن الصلاح رحمه الله تعالى: ثم إنَّ الغريب ينقسم إلى صحيح كالأفراد المخرجة في الصحيح، وإلى غير صحيح، وذلك هو الغالب على الغرائب.⁷

2 _ أقسام الغريب بالنسبة لموضع التفرد فيه إلى قسمين: غريب مطلق وغريب نسبي.

¹ - انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة (4/ 420)

² - انظر: الحنفي الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، زين الدين أبو عبد الله، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد (1/ 225) الطبعة الخامسة، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، 1420هـ / 1999م.

³ - انظر: ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (1/ 270)

⁴ - انظر: الكنتاني، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، أبو عبد الله، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان (55/1) الطبعة الثانية، دار الفكر - دمشق، 1406.

⁵ - انظر: ابن حجر العسقلاني، نزعة النظر، (1/ 54)

⁶ - انظر: المناوي، محمد للدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين، زين الدين، البواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، تحقيق: المرتضى الزين أحمد (1/ 293) الطبعة الأولى، مكتبة الرشد - الرياض، 1999م.

⁷ - انظر: ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (1/ 270)

الغريب المطلق: هو ما كانت الغرابة في أصل سنده، أي ما يتفرد بروايته شخص واحد في أصل سنده وهو طرفه الذي فيه الصحابي.

الغريب النسبي: هو أن يتفرد بالحديث راوٍ واحد في أي موضع وقع التفرد به في السند وإن تعددت الطرق إليه.

3 _ أقسام الغريب من حيث وقوعه في السند والمتن:

قال ابن الصلاح: وينقسم الغريب أيضاً من وجه آخر:

فمنه ما هو غريب متنأ وإسناداً، ومنه ما هو غريب إسناداً لا متنأ، ومنه ما هو غريب متنأ لا إسناداً، وغريب في بعض السند، وغريب في بعض المتن¹.

4 _ وهناك تقسيم آخر للغريب ذكره الحافظ المقدسي في مقدمة كتاب أطراف الغرائب والأفراد وهو يقول: اعلم أن الغرائب والأفراد على خمسة أنواع:

النوع الأول: غرائب وأفراد صحيحة وهو أن يكون الصحابي مشهوراً يرويه جماعة من التابعين عنه، ويرويه عن التابعي رجل واحد من الأتباع ثقة وكلهم من أهل الشهرة والعدالة، وهذا حد في معرفة الغريب والفرد الصحيح.

النوع الثاني: أحاديث يرويها جماعة من التابعين عن الصحابي ويرويها عن كل واحد منهم جماعة يتفرد عن بعض رواها بالرواية عن رجل واحد لم يرو ذلك الحديث عن ذلك الرجل غيره من طريق يصح.

وإن كان قد رواه عن الطبقة المتقدمة عن شيخه إلا أنه من رواية هذا المنفرد عن شيخه لم يروه عنه.

النوع الثالث: أحاديث تفرد بزيادة الحافظ فيها واحد عن شيخه لم يرو تلك الزيادة غيره عن ذلك الشيخ فينسب إليه التفرد بها وينظر في حاله.

النوع الرابع: متون اشتهرت عن جماعة من الصحابة، أو عن واحد منهم فروى ذلك المتن عن غيره من الصحابة فمن لا يعرف به إلا من طريق هذا البلد ولم يتابعه عليه غيره.

النوع الخامس: أسانيد ومتون يتفرد بها أهل بلد لا توجد إلا من روايتهم، وسنن يتفرد بها بالعمل بها أهل مصر لا يعمل بها في غير مصرهم².

أهم المصنفات فيه:

قد كتب العلماء في هذا الفن كثيرة بل ألف الإمام الدارقطني عدة تأليفات فيها، مثل الأفراد والغرائب وغرائب مالك والفوائد المنتخبة، وكذا الإمام الطبراني ذكر الأفراد والغرائب في معاجمه الثلاثة والإمام البزار وأبو يعلى في مسنديهما، وأيضاً الإمام البخاري اهتم به في كتابه التاريخ الكبير وابن عساكر في تاريخ دمشق وأبو نعيم في الحلية، وكتب الضعفاء مليئة بالأفراد والغرائب وأما أهم المصنفات فيها وهي:

الف: غرائب شعبة للإمام ابن منده.

1 _ انظر: ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (271/1)

2 _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار والسيد يوسف (23/1) الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، 1419 هـ 1998م.

ب: غرائب مالك للإمام الدارقطني.

ج: الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي للإمام الدارقطني.

د: الفوائد المنتقاة الغرائب للإمام الدارقطني.

ه: الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي للإمام الدارقطني.

و: فوائد ابن الصواف للإمام الدارقطني.

ثانياً: تعريف الفرد لغة واصطلاحاً:

تعريف الفرد لغة:

الفرد في اللغة يدل على وحدة، قال ابن فارس: الفاء والراء والذال أصل صحيح يدل على وحدة. من ذلك الفرد وهو الوتر¹.

وقال أبو عبد الله الرازي: التفرد مأخوذ من الفرد والفرد لغة يأتي بمعنى: الوتر والجمع أفراد وفردى، يقال: جاءوا أفراداً وفردى أي واحداً بعد واحد².

وقال ابن منظور: وَفَرَّدَ: الْوَتْرُ، وَالْجَمْعُ أَفْرَادٌ وَفُرَادَى، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُ جَمْعُ فَرْدَانٍ، وَالْفَرْدُ أَيْضاً: الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ، وَالْجَمْعُ أَفْرَادٌ، يُقَالُ: شَيْءٌ فَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ³.

تعريف التفرد اصطلاحاً:

عرف العلماء لتفرد عدة تعريفات في الاصطلاح، منها: قال الذهبي: حقيقة التفرد: أن يروي شخص من الرواة حديثاً تفرد به دون غيره من رواة الحديث أي لم يشاركه أحد فيه أصلاً وهو ما يقول فيه المحدثون: حديث غريب أو تفرد به فلان أو هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه.

وعلى هذا فالحديث الفرد كما يقول الإمام الذهبي: يكون لما انفرد به الراوي إسناداً أو متناً ويكون لما تفرد به عن شيخ معين كما يقال: لم يروه عن سفيان إلا ابن مهدي ولم يروه عن ابن جريج إلا ابن المبارك⁴.

ويقول العلامة ابن الملقن: وهو ما تفرد به واحد عن جميع الرواة، أو جهة خاصة، كقولهم: تفرد به أهل مكة، ونحوه⁵.

أنواع التفرد:

ينقسم حديث الفرد إلى قسمين: فرد مطلق وفرد نسبي.

قال الإمام ابن الصلاح: الأفراد منقسمة إلى ما هو فرد مطلقاً، وإلى ما هو فرد بالنسبة إلى جهة خاصة⁶.

¹ - انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة (4/ 500)

² - انظر: أبو عبد الله الرازي، مختار الصحاح، (1/ 236)

³ - انظر: ابن منظور، لسان العرب (3/ 331) مادة: فرد.

⁴ - انظر: الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة (1/ 43) الطبعة الثانية، مكتبة المطبوعات الإسلامية بـ 1412 هـ.

⁵ - انظر: السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، أبو الخير، التوضيح الأجر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر (1/ 47) الطبعة الأولى، مكتبة أضواء السلف، 1418 هـ.

- 1998 م.

⁶ - انظر: ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (1/ 88)

الفرد المطلق: هو ما كانت الغرابة في أصل السند يعني في الموضع الذي يكون فيه الصحابي.
والفرد النسبي: سمي نسبياً لكون التفرد منه حصل بالنسبة إلى شخص معين في أثناء السند.
ولكن العلامة خليل إبراهيم ملا خاطر قسم الفرد في كتابه: حديث الأحاد باعتبارات متعددة، كالآتي:

1 _ باعتبار التَّفَرُّد في السند هو ثلاثة أنواع:

- أن يفرد التابعي عن الصحابي بحديث ولا يعرف ذلك الحديث إلا من طريقه.
- أن يفرد به راوٍ عن ذلك التابعي المنفرد به.
- أن يستمر التَّفَرُّد في جميع رواته في السند.

2 _ باعتبار المخالفة وعدمها فهو ثلاثة أنواع:

- أن يقع مخالفاً منافياً لما رواه سائر الثقات، فهذا حكمه الرد، وهو داخل في الشاذ والمنكر.
- ألا يكون مخالفاً أصلاً لما رواه سائر الثقات، وهذا حكمه القبول إذا كان المنفرد ضابطاً متقناً.
- أن يكون بين هاتين المرتبتين كزيادة لفظة في حديث مثلاً لم يذكرها سائر رواته، فالصواب قبولها إن كان راويها ثقة ضابطاً متقناً.

3 _ باعتبار الثقة وعدمها:

- إن كان المنفرد به ثقة فيكون الحديث صحيحاً إن سلم من الشذوذ والعلّة، وسواء كان المنفرد به واحداً أو كل السند.
- أما إن كان المنفرد به ضعيفاً فهو إمّا أن يحتمل تفردّه أو لا، فإن كان يحتمل فيدخل في المتابعات والشواهد، وإن كان لا يحتمل فهم منكر الحديث¹.

4 _ باعتباره إلى شيء معين وهذه الأنواع هي:

- تفرد ثقة برواية الحديث: كقولهم: لم يروه ثقة إلا فلان.
- تفرد راوٍ معين عن راوٍ معين: كقولهم: تفرد به فلان عن فلان وإن كان مروياً من وجوه أخرى عن غيره.
- تفرد أهل بلد أو أهل جهة: كقولهم: تفرد به أهل مكة.
- تفرد أهل بلد أو جهة عن أهل بلد أو جهة أخرى: تفرد به أهل البصرة، عن أهل المدينة.

أهم المصنفات:

كتب العلماء في هذا الفن كثيراً، منها:

الف: الأفراد والغرائب للإمام الدارقطني.

ب: الأفراد للإمام ابن شاهين.

ج: الأفراد والغرائب للإمام ابن رزق.

الفرق بين الغرابة والتفرد.

1 _ انظر: العلامة خليل إبراهيم ملا خاطر، حديث الأحاد (90/1) الطبعة الأولى، طبع دار الوفاء، 1407 هـ.

يطلق كثير من العلماء على الغريب اسماً آخر، هو الفرد على أنهما مترادفان، وهذا الاصطلاح مشهور عند المحدثين: حديث غريب تفرد به، أو يقولون: تَفَرَّدَ به فلانٌ أو غريب من حديث فلان أو يقولون: غريب لم يروه إلا فلان ويقولون: الفرد المطلق والفرد النسبي ويقولون: الغريب المطلق والغريب النسبي ولكن أكثر ما يُطلقون الفرد على الفرد المطلق بمعنى أنه إذا كانت الغرابة نسبية فأكثر استعمالهم أن يقولوا: غريب من هذا الوجه، غريب من حديث الكوفيين وهكذا، وأما إذا كان لم يروه إلا صحابياً واحداً فأكثر ما يقولون: حديث فرد وهذا رأي الحافظ المقدسي وابن حجر والسخاوي وغيرهم.

ويقول الحافظ ابن حجر: ويقل إطلاق الفردية عليه أي على الغريب، لأن الغريب والفرد مترادفان لغة واصطلاحاً إلا أن أهل الاصطلاح غابروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقُلَّتْ، فالفرد أكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق، والغريب أكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي، وهذا من حيث إطلاق الاسم عليهما، وأما من حيث استعمالهم الفعل المشتق؛ فلا يُفَرِّقون، فيقولون في المطلق والنسبي: تفرد به فلان، أو أغرب به فلان.¹

هناك رأي آخر وهو أن بينهما عمومًا وخصوصًا، يعني بينهما تداخل فكلُّ تَفَرَّدَ غرابة، وليست كل غرابة تَفَرَّدًا، وهذا من وجهة نظر الإمام ابن الصلاح وهو يقول: الحديث الذي يتفرد به بعض الرواة يوصف بالغريب، وكذلك الحديث الذي يتفرد فيه بعضهم بأمر لا يذكره فيه غيره: إما في متنه، وإما في إسناده، وليس كل ما يعد من أنواع الأفراد معدوداً من أنواع الغريب، كما في الأفراد المضافة إلى البلاد.²

وهناك رأي ثالث بأن بينهما فرق، وذهب إليه ابن الملقن والميانشي.

قال الحافظ ابن الملقن تعريفاً للفرد: هو ما تفرد به واحد عن جميع الرواة أو جهة خاصة كقولهم: تفرد به أهل مكة ونحوه، والغريب: هو ما تفرد به واحد عن الزهري وشبهه ممن يجمع حديثه.³

وقال الإمام الميانشي: وأما المفرد: فهو ما انفرد بروايته بعض الثقات عن شيخه، دون سائر الرواة عن ذلك الشيخ، وأما الغريب: فهو ما شذ طريقه، ولم تُعرف روايته بكثرة الرواية.⁴

فقد خصَّ الميانشي الفردَ بتفرد الثقة وأعقب كلامه بما يدل على أن المقصود بالفرد عنده زيادة الثقة وعرف الغريب بكونه انفراد وشذوذ في الرواية من راوٍ مُقلِّين في الرواية، فيثير شذوذهم وانفرادهم الغرابة.⁵

1 _ انظر: ابن حجر، نزعة النظر (65/1)

2 _ انظر: ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث، (1/ 270)

3 _ انظر: ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد، سراج الدين أبو حفص، التنكرة في علوم الحديث، تعليق: علي حسن عبد الحميد (17/1) الطبعة الأولى، دار عثار، عثان، 1408 هـ.

4 _ انظر: الميانشي، أبو حفص، ما لا يسع المحدث (14/1)

5 _ انظر: الدكتورة راوية بنت عبد الله، المصطلحات الحديثية بين الاتفاق والافتراق (388/1) رسالة: دكتوراه في قسم الشريعة والدراسات الإسلامية تُخصَّص الكتاب والمُنشأ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة - المملكة العربية السعودية، إشراف: د فائق بن حسن حلواني، العام الجامعي: 1439 هـ - 2018 م .

قال الدكتور نور الدين عتر: ومن هذا يظهر تقارب هذين النوعين: الغريب والفرد من بعضها، حتى اختلف فيهما المحدثون هل هما نوع واحد أو نوعان مفترقان. والأولى جعلهما نوعين لما عرفت من عدم دخول بعض الأفراد في الحديث الغريب، مثل أفراد البلدان وأفراد القبائل¹.

1 _ انظر: الدكتور نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث (401/1) الطبعة الرابعة، دار الفكر للنشر والطباعة بدمشق، عثان، 1401 هـ.

الفصل الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة.

وفيها سبعة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور.

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد.

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي.

المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بندرة الإسناد.

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لكونها مشتملة بكلام المنكر.

المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالانقطاع أو الإرسال الخفي.

المبحث السابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لإبهام الراوي أو الجهالة.

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور.

مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ¹ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ² عَنْ أَنَسٍ)

1227 - حَدِيث: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَفَ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. . الْحَدِيث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله⁴ بن ميمون القداح عن جعفر⁵ بن محمد بن علي عن أبيه⁶ عن أنس⁷.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (312/5) رقم الحديث: 1002، وذكره ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (2080/4) رقم الحديث: 4803، من طريق عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أنس بن مالك

— هـ — به.

سند الحديث:

حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ⁸، حَدَّثَنَا زَيْادُ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونِ الْقَدَاحِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَفَ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَامٍ¹⁰.

¹ — هو أنس ابن مالك ابن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين مشهور، لقبه ذو الأذنين، مات سنة اثنين وقبل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة، انظر: ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض (1/ 275) رقم الترجمة: 274، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت 1415 هـ.

² — محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب [السجاد] أبو جعفر الباقر، قال عنه الحفاظ ابن حجر العسقلاني: ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة (497/1)، رقم الترجمة: 6151، الطبعة الأولى، دار الرشيد - سوريا، 1406 - 1986.

³ — المقدسي "أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني" (229/2)، رقم الحديث: 1227.

⁴ — هو عبد الله بن ميمون بن داود القداح القرشي المخزومي، المكي، مولى آل الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، انظر: المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف (16/ 199) رقم الترجمة: 3603، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1400 - 1980.

⁵ — هو جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق، قال عنه الحفاظ: صدوق فقيه إمام من السادسة مات سنة ثمان وأربعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 141) رقم الترجمة: 950.

⁶ — هو محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب السجاد أبو جعفر الباقر، قال عنه الحفاظ: ثقة فاضل من الرابعة مات سنة بضع عشرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 497) رقم الترجمة: 6151.

⁷ — انظر: المقدسي "أطراف الغرائب والأفراد" 229/2 رقم الحديث: 1227.

⁸ — هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور قال عنه الدارقطني: "ثقة، ثبت، حافظ" انظر: الدارقطني، سوالات السلمي للدارقطني، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي (326/1) رقم السؤال: 414، الطبعة الأولى، 1427 هـ، وقال الخطيب البغدادي: "كان أحد حفاظ الحديث، ومن غني به، ورحل في طلبه" انظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ البغداد" (341/16) رقم الترجمة: 7489، وقال عنه الذهبي: الإمام، الحافظ، المجتهد، محدث العراق، أبو محمد الهاشمي، البغدادي، مؤلف الحليفة أبي جعفر المنصور، رجال، جوال، عالم بالعلم والرجال، انظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، (501/14) رقم الترجمة: 283.

⁹ — هو زياد ابن يحيى ابن حسان أبو الخطاب الحساني النكري البصري، قال عنه الحفاظ: "ثقة" من العاشرة مات سنة أربع وخمسين، انظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب" (ص: 221) رقم الترجمة: 2104.

¹⁰ — انظر: الجرحاني، أبو أحمد بن عدي "الكامل في ضعفاء الرجال" تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، 312/5 تحت رقم الترجمة: 1002 الطبعة الأولى، الكتب العلمية - بيروت - لبنان، 1418 هـ 1997 م.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علتان:

- 1 _ التفرد، تفرد به عبد الله بن ميمون ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، عبد الله بن ميمون متروك الحديث، قال عنه البخاري: ذاهب الحديث¹، وقال عنه النسائي: ضَعِيف²، وقال عنه أبو حاتم الرازي: هو منكر الحديث³ وقال عنه ابن حبان: لَا يَجُوزُ الْإِخْتِجَاجُ بِهِ إِذَا انْفَرَدَ⁴، وقال عنه ابن عدي: وعامة ما يرويه، لَا يَتَّبَعُ عَلَيْهِ⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: منكر الحديث متروك⁶.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف لاينجبر، فيه ضعف شديد لأن فيه عبد الله بن ميمون متروك.

- 2 _ الحديث له متابعات والشواهد كثيرة، منها ما يلي:

المتابعات:

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (342/1) 469، والترمذي في سننه (463/1) 237، والنسائي في سننه (94/2) 824، وفي الكبرى (435/1) 900، وأبي يعلى الموصلي في مسنده (239/5) 2852، وابن خزيمة في صحيحه (48/3) 1604، والسراج في حديثه (138/2) والبيهقي في السنن الكبرى (163/3) 5263، وأبي طاهر الأصبهاني في الطيوريات (672/2) 608، كلهم من طريق أبي عوانة به، وأبوداود الطيالسي في مسنده (492/3) 2109، وابن أبي شيبة في مصنفه (1/405) وأحمد في مسنده (218/20) 12842 و13448، والسراج في حديثه (139/2) 572، وأبو عوانة في مستخرجه (422/1) 1567، وأبو الغنائم النرسي في فوائد الكوفيين (64/1) 18، كلهم من طريق هشام الدستوائي به، وأحمد في مسنده (149/20) 12734، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (400/5) 3068 و3168، والسراج في حديثه (139/2) 571، والبيهقي في السنن الكبرى (163/3) 5363، كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة به، وأحمد في مسنده (173/20) 12773 و13927 و13945 و13965، والدارمي في سننه (802/2) 1295، والنسائي في السنن الكبرى

¹ _ انظر: البخاري "التاريخ الكبير" (5/206) رقم الحديث: 653، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.

² _ انظر: النسائي، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، أبو عبد الرحمن، الضعفاء والمتركون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد (ص: 63) رقم الترجمة: 336، الطبعة الأولى، دار الوعي - حلب، 1396هـ.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، أبو محمد، المرح والتمثيل (5/172) رقم الترجمة: 799، الطبعة الأولى، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1271 هـ 1952 م.

⁴ _ انظر: البستي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتركون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد (2/21) رقم الترجمة: 549، الطبعة الأولى، دار الوعي - حلب 1396هـ.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (5/313) رقم الترجمة: 1002.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 326) رقم الترجمة: 3653.

(315/1) 612، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (26/6) 3262، والسراج في حديثه (138/2) 569 و570 و583، وأبو عوانة في مستخرجه (422/1) 1566، وتام في فوائده (266/1) 649 كلهم من طريق شعبة بن الحجاج به، والطبراني في المعجم الأوسط (16/2) 1078 من طريق خليل بن دعلج به، وتام في فوائده (266/1) 648 من طريق أبي هلال به، ستهم (أبي عوانة، هشام الدستوائي، سعيد بن أبي عروبة، شعبة بن الحجاج، خليل بن دعلج، وأبي هلال) عن قتادة عن أنس بن مالك به، وأخرجه البزار في مسنده (335/12) 6209، من طريق مالك به، وابن حبان في صحيحه (165/5) 1856، والطبراني في المعجم الأوسط (90/1) 9218 كلاهما من طريق ابن جريج به، كلاهما (مالك وابن جريج) عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك به، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (414/21) 14009، والبزار في مسنده (80/14) 7546، والنسائي في الإغراب (27/1) 61، كلهم من طريق شعبة بن الحجاج عن حمزة الضبي به. وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (259/2) 3001، والحاكم في مستدركه (336/1) 784، والطبراني في المعجم الكبير (252/1) 726 ثلاثهم من طريق ابن جريج عن عطاء به، وأخرجه ابن المقرئ في معجمه (291/1) 939 من طريق الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله به، وأخرجه أبي نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (231/7) من طريق مسعر عن بيان به، وأخرجه أبي يعلى الموصلي في مسنده (368/6) 3697، من طريق إسماعيل عن شريك بن أبي نمر به.

سبعتهم (قتادة ويحيى بن سعيد الأنصاري وحمزة الضبي وعطاء وإسماعيل بن عبيد الله وبيان وشريك بن أبي نمر) عن أنس بن مالك، بلفظ "كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاة في تمام"

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (363/2) 3718، وأبو محمد الكشي في المنتخب من مسند عبد بن حميد (374/1) 1250 و1248، كلاهما من طريق معمر عن ثابت وأبان به، وأحمد في مسنده (94/20) 12654، والسراج في حديثه (140/2) 579، كلاهما من طريق ثابت به (كلاهما ثابت وأبان) عن أنس بلفظ "ما صليت بعد رسول الله ﷺ صلاة أخف من صلاة رسول الله ﷺ في تمام ركوع وسجود"

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (290/21) 13758، والإمام مسلم في صحيحه (342/1) 469، والسراج في حديثه (140/2) 575، والبيهقي في السنن الكبرى (163/3) 5260، والبغوي في شرح السنة (406/3) 841، كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر عن شريك به، والسراج في حديثه (140/2) 577، وابن حبان في صحيحه (510/5) 2138، كلاهما من طريق الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (201/4) 5883، من طريق الشافعي عن شريك بن أبي نمر وعمرو بن أبي عمرو والعلاء بن عبد الرحمن به، (أربعتهم: شريك بن أبي نمر وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وعمرو بن أبي عمرو والعلاء بن عبد الرحمن) عن أنس بن مالك بلفظ "ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم صلاة من رسول الله ﷺ"

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (517/3) 2142، والسراج في حديثه (140/2) 578، وأبو عوانة في مستخرجه (423/1) 1571، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بلفظ "ما صليت خلف أحد أخف صلاة من رسول الله ﷺ في تمام وكانت صلاته أي بكر متقاربة فلما كان عمر مد في الفجر"

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (406/1) 4674، وأبو يعلى في مسنده (382/6) 3722 كلاهما من طريق هشيم به، والبغوي في شرح السنة (406/3) 840، من طريق يزيد بن هارون به، وأحمد في مسنده (386/20) 13126، من طريق ابن أبي عدي، ثلاثتهم (هشيم ويزيد بن هارون وابن أبي عدي) عن حميد الطويل به، والطبراني في المعجم الأوسط (335/8) 8852، وأبو يعلى في مسنده (221/7) 4219، والدولابي في الكنى والأسماء (534/2) 969، كلهم من طريق سلام بن مسكين عن يزيد الضبي كلاهما حميد الطويل ويزيد الضبي عن أنس بن مالك بلفظ "كان رسول الله ﷺ من أخف وأتم الناس صلاة وأوجزه"

الشواهد:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (229/36) 21899، والشافعي في السنن المأثورة (336/1) 392، والبيهقي في سننه الكبرى (168/3) 5279، وفي معرفة السنن والآثار (200/4) 5881، وعبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (364/2) 3719، كلهم من طريق ابن جريج به، وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (36/3) 1449، وأحمد في مسنده (242/36) 21912، والفاكهي في أخبار مكة (68/3) 1842، والطبراني في المعجم الكبير (250/3) 3311، كلهم من طريق زائدة به، والطبراني في الكبير أيضا (250/3) 3312 من طريق عبد الرحمن بن عطار به، وفي 3313 من طريق إسماعيل بن عياش به، وأبو يعلى في مسنده (35/3) 1448 والطبراني في الكبير (251/3) 3314 كلاهما من طريق وهيب به، وأبو يعلى الموصلي في مسنده 1442 من طريق عبد الوهاب الثقفي به، وفي 1449 من طريق حسين الجعفي به، ستتهم (ابن جريج، وزائدة، وعبد الرحمن بن عطار، وإسماعيل بن عياش، ووهيب، وعبد الوهاب الثقفي) عن عبد الله بن عثمان بن خيثم المكي عن نافع بن سرجس عن أبي واقد الليثي بلفظ "كان النبي ﷺ أخف الناس صلاة على الناس وأطول الناس صلاة لنفسه"

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (320/8) 8201، من طريق عمار بن خالد به، وفي 8189 من طريق زياد بن أيوب به، والبزار في مسنده (109/7) 2770، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، كلاهما عن عمار بن خالد عن القاسم بن مالك عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه بلفظ "كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاة في تمام" وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (24/23) 14655، من طريق أبي الزبير عن جابر بلفظ "كان النبي صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة في تمام"

3 _ بعد دراسة المتابعات والشواهد وصلنا إلى نتيجة أن الحديث مشهور وصحيح ولكن هذا الطريق المذكور معلول.

4 _ قد أصاب الإمام الدراقطني في حكمه عليه، حيث قال: تفرد به عبد الله بن ميثم القداح عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن أنس¹، وهو كما قال.

¹ _ انظر: المقدسي، "أطراف الغرائب والأفراد" 229/2 رقم الحديث: 1227.

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد.

أبو قلابة¹ عن أنس

1345 - أن النبي ﷺ كَانَ يَأْتِي أُمَ سَلِيمَ فَيَقِيلُ² عِنْدَهَا... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به وهيب⁴ بن خالد عن أيوب عنه بهذا اللفظ⁵.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه ابن حبان في صحيحه (212 / 14) رقم الحديث: 6305، والبيهقي في السنن الكبرى (2 / 590) رقم الحديث: 4196، كلاهما من طريق وهيب بن خالد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك به بهذا اللفظ.

المتابعات:

1 _ وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (1 / 157) رقم الحديث: 262، وقال: نا ابن قضاء، نا محمد بن صدران، نا حماد بن مسعود، نا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، به بهذا اللفظ.

سند الحديث:

قال الإمام أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، وَعُيَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي أُمَ سَلِيمَ فَيَقِيلُ عِنْدَهَا، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى نَظْعٍ⁶ وَيَقِيلُ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ فَتَتَّبِعُ الْعَرَقَ مِنَ النَّظْعِ فَتَجْعَلُهُ فِي قَوَارِيرٍ⁷ الطَّيِّبِ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْزَةِ⁸»⁹

دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن أنس بن مالك وفيه علة ما يلي:

الأول: رواه وهيب بن خالد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وهذا الطريق الذي أشار إليه الدارقطني، فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به بن خالد ولم يتابعه أحد.

¹ _ هو عبد الله ابن زيد ابن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي فيه نصب يسير من الثالثة مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة وقيل بعدها ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 304) رقم الترجمة: 3333.

² _ هو الاستراحة نصف النهار، انظر: ابن الأثير الحزري، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد، مجد الدين أبو السعادات، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي (4 / 133) المكتبة العلمية - بيروت، 1399 هـ - 1979 م.

³ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2 / 270) رقم الحديث: 1345.

⁴ _ هو وهيب بن خالد ابن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 586) رقم الترجمة: 7487.

⁵ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2 / 270) رقم الحديث: 1345.

⁶ _ (نظع) النون والطاء والعين أصل يدل على بسط في شيء وملاسه. منه النظع، ويقال له النظع، وهو مبسوط أملس، انظر: مقاييس اللغة (5 / 440).

⁷ _ القوارير: شجر يشبه الكلب فتمثل به الرجل والنوايد، انظر: تاج العروس (13 / 408)

⁸ _ الخمرة: هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نميجة خوص ونحوه من النباتات، ولا تكون خمرة إلا في هذا المقدار، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (2 / 77)

⁹ _ انظر: الموصلي، أحمد بن علي بن المشي، أبو يعلى، المسند، تحقيق: حسين سليم أسد (5 / 178) رقم الحديث: 2791، الطبعة الأولى، دار المأمون للتراث - دمشق، 1404 - 1984.

2 _ التذليل، أبو قلابة، مدلس وقد عنعنة، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي فيه نصب يسير¹، وهو من المرتبة الأولى من المدلسين²، وهو من لم يوصف بذلك إلا نادرا.
الثاني: ابن قضاء³، نا محمد بن صدران⁴، نا حماد بن مسعود، نا حميد الطويل، عن أنس بن مالك.

رأي الباحث :

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، صحيح لغيره.
- 2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به وهيب بن خالد عن أيوب عنه بهذا اللفظ"⁵، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 304) رقم الترجمة: 3333.

² _ طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتذليل (ص: 21) رقم الترجمة: 15.

³ _ هو محمد ابن قضاء بالقياف بدل الفاء الجوهرى بصري صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 502) رقم الترجمة: 6224.

⁴ _ هو محمد ابن إبراهيم ابن صدران بضم المهملة والسكون الأزدي السلمي بالفتح أبو جعفر المؤذن البصري وقد ينسب لجده صدوق من العاشرة، انظر: ابن

حجر، تقريب التهذيب (ص: 465) رقم الترجمة: 5695.

⁵ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 270) رقم الحديث: 1345.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1451 - ذبح أبو بردة³ بن نيار ... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث موسى⁵ بن عقبة عن أبي إسحاق، تفرد به محمد⁶ بن جعفر بن أبي كثير عنه⁷.
تحريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحثت كثيرا ولم أقف عليه إلا في علل الدارقطني، وهو ما يلي:

1 - أخرجه الدارقطني في علله (6/ 19) رقم الحديث: 950، قال: وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، أَنَّهُ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَضْحَى، وَكَانَ قَدْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ، أَطْعِمِينَا مِنْ ضَحِيَّتِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهَا شَاةُ لَحْمٍ، وَإِنَّمَا نُسَكُّنَا بَعْدَ الصَّلَاةِ، قَالَ: فَعِنْدِي جَذَعَةٌ أَفْأَصِحِي بِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَا يَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ، فَقَالَ: يَزِيدُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عَيْتَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي بُرْدَةَ. وَقِيلَ: عَنْ خَالِهِ أَبِي بُرْدَةَ.

وخالقه أصحاب أبي إسحاق، منهم إسرائيل وغيره، فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ؛ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ ذَبَحَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ. وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ. قُلْتُ: أَيُّ الْقَوْلَيْنِ هُوَ الصَّحِيحُ، هُوَ عَمُّهُ أَوْ خَالُهُ؟ قَالَ: قَوْلُ مَنْ قَالَ: خَالَهُ.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 - التفرد، تفرد به محمد بن جعفر بن أبي كثير، وهو ثقة ولم يتابعه أحد على هذا الطريق.

2 - التدليس، أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعنة في هذا الحديث.

¹ - هو عمرو ابن عبد الله ابن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الحمداني أبو إسحاق السبيعي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخوة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 423) رقم الترجمة: 5065، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وهو من أكثر من التدليس فلم يحتج الآئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم، انظر: ابن حجر، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريبوني (ص: 42) رقم الترجمة: 91، الطبعة الأولى، مكتبة المنار - عمان، 1403 - 1983.

² - هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي يكنى أبا عمرو، وقيل: أبا عمارة، وهو أصح، له ولأبيه صحبة، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (1/ 362) رقم الترجمة: 389، وابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 411) رقم الترجمة: 618.

³ - هو أبو بردة هاني بن نيار وقال ابن إسحاق: هاني بن عمرو، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة ط العلمية (6/ 27) رقم الترجمة: 5724.

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 310) رقم الحديث: 1451.

⁵ - هو موسى ابن عقبة ابن أبي عياش بختانية ومعجمة الأسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة لم يصح أن ابن معين ليه، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 552) رقم الترجمة: 6992.

⁶ - هو محمد ابن حفص ابن أبي كثير الأنصاري مولاها المدني أخو إسماعيل وهو الأكر ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 471) رقم الترجمة: 5784.

⁷ - انظر: للمقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 310) رقم الحديث: 1451.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني لم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له متابعات صحيحة في الصحيحين¹ وغيرهما.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديث موسى بن عقبة عن أبي إسحاق، تفرد به محمد بن جعفر بن أبي كثير عنه"، وهو كما قال.

¹ _ أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (17/2) رقم الحديث: 955، قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن الشعبي، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، قال: خطبنا النبي ﷺ يوم الأضحى بعد الصلاة، فقال: «من صلى صلاتنا، ونسك نسكنا، فقد أصاب النسك، ومن نسك قبل الصلاة، فإنه قبل الصلاة ولا نسك له»، فقال أبو بردة بن نيار خال البراء: يا رسول الله، فإنني نسكت شاتي قبل الصلاة، وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب، وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي، فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة، قال: «شأتك شاة لحم» قال: يا رسول الله، فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين، أفنجزني عني؟ قال: «نعم ولن تجزي عن أحد بعدك»

والبخاري في صحيحه (19/2) رقم الحديث: 965، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا زيد، قال: سمعت الشعبي، عن البراء بن عازب، قال: قال النبي ﷺ: «إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي، ثم نرجع فتنحر، فمن فعل ذلك فقد أصاب سبتنا، ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله، ليس من النسك في شيء» فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار: يا رسول الله، ذبحت وعندي جذعة خير من سبتة، فقال: «اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك»

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (1552/3) رقم الحديث: 1961، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن داود، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، أن خاله أبا بردة بن نيار، ذبح قبل أن يذبح النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن هذا يوم اللحم فيه مكروه، وإنني عجلت نسيكتي لأطعم أهلي وجوراني وأهل داري، فقال رسول الله ﷺ: «أعد نسكا»، فقال: يا رسول الله، إن عندي عناقا لن هي خير من شاتي لحم، فقال: «هي خير نسيكيتك، ولا تجزي جذعة عن أحد بعدك»

مسند البراء¹ بن عازب

إبراهيم² بن البراء عن أبيه

1380 - أن رسول الله ﷺ جلس في قبة³ له... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سلمة⁵ بن كهيل عنه، وتفرد به عنه محمد⁶ بن إسحاق⁷.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الإمام البخاري في التاريخ الكبير (1/ 274) تحت رقم الترجمة: 884، من طريق علي بن مجاهد، والترمذي في العلل الكبير (ص: 381) رقم الحديث: 714، من طريق إبراهيم، كلاهما (علي بن مجاهد وإبراهيم) عن محمد بن إسحاق، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم بن البراء بن عازب، عن أبيه، أن النبي ﷺ جلس في قبة له. قال الإمام الترمذي: سألت محمدًا (أي الإمام البخاري) عن هذا الحديث فقال: قد عرفته ولم أره يعرفه إلا من هذا الوجه.

سند الحديث:

قال الإمام الترمذي: حدثنا عبيد الله بن سعد، قال: حدثني عمي يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم بن البراء بن عازب، عن أبيه، أن النبي ﷺ جلس في قبة له " سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: قد عرفته ولم أره يعرفه إلا من هذا الوجه⁸.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 - إبراهيم بن البراء، قال عنه البخاري: يختلفون في إسناده⁹، وذكره ابن حبان في الثقات¹⁰.

2 - التفرد، تفرد به محمد بن إسحاق ولم يتابعه أحد.

¹ - هو صحابي جليل، قد مر ذكره، انظر صفحة: 37.

² - هو إبراهيم بن البراء بن عازب الأنصاري الكوفي، قال عنه البخاري: يختلفون في إسناده، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (1/ 274) رقم الترجمة: 884، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (4/ 6) رقم الترجمة: 1598، الطبعة الأولى، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، 1393 هـ.

³ - قال ابن فارس، (قب) القاف والياء أصل صحيح يدل على جمع وتجمع. من ذلك القبة، وهي معروفة، وصحبت لتجمعها، انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة (5/ 5).

⁴ - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 285) رقم الحديث: 1380.

⁵ - هو سلمة ابن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي، ثقة يتشيع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 248) رقم الترجمة: 2508.

⁶ - هو محمد بن إسحاق ابن يسار أبو بكر المظلي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يدل على رومي بالتشيع والقدر، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 467) رقم الترجمة: 5725.

⁷ - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 285) رقم الحديث: 1380.

⁸ - انظر: الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، أبو عيسى، العلل الكبير، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصبيدي (ص: 381) رقم الحديث: 714، الطبعة الأولى، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، 1409.

⁹ - انظر: البخاري، التاريخ الكبير (1/ 274) رقم الترجمة: 884.

¹⁰ - انظر: ابن حبان، الثقات (4/ 6) رقم الترجمة: 1598.

3 _ التذليل، العنينة، حيث نُجِّد بن إسحاق صدوق يدلّس ، وقد عنعنة في هذه الرواية.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني، ضعيف.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "نفرد به سلمة بن كهيل عنه، ونفرد به عنه نُجِّد بن إسحاق¹"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 285) رقم الحديث: 1380.

سعيد¹ بن المسيب²

1387 - أن ناقة للبراء وقعت في حائط³ ... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث قتادة⁵ عن الزهري⁶ عنه، تفرد به شيان⁷ بن عبد الرحمن عنه وتنفرد حسين⁸ المروزي عن شيان⁹.

تخريج الحديث:

الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الحافظ الدارقطني هنا، بعد بحث طويل لم أعثر عليه، إلا أشار إليه الحافظ الدارقطني في سنته (4/ 193) رقم الحديث: 3319، قال: نا أبو بكر، نا يونس، نا ابن وهب، أخبرني رجال من أهل العلم منهم مالك بن أنس، ويونس بن يزيد، عن الزهري، عن حرام بن سعيد بن محيصة، أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطاً فأفسدت فيه، فكلّم رسول الله ﷺ في ذلك، فقضى رسول الله ﷺ على أهل الحوائط «حفظها بالنهار»، وأن ما أفسدت المواشي بالليل ضامن على أهلها». وكذلك رواه صالح بن كيسان، والليث، ونجدة بن إسحاق، وعقيل، وشعيب، ومعمّر، من غير رواية عبد الرزاق. وقال ابن عينة، وسفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وحرام، جميعاً أن ناقة للبراء. وقال قتادة: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وحده، وقال ابن جريج: عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أن ناقة للبراء، قاله الحجاج، وعبد الرزاق عنه¹⁰.

رأي الباحث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند الحديث هذا حديث صحيح لأن جميع رواة السند ثقات، إلا أن فيه تفرد كما أشار إليه الدارقطني.

¹ - هو سعيد ابن المسيب ابن حزن ابن أبي وهب ابن عمرو ابن عائذ ابن عمران ابن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأئمة الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، انظر: تقريب التهذيب (ص: 241) رقم الترجمة: 2396.

² - في نسخة دار الكتب العلمية بتحقيق محمود محمد حسن نصار والسيد يوسف، ليس هناك هذا الاسم ولكن في نسخة تدمرية بتحقيق جابر بن عبد الله السريج هذا الاسم بهذا الشكل موجود.

³ - الحائط هاهنا البستان من التخيّل إذا كان عليه حائط وهو الجدار، وجمعه الحوائط، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 462).

⁴ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 289) رقم الحديث: 1387.

⁵ - هو قتادة ابن دعامة ابن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت يقال ولد أكمه، انظر: تقريب التهذيب (ص: 453) رقم الترجمة: 5518.

⁶ - هو محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر، قال عنه الحافظ ابن حجر: الفقيه الحافظ متفق على حالته وإتقانه وثبته، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 506) رقم الترجمة: 6296.

⁷ - هو شيان ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري، ثقة صاحب كتاب، انظر: تقريب التهذيب (ص: 269) رقم الترجمة: 2833.

⁸ - هو الحسين ابن محمد ابن مبرام التميمي أبو أحمد أو أبو علي المروزي نزيل بغداد، ثقة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 168) رقم الترجمة: 1345.

⁹ - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 289) رقم الحديث: 1387.

¹⁰ - انظر: الدارقطني، علي بن عمر، أبو الحسن، السنن، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد درهوم، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، 1424 هـ - 2004 م.

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها النفر وهى معلولة بالجرح في الراوي.

مسند محمد¹ بن إبراهيم التيمي عن أنس²

1229 - حديث: خير ما تحتجمون فيه. الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن عمر الواقدي⁴ عن محمد بن خوط⁵ عن صفوان بن سليم⁶ عنه.

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في المؤلف والمختلف (2/ 856) من طريق محمد بن عمر الواقدي به.

سند الحديث:

قال الإمام الدارقطني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَاصِمٍ أَبُو السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُوطٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: خَيْرُ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ وَتِسْعِ عَشْرَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ.⁷

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 - ضعف الراوي: محمد بن عمر الواقدي متروك الحديث مع سعة علمه، قال عنه البخاري: سكتوا عنه⁸، وقال عنه أبو

¹ - هو محمد بن إبراهيم ابن الحارث ابن خالد التيمي أبو عبد الله المدني ثقة له أفراد من الرابعة مات سنة عشرين على الصحيح، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 465) رقم الترجمة: 5691. قال عنه الإمام أحمد: في حديثه شيء، يروي أحاديث منكر، أو منكروه، والله أعلم، انظر: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه (3/ 229) رقم الترجمة: 2266، الطبعة الأولى، دار النشر: عالم الكتب، 1417 هـ / 1997 م، وقال ابن عدي: إن كان ابن حنبل أراد به محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي مدني يحدث، عن أبي سلمة فهو عندي لا بأس به، ولا أعلم له شيئاً منكراً إذا حدث عنه ثقة، انظر: ابن عدي، الكامل (7/ 303) رقم الترجمة: 1633.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 230) رقم الحديث: 1229.

⁴ - هو محمد بن عمر ابن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 498) رقم الحديث: 6175.

⁵ - هو محمد بن خوط من أهل المدينة، يروي عن أبي حازم وصفوان بن سليم، روى عنه محمد بن عمر الواقدي وخالد بن مخلد وأبو راشد الحراني، قال عنه ابن سعد: وكان من العباد المنقطعين، انظر: ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع، أبو عبد الله، الطبقات الكبرى، تحقيق: زياد محمد منصور (5/ 471) رقم الترجمة: 1373، الطبعة الثانية، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، 1408، وقال عنه أبو حاتم الرازي: لا أعرفه، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 246) رقم الترجمة: 1358.

⁶ - هو صفوان ابن سليم المدني أبو عبد الله الزهري مولاهم ثقة مفت عابد روي بالقدر من الرابعة مات سنة اثنين وثلاثين وله اثنتان وسبعون سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 276) رقم الحديث: 2933.

⁷ - انظر: الدارقطني، المؤلف والمختلف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد الغادر، باب محوط ومخوط (2/ 856) الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي - بيروت، 1406 هـ - 1986 م.

⁸ - انظر: البخاري، التاريخ الكبير (1/ 178) رقم الترجمة: 543.

حاتم الرازي: متروك¹، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ضعيف²، وقال عنه الحافظ ابن حجر: متروك مع سعة علمه³.

2 _ جهالة الروي: محمد بن خوط، قال عنه أبو حاتم الرازي: لأعرفه⁴، وذكره ابن حبان في الثقات⁵.

3 _ التفرد، تفرد به الواقدي وهو متروك الحديث ولا يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، لأن فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك الحديث.

2 _ الحديث له شاهد عن ابن عباس⁶، وهو أيضا ضعيف لضعف عباد بن منصور.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به محمد بن عمر الواقدي عن محمد بن خوط عن

صفوان بن سليم عنه"، وهو كما قال.

1 _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 20) رقم الترجمة: 92.

2 _ انظر: المرجع السابق.

3 _ انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 498) رقم الحديث: 6175.

4 _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 246) رقم الترجمة: 1358.

5 _ انظر: ابن حبان، الثقات، (7/ 411) رقم الترجمة: 10651.

6 _ أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 233) رقم الحديث: 7476، أخرنا مكرم بن أحمد القاضي، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا يزيد بن هارون،

أنبا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ما تحتجون فيه يوم سبعة عشر ويوم تسعة عشر ويوم

إحدى وعشرين» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه "وقال الذهبي: صحيح.

قلت: وفيه عباد بن منصور الناجي، قال عنه ابن حبان: وكان قدريا داعيا إلى القدر وكان على قضاء البصرة وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي

يحيى عن داود بن الحصين فدلها عن عكرمة، انظر: ابن حبان، المجروحين، (2/ 165) رقم الترجمة: 790، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق روى بالقدر

وكان بدلس وتغير بأخرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 291) رقم الترجمة: 3142.

عُثْمَانُ¹ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَنَسٍ²

1230 - حديث: إِذَا أَكَلْتُمْ فَاخْلَعُوا نَعَالَكُمْ³. الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به موسى⁴ بن عُثْمَانَ بن إبراهيم التيمي عن أبيه⁵ عن أنس.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه أبو سعيد الأشج في حديثه (ص: 62) رقم الحديث: 38، والطبراني في الأوسط (295/3) رقم الحديث: 3202، من طريق نعيم بن حماد، والحاكم في المستدرک (132/4) رقم الحديث: 7129، من طريق الحسن بن عقبة، كلهم عن عقبة بن خالد عن موسى به.

2 _ وأخرجه الدارمي في سننه (1320/2) رقم الحديث: 2125، من طريق عُثْمَانَ بن سعيد عن عقبة عن موسى بلفظ: "إِذَا وَضَعَ الطَّعَامَ الحديث".

3 _ واليزار في البحر الزخار (90/14) رقم الحديث: 7568، من طريق عبد الله بن سعيد الكندي عن عقبة عن موسى بلفظ: "إِذَا جَلَسْتُمْ فَاخْلَعُوا نَعَالَكُمْ". وقال: وهذا الكلام لانعلم رواه إلا أنس.

4 _ والحاكم أيضا في المستدرک (394/3) رقم الحديث: 5496، من طريق يحيى بن العلاء عن موسى بلفظ: "اخْلَعُوا نَعَالَكُمْ عِنْدَ الطَّعَامِ فَإِنَّهَا سَنَةٌ جَمِيلَةٌ".

وذكر أبو العباس البوصيري في إتحاف الخيرة (281/4) رقم الحديث: 3572، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن أبي يعلى الموصلي، من طريق عقبة عن موسى به.

سند الحديث:

قال الإمام الحاكم: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدِ السَّكُونِيِّ⁶، بِالْكُوفَةِ حَدَّثَنِي أَبِي⁷، عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عُقْبَةَ⁸، عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدِ السَّكُونِيِّ⁹، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ

¹ - قد مر ذكره وهو ثقة له أفراد، انظر: صفحة: 42.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (230/2) رقم الحديث: 1230.

⁴ - هو موسى ابن عُثْمَانَ بن إبراهيم ابن الحارث التيمي أبو عُثْمَانَ المدني منكر الحديث من السادسة مات سنة إحدى وخمسين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 553) رقم الترجمة: 7006.

⁵ - هو عُثْمَانُ بن إبراهيم ابن الحارث ابن خالد التيمي أبو عبد الله المدني ثقة له أفراد من الرابعة مات سنة عشرين على الصحيح، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 465) رقم الترجمة: 5691.

⁶ - هو أبو القاسم الحسن بن عُثْمَانَ بن الحسن بن عقبة بن خالد السكوني، قال مقبل بن هادي في رجال الحاكم: لم أجده له ترجمة، انظر: الوادعي، مقبل بن هادي، رجال الحاكم في المستدرک (305/1) رقم الترجمة: 591، الطبعة الثانية، مكتبة صنعاء الأثرية، 1425 هـ - 2004 م.

⁷ - هو عُثْمَانُ بن الحسن بن عقبة بن خالد السكوني، قال مقبل بن هادي: لم أجده له ترجمة، انظر: رجال الحاكم في المستدرک (196/2) رقم الترجمة: 1311.

⁸ - الحسن بن عقبة بن خالد السكوني، قال مقبل بن هادي: لم أجده له ترجمة، انظر: رجال الحاكم في المستدرک (305/1) رقم الترجمة: 591.

⁹ - هو عقبة ابن خالد ابن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي المجدر، قال: أبو حاتم الرازي: من الثقات صالح الحديث لا بأس به، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (310/6) رقم الترجمة: 1726، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق صاحب حديث، انظر: تقريب التهذيب (ص: 394) رقم الترجمة: 4636.

بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَكَلْتُمْ فَاحْلُغُوا نِعَالَكُمْ فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِأَبْدَانِكُمْ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُجَرِّجْهُ¹ قَالَ الْإِمَامُ الذَّهَبِيُّ: أَحْسَبُهُ مَوْضُوعًا وَإِسْنَادُهُ مَظْلَمٌ²

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على موسى بن عُثْمَانَ بن إبراهيم التيمي، وهو منكر الحديث.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به موسى بن عُثْمَانَ بن إبراهيم التيمي.
 - 2 _ ضعف الراوي، موسى بن عُثْمَانَ بن إبراهيم التيمي ضعيف جدا، قال عنه البخاري: عنده منّاكير³، وقال عنه أبو إسحاق الجوزجاني: ينكر الأئمة أحاديثه التي يرويها عنه عقبة بن خالد وغيره⁴، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث منكر الحديث، واحاديث عقبة بن خالد التي رواها عنه فهي من جنابة موسى ليس لعقبة فيها جرم⁵، وقال عنه أبو نعيم الأصبهاني: روى عن أبيه أحاديث منّاكير⁶، وقال النسائي: منكر الحديث⁷، وقال ابن حجر: منكر الحديث⁸.
- رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف جدًا إن لم يكن موضوعًا؛ من أجل حال "موسى بن عُثْمَانَ بن إبراهيم التيمي"، فإنه: "ضعيف جدًا منكر الحديث". ولذا قال الذهبي: "أحسبه موضوعًا وإسناده مظلم"⁹، وقال الألباني في السلسلة الضعيفة "ضعيف جدًا"¹⁰.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به موسى بن عُثْمَانَ بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أنس"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: الحاكم، عُثْمَانَ بن عبد الله بن عُثْمَانَ، أبو عبد الله، المستدرک علی الصحیحین، تحقیق: مصطفى عبد القادر عطا (132 / 4) رقم الحديث: 7129، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، 1411 - 1990.

² _ انظر: المرجع السابق (132 / 4) رقم الحديث: 7129.

³ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط، تحقيق: محمود إبراهيم زايد (143 / 2) رقم الترجمة: 2095، الطبعة الأولى، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، 1397 - 1977.

⁴ _ انظر: الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أبو إسحاق، أحوال الرجال، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي (ص: 220)، حديث أكاديمي، باكستان.

⁵ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8 / 160) رقم الترجمة: 710.

⁶ _ انظر: الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، الضعفاء، تحقيق: فاروق حمادة (ص: 136) رقم الترجمة: 205، الطبعة الأولى، دار الثقافة - الدار البيضاء، 1405 - 1984.

⁷ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتركون (ص: 95) رقم الترجمة: 556.

⁸ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 553) رقم الترجمة: 7006.

⁹ _ انظر: الحاكم، المستدرک علی الصحیحین (132 / 4) رقم الحديث: 7129.

¹⁰ _ انظر: الألباني، عُثْمَانَ بن عبد الله بن أحمد، أبو عبد الرحمن، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2 / 411) رقم الحديث: 980، الطبعة الأولى، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، 1412 هـ / 1992 م.

عُجْدُ¹ بن سيرين عن أنس²

1231 - حديث: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال ادخل يا رسول الله ﷺ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: قال ابن صاعد: ³ هكذا قال عن أنس ولم يقل غيره، تفرد به عُجْدُ⁴ بن مصعب عن حماد⁵ عن أيوب⁶ عن ابن سيرين عن أنس، وتفرد به عنه أحمد⁷ بن بكر الباسي⁸.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحثت عنه كثيرًا، ولم أعره عليه، وبالنظر إلى سند المذكور، فيه علة ما يلي:

- 1 - ضعف الراوي، أحمد بن بكر الباسي ضعيف، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطيء⁹، وقال ابن عدي: روى أحاديث مناكير عن الثقات¹⁰، وقال الدارقطني: ضعيف¹¹، وقال أبو الفتح الأزدي: كان يضع الحديث¹².
- 2 - التفرد، تفرد به عُجْدُ بن مصعب وهو صدوق كثير الغلط، وتفرد عنه أحمد بن بكر وهو ضعيف، ولم يتابعهما أحد.

¹ - هو عُجْدُ ابن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 483) رقم الترجمة: 5947.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - هو خليفة ابن صاعد الأشجعي مولاهم الكوفي والد خلف، صدوق من الثالثة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 195) رقم الترجمة: 1745.

⁴ - هو عُجْدُ بن مصعب بن صدقة القرقيساني، قال أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي، انظر: ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل (8/ 102) رقم الترجمة: 441، وقال عنه ابن حبان: كان ممن ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج وفيما لم يخالف الأثبات إن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسًا، انظر: ابن حبان، المحروحين من المحدثين، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (2/ 293) رقم الترجمة: 996، الطبعة الأولى، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، 1420 هـ - 2000 م، وقال عنه ابن عدي: ليس بروايته بأس، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 516) رقم الترجمة: 1747، وقال عنه الذهبي: فيه ضعف، انظر: الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: عُجْدُ عوامة أحمد عُجْدُ عمر الخطيب (2/ 222) رقم الترجمة: 5156، الطبعة الأولى، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، 1413 هـ - 1992 م، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الغلط، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 507) رقم الترجمة: 6302.

⁵ - هو حماد ابن سلمة ابن دينار البصري أبو سلمة، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 178) رقم الترجمة: 1499.

⁶ - هو أيوب ابن أبي نيمة كيسان السخيتي، أبو بكر البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 117) رقم الترجمة: 605.

⁷ - هو أحمد بن بكر الباسي أبو بكر يروي عن يزيد بن هارون وزيد بن الحباب حدثنا عنه عمرو بن سعيد بن سنان الطائي بنسخ، قال عنه ابن حبان، كان يخطيء، انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 51) رقم الترجمة: 12204.

⁸ - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 230) رقم الحديث: 1231.

⁹ - انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 51) رقم الترجمة: 12204.

¹⁰ - انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 308) رقم الترجمة: 25.

¹¹ - انظر: (الدكتور عُجْدُ مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أمين إبراهيم الزامل - محمود عُجْدُ خليل)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (1/ 56) رقم الترجمة: 172، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان، 2001 م.

¹² - انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي عُجْدُ البجاوي (1/ 86) رقم الترجمة: 309، الطبعة الأولى، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، 1382 هـ - 1963 م.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحثت كثيرا ولم أقف عليه، وهذا الإسناد الذي بين أيدينا ضعيف جدا بسبب أحمد بن بكر.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به محمد بن مصعب عن حماد عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس، وتفرد به عنه أحمد بن بكر الباسي"، وهو كما قال.

عُجْدُ¹ بن سيرين عن أنس²

1235 - حديث: أتيت أنسا فسألته عن كحل³ النبي ﷺ. الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ابن عون⁵ عنه، تفرد به عمر⁶ بن حبيب القاضي عنه⁷.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (76 / 6) رقم الترجمة: 1208، تحت ترجمة عمر بن حبيب، والبيهقي في شعب الإيمان (409 / 8) رقم الحديث: 6009، وأورده ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (1448/3) رقم الحديث: 3181.

سند الحديث:

قال البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِئِيُّ⁸، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ⁹، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ¹⁰، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: عَنْ كُحْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كَانَ يَكُحُّ فِي الْيَمِينِ يَنْتَنِي، وَفِي الْيُسْرَى يَنْتَنِي وَوَاحِدَةٌ بَيْنَهُمَا " قَالَ ابْنُ سِيرِينَ هَكَذَا

¹ - مر ذكره وهو ثقة ثبت إمام، انظر: صفحة: 46.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - الكحل بفتح الحاء: سواد في أعين العين خلقة، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (154 / 4).

⁴ - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (232 / 2) رقم الحديث: 1235.

⁵ - هو عبد الله بن عون ابن أربطان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح، انظر: تقريب التهذيب (ص: 317) رقم الترجمة: 3519.

⁶ - هو عمر ابن حبيب ابن عُجْدُ العدوي القاضي البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف من التاسعة مات سنة ست أو سبع ومائتين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 410) رقم الترجمة: 4874.

⁷ - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (232 / 2) رقم الحديث: 1235.

⁸ - هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الأنصاري، الحافظ أبو سعد المزوي المالبي الصوفي الصالح، طابوس الفقراء، روى عن: عُجْدُ بن عبد الله الشلبي، وأبي أحمد بن عدي، وأبي عمرو بن مجيد، وروى عنه، أبو حازم العنوبي، والحافظ عبد الغني، وغلام الرزي وهما أكبر منه، وأبو بكر الخطيب، وأبو بكر البيهقي، قَالَ الخطيب: كَانَ ثَقَّةً مَثَقًّا صَالِحًا، انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (200 / 9) رقم الترجمة: 29. وقال عنه تقي الدين السبكي: الْمُحَدَّثُ الْحَافِظُ الرَّجِيدُ الصَّالِحُ طَابُوسُ الْفُقَرَاءِ، انظر: السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، تاج الدين، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود عُجْدُ الطناحي د. عبد الفتاح عُجْدُ الحلو (59 / 4) رقم الترجمة: 269، الطبعة الثانية، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، 1413هـ.

⁹ - هو عبد الله بن عدي بن عبد الله بن عُجْدُ بن مُبَارَك، أبو أحمد الجُرْجَانِي الخافظ، ويُعرف بابن القطان. روى عن: عبد الرحمن بن القاسم الزُّوس، وأبا عقيل أنس بن الشُّم، وأبا خليفة، والحسن بن سفيان والآخرين، وروى عنه: أبو العباس بن عُقْدَةَ، وهو من شيوخه، وأبو سعد المالبي وآخرون، وكان مصنفًا حافظًا، له كتاب "الكامل في معرفة الضعفاء" في غابة الحش، قال الحافظ ابن عساكر: كَانَ ثَقَّةً عَلَى لَحْنٍ فِيهِ. قال حمزة الشَّهْمِي: سَأَلْتُ الدَّارِقُطَنِي أَدَّ يَصْنَفُ كِتَابًا فِي الضُّعَفَاءِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ عِنْدَكَ كِتَابُ ابْنِ عَدِيٍّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فِيهِ كِفَايَةٌ لَا يُرَادُّ عَلَيْهِ، قَالَ حمزة الشَّهْمِي: كَانَ حَافِظًا مُتَّقِيًا، لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ مِثْلُهُ، تَفَرَّدَ بِأَحَادِيثٍ وَهَبَ مِنْهَا لَابْنِهِ: عَدِيٍّ، وَأَبِي زُرْعَةَ، وَتَفَرَّدَا بِهَا، وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي: ابْنُ عَدِيٍّ حَافِظٌ لَا بَأْسَ بِهِ، انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (240 / 8) رقم الترجمة: 155.

¹⁰ - هو إبراهيم ابن مرزوق ابن دينار الأموي البصري نزول مصر ثقة عَمِي قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع من الحادية عشرة مات سنة سبعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 94) رقم الترجمة: 248.

الحديث وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ ثَلَاثٌ، وَفِي هَذِهِ ثَلَاثٌ وَوَاحِدَةٌ بَيْنَهُمَا. قَالَ الشَّيْخُ: " وَهَذَا يُعَدُّ فِي أَفْرَادٍ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ وَرُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَنَسٍ ¹ .

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على عمر بن حبيب القاضي، وهو ضعيف.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به عمر بن حبيب القاضي، ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، عمر بن حبيب القاضي، قال عنه يحيى بن معين، ضعيف ²، وقال عنه البخاري: يتكلمون فيه ³، وقال عنه العجلي: ليس بشيء ⁴، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بقوي ⁵، وقال عنه النسائي: ضعيف ⁶، وقال عنه ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد أنها معمولة لا يجوز الاحتجاج به ⁷، وقال عنه ابن عدي، يكتب حديثه مع ضعفه ⁸، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف ⁹.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف، قال المقدسي: وَهَذَا لَا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ غَيْرَ عَمْرِو هَذَا، وَهُوَ ضَعِيفٌ ¹⁰.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني فيه حكمه عليه، حيث قال: غريب من حديث ابن عون عنه، تفرد به عمر بن حبيب القاضي عنه، وهو كما قال.

¹ _ انظر: البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر، شعب الإيمان، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد (8/ 409) رقم الحديث: 6009، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي بالهند، 1423 هـ - 2003 م.

² _ انظر: البغدادى، يحيى بن معين بن عون بن زياد، أبو زكريا، التاريخ - رواية الدوري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف (4/ 134) رقم الترجمة: 3558، الطبعة الأولى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، 1399 - 1979.

³ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (6/ 148) رقم الترجمة: 1987.

⁴ _ انظر: العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، أبو الحسن، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم (ص: 355) رقم الترجمة: 1221، الطبعة الأولى، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، 1405 - 1985.

⁵ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 104) رقم الترجمة: 553.

⁶ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتركون (ص: 83) رقم الترجمة: 471.

⁷ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (2/ 89) رقم الترجمة: 652.

⁸ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 70) رقم الترجمة: 1208.

⁹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 410) رقم الترجمة: 4874.

¹⁰ _ انظر: ابن طاهر المقدسي، ذخيرة الحفاظ (3/ 1448) رقم الحديث: 3181.

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ¹ عَنْ أَنَسٍ²

1241 - حديث: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث مُحَمَّدٍ عَنْهُ، تفرد به عنه ابنه المنكدر⁴ ولم يروه غير موسى⁵ هذا.⁶

تحريج الحديث:

1 - أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (65/8) تحت رقم الترجمة: 1829، وابن عساكر في تاريخ دمشق (78/18) تحت رقم الترجمة: 2153، من طرق عن موسى بن مُحَمَّدٍ به.

2 - وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (76/1) من طريقه عن الفضل بن مُحَمَّدٍ العطار، نا سليم بن منصور بن عمار، نا أبي⁷، نا المنكدر بن مُحَمَّدٍ بن المنكدر.

3 - وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (137/10) رقم الحديث: 28691، وفي ذخيرة الألفاظ (274/1) رقم الحديث: 193، والسيوطي في الجامع الصغير (1339/1) رقم الحديث: 1339، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (251/2) رقم الحديث: 860.

سند الحديث:

حدثنا عبد الملك بن مُحَمَّدٍ⁸، حدثنا الربيع بن مُحَمَّدٍ اللاذقي⁹، حدثنا موسى بن مُحَمَّدٍ أبو الطاهر، حدثنا منكدر يعني ابن مُحَمَّدٍ

¹ - هو مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُدِيرِ بِالتَّصْفِيرِ التِّيمِيُّ الْمَدَنِيُّ تَقَعُ فَاصِلٌ مِنْ الثَّلَاثَةِ مَاتَ سَنَةً ثَلَاثِينَ أَوْ بَعْدَهَا، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 508) رقم الترجمة: 6327.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (234/2) رقم الحديث: 1241.

⁴ - مُنْكَدَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدَرِ رَوَى عَنْ أَبِيهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التِّيمِيُّ وَمَعْنَى بِنِ عَمْسَى وَابُو إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِي، قال الإمام البخاري: ولم يكن بالحافظ، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (35/8) رقم الترجمة: 2064، وقال أبو حاتم الرازي: كان رجلاً صالحاً لا يقيم الحديث، كان كثير الخطأ، لم يكن بالحافظ لحديث أبيه، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (406/8) رقم الترجمة: 1865، وقال عنه الجوزجاني: ضعيف الحديث، انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 242) رقم الترجمة: 243، وقال عنه الحافظ ابن حجر: لين الحديث، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 547) رقم الترجمة: 6916.

⁵ - هو موسى بن مُحَمَّدٍ بن عطاء أبو الطاهر المقدسي روى عن حجر بن الحارث وإبي المليلح والوليد بن مُحَمَّدٍ الموقري والميثم بن حديد روى عنه عباس بن الوليد بن صبيح الخلال وموسى بن سهل الرملي، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (161/8) رقم الترجمة: 715.

⁶ - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (234/2) رقم الحديث: 1241.

⁷ - هو منصور بن عمار صاحب المواعظ بغدادى عن الليث بن سعد والمقل بن زياد وبشير بن طلحة روى عنه ابنه سليم بن منصور، قال أبو حاتم الرازي: ليس بالقوى صاحب مواعظ، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (176/8) رقم الترجمة: 777، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ليس من أهل الحديث الذين يحفظون وأكثر روايته عن الضعفاء انظر: ابن حبان، الثقات (170/9) رقم الترجمة: 15824، وقال ابن عدي، منكر الحديث، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (130/8) رقم الترجمة: 1881.

⁸ - هو عبد الملك بن مُحَمَّدٍ بن عدي، أبو نعيم الفقيه الجرجاني المعروف بالاستراباذي، سمع عمار بن رجاء، وإسحاق بن إبراهيم الطلقى، ومُحَمَّدُ بْنُ عَمْسَى الداسقاني، وعفان بن سيار، وعمر بن شبة البصري، وكان أحد أئمة المسلمين، ومن الحفاظ لشرائع الدين، مع صدق وتورع، وضبط وتيقظ، سافر الكثير، وكتب بالعراق، والحجاز، والشام، ومصر، وورد بغداد قديماً، وَخَدَّتْ بِهَا فَرَزَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِهَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ ثَابِتٍ الصَّيْدَلَانِي. انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (427/10) رقم الترجمة: 5586.

⁹ - هو الربيع بن مُحَمَّدٍ بن عيسى الكندي أبو الفضل اللاذقي لا بأس به من الحادية عشرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 207) رقم الترجمة: 1899.

بن المنكدر، عن أبيه، عن أنس بن مالك¹، إذا أراد الله عز وجل بأهل بيت خيراً فقههم في الدين ووفر صغيرهم كبرهم ورزقهم الرزق في معيشتهم والقصد في نفقاتهم وبصرهم في عيوبهم فبتوبوا منها وإذا أراد عز وجل بهم غير ذلك تركهم هملاً^{2،3}

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به المنكدر بن محمد بن المنكدر وهو متكلم فيه ولم يتابعه أحد عن أبيه عن أنس بن مالك رضي الله عنه.
 - 2 _ ضعف الراوي، موسى بن محمد بن عطاء، ضعيف، قال عنه أبو حاتم الرازي: كان يكذب ويأتي بالأباطيل وقال موسى بن سهل الرملي: أشهد عليه أنه كان يكذب⁴، وقال أبو زرعة: كان يكذب⁵، وقال العقيلي يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات⁶، وقال ابن عدي: منكر الحديث، ويسرق الحديث⁷، وقال الدارقطني: متروك الحديث⁸.
- رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، قال الألباني: موضوع⁹.
 - 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه وتساهل في حكمه، حيث قال: "غريب من حديث محمد عنه، تفرد به عنه ابنه المنكدر ولم يروه غير موسى هذا".
- قلت: قد أصاب الدارقطني في قوله: "غريب من حديث محمد عنه، تفرد به عنه ابنه المنكدر"، وهو كما قال.
- وقول الدارقطني: ولم يروه غير موسى هذا، فيه تساهل لأنه تابعه (أي موسى) منصور بن عمار كما مر في التخريج عند الخطيب، ولكن قال الألباني: وهذا مع كونه مضعفاً فالسند إليه هالك، فإن الفضل هذا قال الدارقطني: " يضع الحديث¹⁰ ". وقال ابن عدي: " يسرق الحديث¹¹ ". فالظاهر أنه مما سرقه من ابن عطاء¹²، والله أعلم.

¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 65) رقم الترجمة: 1829.

² _ أي: مُهْمَلَةٌ لا رِعا لها ولا فيها من يُصلحها ويهديها، فهي كالمُتَلَمَّزَةِ، تاج العروس (31/ 162).

³ _ انظر: الديلمي، شيوخه بن شهاب بن شيراز بن فاخترو، أبو شعاع، الفردوس بمأثور الخطاب، تحقيق: السعيد بن يسوي زغلول (1/ 247) رقم الحديث: 956، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1406 هـ - 1986 م.

⁴ _ انظر: ابن أبي حاتم، المحرر والتعديل (8/ 161) رقم الترجمة: 715.

⁵ _ انظر: المرجع السابق.

⁶ _ انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (3/ 149) رقم الترجمة: 3470.

⁷ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 64) رقم الترجمة: 1829.

⁸ _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2/ 671) رقم الترجمة: 3629.

⁹ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (2/ 251) رقم الحديث: 860.

¹⁰ _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2/ 519) رقم الترجمة: 2767.

¹¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 126) رقم الترجمة: 1564.

¹² _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 252) رقم الحديث: 860.

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ¹ عَنْ أَنَسٍ²

1243 - حديث: خطبنا النبي ﷺ على ناقته العضباء³ ... الحديث.⁴

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديثه عن أنس، تفرد به النضر⁵ بن محرز بن بعيث عنه، ولم يروه غير الوليد⁶ بن المهلب الأردي⁷.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الإمام البزار في مسنده (348/112) رقم الحديث: 6237، من طريق مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ الحِرَاقِيِّ عن الوليد بن المهلب به.

2 - وأخرجه ابن عدي في الكامل (365/8) رقم الحديث: 2005، من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل عن الوليد به.

3 - وأخرجه ابن حبان في المجروحين (50/3) رقم الترجمة: 1106.

4 - وذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (164/6) رقم الترجمة: 576، وقال: تفرد به الوليد وهو متكلم فيه. سند الحديث:

قال الإمام البزار: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ الحِرَاقِيُّ⁸، حدثنا الوليد بن المهلب، حدثنا النضر بن محرز الأزدي، عن مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ، عن أنس قال: خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته العضباء وليست بالجدعاء فقال: يا أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب وكأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأنما نشيع من الموتى سفر عما قليل إلينا راجعون نبوتهم أجدانهم ونأكل تراثهم كأنكم مخلدون بعدهم قد نسيتم كل واعظة وأمنتكم كل جائحة طوي لمن شغله

¹ - قد مر ذكره وهو ثقة، انظر: صفحة: 50.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - «كان اسم ناقته العضباء» هو علم لها منقول من قولهم: ناقه عضباء: أي مشقوفة الأذن، ولم تكن مشقوفة الأذن. وقال بعضهم: إنها كانت مشقوفة الأذن، والأول أكثر، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 251).

⁴ - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 234) رقم الحديث: 1243.

⁵ - هو نضر بن محرز بن بعيث من أهل البثينة، يكنى أبا الفرج، قال ابن حبان: مكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به، انظر: ابن حبان، المجروحين (3/ 50) رقم الترجمة: 1106.

⁶ - هو الوليد بن مهلب من أهل الأردن، قال ابن عدي: أحاديثه فيها بعض الكثرة، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 365) رقم الترجمة: 2005، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (9/ 226) رقم الترجمة: 16139، وقال الذهبي: لا يعرف، انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 725) رقم الترجمة: 6892.

⁷ - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 235) رقم الحديث: 1243.

⁸ - هو أحمد بن عبد الرحمن الحِرَاقِيُّ الكُزَيْبِيُّ روى عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ومسكين بن بكر ومُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الحِرَاقِيِّ، قال ابن أبي حاتم الرازي: أدركته ولم اسمع منه، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 60) رقم الترجمة: 92.

عبيه، عن عيوب الناس وتواضع لله في غير منقصة وأنفق من مال جمعه في غير معصية وخالط أهل الفقه وجانب أهل الشك والبدعة وصلحت علانيته وعزل الناس من شره.¹

قال الإمام البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ، عن أنس إلا من هذا الوجه ووجه آخر ضعيف رواه أبان بن أبي عياش، عن أنس.²

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، النضر بن محرز منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مجهول³، وقال ابن عدي بعد ذكر أحاديثه: وهذه الأحاديث بأسانيد غير محفوظة وليس للنضر كثير حديث⁴، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به⁵، وقال الدارقطني: منكر الحديث⁶.

2 _ التفرد، تفرد به النضر بن محرز، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف جدا، قال ابن عدي: وهذا الحديث بإسناده غير محفوظة⁷، وقال الذهبي: هذا حديث واهي الإسناد، فالنضر: قال أبو حاتم مجهول، ولوليد: لا يعرف، ولا يصح لهذا المتن إسناد⁸.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديثه عن أنس، تفرد به النضر بن محرز بن بعيث عنه، ولم يروه غير الوليد بن المهلب الأردني"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، أبو بكر، مسند البزار المنشور باسم البحر الرخاء، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصيري عبد الخالق الشافعي (348/12) رقم الحديث: 6237، الطبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، 2009م

² _ انظر: المرجع السابق

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/480) رقم الحديث: 2198.

⁴ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/270) رقم الترجمة: 1968.

⁵ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (3/50) رقم الترجمة: 1106.

⁶ _ انظر: الدارقطني، المؤلف والمختلف (4/2219).

⁷ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/270) رقم الترجمة: 1968.

⁸ _ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (10/533) رقم الترجمة: 2497.

1244 - حديث: إذا كان يوم الجمعة نادى منادي . . . الحديث.³

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

رأي الباحث:

56

مُحَمَّدُ بْنُ جِحَادَةَ¹، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

1245 - حديث: لا تطرحوا الدر من أفواه الكلاب.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى⁴ بن عقبة بن أبي العيزار عنه.⁵

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه البغوي في جزئه (ص: 37) رقم الحديث: 10، وأبو محمد الرامهرمزي في أمثال الحديث (ص: 122) وفي المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص: 574)، وابن المقرئ في معجمه (403/1) رقم الحديث: 1313، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (96 /2) رقم الحديث: 1111، والآبوسى في مشيخته (125 /1) رقم الحديث: 52، والخطيب البغدادي في تقييد العلم (ص: 147)، والهمداني في الفردوس بمأثور الخطاب (24 /5) رقم الحديث: 7334، وأبو طاهر السلفي في الخامس والثلاثون من المشيخة البغدادية (ص: 12) رقم الحديث: 10، وابن الجوزي في الموضوعات (232 /1) كلهم من طريقه عن يحيى بن عقبة ابن أبي العيزار عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ به.

2 _ وذكره ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (2623 /5) رقم الحديث: 6110، وقال: لا يتابع عليه، وهو ضعيف.

المتابعة:

1 _ وأخرجه الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (492 /2) رقم الحديث: 141، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ يَزِيدَ الْقَاسِمِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ بِحُطِّ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الرَّازِيُّ قَاضِي قَرْوَيْنَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ خَدُونٍ بْنِ عُمَارَةَ بَغْدَادِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ الْعُتَابِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جِحَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَطْرَحُوا الدَّرَّ فِي أَفْوَاهِ الْخَنَازِيرِ»

وقال الخليلي: يعني العلم هذا أنكره من حديث شعبة لا يعرف أنه روى عنه إلا هذا الذي رواه عن إبراهيم بن سعيد وإبراهيم صالح لكن الحمل على من بعده وكان الحفاظ يقصدون شيخنا محمد بن سليمان لهذا الحديث ولا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه وإنما يعرف هذا من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة ويحيى ضعيف.

¹ _ هو محمد بن جحادة، ثقة من الخامسة مائة سنة إحدى وثلاثين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 471) رقم الترجمة: 5781.

² _ هو صحابي حليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (235 /2) رقم الحديث: 1245.

⁴ _ هو يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، أبو القاسم الكوفي، عن: ابن أبي ليلى، ومحمد بن جحادة، وإدريس الأودي، وهشام بن عروة. وعنه: محمد بن بكر بن الزمان، والربيع بن نعلب، انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (4 /1003) رقم الترجمة: 408.

⁵ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (235 /2) رقم الحديث: 1245.

سند الحديث:

قال الدارقطني: حَدَّثَنَا ابن منيع، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بكار، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُقْبَةَ بن أَبِي العيزار، عن مُحَمَّد بن جحادة، عن أنس قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: لا تطرحوا الدُّرَّ في أفواه الكلاب¹.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة مايلي:

- 1 _ التفرد، تفرد يحيى بن عقبة ولا يتابع أحد أما المتابعة من شعبة فهو غير صحيح، كما مر في التخريج.
- 2 _ ضعف الراوي، يحيى بن عقبة ضعيف جدا، قال الإمام البخاري، منكر الحديث²، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو رزعة الرازي: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث³، وقال النسائي: ليس بثقة⁴، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه، لا يتابع عليه⁵، وقال ابن حبان: وكان ممن يروي الموضوعات عن أقوام أثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال⁶.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني ضعيف جدا، قال الألباني: ضعيف جدا⁷.
- 2 _ الحديث له متابعة، كما مر في التخريج وهذه المتابعة غير صالحة.
- 3 _ الحديث له شاهد عن أنس، قال ابن عراق: وله شاهد من حديث أنس طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب، أخرجه ابن ماجه⁸ بسند ضعيف⁹.
- وتعقب الألباني وقال: فإن كان يعني هذا الشاهد؛ فهو غفلة منه عما ذكره هو نفسه في غير موضع: أن الشاهد لا يفيد قوة في الضعيف جدا أو الموضوع. وهذا إذا كان الشاهد نفسه صالحا للشهادة؛ فكيف إذا كان هالكا كالمشهود له؟! وحديث ابن ماجه ضعيف جدا أيضا¹⁰.
- 4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عنه"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: الدارقطني، المؤلف والمختلف (2/ 1072)

² _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (5/ 286) رقم الترجمة: 927.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (9/ 179) رقم الترجمة: 740.

⁴ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمعروكون (ص: 107) رقم الترجمة: 628.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 72) رقم الترجمة: 2120.

⁶ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (3/ 117) رقم الترجمة: 1205.

⁷ _ انظر: انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (10/ 327) رقم الحديث: 4786.

⁸ _ أخرجه ابن ماجه في سننه (1/ 81) رقم الحديث: 4، قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا حفص بن سليمان قال: حدثنا كثير بن شظير، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب»

⁹ _ انظر: الكناي، علي بن محمد بن علي، ابن عراق: تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة والموضوعة، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري (1/ 262) الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، 1399 هـ.

¹⁰ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (10/ 328)

النضر بن أنس¹ عن أبيه

1266 - حديث: أن أنس أمرهما بالكتابة ... الحديث.²

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو إسماعيل حفص بن عمر³ عن عبد الله بن المنثي⁴ بن عبد الله بن أنس عن النضر وموسى⁵ عن أبيهما.⁶

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الخطيب البغدادي في تقييد العلم (ص: 96) وشرف أصحاب الحديث (ص: 96)، و أبو طاهر السلفي في الثلاثون من المشيخة البغدادية (ص: 26) رقم الحديث: 18، من طرق عن حفص بن عمر الأبلخي، عن عبد الله بن المنثي، به.

الشاهد:

1 _ وأخرجه الدارمي في سننه (1/ 432) رقم الحديث: 507، وقال: أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا سودة بن حبان، قال: سمعت معاوية بن قرّة أبا إياس، يقول: كان يقال: «من لم يكتب علمه، لم يعد علمه علماً» سند الحديث:

قال الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الزَّيَّاتِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَيَّاشٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأَبْلَخِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنْثَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّاي النَّضْرُ، وَمُوسَى، ابْنَا أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، أَنَّهُ أَمَرَهُمَا بِكِتَابَةِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَتَعَلَّمَهَا، وَقَالَ أَنَسٌ كُنَّا لَا نَعُدُّ عِلْمَ مَنْ لَمْ يَكْتُبْ عِلْمَهُ عِلْماً.⁷

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ الحديث روي عن أنس بن مالك وعنه كما يلي:
فرواه حفص بن عمر الأبلخي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنْثَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّاي النَّضْرُ، وَمُوسَى، ابْنَا أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، أَنَسٍ، وَهُوَ قَوْلُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَيْسَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ.

¹ _ هو النضر ابن أنس ابن مالك الأنصاري أبو مالك البصري ثقة من الثالثة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 561) رقم الترجمة: 7131.

² _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 244) رقم الحديث: 1266.

³ _ هو حفص ابن عمر ابن ميمون العدني الصنعاني أبو إسماعيل لقبه الفرخ، ضعيف من التاسعة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 173) رقم الترجمة: 1420.

⁴ _ هو عبد الله ابن المنثي ابن عبد الله ابن أنس ابن مالك الأنصاري أبو المنثي البصري صدوق كثير العلط من السادسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 320) رقم الترجمة: 3571.

⁵ _ هو موسى ابن أنس ابن مالك الأنصاري قاضي البصرة ثقة من الرابعة مات بعد أخيه النضر، انظر: تقريب التهذيب (ص: 549) رقم الترجمة: 6945.

⁶ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 244) رقم الحديث: 1266.

⁷ _ انظر: الخطيب البغدادي، تقييد العلم (ص: 96) إحياء السنة النبوية - بيروت.

وقول: من لم يكتب علمه، لم يعد علمه علما، روي أيضا عن معاوية بن قرّة كما عند الدارمي في سننه (1/ 432) رقم الحديث: 507، قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا سودة بن حيان، قال: سمعت معاوية بن قرّة أبا إياس، يقول: كان يقال: «من لم يكتب علمه، لم يعد علمه علما»

2 _ الفرد المطلق، تفرد به حفص بن عمر ولم يتابع عليه أحد إلا في قوله: من لم يكتب علمه، لم يعد علمه علما.
3 _ ضعف الراوي، حفص بن عمر ضعيف، قال عنه أبو حاتم الرازي: لين الحديث¹، وقال عنه العجلي: ضعيف الحديث²، وقال عنه النسائي: ليس بثقة³، وقال عنه ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد قلبا لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد⁴، وقال عنه ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظ وأخاف أن يكون ضعيفا⁵، وقال عنه الذهبي: ضعفه⁶، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف⁷.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.
2 _ الحديث له شاهد ضعيف.
3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به أبو إسماعيل حفص بن عمر عن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس عن النضر وموسى عن أبيهما"⁸، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (3/ 182) رقم الترجمة: 783.

² _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 125) رقم الترجمة: 309.

³ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتركون (ص: 31) رقم الترجمة: 133.

⁴ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (1/ 257) رقم الترجمة: 253.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 279) رقم الترجمة: 508.

⁶ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 342) رقم الترجمة: 1159.

⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 173) رقم الترجمة: 1420.

⁸ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 244) رقم الحديث: 1266.

نافع أبو سهيل¹ عن أنس²

1269 - حديث: لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله عز وجل.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديثه عن أنس، تفرد به عمر⁴ بن حمزة العمري عنه ولا نعلم رواه غير أبي أسامة.⁵

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (95 / 7) رقم الحديث: 4034، وابن عدي في الكامل (37/6) رقم الحديث: 1197، وابن أبي حاتم في علله (125/5) رقم الحديث: 1857، وابن أبي الدنيا في العقوبات (22/1) رقم الحديث: 6، والشجري في ترتيب الأمالي (20/1) رقم الحديث: 38، والبيهقي في شعب الإيمان (100/13) رقم الحديث: 10015، وابن البنا في فضل التهليل (ص: 32) رقم الحديث: 3، وابن طاهر المقدسي في ذخيرة الألفاظ (2590/5) رقم الحديث: 6017، كلهم من طريقه عن حُسَيْنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عن أَبِي أُسَامَةَ، عن عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، عن نَافِعِ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

الشواهد:

1 _ أخرجه البزار في البحر الزخار (97 / 15) رقم الحديث: 8376، قال: حدثنا إبراهيم بن حرب، قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، بمثله مرفوعاً. قال العقيلي بعد ذكر الحديث: لا أصل له، وقال: عبد الله بن محمد بن عجلان مدني منكر الحديث، لا يتابع على هذا الحديث⁶

2 _ وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (312 / 5) رقم الحديث: 5408، وقال: حدثنا محمد بن أحمد قال: دفع إلي جعفر بن عياش الكوفي كتابه، فكتبت منه: حدثنا عمرو بن عبد الغفار، عن زكريا بن سياه، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن مسروق، عن عائشة، به بمثله مرفوعاً، ثم قال: لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: عمرو بن عبد الغفار، قلت: هو منكر الحديث، كما قال العقيلي⁷، وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث متروك الحديث.⁸

¹ _ هو نافع ابن مالك ابن أبي عامر الأصبحي التيمي أبو سهيل [ابن أبي أنس] المدني ثقة من الرابعة مات بعد الأربعين، انظر: ابن حجر، تهذيب (ص: 558) رقم الترجمة: 7081.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (245 / 2) رقم الحديث: 1269.

⁴ _ هو عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني روى عن عمه سالم بن عبد الله وحسين بن مصعب والعباس بن عبد الرحمن وغيرهم، وعنه مروان بن معاوية الفزاري وأحمد بن بشر الكوفي وأبو عقيل، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (437 / 7) رقم الترجمة: 718، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، 1326هـ.

⁵ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (245 / 2) رقم الحديث: 1269.

⁶ _ انظر: العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى، أبو جعفر، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعي (296 / 2) رقم الترجمة: 869، الطبعة الأولى، دار المكتبة العلمية - بيروت، 1404هـ - 1984م.

⁷ _ انظر: المرجع السابق (286 / 3) رقم الترجمة: 1285.

⁸ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (246 / 6) رقم الترجمة: 1363.

3 _ وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (501/2) تحت رقم الترجمة: 399، قال: حدثنا عبيد بن محمد بن موسى السرخسي ويقال له الداناج، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا أبو مطيع، حدثنا عمر بن ذر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص، بمثله مرفوعا.

قلت: وفيه أبو مطيع، قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: هو صاحب رأي ضعيف، وقال النسائي: هو ضعيف، وقال ابن عدي: وأبو مطيع بين الضعف في أحاديثه وعامة ما يرويه، لا يتابع عليه¹

4 _ وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (101/13) رقم الحديث: 10017، وقال: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ الْأَصْفَهَائِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الرَّاهِرَةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، بِهِ بَنحوه مرفوعا.

قلت: فيه سعيد ابن سنان الحنفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع.²

5 _ وأخرجه الشجري في ترتيب الأمالي الحميسية (15/1) رقم الحديث: 17، وقال: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَمَّامٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ حَسَّانٍ الْحَلْفَائِيُّ، فِي جَامِعِ قُوصٍ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الْإِجْمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَامٍ الْأَفْرِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، بِهِ بَنحوه مرفوعا.

قلت وفيه: أبان بن أبي عياش، ونفيع بن الحارث، وهما متروكان، قال الحافظ ابن حجر: أبان ابن أبي عياش متروك.³ وقال الحافظ: نفيع ابن الحارث متروك وقد كذبه ابن معين.⁴

سند الحديث:

قال الإمام أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ⁵، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ⁶، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَزْرَةَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ يَغْنِي ابْنَ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَمْنَعُ الْعَبْدَ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ مَا لَمْ

¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل (501/2) رقم الترجمة: 399.

² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 87) رقم الترجمة: 142.

³ _ انظر: المرجع السابق (ص: 87) رقم الترجمة: 142.

⁴ _ انظر: المرجع السابق (ص: 565) رقم الترجمة: 7181.

⁵ _ هو الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، وقد ينسب إلى جده، روى عن: حسين بن علي الجعفي، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وزيد بن الحباب، وعبد الله بن نعيم، وروى عنه: أبو داود، والترمذي، وإبراهيم بن علي الذهلي النيسابوري، وأحمد بن الحسين بن عبد الصمد الجراذي، قال أبو بكر المروزي: سئل عنه أحمد بن حنبل، فقال: لا أعرفه، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمع منه أبي وروى عنه وسئل عنه، فقال: صدوق، وقال أبو أحمد بن عدي: يسرق الحديث، وأحاديثه لا يتابع عليها، وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي: ضعيف جدا، يتكلمون في حديثه، وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات" وقال: ربما أخطأ، انظر: المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (6/391) رقم الترجمة: 1320، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطيء كثيرا لم يثبت أن أبا داود روى عنه، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 167) رقم الترجمة: 1331.

⁶ _ هو حماد ابن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 177) رقم الترجمة: 1487.

يُؤَثِّرُوا سَفَقَةً دُنْيَاهُمْ عَلَى دِينِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ اللَّهُ: كَذَبْتُمْ¹

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على حسين بن الأسود.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به أبو أسامة ولم يتابعه أحد.

2 _ ضعف الراوي، عُمَرُ بْنُ حَمْرَةَ، ضعيف، قال عنه الإمام أحمد: أحاديث منكير، وقال النسائي: ضعيف، وذكره بن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وأخرج الحاكم حديثه في المستدرک وقال أحاديثه كلها مستقيمة²، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف³.

رأي الباحث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف، وذكره أبو العباس البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (7/ 433) رقم الحديث: 7262، قال: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ لِضَعْفِ عَمْرِ بْنِ حَمْرَةَ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 277) رقم الحديث: 12188، وقال: رواه البزار، وإسناده حسن، وبالأسف ما وجدت هذا السند في مسند البزار ولا في كشف الأستار.

وقال حسين سليم أسد بعد ذكر الحديث: إسناده ضعيف جداً⁴، وقال الألباني: ضعيف⁵.

2 _ الحديث له شواهد كما مر، ولكن كلها واهية فلا ينجبر الحديث بها.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديثه عن أنس، تفرد به عمر بن حمزة العمري عنه ولا نعلم رواه غير أبي أسامة"⁶، وهو كما قال.

¹ _ انظر: أبو يعلى الموصلي، المسند (7/ 95) رقم الحديث: 4034.

² _ انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (7/ 437) رقم الترجمة: 718.

³ _ انظر: المرجع السابق (ص: 411) رقم الترجمة: 4884.

⁴ _ انظر: أبو يعلى الموصلي، المسند (7/ 95) رقم الحديث: 4034.

⁵ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/ 652) رقم الحديث: 6301.

⁶ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 245) رقم الحديث: 1269.

يحيى بن سعيد الأنصاري¹ عن أنس²

1278 - حديث: ستفرق أمتي على ثلاثة وسبعين فرقة ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ياسين الزيات⁴ عن يحيى بن سعيد الأنصاري. تفرد به سليمان بن هودة⁵ عن مكرم بن يوسف⁶ عنه.⁷

تخريج الحديث:

1 - أخرجه أبو عبد الله الهمداني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (1/ 461) رقم الحديث: 278، به. المتابعات:

1 - أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (4/ 201) تحت رقم الترجمة: 1782، قال: حدثنا محمد بن مروان القرشي قال: حدثنا محمد بن عبادة الواسطي قال: حدثنا موسى بن إسماعيل الجبلي قال: حدثنا معاذ بن ياسين الزيات قال: حدثنا الأبرد بن أبي الأشرس، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تفرق أمتي على سبعين أو إحدى وسبعين فرقة، كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة»، قالوا: يا رسول الله، من هم؟ قال: الزنادقة وهم القدريّة

2 - وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (4/ 201) تحت رقم الترجمة: 1782، من طريقه عن يحيى بن يمان، عن ياسين الزيات، عن سعد بن سعيد أخيه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس به بمثله.

3 - وذكره السيوطي من طريق العقيلي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 227) به.

4 - وأخرجه أبو عبد الله الهمداني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (1/ 461) رقم الحديث: 279، قال: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُصَيْنِ الشَّافِعِيُّ بَنِيْسَابُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَاسِينُ الزِّيَّاتُ، به بمثله.

5 - وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (1/ 267) من طريقه عن معاذ بن ياسين الزيات قال حدثنا الأبرد بن الأشرس عن يحيى بن سعيد، ومن طريقه عن يحيى بن يمان عن ياسين الزيات عن سعد بن سعيد أخيه يحيى بن سعيد

¹ - هو يحيى ابن سعيد ابن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 591) رقم الترجمة: 7559.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 249) رقم الحديث: 1278.

⁴ - هو ياسين بن معاذ الزيات الكوفي، أبو خلف، عن: الزهري، وأبي الزبير، وحماد بن أبي سليمان، وعنه: علي بن غراب، ومروان بن معاوية، وعبد الرزاق، وآخرون، تاريخ الإسلام (4/ 538) رقم الترجمة: 424.

⁵ - هو سليمان بن أبي هودة روى عن حماد بن سلمة وأبي هلال الراسبي وعمرو بن أبي قيس، وروى عنه عيسى بن أبي فاطمة وعبد الله بن محمد بن الحسن بن المختار والآخرون، قال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق، لا بأس به، انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (4/ 148) رقم الترجمة: 640.

⁶ - بالأسف ما وجدت له الترجمة، والله أعلم.

⁷ - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 249) رقم الحديث: 1278.

الأنصاري، ومن طريقه عن أبي إسماعيل الأيلي حفص بن عمر عن مسعر عن سعد بن سعيد، كلهم عن أنس بن مالك به بمثله مرفوعاً.

سند الحديث:

قال أبو عبد الله الهمداني: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، الْكِنَانِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي هُوْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ يَاسِينَ الزِّيَّاتِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَتَفَرَّقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً اثْنَتَانِ فِي الْجَنَّةِ وَوَاحِدَةٌ فِي النَّارِ»، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: هُمُ الزَّنَادِقَةُ الْمُكَذِّبُونَ بِقَدْرِ اللَّهِ تَعَالَى¹.

دراسة علة الحديث:

1 _ الحديث رواه أنس بن مالك رضي الله عنه وروي عنه على ثلاثة طرق، كما يلي:

الطريقة الأولى: سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي هُوْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ يَاسِينَ الزِّيَّاتِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَتَفَرَّقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً اثْنَتَانِ فِي الْجَنَّةِ وَوَاحِدَةٌ فِي النَّارِ»، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: هُمُ الزَّنَادِقَةُ الْمُكَذِّبُونَ بِقَدْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

الطريقة الثانية: عن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ الْفَرَسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَيْلِيُّ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تَفَرَّقُ أُمَّتِي عَلَى بَضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي الْجَنَّةِ إِلَّا الزَّنَادِقَةَ»، قَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نَرَاهُمْ الْقَدَرِيَّةَ.

الطريقة الثالثة: عن معاذ بن ياسين الزيات قال: حدثنا الأبرد بن أبي الأشرس، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تفرق أمتي على سبعين أو إحدى وسبعين فرقة، كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة»، قالوا: يا رسول الله، من هم؟ قال: الزنادقة وهم القدرية.

قال أبو عبد الله الهمداني: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ هَذَا مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ، لَا يَحِلُّ كُتُبُ حَدِيثِهِ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِعْتِبَارِ، وَهَذَا شَيْءٌ وَضَعَهُ أَبَرْدُ بْنُ الْأَشْرَسِ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، فَسَرَفَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ الْفَرَسِيُّ، فَحَدَّثَ بِهِ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَيْلِيِّ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْلٌ².

وقال العقيلي: هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، ولعل ياسين أخذه عن أبيه، أو عن أبرد هذا، وليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى بن سعيد ولا من حديث سعد³.

¹ _ انظر: الهمداني، الحسين بن إبراهيم بن الحسين، أبو عبد الله، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي (461/1) رقم الحديث: 278، الطبعة الرابعة، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، 1422 هـ - 2002 م.

² _ انظر: المرجع السابق (465/1).

³ _ انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (4/201) تحت رقم الترجمة: 1782.

هَذَا حَدِيثٌ لَا يُرْجَعُ مِنْهُ إِلَى صِحَّةٍ، وَلَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْلٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَلَا مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَيَاسِينَ هَذَا ضَعِيفٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، فَأَخَذَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ الْأَبْرِذِ، ثُمَّ رَوَاهُ مَرَّةً، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَمَرَّةً، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَلْفَاظُ هَذَا الْحَدِيثِ مُخْتَلِفَةٌ مُضْطَرِبَةٌ.

وَيُقَالُ: إِنَّ يَاسِينَ الزَّيَّاتِ قَدْ رَجَعَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَكَانَ يُحَدِّثُ بِهِ عَلَى الصَّوَابِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ¹

2 _ ضعف الراوي، ياسين الزيات ضعيف، قال يحيى بن معين: ضعيف ليس حديثه بشئ²، وقال البخاري: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ³، وقال الإمام مسلم: منكر الحديث⁴، وقال الجوزجاني: لم يقنع الناس بحديثه⁵، وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث⁶، وقال أبو حاتم الرازي: كان رجلاً صالحاً لا يعقل ما يحدث به، ليس بقوى، منكر الحديث⁷، وقال النسائي: متروك الحديث⁸، وقال ابن عدي: كل رواياته أو عامتها غير محفوظة⁹، وقال ابن حبان: وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال¹⁰.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جداً بل موضوع وفيه اضطراب شديد في السند والمتن.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: غريب من حديث ياسين الزيات عن يحيى بن سعيد الأنصاري. تفرد به سليمان بن هود عن مكرم بن يوسف عنه¹¹، وهو كما قال.

¹ _ انظر: أبو عبد الله الهيثمي، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشايع (1/ 462) رقم الحديث: 280.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (9/ 312) رقم الترجمة: 1350.

³ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 183) رقم الترجمة: 2232.

⁴ _ انظر: النيسابوري، مسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري، الكشي والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد الفشقي (1/ 285) رقم الترجمة: 1008، الطبعة الأولى، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1404هـ/1984م.

⁵ _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 257) رقم الترجمة: 264.

⁶ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (9/ 312) رقم الترجمة: 1350.

⁷ _ انظر: المرجع السابق.

⁸ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتركون (ص: 111) رقم الترجمة: 652.

⁹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 537) رقم الترجمة: 2094.

¹⁰ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (3/ 142) رقم الترجمة: 1248.

¹¹ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 249) رقم الحديث: 1278.

يحيى بن سعيد الأنصاري¹ عن أنس²

1281 - حديث: سئل رسول الله ﷺ عن آل محمد ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: وفيه المنتقون، تفرد به نوح بن أبي مريم⁴ عن يحيى بن سعيد عنه.⁵

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (338 / 3) رقم الحديث: 3332، وفي المعجم الصغير (199 / 1) رقم الحديث: 318، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (293 / 8) كلهم من طريقه عن نعيم بن حماد، حدثنا نوح بن أبي مريم، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، به مرفوعاً.

المتابعات:

1 - وأخرجه الطحاوي في أحكام القرآن (180 / 1) رقم الحديث: 311، من طريقه عن الفريابي، والعقيلي في الضعفاء الكبير (286 / 4) رقم الحديث: 1879، من طريقه عن مسلم بن إبراهيم، وتمام في فوائده (217 / 2) رقم الحديث: 1567، من طريقه عن شيبان بن فروخ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (306 / 8) من طريقه عن أحمد بن يونس، والبيهقي في السنن الكبرى (218 / 2) رقم الحديث: 2873، من طريقه عن أحمد بن عبد الله بن يونس، كلهم عن نافع أبو هريرة، عن أنس بن مالك، قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم: من آل محمد؟ فقال: «كل نبي من أمة محمد»، ولم يذكر آية الأنفال.

2 - وذكره أحمد بن محمد الأزهر في المداوي لعل الجامع الصغير وشرحي المناوي (44 / 1) وقال: فرواه الحاكم في التاريخ، قال: من طريقه عن محمد بن مزاحم⁶ ثنا النضر بن محمد الشيباني عن يحيى بن سعيد به مثله. سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا جعفر قال: نا نعيم قال: نا نوح، عن يحيى بن سعيد، عن أنس قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: من آل محمد؟ فقال: «كل نبي» وتلا رسول الله ﷺ: {إن أوليائوه إلا المنتقون⁷} قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا نوح، تفرد به نعيم⁸

1 - قد مر ذكره وهو ثقت ثبت، انظر: صفحة: 62.

2 - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

3 - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (250 / 2) رقم الحديث: 1281.

4 - هو نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي قاضي مرو روى عن الأعمش وابن جريج وإبي حمزة السكري ويحيى بن حكيم روى عنه شعبة وعبد الرحمن بن علقمة المروزي، قال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (484 / 8) رقم الترجمة: 2210.

5 - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (250 / 2) رقم الحديث: 1281.

6 - هو محمد بن مزاحم أخو الضحاك بن مزاحم روى عنه الضحاك وصدقة عن أبي عبد الرحمن عن سلمان روى عنه أبو مالك الأشجعي والوسيم بن جميل، قال عنه أبو حاتم الرازي: منكر الحديث متروك الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (90 / 8) رقم الترجمة: 387.

7 - [الأنفال: 34]

8 - انظر: الطبراني، سليمان بن أحمد، أبو القاسم، المعجم الأوسط تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد الحسن بن إبراهيم الحسيني (338 / 3) رقم الحديث: 3332، دار الحرمين - القاهرة.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

الحديث روي من طريقين:

الأول: نعيم بن حماد، عن نوح بن أبي مريم، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا نوح، تفرد به نعيم¹، وقال الدارقطني: وفيه المتقون، تفرد به نوح بن أبي مريم عن يحيى بن سعيد عن أنس².

قلت: نوح بن أبي مريم قال عنه البخاري: ذاهب الحديث جدا³، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث⁴، وقال عنه أبو حاتم الرازي: متروك الحديث⁵، وقال عنه الذهبي: تركوه⁶، وقال عنه الحافظ ابن حجر: يعرف بالجامع لجمعه العلوم لكن كذبوه في الحديث⁷، ولكن لم يتفرد بل تابعه محمد بن مزاحم كما عند الحاكم في تاريخه وهو أيضا متروك الحديث.

الثاني: عن نافع أبو هريرة، عن أنس بن مالك، وليس فيه الزيادة اللذي أشار إليه الدارقطني.

قلت: في هذا الطريق نافع أبو هريرة، قال يحيى بن معين: ليس بشيء⁸، وقال الإمام أحمد: ضعيف الحديث⁹، وقال أبو زرعة الرازي: ذاهب الحديث¹⁰، وقال أبو حاتم: متروك الحديث¹¹، وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم¹².

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني، ضعيف جدا، قال الألباني: ضعيف جدا¹³، وقال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ¹⁴، وقال البيهقي: وَهَذَا لَا يَحِلُّ الْإِخْتِجَاجُ بِمِثْلِهِ¹⁵.

1 _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (3/ 338) رقم الحديث: 3332.

2 _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 250) رقم الحديث: 1281.

3 _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (8/ 111) رقم الحديث: 2383.

4 _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 484) رقم الحديث: 2210.

5 _ انظر: المرجع السابق.

6 _ انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 327) رقم الحديث: 5894.

7 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 567) رقم الترجمة: 7210.

8 _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 455) رقم الترجمة: 2087.

9 _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 455) رقم الترجمة: 2087.

10 _ انظر: المرجع السابق.

11 _ انظر: المرجع السابق.

12 _ انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 286) رقم الترجمة: 1879.

13 _ الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 468) رقم الحديث: 1304.

14 _ انظر: ابن الجوزي، العلل المنتهية في الأحاديث الواهية، تحقيق: إرشاد الحق الأثري (1/ 265) رقم الحديث: 429، الطبعة الثانية، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، 1401هـ/1981م.

15 _ انظر: البيهقي، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا (2/ 218) رقم الحديث: 2873، الطبعة الثالثة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1424 هـ - 2003 م.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "وفيه المتقون، تفرد به نوح بن أبي مریم عن يحيى بن سعيد عنه¹"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 250) رقم الحديث: 1281.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1282 - حديث: إنما رجل تولى غير مواليده ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبيس⁴ بن ميمون أبو عبيدة البصري عن يحيى عنه.⁵

تخريج الحديث:

1 - أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (90 / 7) تحت رقم الترجمة: 1537، من طريقه عن الترجماني، والطبراني في الدعاء (ص: 587) رقم الحديث: 2142، من طريقه عن وهب بن جرير، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (72 / 3) من طريقه عن وهب بن جرير، كلاهما (الترجماني و وهب) عن عبيس بن ميمون، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، به.

سند الحديث:

قال الإمام ابن عدي: حدثنا محمود بن عبد البر بن سنان، حدثنا الترجماني، حدثنا عبيس بن ميمون، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ من تولى غير ولي نعمته فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ. قال ابن عدي: ولا أعلم روى هذا، عن يحيى غير عبيس.⁶

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على عبيس بن ميمون.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 - التفرد حيث تفرد عبيس بن ميمون عن يحيى عن أنس ولم يتابعه أحد.
- 2 - ضعف الراوي، عبيس ضعيف جدا، قال عنه يحيى بن معين: ضعيف⁷، وقال عنه البخاري: منكر الحديث⁸، وقال

¹ - هو يحيى ابن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل من الخامسة مات سنة اثنين وثلاثين وقيل قبل ذلك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 596) رقم الترجمة: 7632.

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، قلت يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك هل ينع من قال رآه، وقال أحمد بن محمد الأثرم: قلت: لأبي عبد الله الله أخذ بن خنبل يحيى بن أبي كثير سمع من أنس قال قد رآه قال رأيته أنسا ولا أدري سمع منه أم لا، وقال أبو حاتم الرازي، رآه، وقال أبو زرعة: يحيى بن أبي كثير بلغه عن أنس وخديجة عنه مرسلا، وقال أبو حاتم الرازي: جماعة بالبرص قد رأوا أنس بن مالك ولم يسمعوا منه منهم يحيى بن أبي كثير، وقال أيضا: يحيى بن أبي كثير لم يدرأ أحدًا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنسا فإنه رآه رؤيته ولم يسمع منه، انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل، تحقيق: شكر الله نعمة الله فوجاني (ص: 241) رقم السؤال: 895، 893، 905، 907، 908، 910، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1397.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (250 / 2) رقم الحديث: 1282.

⁴ - هو عبيس بن ميمون أبو عبيدة التميمي البصري، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (34 / 7) رقم الترجمة: 183.

⁵ - انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (250 / 2) رقم الحديث: 1282.

⁶ - انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (90 / 7) تحت رقم الترجمة: 1537.

⁷ - انظر: ابن معين، التاريخ - رواية الدارمي (ص: 189) رقم الترجمة: 689.

⁸ - انظر: البخاري، التاريخ الكبير (79 / 7) رقم الترجمة: 359.

عنه أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث¹، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، منكر الحديث²، وقال عنه ابن حبان: وكان شيخا مغفلا يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات توها لا تعددا فإذا سمعها أهل العلم سبق إلى قلوبهم أنه كان المتعمد لها³، وقال عنه ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ⁴.

3 _ الإرسال، حيث يحيى بن أبي كثير رأى أنس ولم يسمع منه، كما قال أبو حاتم: يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ لَمْ يُدْرِكْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنْتَا فَإِنَّهُ رَأَاهُ رُؤْيَاهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ⁵.
رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي سافه الإمام الدارقطني هنا ضعيف جدا.

2 _ الحديث له شاهد⁶.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به عيسى بن ميمون أبو عبدة البصري عن يحيى عنه"⁷، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (34 / 7) رقم الترجمة: 183.

² _ انظر: المرجع السابق.

³ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (186 / 2) رقم الحديث: 821.

⁴ _ انظر: ابن عدي، الكامل (90 / 7) رقم الترجمة: 1537.

⁵ _ انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص: 241) رقم السؤال: 910.

⁶ _ أخرجه الإمام الشافعي في مسنده (ص: 198) من طريق إبراهيم بن محمد، ومحمد بن إسحاق، وعبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (10 / 207) رقم الحديث: 18847، من طريقه عن ابن جريج، والبيهقي في السنن الكبرى (8 / 49) رقم الحديث: 15894، من طريقه عن سليمان بن بلال، وإبراهيم بن محمد، السنن الكبرى للبيهقي (8 / 49) رقم الحديث: 15895، من طريقه عن محمد بن إسحاق، وأربعهم (سليمان بن بلال، وإبراهيم بن محمد، ومحمد بن إسحاق، وابن جريج) عن حقه بن محمد، عن أبيه، عن حقه قال: وَجَدَ فِي قَائِمِ سَنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا: إِنَّ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَالضَّارُّ غَيْرَ ضَارِّهِ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

⁷ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2 / 250) رقم الحديث: 1282.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1284 - حديث: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: ما لي إذا شهدت أن لا إله إلا الله الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، تفرد به عمر⁴ بن عبد الله بن أبي خثعم عنه، ولم يروه عنه غير زيد⁵ بن حباب⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 126) رقم الحديث: 1241، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (6/ 242) به مثله.

سند الحديث:

قال الإمام ابن عدي: حدثنا أحمد بن جعفر بن البغدادي بحلب، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عمر بن عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال مالي إن شهدت أن لا إله إلا الله وكبرته وحمدته وسبحته فقال رسول الله ﷺ إن إبراهيم سأل ربه عز وجل، فقال، يا رب ما جزاء من هلك مخلصاً من قلبه، فقال، يا إبراهيم جزاؤه أن يكون كيوم ولدته أمه من الذنوب قال يا رب فما جزاء من كبرك قال أعظم مقامه قال يا رب فما جزاء من حمدك قال الحمد مفتاح شكر وخاتمة شكر والحمد يعرج به إلى رب العالمين قال يا رب فما جزاء من سبحك؟ قال: لا يعلم تأويل التسييح إلا الله رب العالمين.⁷

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، عمر بن عبد الله، ضعيف، قال البخاري: منكر الحديث، ذاهب، وقال أبو زرعة: واه⁸، وقال عنه ابن عدي: وهو منكر الحديث⁹، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف¹⁰.

¹ _ قد مر ذكره وهو ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، وراه أنسا ولم يسمع منه، انظر: الصفحة: 68.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 250) رقم الحديث: 1284.

⁴ _ هو عمر بن عبد الله بن أبي خثعم اليمامي، حدث عنه زيد بن الحباب وعمر بن يونس اليمامي وغيرهما وحدث عمر، عن يحيى بن أبي كثير، وهو منكر الحديث، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 126) رقم الترجمة: 1241.

⁵ _ هو زيد بن حباب أبو الحسين المكي التميمي، روى عن الثوري وشعبة ومالك بن مغول ومالك بن أنس روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى الحماني وابن أبي زياد، قال الحافظ ابن حجر: وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 222) رقم الترجمة: 2124.

⁶ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 250) رقم الحديث: 1284.

⁷ _ انظر: ابن عدي، الكامل (6/ 126) رقم الحديث: 1241.

⁸ _ انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 164) رقم الترجمة: 242.

⁹ _ انظر: ابن عدي، الكامل (6/ 126) رقم الترجمة: 1241.

¹⁰ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 414) رقم الترجمة: 4928.

2 _ التفرد حيث تفرد به عمر بن عبد الله ولم يتابعه أحد، قال ابن عدي عقب هذا الحديث: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه، عن يحيى بن أبي كثير غير عمر بن عبد الله¹.

3 _ يحيى بن أبي كثير رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه، قال أبو حاتم الرازي: جماعة بالبصرة قد رأوا أنس بن مالك ولم يسمعوا منه، منهم يحيى بن أبي كثير².

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غريب من حديث يحيى عنه، تفرد به عمر بن عبد الله بن أبي خثعم عنه ولم يروه عنه غير زيد بن حباب"³، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 126) رقم الحديث: 1241.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص: 241) رقم السؤال: 910.

³ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 250) رقم الحديث: 1284.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1285 - حديث: الحسد عشرة أجزاء ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي⁴ عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد⁵ عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد⁶ بن يزيد بن سنان⁷.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (1/ 184)، ومن طريق الدارقطني ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 143) به.

سند الحديث:

قال ابن الجوزي: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الحمذاني قال حدثنا الدارقطني قال حدثنا أحمد بن إبراهيم الصالح قال حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد الرهاوي قال حدثني أبي قال حدثنا طلحة بن يزيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ "الحسد عشرة أجزاء تسعة في العرب وواحد في الناس، والحياء عشرة أجزاء فتسعة في النساء وواحد في الناس، ولولا ذلك ما قوي الرجال على النساء، والجدة والعلو وقلة الوفا عشرة أجزاء فتسعة في بربر وواحد في الناس، والبخل عشرة أجزاء فتسعة في فارس وواحد في الناس"⁸.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ طلحة بن زيد، قال عنه البخاري: منكر الحديث⁹، وأبو حاتم الرازي: منكر الحديث¹⁰، وقال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: متروك¹¹.

¹ _ قد مر ذكره وهو ثقة ثبت لكنه يندلس ويرسل، وراء أنسا ولم يسمع منه، انظر: الصفحة: 68.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 250) رقم الحديث: 1285.

⁴ _ هو عبد الرحمن ابن عمرو ابن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة حليل من السابعة مات سنة سبع وخمسين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 347) رقم الترجمة: 3967.

⁵ _ هو طلحة ابن زيد القرشي أبو مسكين أو أبو محمد الرقي أصله دمشقي متروك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 282) رقم الترجمة: 3020.

⁶ _ هو محمد ابن يزيد ابن سنان الجزري أبو عبد الله ابن أبي فروة الرهاوي ليس بالقوي من التاسعة مات سنة عشرين، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً لم يكن من أحلاس الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: ضعيف، انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 454) رقم الترجمة: 391، وابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 513) رقم الترجمة: 6399.

⁷ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 250) رقم الحديث: 1285.

⁸ _ أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (1/ 184)

⁹ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 202) رقم الترجمة: 2309.

¹⁰ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (4/ 480) رقم الترجمة: 2102.

¹¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 282) رقم الترجمة: 3020.

2 _ التفرد حيث تفرد طلحة عن الأوزاعي ولم يتابعه أحد من تلاميذ الأوزاعي مع أن الأوزاعي له حلقة كبيرة من التلاميذ، وأيضاً تفرد عنه أبو الفروة، قال أبو علي القشيري في تاريخ الرقة: حدثنا أبو فروة، عن أبيه، عن طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس؛ بأحاديث مناكير¹.

3 _ الإنقطاع، يحيى بن أبي كثير لم يسمع عن أنس.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، موضوع وضعه طلحة بن زيد، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به طلحة بن زيد²، وقال السيوطي: لَا يَصِحُّ³، وقال الألباني: موضوع⁴.

2 _ قد أصاب الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن يزيد بن سنان⁵"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: القشيري، محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو علي، تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين والفقهاء والمحدثين، تحقيق: إبراهيم صالح (ص: 135) رقم الحديث: 255، الطبعة الأولى، دار البشائر، 1419 هـ - 1998 م.

² _ انظر: ابن الجوزي، الموضوعات (1/ 185)

³ _ انظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة (1/ 143) الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، 1417 هـ - 1996 م.

⁴ _ انظر: الألباني: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/ 1136) رقم الحديث: 6498.

⁵ _ انظر: المقدسي، أطراف القرائب والأفراد (2/ 250) رقم الحديث: 1285.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1286 - حديث: السلام تحيتكم وأمان لذمتكم ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي⁴ عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد⁵ عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن يزيد⁶ بن سنان.

تخريج الحديث:

أخرجه اللقضاءي في مسنده (1/ 179) رقم الحديث: 262، به.

سند الحديث:

قال أبو عبد الله القضاءي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الشَّشْرِي، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَكَّانَ الْهَمْدَانِيُّ الْفَقِيه، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ السَّرْحَسِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُوسَى، ثنا أَبُو قُرَّةَ الرَّهَافِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «السَّلَامُ نِعْمَةُ لِمَلَيْنَا وَأَمَانٌ لِمِثْنَيْنَا»⁷

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ طلحة بن زيد، قال عنه البخاري: منكر الحديث⁸، وأبو حاتم الرازي: منكر الحديث⁹، وقال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: متروك¹⁰.
- 2 _ التفرد حيث تفرد طلحة عن الأوزاعي ولم يتابعه أحد من تلاميذ الأوزاعي مع أن الأوزاعي له حلقة كبيرة من التلاميذ، وأيضاً تفرد عنه أبو الفروة، قال أبو علي القشيري في تاريخ الرقة: حدثنا أبو فروة، عن أبيه، عن طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس؛ بأحاديث مناكير¹¹.
- 3 _ الإنقطاع: يحيى بن أبي كثير رأى أنسا ولم يسمع منه.

¹ _ قد مر ذكره وهو ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، وراه أنسا ولم يسمع منه، انظر: الصفحة: 68.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 251) رقم الحديث: 1286.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ثقة ثبت.

⁵ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو متروك.

⁶ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ليس بالقوي.

⁷ _ انظر: القضاءي، محمد بن سلامة بن جعفر، أبو عبد الله، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي (1/ 179) رقم الحديث: 262، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1407 - 1986.

⁸ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 202) رقم الترجمة: 2309.

⁹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرحج والتعديل (4/ 480) رقم الترجمة: 2102.

¹⁰ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 282) رقم الترجمة: 3020.

¹¹ _ انظر: أبو علي القشيري، تاريخ الرقة (ص: 135) رقم الحديث: 255.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، موضوع، قال الألباني: موضوع¹.
- 2 _ الحديث له شاهد من حديث أمي أمانة².
- 3 _ قد أصاب الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن يزيد بن سنان³"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: الألباني، ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص: 494) رقم الحديث: 3368، المكتب الإسلامي.

² _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (3/ 298) رقم الحديث: 3210.

³ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 250) رقم الحديث: 1285.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1287 - حديث: الحياء عشرة أجزاء فتسعة في النساء. الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي⁴ عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد⁵ عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن يزيد⁶ بن سنان.

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي في البخلاء (ص: 203) رقم الحديث: 285، وابن الجوزي في الموضوعات (1/ 184)، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (5/ 1636) به.

سند الحديث:

قال ابن الجوزي: أُنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْحَافِظُ قَالَ أُنْبَأَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ قَالَ أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الدَّارِقُطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالِحِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَّادِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الْحَيَاءُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ فِي الْعَرَبِ وَوَاحِدٌ فِي النَّاسِ، وَالْحَيَاءُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ فِتْسَعَةٌ فِي النِّسَاءِ وَوَاحِدٌ فِي النَّاسِ. وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا قَوِيَ الرِّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ، وَالْجِدَّةُ وَالْعُلُوُّ وَقَلَّتْ الْوَفَا عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ فِتْسَعَةٌ فِي بَرَزَرٍ وَوَاحِدٌ فِي النَّاسِ، وَالْبُخْلُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ فِتْسَعَةٌ فِي قَارِسٍ وَوَاحِدٌ فِي النَّاسِ"⁷.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ طلحة بن زيد، قال عنه البخاري: منكر الحديث⁸، وقال الحافظ ابن حجر: متروك⁹.
- 2 _ التفرد حيث تفرد طلحة عن الأوزاعي ولم يتابعه أحد من تلاميذ الأوزاعي مع أن الأوزاعي له حلقة كبيرة من التلاميذ، وأيضاً تفرد عنه أبو الفروة، قال أبو علي القشيري في تاريخ الرقة: حدثنا أبو فروة، عن أبيه، عن طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس؛ بأحاديث مناكير¹⁰.
- 3 _ الإنقطاع، يحيى بن أبي كثير لم يسمع عن أنس.

¹ _ قد مر ذكره وهو ثقة ثبت لكنه يندلس ويرسل، وراه أنسا ولم يسمع منه، انظر: الصفحة: 68.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 251) رقم الحديث: 1287.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ثقة ثبت.

⁵ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو متروك.

⁶ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ليس بالقوي.

⁷ _ انظر: ابن الجوزي، الموضوعات (1/ 184).

⁸ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 202) رقم الترجمة: 2309.

⁹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 282) رقم الترجمة: 3020.

¹⁰ _ انظر: أبو علي القشيري، تاريخ الرقة (ص: 135) رقم الحديث: 255.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جدا.
- 2 _ الحديث له شاهد ضعيف جدا عن حديث ابن عمر¹، لأن فيه الحسن بن قتيبة، قال ابن أبي حاتم: ليس بقوي الحديث، ضعيف الحديث²، وقال أبو الفتح الأزدي هو واهي الحديث وقال الدارقطني متروك الحديث وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به³، وقال الذهبي: بل هو هالك⁴.
- 3 _ قد أصاب الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن يزيد بن سنان⁵"، وهو كما قال.

¹ _ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخه (387/1) قال الألباني: ضعيف حديث، انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (34 /8) رقم الحديث: 3541.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (33 /3) رقم الحديث: 138.

³ _ انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (208 /1) رقم الترجمة: 856.

⁴ _ انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (519 /1) رقم الترجمة: 1933.

⁵ _ انظر: المقدسي، أطراف القرائب والأفراد (250 /2) رقم الحديث: 1285.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1288 - حديث: الربا سبعون بابا ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي⁴ عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد⁵ عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن يزيد⁶ بن سنان.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 246)، وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/ 127) به.

سند الحديث:

قال ابن الجوزي: أنبأنا عبد الوهاب أنبأنا المبارك بن عبد الجبار حدثنا عبد الله ابن الحسين الهمداني حدثنا الدارقطني حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصلحي حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد حدثنا أبي حدثنا طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: "الربا سبعون بابا أهون باب منه الذي يأتي أمه في الإسلام وهو يعرفها، وإن من أربا الربا خرق المرء عرض أخيه، وخرق عرض أخيه أن يقول فيه ما يكره من مساويه، والبهتان أن يقول فيه ما ليس فيه"⁷.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ طلحة بن زيد، قال عنه البخاري: منكر الحديث⁸، وأبو حاتم الرازي: منكر الحديث⁹، وقال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: متروك¹⁰.
- 2 _ التفرد حيث تفرد طلحة عن الأوزاعي ولم يتابعه أحد من تلاميذ الأوزاعي مع أن الأوزاعي له حلقة كبيرة من التلاميذ، وأيضاً تفرد عنه أبو الفروة، قال أبو علي القشيري في تاريخ الرقة: حدثنا أبو فروة، عن أبيه، عن طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس؛ بأحاديث مناكير¹¹.

¹ _ قد مر ذكره وهو ثقة ثبت لكنه بدلس ويرسل، وراه أنسا ولم يسمع منه، انظر: الصفحة: 68.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 251) رقم الحديث: 1288.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ثقة ثبت.

⁵ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو متروك.

⁶ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ليس بالقوي.

⁷ _ أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (2/ 246)

⁸ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 202) رقم الترجمة: 2309.

⁹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (4/ 480) رقم الترجمة: 2102.

¹⁰ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 282) رقم الترجمة: 3020.

¹¹ _ انظر: أبو علي القشيري، تاريخ الرقة (ص: 135) رقم الحديث: 255.

3 _ الإنقطاع، يحيى بن أبي كثير لم يسمع عن أنس.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف جدا.

2 _ الحديث له شاهد¹ عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ولكن فيه عبد الله بن زياد، قال العقيلي: منكر الحديث².

3 _ قد أصاب الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن يزيد بن سنان³"، وهو كما قال.

¹ _ أخرجه العقلي في الضعفاء (261/2) به مختصرا.

² _ انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (261 /2)

³ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (250 /2) رقم الحديث: 1285.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1289 - حديث: الحدة³ والعلو وقلة الوفاء عشرة فتسعة في بربر⁴ ... الحديث⁵.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي⁶ عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد⁷ عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن يزيد⁸ بن سنان.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (1/ 184)، ومن طريق الدارقطني ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 143)، وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (2/ 152) رقم الحديث: 2772.

سند الحديث:

قال ابن الجوزي: أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الهمداني قال حدثنا الدارقطني قال حدثنا أحمد بن إبراهيم الصالح قال حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد الرهاوي قال حدثني أبي قال حدثنا طلحة بن يزيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ "الحسد عشرة أجزاء تسعة في العرب وواحد في الناس، والحياء عشرة أجزاء فتسعة في النساء وواحد في الناس، ولولا ذلك ما قوي الرجال على النساء، والحدة والعلو وقلة الوفاء عشرة أجزاء فتسعة في بربر وواحد في الناس، والبخل عشرة أجزاء فتسعة في فارس وواحد في الناس"⁹.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ طلحة بن زيد، قال عنه البخاري: منكر الحديث¹⁰، وأبو حاتم الرازي: منكر الحديث¹¹، وقال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: متروك¹².

¹ _ قد مر ذكره وهو ثقة ثبت لكنه يبدل ويرسل، وراه أنسا ولم يسمع منه، انظر: الصفحة: 68.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ الحدة كالنشاط والسرعة في الأمور والمضام فيها، مأخوذ من حد السيف، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 352).

⁴ _ بلاد واسعة من برقة إلى آخر بلاد المغرب والبحر المحيط. سكانها أمة عظيمة يقال إنهم من بقية قوم جالوت، لما قتل هرب قومه إلى المغرب فحصلوا في جبالها، وهم أحسن خلق الله وأكثرهم بطشاً، وأسرعهم إلى الفتنة وأطوعهم لداعية الضلالة! ولهم أحوال عجيبة واصطلاحات غريبة، سول لهم الشيطان الغوايات وزين لهم أنواع الضلالات، انظر: القزويني، زكريا بن محمد، آثار البلاد وأخبار العباد (ص: 163) دار صادر - بيروت.

⁵ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 251) رقم الحديث: 1289.

⁶ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ثقة ثبت.

⁷ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو متروك.

⁸ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ليس بالقوي.

⁹ _ أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (1/ 184).

¹⁰ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 202) رقم الترجمة: 2309.

¹¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (4/ 480) رقم الترجمة: 2102.

¹² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 282) رقم الترجمة: 3020.

2 _ التفرد حيث تفرد طلحة عن الأوزاعي ولم يتابعه أحد من تلاميذ الأوزاعي مع أن الأوزاعي له حلقة كبيرة من التلاميذ، وأيضاً تفرد عنه أبو الفروة، قال أبو علي القشيري في تاريخ الرقة: حدثنا أبو فروة، عن أبيه، عن طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس؛ بأحاديث منكير¹.

3 _ الإنقطاع، يحيى بن أبي كثير لم يسمع عن أنس.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جداً، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به طلحة بن زيد²، وقال ابن العراق الكناني: وجاء من طرق أخرى في كل منها من اتهم بالوضع³، وذكره محمد علي الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص: 491) رقم الحديث: 61، وقال: وليس مثل هذا من كلام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، والكذب قد يفشو في الناس حتى يرويه الجماعة من الكذابين، ويرويه عنهم من لا يعرف هذا الفن.

2 _ قد أصاب الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن يزيد بن سنان⁴"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: أبو علي القشيري، تاريخ الرقة (ص: 135) رقم الحديث: 255.

² _ انظر: ابن الجوزي، الموضوعات (1/ 185).

³ _ انظر: ابن العراق الكناني، تنبيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (1/ 177).

⁴ _ انظر: المقدسي، أطراف القرائب والأفراد (2/ 250) رقم الحديث: 1285.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1290 - حديث: البخل عشرة أجزاء فتسعة في فارس³ . . . الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي⁵ عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد⁶ عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن يزيد⁷ بن سنان⁸.

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي في البخل (ص: 203) رقم الحديث: 284، وابن الجوزي في الموضوعات (1/ 184)، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (5/ 1637)، مطولا، وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (2/ 37) رقم الحديث: 2229، ومن طريق الدارقطني ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (1/ 143) به.

سند الحديث:

قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظَ الدَّارِقُطِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّلْحِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا فَرْوَةَ يَزِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبُخْلُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ فِي فَارِسَ، وَوَاحِدٌ فِي النَّاسِ»⁹

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ طلحة بن زيد، قال عنه البخاري: منكر الحديث¹⁰، وأبو حاتم الرازي: منكر الحديث¹¹، وقال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: متروك¹².

¹ _ قد مر ذكره وهو ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، وراه أنسا ولم يسمع منه، انظر: الصفحة: 68.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ الناحية المشهورة التي يحيط من شرقها كرمان، ومن غربها خوزستان، ومن شمالها مفازة خراسان، ومن جنوبها البحر، انظر: زكريا القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد (ص: 232) قلت: اسمه الجديد: إيران.

⁴ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 251) رقم الحديث: 1290.

⁵ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ثقة ثبت.

⁶ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو متروك.

⁷ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ليس بالقوي.

⁸ _ انظر: المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 250) رقم الحديث: 1285.

⁹ _ انظر: الخطيب البغدادي، البخل (ص: 203) رقم الحديث: 284.

¹⁰ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 202) رقم الترجمة: 2309.

¹¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (4/ 480) رقم الترجمة: 2102.

¹² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 282) رقم الترجمة: 3020.

2 _ التفرد حيث تفرد طلحة عن الأوزاعي ولم يتابعه أحد من تلاميذ الأوزاعي مع أن الأوزاعي له حلقة كبيرة من التلاميذ، وأيضاً تفرد عنه أبو الفروة، قال أبو علي القشيري في تاريخ الرقة: حدثنا أبو فروة، عن أبيه، عن طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس؛ بأحاديث منكير¹.

3 _ الإنقطاع حيث يحيى بن أبي كثير لم يسمع عن أنس.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جداً، وتعقب الذهبي على الحاكم في تلخيص المستدرك وقال: ليس بصحيح وإسناده واه بمرّة²، وقال ابن عدي بعد ذكر هذا الحديث: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل وبهذا الإسناد أحاديث حدثناه المدائني وبعضها ابن أبي معشر مقدار ستة أحاديث أو سبعة موضوعة كلها³، وقال السيوطي عقب هذا الحديث: قَالَ الدَّارِقُطِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ طَلْحَةُ وَهُوَ مُنْكَرٌ.

2 _ الحديث موضوع من هذا الطريق، وقال ابن القيسراني عقب هذا الحديث: وَهَذَا مُضَوَّعٌ بَاطِلٌ⁴، وقال الألباني: موضوع⁵.

ثبت أن الحديث موضوع وله شاهد⁶ وهو أيضاً موضوع.

3 _ قد أصاب الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد عن الأوزاعي، وتنفرد به عنه محمد بن يزيد بن سنان⁷"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: أبو علي القشيري، تاريخ الرقة (ص: 135) رقم الحديث: 255.

² _ انظر: الحاكم، المستدرك على الصحيحين (98 / 4) رقم الحديث: 7002.

³ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 175) تحت رقم الترجمة: 955.

⁴ _ انظر: ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ، تحقيق: د. عبد الرحمن الفيرواني (4 / 2249) رقم الحديث: 5226، الطبعة الأولى، دار السلف - الرياض، 1416 هـ - 1996 م.

⁵ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13 / 412) رقم الحديث: 6190.

⁶ _ أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (98 / 4) رقم الحديث: 7001، قال: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو سَعِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْغَلَاءِ الْمَطْلُوعِيُّ، نَنَا أَخَذَ بِنِ الْبَيْتِ بْنِ الْحَزَلِيلِ، نَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَزَوِيِّ، يَتْلُجْ، نَنَا عَمْرُو بْنُ قَارُونَ، نَنَا أَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ بِالْفَارِسِيَّةِ فَإِنَّهُ يُورَثُ الْفَقَاقَ»، وقال الذهبي في تلخيصه على المستدرك: عمرو بن هارون كذبه ابن معين وتركه الجماعة، وذكره ابن كثير في مسند الفاروق (2 / 345) رقم الحديث: (677)، وقال: وهذا حديث غريب منكر، بل موضوع مكذوب، والصحيح: أنه من قول عمر، كما تقدّم، والله أعلم.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 250) رقم الحديث: 1285.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1292 - حديث: النفخ³ والبغى عشرة أجزاء⁴.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي⁵ عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد⁶ عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن يزيد⁷ بن سنان⁸.

تخريج الحديث:

ذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (312 / 4) رقم الحديث: 6915 عن أنس بن مالك به.

سند الحديث:

ما وجدت سند هذا الحديث.

متن الحديث:

عن أنس بن مالك: النفخ والبغى عشرة أجزاء فتسعة في الزوم وواحدة في سائر الناس والنفخ الكبير⁹.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني، فيه علة ما يلي:

1 _ طلحة بن زيد، قال عنه البخاري: منكر الحديث¹⁰، وأبو حاتم الرازي: منكر الحديث¹¹، وقال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: متروك¹².

2 _ التفرد حيث تفرد طلحة عن الأوزاعي ولم يتابعه أحد من تلاميذ الأوزاعي مع أن الأوزاعي له حلقة كبيرة من التلاميذ، وأيضاً تفرد عنه أبو الفروة، قال أبو علي القشيري في تاريخ الرقة: حدثنا أبو فروة، عن أبيه، عن طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس؛ بأحاديث منكير¹³.

3 _ الإنقطاع حيث يحيى بن أبي كثير لم يسمع عن أنس.

¹ _ قد مر ذكره وهو ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل، وراه أنسا ولم يسمع منه، انظر: الصفحة: 68.

² _ هو صحابي حليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ قال ابن فارس: (نفخ) النون والفاء والحاء: أصل صحيح يدل على انتفاخ وعلو، انظر: مقاييس اللغة (458 / 5)

⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (251 / 2) رقم الحديث: 1292.

⁵ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ثقة ثبت.

⁶ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو متروك.

⁷ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ليس بالقوي.

⁸ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (250 / 2) رقم الحديث: 1285.

⁹ _ ذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (312 / 4) رقم الحديث: 6915 عن أنس بن مالك به.

¹⁰ _ انظر: البحاري، التاريخ الأوسط (202 / 2) رقم الترجمة: 2309.

¹¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (480 / 4) رقم الترجمة: 2102.

¹² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 282) رقم الترجمة: 3020.

¹³ _ انظر: أبو علي القشيري، تاريخ الرقة (ص: 135) رقم الحديث: 255.

رأي الباحث:

- 1 _ بالأسف الشديد ما وجدت هذا الحديث إلا في الفردوس وهو لم يذكر سند الحديث ولكن سنده مثل سند الحديث السابق لذا قال الدارقطني: "بمثله" وذكرت العلة حسب ذلك السند.
- 2 _ الحديث ضعيف بهذا الطريق لأن فيه طلحة بن زيد وهو منكر الحديث.
- 3 _ وقد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، والله أعلم.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1293 - حديث: ليس بالخيرة أن يقضي للعبد بالقول بلسانه والعجب في قلبه ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي⁴ عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد⁵ عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن يزيد⁶ بن سنان⁷.

تخريج الحديث:

ذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (407 / 3) رقم الحديث: 5242 عن أنس بن مالك به.

سند الحديث:

بالأسف الشديد ما وجدت سند هذا الحديث.

متن الحديث:

عن أنس بن مالك ليس بالخيرة أن يقضي العبد بالقول بلسانه والعجب في قلبه⁸
دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني فيه علة ما يلي:

1 _ طلحة بن زيد، قال عنه البخاري: منكر الحديث⁹، وأبو حاتم الرازي: منكر الحديث¹⁰، وقال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: متروك¹¹.

2 _ التفرد حيث تفرد طلحة عن الأوزاعي ولم يتابعه أحد من تلاميذ الأوزاعي مع أن الأوزاعي له حلقة كبيرة من التلاميذ، وأيضاً تفرد عنه أبو الفروة، قال أبو علي القشيري في تاريخ الرقة: حدثنا أبو فروة، عن أبيه، عن طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس؛ بأحاديث مناكير¹².

3 _ الإنقطاع حيث يحيى بن أبي كثير لم يسمع عن أنس.

¹ _ قد مر ذكره وهو ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، وراه أنسا ولم يسمع منه، انظر: الصفحة: 68.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 252) رقم الحديث: 1293.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ثقة ثبت.

⁵ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو متروك.

⁶ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ليس بالقوي.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 250) رقم الحديث: 1285.

⁸ _ انظر: الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب (3/ 407) رقم الحديث: 5242.

⁹ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 202) رقم الترجمة: 2309.

¹⁰ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (4/ 480) رقم الترجمة: 2102.

¹¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 282) رقم الترجمة: 3020.

¹² _ انظر: أبو علي القشيري، تاريخ الرقة (ص: 135) رقم الحديث: 255.

رأي الباحث:

- 1 _ بالأسف الشديد ما وجدت هذا الحديث إلا في الفردوس وهو لم يذكر سند الحديث ولكن يمكن سنده مثل سند الحديث السابق لذا قال الدارقطني: "بمثله" وذكرت العلة حسب ذلك السند.
- 2 _ الحديث ضعيف بهذا الطريق لأن فيه طلحة بن زيد وهو منكر الحديث.
- 3 _ وقد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، والله أعلم.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1294 - حديث: لا خير في الحياة إلا لأحد رجلين ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي⁴ عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد⁵ عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن يزيد⁶ بن سنان⁷.

تخريج الحديث:

1 _ ذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (5/ 177) عن أنس به.

2 _ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (3/ 355) رقم الحديث: 6906، به.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه، أما السند المذكور فيه علة ما يلي:

1 _ طلحة بن زيد، قال عنه البخاري: منكر الحديث⁸، وأبو حاتم الرازي: منكر الحديث⁹، وقال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: متروك¹⁰.

2 _ التفرد حيث تفرد طلحة عن الأوزاعي ولم يتابعه أحد من تلاميذ الأوزاعي مع أن الأوزاعي له حلقة كبيرة من التلاميذ، وأيضاً تفرد عنه أبو الفروة، قال أبو علي القشيري في تاريخ الرقة: حدثنا أبو فروة، عن أبيه، عن طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس؛ بأحاديث منكير¹¹.

3 _ الإنقطاع حيث يحيى بن أبي كثير لم يسمع عن أنس.

رأي الباحث :

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه.

2 _ الحديث له شاهد لكن فيه اختلاف إما هذا كلام أبي الدرداء أو كلام سعيد بن عبد العزيز وهو كما يلي:

أخرجه أبو بكر بن أبي عاصم في الزهد (ص: 55) رقم الحديث: 106، من طريق الوليد بن مسلم، وأخرجه عبد بن المبارك في الزهد والرفائق (1/ 491) رقم الحديث: 1397، وابن حبان في روضة العقلاء ونزهة الفضلاء (ص: 42)

¹ _ قد مر ذكره وهو ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، وراه أنسا ولم يسمع منه، انظر: الصفحة: 68.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 252) رقم الحديث: 1294.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ثقة ثبت.

⁵ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو متروك.

⁶ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ليس بالقوي.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 250) رقم الحديث: 1285.

⁸ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 202) رقم الترجمة: 2309.

⁹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المحرر والتعديل (4/ 480) رقم الترجمة: 2102.

¹⁰ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 282) رقم الترجمة: 3020.

¹¹ _ انظر: أبو علي القشيري، تاريخ الرقة (ص: 135) رقم الحديث: 255.

من طريق مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (145 / 47) من طريق عبد الله بن المبارك، (الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عبد الله بن المبارك، ومروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز عن أبي الدرداء به موقوفاً. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (206 / 21) وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (142 / 7) تحت رقم الترجمة: 1175، من طريق أبي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز به، ولم يذكر أبو الدرداء. 3_ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1295 - حديث: ما يحل لنا من الميتة³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي⁴ عن يحيى، تفرد به طلحة بن زيد⁵ عن الأوزاعي، وتفرد به عنه محمد بن يزيد⁶ بن سنان⁷.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به طلحة بن زيد ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، طلحة ابن زيد القرشي، قال عنه البخاري: منكر الحديث⁸، وقال عنه أبو حاتم الرازي: منكر الحديث ضعيف الحديث لا يكتب حديثه⁹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: متروك قال أحمد وعلي وأبو داود كان يضع الحديث¹⁰.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له شواهد، عن أبي واقد الليثي¹¹، وعن الفجيع العامري¹².
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ قد مر ذكره وهو ثقة ثبت لكنه بدلس ويرسل، وراه أنسا ولم يسمع منه، انظر: الصفحة: 68.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 252) رقم الحديث: 1295.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ثقة ثبت.

⁵ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو متروك.

⁶ _ قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ليس بالقوي.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 250) رقم الحديث: 1285.

⁸ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 202) رقم الترجمة: 2309.

⁹ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 480) رقم الترجمة: 2102.

¹⁰ _ انظر: ابن حجر، تزيين التهذيب (ص: 282) رقم الترجمة: 3020.

¹¹ _ أخرجه الدوالي في الكنى والأسماء (1/ 293) رقم الحديث: 510 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَوْدِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيَّ أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَالِكٍ قَالَ: قُلْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّا بِأَرْضٍ مَخْصُصَةٍ فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ «إِذَا لَمْ تَضْطَحِكُوا وَلَمْ تَعْتَبِقُوا وَلَمْ تَحْتَمِلُوا نَقَلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا»

¹² _ أخرجه أبو داود في سننه (3/ 358) رقم الحديث: 3817 - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ عُفَّةٍ الْعَامِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ الْفَجَّيْعِ الْعَامِرِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ «مَا طَعَامُكُمْ» قُلْنَا: نَعْتَبِقُ وَنَضْطَحِكُ، - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: سَمِعْتُ لِي عُقْبَةَ، قَدَحَ عُذْوَةً، وَقَدَحَ عَشِيئَةً - قَالَ: «ذَاكَ وَأَبَى الْجَوْعُ» فَأَخْلَعَ لَهُمُ الْمَيْتَةَ عَلَى غَذِهِ الْحَالِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: " الْمُتَوَقُّفُ: مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ، وَالصَّبْرُ: مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ "

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1300 - حديث: إنما هلك من كان قبلكم بأن عظموا ملوكهم ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أيوب⁴ بن سويد عن الأوزاعي⁵، ولم يروه عنه غير الحسن بن قتيبة⁶ العسقلاني⁷.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (26 / 2) تحت رقم الترجمة: 193، قال حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثني أبي، حدثنا أيوب بن سويد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم به مرفوعاً.

2 - وأخرجه ابن القيسري في ذخيرة الحفاظ (2 / 1002) رقم الحديث: 2093، وقال: رَوَاهُ أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسٍ. وَهَذَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَا يَرَوِيهِ غَيْرُ أَيُّوبَ، وَعَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ وَابْنُ مُحَمَّدٍ.

3 - وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (1 / 344) رقم الحديث: 1376، عن أنس بن مالك به.

المتابعات:

1 - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6 / 382) رقم الحديث: 6680، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أبي، ثنا سويد⁸ بن عبد العزيز، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «إنما هلك من كان قبلكم بأنهم عظموا ملوكهم بأن قاموا وقعدوا»

وقال الإمام الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير إلا الأوزاعي، ولا يرواه عن الأوزاعي إلا سويد⁹ سند الحديث:

قال ابن عدي: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثني أبي، حدثنا أيوب بن سويد عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما هلك من كان قبلكم بأن عظموا ملوكهم بأن قاموا وقعدوا»¹⁰.

¹ - قد مر ذكره وهو ثقة ثبت لكنه يندلس ويرسل، وراه أنسا ولم يسمع منه، انظر: الصفحة: 68.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 253) رقم الحديث: 1300.

⁴ - هو أيوب ابن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السبائي بمهمل مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة صدوق يخطئ، من التاسعة مات سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة الثنتين ومائتين د ت ق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 118) رقم الترجمة: 615.

⁵ - قد مر ذكره في صفحة: 72، وهو ثقة ثبت.

⁶ - هو الحسن بن قتيبة بن زياد بن الطفيل بن زياد بن ربيعة اللخمي الخزاعي المدائني، انظر: ابن حجر، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - (3 / 107) رقم الترجمة: 2374، الهند الطيبة: الثانية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، 1390 هـ / 1971 م.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 253) رقم الحديث: 1300.

⁸ - هو سويد ابن عبد العزيز ابن غنيم السلمي مولاهم الدمشقي وقيل أصله حمصي وقيل غير ذلك، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف جداً، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 260) رقم الترجمة: 2692.

⁹ - انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (6 / 382) رقم الحديث: 6680.

¹⁰ - انظر: ابن عدي، الكامل (2 / 26) رقم الحديث: 193.

قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن الأوزاعي غير أيوب وعن أيوب والد بن قتيبة ولم نكتبه عن أحد إلا عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن أبيه.¹

دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن أيوب، وعنه الحسن بن قتيبة العسقلاني، وفيه علة كما يلي:

- 1 _ ضعف الراوي، الحسن بن قتيبة، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي الحديث، ضعيف الحديث²، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ ويخالف³، وقال الدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث، وقال الأزدي: واهي الحديث، وقال العقيلي: كثير الوهم⁴، وقال عنه الهيثمي: متروك⁵، وقال الحافظ ابن حجر: بل هو هالك⁶.
- 2 _ أيوب بن سويد أيضا ضعيف، وقال الإمام أحمد: ضعيف⁷، وقال عنه البخاري: متكلم فيه⁸، وقال أبو حاتم الرازي: لين الحديث⁹، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ¹⁰.
- 3 _ الإنقطاع، حيث يحكي بن أبي كثير لم يسمع عن أنس.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث ضعيف جدا بهذا الإسناد، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسن بن قتيبة وهو متروك¹¹، وقال الألباني: ضعيف جدا¹².
- 2 _ الحديث له متابعة، تابعه سويد بن عبد العزيز ولكنه ضعيف جدا أيضا كما قال الحافظ ابن حجر¹³.
- 3 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: تفرد به أيوب بن سويد عن الأوزاعي، ولم يروه عنه غير الحسن بن قتيبة العسقلاني¹⁴، قلت: تابع أيوب سويدا.

1 _ انظر: ابن عدي، الكامل (26 / 2) رقم الحديث: 193.

2 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (33 / 3) رقم الترجمة: 138.

3 _ انظر: ابن حبان، الثقات (168 / 8) رقم الترجمة: 12791.

4 _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (107 / 3) رقم الترجمة: 2374.

5 _ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد (40 / 8) رقم الحديث: 12783.

6 _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (107 / 3) رقم الترجمة: 2374.

7 _ انظر: ابن عدي، الكامل (23 / 2) رقم الترجمة: 193.

8 _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (417 / 1) رقم الترجمة: 1333.

9 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (249 / 2) رقم الترجمة: 891.

10 _ ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 118) رقم الترجمة: 615.

11 _ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (40 / 8) رقم الحديث: 12783.

12 _ انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (553 / 12) رقم الحديث: 5750.

13 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 260) رقم الترجمة: 2692.

14 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (253 / 2) رقم الحديث: 1300.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1203 - أن رسول الله ﷺ مر على رجل وهو يكتب مملوكا له ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو نعيم⁴ الفضل بن دكين عن عبد الله⁵ بن محرز عن يحيى والزهرى وقتادة عن أنس ولم يروه عنه غير بشر⁶ بن فافا⁷.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه، وله متابعة ما يلي:

1 _ أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (214 / 5) تحت رقم الترجمة: 973.

2 _ وذكره ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (2 / 676) رقم الحديث: 1207، قال: إن النبي - صلى الله عليه وسلم - أتى على رجل يكتب مملوكه، قال: اشترط. رواه عبد الله بن محرز: عن قتادة، عن أنس. وأثنى محرز متروك الحديث.

سند الحديث:

قال ابن عدي: حدثنا يوسف بن عاصم الرازي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا عبد السلام، عن ابن محرز، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ أتى على رجل يكتب مملوكا قال اشترط⁸.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه بكامله، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي حيث بشر بن فافا ضعفه الدارقطني كما قال الذهبي والحافظ ابن حجر⁹.

2 _ عبد الله بن محرز قال عنه البخاري: متروك الحديث¹⁰، وقال يحيى بن معين: ابن محرز ليس بشئ¹¹، وقال عنه الجوزجاني: هالك له على ما كان فيه إقدام¹²، وقال: عمرو ابن علي الصيرفي متروك الحديث، وقال أبو حاتم الرازي:

¹ _ قد مر ذكره وهو ثقة ثبت لكنه يئس ويرسل، وراه أنسا ولم يسمع منه، انظر: الصفحة: 68.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 254) رقم الحديث: 1303.

⁴ _ هو الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو ابن حماد ابن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم اللاتحي بضم الميم مشهور بكنيته، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 446) رقم الترجمة: 5401.

⁵ _ هو عبد الله بن محرز العامري الجزري، قال عنه البخاري: متكر الحديث، انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2 / 144) رقم الترجمة: 2098.

⁶ _ هو بشر بن فافا أبو الهيثم، عن أبي نعيم، ضعفه الدارقطني، انظر: لسان الميزان (2 / 309) رقم الترجمة: 1499.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 254) رقم الحديث: 1303.

⁸ _ انظر: ابن عدي، الكامل (5 / 214) تحت رقم الترجمة: 973.

⁹ _ انظر: لسان الميزان (2 / 309) رقم الترجمة: 1499.

¹⁰ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2 / 144) رقم الترجمة: 2098.

¹¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5 / 176) رقم الترجمة: 824.

¹² _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 307) رقم الترجمة: 324.

متروك الحديث، منكر الحديث، ضعيف الحديث، ترك حديثه عبد الله بن المبارك، وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث وامتنع من قراءة حديثه وضربنا عليه¹، وذكره ابن حبان في الثقات².
رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني لم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له متابعة كما مر في التخريج وفيه عبد الله بن محرز وهو منكر الحديث.
- 3 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "نفرد به أبو نعيم الفضل بن دكين عن عبد الله بن محرز عن يحيى والزهرري وقتادة عن أنس ولم يروه عنه غير بشر بن فافا"³، قلت: تابعه عبد السلام.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (5/ 176) رقم الترجمة: 824.

² _ انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 56) رقم الترجمة: 8990.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 254) رقم الحديث: 1303.

يزيد الرقاشي¹ عن أنس²

1307 - رأيت رسول الله ﷺ توضاً وخلل لحيته بالماء ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن حمير⁴ عن سلمة⁵ بن العيار عن موسى⁶ بن أبي عائشة عنه ولم يروه عنه غير عيسى⁷ بن المنذر الحمصي⁸.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه تمام في إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ (ص: 165) رقم الحديث: 19، به.
المتابعات:

1 - أخرجه أبو جعفر في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري (ص: 376) رقم الحديث: 549 - (53) من طريقه عن الحسن بن صالح عن موسى بن أبي عائشة عن رجل عن يزيد الرقاشي عن أنس به.

2 - وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (1/ 250) رقم الحديث: 530، من طريقه عن إبراهيم بن محمد الفزاري عن موسى بن أبي عائشة عن أنس بمثله.

3 - وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (1/ 250) رقم الحديث: 529، من طريقه محمد بن وهب بن أبي كريمة، والطبراني في مسند الشاميين (3/ 6) رقم الحديث: 1691، من طريقه عن كثير بن عبيد الحذاء، كلاهما (محمد بن وهب، وكثير الحذاء) عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن أنس به.

4 - وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (1/ 90) رقم الحديث: 248، من طريقه عن أبي خالد عن أنس بن مالك بنحوه.

¹ - هو يزيد ابن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري القاص بتشديد المهملة، ضعيف، انظر، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 599) رقم الترجمة: 7683.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 256) رقم الحديث: 1307.

⁴ - هو محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي أبو عبد الحميد ويقال أبو عبد الله الحمصي، قال أحمد بن حنبل: ما علمت إلا خيراً، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (7/ 240) رقم الترجمة: 1315، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 441) رقم الترجمة: 10829، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 475) رقم الترجمة: 5837.

⁵ - هو سلمة بن العيار واسمه أحد بن حصن بن عبد الرحمن الفراري مولاهم أبو مسلم الدمشقي، ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات لابن حبان (8/ 284) رقم الترجمة: 13468، وقال عنه الذهبي: ثقة، عابد، نبيل، انظر: الذهبي، الكاشف، (1/ 454) رقم الترجمة: 2042، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 248) رقم الترجمة: 2504.

⁶ - هو موسى ابن أبي عائشة المملداني أبو الحسن الكوفي، قال سفيان بن عيينة: كان من الثقات، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث، يكتب حديثه، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (8/ 156) رقم الترجمة: 700، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (5/ 404) رقم الترجمة: 5421، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، وكان يرسل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 552) رقم الترجمة: 6980.

⁷ - هو عيسى بن المنذر السلمي أبو موسى الحمصي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يفر، انظر: ابن حبان، الثقات لابن حبان (8/ 494) رقم الترجمة: 14623، وقال الذهبي: وثق، انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 113) رقم الترجمة: 4400، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 441) رقم الترجمة: 5330.

⁸ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 256) رقم الحديث: 1307.

5 _ وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (3/ 155)، وأبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (3/ 323) رقم الحديث: 949، كلاهما من طريقه عن أبي حفص، والعقيلي في الضعفاء الكبير (3/ 157) من طريقه عن عمر بن ذؤيب، كلاهما (أبو حفص، وعمر) عن ثابت البناني عن أنس، بلفظ: " وضأت رسول الله ﷺ فلما فرغ من وضوئه أدخل يده فخلل لحيته وقال: «هكذا أمرني ربي»"

6 _ وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 148) تحت رقم الترجمة: 699، قال: حدثنا موسى بن عبد الله أبو القاسم المقرئ المخرمي، حدثنا علي بن الجعد أخيرني سلام الطويل عن زيد العمي عن معاوية بن قره، عن أنس بن مالك به.

ثم قال: وهذا الحديث ليس البلاء فيه من زيد العمي البلاء من الراوي عنه سلام الطويل ولعله أضعف منه ومنهما.

7 _ وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (3/ 221) رقم الحديث: 2976، قال: حدثنا إسماعيل قال: نا داود بن حماد قال: نا عتاب بن محمد بن شاذب، عن عيسى الأزرق، عن مطر الوراق، عن أنس بن مالك به بنحوه، ثم قال: لا يروى عن مطر إلا بهذا الإسناد.

8 _ وأخرجه أبو داود في سننه (1/ 101) رقم الحديث: 145، من طريقه عن الوليد بن زوران عن أنس، بلفظ: "أن رسول الله - ﷺ - كان إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت خنكه فخلل به لحيته، وقال: "هكذا أمرني ربي".

سند الحديث:

قال أبو القاسم تمام: حدثني أبي رحمه الله، حدثني أحمد بن محمد بن عبيد الحمصي، حدثني أبي، ثنا محمد بن حمير، ثنا سلمة بن العيار، عن موسى بن أبي عائشة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: " رأيت رسول الله ﷺ توضأ فخلل لحيته بالماء، ثم قال: هكذا أمرني ربي عز وجل"¹

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، يزيد الرقاشي ضعيف؛ قال ابن سعد: كان ضعيفا قدريا²، وقال عنه يحيى بن معين: ضعيف³، وقال عنه الإمام أحمد: منكر الحديث⁴، وقال عنه البخاري: كان شعبة يتكلم فيه⁵، وقال أبو حاتم الرازي: كان واعظا بكاء كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر، صاحب عبادة وفي حديثه صنعة⁶، وقال عنه النسائي: متروك⁷، وقال عنه ابن

¹ _ انظر: البجلي، تمام بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم، إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ، تحقيق: محمد صباح منصور (ص: 165) رقم الحديث: 19، الطبعة الأولى، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1424 هـ - 2003 م.

² _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 182) رقم الترجمة: 3188.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (9/ 252) رقم الترجمة: 1053.

⁴ _ المرجع السابق.

⁵ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (8/ 320) رقم الترجمة: 3166.

⁶ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (9/ 252) رقم الترجمة: 1053.

⁷ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 110) رقم الترجمة: 642.

عدي: لا بأس به برواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم¹، وقال عنه الذهبي: ضعيف²، وقال عنه الحافظ ابن حجر: زاهد ضعيف³.

2 _ التفرد، تفرد به محمد بن حمير، قال عنه أحمد بن حنبل: ما علمت إلا خيراً، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به⁴، وذكره ابن حبان في الثقات⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق⁶.

3 _ الإرسال: وفيه أيضاً علة خفية وهو أن موسى بن أبي عائشة، يرسل، وليس من شيوخه يزيد، ولهذا أخرج أبو جعفر البخاري من طريقه عن الحسن بن صالح عن موسى بن أبي عائشة عن رجل عن يزيد الرقاشي عن أنس، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه مروان الطاطري، عن أبي إسحاق الفزاري، عن موسى بن أبي عائشة، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه توضأ وخلل لحيته، وقال: بهذا أمرني ربي عز وجل؟ فقال أبي: هذا غير محفوظ، وحدثننا أحمد بن يونس، عن الحسن بن صالح، عن موسى بن أبي عائشة، عن رجل، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، عن النبي ﷺ قال أبي: هذا الصحيح، وكما نظن أن ذاك غريب، ثم تبين لنا علته: ترك من الإسناد نفسين وجعل: موسى عن أنس⁷.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف.

2 _ الحديث له متابعات وفيه أيضاً ضعف، قال الحافظ ابن حجر بعد ذكر طريق الوليد وجهالته: وله طرق أخرى عن أنس ضعيفة⁸.

3 _ الحديث له شاهد عن عمار بن ياسر⁹، وعثمان بن عفان¹⁰، فيكون متن الحديث ثابتاً عن النبي صلى الله عليه وسلم.

4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به محمد بن حمير عن سلمة بن العيار عن موسى بن أبي عائشة عنه ولم يروه عنه غير عيسى بن المنذر الحمصي¹¹"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 131) رقم الترجمة: 2158.

² _ انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 380) رقم الترجمة: 6277.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 599) رقم الترجمة: 7683.

⁴ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (7/ 240) رقم الترجمة: 1315.

⁵ _ انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 441) رقم الترجمة: 10829.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 475) رقم الترجمة: 5837.

⁷ _ انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث (1/ 525) رقم السؤال: 84.

⁸ _ انظر: ابن حجر، التلخيص الخبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، (1/ 275) الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، 1419هـ. 1989م.

⁹ _ أخرجه الترمذي في سننه (1/ 44) رقم الحديث: 29، قال: حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم بن أبي المخارق أبي أمية، عن حسان بن بلال، قال: رأيت عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته، فقيل له: - أو قال: فقلت له: - أتخلل لحيتك؟، قال: «وما بمنعني؟ ولقد رأيت رسول الله ﷺ يخلل لحيته»،

¹⁰ _ أخرجه الترمذي في سننه (1/ 46) رقم الحديث: 31، قال: حدثنا يحيى بن موسى قال: حدثنا عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن عامر بن شقيق، عن أبي وائل، عن عثمان بن عفان، «أن النبي ﷺ كان يخلل لحيته»، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

¹¹ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 256) رقم الحديث: 1307.

يزيد الرقاشي¹ عن أنس²

1311 - ما عرض على رسول الله ﷺ أمران إلا ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عمر بن صهبان⁴ عن أبي الزناد⁵ عنه⁶.

تخريج الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ما وقفت عليه أما له شاهد، مما يلي:

1 _ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (3/ 13) قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا أحمد بن سفيان، قال: ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري، قال: ثنا أبو زياد الطحان، قال: ثنا أيوب السخيتي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما عرض له أمران إلا كان أحبهما إليه أيسرهما» أبو زياد اسمه سهل بن زياد، تفرد به عن أيوب.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعر عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: عمر بن صهبان ضعيف، قال عنه يحيى بن معين: لا يسوى فلساً⁷، وقال عنه البخاري: منكر الحديث⁸، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث، وقال عنه أبي حاتم الرازي: ضعيف الحديث منكر الحديث متروك الحديث⁹، وقال عنه الدارقطني: متروك¹⁰، وقال ابن حجر، ضعيف¹¹.

2 _ التفرد، تفرد به عمر بن صهبان، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جداً، ولا ينجبر.

2 _ الحديث له شاهد عن حديث عائشة ؓ، وأبي هريرة ؓ، كما مر في التخريج.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به عمر بن صهبان عن أبي الزناد عنه¹²".

1 _ قد مر ذكره في صفحة: 97، وهو زاهد ضعيف.

2 _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

3 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 257) رقم الحديث: 1311.

4 _ هو عمر بن صهبان ويقال ابن محمد بن صهبان الأسلمي خال إبراهيم ابن أبي يحيى، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 414) رقم الترجمة: 4923.

5 _ هو عبيد الله ابن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد فقيه، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 302) رقم الترجمة: 3302.

6 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 257) رقم الحديث: 1311.

7 _ انظر: يحيى بن معين، تاريخ ابن معين - رواية الثوري (3/ 254) رقم الترجمة: 1196.

8 _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 129) رقم الترجمة: 2044.

9 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (6/ 116) رقم الترجمة: 626.

10 _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2/ 483) رقم الترجمة: 2558.

11 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 414) رقم الترجمة: 4923.

12 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 257) رقم الحديث: 1311.

يزيد بن أبي حبيب¹ عن أنس²

1312- إن عبد الملك بن مروان كتب إلى أنس يسأله عن هذه الآية (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...) الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به ابن لهيعة⁵ عن يزيد وفيه فكتب إليه أنس⁶.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الطبري في تفسيره (250 / 10) رقم الحديث: 11816، به.

2 _ وأورده الماوردي في تفسيره (33 / 2) عن ابن لهيعة به بلفظه.

سند الحديث:

قال الإمام الطبري: حدثني علي قال، حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب: أن عبد الملك بن مروان كتب إلى أنس يسأله عن هذه الآية، فكتب إليه أنس يخبره أن هذه الآية نزلت في أولئك النفر العربيين، وهم من بجيلة. قال أنس: فارتدوا عن الإسلام، وقتلوا الراعي، واستاقوا الإبل، وأخافوا السبيل، وأصابوا الفرج الحرام⁷.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: ابن لهيعة سيء الحفظ، إلا فيما رواه عنه العبادلة، قال يحيى بن عبد الله بن بكير: احترق كتب ابن لهيعة في سنة سبعين ومائة، وقال ابن أبي مريم: ما أقر به قبل الاحتراق وبعده، وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بذلك القوي، وقال عمرو بن علي: عبد الله بن لهيعة احترق كتب، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ اصح من الذين كتبوا بعد ما احترق الكتب، وهو ضعيف الحديث، قال عبد الرحمن: سألت أبي وأبا زرعة عن ابن لهيعة والأفريقي أيهما أحب إليكما؟ فقالا: جميعا ضعيفان، بين الإفريقي وابن لهيعة كثير، أما ابن لهيعة فأمره

¹ _ هو يزيد بن أبي حبيب المصري، وهو يزيد بن سويد، يكنى أبا رجاء، قال عبد الرحمن: سألت أبي عن يزيد بن أبي حبيب وموسى الجهني: أيهما أحب إليك؟ قال: يزيد أحب إلي، وقال عنه أبو زرعة الرازي: مصري ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (9 / 267) رقم الترجمة: 1122، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (5 / 546) رقم الترجمة: 6163، وقال عنه المعجلي، تابعي، ثقة، انظر: المعجلي، الثقات (ص: 478) رقم الترجمة: 1837، وقال عنه الذهبي: ثقة من العلماء الحكماء الاتقياء، انظر: الذهبي، الكاشف (2 / 381) رقم الترجمة: 6289، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه وكان يرسل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 600) رقم الترجمة: 7701.

² _ هو صحابي حليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ المائدة: 33.

⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 257) رقم الحديث: 1312.

⁵ _ هو عبد الله بن لهيعة بن عتبة أبو عبد الرحمن الحضرمي ويقال الغافقي قاضي مصر، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (5 / 145) رقم الترجمة: 682.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 257) رقم الحديث: 1312.

⁷ _ انظر: الطبري، محمد بن جرير بن يزيد، أبو جعفر، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر (10 / 250) رقم الحديث: 11816، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، 1420 هـ - 2000 م.

مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار¹، وقال عنه النسائي: ضعيف²، وقال ابن عدي: وحديثه حسن كأنه يستبان عن روى عنه، وهو ممن يكتب حديثه³، وقال عنه ابن حبان: وكان شيخا صالح ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين وكان أصحابنا يقولون إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادة فسماعهم صحيح ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء⁴، وقال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون⁶.

2 _ التذليل، ابن لهيعة، قال عنه ابن حبان: وكان شيخا صالح ولكنه كان يدلس عن الضعفاء⁷، قلت: وقد عنعن في الإسناد كله.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جدا، وقال الشنقيطي: وهذا الحديث لو كان ثابتا لكان قاطعا للنزاع، ولكن فيه ابن لهيعة، ومعلوم أنه خلط بعد احتراق كتبه، ولا يحتج به، وهذا الحديث ليس راويه عنه ابن المبارك، ولا ابن وهب لأن روايتهما عنه أعدل من رواية غيرهما⁸، وحكم عليه الألباني بأنه منكر⁹.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به ابن لهيعة عن يزيد وفيه فكتب إليه أنس¹⁰"، وهو كما قال.

¹ _ هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمي ويقال الغافقي قاضي مصر، انظر: ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (5/ 145) رقم الترجمة: 682.

² _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 64) رقم الترجمة: 346.

³ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 253) رقم الترجمة: 877.

⁴ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (2/ 11) رقم الترجمة: 538.

⁵ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 590) رقم الترجمة: 2934.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 319) رقم الترجمة: 3563.

⁷ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (2/ 11) رقم الترجمة: 538.

⁸ _ انظر: الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد، صواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (1/ 395)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت - لبنان، 1415 هـ - 1995 م.

⁹ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (11/ 185) رقم الحديث: 5108.

¹⁰ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 257) رقم الحديث: 1312.

أبو بردة¹ عن أنس²

1313 - من طلب القضاء واستعان عليه ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسرائيل بن يونس⁴ عن عبد الأعلى الثعلبي⁵ عن أبي بردة⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (4/ 542) رقم الحديث: 22978، والإمام أحمد في مسنده (19/ 221) رقم الحديث: 12184، وابن ماجه في سننه (2/ 774) رقم الحديث: 2309، والترمذي في سننه (3/ 605) رقم الحديث: 1323، كلهم من طرق عن وكيع عن إسرائيل به، بهذا السند.

2 - والإمام أحمد في مسنده (21/ 28) رقم الحديث: 13302، من طريق أسود بن عامر عن إسرائيل به بهذا السند.

3 - وأخرجه أبو علي بن خلف في أخبار القضاة (1/ 61) من طريق عبد الله بن حارث، والحارث بن منصور عن إسرائيل به بهذا السند.

4 - وأخرجه أبو داود في سننه (3/ 300) رقم الحديث: 3578، والطبراني في المعجم الأوسط (6/ 111) رقم الحديث: 5958، والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (4/ 103) رقم الحديث: 7021، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (14/ 221) رقم الحديث: 19729، عن محمد بن كثير عن أنس به بهذا الإسناد. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه⁷.

5 - وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (10/ 172) رقم الحديث: 20249، من طريق أبو غسان عن إسرائيل به بهذا الطريق.

ستهم (وكيع، وأسود بن عامر، وعبد الله بن حارث، والحارث بن منصور، ومحمد بن كثير، وأبو غسان) عن إسرائيل، عن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، عن بلال بن أبي بردة بن أبي موسى، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ بلفظه.

¹ - هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري عامر بن عبد الله بن قيس سمع أباه وعلياً روى عنه الشعبي وأبو إسحاق، انظر: الإمام مسلم، الكنى والأسماء (1/ 149) رقم الترجمة: 431، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (5/ 187) رقم الترجمة: 4492، وقال العلاني: قال أبو زرعة أبو بردة عن أبي عبيدة وعن معاذ بن جبل مرسل وقال البخاري لا يعرف لأبي بردة سماع من وثقة بن الأسقع، انظر: العلاني، خليل بن كيكليدي، جامع التحصيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (ص: 204) رقم الترجمة: 323، الطبعة الثانية، عالم الكتب - بيروت، 1407 - 1986، وقال عنه الحافظ: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 621) رقم الترجمة: 7952.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 259) رقم الحديث: 1313.

⁴ - هو إسرائيل بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي الممداني أبو يوسف الكوفي، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 79) رقم الترجمة: 6810، وقال عنه العجلي: ثقة، وقال مرة جازئ الحديث، انظر: العجلي، الثقات (ص: 63) رقم الترجمة: 77، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 104) رقم الترجمة: 401.

⁵ - هو عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/ 94) رقم الترجمة: 198.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 259) رقم الحديث: 1313.

⁷ - انظر: الحاكم، المستدرک علی الصحیحین (4/ 103) رقم الحديث: 7021.

المتابعات:

1 _ أخرجه الترمذي في سننه (3/ 606) رقم الحديث: 1324، وأبو علي بن خلف في أخبار القضاة (1/ 61)، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (1/ 516) تحت رقم الترجمة: 97، من طرق عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة به.

2 _ وأخرجه أبو علي بن خلف في أخبار القضاة (1/ 61) من طريقه عن يحيى بن غيلان. كلاهما (يحيى بن حماد، ويحيى بن غيلان) عن أبي عوانة¹ عن عبد الأعلى عن بلال بن مرداس² عن خيشمة³ عن أنس به بمثله.

سند الحديث:

قال الإمام ابن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، عن بلال بن أبي بردة⁴ بن أبي موسى، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "من سأل القضاء وكل إلى نفسه، ومن جبر عليه نزل عليه ملك فسدده"⁵

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على إسرائيل بن يونس.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ وهم الراوي، عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، قال عنه الجوزجاني: يضعف حديثه⁶، وقال عنه يحيى بن معين: ليس

¹ _ هو وضاح بن عبد الله البشكري الواسطي الززاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 580) رقم الترجمة: 7407.

² _ هو بلال بن مرداس الفزاري بروي عن شهر بن حوشب روى عنه السدي وعبد الأعلى الثعلبي، انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 92) رقم الترجمة: 6859، وانظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 397) رقم الترجمة: 1555.

³ _ هو خيشمة ابن أبي خيشمة أبو نصر البصري ويقال اسم أبيه عبد الرحمن لين الحديث، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 197) رقم الترجمة: 1772.

⁴ _ هو بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبو عمرو ويقال أبو عبد الله أمير البصرة وقاضيهما. روى عن أنس فيما قيل وأبيه أبي بردة وعنه أبي بكر. وعنه قتادة وثابت البناني ومعاوية بن عبد الكريم الضال وعبيد الله بن الوازع عن شيخ من بني مرة عنه وغيرهم، وقال ابن أبي حاتم: قال أبو محمد وروى عن أنس بن مالك روى عنه عبد الأعلى الثعلبي، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 397) رقم الترجمة: 1556، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 91) رقم الترجمة: 6854، وقال الحافظ ابن حجر، مقبول مقل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 129) رقم الترجمة: 776، وفي تحرير تقريب التهذيب: لم يذكر المؤلف جرحاً أو تعديلاً فيه، وهو ضعيفٌ وحديثه الذي أخرجه الترمذي (3249) لا يصح، وقال عمر بن عبد العزيز: سيكناه فوجدناه حثيثاً كله. وقال عمر بن شبة: كان ظلوماً جائراً. وذكره أبو العرب القيرواني في "الضعفاء"، انظر: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، تحرير تقريب التهذيب للمحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (1/ 187) رقم الترجمة: 776، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1417 هـ - 1997 م.

⁵ _ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (4/ 542) رقم الحديث: 22978.

⁶ _ انظر، الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 57) رقم الترجمة: 29.

بذاك القوى¹، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث ربما رفع الحديث وربما وقفه²، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوى³، وقال عنه الخافظ ابن حجر: صدوق يهم⁴.

2 _ التفرد، تفرد به إسرائيل بن يونس ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا عن أبي بردة عن أنس لم أقف عليه، أما الطريق الذي ذكرته فيه بلال بن أبي بردة، والحديث بمجموع طرقه ضعيف لضعف عبد الأعلى.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج وفيهم أيضا ضعف.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 26) رقم الترجمة: 134.

² _ انظر: المرجع السابق.

³ _ انظر: المرجع السابق.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 331) رقم الترجمة: 3731.

أبو التياح¹ عن أنس²

1315 - أد الأمانة إلى من ائتمنك ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله بن شاذب⁴ عن أبي التياح، وتفرد به أيوب⁵ بن سويد عنه⁶.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (1/ 288) رقم الحديث: 475، وابن شاهين في فوائده (ص: 86) رقم الحديث: 11، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 26) تحت رقم الترجمة: 193، وأبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (6/ 132)، كلهم من طريقه عن أيوب بن سويد، عن ابن شاذب، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم به مرفوعاً.

المتابعة:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (1/ 261) رقم الحديث: 760، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أحمد بن زيد القزاز، ثنا ضمرة⁷، عن ابن شاذب، عن أبي التياح، بهذا الإسناد.

سند الحديث:

قال الإمام الحاكم: حدثناه أبو علي الحافظ، ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة، ثنا أحمد بن الفضل العسقلاني، ثنا أيوب بن سويد، ثنا ابن شاذب، عن أبي التياح، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانتك»⁸.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

1 _ خطأ الراوي، أيوب بن سويد، قال عنه يحيى بن معين: كان يقلب حديث ابن المبارك والذي حدث به عن مشايخه الذين أدركهم فيقلبه على نفسه، وقال أيضاً: ليس بشيء⁹، وقال عنه البخاري: يتكلمون فيه¹⁰، وقال أبو حاتم

¹ _ هو يزيد ابن حميد الضبي أبو التياح بصري مشهور بكنية ثقة ثبت، انظر: تقريب التهذيب (ص: 600) رقم الترجمة: 7704.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 260) رقم الحديث: 1315.

⁴ _ هو عبد الله بن شاذب الخراساني أبو عبد الرحمن البلخي سكن البصرة ثم بيت المقدس، قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 82) رقم الترجمة: 382، وقال المعلي: ثقة، انظر: العجلي، الثقات (ص: 261) رقم الترجمة: 825، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 308) رقم الترجمة: 3387.

⁵ _ هو أيوب ابن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني صدوق يخطيء من التاسعة مات سنة ثلاث وتسعين وقبل سنة اثنين ومائتين، انظر: تقريب التهذيب (ص: 118) رقم الترجمة: 615.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 260) رقم الحديث: 1315.

⁷ _ هو ضمرة ابن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله أصله دمشقي صدوق يهمل قليلاً، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 280) رقم الترجمة: 2988.

⁸ _ انظر: الحاكم، المستدرک على الصحيحين (2/ 53) رقم الحديث: 2297.

⁹ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 249) رقم الترجمة: 891.

¹⁰ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (1/ 417) رقم الترجمة: 1333.

الرازي: لين الحديث¹، وقال عنه الجوزجاني: واهي الحديث²، وقال عنه النسائي: ليس بثقة³، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان رديء الحفظ يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه لأن أخباره إذا سيرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة⁴، وقال عنه الحافظ: صدوق يخطئ⁵.

رأي الباحث:

1_ الحديث من السند الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف، قال الطبراني: لم يروه عن أبي التباح يزيد بن حميد إلا عبد الله بن شوذب تفرد به أيوب، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد⁶، وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد يرويه، عن ابن شوذب غير أيوب بن سويد، وهو منكر بهذا الإسناد⁷، وله متابعة عن ضمرة ابن ربيعة الفلسطيني، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يهم قليلا⁸.

2_ وفيه الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (53 / 2) رقم الحديث: 2296، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا طلق بن غنام، ثنا شريك، وقيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحاكم: حديث شريك، عن أبي حصين صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» وله شاهد عن أنس " وعلق عليه الذهبي في التلخيص وقال: على شرط مسلم وشاهده⁹، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب¹⁰.

قلت: فيه شريك بن عبد الله النخعي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع¹¹، وقيس ابن الربيع الأسدي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به¹².

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (249 / 2) رقم الترجمة: 891.

² _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 266) رقم الترجمة: 273.

³ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 16) رقم الترجمة: 29.

⁴ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8 / 125) رقم الترجمة: 12549.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 118) رقم الترجمة: 615.

⁶ _ انظر: الطبراني، الروض الداني (المعجم الصغير) تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير (1 / 288) رقم الحديث: 475، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، 1405 - 1985.

⁷ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2 / 26) تحت رقم الترجمة: 193.

⁸ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 280) رقم الترجمة: 2988.

⁹ _ انظر: الحاكم، المستدرک على الصحيحين (2 / 53) رقم الحديث: 2296.

¹⁰ _ انظر: الترمذي، محمد بن عيسى، الجامع الكبير - سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف (2 / 555) رقم الحديث: 1264، دار الغرب الإسلامي - بيروت، 1998 م.

¹¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2787.

¹² _ انظر: المرجع السابق (ص: 457) رقم الترجمة: 5573.

3 _ وفي الباب عن أبي أمامة، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (8 / 127) رقم الحديث: 7580، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، ثنا يحيى بن أيوب، عن إسحاق بن أسيد، عن أبي حفص الدمشقي، عن مكحول، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ به بلفظه.

4 _ وفي الباب عن أبي بن كعب، أخرجه الدارقطني في سننه (3 / 443) رقم الحديث: 2935، قال: ثنا إبراهيم بن محمد العمري، ثنا أبو كريب، نا محمد بن ميمون الزعفراني، نا حميد الطويل، عن يوسف بن يعقوب، عن رجل من قريش، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ به بلفظه.

قلت: ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، وقال: هذا الحديث من جميع الإشارة لا يصح¹.

5 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به عبد الله بن شوذب عن أبي التياح، وتفرد به أيوب بن سويد عنه"².

قلت: تابعه ضمرة بن ربيعة الفلسطيني.

¹ _ انظر: ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (2 / 103) رقم الحديث: 975.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 260) رقم الحديث: 1315.

أبو حمزة¹ عنه²

1317 - أهدي لرسول الله ﷺ طير يقال له: الحجل³،⁴.

قال الإمام الدارقطني: رواه الفضل بن سلام عن أبي حمزة من طريق ابن عقدة⁵ عن إبراهيم⁶ بن محمد الصيرفي عنه لم يزد على هذا⁷.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه وله متابعات ما يلي:
المتابعات:

- 1 - أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في الطب النبوي (2/ 754) رقم الحديث: 889، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ، حَدَّثَنَا قُطْنُ بْنُ نَسِيرٍ أَبُو عِبَادَ قَالَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَبَا أَبُو يَعْلَى قَالَ، حَدَّثَنَا قُطْنُ بْنُ نَسِيرٍ قَالَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ.
 - 2 - وأخرجه ابن بشكوال في الآثار المروية في الأطلعة السرية (ص: 209) رقم الحديث: 63، قال: قُرَأَتْ فِي أَصْلِ ابْنِ فَطِيْسٍ أَنَا ابْنُ مَفْرُجٍ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِمِصْرَ قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: نَا بَشَرُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ: نَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَجَلٌ مَشْوِيٌّ فَأَصَابَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ"، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ بِالْبَابِ، قَالَ "اِذْنُ لَهُ"، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: "اللَّهُمَّ وَالِي، اللَّهُمَّ وَالِي، اللَّهُمَّ وَالِي".
- سند الحديث:

قال أبو نعيم الأصبهاني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ، حَدَّثَنَا قُطْنُ بْنُ نَسِيرٍ أَبُو عِبَادَ قَالَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنَبَا أَبُو يَعْلَى قَالَ، حَدَّثَنَا قُطْنُ بْنُ نَسِيرٍ قَالَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

¹ - هو عبد الرحمن ابن عبد الله أو ابن أبي عبد الله المازني أبو حمزة البصري جار شعبة ويقال إنه ابن كبسان مقبول، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 345) رقم الترجمة: 3930.

² - أي عن أنس.

³ - الحجلة: طائر في حجم الحمام، أحر المنقار والرجلين، طيب اللحم، انظر: عبد اللطيف عاشور، موسوعة الطير والحیوان في الحديث النبوي (ص: 166)، القاهرة.

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 260) رقم الحديث: 1317.

⁵ - هو أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الحمداني، يعرف بابن عقدة، كان صاحب معرفة وحفظ، ومقدم في هذه الصناعة، إلا أني رأيت مشايخ بغداد مسيئين الثناء عليه، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 338) رقم الترجمة: 53.

⁶ - هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو إسحاق الكندي الصيرفي المعروف بابن الخنازيري، قال عنه الدارقطني: ثقة، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (6/ 155) رقم الترجمة: 3201.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 260) رقم الحديث: 1317.

بن المثنى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَلٌ مَشْوِيَةٌ بِخَبْزَةٍ وَصِبَاغَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ آتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ فَدَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ وَالِيَّ اللَّهُمَّ وَالِيَّ¹.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بعد بحث عنه كثير لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 - ضعف الراوي: الفضل بن سلام، ضعيف، قال الذهبي، لا يعرف²، وقال العقيلي: منكر الحديث³، وقال ابن عدي: لا أعرف له سوى حديث رواه عنه الحسن بن مدرك⁴، وقال ابن الجوزي: ولم يكن أهلاً أن يحمل عنه⁵. رأي الباحث:

1 - الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه.
2 - الحديث له متابعات، بعضهم مر في التخريج وبعضهم ذكره ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (2/ 1034) رقم الحديث: 2184، وقال: حديث: أهدي لرسول الله - ﷺ - طائر، فوضع بين يديه قال: "اللهم اتني بأحب خلقك إلي يأكل معي من هذا الطائر" فجاء علي. رواه حماد بن يحيى بن المختار: عن عبد الملك بن عمر، عن أنس. وهذا لا أعلم رواه عن عبد الملك غير حماد، وحماد بروايته هذا يدل على أنه من متشيعي الكوفة، ولا أعرف له غير هذا، وحديث آخر في الكوثر. وأورده في ترجمة يغنم بن سالم: عن أنس. ويغنم ليس بشيء في الحديث. وأورده في ذكر دينار بن عبد الله مولى أنس: عن أنس. ودينار منكر الحديث، ليس بشيء. وأورده في ذكر جعفر بن سليمان - وسمى الطير حجلاً - عن عبد الله بن المثنى، عن عبيد الله بن أنس، عن أنس. وهذا مما تفرد به جعفر: عن عبيد الله، وجعفر من مشهوري الشيعة، ومتعصبينهم علي زهد كان فيه قاله المقدسي.

¹ - انظر: أبو نعيم الأصبهاني، الطب البيوي، تحقيق: مصطفى خضر دوغان التركي (2/ 754) رقم الترجمة: 889، الطبعة الأولى، دار ابن حزم، 2006 م.

² - انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 352) رقم الترجمة: 6727.

³ - انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 454) رقم الترجمة: 1507.

⁴ - انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 125) رقم الترجمة: 1562.

⁵ - انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمفروكون (3/ 6) رقم الترجمة: 2709.

أبو خلف الأعمى¹ عنه²

1318 - لا تجتمع أمتي على ضلالة ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي خلف واسمه حازم بن عطاء عن أنس، تفرد به معان⁴ بن رفاعة السلامي عنه⁵.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه ابن أبي عاصم في مسنده (243/2) رقم الحديث: 1218، من طريق بقية بن الوليد، وابن أبي عاصم في السنة (41/1) رقم الحديث: 84، من طريق أبي المغيرة، والدولابي في الكنى والأسماء (515/2) رقم الحديث: 937، من طريق عصام بن خالد، وابن بطة في الإبانة الكبرى (288 /1) رقم الحديث: 118، من طريق مبشر بن إسماعيل، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (410 /1) من طريق بقية، وابن عساكر في تاريخ دمشق (7 /59) رقم الحديث: 7494، من طريق عصام بن خالد، خمستهم (الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد، وأبي المغيرة، وعصام بن خالد، ومبشر بن إسماعيل) عن أبي خلف الأعمى، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ به هذا اللفظ.

المتابعات:

1 _ وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (41/1) رقم الحديث: 83، قال: ثنا محمد بن علي بن ميمون، ثنا أبو أيوب سليمان بن عبيد الله، ثنا مصعب بن إبراهيم، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «إن الله قد أجاز أمتي أن تجتمع على ضلالة».

2 _ وأخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (410 /1) قال: أنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي أنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، نا محمد بن أيوب بن عافية ، نا جدي ، نا معاوية بن صالح ، حدثني حميد بن عقبة ، عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أمتي لا يجتمعون على ضلالة»

سند الحديث:

قال الإمام ابن ماجه: حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا معان بن رفاعة السلامي قال: حدثني أبو خلف الأعمى، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إن أمتي لا تجتمع على ضلالة، فإذا رأيتم اختلافا فعليكم بالسواد الأعظم»⁶

¹ _ هو أبو خلف الأعمى البصري خادم أنس نزل الموصل قبل اسمه حازم بن عطاء، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (87 /12) رقم الترجمة: 380.

² _ أي عن أنس.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (261 /2) رقم الحديث: 1318.

⁴ _ هو معان بضم أوله وتخفيف المهمله ابن رفاعة السلامي بتخفيف اللام الشامي لين الحديث كثير الإرسال، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ص: 537) رقم الترجمة: 6747.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (261 /2) رقم الحديث: 1318.

⁶ _ انظر: ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، أبو عبد الله، السنن، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (2 /1303) رقم الحديث: 3950 ، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على أبي خلف الأعمى.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف والعلة فيه ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: معان بن رفاعه، قال عنه يحيى بن معين: ضعيف¹، وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به²، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه، لا يتابع عليه³، وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي مراسيل كثيرة ويحدث عن أقوام مجاهيل لا يشبه حديثه حديث الأثبات فلما صار الغالب على روايته ما تنكر القلوب استحق ترك الاحتجاج⁴، وقال الحافظ ابن حجر: لين الحديث كثير الإرسال⁵.

2 _ كذب الراوي: أبو خلف الأعمى، قال عنه أبو حاتم الرازي: شيخ منكر الحديث ليس بالقوى⁶، وقال عنه ابن حبان: منكر الحديث على قلته يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأثبات⁷، وقال ابن القيسراني: منكر الحديث⁸، وقال عنه الذهبي: لين⁹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: متروك ورماه ابن معين بالكذب¹⁰.

رأي الباحث:

1 _ الحديث ضعيف بهذا الإسناد لأن فيه معان وأبو خلف وهما ضعيفان، قال ابن القيسراني: حديث: أمي لا تجتمع على الضلالة؛ فإذا رأيتم الاختلاف؛ فعليكم بالسواد الأعظم يعني الحق وأهله. رواه معان بن رفاعه: عن أبي خلف الأعمى، عن أنس. ومعان، وأبو خلف ضعيفان¹¹.

2 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غريب من حديث أبي خلف واسمه حازم بن عطاء عن أنس، تفرد به معان بن رفاعه السلامي عنه"¹².

قلت: تابعه الوليد، وبقية بن الوليد، وأبي المغيرة، وعصام بن خالد، ومبشر بن إسماعيل عن أبي خلف عن أنس به.

¹ _ انظر: العقبلي، الضعفاء الكبير (4/ 256) رقم الترجمة: 1854.

² _ ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (8/ 421) رقم الترجمة: 1919.

³ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 37) رقم الترجمة: 1808.

⁴ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (3/ 36) رقم الترجمة: 1081.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 537) رقم الترجمة: 6747.

⁶ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (3/ 278) رقم الترجمة: 1243.

⁷ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (1/ 267) رقم الترجمة: 273.

⁸ _ انظر: ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي (ص: 48) رقم الحديث: 95.

الطبعة الأولى، دار الصبيعي للنشر والتوزيع، الرياض، 1415 هـ - 1994 م.

⁹ _ انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 424) رقم الترجمة: 6611.

¹⁰ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 637) رقم الترجمة: 8083.

¹¹ _ انظر: ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1/ 493) رقم الحديث: 732.

¹² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 261) رقم الحديث: 1318.

أبو خلف الأعمى¹ عنه²

1319 - إن الله عز وجل يغضب إذا مدح الفاسق³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سابق⁴ عن أبي خلف عنه⁵.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص: 144) رقم الحديث: 229، من طريق محمد بن أبي سمينة، والبيهقي في شعب الإيمان (509 / 6) رقم الحديث: 4543، من طريق عيسى بن إبراهيم، وزاد "في الأض"، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (247 / 2) من طريق ابن أبي سمينة، كلاهما (محمد بن أبي سمينة، وعيسى بن إبراهيم) قالوا حدثنا المعافى بن عمران، عن سابق، عن أبي خلف، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ به هذا اللفظ.

2 - وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص: 143) رقم الحديث: 228، وأبو يعلى الموصلي في المعجم (ص: 156) رقم الحديث: 171، وعزاه ابن حبان في المجروحين (1 / 267) تحت رقم الترجمة: 273، وأخرجه ابن عدي في الكامل (4 / 549) تحت رقم الترجمة: 880، والخطيب البغدادي في التاريخ (7 / 308)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (20 / 4) رقم الحديث: 4585، (المتوفى: 571هـ) كلهم من طريقه عن رباح بن الجراح بن عباد أبو الوليد الموصلي، قال: حدثنا سابق، عن أبي خلف، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ، بلفظ: "إذا مدح الفاسق غضب الرب، واهتز العرش".

3 - وأبو يعلى الموصلي في المعجم (ص: 156) رقم الحديث: 172، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة، حدثنا المعافى، عن سابق، عن أبي خلف، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: "إذا مدح الفاسق غضب الرب عز وجل" سند الحديث:

قال ابن أبي الدنيا: حدثنا محمد بن أبي سمينة، حدثنا المعافى بن عمران، عن سابق، عن أبي خلف، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله يغضب إذا مدح الفاسق"⁶ مدار الحديث :

مدار هذا الحديث على سابق بن عبد الله الرقي.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 112، وهو منكر الحديث.

² - أي عن أنس.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 261) رقم الحديث: 1319.

⁴ - هو سابق بن عبد الله الرقي أبو عبد الله ويقال: أبو سعيد ويقال: أبو المهاجر، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4 / 307) رقم الترجمة: 1341، وقال عنه ابن عدي: أحاديثه مستقيمة، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 549) رقم الترجمة: 880، وانظر: ابن حجر، لسان الميزان (4 / 5) رقم الترجمة: 3328.

⁵ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 261) رقم الحديث: 1319.

⁶ - انظر: ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد بن عبيد، أبو بكر، الصمت وآداب اللسان، تحقيق: أبو إسحاق الحويني (ص: 144) رقم الحديث: 229، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، 1410.

دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن سابق بن عبد الله وهو مدار الحديث والعلة فيه كما يلي:

1 _ سابق بن عبد الله، ذكره ابن حبان في الثقات¹، وقال ابن عدي: وأظن أن سابق صاحب حديث إذا مدح الفاسق وليس هو بالرقى لأن الرقى أحاديثه مستقيمة عن مطرف وأبي حنيفة وكل من روى حديثا عن مطرف وأبي حنيفة وغيرها فلا أدري سابق هذا الذي ذكر في هذه النسخة هو الذي روى حديث إذا مدح الفاسق أو غيره _ والله أعلم _ وسابق البربري الذي يذكر هو غير ما ذكرت وسابق البربري إنما له كلام في الحكمة وفي الزهد وغيره²، وقال الحافظ في لسان الميزان: سابق بن عبد الله الرقى عن أبي خلف عن أنس رضي الله عنه إذا مدح الفاسق اهتز العرش رواه عنه المعافى بن عمران وهذا خبر منكر ولكن أبو خلف لا يعرف وذكره ابن عدي سابقا وكناه أبا عبد الله قال ويقال أبو سعيد ويقال أبو المهاجر يروى عنه أحمد بن سنان الموصلي وأبو الوليد رباح بن الجراح وروى معان ابن رفاعه عنه وروى محمد بن عبيد الله القردواني عن أبيه عن سابق الرقى نحو ثلاثين حديثا قال ابن عدي وهو غير سابق البربري الزاهد ذاك له كلام في الزهد انتهى وقوله روى مع أن ابن رفاعه عنه يومه أنه روى عن سابق وليس كذلك وقد جوز بن عدي أن يكون سابق ثلاثة سابق بن عبد الله الراوي عن أبي خلف وسابق بن عبد الله الرقى وسابق البربري فقال ما نصه أظن أن سابقا صاحب حديث إذا مدح الفاسق ليس هو بالرقى لأن الرقى أحاديثه مستقيمة عن مطرف وأبي حنيفة وأما سابق البربري فإنما له كلام في الحكمة والزهد وغيرها وأورد حديث إذا مدح الفاسق من وجهين قال في الأول حدثنا أبو عبد الله سابق بن عبد الله ولم يكن في الثاني ثم ساقه من وجه ثالث فقال عن سابق ولم يكنه ولم ينسبه ثم أخرج من طريق محمد بن عيسى حدثنا سابق أبو سعيد عن ربيعة عن أنس فذكر حديثا ثم أخرج من طريق محمد بن عبيد الله القردواني حدثنا أبي حدثنا سابق بن عبد الله الرقى وكتبته أبو المهاجر فالخاصل أن الراوي عن أبي خلف يكنى أبا عبد الله ويقال أبو سعيد ولم يأت في نسبه أنه رقى وأما الرقى فيكنى أبا المهاجر والراوي عن أبي خلف واه والرقى ثقة وأما البربري فلم يذكر اسم أبيه وقد أشار إليه بن عدي ومقتضاه أن البربري ليست له رواية وليس كذلك فقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال هذا من أهل بربر سكن الرقة يروى عن مكحول وعمر بن أبي عمرو قال أبو حاتم الرازي روى عنه الأوزاعي وأما الرقى فروى عنه أيضا موسى بن أعين وعثمان ابن عبد الرحمن الطرائفي ولم يذكر بن أبي حاتم فيه جرحا³.

2 _ كذب الراوي: أبو خلف الأعمى، قال عنه أبو حاتم الرازي: شيخ منكر الحديث ليس بالقوى⁴، وقال عنه ابن حبان: منكر الحديث على قلته يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأثبات⁵، وقال ابن القيسراني: منكر الحديث⁶، وقال عنه

¹ _ انظر: ابن حبان، الثقات (433 / 6) رقم الترجمة: 8446.

² _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (549 / 4) رقم الترجمة: 880.

³ _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (2 / 3).

⁴ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (278 / 3) رقم الترجمة: 1243.

⁵ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (267 / 1) رقم الترجمة: 273.

⁶ _ انظر: ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص: 48) رقم الحديث: 95.

الذهبي: لين¹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: متروك ورماه ابن معين بالكذب².
رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف، قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت، وابن عدي في الكامل، وأبو يعلى والبيهقي في الشعب من حديث أنس بسند ضعيف³، وقال الذهبي: والخبر منكر⁴، وقال الحافظ ابن حجر: وهذا خبر منكر ولكن أبو خلف لا يعرف⁵، وقال الألباني: منكر⁶.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به سابق عن أبي خلف عنه"⁷، وهو كما قال.

¹ _ انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 424) رقم الترجمة: 6611.

² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 637) رقم الترجمة: 8083.

³ _ العراقي، المغني عن حل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، (ص: 532) رقم الحديث: 2، الطبعة الأولى، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، 1426 هـ - 2005 م.

⁴ _ انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر (1/ 250) رقم الترجمة: 2295.

⁵ _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (2/ 3).

⁶ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 587) رقم الحديث: 1399.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 261) رقم الحديث: 1319.

أبو الزناد¹ عن أنس²

1322 - الصلاة نور المؤمن ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عيسى بن ميسرة⁴ وهو عيسى بن أبي عيسى الخياط عنه⁵.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (1/ 207) رقم الحديث: 176، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (6/ 330) رقم الحديث: 3555، وأبو عروبة الحراني في جزئه (ص: 50) رقم الحديث: 50، والمخلص في المخلصيات (1/ 198) رقم الحديث: 226، وتما في فوائده (1/ 198) رقم الحديث: 465، والشهاب القضاعي في مسنده (1/ 117) رقم الحديث: 144، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (1/ 145) وابن عساكر في تاريخ دمشق (36/ 198) رقم الحديث: 4042، كلهم من طرق عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر.

2 - وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 434) تحت رقم الترجمة: 1391، من طريق سليمان بن حيان، كلاهما (أبو خالد الأحمر و سليمان بن حيان) عن عيسى بن ميسرة عن أبي الزناد عن أنس بن مالك به بهذا اللفظ.

3 - وأخرجه ابن ماجه في سنته. (5/ 295) رقم الحديث: 4210 قال: حدثنا هارون بن عبد الله الحمال وأحمد بن الأزهر، قالا: حدثنا ابن أبي فديك، عن عيسى بن أبي عيسى الخياط، عن أبي الزناد عن أنس، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "الحمد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، والصلاة نور المؤمن، والصيام جنة من النار".

سند الحديث:

قال أبو سعيد الأشج: حدثنا أبو خالد عن عيسى بن ميسرة عن أبي الزناد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ الصلاة نور المؤمن⁶.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على عيسى بن ميسرة.

¹ - هو عبد الله ابن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد ثقة فقيه من الخامسة مات سنة ثلاثين وقيل بعدها ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 302) رقم الترجمة: 3302.

² - هو صحابي حليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 262) رقم الحديث: 1322.

⁴ - هو عيسى بن ميسرة الغفاري المديني وهو عيسى بن أبي عيسى الخياط مديني سكن الكوفة روى عن الشعبي ونافع وابنه وأبي الزناد روى عنه حاتم بن اسمعيل ومحمد بن اسمعيل بن أبي فديك وعبيد الله بن موسى سمعت أبي يقول ذلك، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 289) رقم الترجمة: 1605.

⁵ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 262) رقم الحديث: 1322.

⁶ - انظر: الأشج، عبد الله بن سعيد، أبو سعيد، جزء فيه حديث أبي سعيد الأشج، تحقيق: أبو نجيد إسماعيل بن محمد سيد علي الجزائري (ص: 62) رقم الحديث: 66، الطبعة الأولى، دار المعنى للنشر والتوزيع، 1424 هـ - 2001 م.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: عيسى بن أبي عيسى الخياط، ضعيف، قال عنه يحيى بن سعيد: متروك الحديث، وقال عنه الإمام أحمد: ليس بشئ ضعيف، وقال عنه يحيى بن معين: ليس بشئ، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوى مضطرب الحديث¹، وقال عنه الدارقطني: صالح الحديث²، وقال عنه العجلي: ضعيف³، وقال عنه ابن عدي: ولعيسى هذا غير ما ذكرت من الحديث وأحاديثه، لا يتابع عليها متنا، ولا إسنادا⁴، وقال عنه ابن القيسراني: متروك الحديث⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: متروك⁶.

2 _ التفرد، تفرد به عيسى بن أبي عيسى ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث ضعيف بهذا السند لأن فيه عيسى بن ميسرة وهو متروك كما قال الحافظ ابن حجر، وقال الألباني: ضعيف⁷، وحكم عليه حسين سليم أسد: إسناده ضعيف جدا⁸.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به عيسى بن ميسرة وهو عيسى بن أبي عيسى الخياط عنه"⁹، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (6/ 289) رقم الترجمة: 1605.

² _ انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2/ 166) رقم الترجمة: 410.

³ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 380) رقم الترجمة: 1337.

⁴ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 436) رقم الترجمة: 1391.

⁵ _ انظر: ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1551) رقم الحديث: 3445.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 440) رقم الترجمة: 5317.

⁷ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 159) رقم الحديث: 1660.

⁸ _ انظر: حاشية مسند أبو يعلى الموصلي (6/ 330) رقم الحديث: 3555.

⁹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 262) رقم الحديث: 1322.

أبو الزناد¹ عن أنس²

1324 - لا يزال الله عز وجل في حاجة المرء ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عيسى⁴ عنه⁵.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 433) رقم الحديث: 1391، وابن أخي ميمي الدقاق في فوائده (ص: 141) رقم الحديث: 267، والمخلص في المخلصيات (1/ 198) رقم الحديث: 228، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (1/ 146)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (2/ 62) رقم الحديث: 1155، كلهم من طريقه عن ابن أبي فديك، عن عيسى بن أبي عيسى الحنات، عن أبي الزناد، عن أنس بن مالك به مرفوعاً.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على ابن أبي فديك.

سند الحديث:

قال ابن أخي ميمي الدقاق: أخبرنا محمد، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا يحيى بن المغيرة المخزومي، قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن عيسى بن أبي عيسى الحنات، عن أبي الزناد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الله في حاجة المرء ما لم يزل في حاجة أخيه»⁶

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: عيسى بن أبي عيسى الحنات، قال عنه العجلي: ضعيف⁷، وقال عنه يحيى بن سعيد: متروك الحديث، وقال عنه الإمام أحمد: ليس بشئ ضعيف، وقال عنه يحيى بن معين: ليس بشئ، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوى مضطرب الحديث⁸، وقال عنه الدارقطني: صالح الحديث⁹، وقال عنه ابن عدي: ولعيسى هذا غير ما

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 117، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 263) رقم الحديث: 1324.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة: 117، وهو متروك.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 263) رقم الحديث: 1324.

⁶ _ انظر: الدقاق، محمد بن عبد الله، ابن أخي ميمي، فوائده عن أبي ميمي الدقاق، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار (ص: 141) رقم الحديث: 267، الطبعة الأولى، دار أضواء السلف، الرياض، 1426 هـ - 2005 م.

⁷ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 380) رقم الترجمة: 1337.

⁸ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 289) رقم الترجمة: 1605.

⁹ _ انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2/ 166) رقم الترجمة: 410.

ذكرت من الحديث وأحاديثه، لا يتابع عليها متنا، ولا إسناداً¹، وقال عنه ابن القيسراني: متروك الحديث²، وقال عنه الحافظ ابن حجر: متروك³.

2 _ التفرد، تفرد به ابن أبي فديك ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.

2 _ الحديث له شاهد عن أبي هريرة⁴، وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما⁵.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به عيسى عنه"⁶ وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 436) رقم الترجمة: 1391.

² _ انظر: ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1551) رقم الحديث: 3445.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 440) رقم الترجمة: 5317.

⁴ _ أخرجه الإمام مسلم في الجامع الصحيح (4/ 2074) رقم الحديث: 38 - (2699) قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ونجدة بن العلاء الهمداني - واللفظ ليحيى، قال يحيى: أخبرنا وقال الأخران: حدثنا - أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله، لم يسرع به نسبه»

⁵ _ أخرجه الإمام البخاري في الجامع الصحيح (3/ 128) رقم الحديث: 2442، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أن سالماً أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أخبره: أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة»

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 263) رقم الحديث: 1324.

أبو الزناد¹ عن أنس²

1325 - كنا مع رسول الله ﷺ لا نبلغ الروحاء³ الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عمر⁵ بن صهبان عن أبي الزناد⁶.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (282 / 6) رقم الحديث: 6418، من طريقه عن موسى بن أعين، والملخص في المخلصيات (199 / 1) رقم الحديث: 229، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (132 / 7) رقم الحديث: 9562، كلاهما من طريقه عن نعيم بن حماد كلاهما (موسى بن أعين، ونعيم بن حماد) عن عيسى بن يونس، عن عمر بن صهبان، عن أبي الزناد، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ به مرفوعاً.
سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا محمد بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، عن موسى بن أعين، عن عيسى بن يونس، عن عمر بن صهبان، عن أبي الزناد، عن أنس قال: «كنا نخرج حجاجاً مع رسول الله ﷺ، فما نبلغ من الغد الروحاء حتى تبح حلوقنا، - يعني، من رفع الصوت بالتلبية»
لم يرو هذا الحديث عن أبي الزناد إلا عمر بن صهبان، ولا عن عمر إلا عيسى بن يونس، تفرد به موسى بن أعين⁷
مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على عيسى بن يونس.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: عمر بن صهبان، ضعيف، قال عنه علي بن المديني: كان ضعيفاً لا يكتب حديثه وليس بشيء⁸، وقال البخاري: منكر الحديث⁹، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 117، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ (الروحاء) هو على نحو أربعين ميلاً من المدينة، وهو الموضع الذي نزل به تبع حين رجع من قتال أهل المدينة يريد مكة، فأقام بها وأراح فسقامها الروحاء،

انظر: القطيعي، عبد المؤمن، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع (2 / 637) الطبعة الأولى، دار الجليل، بيروت، 1412 هـ.

⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 263) رقم الحديث: 1325.

⁵ _ هو عمر ابن صهبان ويقال اسم أبيه محمد الأسلمي أبو جعفر المدني خال إبراهيم ابن أبي يحيى ضعيف من الثامنة مات سنة سبع وخمسين ق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 414) رقم الترجمة: 4923.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 263) رقم الحديث: 1325.

⁷ _ انظر: الطبراني المعجم الأوسط (6 / 282) رقم الحديث: 6418.

⁸ _ انظر: المديني، علي بن عبد الله، أبو الحسن، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر (ص: 142) الطبعة الأولى، مكتبة المعارف - الرياض، 1404.

⁹ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2 / 129) رقم الترجمة: 2044.

الحديث منكر الحديث متروك الحديث¹، وقال عنه النسائي: متروك الحديث²، وقال عنه الدارقطني: متروك³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف⁴.

2 _ التفرد، تفرد به عيسى بن يونس، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به عمر بن صهبان عن أبي الزناد"⁵، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرح والتمديد (6/ 116) رقم الترجمة: 626.

² _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 83) رقم الترجمة: 469.

³ _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2/ 483) رقم الترجمة: 2558.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 414) رقم الترجمة: 4923.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 263) رقم الحديث: 1325.

أبو سفيان¹ عن أنس²

1327 - لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة أمر بنطع³ فبسط ... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الأعمش⁵ عنه، تفرد به بكر⁶ بن خنيس عنه، ولم يروه عنه غير يحيى بن سعيد⁷ العطار الحمصي⁸.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 189) رقم الحديث: 264، والبيهقي في السنن الكبرى (7/ 425) رقم الحديث: 14512، كلاهما من طريق بكر بن خنيس عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ به بهذا اللفظ.

2 - رواه ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (4/ 1968) رقم الحديث: 4524، وقال: وبكر ضعيف الحديث.

سند الحديث:

قال ابن عدي: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَنَانٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ خَنيسٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ (ح) قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ خَنيسٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَمَرَ بِالْبَطْنِ فَبَسِطَ ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِ تَمْرًا وَسَوِيْقًا فَدَعَا النَّاسَ فَأَكَلُوا فَقَالَ الْوَلِيْمَةُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ حَقَّ وَالثَّانِي مَغْرُوفٌ وَالثَّلَاثُ رِيَاءٌ وَسَمْعَةٌ⁹.

مدار الحديث:

¹ - هو طلحة بن نافع أبو سفيان واسطي مولى فريش روى عن جابر ابن عبد الله وابن عباس وابن عمر وأنس وابن الزبير وعبيد ابن عمير والحسن، روى عنه الأعمش وأبو بشر وأبو خالد الدالائي والعمام بن حوشب وعتبة بن أبي حكيم وشعبة وحجاج بن أبي زنتب وحجاج بن أرطاة والمثنى بن سعيد، قال عنه الإمام أحمد: ليس به بأس، وقال عنه يحيى بن معين: لا شيء، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: أبو سفيان روى عنه الناس، قيل له: أبو الزبير أحب إليك أم أبو سفيان طلحة بن نافع؟ قال: أبو الزبير أشهر، فعوده بعض من حضر فيه فقال: نريد أن أقول هو ثقة؟ الثقة سفيان وشعبة، وقال أيضا: سمعت أبي يقول: أبو الزبير أحب إلي من أبي سفيان، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (4/ 475) رقم الترجمة: 2086، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (4/ 393) رقم الترجمة: 3517، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 283) رقم الترجمة: 3035.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - قال ابن فارس: (نطع) النون والطاء والعين أصل يدل على بسط في شيء وملاسة. منه النطع، ويقال له النطع، وهو مبسوط أملس، انظر: مقاييس اللغة (440/5).

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 263) رقم الحديث: 1327.

⁵ - هو سليمان ابن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات بالقراءة وروى لكنه يدللس، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 254) رقم الترجمة: 2615، وهو في المرتبة الثانية من المدلسين، انظر: ابن حجر، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، (ص: 33) رقم الترجمة: 55، والمرتبة الثانية: من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامتامة وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدللس الا عن ثقة كإبن عينة، انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 13).

⁶ - هو بكر ابن خنيس كوفي عابد سكن بغداد، صدوق له أغلاط، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 126) رقم الترجمة: 739.

⁷ - هو يحيى ابن سعيد العطار بمهمله وآخره راء الأنصاري الشامي ضعيف، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 591) رقم الترجمة: 7558.

⁸ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 263) رقم الحديث: 1327.

⁹ - انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 189) رقم الحديث: 264.

مدار هذا الحديث على بكر بن خنيس.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1_ ضعف الراوي: بكر بن خنيس، ضعيف، قال عنه العجلي: ثقة¹، وقال عنه يحيى بن معين: ضعيف، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي وسئل عن بكر بن خنيس فقال: كان رجلاً صالحاً غراً وليس هو بقوي الحديث، قلت: هو متروك الحديث؟ قال لا يبلغ به الترك²، وقال عنه ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، وهو يحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم، وهو في نفسه رجل صالح إلا أن الصالحين يشبه عليهم الحديث، وربما حدثوا بالتوهم وحديثه في جملة حديث الضعفاء وليس هو ممن يحتج بحديثه³، وقال عنه ابن حبان: يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان⁵.

ويحيى بن سعيد العطار الحمصي، أيضاً ضعيف، قال عنه يحيى بن معين ضعيف، وذكر أنه احترق كتبه وأنه روى أحاديث منكورة⁶، وقال عنه ابن عدي: هو بين الضعف⁷، وقال عنه الحافظ ابن حجر، ضعيف⁸.

2_ التفرد، تفرد به بكر بن خنيس ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1_ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.

2_ الحديث له شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه⁹، وهو أيضاً ضعيف.

3_ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غريب من حديث الأعمش عنه، تفرد به بكر بن خنيس عنه، ولم يروه عنه غير يحيى بن سعيد العطار الحمصي¹⁰". وهو كما قال.

¹ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 84) رقم الترجمة: 161.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (2/ 384) رقم الترجمة: 1497.

³ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 188) رقم الترجمة: 264.

⁴ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (1/ 195) رقم الترجمة: 145.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 126) رقم الترجمة: 739.

⁶ _ انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (9/ 152) رقم الترجمة: 628.

⁷ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 16) رقم الترجمة: 2098.

⁸ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 591) رقم الترجمة: 7558.

⁹ _ أخرجه ابن ماجه في سننه (1/ 617) رقم الحديث: 1915، قال: حدثنا محمد بن عباد الواسطي قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث رياء وسمعة» وقال عنه البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة رضي الله عنه، إلا من هذا الوجه وعبد الملك بن حسين ليس بالقوي وقد روى عنه جماعة من أهل العلم وعنده أحاديث لم يتابع عليها، انظر: البزار، البحر الزخار (17/ 135) رقم الحديث: 9727، وحكم عليه الألباني بالضعف، انظر: الألباني، صحيح وضعيف سنن ابن ماجة (4/ 415) رقم الحديث: 1915.

¹⁰ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 263) رقم الحديث: 1327.

أبو طوالة¹ عن أنس²

1332 - قال رسول الله ﷺ من نور بالفجر . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سليمان⁴ بن عمرو عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (86 / 2) كتاب الصلاة، وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية (10 / 2) كتاب الصلاة.

سند الحديث:

قال ابن الجوزي: أَتْبَانَا الْجَزْزِيُّ أَتْبَانَا الْعُشَارِيَّ حَدَّثَنَا الدَّارِقُطِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَسَعِ أَيُّوبُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَوَزَّرَ بِالْفَجْرِ نَوَّرَ اللَّهُ لَهُ فِي قَلْبِهِ وَقَبْرِهِ وَقِيلَتْ صَلَاتُهُ"⁶.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ كذب الراوي: سليمان بن عمرو، كذاب، قال الإمام أحمد: كذاب⁷، وذكره البخاري في التاريخ الأوسط وقال: رماه قتيبة وإسحاق بالكذب⁸، وقال أبو حاتم الرازي: ذاهب الحديث، متروك الحديث كان كذاباً، وامتنع من قراءة حديثه⁹، وقال عنه ابن عدي: اجتمعوا على أنه يضع الحديث¹⁰، وقال عنه الذهبي: كان يكذب¹¹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: الكذاب¹².
- 2 _ التفرد، تفرد به سليمان بن عمرو ولم يتابعه أحد.

¹ _ هو عبد الله ابن عبد الرحمن ابن معمر ابن حزم الأنصاري أبو طوالة يضم المهملة المدني قاضي المدينة لعمر ابن عبد العزيز ثقة من الخامسة مات سنة أربع وثلاثين ويقال بعد ذلك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 311) رقم الترجمة: 3435.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (265 / 2) رقم الحديث: 1332.

⁴ _ هو سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب أبو داود النخعي وهو سليمان بن وهب، انظر: ابن حجر، لسان الميزان (163 / 4) رقم الترجمة: 3633.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (265 / 2) رقم الحديث: 1332.

⁶ _ انظر: ابن الجوزي، الموضوعات، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، كتاب الصلاة، باب وقت الفجر، (86 / 2) الطبعة الأولى، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، 1386.

⁷ _ موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه (97 / 2) رقم الترجمة: 1063.

⁸ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (291 / 2) رقم الترجمة: 2650.

⁹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المجرح والتعديل (132 / 4) رقم الترجمة: 576.

¹⁰ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (219 / 4) رقم الترجمة: 733.

¹¹ _ انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (282 / 1) رقم الترجمة: 2610.

¹² _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (97 / 3) رقم الترجمة: 332.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به سليمان بن عمرو عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن¹"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 265) رقم الحديث: 1332.

أبو عمران الجوني¹ عنه²

1334 - أسبغ³ الوضوء . . . الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عويد⁵ بن أبي عمران عن أبيه عنه⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الإمام البزار في مسنده (12 / 14) رقم الحديث: 7396، من طريق محمد بن المثني، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (197 / 7) رقم الحديث: 4183، من طريق نصر بن علي، والطبراني في المعجم الأوسط (163 / 3) رقم الحديث: 2808 من طريق نصر بن علي، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (101 / 7) رقم الترجمة: 1546 من طريق موسى، كلهم عن عويد بن أبي عمران، عن أبيه، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ به مرفوعا.

المتابعات:

- 1 - وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (328 / 5) رقم الحديث: 5453، قال: حدثنا محمد بن محمد الجذوعي قال: ثنا مسدد قال: ثنا علي بن الجعد، عن عمرو بن دينار، عن أنس بن مالك به مرفوعا. وقال الإمام الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينار إلا علي بن الجعد، ولم يروه عن علي بن الجعد إلا مسدد، ومحمد بن عبد الله الرقاشي "
- 2 - وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (272 / 7) رقم الحديث: 4293، قال: حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا عمر بن أبي خليفة، عن ضرار بن مسلم قال: سمعته ذكره [ص: 273]، عن أنس بن مالك به مرفوعا.
- 3 - وأخرجه أبو بكر البيهقي في شعب الإيمان (190 / 11) رقم الحديث: 8387، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: نا محمد [ص: 191] بن عوف الطائي، قال: نا موسى بن أيوب، قال: نا عبد الله بن عصمة، عن سعيد بن زون، عن أنس بن مالك، به مرفوعا.
- 4 - وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص: 274) رقم الحديث: 844، حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغيري، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم قالوا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن رزق الثعلبي، عن أنس بمثله مرفوعا.
- 5 - وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (118 / 1) وقال: حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، قال: حدثنا يحيى بن يوسف الذمي، قال: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن الأزور بن غالب، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك به مرفوعا.

¹ - هو عبد الملك ابن حبيب الأزدي أو الكندي [البصري] أبو عمران الجوني مشهور بكنيته ثقة من كبار الرابعة مات سنة ثمان وعشرين وقيل بعدها ع، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ص: 362) رقم الترجمة: 4172.

² - أي عن أنس بن مالك، وهو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - قال ابن فارس: (سبغ) السين والباء والغين أصل واحد يدل على تمام الشيء وكماله، انظر: مقاييس اللغة (3 / 129).

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 266) رقم الحديث: 1334.

⁵ - هو عويد بن أبي عمران الجوني روى عن أبيه روى عنه أحمد ابن أيوب بن راشد، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7 / 45) رقم الترجمة: 253.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 266) رقم الحديث: 1334.

وقال العقيلي: لم يأت به عن سليمان التيمي غير الأزور هذا ولهذا الحديث عن أنس طرق ليس منها وجه يثبت.
6 _ وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (3/ 444) قال: حدثنا جدي، حدثنا بكار بن عدي العقيلي، حدثنا الفضل بن العباس أبو العباس، حدثنا ثابت البناني قال: سمعت أنس بن مالك، بمثله مرفوعاً.

وقال العقيلي: الرواية في هذا متقاربة في الضعف.

سند الحديث:

قال الإمام البزار: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عويد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: أوصاني النبي ﷺ بخمس خصال قال: يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك وسلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك، وإذا دخلت، يعني: بيتك فسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين قبلك، يا أنس: ارحم الصغير ووقر الكبير تكن من رفقائي يوم القيامة¹.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني، فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: عويد بن أبي عمران، قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء²، وقال عنه البخاري: منكر الحديث³، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث⁴، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف منكر الحديث⁵، وقال عنه النسائي: متروك الحديث⁶، وقال عنه ابن عدي: في حديثه الضعف⁷، وقال عنه ابن حبان: كان ممن ينفرد عن أبيه بما ليس من حديثه توها على قلة روايته فبطل الاحتجاج بخبره، ثم ذكر هذا الحديث⁸.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً لأن فيه عويد وهو متروك الحديث، وله متابعة تامة⁹: تابعه بشر بن حازم وهو مجهول كما قال الحافظ ابن حجر¹⁰.

1 _ انظر: البزار، المسند (12/ 14) رقم الحديث: 7396.

2 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (7/ 45) رقم الترجمة: 253.

3 _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 204) رقم الترجمة: 2318.

4 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (7/ 45) رقم الترجمة: 253.

5 _ انظر: المرجع السابق.

6 _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 78) رقم الترجمة: 441.

7 _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 101) رقم الترجمة: 1546.

8 _ انظر: ابن حبان، المجروحون (2/ 191) رقم الترجمة: 831.

9 _ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (11/ 192) رقم الحديث: 8390، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، قال: أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: نا يوسف بن يعقوب، قال: نا محمد بن أبي بكر، قال: نا بشر بن حازم، قال: نا أبو عمران الجوني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: " يا أنس، إذا خرجت من بيتك فسلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك، وأسبغ الوضوء يصلح لك دينك.

10 _ انظر: ابن حجر، الإمتاع بالأربعين المتباعدة السماع، تحقيق: أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي (ص: 92) الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، 1418هـ - 1997م.

2 _ الحديث له متابعات وفيهم أيضا ضعف، كما قال العقيلي: ولهذا الحديث عن أنس طرق ليس منها وجه يثبت¹، وقال الحافظ ابن حجر: الحديث مشهور عن أنس جاء فيه من رواية ثابت البناني وسليمان التيمي وأبي عمران الجوني وسعيد بن المسيب وضرار بن عمرو وعمرو بن دينار وحيد وسعيد بن زون في آخرين غيرهم من الضعفاء المتروكين وفي رواية بعضهم ما ليس عند الآخر².

3 _ وقد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: تفرد به عويد بن أبي عمران عن أبيه عنه³.

¹ _ انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 118)

² _ انظر: ابن حجر، الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع (ص: 92)

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 266) رقم الحديث: 1334.

أبو عبيدة¹ عن أنس²

1337 - جاء جبريل فقال: يا مُحَمَّد ﷺ إن ربك يقرئك السلام، وفيه إذا اكتفا الرجال بالرجال ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به صالح⁴ بن بيان عن الثوري⁵ عن أبي عبيدة وهو حميد الطويل⁶.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه، وله متابعات ما يلي:

المتابعات:

1 _ أخرجه ابن بشران في الأمالي (ص: 384) رقم الحديث: 884، قال: أخبرنا أبو مُحَمَّد دعلج بن أحمد بن دعلج، أنبا ابن زيد الصائغ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا عبد الله بن وهب، أنبا حفص بن عمر، عن عقيل يعني ابن خالد، عن ابن شهاب، ثنا أنس بن مالك، قال: " جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: «إن ربك يقرئك السلام، وأرسلني إليك بهذا العطف» فأخذه رسول الله ﷺ "

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، صالح بن بيان، ضعيف، قال عنه الدارقطني: ضعيف⁷، وقال عنه الخطيب البغدادي: ضعيف⁸، وقال عنه ابن الجوزي: وكان يروي المناكير عن الثقات⁹.

2 _ التفرد، تفرد به صالح بن بيان، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

2 _ الطرف الأول: " جاء جبريل فقال: يا مُحَمَّد ﷺ إن ربك يقرئك السلام " له متابعات، فتكون هذا الطرف ثابت عن النبي ﷺ، والطرف الثاني: " إذا اكتفا الرجال بالرجال "، لم أقف عليه.

¹ _ هو حميد ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء من الخامسة مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 181) رقم الترجمة: 1544.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 267) رقم الحديث: 1337.

⁴ _ هو صالح بن بيان الثقفي ويقال العبدى ويعرف بالساحلي حدث عن شعبة والثوري وفرات بن السائب، قال عنه الدارقطني: ضعيف، انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 290) رقم الترجمة: 3775.

⁵ _ هوسيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 244) رقم الترجمة: 2445.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 267) رقم الحديث: 1337.

⁷ _ انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 290) رقم الترجمة: 3775.

⁸ _ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (1/ 59).

⁹ _ انظر: ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكون (2/ 47) رقم الترجمة: 1654.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به صالح بن بيان عن الثوري عن أبي عبيدة وهو حميد الطويل"¹، وهو كما قال.

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 267) رقم الحديث: 1337.

أبو عبيدة¹ عن أنس²

1337 - وبه عن أنس: قال رسول الله ﷺ: من سقى الماء في موضع يقدر فيه على الماء ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به صالح بن بيان⁴ عن الثوري⁵ عن أبي عبيدة وهو حميد الطويل⁶.

نخرج الحديث:

1 - أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (9/ 311) تحت رقم الترجمة: 4846، وابن الجوزي في الموضوعات (2/ 169) كلاهما من طريقه عن صالح بن بيان الثقفي حدثنا سفيان الثوري عن أبي عبيدة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم به مرفوعا.

2 - ومن طريق الخطيب ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/ 72) سند الحديث:

قال الخطيب البغدادي: أخبرنا أحمد بن عبد الله المخاملي قال: وجدت في كتاب جدي الحسين بن إسماعيل - بخط يده - حدثنا إسحاق بن أبي إسحاق الصفار.

وأخبرنا عبد القمار بن محمد بن جعفر المؤدب، أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، حدثني جعفر بن أحمد بن نجاشع الحنلي - ببغداد - حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الصفار، حدثنا صالح بن بيان الأنباري الثقفي، حدثنا سفيان الثوري عن أبي عبيدة عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من سقى الماء في موضع يُقَدَّرُ عَلَى الماء، فَلَهُ بِكُلِّ شَرْبَةٍ يَشْرَبُهَا - بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا - عَشْرُ حَسَنَاتٍ تُكْتَبُ لَهُ، وَعَشْرُ ذَرَجاتٍ تُرْفَعُ لَهُ، وَعَشْرُ سِنِينَ تُحُطُّ عَنْهُ، وَإِنْ شَرِبَهُ الْعَطْشَانُ فَعَتَقَ نَسَمَةً، فَإِنْ شَرِبَهُ الْعَطْشَانُ الَّذِي قَدْ هَجَمَ عَلَى الْمَوْتِ فَعَتَقَ سِتِينَ نَسَمَةً، وَمَنْ سَقَى الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ لَا يُقَدَّرُ عَلَى الْمَاءِ، فَكَأَنَّمَا أَخْيَا النَّاسَ جَمِيعًا» قُلْتُ لَهُ: وَمَا أَخْيَا النَّاسَ جَمِيعًا. قَالَ: «أَلَيْسَ إِذَا أَخْبَيْتَ نَفْسًا فَتَوَابَكَ الْجَنَّةُ؟ وَكَذَا مَنْ أَخْيَا النَّاسَ جَمِيعًا فَتَوَابَهُ الْجَنَّةُ»⁷

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 131، وهو ثقة مدلس.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 267) رقم الحديث: 1337.

⁴ - هو صالح بن بيان الثقفي - ويقال العبدى - ويعرف بالساحلي، من أهل الأنبار ولي قضاء سمراف، وحدث عن شعبة، وسفيان الثوري، ووفرات بن السائب، وعبد الرحمن السعدي. روى عنه الفضل بن شحيت، ومحمد بن خلف الحداد وأحمد بن مطهر العبدى، ومحمد بن أبي سمينة التمار، وإسحاق بن أبي إسحاق الصفار، كان ضعيفا يروي المناكير عن الشيوخ النقات، انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 311) رقم الترجمة: 4846.

⁵ - قد مر ذكره في صفحة: 131، وهو ثقة إمام حجة.

⁶ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 267) رقم الحديث: 1337.

⁷ - انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 311) تحت رقم الترجمة: 4846.

- 1 _ ضعف الراوي: صالح بن بيان، ضعيف، قال عنه الدارقطني: متروك¹، وقال عنه الخطيب: كان ضعيفا يروي المناكير عن الشيوخ الثقات²، وقال عنه ابن الجوزي: وكان يروي المناكير عن الثقات، وقال الدارقطني متروك³، وقال عنه ابن عدي: وكان شيخا صالحا، وذكر عنه حديثين، وقال: صالح بن بيان لا أعرف له إلا الشيء اليسير، وإنما ذكرت هذين الحديثين لأنهما منكران الأول عن أسامة بن زيد والثاني عن الثوري بهذا الإسناد.⁴
- 2 _ التفرد، تفرد به صالح بن بيان، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به صالح بن بيان عن الثوري عن أبي عبيدة وهو حميد الطويل"⁵، وهو كما قال.

¹ _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعمله (1/ 323) رقم الترجمة: 1648.

² _ انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (9/ 311) رقم الترجمة: 4846.

³ _ انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 47) رقم الترجمة: 1654.

⁴ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 102) رقم الترجمة: 914.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 267) رقم الحديث: 1337.

أبو العالية¹ عن أنس²

1338 - كان رسول الله ﷺ لا يفارقه في سفر ولا حضر المكحلة . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حفص⁴ بن عمر أبو إسماعيل عن أبي خلدة، خالد بن دينار⁵ عن أبي العالية عن أنس⁶.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله شواهد، ما يلي:

الشواهد:

1 _ أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص: 269) رقم الحديث: 826، حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا زكريا بن سعيد المدائني، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، قال: سمعت أم سعد الأنصارية، تقول: «كان رسول الله ﷺ إذا سافر لم تفارقه المرأة والمكحلة تكونان معه»

2 _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (5/ 255) رقم الحديث: 5242، قال: حدثنا محمد بن الفضل السقطي قال: نا محمد بن عقبة السدوسي قال: نا أبو أمية بن يعلى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «خمس لم يكن رسول الله ﷺ يدعهن في حضر ولا سفر: المرأة، والمكحلة، والمشط، والمدرى، والسواك»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا أبو أمية بن يعلى"

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن يحيى أبو أمية، وهو متروك⁷.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعر عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: حفص بن عمر، ضعيف، قال عنه الإمام أحمد: لم أكتب عنه، كان يتبع السلطان⁸، وقال عنه أبو حاتم الرازي: لين الحديث⁹، وقال عنه النسائي: ليس بثقة¹⁰، وقال عنه العجلي: يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث¹¹.

¹ _ هو رفيع بالتصغير ابن مهران أبو العالية الرياحي بكسر الراء والتحتانية ثقة كثير الإرسال من الثانية مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 210) رقم الترجمة: 1953.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 268) رقم الحديث: 1338.

⁴ _ هو حفص ابن عمر ابن ميمون العدني الصنعاني أبو إسماعيل لقبه الفرخ بالفاء وسكون الراء والحاء المعجمة ضعيف من التاسعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 173) رقم الترجمة: 1420.

⁵ _ هو خالد ابن دينار التميمي السعدي أبو خلدة بفتح المعجمة وسكون اللام مشهور بكتبته البصري الخياط صدوق من الخامسة خ د ت س، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 187) رقم الترجمة: 1627.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 268) رقم الحديث: 1338.

⁷ _ انظر: الهيثمي: مجمع الزوائد ومبوع الفوائد (5/ 171) رقم الحديث: 8877.

⁸ _ انظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعمله (1/ 279) رقم الترجمة: 583.

⁹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (3/ 182) رقم الترجمة: 783.

¹⁰ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 31) رقم الترجمة: 133.

¹¹ _ انظر: العجلي، التفقات (ص: 125) رقم الترجمة: 309.

وقال عنه العقيلي: لا يقيم الحديث¹، وقال عنه ابن عدي: وعامة حديثه غير محفوظ وأخاف أن يكون ضعيفا كما ذكره النسائي²، وقال عنه الدارقطني: متروك³، وقال عنه الذهبي: ضعفه⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف⁵.
2 _ التفرد، تفرد به حفص بن عمر ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له شواهد كما مر في التخريج، وفيه أيضا ضعف.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به حفص بن عمر أبو إسماعيل عن أبي خلدة، خالد بن دينار عن أبي العالية عن أنس، وهو مثل حديث أبي الدرداء الذي قبله"⁶، وهو كما قال.

¹ _ انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (1/ 273) رقم الترجمة: 338.

² _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 279) رقم الترجمة: 508.

³ _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (1/ 221) رقم الترجمة: 1060.

⁴ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 342) رقم الترجمة: 1159.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 173) رقم الترجمة: 1420.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 268) رقم الحديث: 1338.

أبو قلابة¹ عن أنس²

1339 - زينوا العيدين بالتهليل . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الثوري⁴ عن أيوب⁵ عنه، تفرد به علي⁶ بن الحسن السامي⁷.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (288 / 2)، وزاهر بن طاهر الشحامي في جزء تحفة عيد الفطر (1 / 63) رقم الحديث: 22، كلاهما عن علي بن الحسن السامي قال: ثنا سفيان عن أيوب بن أبي تيمة، عن أبي قلابة، وسفيان عن حميد، وعاصم الأحول عن أنس، رضي الله عنه عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

سند الحديث:

قال أبو نعيم الأصبهاني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَفَّرِ، قَالَ: ثنا أَبُو رَافِعٍ أَسَامَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ نَجِيحٍ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَيْمَةَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، وَسُفْيَانَ، عَنْ حَمِيدٍ، وَعَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زَيِّنُوا الْعِيدَيْنِ بِالتَّهْلِيلِ، وَالتَّقْدِيرِ، وَالتَّحْمِيدِ، وَالتَّكْبِيرِ» غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَأَبِي قَلَابَةَ وَأَيُّوبَ، لَمْ نَكُنْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ الشَّامِيُّ نَزِيلٌ بِمِصْرَ تَفَرَّدَ بِهِ وَبَقِيَ عَنْ الثَّوْرِيِّ⁸.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على علي بن الحسن السامي.

دراسة على الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

¹ _ هو عبد الله ابن زيد ابن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي فيه نصب يسير من الثالثة مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة وقبل بعدها ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 304) رقم الترجمة: 3333.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (268 / 2) رقم الحديث: 1339.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة: 131، وهو ثقة إمام حجة.

⁵ _ هو أيوب ابن أبي تيمة كيسان السخني بفتح المهلة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 117) رقم الترجمة: 605.

⁶ _ هو علي بن الحسن السامي من أهل مصر يروي عن مالك وسليمان بن بلال ما ليس من أحاديثهم روى عنه الربيع بن سليمان، انظر: ابن حبان، المحروحين (114 / 2) رقم الترجمة: 694.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (268 / 2) رقم الحديث: 1339.

⁸ _ انظر: أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (288 / 2)، السعادة - بحوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974م.

1 _ ضعف الراوي: علي بن الحسن السامي، ضعيف، قال عنه ابن عدي: وأحاديثه كلها بواطيل ليس لها أصل، وهو ضعيف جداً¹، وقال عنه ابن حبان: لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب²، قال عنه الدارقطني: مصري يكذب يروي عن الثقات بواطيل³، وقال عنه أبو نعيم الأصبهاني: أحاديث منكورة لا شيء⁴.

2 _ التفرد، تفرد به علي بن الحسن السامي، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة وقال فيه كذابان⁵، وحكم عليه الألباني بالوضع⁶.

2 _ الحديث له شاهد عن حديث أبي هريرة⁷ وفيه أيضاً ضعف فلا يرتقي الحديث.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: غريب من حديث الثوري عن أيوب عنه، تفرد به علي بن الحسن السامي⁸، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 358) رقم الترجمة: 1363.

² _ انظر: ابن حبان، المجروحين (2/ 114) رقم الترجمة: 694.

³ _ انظر: البرقاني، أحمد بن محمد، أبو بكر، سوالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشغري (ص: 53) رقم الترجمة: 368، الطبعة الأولى، كتب خانة جملي - لاهور، باكستان، 1404هـ.

⁴ _ انظر: أبو نعيم الأصبهاني، الضعفاء (ص: 117) رقم الترجمة: 161.

⁵ _ انظر: السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، أبو الخير، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تحقيق: محمد عثمان الخشت (ص: 380) رقم الحديث: 547، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي - بيروت، 1405 هـ - 1985 م.

⁶ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (8/ 151) رقم الحديث: 3672.

⁷ _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (4/ 339) رقم الحديث: 4373، قال: حدثنا عبد الله بن وهيب الغزي قال: نا محمد بن أبي السري العسقلاني قال: نا بقة قال: نا عمر بن راشد قال: نا أبو كثير، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «زهدوا أعيادكم بالتكبير»

لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن أبي السري

قلت: ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (2/ 197) رقم الحديث: 3200، وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عمر بن راشد ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وقال العجلي: لا بأس به.

⁸ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 268) رقم الحديث: 1339.

أبو قلابة¹ عن أنس²

1340- أن رسول الله ﷺ بينما هو يصلح رأسه بمدري³ ... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحسن⁵ بن دينار عن أيوب⁶ عنه⁷.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله شواهد ما يلي:

الشواهد:

1 _ أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (7/ 164) رقم الحديث: 5924 ، قال: من طريق ابن أبي ذئب، ومسلم في الجامع الصحيح (3/ 1698) رقم الحديث: 41 - (2156) من طريق يونس، كلاهما: عن الزهري، عن سهل بن سعد: أن رجلا اطلع من جحر في دار النبي ﷺ، والنبي ﷺ يحك رأسه بالمدري فقال: «لو علمت أنك تنظر، لطعنت بما في عينك، إنما جعل الإذن من قبل الأبصار»

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 _ ضعيف الراوي، الحسن بن دينار ضعيف، قال عنه البخاري: تركه يحيى وابن مهدي ووكيع وابن المبارك⁸، وقال عنه أبو حاتم الرازي: هو متروك الحديث كذاب⁹.

2 _ التفرد، تفرد به الحسن بن دينار ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحث عنه كثيرا ولم أقف عليه.

2 _ الحديث له شواهد في الصحيحين وغيرها.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به الحسن بن دينار عن أيوب عنه"، وهو كما قال.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 137، وهو ثقة فاضل كثير الإرسال.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ قال ابن الأثير: المدري والمدرة: شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يسرج به الشعر المثلبد، ويستعمله من لا مشط له، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 115)

⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 269) رقم الحديث: 1340.

⁵ _ هو الحسن بن دينار بن واصل أبو سعيد التميمي مولاهم، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (2/ 292) رقم الترجمة: 2513.

⁶ _ هو أيوب ابن أبي غيمه كيسان السخنياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مشاة ثم ثنائية وبعد الألف نون أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 117) رقم الترجمة: 605.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 269) رقم الحديث: 1340.

⁸ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (2/ 292) رقم الترجمة: 2513.

⁹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (3/ 11) رقم الترجمة: 37.

أبو قلابة¹ عن أنس²

1341 - مثل الصلوات الخمس ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عباس⁴ بن الفضل الأنصاري عن خالد⁵ الحذاء عنه⁶.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله متابعات ما يلي:

المتابعات:

1 _ أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (67 / 7) رقم الحديث: 3988، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا داود بن الزريقان، حدثنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عذب جار، أو غمر، على باب أحدكم، يغتسل منه كل يوم خمس مرات، ما يبقى عليه من درنه؟» قال الإمام الهيثمي: رواه أبو يعلى والبرار، وفيه داود بن الزريقان، وهو ضعيف⁷.

2 _ وأخرجه المخلص في المخلصيات (251 / 3) رقم الحديث: 2450 قال: أخبرنا محمد: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبوسحيم: حدثنا عبدالعزيز، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «مثل الصلوات الخمس كمثل رجل على بابه نهر فهو يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، فما عسى أن يبقى من درنه؟»

3 _ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (344 / 2) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا الحسن بن علوية القطان، قال: ثنا إسماعيل بن عيسى، قال: ثنا داود بن الزريقان، عن مطر، عن قتادة، عن أنس، رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال: «مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فماذا يبقين من درنه، ودرنه إثم» هذا حديث غريب من حديث أنس وقاتادة ومطر تفرد به داود عن مطر.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أعثر عليه وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 137، وهو ثقة فاضل كثير الإرسال.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (269 / 2) رقم الحديث: 1341.

⁴ _ هو عباس بن الفضل ابن عمرو ابن عبيد ابن حنظلة ابن رافع الأنصاري الواقفي بقاف ثم فاء البصري نزيل الموصل وقاضيه في زمن الرشيد متروك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 293) رقم الترجمة: 3183.

⁵ _ هو خالد ابن مهران أبو المنازل بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي البصري الحذاء بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم وقيل لأنه كان يقول أخذ على هذا النحو وهو ثقة يرسل من الخامسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 191) رقم الترجمة: 1680.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (269 / 2) رقم الحديث: 1341.

⁷ _ انظر: الميمني، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (298 / 1) رقم الحديث: 1652.

- 1 _ ضعف الراوي، عباس ابن الفضل، ضعيف، قال عنه البخاري: منكر الحديث¹، وقال عنه العجلي: متروك الحديث²، وقال عنه أبو زرعة الرازي: لا يصدق، وقال عنه أبو حاتم الرازي: منكر الحديث، ضعيف الحديث³، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء ويخالف⁴، وقال عنه الذهبي: واه⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: متروك⁶.
- 2 _ التفرد، تفرد به عباس بن الفضل ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج، وفيه أيضا ضعف.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به عباس بن الفضل الأنصاري عن خالد الحذاء عنه"⁷، وهو كما قال.

1 _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (5 / 7) رقم الترجمة: 12.

2 _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 249) رقم الترجمة: 774.

3 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (6 / 212) رقم الترجمة: 1166.

4 _ انظر: ابن حبان، الثقات (8 / 510) رقم الترجمة: 14734.

5 _ انظر: الذهبي، الكاشف (1 / 536) رقم الترجمة: 2608.

6 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 293) رقم الترجمة: 3183.

7 _ انظر: أطراف العرائب والأفراد (2 / 269) رقم الحديث: 1341.

أبو قلابة¹ عن أنس²

1343 - من شهد فاتحة الكتاب ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به صالح⁴ بن بشير المري عن أيوب⁵، وتفرد به إبراهيم⁶ بن سليمان التميمي عن عبيد⁷ بن الصباح عنه⁸.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله متابعات ما يلي:

المتابعات:

1 _ أخرجه يعقوب بن سفيان، أبو يوسف في المعرفة والتاريخ (2/ 662)، أبو القاسم عبد الله بن أحمد الكعبي البلخي في قبول الأخبار ومعرفة الرجال (1/ 82)، والخطيب البغدادي في تاريخه (9/ 308) 4845، وذكره المزني في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (13/ 21) كلهم من طرقه سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قال: قال رجل لحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: تعرف أيوب عن أبي قلابة؟ قال: من شهد فاتحة الكتاب حين تستفتح، كان كمن شهد فتحاً في سبيل الله، ومن شهدها حين يختم كان كمن شهد الغنائم حين تقسم؟ قال: فأنكر حماد إنكاراً شديداً، قال: ثم قال له بعد: من حدثك بهذا؟ قال: صالح المري، قال: أستغفر الله ما أخلقه أن يكون حقاً، فإن صالحاً كان هذا ونحوه من باله ويعني بطلب هذا النحو، ما أخلقه أن يكون صحيحاً.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

- 1 _ ضعف الراوي، صالح بن بشير المري، ضعيف، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف⁹.
- 2 _ عبيد بن الصباح في الطريق الثاني أيضاً ضعيف، قال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث¹⁰.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 137، وهو ثقة فاضل كثير الإرسال.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 269) رقم الحديث: 1343.

⁴ _ هو صالح ابن بشير ابن وادع المري أبو بشر البصري القاص الزاهد ضعيف، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 271) رقم الترجمة: 2845.

⁵ _ هو أيوب ابن أبي نيمه كيسان السخيتاني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم ثمانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 117) رقم الترجمة: 605.

⁶ _ هو إبراهيم بن سليمان التميمي العطار كوفي روى عن مندل وحيان وشريك وأبي الأحوص سمع منه أبي في الرحلة الأولى بالكوفة، قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (2/ 103) رقم الترجمة: 288.

⁷ _ هو عبيد بن الصباح الخزاز روى عن عيسى بن طهمان وموسى ابن علي بن رباح وفضيل بن مرزوق وعمرو بن أبي المقدام وكامل أبي العلاء وعبد الله بن المؤمل المكي وروى عنه موسى بن عبد الرحمن المسروقي وأحمد بن يحيى الصوفي، قال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (5/ 408) رقم الترجمة: 1893، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 429) رقم الترجمة: 14248.

⁸ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 269) رقم الحديث: 1343.

⁹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 271) رقم الترجمة: 2845.

¹⁰ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (5/ 408) رقم الترجمة: 1893.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخریج وفيهم أيضا ضعف.

- سجد

و

و

أبو قلابة¹ عن أنس²

1346 - بينما أبو بكر يأكل مع النبي ﷺ إذ نزلت هذه الآية (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ...) الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أيوب⁵ عنه عن أنس، تفرد به سماك⁶ بن عطية عنه بهذا الإسناد وتفرد به عنه الهيثم⁷ بن الرفع⁸.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه إبراهيم الحري في غريب الحديث (1/ 252)، والطبراني في المعجم الأوسط (8/ 204) رقم الحديث: 8407، والدارقطني في العلل (1/ 227) رقم الحديث: 31، وذكره الحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة (ص: 85) كلهم من طرق عن الهيثم بن رافع، حدثنا سماك بن عطية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس به مرفوعاً. سند الحديث:

قال أبو إسحاق الحري: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَطَّابِ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا سَمَّاكُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، "بَيْنَمَا أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ طَعَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَزَلَتْ: {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ} خَيْرًا يَرَهُ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ، وَقَالَ: إِنِّي لَرَأَى مَا عَمِلْتُ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنْ شَرٍّ. قَالَ: مَا تَرَى فِي الدُّنْيَا بِمَا تَكْرَهُ فَبِمِثْقَالِ ذَرٍّ الشَّرِّ فِي الدُّنْيَا، وَيُدْخِرُ لَكَ مِثْقَالُ ذَرٍّ الْخَيْرِ حَتَّى يُؤْتِيَكَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"¹⁰ مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على الهيثم بن رافع.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 - الهيثم بن رافع الباهلي الطاطري، ذكره ابن حبان في الثقات¹¹، قال الدوري عن بن معين: الهيثم بن رافع الطاطري بصري ثقة، وقال الآجري عن أبي داود: ثقة، قال يحيى: ثقة، وقال أبو عبيد وكأنه لم يرضه سمعته يقول روى حديثاً منكراً

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 137، وهو ثقة فاضل كثير الإرسال.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - [الزوائد: 7]

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 270) رقم الحديث: 1346.

⁵ - قد مر ذكره في صفحة 142، وثقة ثبت حجة.

⁶ - هو سماك ابن عطية البصري المريدي، ثقة من السادسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 255) رقم الترجمة: 2626.

⁷ - هو الهيثم ابن رافع الحنفي أو الباهلي أبو يحيى أو أبو الحكم أو أبو الحارث وقيل هم ثلاثة صديق ربما أخطأ من السادسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 577) رقم الترجمة: 7372.

⁸ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 270) رقم الحديث: 1346.

⁹ - [الزوائد: 7]

¹⁰ - انظر: الحري، إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق، غريب الحديث، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد (1/ 252) الطبعة الأولى، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، 1405.

¹¹ - انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 577) رقم الترجمة: 11551.

في الحكرة¹، وقال عنه الذهبي: صدوق أنكروا حديثه في الحكرة²، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما أخطأ³.
2 _ التفرد، تفرد به الهيثم بن رافع ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن سهل، والظاهر أنه الوشاء وهو ضعيف⁴، وقال ضياء الدين المقدسي: إسناده ضعيف⁵.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غريب من حديث أيوب عنه عن أنس، تفرد به سمالك بن عطية عنه بهذا الإسناد وتفرد به عنه الهيثم بن الربيع"⁶، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (97 / 11) رقم الترجمة: 163.

² _ انظر: الذهبي، الكاشف (344 / 2) رقم الترجمة: 6019.

³ _ انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ص: 577) رقم الترجمة: 7372.

⁴ _ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومبع الفوائد (141 / 7) رقم الحديث: 11514.

⁵ _ انظر: المقدسي، أبو عبد الله ضياء الدين، الأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما، تحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهبش (229 / 6) رقم الحديث: 2243، الطبعة الثالثة، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1420 هـ - 2000 م.

⁶ _ انظر: أطراف القرائب والأفراد (270 / 2) رقم الحديث: 1346.

أبو المليح¹ عن أنس²

1351 - قالوا: جاء سليلك³ الغطفاني... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي المليح بن أسامة عن أنس وجابر، تفرد به عبيد الله⁵ بن أبي حميد عنه، ولم يروه عنه غير مؤمل⁶ بن إسماعيل⁷.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، أقف على متنه الآتية:

1 _ أخرجه البيهقي في حياة الأنبياء في قبورهم (ص: 74) قال: أخبرنا أبو عثمان الإمام، رحمه الله أنبأ زاهر بن أحمد، ثنا أبو جعفر محمد بن معاذ الماليني، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا مؤمل، ثنا عبيد الله بن أبي حميد الهذلي، عن أبي المليح، عن أنس بن مالك، قال: «الأنبياء في قبورهم أحياء يصلون»
دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، عبيد الله بن أبي حميد، ضعيف جداً، قال عنه البخاري: منكر الحديث⁸، وقال عنه أبو حاتم الرازي: منكر الحديث، ضعيف الحديث⁹، وقال عنه النسائي: متروك الحديث¹⁰، وقال عنه الذهبي: وهو¹¹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: متروك¹².

رأي الباحث :

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جداً.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غريب من حديث أبي المليح بن أسامة عن أنس وجابر، تفرد به عبيد الله بن أبي حميد عنه، ولم يروه عنه غير مؤمل بن إسماعيل"، وهو كما قال.

¹ _ هو أبو المليح ابن أسامة ابن عمرو أو عامر ابن عمرو ابن حنيف ابن ناجية الهذلي اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من الثالثة مات سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة وقيل بعد ذلك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 675) رقم الترجمة: 8390.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ هو صحابي جليل، سليلك بن عمرو أو ابن هذبة، الغطفاني، انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (3/ 138) رقم الترجمة: 3443.

⁴ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 272) رقم الحديث: 1351.

⁵ _ هو عبيد الله ابن أبي حميد الهذلي أبو الخطاب البصري واسم أبي حميد غالب، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 370) رقم الترجمة: 4285.

⁶ _ هو مؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ من صغار التاسعة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 555) رقم الترجمة: 7029.

⁷ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 272) رقم الحديث: 1351.

⁸ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (5/ 377) رقم الترجمة: 1203.

⁹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والاعتدال (5/ 312) رقم الترجمة: 1487.

¹⁰ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 66) رقم الترجمة: 354.

¹¹ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 679) رقم الترجمة: 3541.

¹² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 675) رقم الترجمة: 8390.

باب الباء مسند بلال¹

عمر بن الخطاب² عن بلال

1352 - أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى الصلاة قال: بسم الله ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الوازع⁴ بن نافع عن سالم⁵ بن عبد الله عن أبيه⁶ عن جده عنه⁷.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني لم أقف عليه ، وله متابعة ما يلي:

المتابعات:

1 - أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: 75) رقم الحديث: 84، قال: حدثنا ابن منيع، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن الوازع بن نافع العقيلي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله، عن بلال مؤذن رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى الصلاة قال «بسم الله، آمنت بالله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم بحق السائلين عليك، وبحق مخرجي هذا، فإني لم أخرج إلا أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة، خرجت ابتغاء مرضاتك، واتقاء سخطك، أسألك أن تعيذني من النار، وتدخلي الجنة»⁸
دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 - ضعف الراوي، الوازع بن نافع، قال عنه الإمام أحمد: ليس حديثه بشيء⁹، وقال عنه الإمام البخاري: منكر الحديث¹⁰، وقال عنه الإمام أبوزرعة الرازي: ضعيف الحديث جدا ليس حديثه بشيء، وقال عنه أبو حاتم الرازي:

¹ - هو بلال بن رباح الحبشي المؤذن، وهو بلال بن حمامة، وهي أمه، اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعدّونه على «التوحيد»، فأعتقه، فلزم النبي صلى الله عليه وسلم وأذن له، وشهد معه جميع المشاهد، وأخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، ثم خرج بلال بعد النبي صلى الله عليه وسلم مجاهدا إلى أن مات بالشام، انظر: الحافظ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (1/455) رقم الترجمة: 736.

² - هو خليفة الثاني، أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي رضي الله عنه ابن عبد العزى بن رباح، بالحنانية، ابن عبد الله بن قريط بن رزاح، بمهمل ومعمجة وآخره مهمل، ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي. أبو حفص أمير المؤمنين، وأمه حنمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومية، كذا قال ابن الزبير، انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (4/484) رقم الترجمة: 5752.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/273) رقم الحديث: 1352.

⁴ - هو وازع بن نافع العقيلي روى عن سالم بن عبد الله وإبي سلمة ابن عبد الرحمن روى عنه مسكين بن بكير وعلى بن ثابت الجزري والمغيرة ابن صفلاب فاضى حران، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/39) رقم الترجمة: 171.

⁵ - سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدي أحد الفقهاء السبعة، قال عنه الحافظ ابن حجر: وكان ثباتا عابدا فاضلا من كبار الثالثة مات في آخر سنة ست على الصحيح، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 226) رقم الترجمة: 2176.

⁶ - هو صحابي جليل، عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (4/155) رقم الترجمة: 4852.

⁷ - أطراف الغرائب والأفراد (2/273) رقم الحديث: 1352.

⁸ - انظر: ابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق، عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، تحقيق: كوثر البرني، (ص: 75) رقم الحديث: 84، دار القبة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت.

⁹ - انظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد (4/75) رقم الترجمة: 3416.

¹⁰ - انظر: البخاري، المعجم الأوسط (2/144) رقم الترجمة: 2097.

ضعيف الحديث، وقال مرة: ذاهب الحديث¹، وقال الجوزجاني: غير محمود في الحديث²، وابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته ويشبه أنه لم يكن المعتمد لذلك بل وقع ذلك في روايته لكثرة وهمه فبطل الاحتجاج به لما انفرد عن الثقات بما ليس من أحاديثهم³، وقال عنه ابن عدي: وقد حدث عنه ثقات الناس وعامة ما يرويه عن شيوخه بأسانيد التي يرويها غير محفوظة⁴، وقال عنه أبو بكر بن أبي جيثمة: قال يحيى بن معين: هو ليس بثقة⁵.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، وقال عنه النووي: هذا حديث ضعيف، أحد رواه: الوازع بن نافع العقيلي، وهو متفق على ضعفه، وأنه منكر الحديث⁶، وقال الألباني: هذا إسناد ضعيف جداً؛ إن لم يكن موضوعاً⁷، وقال أبو أسامة، سليم بن عيد الهلالي: وقد اضطرب في هذا الحديث، وأخرجه أبو نعيم في "اليوم والليلة" من وجه آخر عنه؛ فقال: عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن بلال، ولم يتابع عليه أيضاً⁸.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (39/9) رقم الترجمة: 171.

² _ الجوزجاني، أحوال الرجال (142/1) رقم الترجمة: 123.

³ _ ابن حبان، المحروحين (83/3) رقم الترجمة: 1144.

⁴ _ ابن عدي، الكامل (384/8) رقم الترجمة: 2017.

⁵ _ ابن أبي خيثمة، أحمد بن أبي خيثمة، أبو بكر، التاريخ الكبير، تحقيق: صلاح بن فتحى هلال (237/3) رقم الترجمة: 4630، الطبعة الأولى، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، 1427 هـ - 2006 م.

⁶ _ انظر: النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، أبو زكريا، الأذكار النووية أو «حلية الأبرار وشعار الأخبار في تلخيص الدعوات والأذكار المستحبة في الليل والنهار»، تحقيق: محيي الدين مستو (ص: 78) رقم الحديث: 172، الطبعة الثانية، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، 1410 هـ - 1990 م.

⁷ _ انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (542/13) رقم الحديث: 6252.

⁸ _ انظر: الهلالي، سليم بن عيد، أبو أسامة، غزالة الزاغب الممتني في تخريج كتاب «عقل اليوم والليلة» لابن السني (1/135) تحت رقم الحديث: 85 الطبعة الأولى، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1422 هـ - 2001 م.

جابر¹ بن عبد الله عن بلال²

1355 - كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى الصلاة قال: بسم الله ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الوازع⁴ بن نافع عن أبي سلمة⁵ عن جابر عن بلال⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: 75) رقم الحديث: 84.

سند الحديث:

قال ابن السني: حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزْرِيُّ، عَنِ الْوَائِزِ بْنِ نَافِعٍ الْعُقَيْلِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بِلَالٍ مُؤَدِّنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ «بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ بَحِّقْ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبَحِّقْ تَخْرِجِي هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْهُ أَشْرًا وَلَا بَطَرًا وَلَا رِبَاءً وَلَا سُمْعَةً، خَرَجْتُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَابْتِغَاءَ سَخَطِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيدَنِي مِنَ النَّارِ، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ»⁷

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 - الوازع بن نافع، ضعيف، قال عنه الإمام أحمد: ليس حديثه بشيء⁸، وقال عنه الإمام البخاري: منكر الحديث⁹، وقال عنه الإمام أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث جدا ليس حديثه بشيء، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، وقال مرة: ذاهب الحديث¹⁰، وقال الجوزجاني: غير محمود في الحديث¹¹، وابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته ويشبه أنه لم يكن المعتمد لذلك بل وقع ذلك في روايته لكثرة وهمه فبطل الاحتجاج به لما انفرد

¹ - هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي - يكنى أبا عبد الله، وأبا عبد الرحمن، وأبا محمد - أقوال، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه جماعة من الصحابة، وله ولأبيه صحبة، انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 546) رقم الترجمة: 1028.

² - هو صحابي جليل مؤذن الرسول ﷺ، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 274) رقم الحديث: 1355.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة: 147، وهو ضعيف.

⁵ - هو أبو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة مكثر من الثالثة مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ص: 645) رقم الترجمة: 8142.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 274) رقم الحديث: 1355.

⁷ - انظر: ابن السني، عمل اليوم والليلة (ص: 75) رقم الحديث: 84.

⁸ - انظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد (4/ 75) رقم الترجمة: 3416.

⁹ - انظر: البخاري، المعجم الأوسط (2/ 144) رقم الترجمة: 2097.

¹⁰ - انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (9/ 39) رقم الترجمة: 171.

¹¹ - الجوزجاني، أحوال الرجال (1/ 142) رقم الترجمة: 123.

عن الثقات بما ليس من أحاديثهم¹، وقال عنه ابن عدي: وقد حدث عنه ثقات الناس وعامة ما يرويه عن شيوخه بأسانيد التي يرويها غير محفوظة²، وقال عنه أبو بكر بن أبي جيثمة: قال يحيى بن معين: هو ليس بثقة³.

2 _ التفرد، تفرد به الوازع بن نافع ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث ضعيف بهذا الإسناد لأن فيه الوازع بن نافع وهو متفق على ضعفه، وقال عنه النووي: هذا حديث ضعيف، أحد رواه: الوازع بن نافع العقيلي، وهو متفق على ضعفه، وأنه منكر الحديث⁴، وقال الألباني: هذا إسناد ضعيف جداً؛ إن لم يكن موضوعاً⁵.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به الوازع بن نافع عن أبي سلمة عن جابر عن بلال⁶"، وهو كما قال.

¹ _ ابن حبان، المجروحون (83/3) رقم الترجمة: 1144.

² _ ابن عدي، الكامل (384/8) رقم الترجمة: 2017.

³ _ ابن أبي خيثمة، تاريخ (237/3) رقم الترجمة: 4630.

⁴ _ انظر: النووي، الأذكار (ص: 78) رقم الحديث: 172.

⁵ _ انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (542 /13) رقم الحديث: 6252.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (274 /2) رقم الحديث: 1355.

الحكم بن ميناء¹ عن بلال²

1361 - قال إني لأتوضأ على باب دمشق³ مع بلال الحديث، في المسح⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن إسحاق⁵ عن الحسن بن زيد⁶ بن الحسن عن شبيب⁷ بن الحكم عن أبيه ولا أعلم رواه غير سعيد⁸ بن بزيع⁹.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (67 / 15) رقم الترجمة: 1706، به.

المتابعات:

1 - أخرجه الإمام البخاري في التاريخ الكبير (343 / 2) رقم الترجمة: 2686، قال: قال إبراهيم بن المنذر: حدثنا ابن أبي فديك، ومحمد بن فليح، وابن عساكر في تاريخ دمشق (67 / 15) رقم الترجمة: 1706، قال: أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني المقرئ أنا أبو بكر النيسابوري عبد الله بن محمد بن زياد نا علي بن حرب نا زيد بن الحباب، ثلاثتهم: (ابن أبي فديك¹⁰،

¹ - هو الحكم بن ميناء الأنصاري مولاها المديني، قال عنه أبو زرة الرازي: مديني ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (127 / 3) رقم الترجمة: 578، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (145 / 4) رقم الترجمة: 2203، وقال عنه الذهبي: ثقة، انظر: الكاشف (346 / 1) رقم الترجمة: 1192، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق من أولاد الصحابة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 176) رقم الترجمة: 1463، وقال عنه السخاوي: ثقة رأى بلالا يتوضأ بدمشق فيمسح، انظر: السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (303 / 1) رقم الترجمة: 1036، الطبعة الأولى، الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1414هـ/1993م.

² - هو صحابي جليل مؤذن الرسول ﷺ، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - دمشق هو قصبة بلاد الشام، انظر: زكريا القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد (ص: 189).

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (276 / 2) رقم الحديث: 1361.

⁵ - هو محمد بن إسحاق ابن يسار أبو بكر المظلي مولاها المديني نزيل العراق إمام المغازي، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 467) رقم الترجمة: 5725.

⁶ - هو الحسن بن زيد ابن الحسن ابن علي ابن أبي طالب أبو محمد المديني قال عنه ابن سعد: وكان ثقة، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (443 / 5) رقم الترجمة: 1299، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (160 / 6) رقم الترجمة: 7155، وقال عنه العجلي: ثقة، انظر: العجلي، الثقات (ص: 114) رقم الترجمة: 278، وقال عنه ابن عدي: يروي عن أبيه وعمره أحاديث معضلة، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (171 / 3) رقم الترجمة: 458، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق بهم وكان فاضلاً، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 161) رقم الترجمة: 1242.

⁷ - هو شبيب بن الحكم بن ميناء، ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (443 / 6) رقم الترجمة: 8503، وقال عنه أبو عبد العنسي: مجهول الحال، انظر: العنسي، محمد بن أحمد المصنعي، أبو عبد الله، مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب (76 / 2) رقم الترجمة: 11936، الطبعة الأولى، مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن - الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، 1426 هـ.

قلت: ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل والدارقطني في المؤتلف والمختلف ولم يذكر فيه الجرح والتعديل.

⁸ - هو سعيد بن بزيع الحزاني، قال عنه أبو زرة الرازي: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8 / 4) رقم الترجمة: 24.

⁹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (276 / 2) رقم الحديث: 1361.

¹⁰ - هو محمد بن إسماعيل ابن مسلم ابن أبي فديك بالفاء مصفر الديلمي مولاها المديني أبو إسماعيل [وقد ينسب إلى حد أبيه] قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 468) رقم الترجمة: 5736.

وَمُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ¹، وَزَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ² قَالُوا: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ³، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ⁴، عَنْ شَيْبِثِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى بِلَالَ بْنَ رِبَاحٍ بِدَمَشَقَ، مَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ.

سند الحديث:

قال ابن عساکر: أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا ابنا قالوا أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا أبو الحسن الدارقطني نا يحيى بن محمد بن صاعد نا سليمان بن سيف الحراني نا سعيد بن بزيع الحراني عن محمد بن إسحاق عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن شبيب بن الحكم بن مينا عن أبيه قال إني لأتوضأ على باب المسجد بدمشق مع بلال بن أبي بكر ومع أبي جندل بن سهيل إذ ذكرنا المسح على الخفين فقال بلال سمعت رسول الله (ﷺ) يرخص في المسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم⁵

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ ضعف الرواة، محمد بن إسحاق صدوق بدلس ورمي بالتشيع والقدر، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم⁶، وهو في المرتبة الرابعة⁷ من المدلسين.
- 2 _ الجهالة: شبيب بن الحكم، مجهول الحال.
- 3 _ التفرد، تفرد به محمد بن إسحاق ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به محمد بن إسحاق عن الحسن بن زيد بن الحسن عن شبيب بن الحكم عن أبيه ولا أعلم رواه غير سعيد بن بزيع"، وهو كما قال.

¹ _ هو محمد بن فليح ابن سليمان الأسلمي أو الحزامي المدني [وقيل فيه: محمد بن أبي يحيى]، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يهيم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 502) رقم الترجمة: 6228.

² _ هو زيد ابن الحباب أبو الحسين العكلي، قال عنه الحافظ ابن حجر: أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطيء في حديث الثوري، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 222) رقم الترجمة: 2124.

³ _ هو الضحّاك ابن عثمان ابن عبد الله ابن خالد ابن حزام الأسدي الحزامي أبو عثمان المدني، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يهيم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 279) رقم الترجمة: 2972.

⁴ _ هو عبد الله ابن أبي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم الأنصاري المدني القاضي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 297) رقم الترجمة: 3239.

⁵ _ انظر: ابن عساکر، تاريخ دمشق (67 / 15) رقم الترجمة: 1706.

⁶ _ انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 51) رقم الترجمة: 125.

⁷ _ من اتفق على أنه لا يحتاج بشئ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد، انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: 14)

سويد بن غفلة¹ عن بلال²

1362 - أمرنا رسول الله ﷺ إذا أذنا وأقمنا ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث طلحة بن مصرف⁴ عن سويد عنه، تفرد به عبد الله⁵ بن بزيغ عن الحسن⁶ بن عماره عنه⁷.

تخريج الحديث:

1 - أوردته الزيلعي في نصب الراية (277/1) باب الأذان.

1 - وأورده ابن رجب في فتح الباري (379 /5) رقم الباب: 19، باب هل يتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا؟ وهل يلتفت في الأذان؟ وقال: روى الحسن بن عماره، عن طلحة بن مصرف، عن سويد بن غفلة، عن بلال، قال: أمرنا رسول الله - ﷺ - إذا أذنا أو أقمنا أن لا نزيل أقدامنا عن مواضعها، ثم قال: أخرجه الدارقطني في ((أفراجه))، والحسن بن عماره، متروك.

سند الحديث:

أوردته الزيلعي في نصب الراية وقال: أخرجه الدارقطني في أفراجه عن عبد الله بن رشيد⁸ ثنا عبد الله بن بزيغ عن الحسن بن عماره عن طلحة بن مصرف عن سويد بن غفلة عن بلال، قال: أمرنا رسول الله ﷺ إذا أذنا أو أقمنا أن لا نزيل أقدامنا عن مواضعها، رواه عن محمد بن معرج الجنديسابوري عن جعفر بن محمد بن حبيب عنه، وقال: غريب من حديث سويد بن غفلة عن بلال، تفرد به طلحة بن مصرف عنه، وتفرد به الحسن بن عماره عن طلحة، وتفرد به عبد الله بن بزيغ عن الحسن، وتفرد به عبد الله بن رشيد عنه⁹.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

¹ - هو سويد بن غفلة بفتح المعجمة والفاء أبو أمية الجعفي، قال عنه المعجلي: ثقة، انظر: المعجلي، الثقات (443 /1) رقم الترجمة: 702، وقال عنه الحافظ ابن حجر: محضرم [من الثانية] من كبار التابعين قدم المدينة يوم دفن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكان مسلماً في حياته ثم نزل الكوفة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 260) رقم الترجمة: 2695.

² - هو صحابي جليل مؤذن الرسول ﷺ، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (277 /2) رقم الحديث: 1362.

⁴ - هو طلحة بن مصرف ابن عمرو ابن كعب اليامي بالتحتمية الكوفي، ثقة قارىء فاضل، انظر: تقريب التهذيب (ص: 283) رقم الترجمة: 3034.

⁵ - هو عبد الله بن بزيغ الأنصاري قاضي تستر، انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (333 /1) رقم الترجمة: 3112.

⁶ - هو الحسن بن عماره البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 162) رقم الترجمة: 1264.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (277 /2) رقم الحديث: 1362.

⁸ - هو عبد الله بن رشيد أبو عبد الرحمن من أهل جنديسابور يروي عن أبي عبيدة مجاعة بن الزبير العنكي الأزدي روى عنه حمفر بن محمد بن حبيب الزراع وأهل الأهواز، انظر: ابن حبان، الثقات (343 /8) رقم الترجمة: 13788.

⁹ - انظر: الزيلعي، عبد الله بن يوسف، جمال الدين أبو محمد، نصب الراية لأحاديث الهداية، تحقيق: محمد عوامة، باب الأذان (277 /1) الطبعة الأولى، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية، 1418هـ/1997م.

1 _ التفرد، قال الزيلعي في نصب الراية رواه عن محمد بن معرج الجنديسابوري عن جعفر بن محمد بن حبيب عنه، وقال: غريب من حديث سويد بن غفلة عن بلال، تفرد به طلحة بن مصرف عنه، وتفرد به الحسن بن عمارة عن طلحة، وتفرد به عبد الله بن يزيد عن الحسن، وتفرد به عبد الله بن رشيد عنه¹.

2 _ ضعف الرواة، عبد الله بن يزيد الأنصاري قاضي تستر، قال عنه ابن عدي: أحاديثه عن يروي عنه ليست بمحفوظة أو عامتها²، وقال عنه الدارقطني: ليس بقوي³.

والحسن ابن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد، وقال عنه ابن سعد: وكان ضعيفا في الحديث. ومنهم من لا يكتب حديثه⁴، وقال عنه الإمام أحمد: متروك الحديث أحاديثه موضوعة لا يكتب حديثه، وقال عنه يحيى بن معين: ليس حديثه بشئ⁵، وقال عنه الإمام مسلم: متروك الحديث⁶، وقال عنه أبو حاتم الرازي: متروك الحديث⁷، وقال عنه ابن عدي: وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق⁸، وقال عنه الذهبي: ضعفه ولي قضاء بغداد للمنصور⁹، وقال عنه الحافظ ابن حجر، متروك¹⁰.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد الذي أشار إليه الإمام الدارقطني هنا بعد بحث كثير لم أقف عليه في المصادر الأصلية ولكنه أورده ابن رجب في فتح الباري والزيبي في نصب الراية وابن حجر في التلخيص الحبير كما مر في التخريج الحديث، والحديث بهذا الإسناد ضعيف، وقال الحافظ ابن حجر بعد ذكر الحديث إسناده ضعيف¹¹، وقال الألباني: ضعيف جدا¹².

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غريب من حديث طلحة بن مصرف عن سويد عنه، تفرد به عبد الله بن يزيد عن الحسن بن عمارة عنه¹³"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: المرجع السابق (1/ 277)

² _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 415) رقم الترجمة: 1087.

³ _ انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 333) رقم الترجمة: 3112.

⁴ _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 347) رقم الترجمة: 2628.

⁵ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 27) رقم الترجمة: 116.

⁶ _ انظر: الإمام مسلم، الكنى والأسماء (2/ 732) رقم الترجمة: 2954.

⁷ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 27) رقم الترجمة: 116.

⁸ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 93) رقم الترجمة: 445.

⁹ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 328) رقم الترجمة: 1051.

¹⁰ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 162) رقم الترجمة: 1264.

¹¹ _ انظر: ابن حجر، التلخيص الحبير (1/ 507).

¹² _ انظر: الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث مار السبيل (1/ 251) رقم الحديث: (234)، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي - بيروت، 1405 هـ - 1985 م.

¹³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 277) رقم الحديث: 1362.

عبد الرحمن بن أبي ليلى¹ عن بلال²

1369 - أمرني رسول الله ﷺ أن لا أؤذن حتى يطلع الفجر³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحسن بن عمار⁴ عن الحكم⁵ عنه⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه البيهقي في الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه (2/ 56) رقم الحديث: 1138، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن خالد، ثنا أحمد بن خالد، ثنا الحسن، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال - رضي الله عنه - قال: أمرني رسول الله ﷺ - أن لا أؤذن حتى يطلع الفجر.

قال الإمام البيهقي: لم يروه هكذا غير الحسن بن عمار، وهو متروك الحديث.

2 - وأورده ابن قيم الجوزية في إعلام الموقعين عن رب العالمين (4/ 194) قال: وعن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال مثله، ولم يروه هكذا غير الحسن بن عمار، وهو متروك.

سند الحديث:

قال الإمام البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن خالد، ثنا أحمد بن خالد، ثنا الحسن، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال - رضي الله عنه - قال: أمرني رسول الله ﷺ - أن لا أؤذن حتى يطلع الفجر⁷.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

1 - التفرد: تفرد به الحسن بن عمار ولم يتابعه متابعة تامة.

2 - ضعف الراوي: الحسن بن عمار فيه ضعف شديد، قال عنه يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء⁸، وقال عنه ابن

¹ - هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 349) رقم الترجمة: 3993.

² - هو صحابي جليل مؤذن الرسول ﷺ، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 280) رقم الترجمة: 1369.

⁴ - هو الحسن بن عمار البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 27) رقم الترجمة: 116،

⁵ - هو الحكم ابن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 175) رقم الترجمة: 1453، قلت:

وذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين، وهي: "من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لأماته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كإبن عيينة" انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 13)

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 280) رقم الترجمة: 1369.

⁷ - انظر: البيهقي، الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، تحقيق: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا

النحال (2/ 56) رقم الحديث: 1138، الطبعة الأولى، الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية، 1436 هـ - 2015 م

⁸ - انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 27) رقم الترجمة: 116.

سعد: وكان ضعيفا في الحديث. ومنهم من لا يكتب حديثه¹، وقال عنه الإمام مسلم: متروك الحديث²، وقال عنه الإمام أحمد: متروك الحديث أحاديثه موضوعة لا يكتب حديثه³، وقال عنه أبو حاتم الرازي: متروك الحديث⁴، وقال عنه ابن عدي: وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق⁵، وقال عنه الذهبي: ضعفه ولي قضاء بغداد للمنصور⁶، وقال عنه الحافظ ابن حجر: متروك⁷.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا لأن فيه الحسن بن عمارة وهو متروك، وقال الحافظ ابن حجر بعد ذكر الحديث إسناده ضعيف⁸، وقال الألباني: ضعيف جدا⁹.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به الحسن بن عمارة عن الحكم عنه¹⁰، هو كما قال.

¹ _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 347) رقم الترجمة: 2628.

² _ انظر: الإمام مسلم، الكنى والأسماء (2/ 732) رقم الترجمة: 2954.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (3/ 27) رقم الترجمة: 116.

⁴ _ انظر: المرجع السابق.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 93) رقم الترجمة: 445.

⁶ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 328) رقم الترجمة: 1051.

⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 162) رقم الترجمة: 1264.

⁸ _ انظر: ابن حجر، التلخيص الحبير (1/ 507).

⁹ _ انظر: الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (1/ 251) رقم الحديث: (234).

¹⁰ _ انظر: أطراف القرائب والأفراد (2/ 280) رقم الترجمة: 1369.

عبد الرحمن بن أبي ليلى¹ عن بلال²

1370 - حديث: أمرني رسول الله ﷺ أن لا أتوب إلا من الفجر.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحسن بن عمارة³ عن الحكم⁴ عنه⁵.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (1/ 473) رقم الحديث: 1824، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير

(1/ 357) رقم الحديث: 1092، قال: عبد الرزاق، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،

عن بلال قال: «أمرني رسول الله ﷺ، أن أتوب في الفجر، ونهاني أن أتوب في العشاء»

2 _ وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 100) تحت رقم الترجمة: 445، من طريق أبي يوسف عن الحسن

بن عمارة، به بهذا السند.

المتابعات:

1 _ أخرجه الإمام الترمذي في سننه (1/ 270) رقم الحديث: 198، قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو

أحمد الزبيري، قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، قال: قال لي رسول الله

ﷺ: لا تتوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر.

قال الإمام الترمذي: حديث بلال، لا نعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل الملائي.

وأبو إسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم بن عتيبة إنما رواه عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة.

سند الحديث:

قال الإمام عبد الرزاق: عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال قال: «أمرني رسول

الله ﷺ، أن أتوب في الفجر، ونهاني أن أتوب في العشاء»⁶

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، الحسن بن عمارة فيه ضعف شديد حتى قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك⁷.

2 _ الإنقطاع: عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك بلال.

¹ _ قد مر ذكره وهو ثقة، انظر: صفحة: 155.

² _ هو صحابي جليل مؤذن الرسول ﷺ، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ _ قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو متروك.

⁴ _ قد مر ذكره وهو ثقة ثبت، انظر: صفحة: 155.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 280) رقم الترجمة: 1369.

⁶ _ انظر: الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، أبو بكر، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي (1/ 473) رقم الحديث: 1824، الطبعة الثانية، المجلس

العلمي - الهند، 1403.

⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 162) رقم الترجمة: 1264.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه الحسن بن عمارة وهو متروك.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به الحسن بن عمارة عن الحكم عنه¹"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (280 / 2) رقم الترجمة: 1369.

كثير بن أفلح¹ مولى أبي أيوب عن بلال²

1374 - أن النبي ﷺ كان يمسخ على الموقين³ والعمامة⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عمار بن مطر⁵ عن أبي هلال⁶ عن محمد بن سيرين⁷ عن كثير⁸.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

دراسة علة الحديث :

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: عمار بن مطر الرهاوي، ضعيف، قال عنه أبو حاتم الرازي: كان يكذب⁹، وقال عنه ابن حبان: يروي عن بن ثوبان وأهل العراق المقلوبات يسرق الحديث ويقبله لا اعتبار بما يرويه إلا للاستئناس إليه عند الوفاق من هو مثله في الإتقان¹⁰، وقال عنه ابن عدي: الضعف على رواياته بين¹¹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: هالك وثقه بعضهم ومنهم من وصفه بالحفظ¹².

2 _ التفرد، تفرد به عمار بن مطر ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وبالنظر إلى السند المذكورة هذا حديث ضعيف.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به عمار بن مطر عن أبي هلال عن محمد بن سيرين عن كثير"، وهو كما قال.

¹ _ هو كثير ابن أفلح المديني مولى أبي أيوب الأنصاري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 459) رقم الترجمة: 5606.

² _ هو صحابي جليل مؤذن الرسول ﷺ، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ _ تنبيه الموقين وهو الخف، فارسي معرب، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (4/ 372).

⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 281) رقم الحديث: 1374.

⁵ _ هو عمار بن مطر الرهاوي كان يسكن الرها روى عن ابن أبي ذئب روى عنه أبو مسرة أحمد بن عبد الله الحرائق، سمع منه أبي وسألته عنه فقال كتبت عنه وكان يكذب، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (6/ 394) رقم الترجمة: 2198.

⁶ _ هو محمد بن سليم أبو هلال الرازي البصري قيل كان مكفوفاً، صدوق فيه لين، انظر: تقريب التهذيب (ص: 481) رقم الترجمة: 5923.

⁷ _ قد مر ذكره في صفحة: 46، وهو ثقة.

⁸ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 281) رقم الحديث: 1374.

⁹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (6/ 394) رقم الترجمة: 2198.

¹⁰ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (2/ 196) رقم الترجمة: 842.

¹¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 138) رقم الترجمة: 1251.

¹² _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (4/ 275) رقم الترجمة: 777.

علقمة بن وقاص¹ عن بلال²

1378 - أقبلت رائحا، فناداني بلال بن الحارث ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي سهيل نافع⁴ بن مالك بن أبي عامر عم مالك بن أنس عن أبيه⁵ عن علقمة عن بلال، تفرد به عبد الله⁶ بن عبد العزيز الليثي عنه، ولم يروه عنه غير أحمد⁷ بن محمد الأزرق.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه أبو محمد الفاكهي في فوائده (ص: 395) رقم الحديث: 182، وابن منده في معرفة الصحابة (ص: 272) في ترجمة بلال بن حارث المزني، قال: قال أبو عبد الله: أخبرنا خيثمة، قال: حدثنا ابن أبي مسرة، وابن عساكر في تاريخ دمشق (419/10) رقم الحديث: 2618، قال: أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن مندة أخبرنا خيثمة حدثنا ابن أبي ميسرة - إلا أنه قال: راكبا بدلا من رائحا - وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص: 212) رقم الحديث: 136، قال: أخبرني أبو عبد الله محمد بن محمد الوراق قال قريء علي زينب بنت الكمال وأنا أسمع عن محمد بن عبد الكريم قال أخبرنا وفاء بن أحمد قال أخبرنا أبو القاسم الرزاز قال أخبرنا أبو القاسم بن بشران قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن زكريا، ثلاثتهم (أبو محمد الفاكهي، وابن أبي مسرة، وعبد الله ابن أحمد بن زكريا) قالوا: حدثنا أحمد بن محمد الأزرق، نا عبد الله بن عبد العزيز الليثي، حدثني أبو سهيل بن مالك، عن أبيه، عن علقمة بن وقاص الليثي، به.

سند الحديث:

قال أبو محمد الفاكهي: حدثنا أحمد بن محمد الأزرق، نا عبد الله بن عبد العزيز الليثي، حدثني أبو سهيل بن مالك، عن أبيه، عن علقمة بن وقاص الليثي، قال: أقبلت رائحا فناداني بلال بن الحارث المزني، فوقف له حتى جاءني، فقال: يا علقمة، إنك أصبحت اليوم وجها من وجوه المهاجرين، وإنك تدخل على هذا الإنسان - يعني مروان - وإني سمعت النبي ﷺ يقول: «يكون بعدي أمراء، فمن دخل عليهم فليقل حقا، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة يرضي بها السلطان فيهوي بها أبعد من السماء»⁸

¹ - هو علقمة ابن وقاص بتشديد القاف الليثي المدني، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت من الثانية أخطأ من زعم أن له صحبة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 397) رقم الترجمة: 4685.

² - هو صحابي جليل مؤذن الرسول ﷺ، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 284) رقم الحديث: 1378.

⁴ - هو نافع ابن مالك ابن أبي عامر الأصبحي النخعي أبو سهيل ابن أبي أنس المدني، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 558) رقم الترجمة: 7081.

⁵ - هو مالك ابن أبي عامر الأصبحي [أبو أنس] سمع من عمر، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 517) رقم الترجمة: 6443.

⁶ - هو عبد الله بن عبد العزيز الليثي المدني أبو عبد الرحمن المدني، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 312) رقم الترجمة: 3444.

⁷ - هو أحمد ابن محمد ابن الوليد ابن عفة ابن الأزرق ابن عمرو الفسافي أبو محمد أو أبو الوليد، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 84) رقم الترجمة: 04.

⁸ - انظر: أبو محمد الفاكهي، الفوائد (ص: 395) رقم الحديث: 182.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق، فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به عبد الله بن عبد العزيز الليثي وهو ضعيف.
- 2 _ ضعف الراوي، عبد الله بن عبد العزيز الليثي، قال عنه الإمام البخاري: منكر الحديث¹، وقال عنه الجوزجاني: يروي عن الزهري مناكير بعيد من أوعية الصدق²، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ليس بالقوي³، وقال عنه أبو حاتم الرازي: منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يشتغل بحديثه ليس في وزن يشتغل بخطائه، عامة حديثه خطأ، لا أعلم له حديثاً مستقيماً، يكتب حديثه⁴، وقال عنه النسائي: ضعيف⁵، وقال عنه ابن حبان: كان ممن اختلط بأخرة حتى كان يقلب الأسانيد وهو لا يعلم ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم فاستحق الترك⁶، وقال عنه ابن عدي: وحديثه خاصة، عن الزهري مناكير⁷، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف واختلط بأخرة⁸.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي ضعيف واختلط بأخرة.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: غريب من حديث أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عم مالك بن أنس عن أبيه عن علقمة عن بلال، تفرد به عبد الله بن عبد العزيز الليثي عنه، ولم يروه عنه غير أحمد بن محمد الأزرق، وهو كما قال.

¹ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (5/ 140) رقم الترجمة: 422.

² _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 222) رقم الترجمة: 217.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (5/ 103) رقم الترجمة: 475.

⁴ _ انظر: نفس المرجع.

⁵ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 61) رقم الترجمة: 322.

⁶ _ انظر: ابن حبان، المحروحين (2/ 8) رقم الترجمة: 530.

⁷ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 259) رقم الترجمة: 979.

⁸ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 312) رقم الترجمة: 3444.

عبد الله¹ بن أبي قتادة عن البراء²

1390 - كنا نصلي مع رسول الله ﷺ ثم تأتي منازلنا... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى⁴ الأنصاري عن عبد الله بن أبي قتادة عن البراء، تفرد به عمر⁵ بن محمد بن صهبان، وتفرد به عنه سعيد⁶ بن سلام⁷.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق لم أقف عليه وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، عمر بن صهبان، ضعيف جدا، قال عنه البخاري: منكر الحديث⁸، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث⁹، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، منكر الحديث، متروك الحديث¹⁰، وقال عنه النسائي: متروك الحديث¹¹، وقال عنه ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات التي إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها معمولة بحجب التنكب عن روايته في الكتب¹²، وقال عنه ابن عدي: عامة أحاديثه ما لا يتابعه الثقات عليه والغلبة على حديثه المناكير¹³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف¹⁴.

2 _ التفرد، تفرد به سعيد بن سلام ولم يتابعه أحد، وهو أيضا ضعيف جدا، قال عنه البخاري: منكر الحديث¹⁵، وقال عنه العجلي: لأبأس به¹⁶، وقال عنه أبو حاتم الرازي: منكر الحديث جدا¹⁷، وقال عنه النسائي: ضعيف متروك

¹ _ هو عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 318) رقم الترجمة: 3538.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 291) رقم الحديث: 1390.

⁴ _ هو يحيى ابن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت لكنه بدلس ويرسل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 596) رقم الترجمة: 7632.

⁵ _ هو عمر بن صهبان ويقال ابن محمد بن صهبان الأسلمي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 414) رقم الترجمة: 4923.

⁶ _ هو سعيد بن سلام أبو الحسن البصري العطار، انظر: ابن حبان، المجروحين (1/ 321) رقم الترجمة: 396.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 291) رقم الحديث: 1390.

⁸ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 129) رقم الترجمة: 2044.

⁹ _ انظر: ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل (6/ 116) رقم الترجمة: 626.

¹⁰ _ المرجع السابق.

¹¹ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 83) رقم الترجمة: 469.

¹² _ انظر: ابن حبان، المجروحين (2/ 81) رقم الترجمة: 635.

¹³ _ انظر: ابن أبي حاتم، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 24) رقم الترجمة: 1188.

¹⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 414) رقم الترجمة: 4923.

¹⁵ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (3/ 481) رقم الترجمة: 1610.

¹⁶ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 185) رقم الترجمة: 550.

¹⁷ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 31) رقم الترجمة: 131.

الحديث¹، وقال عنه ابن حبان: منكر الحديث ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له²، وقال عنه ابن عدي: ينفرد بها عمن يروي عنهم ويتبين علي حديثه وروايته الضعف³،.

تخريج الحديث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني بحث عنه كثيرا ولم أقف عليه، وبالنظر إلى سند المذكور هذا حديث ضعيف جدا.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 52) رقم الترجمة: 269.

² _ انظر: ابن حبان، المجروحين (1/ 321) رقم الترجمة: 396.

³ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 462) رقم الترجمة: 828.

عبد الرحمن¹ بن أبي ليلى عن البراء²

1391 - أن رسول الله ﷺ قنت في الفجر ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يزيد⁴ بن أبي زياد، تفرد به محمد⁵ بن بشر عن ابن أبي ليلى عنه، ورواه عمرو⁶ بن مرة عنه، وهو غريب من حديث مسعر⁷ عن عمرو، تفرد به يوسف⁸ بن موسى القطان عن وكيع⁹ عنه، ولم أره إلا من رواية محمد¹⁰ بن أحمد بن أبي خيثمة عنه، وتفرد به العلاء¹¹ بن صالح عن زيد¹² الياامي عن ابن أبي ليلى عنه ولفظه سنة ماضية¹³.

تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أماننا، ساقه الحافظ الدارقطني من طرق مختلفة عن البراء، وسوف أتبع هذه الطرق جميعا، للوقوف عليها.

1 - الطريق الأول: هو كما قال الدارقطني: "غريب من حديث يزيد بن أبي زياد، تفرد به محمد بن بشر عن ابن أبي ليلى عنه"¹⁴.

قلت: بعد بحث طويل لم أقف على هذا الطريق.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (291/2) رقم الحديث: 1391.

⁴ - هو يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف كثير فتور وصار يتلفن وكان شيعيا، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 601) رقم الترجمة: 7717.

⁵ - هو محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 469) رقم الترجمة: 5756.

⁶ - هو عمرو بن مرة ابن عبد الله ابن طارق الجملي المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 426) رقم الترجمة: 5112.

⁷ - هو مسعر ابن كدام ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 528) رقم الترجمة: 6605.

⁸ - هو يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان أبو يعقوب البغدادي، قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (231/9) رقم الترجمة: 969، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات لابن حبان (282/9) رقم الترجمة: 16448، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 612) رقم الترجمة: 7887.

⁹ - هو وكيع ابن الجراح ابن مريح الراسي أبو سفيان الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 581) رقم الترجمة: 7414.

¹⁰ - هو محمد بن أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد، أبو عبد الله نسائي الأصل، قال عنه الدارقطني: كان فهما عارفا، انظر: البغدادي، تاريخ بغداد (319/1) رقم الترجمة: 172.

¹¹ - هو العلاء بن صالح التيمي: كوفي، صدوق له أوهام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 435) رقم الترجمة: 5242.

¹² - هو زيد بن الحارث ابن عبد الكريم ابن عمرو ابن كعب الياامي أبو عبد الرحمن الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 213) رقم الترجمة: 1989.

¹³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (291/2) رقم الحديث: 1391.

¹⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (291/2) رقم الحديث: 1391.

2 _ الطريق الثاني: هو كما قال الدارقطني: "ورواه عمرو بن مرة عنه، وهو غريب من حديث مسعر عن عمرو، تفرد به يوسف بن موسى القطان عن وكيع عنه، ولم أره إلا من رواية مُجَدِّد بن أحمد بن أبي خيثمة عنه"¹.

قلت: لم أظفر على طريق مسعر عن عمرو، وتابعه سفيان و شعبة كما في التخريج التالي:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (2/ 154) رقم الحديث: 1098، قال: ثناه سلم بن جنادة، ثنا وكيع، عن سفيان، وشعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، أن النبي ﷺ: قنت في الفجر.

والسراج في حديثه (2/ 308) رقم الحديث: 1276، - قال: وثنا يوسف بن موسى، ثنا وكيع ويزيد بن هارون قالوا:

ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب ((أن النبي ﷺ قنت في الفجر)) زاد يزيد بن هارون: ((وفي المغرب)).

3 _ الطريق الثالث: هو كما قال الدارقطني: "وتفرد به العلاء بن صالح عن زيد اليامي عن ابن أبي ليلى عنه ولفظه سنة ماضية"².

أخرجه السراج في مسنده (ص: 408) رقم الحديث: 1333، قال: وقلت لشيخنا أبي المظفر: أخبركم أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هارون القشيري قراءة عليه في سنة أربع وأربعين وخمسائة بنيسابور قال له: أخبركم جدك أبو القاسم عبد الكريم قال: أنا أبو الحسين الخفاف أنا السراج حدثنا أبو كريب ثنا مُجَدِّد بن بشر عن العلاء بن صالح ثنا زيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه سأله عن القنوت وفي الوتر³ فقال: حدثنا البراء قال: سنة ماضية.

دراسة علة الحديث:

الحديث ساقه الدارقطني بثلاث طرق:

الطريق الأول هو كما قال الدارقطني: "غريب من حديث يزيد بن أبي زياد، تفرد به مُجَدِّد بن بشر عن ابن أبي ليلى عنه"⁴، لم أقف على هذا الطريق وبالنظر إلى السند فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، يزيد بن أبي زياد كوفي، ضعيف جدا، قال عنه الجوزجاني: يضعفون حديثه⁵، وقال عنه أبو زرعة

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 291) رقم الحديث: 1391.

² _ نفس المرجع.

³ _ قال ابن خزيمة في صحيحه: وقد روى العلاء بن صالح - شيخ من أهل الكوفة - صلاحه عن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أنه سأله عن القنوت في الوتر، فقال: حدثنا البراء بن عازب قال: سنة ماضية. ثناه مُجَدِّد بن العلاء بن كريب، نا مُجَدِّد بن بشر، نا العلاء بن صالح. وهذا الشيخ العلاء بن صالح وهم في هذه اللفظة في قوله: في الوتر، وإنما هو في الفجر لا في الوتر، فلعله انمى من كتابه ما بين الفاء والجيم فصارت الفاء شبه الواو، والجيم ربما كانت صغيرة تشبه التاء فلعله لما رأى أهل بلده يقتنون في الوتر، وعلمائهم لا يقتنون في الفجر، توهم أن خير البراء إنما هو من القنوت في الوتر. نا سلم بن جنادة، نا وكيع، عن سفيان عن زيد اليامي قال: سألت عبد الرحمن بن أبي ليلى عن القنوت في الفجر، فقال: سنة ماضية. فسفيان الثوري أحفظ من مائتين مثل العلاء بن صالح، فخير أن سؤال زيد بن أبي ليلى إنما كان عن القنوت في الفجر لا في الوتر، فأعلمه أنه سنة ماضية، ولم يذكر أيضا البراء، انظر: ابن خزيمة، مُجَدِّد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر، الصحيح، تحقيق: د. مُجَدِّد مصطفى الأعظمي (2/ 153) رقم الحديث: 1097، المكتب الإسلامي - بيروت.

⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 291) رقم الحديث: 1391.

⁵ _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 151) رقم الترجمة: 135.

الرازي: كوفي لين يكتب حديثه ولا يحتج به¹، وقال عنه أبو حاتم الراي: ليس بالقوي²، وقال عنه النسائي: ليس بالقوي³، وقال عنه العجلي: جائر الحديث، وكان بأخرة يلقي⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف كبير فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً⁵.

2 _ التفرد، تفرد به محمد بن بشر ولم يتابعه أحد.

أما الطريق الثاني، فلم أقف عليه أيضاً.

أما الطريق الثالث فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، حيث تفرد به العلاء بن صالح عن زيد اليامي ولم يتابعه أحد، وقال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان: لأبأس به⁶، قال عنه العجلي: ثقة⁷، وقال عنه الذهبي: ثقة⁸، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام⁹.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الأول لم أعثر عليه، وهو ضعيف.

2 _ الحديث من الطريق الثاني لم أقف عليه أيضاً.

3 _ الحديث من الطريق الثالث فهو ضعيف أيضاً.

4 _ متن الحديث بمجموع طرقه ومتابعاته ثابت عن النبي ﷺ.

5 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديث يزيد بن أبي زياد، تفرد به محمد بن بشر عن ابن أبي ليلى عنه، ورواه عمرو بن مرة عنه، وهو غريب من حديث مسعر عن عمرو، تفرد به يوسف بن موسى القطان عن وكيع عنه، ولم أره إلا من رواية محمد بن أحمد بن أبي خيثمة عنه، وتنفرد به العلاء بن صالح عن زيد اليامي عن ابن أبي ليلى عنه ولفظه سنة ماضية"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (9/ 265) رقم الترجمة: 1114.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (9/ 265) رقم الترجمة: 1114.

³ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 111) رقم الترجمة: 651.

⁴ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 479) رقم الترجمة: 1843.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 601) رقم الترجمة: 7717.

⁶ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (6/ 356) رقم الترجمة: 1971.

⁷ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 342) رقم الترجمة: 1167.

⁸ _ انظر، الذهبي، الكاشف (2/ 104) رقم الترجمة: 4334.

⁹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 435) رقم الترجمة: 5242.

عبد الرحمن¹ بن أبي ليلى عن البراء²

1392 - رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه حين يفتح الصلاة ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد⁴ بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى⁵ والحكم⁶ عن عبد الرحمن⁷ الأكبر، ورواه عباس⁸ بن غالب عن وكيع⁹ عن الثوري¹⁰ عن ابن أبي ليلى عن أخيه والحكم، والذي قبله أصح. ورواه يزيد¹¹ بن أبي زياد عنه، وتفرد به روح¹² بن مسافر عن الأعمش¹³ عن يزيد¹⁴.

تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أمامنا، ساقه الحافظ الدارقطني من طرق مختلفة عن البراء، وسوف أتبع هذه الطرق جميعا، للوقوف عليها.

1 _ الطريق الأول: هو كما قال الدارقطني: تفرد به محمد⁴ بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى والحكم عن عبد الرحمن الأكبر¹⁵، تخريجه ما يلي:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (1/ 213) رقم الحديث: 2440، قال: حدثنا أبو بكر، وأبو داود في سننه (1/ 200) رقم الحديث: 752، قال: حدثنا حسين بن عبد الرحمن، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (3/ 248) رقم الحديث: 1689، قال: حدثنا إسحاق، ثلاثهم (أبو بكر، وحسين بن عبد الرحمن، وإسحاق) عن وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، وعيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، به.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 292) رقم الحديث: 1392.

⁴ _ هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاسمي أبو عبد الرحمن، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 493) رقم الترجمة: 6081.

⁵ _ هو عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 439) رقم الترجمة: 5307.

⁶ _ قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة.

⁷ _ قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة.

⁸ _ هو عباس بن غالب البغدادي، قال عنه أبو زرعة الرازي: شيخ ثقة لا بأس به، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 217) رقم الترجمة: 1194.

وقال عنه الدارقطني: ثقة، انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2/ 345) رقم الترجمة: 1778.

⁹ _ هو وكيع بن الحراح ابن مليم الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 581) رقم الترجمة: 7414.

¹⁰ _ قد مر ذكره في الصفحة: 131، وهو ثقة.

¹¹ _ قد مر ذكره في صفحة 164 وهو ضعيف.

¹² _ هو روح بن مسافر أبو بشر البصري، قال عنه البخاري: تركه ابن المبارك، انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 196) رقم الترجمة: 2282، وقال عنه

الجوزجاني: متروك، انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 84) رقم الترجمة: 58، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ضعيف، وقال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث لا يكتب حديثه، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 496) رقم الترجمة: 2246، وقال عنه النسائي، متروك الحديث، انظر: النسائي،

الضعفاء والمتروكون (ص: 40) رقم الترجمة: 192.

¹³ _ قد مر ذكره في صفحة: 123، وهو ثقة.

¹⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 292) رقم الحديث: 1392.

¹⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 292) رقم الحديث: 1392.

2 _ الطريق الثاني: هو كما قال الدارقطني: "ورواه عباس بن غالب عن وكيع عن الثوري"¹.

قلت: بحثت كثيرا ولم أقف على هذا الطريق.

3 _ الطريق الثالث: هو كما قال الدارقطني: ورواه يزيد بن أبي زياد عنه، وتفرد به روح بن مسافر عن الأعمش عن يزيد².

قلت: بحثت كثيرا ولم أقف على هذا الطريق.

سند الحديث:

قال الإمام ابن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر، قال: نا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، وعيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، «أن النبي ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه، ثم لا يرفعهما حتى يفرغ³»

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الأول فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، حيث تفرد به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ولم يتابعه أحد.

2 _ ضعف الراوي: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، قال عنه الإمام أحمد: مضطرب الحديث⁴، وقال عنه ابن عدي: وهو مع سوء حفظه يكتب حديثه⁵، وقال عنه البيهقي: "لا يحتج بحديثه وهو أسوأ حالا عند أهل المعرفة بالحديث من يزيد بن أبي زياد"⁶، وقال عنه الدارقطني: كان سيئ الحفظ⁷، وقال عنه الحافظ بن حجر: صدوق سيء الحفظ جدا⁸.

الحديث من الطريق الثاني لم أقف عليه.

الحديث من الطريق الثالث فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، يزيد بن أبي زياد كوفي، ضعيف، قال عنه الجوزجاني: يضعفون حديثه⁹، وقال عنه العجلي: جائر الحديث، وكان بأخرة يلقي¹⁰، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي¹¹، وقال عنه أبو زرعة الرازي: كوفي لين يكتب

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (292 / 2) رقم الحديث: 1392.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (292 / 2) رقم الحديث: 1392.

³ _ انظر: ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر، المصنف، تحقيق: كمال يوسف الحوت (213 / 1) رقم الحديث: 2440، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد - الرياض، 1409.

⁴ _ انظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه (285 / 3) رقم الترجمة: 2373.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (390 / 7) رقم الترجمة: 1663.

⁶ _ انظر: البيهقي، السنن الكبرى (111 / 2) رقم الحديث: 2530.

⁷ _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (596 / 2) رقم الترجمة: 3198.

⁸ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 493) رقم الترجمة: 6081.

⁹ _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 151) رقم الترجمة: 135.

¹⁰ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 479) رقم الترجمة: 1843.

¹¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (265 / 9) رقم الترجمة: 1114.

حديثه ولا يحتج به¹، وقال عنه النسائي: ليس بالقوي²، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا³.

2 _ التلقين، حيث لقنه يزيد بن أبي زياد فيه، وقال الدارقطني: قال علي يعني ابن عاصم: فلما قدمت الكوفة قيل لي: إن يزيد حي، فأتيته، فحدثني بهذا الحديث فقال: حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة فكبر ورفع يديه حتى ساوى بما أذنيه، فقلت له: أخبرني ابن أبي ليلى أنك قلت: ثم لم يعد، قال: لا أحفظ هذا، فعاودته، فقال: ما أحفظه. قال سفيان بن عيينة- كما عند الشافعي والحميدي -: فلما قدمت الكوفة، سمعته يحدث وزاد فيه: ثم لا يعود. فظننت أنهم لقنوه. وكان بمكة يومئذ أحفظ منه يوم رأيته بالكوفة، وقالوا لي: إنه قد تغير حفظه، أو ساء حفظه. وقال البخاري: وكذلك روى الحافظ من سمع يزيد بن أبي زياد قديما، منهم الثوري وشعبة وزهير، ليس فيه: ثم لم يعد⁴.

رأي الباحث:

1 _ الحديث ضعيف لأن فيه التفرد ويزيد بن أبي زياد ضعيف، ولقنه، قال عبد الله في سؤاله عن هذا الحديث: قال أبي وحدثناه وكيع سمعه من بن أبي ليلى عن الحكم وعيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أبي يذكر حديث الحكم وعيسى يقول إنما هو حديث يزيد بن أبي زياد كما رآه بن نمير في كتاب بن أبي ليلى قال أبي بن أبي ليلى كان سيء الحفظ ولم يكن يزيد بن أبي زياد بالحافظ⁵.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: " تفرد به محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى والحكم عن عبد الرحمن الأكبر، ورواه عباس بن غالب عن وكيع عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن أخيه والحكم، والذي قبله أصح. ورواه يزيد بن أبي زياد عنه، وتفرد به روح بن مسافر عن الأعمش عن يزيد"، وهو كما قال.

¹ _ المرجع السابق.

² _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 111) رقم الترجمة: 651.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 601) رقم الترجمة: 7717.

⁴ _ انظر، تحقيق شعيب الأرنؤوط في مسند أحمد، تحت رقم الحديث: 18487، ط، مؤسسة الرسالة، وأيضاً، الدارقطني، السنن، رقم الحديث: 1131، والبيهقي، السنن الكبرى (2/ 111) رقم الحديث: 2530.

⁵ _ انظر: أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله، الملل ومعرفة الرجال لأحد رواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس (1/ 368) رقم السؤال: 708، الطبعة الثانية، دار الخاني، الرياض، 1422 هـ - 201 م

عبد الرحمن¹ بن أبي ليلى عن البراء²

1393 - من قال للمدينة يثرب³ ... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به صالح⁵ بن عمر الواسطي عن يزيد⁶ بن أبي زياد عنه⁷.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الإمام أحمد في مسنده (483 / 30) رقم الحديث: 18519، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة (1 / 165)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (3 / 247) رقم الحديث: 1688، والروائي في مسنده (1 / 240) رقم الحديث: 346، قال: نا محمد بن إسحاق، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (9 / 163) تحت رقم الترجمة: 2168، قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثني، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (2 / 220) من طريقه عن عبد الله بن محمد، خمستهم (ابن شبة وأبو يعلى الموصلي، ومحمد بن إسحاق وأحمد بن علي، وعبد الله بن محمد) عن أحمد بن إبراهيم الموصلي، قال: حدثنا صالح بن عمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3 / 300) رقم الحديث: 5784، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجاله ثقات.

2 - وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (1 / 164) قال: حدثنا خلف بن الوليد قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا الأسدي، وأبو سعيد الجندي في فضائل المدينة (ص: 26) رقم الحديث: 20، قال: حدثنا ابن أبي عمرو، وسعيد قالوا: ثنا سفيان، كلاهما (إسماعيل بن زكريا وسفيان) عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ به موقوفاً.

سند الحديث:

قال الإمام أحمد: حدثنا إبراهيم⁸ بن مهدي، قال: حدثنا صالح بن عمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - يثرب: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وكسر الراء، وباء موحدة، قال أبو القاسم الزجاجي: يثرب مدينة رسول الله ﷺ، سميت بذلك لأن أول من سكنها عبد النضر يثرب بن قانية بن مهلايل ابن إرم بن عليل بن عوض بن إرم بن سام بن نوح، عليه السلام، فلما نزلها رسول الله ﷺ، سماها طيبة وطابة كراهية للثريب وسميت مدينة الرسول لنزوله بها، قال: ولو تكلف متكلف أن يقول في يثرب إنه يفعل من قولهم لا تثريب عليكم أي لا تعير ولا عيب، انظر: باقوت الحموي، معجم البلدان (5 / 430).

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 292) رقم الحديث: 1393.

⁵ - هو صالح ابن عمر الواسطي نزيل حلوان، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 273) رقم الترجمة: 2881.

⁶ - قد مر ذكره في صفحة 164، وهو ضعيف.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 292) رقم الحديث: 1393.

⁸ - هو إبراهيم ابن مهدي المصيصي بغدادي الأصل مقبول، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 94) رقم الترجمة: 256.

ليلى، عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمي المدينة يثرب¹، فليستغفر الله عز وجل، هي طابة هي طابة²» مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على يزيد بن أبي زياد.

دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن النبي ﷺ مرفوعاً وموقوفاً، فرواه صالح بن عمر عن يزيد بن أبي زياد، به مرفوعاً، وخالفه إسماعيل بن زكريا وسفيان، فرواه موقوفاً عن يزيد بن أبي زياد.

القول الراجح:

الحديث بطريق الموقوف راجح لأن فيه العدد والأوثق.

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: يزيد بن أبي زياد ضعيف، قال عنه العجلي: جائز الحديث، وكان بأخرة يلقن³، وقال عنه أبو حاتم الراي: ليس بالقوي، وقال عنه أبو زرعة الرازي: كوفي لين يكتب حديثه ولا يحتج به⁴، وقال عنه النسائي: ليس بالقوي⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف كبير فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً⁶.

2 _ التفرد والاضطراب، تفرد به صالح بن عمر عن يزيد في الطريق المرفوع، ورواه إسماعيل بن زكريا وسفيان موقوفاً.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بالسند الذي ذكره الدارقطني هنا، ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتعقب عليه الحافظ ابن حجر في القول المسدد وقال: "أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي عن صالح بن عمر به وأعله يزيد بن أبي زياد ولم يصب فإن يزيد وإن ضعفه بعضهم من قبل حفظه وبكونه كان يلقن فيتلحق في آخر عمره فلا يلزم من شيء من ذلك أن يكون كل ما يحدث به موضوعاً⁷".

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به صالح بن عمر الواسطي عن يزيد بن أبي زياد عنه"، وهو كما قال.

¹ _ قال السندي: قوله: يثرب. كره هذا الاسم، لأن الشريب: التوبيخ، وجاء الفعل في هذا المعنى: ثرب، مخففاً ومشدداً، فهو ينبئ بمادته عن معنى غير لائق، فلا ينبغي إطلاقه على بلدة خصها الله تعالى نبيه ﷺ، وشرفها به، انظر: تحقيق شعيب الأرنؤوط والآخرين لمسند الإمام أحمد، تحت رقم الحديث: 18519.

² _ انظر: الإمام أحمد، المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون (30/ 483) رقم الحديث: 18519، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، 1421 هـ - 2001 م.

³ _ انظر: المحلي، الثقات (ص: 479) رقم الترجمة: 1843.

⁴ _ انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (9/ 265) رقم الترجمة: 1114.

⁵ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 111) رقم الترجمة: 651.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 601) رقم الترجمة: 7717.

⁷ _ انظر: ابن حجر، القول المسدد في الذب عن مسند أحمد (ص: 40)، الطبعة الأولى، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، 1401.

عبد الرحمن¹ بن أبي ليلى عن البراء²

1394 - حديث: صلى بنا رسول الله ﷺ يوم النحر ... الحديث، وفيه هديه شاة لحم³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحكم⁴ بن عتيبة عنه، تفرد به سليمان⁵ بن أيوب أبو أيوب الحراني⁶.

تخريج الحديث:

بحنت كثيرا ولم أقف على هذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق لم أقف عليه، وبالنظر إلى السند المذكور فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، سليمان ابن أيوب، قال عنه أبو حاتم الرازي: كان من الحفاظ لم أر بالبصرة أنبل منه⁷، وذكره ابن

حبان في الثقات⁸، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق بخطيء⁹.

2 _ التفرد، تفرد به سليمان بن أيوب ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من هذا الطريق ضعيف.

2 _ متن الحديث لم يثبت عن النبي ﷺ بهذا اللفظ، ولكن بالمعنى له متابعات في البخاري¹⁰ وغيره.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 293) رقم الحديث: 1394.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة ثبت.

⁵ _ هو سليمان ابن أيوب ابن سليمان أبو أيوب صاحب البصري، صدوق بخطيء، انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2535.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 293) رقم الحديث: 1394.

⁷ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (4/ 154) رقم الترجمة: 676.

⁸ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 279) رقم الترجمة: 13438.

⁹ _ انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2535.

¹⁰ _ أخرجه الإمام البخاري في الجامع الصحيح (2/ 17) رقم الحديث: 955، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَيْرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَضْحَى بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَتَسَلَّكَ شُكْلَنَا، فَقَدْ أَصَابَ الشُّكْلَ، وَمَنْ تَسَلَّكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهُ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا تُسَلِّكُ لَهُ»، فَقَالَ أَبُو بَرَّةَ بْنُ تَيَّارٍ خَالَ الْبَرَاءِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي تَسَلَّكْتُ شَائِبَ قَبْلِ الصَّلَاةِ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ وَشُرْبٍ، وَأُخْبِئْتُ أَنَّ تَكُونَ شَائِبَ أَوَّلَ مَا يُذْبَعُ فِي بَيْتِي، فَذَبَحْتُ شَائِبَ وَتَغَدَّيْتُ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الصَّلَاةَ، قَالَ: «شَائِلُكَ شَاةُ لَحْمٍ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي عِنْدَنَا عَتَاةٌ لَنَا جِدَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ، أَفْتَجِرِي عَنِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ وَلَنْ تَجِرِي عَنْ أَخِي بَعْدَكَ»

عبد الرحمن¹ بن عوسجة عن البراء²

1396 - قال رسول الله ﷺ زينوا القرآن بأصواتكم³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو جنادة حصين⁴ بن مخارق عن موسى⁵ الجهني والبختري⁶ بن المختار عن طلحة⁷ بن مصرف عنه، وقد ذكر حصين معهما آخر، والتفرد عنهما، ورواه طلحة بن مصرف وتفرد بطريقة أبو جنادة أيضا عن موسى الجهني وحبيب⁸ بن حسان والبختري عن طلحة، وحديثه عن الأعمش⁹ مشهور عنه¹⁰.

تخريج الحديث:

بحثت كثيرا ولم أعر على هذا الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني هنا، أما قوله: "وحديثه عن الأعمش مشهور عنه"، فتخريج حديث الأعمش ما يلي:

1 _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (451 / 30) رقم الحديث: 18494، قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن، وأبو داود في سننه (74 / 2) رقم الحديث: 1468، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، والنسائي في سننه (2 / 179) رقم الحديث: 1015، قال: أخبرنا علي بن حجر، قال: حدثنا جرير، والبيهقي في السنن الصغير (1 / 351) رقم الحديث: 991، قال: أنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، نا إبراهيم بن عبد الله، أنا وكيع، ثلاثهم (حميد بن عبد الرحمن و جرير و وكيع) عن الأعمش عن طلحة بن مصرف.

2 _ وأخرجه ابن الجعد في مسنده (ص: 307) رقم الحديث: 2077، قال: حدثنا محمد بن بكار، نا قيس، عن زيد. والدارمي في سننه (4 / 2193) رقم الحديث: 3543، قال: حدثنا عبيد الله، والروائي في مسنده (1 / 242) رقم الحديث: 352، قال: نا محمد بن بشار، نا مؤمل، وابن حبان في صحيحه (3 / 25) رقم الحديث: 749، قال: أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك العابد، حدثنا محمد بن عثمان العجلي، حدثنا عبيد الله بن موسى، كلاهما (عبيد الله بن موسى ومؤمل) عن سفيان، والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (1 / 762) رقم الحديث: 2100، قال: حدثنا أبو بكر

¹ _ هو عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 347) رقم الترجمة: 3972.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 293) رقم الترجمة: 1396.

⁴ _ حصين بن مخارق بن ورقاء، أبو جنادة، انظر: النعمي، المغني في الضعفاء (2 / 778) رقم الترجمة: 7385.

⁵ _ هو موسى ابن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن الجهني أبو سلمة الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة عابد لم يصح أن القطان طعن فيه، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 552) رقم الترجمة: 6985.

⁶ _ هو البختري ابن أبي البختري واسم أبيه المختار عبيد بصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 120) رقم الترجمة: 641.

⁷ _ هو طلحة ابن مصرف ابن عمرو ابن كعب اليامي الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة قارى، فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 283) رقم الترجمة: 3034.

⁸ _ هو حبيب بن حسان بن أبي الأخرس يقال كنيته أبو الأخرس كوفي، وهو جد صالح جزرة، انظر: ابن حبان، المجروحون (1 / 264) رقم الترجمة: 267.

⁹ _ قد مر ذكره وهو ثقة، انظر: الصفحة: 123.

¹⁰ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 293) رقم الترجمة: 1396.

نُجْد بن أحمد بالويه، ثنا أبو بكر نُجْد بن أحمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، كلاهما (سفيان وزائده) عن طلحة بن مصرف.

والبخاري في خلق أفعال العباد (ص: 68) قال: حدثنا نُجْد، وابن ماجه في سننه (1/ 426) رقم الحديث: 1342، قال: حدثنا نُجْد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد، كلاهما قالا: حدثنا غندر، حدثنا شعبة، سمعت طلحة الياامي. والسراج في حديث السراج (2/ 386) رقم الحديث: 1595، قال: حدثنا أبو بكر نُجْد بن الحسن المقرئ الطبري إملاء، أبنا أبو نُجْد المخلدي، أبنا أبي العباس السراج، ثنا أبو يحيى، أبنا أبو أحمد الزبير، ثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف،

وقام في فوائده (1/ 197) رقم الحديث: 458، قال: حدثنا ابن حزم، ثنا أبو القاسم بركة بن نشيط عنك الفرغاني، ثنا عثمان وهو ابن أبي، ثنا أبو خالد يعني ابن أحر، عن الحسن بن عبيد الله، عن طلحة بن مصرف.

كلاهما (زيد وطلحة بن مصرف) عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب به مرفوعاً.

2 _ أما الحديث عن طلحة بن مصرف فرواه كثير من الناس كما أشار إليه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (5/ 27) وقال: رواه الجرم الغفير، عن طلحة بن مصرف، منهم: زيد، ومنصور، والأعمش، وجابر الجعفي، وابن أبي ليلى، والحكم بن عتيبة، ونُجْد بن سوقة، ورقبة بن مصقلة، وحامد بن أبي سليمان، وأبو جناب الكلبي، وابن أبي عمير، والحسن بن عبيد الله النخعي، وليث بن أبي سليم، ومالك بن مغول، ومسعر، وفطر بن خليفة، وزيد بن أبي أنيسة، وعلقمة بن مرثد، وعبد الغفار بن القاسم، وأشعث بن سوار، والحجاج بن أرطاة، وعيسى بن عبد الرحمن السلمي، والحسن بن عمار، والقاسم بن الوليد الهمداني، ونُجْد بن عبيد الله القدومي، ونُجْد بن طلحة، وشعبة، وأبو هاشم الرماني، وأبان بن صالح، ومعاذ بن مسلم، ونُجْد بن جابر.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وبالنظر إلى السند فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: حصين بن مخارق بن ورقاء، أبو جنادة، ضعيف جداً، قال عنه ابن شاهين: كذاب¹، وقال عنه ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به²، وقال عنه الدارقطني: متروك³، وقال عنه الذهبي: كذاب⁴.

وحبيب بن حسان، أيضاً ضعيف جداً، قال عنه يحيى بن معين: وليس هو بشيء⁵، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي منكر الحديث أحياناً⁶، وقال عنه النسائي: متروك الحديث⁷، وقال عنه ابن حبان: منكر الحديث جداً وقد كان

¹ _ انظر: ابن شاهين، عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، تحقيق: عبد الرحيم نُجْد أحمد القشقرى (ص: 80) رقم الترجمة: 156، الطبعة الأولى، 1409هـ/1989م.

² _ انظر: ابن حبان، الضعفاء والمتروكون (1/ 220) رقم الترجمة: 926.

³ _ انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2/ 149) رقم الترجمة: 177.

⁴ _ انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 778) رقم الترجمة: 7385.

⁵ _ انظر: يحيى بن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 544) رقم الترجمة: 2659.

⁶ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والاعتدال (3/ 98) رقم الترجمة: 462.

⁷ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 34) رقم الترجمة: 159.

عشق امرأة نصرانية وقد قيل إنه تنصر وتزوج بها فأما اختلافه إلى البيعة من أجلها فصحيح¹، وقال عنه ابن عدي: فلم أر في رواياته بأساً².

2 _ التفرد، تفرد به تفرد به أبو جنادة حصين بن مخارق، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جداً.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: " تفرد به أبو جنادة حصين بن مخارق عن موسى الجهني والبختري بن المختار عن طلحة بن مصرف عنه، وقد ذكر حصين معهما آخر، والتفرد عنهما، ورواه طلحة بن مصرف وتفرد بطريقة أبو جنادة أيضاً عن موسى الجهني وحبيب بن حسان والبختري عن طلحة، وحديثه عن الأعمش مشهور عنه"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن حبان، المحروحين (1/ 264) رقم الترجمة: 267.

² _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 314) رقم الترجمة: 524.

عبد الرحمن¹ بن عوسجة عن البراء²

حديث: كان رسول الله ﷺ يقول إذا أصبح ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو إسرائيل⁴ الملائي إسماعيل بن أبي إسحاق عن طلحة بن مصرف وتفرد به عنه إسماعيل⁵ بن أبان⁶.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (24 / 2) رقم الحديث: 1170، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (5 / 27) كلاهما من طريق غسان بن الربيع، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: 39) رقم الحديث: 37، وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص: 188) كلاهما من طريق إسماعيل بن أبان الوراق، قالا (غسان والوراق) ثنا أبو إسرائيل الملائي، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

2 _ وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10 / 114) رقم الحديث: 16996، وقال: رواه الطبراني من طريق غسان بن الربيع، عن أبي إسرائيل الملائي، وكلاهما الغالب عليه الضعف، وقد وثقا، وبقي رجاله رجال الصحيح. سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، ثنا غسان بن الربيع، ثنا أبو إسرائيل الملائي، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «إذا أصبح وأمسى أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم إنا نسألك خير هذا اليوم، وخير ما بعده، ونعوذ بك من شر هذا اليوم، وشر ما بعده، اللهم إني أعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، وأعوذ بك من عذاب النار»⁷ دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، حيث تفرد به أبو إسرائيل الملائي وهو صدوق سيح الحفظ.

¹ _ قد مر ذكره ذكره في الصفحة: 173، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 293) رقم الحديث: 1397.

⁴ _ هو إسماعيل بن خليفة العسي، أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي، مولى سعد بن حذيفة، وقيل: اسمه عبد العزيز، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 107) رقم الترجمة: 440.

⁵ _ هو إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي أبو إسحاق أو أبو إبراهيم الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة تكلم فيه للتشيع مات سنة ست عشرة من التاسعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 105) رقم الترجمة: 410.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 293) رقم الحديث: 1397.

⁷ _ انظر: الطبراني، المعجم الكبير (2 / 24) رقم الحديث: 1170.

2 _ ضعف الراوي، أبو إسرائيل الملائي، قال عنه ابن المبارك: لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل¹، وقال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق كوفي إلا أنه كان في رأيه غلو²، وقال عنه أبو حاتم الرازي: حسن الحديث جيد اللقاء له أغاليط لا يحتاج بحديثه³، وقال عنه النسائي: ليس بثقة⁴، وقال عنه ابن حبان: منكر الحديث⁵، وقال عنه الذهبي: ضعف⁶، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع⁷.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه أبو إسرائيل الملائي، صدوق سيئ الحفظ.
2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به أبو إسرائيل الملائي إسماعيل بن أبي إسحاق عن طلحة بن مصرف وتفرد به عنه إسماعيل بن أبان⁸، أما قوله: "وتفرد به إسماعيل بن أبان" وتساهل في هذا القول لأنه تابعه غسان بن الربيع.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرح والتمديد (2/ 166) رقم الترجمة: 559.

² _ المرجع السابق.

³ _ المرجع السابق.

⁴ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 18) رقم الترجمة: 43.

⁵ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (1/ 124) رقم الترجمة: 41.

⁶ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 245) رقم الترجمة: 370.

⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 107) رقم الترجمة: 440.

⁸ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 293) رقم الحديث: 1397.

عبد الرحمن¹ بن عوسجة عن البراء²

1398 - أفشوا السلام تسلموا ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به قنان⁴ بن عبد الله النهدي عنه في إفشاء السلام⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه يحيى بن معين في حديثه برواية أبي منصور الشيباني (ص: 130) رقم الحديث: 21، قال حدثنا يحيى بن معين، نا مروان بن معاوية، والأحمد في مسنده (494 / 30) رقم الحديث: 18530، قال: حدثنا أبو معاوية، والبخاري في الأدب المفرد (ص: 275) رقم الحديث: 787، قال: حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا الفزاري، وأبو معاوية، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (246 / 3) رقم الحديث: 1687، قال: حدثنا إسحاق، حدثنا أبو معاوية، والعقيلي في الضعفاء الكبير (488 / 3) تحت رقم الترجمة: 1549، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، وابن حبان في صحيحه (244 / 2) رقم الحديث: 491، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو معاوية، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (329 / 1) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد بن شريك، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا أبو معاوية، ثلاثتهم (مروان بن معاوية، وأبو معاوية وعبد الواحد بن زياد) عن قنان، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

سند الحديث:

قال أبو منصور يحيى بن أحمد الشيباني: حدثنا يحيى بن معين، نا مروان بن معاوية، عن قنان، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفشوا السلام تسلموا»⁶

قلت: زاد فيه البخاري والأحمد والعقيلي وأبو نعيم الأصبهاني: ("والأشرة شر"، قال أبو معاوية: يعني: كثرة العيب)

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على قنان بن عبد الله.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، حيث تفرد به قنان بن عبد الله وهو مقبول ولا يتابع.

¹ _ قد مر ذكره ذكره في الصفحة: 173، وهو ثقة.

² _ هو صحابي حليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (294 / 2) رقم الحديث: 1398.

⁴ _ هو قنان ابن عبد الله النهدي، مقبول، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 456) رقم الترجمة: 5560.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (294 / 2) رقم الحديث: 1398.

⁶ _ انظر: يحيى بن معين، أبو زكريا، حديث يحيى بن معين رواية أبي منصور الشيباني، تحقيق: د. عبد الله محمد حسن دمغو (ص: 130) رقم الحديث: 21،

الطبعة الأولى، دار المآثر - المدينة المنورة، 1420هـ، 2000م

2 _ ضعف الراوي، قنان بن عبد الله، قال عنه النسائي: ليس بالقوي¹، وذكره ابن حبان في الثقات²، وقال عنه ابن عدي: عزيز الحديث وليس يبين على مقدار ما له ضعف³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول⁴.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه قنان وهو مقبول ولا يتابع عليه، وقال العقيلي عقب هذا الحديث: "والمتن معروف بغير هذا الإسناد في إفشاء السلام بأسانيد جيد⁵"، وقال الألباني: فهو سند حسن⁶.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، "تفرد به قنان بن عبد الله النهمي عنه في إفشاء السلام" وهو كما قال.

¹ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 88) رقم الترجمة: 498.

² _ انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 344) رقم الترجمة: 10368.

³ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 180) رقم الترجمة: 1594.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 456) رقم الترجمة: 5560.

⁵ _ انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 488) رقم الترجمة: 1549.

⁶ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (3/ 481) رقم الحديث: 1493، الطبعة الأولى، المكتبة المعارف، 1415.

عبد الرحمن¹ بن عوسجة عن البراء²

1399 - كان رسول الله ﷺ إذا أقيمت الصلاة مسح مناكبنا ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث طلحة⁴ عنه، تفرد به أبو جناب الكلبي يحيى⁵ بن أبي حية عنه بهذه الألفاظ⁶.

تخريج الحديث:

الحديث لم أقف عليه من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وله متابعات ما يلي:

المتابعات:

1 _ أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (2/ 105) رقم الحديث: 777. من طريق شعبة، عن طلحة بن مُصَرِّف، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَلَفْظُهُ: "قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينَا إِذَا قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ فَيَمْسُحُ عَوَاتِقَنَا وَصُدُورَنَا وَيَقُولُ: «لَا تَحْتَلِفُوا فَيُخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ» أَوْ قَالَ: «الصُّفُوفِ الْأَوَّلِ»"

2 _ والإمام أحمد في مسنده (30/ 585) رقم الحديث: 18621، وابن خزيمة في صحيحه (3/ 24) رقم الحديث: 1552، من طرق عن جرير بن حازم قال: سمعت أبا إسحاق الهمداني يقول: حدثني عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب بهذا اللفظ.

3 _ وابن حبان في صحيحه (5/ 530) رقم الحديث: 2157، من طريقه عن جرير بن حازم، سمعت زيد اليمامي، يُحَدِّثُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَأْتِينَا فَيَمْسُحُ عَوَاتِقَنَا وَصُدُورَنَا، وَيَقُولُ: "لَا تَحْتَلِفْ صُفُوفَكُمْ، بِهِ مَحْتَصِرًا."

4 _ وأخرجه أبو داود في سننه (1/ 178) رقم الحديث: 664، قال: حدثنا هناد بن السري، وأبو عاصم بن جواس الحنفي، عن أبي الأحوص، عن منصور، عن طلحة اليمامي، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، قال: كان رسول الله ﷺ يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول: «لا تحتلفوا فتختلف قلوبكم» وكان يقول: «إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول» بهذا اللفظ.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي، ضعيف، قال عنه البخاري: يحيى القطان يضعفه⁷، وقال عنه

¹ _ قد مر ذكره ذكره في الصحة: 173، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 294) رقم الحديث: 1399.

⁴ _ هو طلحة ابن مصرف ابن عمرو ابن كعب اليمامي الكوفي، ثقة قارئ، فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 283) رقم الترجمة: 3034.

⁵ _ هو يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي كوفي واسم أبي حية حي، ضعفه لكثرة تدليس، انظر: تقريب التهذيب (ص: 589) رقم الترجمة: 7537.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 294) رقم الحديث: 1399.

⁷ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 100) رقم الترجمة: 1944.

ابن غير: صدوق، كان صاحب تدليس، أفسد حديثه بالتدليس، كان يحدث بما لم يسمع¹، وقال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق غير أنه كان يدلّس²، وقال عنه العجلي: ضعيف الحديث، يكتب حديثه، وفيه ضعف وكان يدلّس: لا بأس به³، وقال عنه النسائي: ضعيف⁴، وذكره ابن حبان في الثقات⁵، وقال في المجروحين: وكان ممن يدلّس على الثقات ما سمع من الضعفاء فالتزق به المناكير التي يرويها عن المشاهير⁶، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعفه لكثرة تدليسه⁷.

2 _ التفرد، تفرد به أبو جناب الكلبي ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.
- 2 _ الحديث له متابعات بألفاظ متقاربة.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 138) رقم الترجمة: 587.

² _ المرجع السابق.

³ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 471) رقم الترجمة: 1802.

⁴ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 109) رقم الترجمة: 640.

⁵ _ انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 597) رقم الترجمة: 11639.

⁶ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (3/ 111) رقم الترجمة: 1194.

⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 589) رقم الترجمة: 7537.

عبد الرحمن¹ بن عوسجة عن البراء²

1401- كان النبي ﷺ يأتي ناحية الصف، فيقول ... الحديث، وقد تقدم طرقه³.

قال الإمام الدارقطني: صحيح من حديث منصور⁴ عن طلحة⁵، وغريب من حديث حازم⁶ بن إبراهيم عن منصور. ورواه حماد⁷ بن أبي سليمان عن طلحة، وتفرد به سعيد⁸ بن زربي عنه⁹.
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال عنه: وقد تقدم طرقه، صحيح من حديث منصور عن طلحة، تخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه أبو داود في سننه (178 / 1) رقم الحديث: 664، من طريق أبي الأحوص، والسراج في حديثه (2 / 19) رقم الحديث: 46، من طريق جرير، كلاهما عن منصور، عن طلحة اليامي، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، قال: ولفظ: "كان رسول الله ﷺ يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية يمسه صدورنا ومناكبنا ويقول: «لا تختلفوا فتختلف قلوبكم» وكان يقول: «إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول»"

2 _ أما الطريق الثاني الذي قال فيه الدارقطني: غريب من حديث حازم بن إبراهيم عن منصور، لم أقف عليه.

3 _ أما الطريق الثالث الذي قال فيه الدارقطني: "ورواه حماد بن أبي سليمان عن طلحة وتفرد به سعيد بن زربي عنه"، فتخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (765 / 1) رقم الترجمة: 2113، من طريقه عن سعيد بن زربي، عن حماد، عن طلحة الحمداني، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء ﷺ به بمثله.

¹ _ قد مر ذكره ذكره في الصحة: 173، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 294) رقم الحديث: 1401.

⁴ _ هو منصور ابن المعتز ابن عبد الله السلمي أبو عتاب بمشاة ثقيلة ثم موحدة الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت وكان لا يدلس، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 547) رقم الترجمة: 6908.

⁵ _ هو طلحة ابن مصرف ابن عمرو ابن كعب اليامي الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة قارىء فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 283) رقم الترجمة: 3034.

⁶ _ هو حازم بن إبراهيم البجلي بصري، قال عنه ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 378) رقم الترجمة: 556، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (6 / 244) رقم الترجمة: 7563، وقال عنه ابن حجر: كان ثقة كثير العبادة، انظر: ابن حجر، لسان الميزان (2 / 162) رقم الترجمة: 713.

⁷ _ هو حماد ابن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم أبو إسماعيل الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقه صدوق له أوهام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 178) رقم الترجمة: 1500.

⁸ _ هو سعيد ابن زربي بفتح الزاي وسكون الراء بعدها موحدة مكسورة الخزاقي البصري العباداني أبو عبيدة أو أبو معاوية، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 235) رقم الترجمة: 2304.

⁹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 294) رقم الحديث: 1401.

سند الحديث:

قال الإمام الحاكم: أخبرناه أبو الفضل الحسن بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد بن زري، عن حماد، عن طلحة الهمداني، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا إذا أقيمت الصلاة فيمسح عواتقنا ويقول: «أقيموا صفوفكم، ولا تختلفوا فختلف قلوبكم، وليليني منكم أولو الأحلام، والنهي، وزينوا القرآن بأصواتكم إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم»¹

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الأول هو صحيح كما صرح به الدارقطني بنفسه، أما الطريق الثاني، فلم أقف عليه، وأما الطريق الثالث، ففيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، حيث تفرد به سعيد بن زري ولم يتابعه أحد، وهو منكر الحديث.
 - 2 _ ضعف الراوي، سعيد بن زري فيه ضعف شديد، قال عنه البخاري: عنده عجائب²، وقال عنه يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجائب من المناكير³، وقال عنه ابن حبان: وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: منكر الحديث⁵.
- رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الثالث ضعيف جداً لأن فيه سعيد بن زري وهو منكر الحديث.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: الحاكم، المستدرک علی الصحیحین (1/ 765) رقم الحديث: 2113.

² _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 185) رقم الترجمة: 2240.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (4/ 23) رقم الترجمة: 95.

⁴ _ انظر: ابن حبان، المجروحین (1/ 318) رقم الترجمة: 390.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 235) رقم الترجمة: 2304.

عبد الرحمن¹ بن عوسجة عن البراء²

1402 - اللهم إني أعوذ بك من الشك بعد اليقين ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث طلحة⁴ بن مصرف عن عبد الرحمن⁵، تفرد به جابر⁶ بن يزيد الجعفي عنه، وتفرد به إبراهيم⁷ بن طهمان عن جابر⁸.

تخريج الحديث:

- 1 _ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (2/ 170) تحت رقم الترجمة: 1376، قال: حدثنا محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا محمد بن نوح السمسار، ثنا الحسين بن حفص، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن جابر الجعفي، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، عن النبي ﷺ به مرفوعاً.
- 2 _ وأورده الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (1/ 463) رقم الحديث: 1882، من العجز والكسل، والسيوطي في الجامع الكبير (3/ 530) رقم الحديث: 10001/363، والمتقي الهندي في كنز العمال (2/ 213) رقم الحديث: 3817.

سند الحديث:

قال أبو نعيم الأصبهاني: حدثنا محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا محمد بن نوح السمسار، ثنا الحسين بن حفص، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن جابر الجعفي، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، قال: كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه: «اللهم إني أعوذ بك من الشك في الحق بعد اليقين، وأعوذ بك من الشيطان الرجيم، وأعوذ بك من شر يوم الدين»⁹.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، حيث تفرد به جابر الجعفي وهو ضعيف وتفرد به إبراهيم بن طهمان عنه، ولم يتابعهما أحد.

¹ _ قد مر ذكره ذكره في الصفحة: 173، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 295) رقم الحديث: 1402.

⁴ _ هو طلحة بن مصرف ابن عمرو ابن كعب اليماني الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة قارىء فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 283) رقم الترجمة: 3034.

⁵ _ هو عبد الرحمن بن عوسجة الممداني الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 347) رقم الترجمة: 3972.

⁶ _ هو جابر ابن يزيد ابن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، قال عنه ابن حجر: ضعيف رافضي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 137) رقم الترجمة: 878.

⁷ _ هو إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد سكن نيسابور ثم مكة، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة يقرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجوع عنه، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 90) رقم الترجمة: 189.

⁸ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 295) رقم الحديث: 1402.

⁹ _ انظر: أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان - أخبار أصبهان، تحقيق: سيد كسروي حسن (2/ 170) تحت رقم الترجمة: 1376، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، 1410 هـ - 1990 م.

2 _ ضعف الراوي، جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف، قال عنه الحافظ ابن حجر، ضعيف رافضي¹.
رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه جابر الجعفي ضعيف وتفرد بهذا الطريق.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 137) رقم الترجمة: 878.

عبد الرحمن¹ بن غنم عن البراء²

1403 - نعى رسول الله ﷺ عن لحم كل ذي ناب من السباع³ ... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عباد⁵ بن صهيب عن أبي حنيفة⁶ عن مكحول⁷ عن عبد الرحمن بن غنم⁸.

تخريج الحديث:

بحثت كثيراً ولم أعر على الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وله متابعة قاصرة.

1 _ أخرجه أبو علي بن شاذان في الثاني من أجزاء أبي علي بن شاذان (ص: 85) رقم الحديث: 84، قال: أخبرنا محمد، قال: ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عبد الله بن خيران، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، أن النبي صلى الله عليه «نعى عن لحوم الخمر الأهلية، ونعى عن كل ذي ناب من السباع»
الشواهد:

1 _ أخرجه الإمام البخاري في الجامع الصحيح (7/ 96) رقم الحديث: 5530، من طريقه عن مالك، والإمام مسلم في الجامع الصحيح (3/ 1533) رقم الحديث: 13 - (1932)، من طريقه عن يونس، كلاهما (مالك ويونس) عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة رضي الله عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ» تَابَعَهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَالْمَاجِشُونُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

¹ _ هو عبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون، الأشعري، قال البخاري: له صحة. وقال ابن يونس: كان ممن قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن في السفينة. وقال محمد بن الربيع الجيزي: أخبرني يحيى بن عثمان أن ابن لمبة والليث بن سعد قالا: له صحة، انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 293) رقم الترجمة: 5197، وقال في التقريب: مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 348) رقم الترجمة: 3978، وقال عنه العجلي: شامي ثقة تابعي من كبار التابعين، انظر: العجلي، الثقات (2/ 84) رقم الترجمة: 1067.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ هو ما يقتس الحيوان ويأكله فهراً وفسراً، كالأسد والنمر والذئب ونحوها، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 337).

⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 295) رقم الحديث: 1403.

⁵ _ هو عباد بن صهيب البصري المدري، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (6/ 43) رقم الترجمة: 1643.

⁶ _ هو النعمان بن ثابت أبو حنيفة قال سفيان الثوري ليس بثقة وقال يحيى بن معين لا يكتب حديثه وقال مرة أخرى هو أنبل من أن يكذب وقال النسائي ليس بالقوي في الحديث وهو كثير الغلط والخطأ على قلة روايته وقال النضر بن شميل هو متروك الحديث وقال ابن عدي عامة ما يرويه غلط وتصحيف وزيادات وله أحاديث صالحة وليس من أهل الحديث، انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 163) رقم الترجمة: 3539.

وقال ضرار بن صرد: سئل يزيد بن هارون: أما أفقه: أبو حنيفة أو الثوري؟ فقال: أبو حنيفة أفقه، وسفيان أحفظ للحديث، وقال ابن المبارك: أبو حنيفة أفقه الناس، وقال الشافعي: الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة، وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أحدا أروع ولا أعقل من أبي حنيفة، وقال صالح بن محمد جزرة، وغره: سمعت ابن معين يقول: أبو حنيفة ثقة، انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 991) رقم الترجمة: 445، وقال الحافظ ابن حجر: إمام فقيه مشهور، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 563) رقم الترجمة: 7153.

⁷ _ هو مكحول الشامي أبو عبد الله، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 545) رقم الترجمة: 6875.

⁸ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 295) رقم الحديث: 1403.

2 _ وأخرجه إمام مسلم في الجامع الصحيح (3/ 1534) رقم الحديث: 15 - (1933)، قال: وحدثني زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي، عن مالك، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن عبيدة بن سفيان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «كل ذي ناب من السباع فأكله حرام»

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه وبالنظر إلى سند المذكور، فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، عباد بن صهيب البصري المدري، ضعيف الحديث، قال عنه البخاري: تركوه، كثير الحديث¹، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث منكر الحديث ترك حديثه²، وقال عنه الجوزجاني: كان غالباً في بدعته مخلصاً بأباطيله³، وقال عنه النسائي: متروك الحديث⁴، وقال عنه ابن حبان: كان قد ربا داعياً إلى القدر ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد لها بالوضع⁵، وقال عنه ابن عدي: له تصانيف كثيرة وحديث كثير عن المعروفين وعن الضعفاء ويتبين على حديثه الضعف ومع ضعفه يكتب حديثه⁶.

2 _ التفرد، تفرد به عباد بن صهيب ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من هذا الطريق ضعيف لضعف عبيد بن صهيب.

2 _ الحديث له شاهد كما مر في التخريج.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

1 _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (6/ 43) رقم الترجمة: 1643.

2 _ انظر: ابن أبي حاتم، المحرر والتعديل (6/ 82) رقم الترجمة: 417.

3 _ انظر: الجوزجاني: أحوال الرجال (ص: 188) رقم الترجمة: 178.

4 _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 74) رقم الترجمة: 411.

5 _ انظر: ابن حبان، المجروحون (2/ 164) رقم الترجمة: 788.

6 _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 559) رقم الترجمة: 1179.

عدي¹ بن ثابت عن البراء²

1404 - من بدا³ جفا⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به شريك⁵ عن الحسن⁶ بن الحكم عن عدي بن ثابت، وقال غيره عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة⁷.

تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أماننا ساقه الإمام الدارقطني هنا من طريقين:

الحديث من الطريق الأول، تخريجه ما يلي:

1 - أخرجه الإمام أحمد في مسنده (584 / 30) رقم الحديث: 18619، من طريقه عن عبد الله بن محمد، والترمذي في العلل الكبير (ص: 328) رقم السؤال: 608، من طريق إسماعيل بن موسى، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (3 / 215) رقم الحديث: 1654، من طريق أبو بكر ابن أبي شيبة، والرويان في مسند (258 / 1) رقم الحديث: 383، من طريقه عن محمد بن سعيد الأصبهاني، والدارقطني في علله (241 / 8) رقم السؤال: 1548، من طريقه عن عباد بن يعقوب، خمستهم (عبد الله بن محمد، وإسماعيل بن موسى، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن سعيد الأصبهاني، وعباد بن يعقوب) عن شريك بن عبد الله عن الحسن بن الحكم عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ، به.

2 - وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (254 / 5) رقم الحديث 9299، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات، وفي (8 / 104) رقم الحديث: 13210، قال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير الحسن بن الحكم النخعي وهو ثقة.

سند الحديث:

قال الإمام أحمد: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: أبو عبد الرحمن وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، قال: حدثنا شريك، عن الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: "من بدا جفا"⁸ الطريق الثانية الذي أشار إليه الإمام الدارقطني هنا، بقوله: وقال غيره عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة⁹، تخريجه ما يلي:

¹ - هو عدي ابن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة رمي بالتشيع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 388) رقم الترجمة: 4539.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - أي من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (1 / 108) باب الباء مع الدال.

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 296) رقم الحديث: 1406.

⁵ - هو شريك ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2787.

⁶ - هو الحسن بن الحكم النخعي أبو الحكم، صدوق يخطئ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 160) رقم الترجمة: 1229.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 296) رقم الحديث: 1406.

⁸ - انظر: الإمام أحمد، المسند (30 / 584) رقم الحديث: 18619.

⁹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 296) رقم الحديث: 1406.

1 _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (14/ 430) رقم الحديث: 8836، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلطان افتتن، وما ازداد عبد من السلطان قربا، إلا ازداد من الله بعدا".
دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به شريك بن عبد الله النخعي عن الحسن ولم يتابعه أحد، وهو صدوق يخطئ كثيرا.

2 _ خطأ الراوي، شريك بن عبد الله النخعي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع¹، والحسن بن الحكم النخعي، قال عنه يحيى بن معين: ثقة²، وقال عنه الإمام أحمد: ثقة³، وقال عنه أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث⁴، وقال عنه ابن حبان: يخطئ كثيرا ويهم شديدا لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ⁶.

3 _ المخالفة، رواه إسماعيل بن زكريا (وهو صدوق يخطئ قليلا⁷) عن الحسن بن الحكم عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة، وخلفه شريك (وهو صدوق يخطئ كثيرا) ورواه عن الحسن عن عدي عن البراء.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، تفرد به شريك بن عبد الله النخعي وهو صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وقال الإمام الترمذي: ولم يعد البخاري حديثه هذا محفوظا⁸، وقال الألباني: وشريك سيء الحفظ لا يحتج به إذا تفرد فكيف إذا خالف⁹؟

2 _ الحديث له شاهد عن أبي هريرة¹⁰، وعن ابن عباس¹¹.

¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2787.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (3/ 7) رقم الترجمة: 24.

³ _ انظر: المراجع السابق.

⁴ _ انظر: المراجع السابق.

⁵ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (1/ 233) رقم الترجمة: 207.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 160) رقم الترجمة: 1229.

⁷ _ انظر: المراجع السابق (ص: 107) رقم الترجمة: 445.

⁸ _ انظر: الترمذي، العلل الكبير (ص: 329) رقم السؤال: 610.

⁹ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (3/ 267) رقم الحديث: 1272.

¹⁰ _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (15/ 427) رقم الحديث: 9683، قال: حدثنا يعلى، ومحمد، ابنا عبيد، قالوا: حدثنا الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "من بدا جفا، ومن تبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلطان افتتن، وما ازداد عبد من السلطان قربا، إلا ازداد من الله عز وجل بعدا".

¹¹ _ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (6/ 465) رقم الحديث: 32957، قال: حدثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن أبي موسى، عن ابن منبه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: "من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل" قلت: فيه أبو موسى مجهول.

قلت: قد دارت هذه الأسانيد كلها على الحسن بن الحكم ، وذكره ابن حبان في "المجروحين" فقال فيه: يخطيء كثيرا
ويهم شديدا، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد¹، ثم ساق له هذا الحديث، إشارة منه إلى نكاته، وكذا فعل الذهبي،
فعندما ترجم للحسن بن الحكم في "الميزان" أورده أيضا².
3_ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (1/ 233) رقم الترجمة: 207.

² _ انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 486) رقم الترجمة: 1837.

عدي¹ بن ثابت عن البراء²

1409 - لما أتى النبي ﷺ قتل جعفر ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الأعمش⁴ عن عدي، تفرد به عمرو⁵ بن عبد الغفار الفقيمي عنه⁶.
تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الآجري في الشريعة (5/ 2236) رقم الحديث: 1718، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 251) تحت رقم الترجمة: 1311، كلاهما من طريقه عن شريح بن مسلمة، والمخلص في المخلصيات (2/ 323) رقم الحديث: 1645، من طريقه عن الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 42) رقم الحديث: 4348، من طريقه عن الحسين بن محمد بن مصعب البجلي، ثلاثتهم (شريح بن مسلمة، والحسين بن علي بن يزيد، والحسين بن مصعب البجلي) عن عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، به.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على عمرو بن عبد الغفار الفقيمي.

سند الحديث:

قال الآجري: حدثنا أبو القاسم بدر بن الهيثم قال: حدثنا محمد بن عمر بن الوليد قال: حدثنا شريح بن مسلمة قال: حدثنا عمر بن عبد الغفار الفقيمي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: لما أتى رسول الله ﷺ قتل جعفر ﷺ، دخل من ذلك حتى أتاه جبريل عليه السلام فقال: إن الله عز وجل قد جعل لجعفر جناحين مرصعين بالدر يطير بهما مع الملائكة⁷.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة مايلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به عمرو بن عبد الغفار الفقيمي ولا يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، قال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث متروك الحديث⁸، وقال

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 188، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 297) رقم الحديث: 1409.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة: 123، وهو ثقة.

⁵ _ هو عمرو بن عبد الغفار ابن أخي الحسن بن عمرو الفقيمي، قال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث متروك الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (6/ 246) رقم الترجمة: 1363.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 297) رقم الحديث: 1409.

⁷ _ انظر: الآجري، محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر، الشريعة، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي (5/ 2236) رقم الحديث:

1718، الطبعة الثانية، دار الوطن - الرياض / السعودية، 1420 هـ - 1999 م

⁸ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (6/ 246) رقم الترجمة: 1363.

عنه ابن عدي: هو متهم إذا روى شيئاً من الفضائل وكان السلف يتهمون به بأنه يضع في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم¹، وقال عنه ابن عدي: رافضي تركته لأجل الرفض²، وقال العقيلي: منكر الحديث³، وذكره ابن حبان في الثقات⁴.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بالسند الذي ساقه الإمام الدارقطني ضعيف جداً لضعف عمرو بن عبد الغفار الفقيمي وهو منكر الحديث.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 251) رقم الترجمة: 1311.

² _ الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 272) رقم الترجمة: 6403.

³ _ المرجع السابق.

⁴ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 478) رقم الترجمة: 14531.

عدي¹ بن ثابت عن البراء²

1410 - من شرار الناس عند الله ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به فضيل⁴ بن مرزوق عن عدي⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (2/ 87) تحت رقم الترجمة: 1175، من طريق أبو أسيد أحمد بن محمد بن أسيد، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (3/ 80) رقم الحديث: 2112، من طريق جعفر بن عيسى الحلواني، كلاهما (أبو أسيد والحلواني) عن الحسن بن علي بن عفان، ثنا سهل بن عامر، ثنا فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

سند الحديث:

قال أبو نعيم الأصبهاني: حدث عبد الرحمن بن طلحة بن محمد، ثنا أبو أسيد أحمد بن محمد بن أسيد، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا سهل بن عامر، ثنا فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من شرار الناس عند الله، وأبعدهم من الله مجلساً، إمام جائر، وإن أحب الناس إلى الله وأقربهم منه مجلساً إمام عادل»⁶.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

- 1 - التفرد، تفرد به فضيل بن مرزوق ولا يتابعه أحد.
- 2 - وهم الراوي، فضيل بن مرزوق، قال عنه العجلي: جائر الحديث، ثقة، وكان فيه تشيع، وهو كوفي⁷، وقال عنه سفيان الثوري: ثقة⁸، وقال عنه أحمد بن حنبل: لأعلم إلا خيراً⁹، وقال عنه يحيى بن معين: ثقة¹⁰، وقال عنه أبو حاتم

¹ - قد مر ذكره في صفحة 188، وهو ثقة.

² - هو صحابي حليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 297) رقم الحديث: 1410.

⁴ - هو فضيل بن مرزوق الاغر الرؤاسي كوفي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 448) رقم الترجمة: 5437.

⁵ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 297) رقم الحديث: 1410.

⁶ - انظر: أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان (2/ 87) رقم الترجمة: 1175.

⁷ - انظر: العجلي: الثقات (ص: 384) رقم الترجمة: 1359.

⁸ - انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتمديد (7/ 75) رقم الترجمة: 423.

⁹ - انظر: المرجع السابق.

¹⁰ - انظر: المرجع السابق.

الرازي: صدوق صالح الحديث يهمل كثيرا يكتب حديثه، ولا يحتج به¹، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان ممن يخطئ²، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يهمل ورمي بالتشيع³.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه فضيل بن مرزوق وهو صدوق يهمل ورمي بالتشيع.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المحرر والتعديل (75 / 7) رقم الترجمة: 423.

² _ انظر: ابن حبان، الثقات (316 / 7) رقم الترجمة: 10245.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 448) رقم الترجمة: 5437.

عامر¹ الشعبي عن البراء²

1414_ حديث: كان اسم خالي: قليلا، فسماه رسول الله ﷺ كثيرا³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو قتيبة⁴ عن حازم⁵ أو خازم بن إبراهيم عن جابر⁶ عن الشعبي⁷.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الروياني في مسنده (1/ 253) رقم الحديث: 367، قال: نا محمد بن إسحاق، أنا زيد بن أخزم، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 378) تحت رقم الترجمة: 556، قال: حدثنا محمد بن يوسف بن عاصم البخاري، حدثنا محمد بن خالد بن خدش، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (5/ 2395) رقم الحديث: 5864، قال: حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي، قال: ثنا أحمد بن جعفر البغدادي، ثنا زيد بن أخزم، كلاهما (زيد بن أخزم، ومحمد بن خالد بن خدش) قالا: نا سلم بن قتيبة، نا خازم بن إبراهيم البجلي، عن جابر، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، به مرفوعا.

سند الحديث:

قال الروياني: حدثنا محمد بن إسحاق، أنا زيد بن أخزم، نا أبو قتيبة، نا خازم بن إبراهيم البجلي، عن جابر، عن الشعبي، عن البراء بن عازب قال: " كان اسم خالي: قليلا، فسماه رسول الله ﷺ كثيرا⁸ "

دراسة علة الحديث:

1 _ التفرد، تفرد به أبو قتيبة وهو صدوق ولا يتابعه أحد.

2 _ ضعف الراوي، جابر الجعفي ضعيف قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف رافضي⁹.

¹ _ هو عامر ابن شراحيل الشعبي يفتح المعجمة أبو عمرو، قال عنه مكحول: ما رأيت أحفظ منه، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة مشهور فقيه فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 287) رقم الترجمة: 3092.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ هكذا في نسخة دار الكتب العلمية، انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 298) رقم الحديث: 1414.

⁴ _ هو سلم ابن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 246) رقم الترجمة: 2471.

⁵ _ هو حازم بن إبراهيم البجلي بصري، قال عنه ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 378) رقم الترجمة: 556، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 244) رقم الترجمة: 7563، وقال عنه علي بن الحكم: كان ثقة كثير العبادة، انظر: ابن حجر، لسان الميزان (2/ 533) رقم الترجمة: 2078.

⁶ _ هو جابر ابن يزيد ابن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف رافضي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 137) رقم الترجمة: 878.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 298) رقم الحديث: 1414.

⁸ _ انظر: الروياني، محمد بن هارون، أبو بكر، المستند، تحقيق: أيمن علي أبو عماري (1/ 253) رقم الحديث: 367، الطبعة الأولى، مؤسسة قرطبة - القاهرة، 1416.

⁹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 137) رقم الترجمة: 878.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

عامر¹ الشعبي عن البراء²

1415 - أن أبا بردة بن نيار ذبح قبل الصلاة ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حماد⁴ بن أبي سليمان عن الشعبي عنه، تفرد به عمار بن مطر⁵ عن حماد. ورواه طلحة بن مصرف⁶ عن الشعبي، وتفرد به زيد⁷ بن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه⁸ عنه. ورواه جماعة عن الشعبي؛ بلفظ "إن أول ما نبدأ به"، وتفرد به عنهم أبو جنادة حصين⁹ بن مخارق عن أربعة عنه¹⁰.

تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أمامنا، ساقه الحافظ الدارقطني من طرق عن البراء، وسوف أتبع هذه الطرق جميعا، طريقا طريقا، للوقوف عليها.

1 - الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال: "غريب من حديث حماد بن أبي سليمان عن الشعبي عنه، تفرد به عمار بن مطر عن حماد"¹¹، قلت: بعد بحث طويل لم أقف على هذا الطريق.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق لم أقف عليه، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

1 - ضعف الراوي، عمار بن مطر الرهاوي، ضعيف الحديث: قال عنه أبو حاتم الرازي: كُتِبَ عنه وكان يكذب¹²، وقال عنه ابن عدي: الضعف على رواياته بين¹³، وقال عنه ابن حبان: يسرق الحديث ويقلبه لا اعتبار بما يرويه إلا

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 195، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (299/2) رقم الحديث: 1415.

⁴ - هو حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم أبو إسماعيل الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: فقيه صليق له أوهام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 178) رقم الترجمة: 1500.

⁵ - هو عمار بن مطر الرهاوي كان يسكن الرها روى عن ابن أبي ذئب روى عنه أبو ميسرة أحمد بن عبد الله الحراني، سمع منه أبي وسألته عنه فقال كُتِبَ عنه وكان يكذب، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (394/6) رقم الترجمة: 2198.

⁶ - هو طلحة بن مصرف ابن عمرو ابن كعب البامي بالتحناية الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فاری، فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 283) رقم الترجمة: 3034.

⁷ - هو زيد بن عبد الرحمن بن زيد البامي، يروي عن أبيه حديثه عند الكوفيين، انظر: الدارقطني: المؤتلف والمختلف (3/1145) ولم يذكر أحد فيه جرحا وتعديلا.

⁸ - هو عبد الرحمن بن زيد بن الحارث، البامي، الكوفي، قال عنه البخاري: منكر الحديث، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (5/286) رقم الترجمة: 927.

⁹ - حصين بن مخارق بن ورقاء، أبو جنادة، انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (2/778) رقم الترجمة: 7385.

¹⁰ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (299/2) رقم الحديث: 1415.

¹¹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (299/2) رقم الحديث: 1415.

¹² - انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (394/6) رقم الترجمة: 2198.

¹³ - انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/138) رقم الترجمة: 1251.

للاستئناس إليه عند الوفاق من هو مثله في الإلتقان¹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: هالك وثقه بعضهم ومنهم من وصفه بالحفظ².

2 _ التفرد، تفرد به عمار بن مطر ولم يتابعه أحد.

2 _ الطريق الثاني وهو كما قال الدارقطني: "ورواه طلحة بن مصرف عن الشعبي، وتفرد به زيد بن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عنه"³ قلت: لم أقف على هذا الطريق أيضا.
دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق لم أقف عليه وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

1 _ جهالة الراوي، زيد بن عبد الرحمن اليامي، مجهول الحال.

2 _ ضعف الراوي، عبد الرحمن بن زيد اليامي، ضعيف، قال عنه البخاري: منكر الحديث⁴، وذكره ابن حبان في الثقات⁵.

3 _ التفرد، تفرد به زيد بن عبد الرحمن ولم يتابعه أحد.

3 _ الطريق الثالث وهو كما قال الدارقطني: "ورواه جماعة عن الشعبي؛ بلفظ "إن أول ما نبدأ به"، وتفرد به منهم أبو جنادة حصين بن مخارق عن أربعة عنه"⁶.

قلت: لم أقف على هذا الطريق وقد أخرجه البخاري وغيره متابعة، وتخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (2/ 17) رقم الحديث: 955، قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن الشعبي، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، قال: خطبنا النبي ﷺ يوم الأضحى بعد الصلاة، فقال: «من صلى صلاتنا، ونسك نسكنا، فقد أصاب النسك، ومن نسك قبل الصلاة، فإنه قبل الصلاة ولا نسك له»، فقال أبو بردة بن نيار خال البراء: يا رسول الله، فإني نسكت شاتي قبل الصلاة، وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب، وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي، فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة، قال: «شأتك شاة لحم» قال: يا رسول الله، فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين، أفتجزى عني؟ قال: «نعم ولن تجزي عن أحد بعدك»

والبخاري في صحيحه (2/ 19) رقم الحديث: 965، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا زيد، قال: سمعت الشعبي، عن البراء بن عازب، قال: قال النبي ﷺ: «إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي، ثم نرجع فنحمر، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا، ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله، ليس من النسك في شيء» فقال رجل

¹ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (2/ 196) رقم الترجمة: 842.

² _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (4/ 275) رقم الترجمة: 777.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 299) رقم الحديث: 1415.

⁴ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (5/ 286) رقم الترجمة: 927.

⁵ _ انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 67) رقم الترجمة: 9033.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 299) رقم الحديث: 1415.

من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار: يا رسول الله، ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة، فقال: «اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك»

2 _ وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (3/ 1552) رقم الحديث: 1961، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن داود، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، أن خاله أبا بردة بن نيار، ذبح قبل أن يذبح النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن هذا يوم اللحم فيه مكروه، وإني عجلت نسيكتي لأطعم أهلي وجيراني وأهل داري، فقال رسول الله ﷺ: «أعد نسكا»، فقال: يا رسول الله، إن عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم، فقال: «هي خير نسيكتك، ولا تجزي جذعة عن أحد بعدك»

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، حصين بن مخارق بن ورقاء، أبو جنادة، قال عنه ابن شاهين: كذاب¹، وقال عنه الدارقطني: متروك²، وقال عنه ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به³، وقال عنه الذهبي: كذاب⁴.

2 _ التفرد، تفرد به أبو جنادة ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطرق الذي ساقهم الإمام الدارقطني هنا ضعيف، وبعضهم أضعف من بعض.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: 80) رقم الترجمة: 156.

² _ انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2/ 149) رقم الترجمة: 177.

³ _ انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 220) رقم الترجمة: 926.

⁴ _ انظر: الذهبي، المعني في الضعفاء (2/ 778) رقم الترجمة: 7385.

مُحَمَّدٌ¹ بن كعب القرظي عن البراء²

1419 - كان رسول الله ﷺ إذا غضب رأينا لوجهه ظللاً... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به مُحَمَّدٌ⁴ بن إسحاق عن عاصم⁵ بن عمر بن قتادة عن مُحَمَّدٍ بن كعب القرظي⁶.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (2/ 638)، وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي (1/ 519) رقم الحديث: 200، من طريق مُحَمَّدٌ بن أحمد بن أبي يحيى، وابن عساكر في تاريخ دمشق (4/ 63) رقم الحديث: 571، من طريق الدارقطني عن مُحَمَّدٍ بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، ثلاثتهم (ابن شبة، ومُحَمَّدٌ بن أحمد بن أبي يحيى، ومُحَمَّدٌ بن أحمد بن يعقوب بن شيبة) قالوا: حدثنا عبيد الله بن سعد قال: حدثني عمي يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن مُحَمَّدٍ بن كعب القرظي، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، به.

سند الحديث:

قال ابن شبة: حدثنا عبيد الله بن سعد قال: حدثني عمي يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن مُحَمَّدٍ بن كعب القرظي، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: «كان النبي ﷺ إذا غضب رأيت لوجهه ظللاً»⁷.

قال ابن عساكر: قال الدارقطني: تفرد به ابن إسحاق عن عاصم⁸.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، مُحَمَّدٌ بن إسحاق ابن يسار قال عنه شعبة بن الحجاج: صدوق في الحديث⁹، وقال عنه سفيان بن عيينة: جالست ابن إسحاق بضعا وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئا¹⁰، وقال عنه يحيى بن

¹ _ هو مُحَمَّدٌ بن كعب ابن سليم ابن أسد أبو حمزة القرظي المدني وكان قد نزل الكوفة مدة، قال الإمام الدارقطني: ثقة عالم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 504) رقم الترجمة: 6257.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 300) رقم الحديث: 1419.

⁴ _ هو مُحَمَّدٌ بن إسحاق ابن يسار أبو بكر المظلي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 467) رقم الترجمة: 5725.

⁵ _ هو عاصم ابن عمر ابن قتادة ابن النعمان الأوسي الأنصاري الطفري أبو عمر المدني، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة عالم بالمغازي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 286) رقم الترجمة: 3071.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 300) رقم الحديث: 1419.

⁷ _ انظر: عمر بن شبة، زيد بن عبيدة، أبو زيد، تاريخ المدينة، تحقيق: فهمي محمد شلتوت (2/ 638) 1399 هـ.

⁸ _ انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (4/ 63) رقم الحديث: 571.

⁹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (7/ 191) رقم الترجمة: 1086.

¹⁰ _ انظر: المرجع السابق.

معين: صدوق ولكنه ليس بحجة¹، وقال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق²، وقال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه³، وقال عنه العجلي: ثقة⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر⁵.

2 _ التفرد، تفرد به محمد بن إسحاق عن عاصم ولم يتابعه أحد.

3 _ عنعن الراوي، محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن في هذا الحديث.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني، هنا، ضعيف.

2 _ الحديث له شاهد عن أم سلمة⁶، وعن ابن مسعود⁷، ولكن فيه ضعف.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والنعديل (7/ 191) رقم الترجمة: 1086.

² _ انظر: المرجع السابق.

³ _ انظر: المرجع السابق.

⁴ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 400) رقم الترجمة: 1433.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 467) رقم الترجمة: 5725.

⁶ _ أورده المهيمن في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 278) رقم الحديث: 14027، وقال: رواه الطبراني، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

⁷ _ أورده المهيمن في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 278) رقم الحديث: 14028، وقال: رواه الطبراني، وفيه إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي وهو ضعيف.

نفع¹ بن الحارث الهمداني عن البراء²

1422 - أن رسول الله ﷺ قال: ما التقا مسلمان فسلم أحدهما على الآخر . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سليمان⁴ بن أبي داود عن الحكم عن نفع⁵.

تخريج الحديث:

بحثت كثيرا ولم أقف على هذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وله متابعات، منها ما يلي:

المتابعات:

1 - أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (5/ 246) رقم الحديث: 25717، والإمام أحمد في مسنده (30/ 517) رقم الحديث: 18547، وابن ماجه في سننه (2/ 1220) رقم الحديث: 3703، وأبو داود في سننه (4/ 354) رقم الحديث: 5212، والترمذي في سننه (5/ 74) رقم الحديث: 2727، كلهم من طرقه عن أبو خالد الأحمر، وعبد الله بن نمير، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان، إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا»

قال الترمذي: "هذا حديث غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء وقد روي هذا الحديث عن البراء من غير وجه"
2 - وأخرجه البيهقي في الآداب (ص: 90) رقم الحديث: 224، قال: أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن أبي حكيم البجلي، عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال: «إذا لقي المسلم أخاه فصافحه، وحدا الله، واستغفر له غفر الله لهما»

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

1 - ضعف الراوي، نفع ابن الحارث، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك⁶.
وسليمان بن أبي داود الجزري الحراي، قال عنه البخاري: منكر الحديث⁷، قال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث جدا⁸، وقال عنه أبو زرعة الرازي: لين الحديث⁹، وقال عنه ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن الأثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا فيما وافق الأثبات من رواية ابنه عنه¹⁰.

¹ - هو نفع ابن الحارث أبو داود الأعمى مشهور بكنيته كوفي ويقال له نافع، متروك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 565) رقم الترجمة: 7181.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 301) رقم الحديث: 1422.

⁴ - هو سليمان بن أبي داود الجزري الحراي، عن نافع وسالم، انظر: ابن حبان، المجروحين (1/ 335) رقم الترجمة: 421.

⁵ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 301) رقم الحديث: 1422.

⁶ - انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 565) رقم الترجمة: 7181.

⁷ - انظر: البخاري، التاريخ (4/ 11) رقم الترجمة: 1793.

⁸ - انظر: ابن أبي حاتم، المحرر والتنديل (4/ 115) رقم الترجمة: 501.

⁹ - انظر: المرجع السابق.

¹⁰ - انظر: ابن حبان، المجروحين (1/ 335) رقم الترجمة: 421.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.

2 _ الحديث له متابعات .

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

يزيد¹ بن البراء عن أبيه

1424 - قال: لما كان يوم الأضحى . الحديث².

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث قطري الخشاب³ عن يزيد بن البراء، تفرد به الحسن⁴ بن عطية عنه⁵.
تخريج الحديث:

الحديث بعد البحث عنه في مظانه، لم أعثر عليه، لا من حديث البراء، ولا من غيره، بهذا الطرف الذي اختصره الحافظ المقدسي هنا.

دراسة علة الحديث:

الحديث لم أقف عليه وبالنظر إلى السند المذكور فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، قطري الخشاب، قال عنه أبو حاتم الرازي، لأبأس به⁶، وذكره ابن حبان في الثقات⁷.

2 _ التفرد، تفرد به الحسن بن عطية، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من هذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.

¹ _ هو يزيد ابن البراء ابن عازب الأنصاري الكوفي، وقال عنه المعجلي: كوفي تابعي ثقة، انظر: المعجلي، الثقات (2/ 360) رقم الترجمة: 2005، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات الثقات (5/ 534) رقم الترجمة: 6094، وقال عنه الذهبي: وثق، انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 380) رقم الترجمة: 6285، وقال عنه الحافظ ابن حجر، صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 600) رقم الترجمة: 7695.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 302) رقم الحديث: 1424.

³ _ هو قطري الخشاب، يحدث عن يزيد بن البراء، عن شريك، وعن سريع مولى عمرو بن حرث، روى عنه جعفر بن عون، قال عنه أبو حاتم الرازي، لأبأس به، انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (7/ 148) رقم الترجمة: 829.

⁴ _ هو الحسن بن عطية بن نعيم القرشي، وقال عنه أبو حاتم الرازي: كوفي صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (3/ 27) رقم الترجمة: 113، وقال عنه الأردني: ضعيف، انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 205) رقم الترجمة: 838، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 162) رقم الترجمة: 1257.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 302) رقم الحديث: 1424.

⁶ _ انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (7/ 148) رقم الترجمة: 829.

⁷ _ انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 346) رقم الترجمة: 10375.

أبو المنهال¹ عن البراء²

1426 - الصرف³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث قيس⁴ بن سعد المكي عن عمرو⁵ بن دينار وسليمان⁶ بن أبي مسلم الأحول عن أبي المنهال، تفرد به أبو مريم عبد الغفار⁷ بن القاسم عن قيس. ورواه عثمان⁸ بن أبي الأسود عن سليمان، فقال: عن أبي المنهال عن عبد الرحمن⁹ بن مطعم عن البراء، والصحيح: عن أبي المنهال عن البراء، وتفرد به عثمان عن سليمان¹⁰.

تخريج الحديث:

الحديث من الطرق الذي ساقه الإمام الدارقطني لم أقف عليه وله متابعات ما يلي:

المتابعات:

- 1 _ أخرجه البخاري في صحيحه (3/ 140) رقم الحديث: 2497، من طريق أبي عاصم، والروائي في مسنده (1/ 275) رقم الحديث: 408، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (15/ 329) رقم الحديث: 6058، والطبراني في المعجم الأوسط (7/ 19) رقم الحديث: 6729، كلهم من طرق عن صدقة بن خالد، كلاهما (أبو عاصم و صدقة بن خالد) عن عثمان يعني ابن الأسود، قال: أخبرني سليمان بن أبي مسلم، قال: سألت أبا المنهال، عن الصرف، يدا بيد، فقال: اشتريت أنا وشريك لي شيئاً يدا بيد ونسيئة، فجاءنا البراء بن عازب، فسألناه، به مرفوعاً.
- 2 _ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (32/ 66) رقم الحديث: 19317، من طريق روح، والنسائي في السنن الكبرى (6/ 48) رقم الحديث: 6124، من طريق حجاج، وأبو عوانة في مستخرجه (3/ 384) رقم الحديث: 5409، من طريق أبي عاصم، والدارقطني في سننه (3/ 405) رقم الحديث: 2848، من طريق حجاج، والبيهقي في السنن الكبرى

¹ _ هو عبد الرحمن ابن مطعم البتاني بضم الموحدة وتونين الأولى خفيفة أبو المنهال البصري نزل مكة، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 350) رقم الترجمة: 4007.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 303) رقم الحديث: 1426.

⁴ _ هو قيس ابن سعد المكي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 457) رقم الترجمة: 5577.

⁵ _ هو عمرو ابن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 421) رقم الترجمة: 5024.

⁶ _ هو سليمان ابن أبي مسلم المكي الأحول خال ابن أبي نجيح قيل اسم أبيه عبد الله، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 254) رقم الترجمة: 2608.

⁷ _ هو عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الغفاري كوفي وهو ابن القاسم بن قيس بن قهد ابن عم يحيى بن سعيد الأنصاري، قال عنه ابن معين: ليس بشيء، انظر: ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 366) رقم الترجمة: 1778.

⁸ _ هو عثمان ابن الأسود ابن موسى المكي مولى بني جهم، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 382) رقم الترجمة: 4451.

⁹ _ هو أبو المنهال.

¹⁰ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 303) رقم الحديث: 1426.

(461 /5) رقم الحديث: 10497، من طريق أبي عاصم، ثلاثتهم (روح وحجاج وأبو عاصم) عن ابن جُرَيْج، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَعَامِرُ بْنُ مُصْعَبٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمُنْهَالِ يَقُولُ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَا: كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: " إِنْ كَانَ يَدَا يَدَيْهِ فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلُحُ "

سند الحديث:

قال الإمام البخاري: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن عثمان يعني ابن الأسود، قال: أخبرني سليمان بن أبي مسلم، قال: سألت أبا المنهال، عن الصرف، يدا بيد، فقال: اشترت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة، فجاءنا البراء بن عازب، فسألناه، فقال: فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي ﷺ عن ذلك فقال: " ما كان يدا بيد، فخذوه وما كان نسيئة فذروه¹ ".

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الأول لم أقف عليه وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

- 1 _ ضعف الراوي: عبد الغفار بن القاسم، قال عنه ابن معين: ليس بشيء²، وقال عنه أبو زرعة الرازي: لين³، وقال عنه أبو حاتم الرازي: متروك الحديث كان من رؤساء الشيعة وكان شعبة حسن الرأي فيه لا يكتب حديثه⁴، وقال عنه النسائي: متروك الحديث⁵، وقال عنه ابن حبان: وكان ممن يروي المثلث في عثمان بن عفان وشرب الخمر حتى يسكر ومع ذلك يقلب الأخبار لا يجوز الاحتجاج به⁶، وقال عنه الدارقطني: ضعيف⁷، وقال عنه ابن شاهين: ليس بشيء⁸.
- 2 _ التفرد، تفرد به: عبد الغفار بن القاسم، ولم يتابعه أحد.

الحديث من الطريق الثاني فيه علة ما يلي:

- 1 _ تفرد عثمان بن الأسود عن سليمان، وهو ثقة.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطرق الذي ساقه الإمام الإمام الدارقطني هما لم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: البخاري، الجامع الصحيح (3/ 140) رقم الحديث: 2497.

² _ انظر: ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية النوري (3/ 366) رقم الترجمة: 1778.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (6/ 53) رقم الترجمة: 284.

⁴ _ انظر: نفس المرحع.

⁵ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 70) رقم الترجمة: 388.

⁶ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (2/ 143) رقم الترجمة: 749.

⁷ _ انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2/ 163) رقم الترجمة: 353.

⁸ _ انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: 133) رقم الترجمة: 422.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1429 - كان النبي ﷺ إذا سجد جحى³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سفيان⁴ بن عُثْمَان بن سفيان⁵ المصيصي عن حجاج⁶ عن شعبة⁷ عنه⁸.
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه، وله متابعات ما يلي:
المتابعات:

1 - وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (154/2) رقم الحديث: 2670، قال: وأخبرنا أبو عبد الله، أنبأ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عُثْمَان بن غالب، ثنا عفان بن مسلم، ومسلم بن إبراهيم، وأبو عمر الحوضي، وعمرو بن مرزوق قالوا: ثنا شعبة قال: أنبأني أبو إسحاق، عن البراء قال: "إذا سجد أحدكم فليسجد على ألية الكف" واللفظ للحوضي
2 - وأخرجه أبو داود في سننه (169/2) رقم الحديث: 896، قال: حدثنا الربيع بن نافع أبو توبة، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، قال: وصف لنا البراء بن عازب، فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزته، وقال: هكذا كان رسول الله - ﷺ - يسجد

3 - وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (351/1) رقم الحديث: 696، قال: أخبرني عبدة بن عبد الرحيم، وابن خزيمة في صحيحه (326/1) رقم الحديث: 647، قال: نا أحمد بن سعيد الدارمي، وأحمد بن منصور، واليسري بن مزيد، وابن المقرئ في معجمه (ص: 248) رقم الحديث: 808، من طريقه عن خلاد بن أسلم، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (351/1) رقم الحديث: 828، من طريقه عن يحيى بن المغيرة، وأحمد بن منصور، والبيهقي في السنن الكبرى (165/2) رقم الحديث: 2709، من طريقه عن إبراهيم بن نصر السوري، سبعتهم (عبدة بن عبد الرحيم، وأحمد بن سعيد الدارمي، وأحمد بن منصور، واليسري بن مزيد، وخلاد بن أسلم، ويحيى بن المغيرة، وإبراهيم بن نصر السوري) قالوا حدثنا انضر بن شميل، قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان إذا صلى جح.

¹ - قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - أي فتح عضديه عن جنبتيه، وخافهما عنقه. ويروى جحى بالياء، وقَو الْأَشْهُزْ، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (242/1) مادة، جح.

⁴ - هكذا في نسخة التدمرية، وفي نسخة دار الكتب العلمية، عُثْمَان بن سفيان المصيصي. انظر: أطراف الحديث، نسخة تدمرية (277/1) رقم الحديث: 1444.

⁵ - هو سفيان بن عُثْمَان بن سفيان الفزاري، قال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث كُتِبَ عنه ولا أحدث عنه، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/231) رقم الترجمة: 990.

⁶ - هو حجاج ابن عُثْمَان المصيصي الأعور أبو عُثْمَان ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصية، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 153) رقم الترجمة: 1135.

⁷ - هو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي مولا هم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة وكان عابدا، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2790.

⁸ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (304/2) رقم الحديث: 1429.

4 _ وأخرجه الروابي في مسنده (1/ 215) رقم الحديث: 299، قال: نا علي بن حرب، نا هارون بن عمران الأنصاري، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن البراء أن النبي ﷺ كان إذا سجد جحى "

5 _ وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (1/ 251) رقم الحديث: 464، قال: نا محمد، نا الحسن بن قتيبة، نا يونس، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد جحى
دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:
1 _ ضعف الراوي: سفيان بن محمد بن سفيان الفزاري، قال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث كُتبت عنه ولا أحدث عنه¹، وقال عنه ابن عدي: يسرق الحديث ويسوي الأسانيد²، وقال عنه ابن حبان: يقلب الأخبار ويأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأئمة لا يجوز الاحتجاج به³، وقال عنه أبو نعيم الأصبهاني، لاشيئ⁴.
2 _ التفرد، تفرد به سفيان بن محمد، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.
2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.
3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به سفيان بن محمد بن سفيان المصيصي عن حجاج عن شعبة عنه⁵"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (4/ 231) رقم الترجمة: 990.

² _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 482) رقم الترجمة: 845.

³ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (1/ 358) رقم الترجمة: 471.

⁴ _ انظر: أبو نعيم الأصبهاني، الضعفاء (ص: 91) رقم الترجمة: 96.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 304) رقم الحديث: 1429.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1431 - رأيت رسول الله ﷺ يحمل الحسن والحسين ... الحديث³.

قال عنه الدارقطني: تفرد به سعيد⁴ بن واصل عن شعبة⁵ والمحفوظ عن شعبة عن عدي⁶ بن ثابت⁷.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال عنه: "تفرد به سعيد بن واصل عن شعبة⁸" بعد بحث طويل لم أقف على هذا الطريق.

الحديث من الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال: "والمحفوظ عن شعبة عن عدي بن ثابت⁹"، تخريجه ما يلي:

1 - أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (98 / 2) رقم الحديث: 768، قال: حدثنا أبو داود، وأحمد في فضائل الصحابة (768 / 2) رقم الحديث: 1353، قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، نا محمد بن جعفر، والبخاري في الجامع الصحيح (26 / 5) رقم الحديث: 3749، قال: حدثنا حجاج بن المنهال، والمسلم في الجامع الصحيح (4 / 1883) رقم الحديث: 59 - (2422)، قال: حدثنا محمد بن بشار، وأبو بكر بن نافع، قال: ابن نافع، حدثنا غندر، والترمذي في سننه (6 / 128) رقم الحديث: 3783، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، وابن حبان في صحيحه (15 / 416) رقم الحديث: 6962، قال أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد، أربعتهم (أبو داود، وغندر، وحجاج بن المنهال، وأبو الوليد) قالوا: حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، قال: سمعت البراء، به موقوفاً. سند الحديث:

قال الإمام البخاري: حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا شعبة، قال: أخبرني عدي، قال: سمعت البراء رضي الله عنه، قال: رأيت النبي ﷺ، والحسن بن علي على عاتقه، يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه»¹⁰.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحثت كثيراً ولم أقف عليه وفي سنده علة ما يلي:

1 - التفرد، تفرد به سعيد بن واصل، ولم يتابعه أحد.

¹ - قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (304 / 2) رقم الحديث: 1431.

⁴ - هو سعيد بن واصل، أبو عمر، الحرشي، ويقال: أبو عمرو، البصري، لين الحديث، انظر: المرح والتعديل (4 / 70) رقم الحديث: 296.

⁵ - قد مر ذكره في صفحة 207، وهو ثقة إمام.

⁶ - قد مر ذكره في صفحة 188، وهو ثقة.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (304 / 2) رقم الحديث: 1431.

⁸ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (304 / 2) رقم الحديث: 1431.

⁹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (304 / 2) رقم الحديث: 1431.

¹⁰ - انظر: البخاري، الجامع الصحيح (5 / 26) رقم الحديث: 3749.

2 _ ضعف الراوي، سعيد بن واصل ضعيف الحديث، قال عنه أبو حاتم الرازي: لين الحديث¹، وقال عنه النسائي: متروك الحديث²، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب³، وذكره أيضا في المجروحين، وقال: كان ممن يخطئ كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد⁴، وقال عنه ابن عدي: وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق⁵.

3 _ المخالفة، رواه سعيد بن واصل عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء وخالفه الثقات، فرواه عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الأول ضعيف.

2 _ الحديث من الطريق الثاني صحيح وإليه أشار الدارقطني في قوله: والمحفوظ.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به سعيد بن واصل عن شعبة والمحفوظ عن شعبة عن عدي بن ثابت⁶" وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (70 / 4) رقم الحديث: 296.

² _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 53) رقم الحديث: 279.

³ _ انظر: ابن حبان، الثقات (266 / 8) رقم الترجمة: 13364.

⁴ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (325 / 1) رقم الترجمة: 402.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (463 / 4) رقم الترجمة: 829.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (304 / 2) رقم الحديث: 1431.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1435 - القبلة كيف بأصحابنا الذين ماتوا ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو قلابة⁴ عبد الملك بن محمد الرقاشي عن بشر⁵ بن عمر عن شعبة⁶ بهذا اللفظ⁷.

تخريج الحديث:

الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه وله متابعات ما يلي:

- 1 _ أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (93 / 2) رقم الحديث: 758 ، قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شريك، وحديث، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: " مات قوم كانوا يصلون نحو بيت المقدس فقالوا: كيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون نحو بيت المقدس؟ فأنزل الله عز وجل {وما كان الله ليضيع إيمانكم⁸} صلاحكم إلى بيت المقدس "
- 2 _ وأخرجه أبو القاسم الالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (4 / 897) رقم الحديث: 1506، قال: وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: ثنا أَبُو أَحْمَدَ الرَّزَيْزِيُّ قَالَ: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، به بمثله.

داسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به أبو قلابة ولم يتابعه أحد.
- 2 _ خطأ الراوي، أبو قلابة، الرقاشي، صدوق بخطيء، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان يحفظ أكثر حديثه⁹، وقال عنه الدارقطني: صدوق، كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، لا يحتج بما ينفرد به¹⁰، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق بخطيء تغير حفظه لما سكن بغداد من الحادية عشرة¹¹.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 305) رقم الحديث: 1435.

⁴ _ هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم، أبو قلابة، الرقاشي، انظر: تقريب التهذيب (ص: 365) رقم الترجمة: 4210.

⁵ _ هو بشر ابن عمر ابن الحكم الزهراني بفتح الزاي الأزدي أبو محمد المصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 123) رقم الترجمة: 698.

⁶ _ قد مر ذكره في صفحة 207، وهو ثقة إمام.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد، تحقيق السريع، ط، دار التدمرية (278/1) رقم الحديث: 1450، وفي نسخة دار الكتب العلمية، بعده زيادة بلفظ: "والمحفوظ عن شعبة عن علقمة بن مرثد بهذا الإسناد" انظر: طبع دار الكتب العلمية (2 / 305) رقم الحديث: 1435، بحث كثيرا ولم أعثر عليه يمكن فيه تصحيح، والله أعلم.

⁸ _ البقرة، 143.

⁹ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8 / 391) رقم الترجمة: 14037.

¹⁰ _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2 / 425) 2235.

¹¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 365) رقم الترجمة: 4210.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الطريق ضعيف لأن فيه أبو قلابة وهو كثير الخطأ في الأسانيد والمتون ولا يحتج بما ينفرد به.
- 2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1440 - الرفع في أول التكبير³.

قال الإمام الدارقطني: ما كتبناه إلا عن أبي بكر⁴ محمد بن الحسن بن محمد المقرئ من أصله عن أبي الحسن أحمد⁵ بن يوسف بن محمد بن مرداس السروي بسارية⁶ عن أبي عثمان سعيد⁷ بن يحيى الحريري عن غندر⁸ عن شعبة⁹ وهو وهم، وإنما رواه شعبة عن يزيد¹⁰ بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى¹¹ عن البراء¹².

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال فيه: هو وهم، لم أقف عليه.

الحديث من الطريق الثاني، تخريجه ما يلي:

1 - أخرجه الدارقطني في سننه (48 / 2) رقم الحديث: 1127، قال: حدثنا أحمد بن علي بن العلاء، ثنا أبو الأشعث، ثنا محمد بن بكر، ثنا شعبة، عن يزيد، قال: سمعت ابن أبي ليلى، يقول: سمعت البراء، في هذا المجلس يحدث قوما منهم كعب بن عجرة، قال: رأيت رسول الله ﷺ «حين افتتح الصلاة يرفع يديه في أول تكبيرة». المتابعة:

1 - وأخرجه أبو الفضل الزهري (ص: 170) رقم الحديث: 105، قال: أخبركم أبو الفضل الزهري، نا إبراهيم بن عبد الله، نا صالح بن مالك، نا أبو عمر البزار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب: «كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في أول تكبيرة في الصلاة ثم لا يعود»

¹ - قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (307 / 2) رقم الحديث: 1440.

⁴ - هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند، أبو بكر المقرئ النقاش، قال عنه الخطيب البغدادي: وكان عالما بحروف القرآن، حافظا للتفسير، وفي أحاديثه منابر بأسانيد مشهورة، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (198 / 2) رقم الترجمة: 635.

⁵ - مجتهد ولم أقف عليه.

⁶ - سارية: هي مدينة بطبرستان، والسارية، وهي الأسطوانة، وهي أيضا: السحابة التي تأتي ليلا، وأصله من سري يسري ومسرى إذا سار ليلا، انظر: باقوت الحموي، معجم البلدان (170 / 3).

⁷ - لم أقف عليه.

⁸ - هو محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 472) رقم الترجمة: 5787.

⁹ - قد مر ذكره في صفحة 207، وهو ثقة إمام.

¹⁰ - هو يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 601) رقم الترجمة: 7717.

¹¹ - قد مر ذكره في صفحة 155، وهو ثقة.

¹² - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (307 / 2) رقم الحديث: 1440.

سند الحديث:

قال الإمام الدارقطني: حدثنا أحمد بن علي بن العلاء ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد ، قال: سمعت ابن أبي ليلى ، يقول: سمعت البراء ، في هذا المجلس يحدث قوما منهم كعب بن عجرة ، قال: رأيت رسول الله ﷺ «حين افتتح الصلاة يرفع يديه في أول تكبيرة¹» .

دراسة علة الحديث:

الحديث بطريق الأول لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ضعيف الحديث، قال عنه الخطيب البغدادي: وكان عالما بحروف القرآن، حافظا للتفسير، وفي أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة²، وقال عنه الذهبي: المفسر مشهور اتهم بالكذب وقد اتى في تفسيره بطامات وفضائح وهو في القراءات أمثل³، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: ومع جلالته ونبله فهو متروك الحديث⁴.

الحديث من الطريق الثاني في علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: يزيد بن أبي زياد، ضعيف، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف كبير فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا⁵.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وهي ضعيفة بهذا السند.
- 2 _ الحديث من الطريق الثاني، ضعيف أيضا لأن فيه يزيد وهو ضعيف.
- 3 _ أما متن الحديث فيه خلاف كثير بين العلماء، قال ابن المبارك: لم يثبت عندي حديث ابن مسعود⁶: أن رسول الله ﷺ رفع يديه أول مرة ثم لم يرفع ، وقد ثبت عندي حديث من يرفع يديه إذا ركع وإذا رفع⁷.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: الدارقطني، السنن (2/ 48) رقم الحديث: 1127.

² _ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (2/ 198) رقم الترجمة: 635.

³ _ انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 570) رقم الترجمة: 5428.

⁴ _ انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ (3/ 83) رقم الترجمة: 872.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 601) رقم الترجمة: 7717.

⁶ _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (6/ 203) رقم الحديث: 3681.

⁷ _ انظر: الدارقطني، السنن (2/ 48) رقم الحديث: 1128.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1145 - كنا صفوفًا خلف النبي ﷺ . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى⁴ بن مطر عن شعبة⁵ عنه⁶.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق بحث عنه كثيرا ولم أقف عليه ، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 _ جهالة الراوي، يحيى بن مطر لم أقف عليه فيما يقع تحت يدي من مصادر.

2 _ التفرد، تفرد به يحيى بن مطر ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه وسند المذكور فيه ضعف فتكون الحديث بهذا السند ضعيف.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف القرائب والأفراد (308 / 2) رقم الحديث: 1145.

⁴ _ هو يحيى بن مطر المصنعي النصري حدث عن عاصم الأحول وحسين بن عبد الرحمن وخالد الحذاء ويحماد بن سلمة روى عنه هشام بن مرام المذابي وغيره، انظر: الخطيب البغدادي، تالي تلخيص المشابه، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان ، أحمد الشقيرات (2 / 422) رقم الحديث: 266، الطبعة الأولى،

دار الصميعي - الرياض، 1417

⁵ _ قد مر ذكره في صفحة 207، وهو ثقة إمام.

⁶ _ انظر: أطراف القرائب والأفراد (308 / 2) رقم الحديث: 1145.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1448 - كانت لنا ناقة ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي إسحاق عنه، وغريب من حديث سليمان⁴ التيمي عنه، تفرد به سفيان⁵ بن زياد بن آدم البلدي عن عباد⁶ بن صهيب عنه⁷.
تخريج الحديث:

الحديث بعد بحث طويل لم أعثر عليه، وله متابعات ما يلي:

1 - أخرجه المزي في السنن المأثورة للشافعي (385/1) رقم الحديث: 526، من طريقه عن مالك و ابن ماجه في سننه (781/2) رقم الحديث: 2332، من طريقه عن الليث بن سعد، والنسائي في السنن الكبرى (334/5) رقم الحديث: 5753، من طريقه عن الأوزاعي، والطبراني في المعجم الكبير (47/6) رقم الحديث: 5469، من طريقه عن معمر، والطبراني في المعجم الكبير (47/6) رقم الحديث: 5470، من طريقه عن معمر ونعمان بن راشد ومالك، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (55/2) رقم الحديث: 2303، من طريقه عن الأوزاعي، والبيهقي عن السنن الكبرى (353/3) رقم الحديث: 2747، من طريقه عن الأوزاعي، والبيهقي عن السنن الكبرى (484/8) رقم الحديث: 17289، من طريقه عن مالك، والبيهقي عن السنن الكبرى (592/8) رقم الحديث: 17676، من طريقه عن الأوزاعي، والبيهقي عن السنن الكبرى (593/8) رقم الحديث: 17682، من طريقه عن معمر، خمستهم (مالك، والليث بن سعد، والأوزاعي، ومعمر، ونعمان بن راشد) عن ابن شهاب الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب، به.

2 - وأخرجه أبو داود في سننه (298/3) رقم الحديث: 3570، من طريقه عن الفرياني عن الأوزاعي عن حرام عن البراء به.

3 - وأخرجه أبو داود في سننه (298/3) رقم الحديث: 3569، وابن حبان في صحيحه (355/13) رقم الحديث: 6008، والدارقطني في سننه (191/4) رقم الحديث: 3313، كلهم من طرقهم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه، به.

¹ - قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (309/2) رقم الحديث: 1448.

⁴ - هو سليمان ابن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم، قال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 252) رقم الترجمة: 2575.

⁵ - هو سفيان ابن زياد ابن آدم العقيلي بضم العين أبو سعد [سعيد] البصري أو البلدي المؤدب، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 244) رقم الترجمة: 2442.

⁶ - هو عباد بن صهيب البصري المدري، قال عنه البخاري: تركوه، كثير الحديث، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (6/43) رقم الترجمة: 1643.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (309/2) رقم الحديث: 1448.

4 _ أخرجه المزني في السنن المأثورة للشافعي (385/1) رقم الحديث: 525، من طريقه عن سفيان بن عيينة، والنسائي في السنن الكبرى (334/5) رقم الحديث: 5755، من طريقه عن محمد بن ميسرة، والبيهقي عن السنن الكبرى (594/8) رقم الحديث: 17683، من طريقه عن سفيان، كلاهما (سفيان بن عيينة ومحمد بن ميسرة) عن الزهري عن سعيد بن المسيب وحرام بن محيصة عن البراء به.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق لم أعثر عليه وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به سفيان بن زياد ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، عباد بن صهيب، ضعيف جداً، قال عنه البخاري: تركوه، كثير الحديث¹، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث منكر الحديث ترك حديثه²، وقال عنه الجوزجاني: كان غالباً في بدعته مخلصاً بأباطيله³، وقال عنه النسائي: متروك الحديث⁴، وقال عنه ابن عدي: له تصانيف كثيرة وحديث كثير عن المعروفين وعن الضعفاء ويتبين على حديثه الضعف ومع ضعفه يكتب حديثه⁵، وقال عنه ابن حبان: كان قدرباً داعياً إلى القدر ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة شهد لها بالوضع⁶.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بعد بحث طويل لم أقف عليه، وهو ضعيف بهذا السند.
- 2 _ متن الحديث فهو بمجموع طرقه مقبول، وإن كان مرسلًا لأن حرام بن سعد بن محيصة لم يسمع من البراء، قال ابن عبد البر: هذا الحديث وإن كان مرسلًا فهو حديث مشهور أرسله الأئمة وحدث به الثقات واستعمله فقهاء الحجاز وتلقوه بالقبول وجرى في المدينة به العمل⁷.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (43/6) رقم الترجمة: 1643.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (82/6) رقم الترجمة: 417.

³ _ انظر: الجوزجاني: أحوال الرجال (ص: 188) رقم الترجمة: 178.

⁴ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 74) رقم الترجمة: 411.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (559/5) رقم الترجمة: 1179.

⁶ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (164/2) رقم الترجمة: 788.

⁷ _ انظر: القرطبي، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، أبو عمر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري (82/11)، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، 1387 هـ.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1449 - من قال في دبر صلاة: استغفر الله ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء، وغريب من حديث عبد الله⁴ بن المختار عنه، تفرد به عمر⁵ بن فرقد البزار ولا نعلم حدث به غير أبي يوسف⁶ القلوسي⁷.
تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (7/ 364) رقم الحديث: 7738، وفي المعجم الصغير (2/ 91) رقم الحديث: 839، حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازي الخطيب، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 120) رقم الترجمة: 1235، قال: حدثنا ابن زهير، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (2/ 308) رقم الحديث: 353، قال: أخبرني أبو الفرج الطننجيري حدثنا محمد بن محمد بن علي الكرخي أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السوسطي، ثلاثتهم (محمد بن يعقوب، وابن زهير، وأحمد بن محمد) قالوا: حدثنا يعقوب بن إسحاق أبو يوسف القلوسي، نا علي بن حميد الدهلبي، نا عمر بن فرقد البزار، عن عبد الله بن المختار، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم به مرفوعاً.

2 _ وأورده ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (4/ 2355) رقم الحديث: 5463، وقال: رواه عمر بن فرقد الباهلي: عن عبد الله بن المختار، عن أبي إسحاق، عن البراء. وعمر هذا متروك الحديث.

3 _ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 104) رقم الحديث: 16934، وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عمر بن فرقد، وهو ضعيف.

4 _ وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: 120) رقم الحديث: 137، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 160) رقم الترجمة: 450، كلاهما قال: حَدَّثَنَا أَبُو يَغْلَى، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زَائِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ به مرفوعاً.

5 _ وأورده ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (4/ 2202) رقم الحديث: 5109، وقال: رواه الحسن بن ذكوان: عن أبي إسحاق، عن البراء. والحسن ليس بالقوي.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 309) رقم الحديث: 1449.

⁴ _ هو عبد الله ابن المختار البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: لا بأس به، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 322) رقم الترجمة: 3605.

⁵ _ هو عمر بن فرقد الباهلي أخو رابعة الباهلية، قال عنه البخاري: فيه نظر، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (6/ 186) رقم الترجمة: 2120.

⁶ _ هو يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسف البصري، المعروف بالقلوسي، قال عنه الخطيب البغدادي: وكان حافظاً ثقة ضابطاً، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (14/ 286) رقم الترجمة: 7580.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 309) رقم الحديث: 1449.

6 _ وأورده ابن حجر في إتحاف المهرة (2/ 520) رقم الحديث: 2179، وقال: قال أبو يعلى: ثنا سعيد بن راشد، عن الحسن بن ذكوان، عن أبي إسحاق.

سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ، نَا عُمَرُ بْنُ فَرْقَدٍ الْبَرَّازِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ ذُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ قَرَأَ مِنَ الرَّخْفِ»

قال الطبراني: لَمْ يَزِدْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخْتَارِ، وَلَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ إِلَّا عُمَرُ بْنُ فَرْقَدٍ، وَلَا عَنْ عُمَرَ بْنِ فَرْقَدٍ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ، تَقَرَّدَ بِهِ: يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ¹

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، عمر بن فرق، قال عنه البخاري: فيه نظر²، وقال عنه أبو حاتم الرازي: منكر الحديث³، وذكره ابن حبان في الثقات⁴، وقال عنه ابن عدي، وفي حديثه نظر⁵.

2 _ و عبد الله ابن المختار البصري، وهو متكلم فيه، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال عنه أبو حاتم الرازي: لا بأس به⁶، وذكره ابن حبان في الثقات⁷، وقال عنه الحافظ ابن حجر: لا بأس به⁸.

3 _ التفرد، تفرد به عمر بن فرق عن عبد الله بن المختار ولم يتابعه أحد في هذا الطريق.

4 _ تدليس الراوي، أبو إسحاق السبيعي مدلس مختلط في أخرة، وقد عنعنة في هذا الحديث.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جدا، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا عبد الله بن المختار، ولا عن عبد الله بن المختار إلا عمر بن فرق، ولا عن عمر بن فرق إلا علي بن حميد،

¹ _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (7/ 364) رقم الحديث: 7738.

² _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (6/ 186) رقم الترجمة: 2120.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (6/ 129) رقم الترجمة: 701.

⁴ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 442) رقم الترجمة: 14323.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 119) رقم الترجمة: 1235.

⁶ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (5/ 170) رقم الترجمة: 788.

⁷ _ انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 54) رقم الترجمة: 8978.

⁸ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 322) رقم الترجمة: 3605.

تفرد به: يعقوب بن إسحاق¹ وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عمر بن فرقد، وهو ضعيف²، وقال عنه الألباني: ضعيف جدا³.

2 _ وله متابعة قاصرة وضعيفة كما مر في التخریج لأن فيه: عمرو بن حصين؛ متروك الحديث، واتهمه بعضهم، والحسن بن ذكوان مدلس، وقد عنعنه، وأبو إسحاق السبيعي؛ مدلس مختلط، وقد عنعن، والحسن بن ذكوان روى عنه بعد الاختلاط⁴.

3 _ وله شاهد⁵ ضعيف، من حديث معاذ بن جبل رواه ابن السني في كتابه.

4 _ قلت: الحديث بمجموع طرقه ومتابعته وشواهد ضعيف جدا.

5 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (7/ 364) رقم الحديث: 7738.

² _ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 104) رقم الحديث: 16934.

³ _ انظر: الألباني، ضعيف الترغيب والترهيب (1/ 492) رقم الحديث: 990.

⁴ _ انظر: أبو أسامة، سليم بن عيد الهلالي، عجالة الراغب المتني في تخریج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني (1/ 191) رقم الحديث: 138.

⁵ _ أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: 112) رقم الحديث: 126، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعِ الْمُؤَصِّلِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْمُؤَصِّلِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ، حَدَّثَنِي مُعَاذٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ قَالَ بَعْدَ الْفَجْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مَحُذَرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ "

قلت: وهذا إسناد ضعيف جدا، فيه عكرمة بن إبراهيم قال عنه الذهبي: يجمع على ضعفه، انظر: الذهبي، المخفي في الضعفاء (2/ 438) رقم الترجمة: 4164، وفيه أيضا: محمد بن جامع، قال عنه أبو حاتم الرازي: كُتِبَتْ عَنْهُ وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 223) رقم الترجمة: 1231.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1452 - كان النبي ﷺ يحمل التراب يوم الخندق . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو جنادة حصين⁴ بن مخارق عن مسعر⁵ عنه، ورواه حصين عن الأعمش⁶ أيضا⁷.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه، وله متابعات.

1 - أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (377 / 7) رقم الحديث: 36812، والبخاري في الجامع الصحيح (64 / 4)

رقم الحديث: 3034، وابن بطة في الإبانة الكبرى (85 / 4) رقم الحديث: 1492، والبيهقي في السنن الكبرى (7 /

69) رقم الحديث: 13293، كلهم من طريقه عن سلام بن سليم أبو الأحوص.

2 - وأخرجه أحمد في مسنده (609 / 30) رقم الحديث: 18662، من طريقه عن إسرائيل.

3 - وأخرجه البخاري في الجامع الصحيح (109 / 5) رقم الحديث: 4104، والروائي في مسنده (229 / 1) رقم

الحديث: 322، والبيهقي في السنن الكبرى (69 / 7) رقم الحديث: 13294، والبعوي في شرح السنة (4 / 14) رقم

الحديث: 3792، كلهم من طريقه عن شعبة.

4 - وأخرجه الروائي في مسنده (227 / 1) رقم الحديث: 317، من طريقه عن شريك.

5 - وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (381 / 8) رقم الحديث: 3326، من طريقه عن يونس بن أبي

إسحاق.

6 - وأخرجه ابن مندة في التوحيد (199 / 2) رقم الحديث: 351، من طريقه عن عمر بن أبي زائدة،

ستهم (سلام بن سليم أبو الأحوص، وإسرائيل، وشعبة، شريك، ويونس، وعمر بن أبي زائدة) عن أبي إسحاق، عن

البراء بن عازب قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنُهُ، أَوْ اغْبَرَّ بَطْنُهُ، يَقُولُ:

«وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا، وَنَبَّيْتُ الْأَقْدَامَ إِنَّ لَأَقِينَا، إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَعَا عَلَيْنَا،

إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا» وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ. ولللفظ للبخاري.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعر عليه وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

¹ - قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (310 / 2) رقم الحديث: 1452.

⁴ - حصين بن مخارق بن ورقاء، أبو جنادة، قال عنه ابن شاهين: كذاب، انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: 80) رقم الترجمة: 156.

⁵ - هو مسعر ابن كدام ابن ظهير الحلامي أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، انظر: تقريب التهذيب (ص: 528) رقم الترجمة: 6605.

⁶ - هو سليمان ابن مهران، مر ذكره في صفحة 123، وهو ثقة.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (310 / 2) رقم الحديث: 1452.

1 _ ضعيف الراوي: حصين بن مخارق، ضعيف جداً، قال عنه ابن شاهين: كذاب¹، وقال عنه الدارقطني: متروك²، وقال عنه ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به³، وقال عنه الذهبي: كذاب⁴.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني بعد بحث طويل لم أقف عليه، وهو ضعيف.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: 80) رقم الترجمة: 156.

² _ انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2/ 149) رقم الترجمة: 177.

³ _ انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 220) رقم الترجمة: 926.

⁴ _ انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 778) رقم الترجمة: 7385.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1453 - صلى رسول الله ﷺ بالمدينة ستة عشر ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حصين⁴ بن مخارق أبو جنادة عن الأعمش⁵، وقد جمع حصين مع الأعمش جماعة عن أبي إسحاق، ورواه الثوري⁶ عن أبي إسحاق وهو غريب من حديثه عنه، وروي عن أبي عاصم⁷ عن الثوري، ولم يذكر فيه النبي ﷺ⁸.

تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أمنا، ساقه الحافظ الدارقطني من طرق، وسوف أتبع هذه الطرق جميعا، طريقا طريقا للوقوف عليها.

الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال: "تفرد به حصين بن مخارق أبو جنادة عن الأعمش وقد جمع حصين مع الأعمش جماعة عن أبي إسحاق"⁹، بحث كثيرا ولم أعثر على طريق الأعمش عن أبي إسحاق.

دراسة علة الحديث:

لم أقف على هذا الطريق بالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به حصين بن مخارق ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعيف الراوي، حصين بن مخارق، ضعيف جدا، قال عنه ابن شاهين: كذاب¹⁰، وقال عنه الدارقطني: متروك¹¹، وقال عنه ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به¹²، وقال عنه الذهبي: كذاب¹³.
- الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال: "ورواه الثوري عن أبي إسحاق وهو غريب من حديثه عنه"¹⁴، تخريجه ما يلي:

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (311/2) رقم الحديث: 1453.

⁴ _ حصين بن مخارق بن ورقاء، أبو جنادة، قال عنه ابن شاهين: كذاب، انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: 80) رقم الترجمة: 156.

⁵ _ هوسليمان ابن مهران، مر ذكره في صفحة 123، وهو ثقة.

⁶ _ هوسفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري، قد مر ذكره في صفحة: 131، وهو ثقة إمام حجة.

⁷ _ هو الضحاك ابن مخلد ابن الضحاك ابن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت، انظر: تقريب التهذيب (ص: 280) رقم الحديث: 2977.

⁸ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (311/2) رقم الحديث: 1453.

⁹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (311/2) رقم الحديث: 1453.

¹⁰ _ انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: 80) رقم الترجمة: 156.

¹¹ _ انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (149/2) رقم الترجمة: 177.

¹² _ انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (220/1) رقم الترجمة: 926.

¹³ _ انظر: الذهبي، المعني في الضعفاء (778/2) رقم الترجمة: 7385.

¹⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (311/2) رقم الحديث: 1453.

1 _ أخرجه أحمد في مسنده (511 / 30) رقم الحديث: 18539، والبخاري في الجامع الصحيح (6 / 22) رقم الحديث: 4492، ومسلم في الجامع الصحيح (1 / 374) رقم الحديث: 12 - (525)، والنسائي في سننه (1 / 242) رقم الحديث: 488، والروائي في مسنده (1 / 208) رقم الحديث: 278، وابن خزيمة في صحيحه (1 / 222) رقم الحديث: 428، كلهم من طرق عن يحيى بن سعيد، عن سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، به مرفوعاً.

سند الحديث:

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ صَرَفَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ¹»

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد تفرد به يحيى بن سعيد القطان وهو ثقة عن سفیان الثوري ولم يتابعه أحد به.
 - 2 _ الغرابة، هذا حديث غريب من حديث سفیان كما أشار إليه الإمام الدارقطني.
 - 3 _ التدليس، أبو إسحاق السبيعي مدلس ولكن صرح في هذا الطريق.
- الطريق الثالث الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال: "وروي عن أبي عاصم عن الثوري، ولم يذكر فيه النبي"².
- تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (1 / 328) رقم الحديث: 1162، قال: حدثنا أبو داود الحارثي قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا سفیان، عن أبي إسحاق، عن البراء، به، ولم يذكر النبي ﷺ.

سند الحديث:

قال أبو عوانة: حدثنا أبو داود الحارثي قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا سفیان، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: «صلينا نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا، ثم حولنا إلى الكعبة» قال يحيى القطان، عن سفیان: صلينا مع النبي ﷺ³.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

¹ _ انظر: البخاري، الجامع الصحيح (6 / 22) رقم الحديث: 4492.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 311) رقم الحديث: 1453.

³ _ انظر: أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق، المستخرج، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي (1 / 328) رقم الحديث: 1162، الطبعة الأولى، دار المعرفة - بيروت، 1419هـ - 1998م.

1 _ التفرد بلفظ الغريب، حيث رواه الثقات عن أبي إسحاق بلفظ: صلينا مع النبي ﷺ نحو بيت المقدس، ورواه أبو عاصم عن الثوري بلفظ: صلينا نحو بيت المقدس ولم يذكر النبي ﷺ، ولم يتابعه أحد في هذا الطريق وهو ثقة.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الأول لم أقف عليه، أما الطريق الثاني صحيح لأن جميع رواته ثقات وقد أخرجه الشيخين، والطريق الثالث أيضا صحيح لأن رواته الثقات.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1454 - من قال حين يأوي إلى فراشه: رب قني عذابك ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله⁴ بن محمد بن المغيرة عن مسعر⁵ مرفوعا، ووقفه أحمد⁶ بن بشير عن مسعر عن أبي إسحاق⁷.

تخريج الحديث:

بحث كثيرا ولم أقف على هذا الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق لم أعثر عليه وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به عبد الله بن محمد ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، عبد الله بن محمد، ضعيف، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي⁸، وقال عنه ابن عدي: لا يتابع عليه ومع ضعفه يكتب حديثه⁹، وقال عنه الدارقطني: ضعيف¹⁰.
- 3 _ الاختلاف بين الرفع والوقف.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.
- 2 _ الحديث له متابعات¹¹.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 311) رقم الحديث: 1454.

⁴ _ هو عبد الله بن محمد بن المغيرة مصري، يكنى أبا الحسن، ليس بالقوي، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (5/ 158) رقم الترجمة: 732.

⁵ _ هو مسعر ابن كدام ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، انظر: تقريب التهذيب (ص: 528) رقم الترجمة: 6605.

⁶ _ هو أحمد بن بشير أبو بكر مولى عمرو بن حريث المخزومي، قال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق، وقال عنه أبو حاتم الرازي: محله الصدق انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (2/ 42) رقم الترجمة: 14، وقال عنه الخطيب البغدادي: لهُ أحاديث تفرد بروايتها، وقد كان موصوفا بالصدق، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (4/ 266) رقم الترجمة: 1969، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 78) رقم الترجمة: 13.

⁷ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 311) رقم الحديث: 1454.

⁸ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (5/ 158) رقم الترجمة: 732.

⁹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 367) رقم الترجمة: 1025.

¹⁰ _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعمله (2/ 376) رقم الترجمة: 1958.

¹¹ _ أخرجه النسائي في السنن الكبرى (9/ 279) رقم الحديث: 10528، قال: أخبرنا عبد الله بن الصاح بن عبد الله، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت ثعلبة وهو ابن عمرو يحدث قال: حدثني ربيع هو ابن لوط بن البراء، عن عمه البراء بن عازب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت شقه الأيمن وقال: «رب قني عذابك يوم تبعث عبادك»

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1457 - أن النبي ﷺ قدم المدينة فكان أول صلاة صلاها العصر³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سفيان⁴ بن زياد عن بكر⁵ بن بكار عن حمزة⁶ الزيات عن أبي إسحاق، وما كتبناها إلا عن محمد⁷ بن أحمد الترمذي عن سفيان.

تخريج الحديث:

بحث كثيرا ولم أقف على الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني، وله متابعات، منها ما يلي:

1 - أخرجه الإمام البخاري في الجامع الصحيح (17/1) رقم الترجمة: 40، قال: حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ، أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَأَنَّهُ «صَلَّى قَبْلَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ بَيْلَتُهُ قَبْلَ الْبَيْتِ، وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ، وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ» فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ صَلَّى مَعَهُ، فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَكَّةَ، فَذَافُوا كَمَا هُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ، وَكَانَتِ الْيَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَأَهْلُ الْكِتَابِ، فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ، أَنْكَرُوا ذَلِكَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ فِي حَدِيثِهِ هَذَا: أَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ رِجَالٌ وَقُتِلُوا، فَلَمْ تَذَرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيمَانَكُمْ} [البقرة: 143]

2 - وأخرجه أحمد في مسنده (511/30) رقم الحديث: 18539، والبخاري في الجامع الصحيح (6/22) رقم الحديث: 4492، ومسلم في الجامع الصحيح (1/374) رقم الحديث: 12 - (525)، والنسائي في سننه (1/242) رقم الحديث: 488، والرويان في مسنده (1/208) رقم الحديث: 278، وابن خزيمة في صحيحه (1/

¹ - قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/311) رقم الحديث: 1457.

⁴ - هو سفيان بن زياد ابن آدم العقيلي بضم العين أبو سعد سميد البصري أو البلدي المودب، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 244) رقم الترجمة: 2442.

⁵ - هو بكر بن بكار أبو عمرو القيسي، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي، وقال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/382) رقم الترجمة: 1492.

⁶ - هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، التيمي، الزيات، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال عنه الإمام أحمد: ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (3/209) رقم الترجمة: 916، وقال عنه المعجلي: ثقة رجل صالح، انظر: المعجلي، الثقات (ص: 133) رقم الترجمة: 332، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان من علماء أهل زمانه بالقراءات وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلا وورعا ونسكا، انظر: ابن حبان، الثقات، (6/228) رقم الترجمة: 7484، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق زاهد ربما وهم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 179) رقم الترجمة: 1518.

⁷ - هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش بن حازم بن صبيح بن صباح، أبو عبد الله الكاتب، يعرف بالحكمي، قال عنه أبو بكر البرقاني: ثقة إلا أنه يروى منكرو، وقال عنه الخطيب البغدادي: وقد اعتبرت أنا حديثه فقلما رأيت فيه منكرا، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (1/283) رقم الترجمة: 102، والذهبي، تاريخ الإسلام (7/702) رقم الترجمة: 205.

(222) رقم الحديث: 428، كلهم من طرقه عن يحيى بن سعيد، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ صَرَفَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ»

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق لم أعثر عليه وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به سفيان بن زياد ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، بكر بن بكار، ضعيف، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي¹، وقال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء²، وقال عنه النسائي: ليس بثقة³، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ⁴، وقال عنه ابن عدي: وليس حديثه بالمنكر جدا⁵.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني هنا بعد بحث كثير لم أقف عليه.
- 2 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف.
- 3 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.
- 4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرحج والتعديل (2/ 382) رقم الترجمة: 1492.

² _ المرجع السابق.

³ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 25) رقم الترجمة: 87.

⁴ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 146) رقم الترجمة: 12667.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 201) رقم الترجمة: 272.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1458 - إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: الْمَدِينَةُ لَا يَقْرَبُهَا الطَّاعُونَ ... الْحَدِيثُ³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سُفْيَانُ⁴ بن زِيَادٍ عَنْ بَكْرِ⁵ بن بَكَارٍ عَنْ حَمْرَةَ⁶ الزيات عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَمَا كَتَبْنَاهَا إِلَّا عَنْ مُحَمَّدٍ⁷ بن أَحْمَدَ الْبَزْمَكِيِّ عَنْ سُفْيَانَ⁸.

تخريج الحديث:

بحثت كثيرا ولم أقف على هذا الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني ولا هذا الحديث عن البراء بن عاذب، وله شواهد ما يلي:

- 1 - أخرجه الإمام أحمد في مسنده (271 / 19) رقم الحديث: 12244، والبخاري في الجامع الصحيح (9 / 139) رقم الحديث: 7473، والترمذي في سننه (84 / 4) رقم الحديث: 2242، من طريق شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بلفظ: " الْمَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَالُ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ، وَلَا الطَّاعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ "

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

- 1 - التفرد، تفرد به سُفْيَانُ بن زِيَادٍ ولم يتابعه أحد.
- 2 - ضعف الراوي، بكر بن بَكَارٍ، ضعيف، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي⁹، وقال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء¹⁰، وقال عنه النسائي: ليس بثقة¹¹، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ¹².

رأي الباحث:

- 1 - الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.
- 2 - الحديث له شواهد فيكون من الحديث ثابتا عن النبي ﷺ، قال الإمام الترمذي بعد ذكر هذا الحديث: وفي الباب عن أبي هريرة، وفاطمة بنت قيس، وأسامة بن زيد، وسمره بن جندب، ومجتن، هذا حديث صحيح¹³.

¹ - قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (312 / 2) رقم الحديث: 1458.

⁴ - مر ذكره في صفحة 227، وهو صدوق.

⁵ - قد مر ذكره في صفحة: 227، وهو ليس بالقوي.

⁶ - قد مر ذكره في صفحة 227، وهو صدوق زاهد ربما وهم.

⁷ - قد مر ذكره في صفحة 227، وهو ثقة إلا أنه يروى مناكير.

⁸ - أطراف الغرائب والأفراد (312 / 2) رقم الحديث: 1458.

⁹ - انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرح والتمديد (382 / 2) رقم الترجمة: 1492.

¹⁰ - المرجع السابق.

¹¹ - انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 25) رقم الترجمة: 87.

¹² - انظر: ابن حبان، الثقات، (8 / 146) رقم الترجمة: 12667.

¹³ - الترمذي، السنن (84 / 4) رقم الحديث: 2242.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1460 - حرم الله مكة ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سُفيان⁴ بن زياد عن بكر⁵ بن بكار عن حمزة⁶ الزيات عن أبي إسحاق، وما كتبناها إلا عن مُحَمَّد⁷ بن أحمد البرمكي عن سُفيان⁸.

تخريج الحديث:

الحديث من هذا الطريق لم أعثر عليه، وله شاهد ما يلي:

1 _ أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (92 / 2) رقم الحديث: 1349، قال: حدثنا مُحَمَّد بن عبد الله بن حوشب، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي، ولا لأحد بعدي، أحلت لي ساعة من نهار، لا يخلو خلالها ولا يعصده شجرها، ولا ينفر صيدها، ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف» فقال العباس ﷺ: إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا؟ فقال: إلا الإذخر وقال أبو هريرة ﷺ: عن النبي ﷺ «لقبورنا وبيوتنا»، وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة سمعت النبي ﷺ مثله، وقال مجاهد: عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما «لقينهم ويوقمهم»

دراسة علة الحديث: الحديث من هذا الطريق لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به سُفيان بن زياد ولم يتابعه أحد.

2 _ ضعف الراوي، بكر بن بكار، ضعيف، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي⁹، وقال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء¹⁰، وقال عنه النسائي: ليس بثقة¹¹، وقال عنه ابن عدي: وليس حديثه بالمتكبر جدا¹².

رأي الباحث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا بعد بحث طويل لم أعثر عليه، وله شاهد في الصحيح البخاري.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (312 / 2) رقم الحديث: 1460.

⁴ _ مر ذكره في صفحة 227، وهو صدوق.

⁵ _ قد مر ذكره في صفحة: 227، وهو ليس بالقوي.

⁶ _ قد مر ذكره في صفحة 227، وهو صدوق زاهد ربما وهم.

⁷ _ قد مر ذكره في صفحة 227، وهو ثقة إلا أنه يروى منكر.

⁸ _ أطراف الغرائب والأفراد (312 / 2) رقم الحديث: 1458.

⁹ _ انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المخرج والتعديل (382 / 2) رقم الترجمة: 1492.

¹⁰ _ المرجع السابق.

¹¹ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 25) رقم الترجمة: 87.

¹² _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (201 / 2) رقم الترجمة: 272.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1461 - إن من الشعر حكما الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء، وغريب من حديث محمد⁴ بن عبيد الله العرزمي عنه، وتفرد به أبو داود⁵ الحفري عنه⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه أبو القاسم الزجاجي في أخباره (ص: 41)، وأبو إسحاق القيرواني في زهر الآداب وثمر الألباب (53/1)، والقضاعي في مسند الشهاب (99 / 2) رقم الحديث: 966، كلهم من طريقه عن أبي داود الحفري عن محمد بن عبيد الله عن أبي إسحاق عن البراء يرفعه إلى النبي ﷺ قال: (إن من الشعر حكما وإن من البيان سحرا) سند الحديث:

قال القضاعي: حدثنا نصر بن عبد العزيز الفارسي، لفظا من كتابه، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن حماد الصوفي الواعظ، نا أبو بكر بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بخلول بن حسان الأنباري، أخبرني جدي، قراءة عليه، نا أبو داود، عن محمد بن عبيد الله، عن أبي إسحاق، عن البراء، يرفعه قال: «إن من الشعر حكما، وإن من البيان سحرا»⁷ مدار الحديث:

مدار هذا الحديث هو أبو داود الحفري وهو ثقة.

دائرة علة الحديث:

- 1 - التفرد، تفرد به أبو داود الحفري عن محمد بن عبيد الله العرزمي وله يتابعه أحد.
- 2 - ضعف شديد، محمد بن عبيد الله العرزمي متروك، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك⁸.
- 3 - أبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعنة في هذا الحديث.

رأي الباحث:

- 1 - الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف جدا.

¹ - قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (312 / 2) رقم الحديث: 1461.

⁴ - هو محمد بن عبيد الله ابن أبي سليمان العرزمي الفزاري أبو عبد الرحمن الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 494) رقم الترجمة: 6108.

⁵ - هو عمر ابن سعد ابن عبيد أبو داود الحفري يفتح المهملة والفاء نسة إلى موضع بالكوفة ثقة عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 413) رقم الترجمة: 4904.

⁶ - أطراف الغرائب والأفراد (312 / 2) رقم الحديث: 1461.

⁷ - انظر: القضاعي، محمد بن سلامة بن جعفر، أبو عبد الله، مسند الشهاب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي (99 / 2) رقم الحديث: 966، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1407 - 1986.

⁸ - انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 494) رقم الترجمة: 6108.

2 _ الحديث له شواهد عن عائشة¹ أم المؤمنين، وعن أبي بكرة²، وعن أنس بن مالك³، وعن ابن عباس⁴، وعن أبي بن كعب⁵، والآخرين.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.



¹ _ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَاهِدٍ الْأَكْمِيُّ قَالَ: نا أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الْجُمَالُ قَالَ: نا شَرِيكٌ، عَنِ الْقَيْسِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ حِكْمَةً»، انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (2/ 130) رقم الحديث: 1475 .

² _ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَا، نا النضر بن طاهر، نا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، عن أبي بكرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إن من الشجر حكمة»، انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (8/ 171) رقم الحديث: 8304.

³ _ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّي، ثنا العباس بن الفضل الأزرق، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «إن من البيان سحرا، وإن من الشعر حكمة»، انظر: الطبراني، المعجم الكبير (1/ 260) رقم الحديث: 756.

⁴ _ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنْ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمًا»، انظر: أبو داود، السنن (4/ 303) رقم الحديث: 5011.

⁵ _ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَغُوثٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبِي بَنَ كَعْبٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً»، انظر: البخاري، الجامع الصحيح (8/ 34) رقم الحديث: 6145.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1462 - رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به غياث⁴ بن إبراهيم عن عمرو⁵ بن قيس عنه⁶.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه، وله متابعات.

1 - أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (377 / 7) رقم الحديث: 36812، والبخاري في الجامع الصحيح (64 / 4)

رقم الحديث: 3034، وابن بطة في الإبانة الكبرى (85 / 4) رقم الحديث: 1492، والبيهقي في السنن الكبرى (7 / 7)

(69) رقم الحديث: 13293، كلهم من طريقه عن سلام بن سليم أبو الأحوص.

2 - وأخرجه أحمد في مسنده (609 / 30) رقم الحديث: 18662، من طريقه عن إسرائيل.

3 - وأخرجه البخاري في الجامع الصحيح (109 / 5) رقم الحديث: 4104، والرويان في مسنده (229 / 1) رقم

الحديث: 322، والبيهقي في السنن الكبرى (69 / 7) رقم الحديث: 13294، والبعوي في شرح السنة (4 / 14) رقم

الحديث: 3792، كلهم من طريقه عن شعبة.

4 - وأخرجه الرويان في مسنده (227 / 1) رقم الحديث: 317، من طريقه عن شريك.

5 - وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (381 / 8) رقم الحديث: 3326، من طريقه عن يونس بن أبي

إسحاق.

6 - وأخرجه ابن مندة في التوحيد (199 / 2) رقم الحديث: 351، من طريقه عن عمر بن أبي زائدة،

ستهم (سلام بن سليم أبو الأحوص، وإسرائيل، وشعبة، شريك، ويونس، وعمر بن أبي زائدة) عن أبي إسحاق، عن

البراء بن عازب قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ، حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنُهُ، أَوْ اغْتَبَرَ بَطْنُهُ، يَقُولُ:

«وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا افْتَدَيْنَا، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا، وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنَّ لَاقِيَنَا، إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَعَثُوا عَلَيْنَا،

إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا» وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ. وللفظ للبخاري.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعره عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

¹ - قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (312 / 2) رقم الحديث: 1462.

⁴ - هو غياث بن إبراهيم النخعي الكوفي أبو عبد الرحمن ابن عم حفص ابن غياث روى عن جلاله وإبراهيم بن أبي عبله روى عنه محمد بن حمران وبقية بن الوليد،

قال عنه البخاري: تركوه، انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (236 / 2) رقم الترجمة: 2434.

⁵ - هو عمرو بن قيس الملائي بضم الميم وتخفيف اللام ولد أبو عبد الله الكوفي، قال عنه الحفاظ ابن حجر: ثقة متقن عابد، انظر: ابن حجر، تقريب

التهذيب (ص: 426) رقم الترجمة: 5100.

⁶ - أطراف الغرائب والأفراد (312 / 2) رقم الحديث: 1462.

- 1 _ التفرد، تفرد به غياث بن إبراهيم، ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، غياث بن إبراهيم النخعي، ضعيف جداً، قال عنه البخاري: تركوه¹، وقال عنه الإمام مسلم: متروك الحديث²، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ترك حديثه³، وقال عنه أبو إسحاق الجوزجاني: كان فيما سمعت غير واحد يقول كان يضع الحديث⁴، وقال عنه النسائي: متروك الحديث⁵، وقال عنه ابن عدي، وأحاديثه كلها شبه الموضوع⁶، وقال عنه الذهبي: تركوه واتهم بالوضع⁷.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني بعد بحث طويل لم أقف عليه، وبالنظر إلى سند المذكور هو ضعيف.
- 2 _ الحديث له متابعات في البخاري وغيره، كما مر في التخريج.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

1 _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 236) رقم الترجمة: 2434.

2 _ انظر: المسلم، الكنى والأسماء (1/ 522) رقم الترجمة: 2077.

3 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (7/ 57) رقم الترجمة: 327.

4 _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 340) رقم الترجمة: 370.

5 _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 86) رقم الترجمة: 485.

6 _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 113) رقم الترجمة: 1554.

7 _ انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 507) رقم الترجمة: 4880.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1463 - قَالَ كَانَ رُكُوعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... الْحَدِيثُ³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديثه عن البراء، تفرد به محمد⁴ بن عبد الرحمن بن غزوان عن شريك⁵ عنه⁶.
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه، وقد أخرجه متابعة جمع من الأئمة، وبألفاظ متقاربة.
1 _ أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (1/ 158) رقم الحديث: 792، والدارمي في سننه (2/ 841) رقم الحديث: 1372، والنسائي في سننه (2/ 197) رقم الحديث: 1065، من طريقه عن شعبة، قال: أخبرني الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن البراء، قال: «كان ركوع النبي ﷺ وسجوده وبين السجدين، وإذا رفع رأسه من الركوع، ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء»

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، ضعيف جدا، قال عنه ابن حبان: يروي عن أبيه وغيره من الشيوخ العجائب التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة⁷، وقال عنه ابن عدي: وهو ممن يتهم بوضع الحديث⁸، وقال عنه الدارقطني: متروك⁹، وقال عنه أبو نعيم الأصبهاني: مناكير¹⁰.
- رأي الباحث:

1 - الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه.

2 _ الحديث له متابعات¹¹ كما مر في التخرّيج.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.
² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.
³ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 312) رقم الحديث: 1463.
⁴ _ هو محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، وهو بن فراد، قال عنه ابن حبان: يروي عن أبيه وغيره من الشيوخ العجائب التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة، انظر: ابن حبان، المحروحين (2/ 305) رقم الترجمة: 1012.
⁵ _ هو شريك ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2787.
⁶ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 312) رقم الحديث: 1463.
⁷ _ انظر: ابن حبان، المحروحين (2/ 305) رقم الترجمة: 1012.
⁸ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 549) رقم الترجمة: 1775.
⁹ _ انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (3/ 131) رقم الترجمة: 490.
¹⁰ _ انظر: أبو نعيم الأصبهاني، الضعفاء (ص: 144) رقم الترجمة: 230.
¹¹ _ قال البيهقي في شرح السنة بعد ذكر هذا الحديث: هذا حديث متفق على صحته، انظر: البيهقي، الحسين بن مسعود، أبو محمد، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش (3/ 110) رقم الحديث: 628، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، 1403 هـ - 1983 م.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1465 - كَانَ مِمَّا أَخَذَ أَهْلُ مَكَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... الْحَدِيثُ³.

قال الإمام الدارقطني: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَجَّاجِ⁴ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْهُ وَلَا أَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ غَيْرَ هَشِيمٍ⁵،
تخريج الحديث:

بحث كثيرا ولم أقف على هذا الحديث الذي أشار إليه الإمام الدارقطني هنا.
دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق لم أعثر عليه وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 - ضعف الراوي، حججاج بن أرتاة، قال عنه الإمام أحمد: لا يحتج به⁷، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق يدلّس عن الضعفاء يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، ولا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة⁸، وقال عنه العجلي: جائر الحديث، وكان له فقه وكان على البصرة وكان على الشرطة وكان فقيهاً وكان أحد مفتي الكوفة، وكان فيه تبه، وكان يقول: قلني حب الشرف، وولي قضاء البصرة، إلا أنه صاحب إرسال كان يرسل عن يحيى بن أبي كثير، ولم يسمع منه شيئاً، ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منه شيئاً، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه شيئاً، ويرسل عن الزهري ولم يسمع منه شيئاً، فإنما يعيب الناس منه التدليس⁹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس¹⁰، قلت: هو من الطبقة الرابعة من المدلسين¹¹، وطبقة الرابعة هو: من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، انظر: مقدمة طبقات المدلسين.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من هذا الطريق لم أعثر عليه وبالنظر إلى سند المذكور هذا حديث ضعيف بهذا الإسناد.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 313) رقم الحديث: 1465.

⁴ _ هو حججاج بن أرتاة أبو أرتاة النخعي كوفي، لا يحتج به، انظر: ابن ابن الميرد، يوسف بن حسن بن أحمد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بملح أو دم، تحقيق: الدكتور روحية عبد الرحمن السويدي (ص: 38) رقم الترجمة: 181، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1413 هـ - 1992 م.

⁵ _ هو هشيم بالتصغير ابن بشر بوزن عظيم ابن القاسم ابن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي خازم بمعجمتين الواسطي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 574) رقم الترجمة: 7312.

⁶ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 313) رقم الحديث: 1465.

⁷ _ انظر: ابن ابن الميرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بملح أو دم (ص: 38) رقم الترجمة: 181.

⁸ _ انظر: ابن أبي حاتم: المرح والتعديل (3/ 154) رقم الترجمة: 673.

⁹ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 107) رقم الترجمة: 251.

¹⁰ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 152) رقم الترجمة: 1119.

¹¹ _ انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 49) رقم الترجمة: 118.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1467 - كَانَتْ أَعْلَامُ خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ صُوفًا أَيْضًا مُعَلَّقًا بِنَوَاصِي الْحَيْلِ الْحَدِيثُ³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به مُحَمَّدٌ⁴ بن جابر عن أبي إسحاق عن البراء، وتنفرد به مُحَمَّدٌ⁵ بن نمير عنه⁶.

دراسة علة الحديث:

بحثت كثيرا ولم أقف على الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني هنا، ولا على متابعاته، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به مُحَمَّدٌ بن نمير ولم يتابعه أحد.

2 _ جهالة الراوي، مُحَمَّدٌ بن نمير الفارابي، قال عنه الحافظ ابن حجر: لا أعرفه، عده البيهقي في من يضع الحديث⁷. رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 313) رقم الحديث: 1467.

⁴ _ هو مُحَمَّدٌ بن جابر بن يسار بن طلق اليمامي أبو عبد الله السحيمي من بني حنيفة أصله من اليمامة انتقل إلى الكوفة، قال عنه البخاري: ليس بالقوي، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (1/ 53) رقم الترجمة: 111، وقال عنه المعجلي: ضعيف، انظر: المعجلي، الثقات (ص: 401) رقم الترجمة: 1440، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ذهب كُتبه في آخر عمره وساء حفظه وكان يلقن، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 219) رقم الترجمة: 1215، وقال عنه النسائي: ضعيف، انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 92) رقم الترجمة: 533، وقال عنه ابن عدي: ومع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 330) رقم الترجمة: 1646، وقال عنه ابن حبان: وكان أعمى يلحق في كُتبه ما ليس من حديثه ويسرق ما ذُكر به فيحدث به، انظر: ابن حبان، المجروحين (2/ 270) رقم الترجمة: 956، وقال عنه الذهبي: سيئ الحفظ، انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 161) رقم الترجمة: 4762، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق ذهب كُتبه فساء حفظه وغلط كثيرا وعمي فصار يلقن، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 471) رقم الترجمة: 5777.

⁵ _ هو مُحَمَّدٌ بن نمير الفارابي، قال عنه الحافظ ابن حجر: لا أعرفه، عده البيهقي في من يضع الحديث، انظر: ابن حجر، لسان الميزان (5/ 407) رقم الترجمة: 1345.

⁶ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 313) رقم الحديث: 1467.

⁷ _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (5/ 407) رقم الترجمة: 1345.

مُسْنَدُ بُرَيْدَةَ¹

عبد الله² بن عباس عن بُرَيْدَةَ

1471 - من كنت مَوْلَاهُ ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحسن⁴ بن الحر عن عدي⁵ عن سعيد⁶ بن جُبَيْر عنه، تفرد به تغلب⁷ بن الضَّحَّاك عن عمرو⁸ بن شمر عنه.

سند الحديث:

الحديث بطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه، وأقرب متابع لحديث بريدة الذي بين أيدينا، ما أخرجه:

1 - ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (4/ 326) رقم الحديث: 2359، من طريق حسين بن حسن، والبخاري في مسنده (10/ 257) رقم الحديث: 4353، من طريق خالد بن مخلد، وابن الأعرابي في معجمه (3/ 1018) رقم الحديث: 2179، من طريق يحيى، ثلاثتهم (حسين بن حسن، وخالد بن مخلد، ويحيى) عن عبد الغفار بن القاسم، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، حدثني بريدة، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «علي مولى من كنت مولاه»

2 - أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (6/ 374) رقم الحديث: 32132، وأحمد في مسنده (38/ 32) رقم الحديث: 22945، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (4/ 325) رقم الحديث: 2357، ثلاثتهم من طريق الفضل بن دكين، والبخاري في مسنده (10/ 257) رقم الحديث: 4352، والآجري في الشريعة (4/ 2043) رقم الحديث: 1513، كلاهما من طريق أبو أحمد الزبيري، والنسائي في السنن الكبرى (7/ 309) رقم الحديث: 8089، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3/ 119) رقم الحديث: 4578، كلاهما من طريق أبو نعيم، ثلاثتهم (الفضل بن دكين، وأبو أحمد الزبيري، وأبو نعيم) ابن أبي غنية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة، رضي الله عنه، قال: عَزَّوْتُ مَعَ عَلِيٍّ الْيَمَنَ

¹ - هو صحابي جليل، بريدة بن الحَصْب بن عَدِ اللّٰه بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلمان بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (1/ 209) رقم الترجمة: 398.

² - هو صحابي جليل، عَدِ اللّٰه بن عَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أَبُو الْقَعَّاسِ الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ. ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كني بأبيه الْقَعَّاس، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (3/ 186) رقم الترجمة: 3035.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 315) رقم الحديث: 1471.

⁴ - هو الحسن ابن الحر ابن الحكم الجعفي أو النخعي الكوفي أبو محمد نزيل دمشق، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 159) رقم الترجمة: 1224.

⁵ - هو عدي ابن ثابت الأنصاري الكوفي ثقة رمي بالشيعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 388) رقم الترجمة: 4539.

⁶ - هو سعيد ابن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فقيه من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسله قتل بين يدي الحاجج، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 234) رقم الترجمة: 2278.

⁷ - هو تغلب بن الضحّاك كوفي ضعفه الأزدي، انظر: ابن حجر، لسان الميزان (2/ 71) رقم الترجمة: 270.

⁸ - هو عمرو بن شمر الجعفي أبو عبد الله قال عنه البخاري: منكر الحديث: انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 204) رقم الترجمة: 2316.

فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفَوَةً، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ فَقَالَ: " يَا بُرَيْدَةُ أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ " قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: " مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ "

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، عمرو بن شمر الجعفي، ضعيف، قال عنه البخاري: منكر الحديث¹، وقال عنه أبو حاتم الرازي: منكر الحديث جدا ضعيف الحديث لا يشتغل به تركوه²، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث³، وقال عنه الجوزجاني: كذاب زائغ⁴، وقال عنه النسائي: متروك الحديث⁵، وقال عنه ابن حبان: كان رافضيا يشتم أصحاب رسول الله ﷺ وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت وغيرها لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب⁶.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وبالنظر إلى سند المذكور هذا حديث ضعيف.

2 _ الحديث له متابعات كثيرة كما مر في التخريج.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 204) رقم الترجمة: 2316.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 240) رقم الترجمة: 1324.

³ _ انظر: المرجع السابق.

⁴ _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 73) رقم الترجمة: 44.

⁵ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 80) رقم الترجمة: 451.

⁶ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (2/ 75) رقم الترجمة: 623.

عبد الله¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1478 - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذِنَ فِي نَبِيذِ الْجُرِّ² بَعْدَمَا نَحَى عَنْهُ³.

قال الإمام الدارقطني: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ مَطَرٌ⁴ بْنِ طَهْمَانَ عَنْهُ، تَفَرَّدَ بِهِ الْمُعَلَّى⁵ بْنُ مَيْمُونٍ الْمُجَاشِعِيُّ الْبَصْرِيُّ عَنْهُ⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2/ 271) رقم الحديث: 1956، من طريقه عن أحمد بن عبيد الله الغداني، والكمال في ضعفاء الرجال (8/ 98) تحت رقم الترجمة: 1853، من طريقه عن أزهر بن جميل، كلاهما (أحمد بن عبيد الله الغداني، وأزهر بن جميل) عن المعلق بن ميمون قال: نا مطر الوراق، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه «أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في نبيذ الجر بعدما نحى عنه»

2 - وأورده ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (1/ 375) رقم الترجمة: 444، من طريق المعلق بن ميمون به. المتابعات:

1 - وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان (2/ 29) رقم الحديث: 988، ومن طريقه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (10/ 106) رقم الحديث: 5227، قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثني أبو بكر عبد الله بن محمد بن يزداد، ثنا عيسى بن عبد السلام أبو موسى الأصبهاني، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا محمد بن جابر، عن مجمع التيمي، عن ابن بريدة، عن أبيه، به.

سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو قال: نا أحمد بن عبيد الله الغداني قال: نا المعلق بن ميمون قال: نا مطر الوراق، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه «أن النبي ﷺ رخص في نبيذ الجر بعدما نحى عنه»⁷

¹ - عو عبد الله ابن بريدة ابن الحصب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيا ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 297) رقم الترجمة: 3227.

² - الجر والجرار: جمع جرة، وهو الإثاء المعروف من الفخار، وأراد بالثني عن الجرار المدهونة؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 260)

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 317) رقم الحديث: 1478.

⁴ - هو مطر بن طهمان، أبو رجاء، الوراق، الخراساني، سكن البصرة، قال عنه ابن حبان: صالح الحديث، وقال عنه أبو زرعة الرازي: صالح كأنه لين أمره، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 287) رقم الترجمة: 1319، وقال عنه العجلي: صدوق، وقال مرة لأبأس به، انظر: العجلي، الثقات (ص: 430) رقم الترجمة: 1584، وقال عنه النسائي: ليس بالقوي، انظر: النسائي، الضعفاء والمفروكون (ص: 97) رقم الترجمة: 567، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، انظر: ابن حبان، الثقات (5/ 435) رقم الترجمة: 5583، وقال عنه ابن عدي: هو مع ضعفه يجمع حديثه ويكتب، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 133) رقم الترجمة: 1882، وقال عنه الحافظ ابن حجر: سكن البصرة صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 534) رقم الترجمة: 6699.

⁵ - هو معلق بن ميمون المجاشعي ويقال له الحصاف بصري، قال عنه أبو داود منكر الحديث، انظر: السجستاني، سليمان بن الأشعث، أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق: محمد علي قاسم العمري (ص: 282) رقم السؤال 399، الطبعة الأولى، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1403هـ/1983م

⁶ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 317) رقم الحديث: 1478.

⁷ - انظر: أخرجه الطبراني، المعجم الأوسط (2/ 271) رقم الحديث: 1956.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ كثرة الأخطاء، مطر بن طهمان صدوق كثير الخطاء.
- 2 _ ضعف الراوي، المعلي بن ميمون، قال عنه أبو داود منكر الحديث¹، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث²، وقال عنه ابن عدي: والذي ذكرت والذي لم أذكره كلها غير محفوظة مناكير³، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ إذا حدث من حفظه⁴، وقال عنه الدارقطني: ضعيف متروك⁵.
- 3 _ التفرد، تفرد به المعلي بن ميمون ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه المعلي بن ميمون منكر الحديث وضعيف.
- 2 _ الحديث له متابعة قاصرة عند أبو نعيم الأصبهاني في تاريخه كما مر في التخريج، وفيه: محمد بن جابر وهشام بن عبيد الله ضعيف فلا تقوى الحديث بهذا المتابع.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: سؤالات أبي عبيد الأحمري أبا داود السجستاني في المرح والتعديل (ص: 282) رقم السؤال 399.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (8/ 335) رقم الترجمة: 1543.

³ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 98) رقم الترجمة: 1853.

⁴ _ انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 493) رقم الترجمة: 11124.

⁵ _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (2/ 658) رقم الترجمة: 3544.

عبد الله¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1479 - أَنَّهُ سَمِعْتُ بَعْدِي بَعُوثٌ ... الْحَدِيثُ².

قال الإمام الدارقطني: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ ابْنِهِ سَهْلٍ³ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ أَخُوهُ أَوْسٌ⁴ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (126 / 38) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 23018، مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى مِنْ أَهْلِ مَرُو، وَالْعَقِيلِيِّ فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ (124 / 1) تَحْتَ رَقْمِ التَّرْجَمَةِ: 149، مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَرِثٍ، وَابْنِ حَبَانَ فِي الْمَجْرُوحِينَ (1 / 348) تَحْتَ رَقْمِ التَّرْجَمَةِ: 448، وَابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ (107 / 2) تَحْتَ رَقْمِ التَّرْجَمَةِ: 224، مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَرِثٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ (ص: 546) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 477، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مِقَاتٍ، وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ (6 / 332) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 33، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ، وَأَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ فِي اللَّطَائِفِ مِنْ دَقَائِقِ الْمَعَارِفِ (ص: 372) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 741، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مِقَاتٍ الْمُرُوزِيِّ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ حَرِثٍ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَالِ الْمُتَنَاهِيَةِ فِي الْأَحَادِيثِ الْوَاهِيَةِ (1 / 309) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 494، مِنْ طَرِيقِهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى، وَابْنِ قَدَامَةَ فِي الْمُنْتَخَبِ مِنْ عِلَلِ الْخِلَالِ (ص: 68) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 17، مِنْ طَرِيقِ حَمْسَانَ بْنِ يَحْيَى، أَرْبَعَتُهُمْ (الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، وَالْحُسَيْنُ بْنُ حَرِثٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ، وَسَهْلٌ) عَنْ أَوْسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " سَتَكُونُ بَعْدِي بَعُوثٌ كَثِيرَةٌ، فَكُونُوا فِي بَعْثِ خُرَاسَانَ، ثُمَّ انْزِلُوا مَدِينَةَ مَرُو؛ فَإِنَّهُ بَنَاهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ، وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ، وَلَا يَضُرُّ أَهْلَهَا سُوءٌ "

2 _ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (8 / 141) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 8215، مِنْ طَرِيقِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِ.

الْمُتَابَعَةُ:

1 _ وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (2 / 19) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 1151، مِنْ طَرِيقِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّرْسُوسِيِّ، ثَنَا سَمُرَةُ بْنُ حَجَرٍ، ثَنَا حَسَامٌ⁵ بْنُ مَصْلُكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِ.

¹ _ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي صَفْحَةِ 240، وَهُوَ ثَقَّةٌ.

² _ أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ (2 / 318) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 1479.

³ _ هُوَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ رَوَى عَنْهُ أَخُوهُ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَبَانَ: مَكْرُ الْحَدِيثِ يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ مَا لَا أَصْلَ لَهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَشْتَمَلَ بِحَدِيثِهِ، انْظُرْ: ابْنُ حَبَانَ، الْمَجْرُوحِينَ (1 / 348) رَقْمَ التَّرْجَمَةِ: 448، وَانْظُرْ: ابْنُ حَجَرٍ، لِسَانُ الْمِيزَانِ (3 / 120) رَقْمَ التَّرْجَمَةِ: 415.

⁴ _ هُوَ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ بْنِ حَصِيبِ الْأَسْلَمِيِّ سَكَنَ مَرُو، فِيهِ نَظَرٌ، انْظُرْ: الْبُخَارِيُّ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (2 / 17) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 1542.

⁵ _ هُوَ حَسَامُ بْنُ الْمَصْلُكِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ شَيْطَانَ، قَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ، يَكْتَسِبُ حَدِيثَهُ، وَقَالَ عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: وَاهِيُ الْحَدِيثِ، مَكْرُ الْحَدِيثِ، انْظُرْ: ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْمَرْجُوحُ وَالتَّعْدِيلُ (3 / 317) رَقْمَ تَرْجَمَةِ: 1419.

سند الحديث:

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى مِنْ أَهْلِ مَرْو، حَدَّثَنَا أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " سَتَكُونُ بَعْدِي بُعُوثٌ كَثِيرَةٌ، فَكُونُوا فِي بَعْثِ خُرَاسَانَ، ثُمَّ انْزِلُوا مَدِينَةَ مَرْو؛ فَإِنَّهُ بَنَاهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ، وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ، وَلَا يَضُرُّ أَهْلَهَا سُوءٌ ¹."

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة مايلي:

1 _ ضعف الراوي، سهل بن عبد الله منكر الحديث، قال عنه ابن حبان: منكر الحديث يروي عن أبيه ما لا أصل له لا يجوز أن يشتغل بحديثه ².

2 _ أوس بن عبد الله بن بريدة، قال عنه البخاري: فيه نظر ³، وقال عنه النسائي: ليس بثقة ⁴، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن يخطيء فأما المناكير في روايته فإنها من قبل أخيه سهل لا منه ⁵، وقال عنه ابن عدي: ولأوس بن عبد الله غير ما ذكرت من الأحاديث شيئا يسيرا وفي بعض أحاديثه مناكير ⁶، وقال عنه الدارقطني: متروك ⁷.

3 _ وتابع سهلاً حسام بن مصلى، وهو متروك أيضاً.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من هذا الطريق ضعيف بل شبه موضوع، قال الذهبي: هذا منكر ⁸، وتابع سهلاً حسام وهو متروك أيضاً.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: الإمام أحمد، المسند (126 / 38) رقم الحديث: 23018.

² _ انظر: ابن حبان، المجروحين (348 / 1) رقم الترجمة: 448، وانظر: ابن حجر، لسان الميزان (120 / 3) رقم الترجمة: 415.

³ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (17 / 2) رقم الحديث: 1542.

⁴ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 20) رقم الترجمة: 59.

⁵ _ انظر: ابن حبان، الثقات (135 / 8) رقم الترجمة: 12604.

⁶ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (107 / 2) رقم الترجمة: 224.

⁷ _ انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (259 / 1) رقم الترجمة: 119.

⁸ _ انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (278 / 1) رقم الترجمة: 1046.

عبد الله¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1481 - بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ².

قال الإمام الدارقطني: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرُو³ بْنُ كَرْدِي عَنْهُ، وَتَفَرَّدَ بِهِ عَدِي⁴ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ عَمْرُو، وَالْمَحْفُوظُ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ⁵ بْنِ مَغْفَلٍ.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه المزكي في المزيكات (ص: 119) رقم الحديث: 45، ومن طريقه والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (2/ 326)، من طريق عن الورد بن عبد الله، عن عدي بن الفضل، عن عمرو بن كردي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة الأسلمي: أن النبي ﷺ قال: بين كل أذانين صلاة، لمن شاء.

قال المزكي: حديث غريب عن عمرو بن كردي، وهو عمرو بن أبي حكيم من أهل واسط، روى عن شعبة. والمحفوظ: عن ابن بريدة، عن عبد الله الأسلمي وقيل عبد الله بن مغفل، وهو مزي، والله أعلم.

المتابعة:

1 - أخرجه البزار كما في كشف الأستار عن زوائد البزار (1/ 334) رقم الحديث: 693، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا حيان بن عبيد الله، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «بين كل أذانين صلاة إلا المغرب» قال البزار: لا نعلم أحدا يرويه إلا بريدة، ولا رواه إلا حيان، وهو بصري مشهور، ليس به بأس.

الطريق المحفوظ:

1 - أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (1/ 127) رقم الحديث: 624، من طريق الجريري، وفي صحيح البخاري (1/ 128) رقم الحديث: 627، ومسلم في الجامع الصحيح (1/ 573) رقم الحديث: 304 - (838)، من طريق كهشمس بن الحسن، كلاهما (الجريري وكهشمس) عن ابن بريدة، عن عبد الله بن مغفل المزني: أن رسول الله ﷺ قال: «بين كل أذانين صلاة، ثلاثا لمن شاء»

سند الحديث:

قال أبو إسحاق المزكي: حدثنا محمد بن أحمد بن سلام الدينوري، ثنا يحيى بن الورد بن عبد الله، ثنا أبي عن عدي بن الفضل، عن عمرو بن كردي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة الأسلمي: أن النبي ﷺ قال: «بين كل أذانين صلاة، لمن شاء»⁶.

¹ - قد مر ذكره في صفحة 240، وهو ثقة.

² - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 318) رقم الحديث: 1481.

³ - هو عمرو بن أبي حكيم الواسطي ابن الكردي يقال مولى لآل الزبير، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 420) رقم الترجمة: 5013.

⁴ - هو عدي ابن الفضل التيمي أبو حاتم البصري متروك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 388) رقم الترجمة: 4545.

⁵ - هو صحابي جليل، عبد الله بن مغفل بن عبد غنم وقيل عبد غنم بن عفيف بن أسحم بن ربيعة، انظر: أسد الغابة (3/ 395) رقم الترجمة: 3202.

⁶ - انظر: المزكي، إبرايم بن محمد، أبو إسحاق، المزيكات، تحقيق: أحمد بن فارس السلووم (ص: 119) رقم الحديث: 45، الطبعة الأولى، دار البشائر

الإسلامية، 1425 هـ - 2004 م

دراسة علة الحديث:

الحديث من طريق غير المحفوظ فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد تفرد به عدي بن الفضل، ولا يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، عدي بن الفضل متروك كما قال الحافظ ابن حجر.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه عدي بن الفضل متروك وتفرد به، وقال الدارقطني: تفرد به عمرو بن كردي، قلت: هو لم يتفرد بل تابعه حيان بن عبيد الله كما عند البزار، وحيان قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق¹.
- 2 _ أما الطريق المحفوظ فخرجه البخاري ومسلم والآخرين.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (3/ 246) رقم الترجمة: 1093.

عبد الله¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1482 - عِنْدَ كُلِّ آذَانِ صَلَاةٍ ... الْحَدِيثُ².

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حسام³ بن مصك عن عبد الله⁴، تفرد به صالح⁵ بن بيان عنه⁶.
تخريج الحديث:

بحث كثيرا ولم أقف على هذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وله متابعات ما يلي:

1 - أخرجه أبو بكر الكلبي الأثرم في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص: 107) من طريق عبيد الله بن موسى، والبخاري كما في كشف الأستار عن زوائد البخاري (1/ 334) رقم الحديث: 693، من طريق عبد الواحد بن غياث، والدارقطني في السنن (1/ 497) رقم الحديث: 1040، من طريق عبد الغفار بن داود، والبيهقي في السنن الكبرى (2/ 667) رقم الحديث: 4172، من طريق عبد الله بن صالح، أربعتهم (عبيد الله بن موسى، وعبد الواحد بن غياث، وعبد الغفار بن داود، وعبد الله بن صالح) عن حيان بن عبيد الله عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: "عند كل آذان صلاة، ما خلا المغرب".

سند الحديث:

قال الإمام الدارقطني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، نا عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ دَاوُدَ، نا حَيَّانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ عِنْدَ كُلِّ آذَانَيْنِ رَكْعَتَيْنِ مَا خَلَا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ»⁷

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق لم أعثر عليه وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 - ضعيف الراوي، صالح بن بيان الثقفي، ضعيف، قال عنه العقيلي: الغالب على حديثه الوهم، ويحدث بالمناكير عن من لا يحتمل⁸، وقال عنه ابن عدي: لا أعرف له إلا الشيء اليسير⁹، وقال عنه الدارقطني: متروك¹⁰، وقال عنه الخطيب

¹ - قد مر ذكره في صفحة 240، وهو ثقة.

² - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 319) رقم الحديث: 1482.

³ - هو حسام بن المصك بن ظالم بن شيطان، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بقوي، يكتب حديثه، وقال عنه أبو زرعة الرازي: واهي الحديث، منكر الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 317) رقم الترجمة: 1419.

⁴ - هو عبد الله ابن بريدة ابن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيا ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 297) رقم الترجمة: 3227.

⁵ - هو صالح بن بيان الثقفي - ويقال العبدى - ويعرف بالساحلي، قال عنه العقيلي: الغالب على حديثه الوهم، ويحدث بالمناكير عن من لا يحتمل، انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 200) رقم الترجمة: 724.

⁶ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 319) رقم الحديث: 1482.

⁷ - انظر: الدارقطني، السنن، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد بروهوم (1/ 497) رقم الحديث: 1040، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، 1424 هـ - 2004 م.

⁸ - انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 200) رقم الترجمة: 724.

⁹ - انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 103) رقم الترجمة: 914.

¹⁰ - انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (1/ 323) رقم الترجمة: 1648.

البغدادى: كان ضعيفا يروي المناكير عن الشيوخ الثقات¹.

2 _ التفرد، تفرد به صالح بن بيان ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه، وله متابع كما ذكرت في التخريج ولكن هذا المتابع ضعيف لأن فيه: حيان بن عبيد الله وهو صدوق وقد توهم في هذا الحديث، قال البزار: لا نعلم أحدا يرويهِ إلا بريدة، ولا رواه إلا حيان، وهو بصري مشهور، ليس به بأس، ونقل البيهقي قول أبو بكر بن خزيمة، على أثر هذا الحديث قال: حيان بن عبيد الله هذا قد أخطأ في الإسناد؛ لأن كهمس بن الحسن، وسعيد بن إياس الجريري، وعبد المؤمن العتكي رووا الخبر عن ابن بريدة، عن عبد الله بن مغفل لا عن أبيه².

¹ _ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (9/ 311) رقم الترجمة: 4846.

² _ انظر: البيهقي، السنن الكبرى (2/ 667) رقم الحديث: 4172.

عبد الله¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1485 - اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمِّي فِي بَكُورِهَا الْحَدِيثُ².

قال الإمام الدارقطني: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحُسَيْنُ³ بْنُ وَاقِدٍ عَنْهُ، وَتَفَرَّدَ بِهِ أَوْسُ⁴ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ، وَتَفَرَّدَ بِهِ الْحُسَيْنُ⁵ بْنُ حَرِثٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْهُ⁶.

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ (124 / 1) تَحْتَ رَقْمِ التَّرْجَمَةِ: 149، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ، وَابْنِ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ (106 / 2) تَحْتَ رَقْمِ التَّرْجَمَةِ: 224، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ حَمِيدٍ، وَالْمُلَخَّصِ فِي الْمَخْلُصِيَّاتِ (2 / 173) رَقْمُ الْحَدِيثِ: 1300 - (281) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى، وَأَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ فِي اللَّطَائِفِ مِنْ دَقَائِقِ الْمَعَارِفِ (ص: 374) رَقْمُ الْحَدِيثِ: 744، مِنْ طَرِيقِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ، وَابْنِ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ فِي الْأَحَادِيثِ الْوَاهِيَةِ (1 / 318) رَقْمُ الْحَدِيثِ: 516، مِنْ طَرِيقِهِ عَنِ الدَّارِقُطِيِّ عَنْ ابْنِ صَاعِدٍ، خَمْسَتُهُمْ (مُحَمَّدٌ، وَنُجَيْدٌ بْنُ هَارُونَ بْنِ حَمِيدٍ، وَيَحْيَى، وَمُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ، وَابْنُ صَاعِدٍ) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَرِثٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمِّي فِي بَكُورِهَا»

سند الحديث:

قال ابن الجوزي: أَنبَأَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرِيرِيُّ قَالَ أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ الْفَتْحِ قَالَ نَا الدَّارِقُطَنِي قَالَ نَا ابْنُ صَاعِدٍ قَالَ نَا الْحُسَيْنِ بْنِ حَرِثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمِّي فِي بَكُورِهَا"⁷.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على الحسين بن حريث أبو عمار.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به الحسين بن حريث، ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، أوس بن عبد الله بن بريدة، قال عنه البخاري: فيه نظر⁸، وقال عنه النسائي: ليس بثقة⁹، وذكره

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 240، وهو ثقة.

² _ أطراف الغرائب والأفراد (319 / 2) رقم الحديث: 1485.

³ _ هو الحسين ابن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي ثقة له أوهام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 169) رقم الترجمة: 1358.

⁴ _ هو أوس بن عبد الله بن بريدة بن حصيب الأسلمي سكن مرو، فيه نظر، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (2 / 17) رقم الحديث: 1542.

⁵ _ هو الحسين ابن حريث الخزاعي مولاهم أبو عمار المروزي ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 166) رقم الترجمة: 1314.

⁶ _ أطراف الغرائب والأفراد (319 / 2) رقم الحديث: 1485.

⁷ _ انظر: ابن الجوزي، العلال المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 318) رقم الحديث: 516.

⁸ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (2 / 17) رقم الحديث: 1542.

⁹ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 20) رقم الترجمة: 59.

ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن يخطيء فأما المناكير في روايته فإنها من قبل أخيه سهل لا منه¹، وقال عنه ابن عدي: ولأوس بن عبد الله غير ما ذكرت من الأحاديث شيئاً يسيراً وفي بعض أحاديثه مناكير²، وقال عنه الدارقطني: متروك³.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه أوس بن عبد الله وهو متروك.
- 2 _ الحديث له شواهد كثيرة كما قال الحافظ ابن حجر: هذا الحديث رواه جماعة من الصحابة، ولم يخرج شيء منها في الصحيح، وذكره عبد القادر الرهاوي في أربعينه من حديث علي والعبادلة، وابن مسعود، وجابر، وعمران بن حصين، وأبي هريرة، وعبد الله بن سلام، وسهل بن سعد، وأبي رافع، وعمارة بن وثيمة، وأبي بكرة، وبريدة بن الحصيب، وحديث بريدة صححه ابن السكن، وزاد ابن منده في مستخرجه: وإثالة بن الأسقع، ونبيط بن شريط، وزاد ابن الجوزي في العلل المتناهية عن أبي ذر، وكعب بن مالك، وأنس، والغرس بن عميرة، وعائشة، وقال: لا يثبت منها شيء، وضعفها كلها⁴، وقال السخاوي بعد ذكر طرقه: ومنها ما يصح، ومنها ما لا يصح، وفيها الحسن والضعيف⁵، وقال أبو حاتم الرازي: "لا أعلم في: اللهم، بارك لأمتي في بكورها حديث صحيح"⁶.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 135) رقم الترجمة: 12604.

² _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 107) رقم الترجمة: 224.

³ _ انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (1/ 259) رقم الترجمة: 119.

⁴ _ انظر: ابن حجر، التلخيص الحبير (4/ 184) رقم الحديث: 2196.

⁵ _ انظر: السخاوي، المقاصد الحسنة (ص: 160) رقم الحديث: 171.

⁶ _ انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي (6/ 39).

رقم الحديث: 2300، الطبعة الأولى، مطابع الحمصي، 1427 هـ - 2006 م

عبد الله¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1488 - مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ الْحَدِيث².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أَبُو طَيْبَةَ³ عبد الله بن مسلم عَنْ عبد الله عن أبيه، ولم يروه عنه غير عُثْمَانَ⁴ بن نَاجِيَةَ⁵.
تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الترمذي في سنته (6 / 180) رقم الحديث: 3865، من طريق أبو كريب، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (3 / 1420) رقم الحديث: 803، من طريق مُحَمَّد بن العلاء، وابن عساكر في تاريخ دمشق (2 / 413) رقم الحديث: 502، من طريق يحيى بن أبي طالب بن زيد بن حباب، وابن الأثير في أسد الغابة (1 / 367) رقم الحديث: 134، من طريق زيد بن الحباب، ثلاثتهم (أبو كريب، ومُحَمَّد بن العلاء، زيد بن الحباب) عن عثمان بن ناجية، عن عبد الله بن مسلم أبي طيبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة. واللفظ للترمذي.

2 _ وأخرجه البزار في مسنده (10 / 308) رقم الحديث: 4428، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عثمان بن ناجية، قال: حدثنا عبد الله بن مسلم أبو طيبة الخراساني، قال: حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: من مات من أصحابي بأرض فهو شفيع لتلك الأرض وقائد لهم يوم القيامة، أو قال: شفيعا لأهل تلك الأرض يوم القيامة.

المتابعات:

1 _ وأخرجه تمام في فوائده (1 / 107) رقم الحديث: 251، من طريق مُحَمَّد بن عيسى بن حيان المدائني، والبيهقي في شرح السنة (14 / 72) رقم الحديث: 3862، من طريق مُحَمَّد بن عيسى بن حيان الأندلسي، عن مُحَمَّد بن الفضل بن عطية، عن عبد الله بن مسلم، عن ابن بريدة، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة»

سند الحديث:

قال أبو عيسى الترمذي: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا عثمان بن ناجية، عن عبد الله بن مسلم أبي طيبة، عن عبد الله

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 240، وهو ثقة.

² _ أطراف الغرائب والأفراد (2 / 320) رقم الحديث: 1488.

³ _ هو أبو طيبة اسمه عبد الله بن مسلم العامري من أهل مرو يروي عن ابن بريدة روى عنه عيسى بن عبيد وأهل مرو، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق بهم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 323) رقم الترجمة: 3617.

⁴ _ هو عثمان بن ناجية الخراساني، روى عن: أبي طيبة عبد الله بن مسلم المروزي، روى عنه: أحمد بن عبد العزيز المرادي المصري، وزيد بن الحباب، وأبو كريب مُحَمَّد بن العلاء (ت)، وأبو بكر بن عباش وهو من أقرانه، انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (19 / 499) رقم الترجمة: 3866، قال الذهبي: قال السليمان: فيه نظر، انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (3 / 58) رقم الترجمة: 5572، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مستور، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 387) رقم الترجمة: 4522.

⁵ _ أطراف الغرائب والأفراد (2 / 320) رقم الحديث: 1488.

بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة¹.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على عبد الله بن مسلم أبي طيبة، وهو صدوق بهم.

دراسة علة الحديث:

1 _ التفرد، تفرد به عبد الله بن مسلم، قال عنه أحمد بن حنبل: لا أعرفه²، وقال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به³، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطيء ويخالف⁴، وقال عنه الدارقطني: ليس به بأس⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق بهم⁶.

2 _ جهالة الراوي، عثمان بن ناجية، مستور، وتابعه محمد بن الفضل بن عطية، وقال عنه الحافظ ابن حجر: كذبه⁷.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه عثمان بن ناجية مستور، وعبد الله بن مسلم صدوق بهم ومع هذا تفرد به مسلم ولم يتابعه أحد، قال الترمذي عقب هذا الحديث: هذا حديث غريب، وروي هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم أبي طيبة عن ابن بريدة عن النبي ﷺ مرسلًا وهذا أصح⁸، وحكم عليه الألباني بالضعف⁹.

2 _ الحديث له متابع، تابع عثمان بن ناجية، محمد بن الفضل بن عطية، ولكن هذه المتابع لا يصلح لأن محمد بن الفضل قال عنه الحافظ ابن حجر: كذبه.

1 _ انظر: الترمذي، السنن (180 / 6) رقم الحديث: 3865.

2 _ انظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه (2 / 291) رقم الترجمة: 1440.

3 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (5 / 165) رقم الترجمة: 761.

4 _ انظر: ابن حبان، الثقات (7 / 49) رقم الترجمة: 8953.

5 _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2 / 379) رقم الترجمة: 1971.

6 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 323) رقم الترجمة: 3617.

7 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 502) رقم الترجمة: 6225.

8 _ انظر: الترمذي، السنن (180 / 6) رقم الحديث: 3865.

9 _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (9 / 454) رقم الحديث: 4468.

سُلَيْمَانُ¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1492 - مَا شَيْءٌ يَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا وَهُوَ أَطْوَعُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ابْنِ آدَمَ الْحَدِيثُ².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سُلَيْمَانُ³ بن الرِّبِيعِ عَنْ هَامٍ⁴ عَنْ الثَّوْرِيِّ⁵ عَنْ عُلُقَمَةَ⁶ بن مَرْثَدٍ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ الْأَشَجَعِيِّ⁷ عَنْ أَبِيهِ⁸ عَنْ الثَّوْرِيِّ⁹.

تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أماننا ساقه الدارقطني عن طريقين، وسوف أتتبع هذان الطريقان، طريقا طريقا للوقوف عليها. الطريق الأول: قال الدارقطني: تفرد به سُلَيْمَانُ بن الرِّبِيعِ عَنْ هَامٍ عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ عُلُقَمَةَ بن مَرْثَدٍ¹⁰، تخريج هذا الطريق ما يلي:

1 _ أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (819 /2) رقم الحديث: 1678، قال: حدثنا سليمان، نا همام بن مسلم، نا سفيان الثوري، نا علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما خلق الله شيئا إلا وهو أطوع لله من ابن آدم.

2 _ وأورده الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (48 /4) رقم الحديث: 6149، به.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، سليمان بن الرِّبِيعِ، قال عنه الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: متروك¹¹، ومام بن مسلم، قال عنه ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث ويحدث به ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم على قلة معرفته بصناعة الحديث

¹ _ هو سليمان ابن بريدة ابن الحصب الأسلمي المروزي قاضيا، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2538.

² _ أطراف الغرائب والأفراد (321 /2) رقم الحديث: 1492.

³ _ هو سليمان بن الرِّبِيعِ بن هشام بن عزرور بن مهلهل، أبو نُجْدٍ النهدي الكوفي، يروي عن الفضل بن ذكوان وغيره، قال الجوزي: ضعيف، تركه الدارقطني، انظر: الجوزي، الضعفاء والمتروكون (19 /2) رقم الترجمة: 1520.

⁴ _ هو همام بن مسلم الزاهد شيخ من أهل الكوفة يروي عن نُجْدٍ بن سوفة والثوري روى عنه سليمان بن الرِّبِيعِ الهندي، قال عنه ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث ويحدث به ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم على قلة معرفته بصناعة الحديث فلما فحش ذلك منه وكثر في روايته بطل الاحتجاج به، انظر: ابن حبان، المحروحين (96 /3) رقم الترجمة: 1172، وقال عنه الدارقطني: متروك، انظر: الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (104 /8) رقم الترجمة: 1428، وقال عنه الخطيب البغدادي: مجهول، انظر: الذهبي، لسان الميزان (199 /6) رقم الترجمة: 710.

⁵ _ قد مر ذكره في صفحة: 131، وهو ثقة.

⁶ _ هو علقمة ابن مرثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 397) رقم الترجمة: 4682.

⁷ _ هو أبو عبيدة ابن عبيد الله ابن عبيد الرحمن الأشجعي يقال اسمه عباد، مقبول، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 656) رقم الترجمة: 8232.

⁸ _ هو عبيد الله ابن عبيد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة مأمون أثبت الناس كتابا في الثوري، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 373) رقم الترجمة: 4318.

⁹ _ أطراف الغرائب والأفراد (321 /2) رقم الحديث: 1492.

¹⁰ _ أطراف الغرائب والأفراد (321 /2) رقم الحديث: 1492.

¹¹ _ انظر: الدارقطني: العلل الواردة في الأحاديث النبوية (104 /8) رقم الترجمة: 1428.

فلما فحش ذلك منه وكثر في روايته بطل الاحتجاج به¹، وقال عنه الدارقطني: متروك².

2 _ التفرد، تفرد به سليمان بن الربيع ولم يتابعه أحد.

3 _ المخالفة، ورواه الأكثر عن ابن الأشجعي عن أبيه عن الثوري، وخالفهم سليمان بن البيهقي فرواه عن همام بن مسلم.

أما الطريق الثاني، قال الدارقطني عنه: وَثَمَّا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ³، وتخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه البزار في مسنده (10/ 271) رقم الحديث: 4374، والدولابي في الكنى والأسماء (2/ 566) رقم

الحديث: 1014، وابن الأعرابي في معجمه (1/ 193) رقم الحديث: 337، والطبراني في المعجم الصغير (2/ 131)

رقم الحديث: 908، وابن أخي ميمى في فوائده (ص: 280) رقم الحديث: 615، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ

أصبهان (2/ 231) كلهم عن أبو زهير محمد بن إسحاق المروزي.

2 _ والطبراني في المعجم الصغير (2/ 131) رقم الحديث: 909، من طريق أحمد بن حنبل.

كلاهما (محمد بن إسحاق المروزي وأحمد بن حنبل) عن ابن الأشجعي، عن أبيه، عن الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن

سليمان بن بريدة، عن أبيه، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، به.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ أبو عبيدة ابن الأشجعي يقال اسمه عباد، قال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول⁴، ويحتاج إلى متابعة.

2 _ التفرد، تفرد به ابن الأشجعي عن أبيه، ولا يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من كلا الطريقين ضعيف، أما الطريق الأول فيه ضعف الراوي ومخالفة الأكثر، فتكون الحديث من هذا

الطريق منكراً، وأما الطريق الثاني فهو أيضاً ضعيف لأن فيه التفرد وتفرّد به ابن الأشجعي وهو مقبول، ولا يتابعه أحد،

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير بإسنادين، وفيه أبو عبيدة بن الأشجعي، ولم أجده من سماه ولا ترجمه، وبقيّة رجاله

رجال الصحيح⁵.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن حبان، المحروحين (3/ 96) رقم الترجمة: 1172.

² _ انظر: الدارقطني: الملل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. (8/ 104) رقم الترجمة: 1428، الطبعة الأولى، دار طيبة -

الرياض، 1405 هـ - 1985 م.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 321) رقم الحديث: 1492.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 656) رقم الترجمة: 8232.

⁵ _ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1/ 52) رقم الحديث: 157.

سُلَيْمَانُ¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1493 - أهل الجنة عشرون ومائة صف ... الحديث².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أصرم³ بن حوشب عن أبي سنان⁴ سعيد بن سنان، وعيسى⁵ بن عبد الرحمن الأشعري عن علقمة⁶. وزواة حفص⁷ بن سليمان أبو عمر عن علقمة، وتفرد به عبد الغفار⁸ بن الحكم الحراني⁹.

تخريج الحديث:

الحديث ساقه الإمام الدارقطني هنا بطريقين، بحثت عن هذين الطريقين ولم أعثر عليه إلا في العلل الدارقطني: (12/417) رقم السؤال: 2849، قال: وسئل عن حديث روي عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون أمي.

فقال: يزويه علقمة بن مرثد، واحتلف عنه، فرواه أبو طالب القاص، واسمه: يحيى بن يعقوب، وهو خال أبي يوسف القاضي، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وخالفه الثوري، وأبو سنان: سعيد بن سنان، وعيسى بن عبد الله الأشعري، روه عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل، عن الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة مرسلًا، والصحيح حديث ابن بريدة عن أبيه.

¹ - قد مر ذكره في صفحة 252، وهو ثقة.

² - أطراف الغرائب والأفراد (2/322) رقم الحديث: 1493.

³ - هو أصرم بن حوشب أبو هشام الهمداني روى عن أبي سنان الشيباني، متروك الحديث، انظر: التاريخ الأوسط (2/290) رقم الترجمة: 2644.

⁴ - هو سعيد بن سنان أبو سنان الشيباني كوفي، قال عنه يحيى بن معين، ثقة، انظر: يحيى بن معين، التاريخ - رواية الدوري (4/364) رقم الترجمة: 4805، وقال عنه أحمد بن حنبل: ليس بالقوي في الحديث، انظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه (2/35) رقم الترجمة: 957، وقال عنه العجلي: كوفي، جائر الحديث، انظر: العجلي، الثقات (ص: 185) رقم الترجمة: 548، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/27) رقم الترجمة: 113، وقال عنه ابن عدي: أرجو أنه ممن لا يعتمد الكذب والوضع لا إسنادًا، ولا متنا ولعله إنما بهم في الشيء بعد الشيء، وروايته تحمل وتقيل، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/403) رقم الترجمة: 802، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان عابدا فاضلا، انظر: ابن حبان، الثقات (6/356) رقم الترجمة: 8089، وقال عنه الدارقطني: ثقة، انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (1/282) رقم الترجمة: 1430، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 237) رقم الترجمة: 2332.

⁵ - هو عيسى بن عبد الرحمن الأشعري بروي عن علقمة بن مرثد، قال الأزدي ضعيف، انظر: ابن الجوزي: الضعفاء والمتروكون (2/239) رقم الترجمة: 2647، وقال عنه الذهبي: ضعيف قاله الأزدي، وقال: روى عنه أصرم بن حوشب يعني أحد الضعفاء، انظر: الذهبي، لسان الميزان (4/401) رقم الترجمة: 1222.

⁶ - هو علقمة ابن مرثد بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة الحضرمي أبو الحارث الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 397) رقم الترجمة: 4682.

⁷ - هو حفص بن سليمان أبو عمر الأسدي كوفي وهو حفص بن أبي داود أراه هو القاريء عن عاصم وعلقمة بن مرثد، قال عنه يحيى بن معين: ليس بثقة، انظر: يحيى بن معين، التاريخ (ص: 97) رقم الترجمة: 269.

⁸ - هو عبد الغفار بن الحكم الحراني كنيته أبو سعيد وقد قيل أبو حازم مولى لبني أمية يروي عن زهير بن معاوية وموسى بن أعين روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وأهل بلده، ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (8/420) رقم الترجمة: 14192، وقال عنه الذهبي: وقد وثق، انظر، الذهبي، تاريخ الإسلام (5/380) رقم الترجمة: 239، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 360) رقم الترجمة: 4135.

⁹ - أطراف الغرائب والأفراد (2/322) رقم الحديث: 1493.

المتابعات:

- 1 _ أخرجه الدارمي في سننه (3/ 1873) رقم الحديث: 2877، من طريقه عن معاوية بن هشام، وابن ماجه في سننه (2/ 1434) رقم الحديث: 4289، من طريقه عن حسين بن حفص الأصبهاني، وابن حبان في صحيحه (16/ 499) رقم الحديث: 7460، من طريقه عن مؤمل بن إسماعيل، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 155) رقم الحديث: 274، من طريقه عن عمرو بن محمد العنقزي، أربعتهم (معاوية بن هشام، وحسين بن حفص الأصبهاني، ومؤمل بن إسماعيل، وعمرو بن محمد العنقزي) عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة - قال: أراه - عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: " أهل الجنة عشرون ومائة صف: ثمانون منها أمتي، وأربعون سائر الناس "
- 2 _ وأخرجه أحمد في مسنده (38/ 23) رقم الحديث: 22940، من طريقه عن عبد العزيز بن مسلم، والترمذي في سننه (4/ 264) رقم الحديث: 2546، من طريقه عن محمد بن فضيل، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 155) رقم الحديث: 273، من طريقه عن محمد بن فضيل، والبعوي في تفسيره (1/ 495) رقم الحديث: 431، من طريقه عن عبد العزيز بن مسلم، كلاهما (عبد العزيز بن مسلم، ومحمد بن فضيل) عن أبي سنان ضرار بن مرة، عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذين الطريقتين لم أعثر عليه وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

- 1 _ ضعيف الراوي، أصرم بن حوشب ضعيف جدا، قال عنه البخاري: متروك الحديث¹، وقال عنه يحيى بن معين: كذاب خبيث²، وقال عنه أبو حاتم الرازي: متروك الحديث³، وقال عنه الجوزجاني: ضعيف⁴، وقال عنه ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات⁵.
- 2 _ ضعف الراوي، حفص بن سليمان، قال عنه يحيى بن معين: ليس بثقة⁶، وقال عنه البخاري: سكتوا عنه⁷، وقال عنه مسلم: متروك الحديث⁸، وقال عنه أبو حاتم الرازي: لا يكتب حديثه، وهو ضعيف الحديث، لا يصدق، متروك الحديث⁹، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث¹⁰، وقال عنه ابن عدي: وعامة حديثه عن روى عنهم غير

¹ _ انظر: التاريخ الأوسط (2/ 290) رقم الترجمة: 2644.

² _ انظر: يحيى بن معين، التاريخ، (ص: 74) رقم الترجمة: 168.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 336) رقم الترجمة: 1273.

⁴ _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 347) رقم الترجمة: 378.

⁵ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (1/ 181) رقم الترجمة: 121.

⁶ _ انظر: يحيى بن معين، التاريخ (ص: 97) رقم الترجمة: 269.

⁷ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 256) رقم الترجمة: 2511.

⁸ _ انظر: مسلم، الكنى والأسماء (1/ 540) رقم الترجمة: 2164.

⁹ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 173) رقم الحديث: 744.

¹⁰ _ انظر: المرجع السابق.

محفظة¹، وقال عنه ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويرويها من غير سماع²، وقال عنه الذهبي: ثبت في القراءة واهي الحديث³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: متروك الحديث مع إمامته في القراءة⁴.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريقين اللذين ساقهما الدارقطني هنا، لم أعثر عليهما.
- 2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخریج، قال الترمذي بعد سياق هذا الحديث: "هذا حديث حسن"⁵، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"⁶، ووافقه الذهبي⁷، وحكم عليه الألباني بالصحة⁸.
- 3 _ الحديث له شاهد عن عبد الله بن عباس⁸، وعن عبد الله بن مسعود⁹.

¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 268) رقم الترجمة: 505.

² _ انظر: ابن حبان، المحروحين (1/ 255) رقم الترجمة: 248.

³ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 341) رقم الترجمة: 1146.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 172) رقم الترجمة: 1405.

⁵ _ انظر: الترمذي، السنن (4/ 264) رقم الحديث: 2546.

⁶ _ انظر: الحاكم، المستدرک على الصحيحين (1/ 155) رقم الحديث: 273.

⁷ _ انظر: الألباني، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (9/ 289) رقم الحديث: 4289.

⁸ _ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (10/ 287) رقم الحديث: 10682، قال: حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري، وجعفر بن محمد الفريابي، قالوا: ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا خالد بن يزيد البجلي، ثنا سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون منها أمتي»

⁹ _ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في صفة الجنة (2/ 75) رقم الحديث: 239، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَافِرٍ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خَصِيرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةً صَفًّا، أُمِّي مِنْهَا ثَمَانُونَ».

سُلَيْمَان¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1497 - لما أهبط² الله آدم إلى الأرض طَافَ بِالْبَيْتِ ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سُلَيْمَان⁴ بن قسيم عن سُلَيْمَان، وتفرد به مُحَمَّد⁵ بن كثير العبدي عن عبيد الله⁶ بن المنهال عن ابن قسيم.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (4/ 1940) باب قسيم وقسيم، والبيهقي في الدعوات الكبير (1/ 352) رقم الحديث: 262، كلاهما من طريقه عن حفص بن عمر بن الصباح الرافعي المعروف بسنجة، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (2/ 119) تحت رقم الترجمة: 208، من طريقه عن أحمد بن موسى الشطوي، وابن عساكر في تاريخ دمشق (7/ 428)، من طريقه عن حفص بن عمر الرقي، وأحمد بن موسى الشطوي، ومن طريق الدارقطني، أخرجه ابن الجوزي في مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن ط الرابة (2/ 124) رقم الحديث: 336، كلاهما (حفص بن عمر الرافعي، وأحمد بن موسى الشطوي) عن مُحَمَّد بن كثير العبدي، عن عبيد الله بن المنهال، عن سليمان بن قسيم، عن سليمان بن بريدة عن أبيه، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ثُمَّ صَلَّى حِذَاءَ الْمَقَامِ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَأَقْبِلْ مَعْذِرَتِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَتَعْلَمُ مَا عِنْدِي فَأَعِزَّنِي فِي دُنُوبِي أَسْأَلُكَ إِمَانًا يَنْتَاهِي قُلُوبِي وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا قَضَيْتَ لِي وَرَضْتَنِي بِقَضَائِكَ فَأَوْحَى إِلَيَّ يَا آدَمُ إِنَّكَ قَدْ دَعَوْتَنِي بِدُعَاءٍ اسْتَجِيبَ لَكَ فِيهِ وَلَنْ يَدْعُوَنِي بِهِ أَحَدٌ مِنْ دُرَيْتِكَ بَعْدَكَ إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَهُ وَفَرَّجْتُ هُمُومَهُ وَغَمُومَهُ وَغَفَرْتُ لَهُ ذَنْبَهُ وَبَحَرْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تَاجِرٍ وَأَتَيْتُهُ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ وَإِنْ كَانَ لَا يُرِيدُهَا.

سند الحديث:

قال الإمام الدارقطني: حدثنا أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر، حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرافعي المعروف بسنجة، حدثنا مُحَمَّد بن كثير العبدي، قال: حدثنا عبيد الله بن المنهال، عن سليمان بن قسيم، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: به مرفوعاً⁷.

¹ - قد مر ذكره في صفحة 252، وهو ثقة.

² - هبط أي نزل، انظر: أبو القاسم الزمخشري، أساس البلاغة (2/ 360) دار الكتب العلمية، بيروت.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 323) رقم الحديث: 1497.

⁴ - هو سليمان بن يسير، أبو الصباح، الكوفي، النخعي، يروي عن سليمان بن بريدة، روى عنه عبيد الله بن المنهال، قال عنه البخاري: ليس بالقوي عندهم، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (4/ 42) رقم الترجمة: 1904.

⁵ - هو مُحَمَّد بن كثير العبدي المصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة لم يصب من ضعفه، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 504) رقم الترجمة: 6252.

⁶ - بحث كثيرا ولم ألق عليه، وقال الألباني: أقول: عبد الله هذا - أو عبيد، أو: عبيد الله - لم أجد له ترجمة، انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/ 927) رقم الحديث: 6411.

⁷ - انظر: الدارقطني: المؤتلف والمختلف (4/ 1940).

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث عن محمد بن كثير العبدى.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به سليمان بن قسيم، وهو ضعيف، قال عنه البخاري: ليس بالقوي عندهم¹، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث وليس بمتروك، وقال عنه أبو زرعة الرازي: واهي الحديث، ضعيف الحديث²، وقال عنه العجلي: ضعيف الحديث³، وقال عنه النسائي: متروك الحديث⁴، وقال عنه الذهبي: ضعفه⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف⁶.

2 _ جهالة الراوي، عبيد الله بن المنهال، مجهول.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه التفرد من قبل الضعيف، وفيه راو مجهول.
2 _ وله شاهد من حديث عائشة⁷، وفيه النظر بن طاهر، قال عنه ابن عدي: "ضعيف جدا يسرق الحديث ويحدث عمن لم يرههم، ولا يحمل سنه أن يراهم"⁸.
3 _ متن الحديث لم يثبت عن النبي ﷺ، حكم عليه الألباني: بالمتكر، ثم ساق له المتابعات والشواهد، وقال في الأخير: فأقول: وإن مما لا شك فيه أن هذه الحديث من معضلاته، لمخالفته للنص القرآني...⁹
4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

1 _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (4/ 42) رقم الترجمة: 1904.

2 _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 150) رقم الترجمة: 647.

3 _ انظر: العجلي، الثقات (1/ 435) رقم الترجمة: 678.

4 _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 49) رقم الترجمة: 250.

5 _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 465) رقم الترجمة: 2137.

6 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 255) رقم الترجمة: 2620.

7 _ أخرجه الطبراني: المعجم الأوسط (6/ 117) رقم الحديث: 5974، قال الطبراني: حدثنا محمد بن علي الأحمر الناقد قال: نا النظر بن طاهر قال: ثنا معاذ بن محمد الحزاساني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ، به بلفظه.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا معاذ بن محمد، تفرد به النظر بن طاهر "

8 _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 268) رقم الترجمة: 1967.

9 _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/ 925) رقم الحديث: 6411.

سُلَيْمَان¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1501 - إن من حق جلال الله عز وجل على العباد ... الحديث².

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث علقمة³ عنه⁴ عن أبيه، تفرد به عنه الحكم⁵ بن ظهير⁶.
تخريج الحديث:

1 - أخرجه الروياني في مسنده (66 / 1) رقم الحديث: 12، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (494 / 2) تحت رقم الترجمة: 395، كلاهما من طريق الحسن بن عرفة، وأبو سعيد النقاش في ثلاثة مجالس (ص: 34) رقم الحديث: 33، من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، كلاهما (الحسن بن عرفة، ويحيى بن عبد الحميد الحماني) عن الحكم بن ظهير، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: " إن من حق جلال الله على العباد ثلاثا: الإمام المقسط، وذو الشيب في الإسلام، والحامل لكتاب الله غير الجاني ولا الغالي فيه "

2 - وأورده ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (978 / 2) رقم الحديث: 2033، والسيوطي من طريق الدارقطني في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (139 / 1)

سند الحديث:

قال الدارقطني في الأفراد: حدثنا أبو بكر بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى البزار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا الحكم بن ظهير عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله: إن من حق إجلال الله عز وجل على العباد ثلاثا إكرام الإمام المقسط وذو الشيبة وحامل كتاب الله تعالى غير الجاني عنه ولا الغالي فيه⁷.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على الحكم بن ظهير، وهو متروك.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

1 - التفرد، تفرد به الحكم بن ظهير، ولا يتابع أحد.

2 - الحكم بن ظهير، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك رمي بالرفض⁸.

¹ - قد مر ذكره في صفحة 252، وهو ثقة.

² - أطراف الغرائب والأفراد (324 / 2) رقم الترجمة: 1501.

³ - معلقمة ابن مرثد بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلة الحضرمي أبو الحارث الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 397) رقم الترجمة: 4682.

⁴ - أي عن سليمان بن بريدة.

⁵ - هو الحكم بن ظهير بالمعجمة مصفر الفزاري أبو محمد وكنية أبيه أبو ليلى ويقال أبو خالد متروك رمي بالرفض، انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 175) رقم الترجمة: 1445.

⁶ - أطراف الغرائب والأفراد (324 / 2) رقم الترجمة: 1501.

⁷ - انظر: السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (139 / 1)

⁸ - انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 175) رقم الترجمة: 1445.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جداً، لأن فيه الحكم بن ظهير وهو متروك.
- 2 _ الحديث له شاهد عن أبي موسى الأشعري¹، وجابر بن عبد الله².
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ أخرجه أبو داود في سننه (261 / 4) رقم الحديث: 4843، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، حدثنا عبد الله بن حمران، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن عرق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجاني عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط»

² _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (21 / 7) رقم الحديث: 6736، قال: حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، نا هشام بن عمار، نا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، نا محمد بن صالح المديني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من إكرام جلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، والإمام العادل، وحامل القرآن، لا يغلو فيه ولا يجهفو عنه»

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر، إلا محمد بن صالح المديني وهو الثمار، تفرد به: عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون "

سَلِيمَان¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1502 - بعث النبي ﷺ خَالِدًا، فَقَالَ: لَا تَدْعُن فِي الْمَدِينَةِ كَلْبًا الْحَدِيث².

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث علقمة³ عنه عن أبيه، تفرد به عنه الحكم⁴ بن ظهير⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 493) تحت رقم الترجمة: 395، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن هارون، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني الحكم بن ظهير الفزاري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد فقال اخرج فلا تدعن في المدينة كلبا إلا قتلته قال فخرج خالد فلم يدع في المدينة كلبا يعلم مكانه إلا قتله إلا كلب امرأة في دار في قاصية من دور الأنصار فإنه تركه، قال: فقال النبي ﷺ انطلق فاقتله قال فانطلق خالد فأمر به فقتل ثم رجع إلى النبي ﷺ فأخبره، قال: فقال نبي الله ﷺ الليلة ينفعني النوم.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به الحكم بن ظهير، ولا يتابع أحد.
- 2 _ الحكم بن ظهير، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك رمي بالرفض⁶.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جدا، لأن فيه الحكم بن ظهير وهو متروك.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه .

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 252، وهو ثقة.

² _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 324) رقم الحديث: 1502.

³ _ قد مر ذكره في صفحة 259، وهو ثقة.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة 259، وهو متروك رمي بالرفض.

⁵ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 324) رقم الترجمة: 1501.

⁶ _ انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 175) رقم الترجمة: 1445.

سَلِيمَان¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1503 - شَكَى خَالِدٌ فَقَالَ: مَا أَنَامَ اللَّيْلُ ... الْحَدِيثُ².

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث علقمة³ عنه عن أبيه، تفرد به عنه الحكم⁴ بن ظهير⁵.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الترمذي في سننه (424 / 5) رقم الحديث: 3523، من طريق محمد بن حاتم، والطبراني في الدعاء (ص: 332) رقم الحديث: 1085، من طريق وهب بن بقية، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (489 / 2) تحت رقم الترجمة: 395، من طريق الحسن بن عرفة، ثلاثتهم (محمد بن حاتم، وهب بن بقية، والحسن بن عرفة) عن الحكم بن ظهير، قال: حدثنا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: شكا خالد بن الوليد المخزومي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق، فقال النبي ﷺ: إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم رب السموات السبع وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط علي أحد منهم أو أن يبغى، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، ولا إله إلا أنت.

2 _ وأورده ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (291 / 1) رقم الحديث: 231.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به الحكم بن ظهير، ولا يتابع أحد.

2 _ الحكم بن ظهير، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك رمي بالرفض⁶.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جدا، لأن فيه الحكم بن ظهير وهو متروك، قال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بالقوي والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض أهل الحديث⁷، وقال الألباني: ضعيف جدا⁸.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 252، وهو ثقة.

² _ أطراف الغرائب والأفراد (325 / 2) رقم الحديث: 1503.

³ _ قد مر ذكره في صفحة 259، وهو ثقة.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة 259، وهو متروك رمي بالرفض.

⁵ _ أطراف الغرائب والأفراد (324 / 2) رقم الترجمة: 1501.

⁶ _ انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 175) رقم الترجمة: 1445.

⁷ _ انظر: الترمذي، السنن (424 / 5) رقم الحديث: 3523.

⁸ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (424 / 5) رقم الحديث: 2403.

سُلَيْمَان¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1504 - لما نزلت "الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ"².

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث علقمة³ عنه عن أبيه، تفرد به عنه الحكم⁴ بن ظهير⁵.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه ابن عساكر في فضيلة ذكر الله (ص: 28) رقم الحديث: 7، به.

2 - وأورده السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور (4/ 178) وساقه إلى الدارقطني في الأفراد.

سند الحديث:

قال ابن عساكر: أخبرنا الشيخ أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد العديني، قال: أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، قال: أنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: ثنا أبو عمر القطيعي وهو إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا الحكم بن ظهير، قال: ثنا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه عليه السلام، قال: لما نزلت {والذين يكتُمون الذهب والفضة....} الآية⁶. قال أصحاب رسول الله ﷺ: ما للكتن اليوم؟ قال: فقال رجل من القوم: يا رسول الله نزل اليوم في الكتن ما نزل فمأذا نكتن؟ قال: ((لساناً ذاكراً وقلباً صادقاً وجسداً على البلاء صابراً))، قال ابن عساكر: هذا حديث حسن غريب وفي رواية أخرى: ((وقلباً شاكراً))⁷.

دراسة علة الحديث: الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

1 - التفرد، تفرد به الحكم بن ظهير، ولا يتابع أحد.

2 - الحكم بن ظهير، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك رمي بالرفض⁸.

رأي الباحث:

1 - الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جداً، لأن فيه الحكم بن ظهير وهو متروك.

2 - الحديث له شاهد عن الثوبان⁹.

¹ - قد مر ذكره في صفحة 252، وهو ثقة.

² - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 325) رقم الحديث: 1504.

³ - قد مر ذكره في صفحة 259، وهو ثقة.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة 259، وهو متروك رمي بالرفض.

⁵ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 324) رقم الترجمة: 1501.

⁶ - السورة، التوبة، الآية: 34.

⁷ - انظر: ابن عساكر، فضيلة ذكر الله (ص: 28) رقم الحديث: 7.

⁸ - انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 175) رقم الترجمة: 1445.

⁹ - أخرجه الترمذي في سننه (5/ 277) رقم الحديث: 3094، قال: حدثنا عبد بن حيد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، قال: لما نزلت {والذين يكتُمون الذهب والفضة} قال: كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فقال بعض أصحابه: أنزلت في الذهب والفضة، لو علمنا أي المال خير فنتخذة؟ فقال: «أفضله لسان ذاكراً، وقلب شاكراً، وزوجة مؤمنة تعبه على إيمانه»، قال الترمذي: «هذا حديث حسن» سألت محمد بن إسماعيل، فقلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: «لا»، فقلت له: ممن سمع من أصحاب النبي ﷺ؟ فقال: «سمع من جابر بن عبد الله وأنس بن مالك، وذكر غير واحد من أصحاب النبي ﷺ»

سُلَيْمَان¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1505 - كَانَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... الْحَدِيث².

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عَلْقَمَةَ³ عَنْ أَبِيهِ، تفرد به عَنْهُ الحكم⁴ بن ظهير⁵.

تخريج الحديث:

1 _ أخرج ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 493) تحت رقم الترجمة: 395، من طريق مُحَمَّد بن يوسف بن عاصم البخاري، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (5/ 308) من طريق: أبي بكر مُحَمَّد بن أحمد بن موسى العصفري بطرسوس، كلاهما (مُحَمَّد بن يوسف، ومُحَمَّد بن أحمد) عن الحسن بن عرفة، حدثنا الحكم بن ظهير عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، به.

سند الحديث:

قال الإمام ابن عدي: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بنُ يُوسُفَ بنِ عَاصِمِ الْبُخَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بنُ ظَهِيرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ اسْتِغْفَارُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ التَّوَابُ الْغَفُورُ⁶.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على الحسن بن عرفة.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به الحكم بن ظهير، ولا يتابع أحد.
- 2 _ الحكم بن ظهير، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك رمي بالرفض⁷.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جدا، لأن فيه الحكم بن ظهير وهو متروك.
- 2 _ الحديث له شاهد عن ابن عمر⁸.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 252، وهو ثقة.

² _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 325) رقم الحديث: 1505.

³ _ قد مر ذكره في صفحة 259، وهو ثقة.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة 259، وهو متروك رمي بالرفض.

⁵ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 324) رقم الترجمة: 1501.

⁶ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 493) تحت رقم الترجمة: 395.

⁷ _ انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 175) رقم الترجمة: 1445.

⁸ _ أخرج أبو داود في سننه (2/ 85) رقم الحديث: 1516، قال: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو أسامة، عن مالك بن مغول، عن مُحَمَّد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة: «رب اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التَّوَابُ الرَّحِيمُ»

ابن¹ بُرَيْدَةَ² مُطْلَقاً

1512 - بعث رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى جَيْشٍ ... الْحَدِيثُ³.

قال الإمام الدارقطني: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو⁴ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ.

وغريب من حديث الحارث⁵ بن حصيرة عن عمرو بن مَرْثَةَ، تفرد بِهِ الْحُسَيْنُ⁶ بن حُرَيْمَةَ الرَّازِي عَنْ مُحَمَّد⁷ بن الصَّلْتِ الْأَسَدِيِّ عَنْ قَيْسِ⁸ بن الرَّبِيعِ عَنْ الْحَارِثِ.

تخريج الحديث:

بُحِثَ كَثِيرًا وَلَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي سَاقَهُ الْإِمَامُ الدَّارِقُطِيُّ هُنَا، وَلَهُ مَتَابِعٌ، وَتَخْرِيجُهُ مَا يَلِي:

1 - أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (441 / 7) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 8421، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ، عَنْ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَبَعَثَ عَلِيًّا عَلَى جَيْشٍ آخَرَ، وَقَالَ: «إِنَّ التَّقِيْمَتَا فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ، وَإِنْ تَفَرَّقَتَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى حَدِّتِهِ» فَلَقِينَا بَنِي زَيْدٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَتَلْنَا الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبِينَا الذَّرِيَّةَ، فَاصْطَفَى عَلِيٌّ جَارِيَةً لِنَفْسِهِ مِنَ السَّبْيِ، فَكَتَبَ بِذَلِكَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْالَ مِنْهُ " قَالَ: «فَدَفَعْتُ الْكِتَابَ إِلَيْهِ، وَنَلْتُ مِنْ عَلِيٍّ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» فَقُلْتُ: هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ، بَعَثَنِي مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ، فَلَبِغْتُ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقْعَنَّ يَا بَرِيدَةُ فِي عَلِيٍّ، فَإِنَّ عَلِيًّا مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيكُمْ بَعْدِي»

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

¹ - هو عبد الله ابن بريدة ابن الحصب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيا ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 297) رقم الترجمة: 3227.

² - هو صحابي جليل، بريدة بن الحصب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (1/ 209) رقم الترجمة: 398.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 327) رقم الحديث: 1512.

⁴ - هو عمرو ابن مرة ابن عبد الله ابن طارق الجملي يفتح الجيم والميم المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة عابد كان لا يدلس، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 426) رقم الحديث: 5112.

⁵ - الحارث بن حصيرة الأزدي الكوفي، وقال عنه أبو حاتم الرازي: لولا أن التوري روى عن الحارث ابن حصيرة لترك حديثه، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 72) رقم الترجمة: 331، وقال عنه العجلي: ثقة، انظر: العجلي، الثقات (ص: 102) رقم الترجمة: 230، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: الثقات، الثقات (6/ 173) رقم الترجمة: 7220، وقال عنه ابن عدي: وعلى ضعفه يكتب حديثه، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 451) رقم الترجمة: 371، وقال عنه الدارقطني: يغلو في التشيع، انظر: الدارقطني: الضعفاء والمتروكون (2/ 148) رقم الترجمة: 156، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطيء ورمي بالرفض، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 145) رقم الترجمة: 1018.

⁶ - هو الحسين بن خزيمة بن مجيب البجلي الرازي الأرتوبى روى عن عبيد الله بن موسى وعنول بن إبراهيم ومطرف بن عبد الله ومحمد بن مسلمة، قال عنه ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأباه ولم أسمع منه، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 51) رقم الترجمة: 231.

⁷ - هو محمد ابن الصلت ابن الحجاج الأسدي أبو جعفر الكوفي الأصم، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 484) رقم الترجمة: 5970.

⁸ - هو قيس ابن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، قال عنه أبو حاتم الرازي: عمله الصدوق وليس بغوي يكتب حديثه ولا يحتج به، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 98) رقم الترجمة: 553.

1 _ التفرد، الحسين بن خزيمة ولم يتابعه أحد.

2 _ ضعف الراوي، قيس بن الزبيع، قال عنه أبو حاتم الرازي: محله الصدق وليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به¹، وقال عنه العجلي: الناس يضعفونه وكان شعبة يروى عنه وكان معروفا بالحديث صدوقا ويقال إن ابنه أفسد عليه كتبه بأخرة فترك الناس حديثه²، وقال عنه ابن حجر: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به³.
رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحث عنه كثيرا ولم أقف عليه، وله متابع كما مر في التخريج وفيه أجلح الكندي -وهو ابن عبد الله بن حجية-، فهو ضعيف.
2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (7/ 98) رقم الترجمة: 553.

² _ انظر: المعلي، الثقات (2/ 220) رقم الترجمة: 1530.

³ _ انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ص: 457) رقم الترجمة: 5573.

ابن¹ بُرَيْدَةَ مُطْلَقًا

1513 - شهدت مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فتح خيبر... الحديث².

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث مقاتل³ بن حيان عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ، تفرد به بكير⁴ بن مَعْرُوف وَلَا نعلم حدث به غير أبي وهب⁵ مُحَمَّد بن مُزَاهِم⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الروياني في مسنده (79 / 1) رقم الحديث: 39، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (204 / 2) تحت رقم الترجمة: 275، كلاهما من طريقه عن أبي وهب مُحَمَّد بن مُزَاهِم، وأبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار (ص: 559) رقم الحديث: 1028، من طريق عمرو بن أبي سلمة، والدولابي في الكنى والأسماء (3 / 1040) رقم الحديث: 1827، من طريق الوليد بن مسلم، ثلاثتهم (مُحَمَّد بن مُزَاهِم، وعمرو بن أبي سلمة، ووليد بن مسلم) عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

2 - وأورده ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (3 / 1506) رقم الحديث: 3329، من طريق بكير بن معروف به. سند الحديث:

قال الروياني: حدثنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَنَا مُحَمَّد بن عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّد بن مُزَاهِم، نَا بُكَيْر بن مَعْرُوف، عَنْ مُقَاتِل بن حَيَّان، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، بِهِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ خَيْبَرَ فَكُنْتُ فِيْمَنْ صَعِدَ الثُّلَمَةَ، فَقَاتَلْتُ حَتَّى رَمَيْتُ مَكَانِي وَأَبْلَيْتُ وَعَلَيَّ ثَوْبٌ أَحْمَرٌ، فَمَا عَلِمْتُ أَنِّي رَكِبْتُ فِي الْإِسْلَامِ أَكْثَرَ مِنْهُ. قَالَ: «لِلشُّهْرَةِ»⁷.

مدار الحديث:

¹ - هو عبد الله ابن بريدة ابن الحنصيص الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 297) رقم الترجمة: 3227.

² - أطراف الغرائب والأفراد (2 / 327) رقم الحديث: 1513.

³ - هو مقاتل بن حيان أبو بسطام النبطي مولى ليكر بن وائل سمع مسلم بن هيصم وعكرمة روى عنه علقمة بن مرثد وكان يكون يبلغ، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، انظر: يحيى بن معين، التاريخ - رواية الدوري (4 / 373) رقم الترجمة: 4845، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان صدوقاً، انظر: ابن حبان، الثقات (7 / 508) رقم الترجمة: 11210، وقال عنه الدارقطني: صالح، انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2 / 661) رقم الترجمة: 3564، وقال عنه الذهبي: ثقة عالم صالح، انظر: الذهبي، الكاشف (2 / 290) رقم الترجمة: 5613، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق فاضل أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعاً كذبه وإنما كذب الذي بعده، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 544) رقم الترجمة: 6867.

⁴ - هو بكير بن معروف أبو معاذ قاضي نيسابور دامغاني سكن دمشق روى عن مقاتل بن حيان روى عنه الوليد بن مسلم، قال عنه أحمد بن حنبل: ما أرى به بأس، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (2 / 117) رقم الترجمة: 1886.

⁵ - هو مُحَمَّد بن مُزَاهِم أبو وهب أخو سهل بن مُزَاهِم المروزي روى عن مقاتل بن حيان روى عنه مُحَمَّد بن علي بن الحسن بن شقيق، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمثيل (8 / 90) رقم الترجمة: 388، وقال عنه ابن سعد: وكان خيراً فاضلاً، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (7 / 265) رقم الترجمة: 3663، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات لابن حبان (9 / 58) رقم الترجمة: 15170، وقال عنه الذهبي: ثقة، انظر: الذهبي، الكاشف (2 / 216) رقم الترجمة: 5146، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 506) رقم الترجمة: 6285.

⁶ - أطراف الغرائب والأفراد (2 / 327) رقم الحديث: 1513.

⁷ - انظر: الروياني، المسند (1 / 79) رقم الحديث: 39.

مدار هذا الحديث على بكير بن معروف.

دائرة علة الحديث:

1 _ التفرد، تفرد به بكير بن معروف، ولم يتابعه أحد.

1 _ لين الراوي، بكير بن معروف، قال عنه أحمد بن حنبل: ما أرى به بأس¹، وقال عنه ابن أبي حاتم: نزل عندنا ورأيتني ولم أسمع منه²، وقال عنه ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وليس حديثه بالمنكر جداً³، وذكره ابن حبان في الثقات⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين⁵.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه بكير بن معروف وهو صدوق فيه لين، ولم يتابعه أحد.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (2/ 117) رقم الترجمة: 1886.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 406) رقم الترجمة: 1597.

³ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 203) رقم الترجمة: 275.

⁴ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 151) رقم الترجمة: 12700.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 128) رقم الترجمة: 768.

ابن¹ بُرَيْدَةَ مُطْلَقًا

1520 - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا أُخْرِجُ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى أَخْبِرَكَ بِأَيَّةٍ ... الْحَدِيثُ².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سلمة³ بن صالح عن أبي⁴ خالد الدالاني عن عبد الكريم⁵ أبي أمية عن ابن بُرَيْدَةَ⁶.
تخريج الحديث:

1 - أخرجه الدارقطني في سننه (80 / 2) رقم الحديث: 1183، والبيهقي في السنن الكبرى (106 / 10) رقم الحديث: 20023، من طريق إبراهيم بن مجشر، ثنا سلمة بن صالح الأخر، عن يزيد بن أبي خالد، عن عبد الكريم أبي أمية، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.
سند الحديث:

قال الإمام الدارقطني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشٍ الْقَطَّانُ، ثنا إبراهيم بن مجشر، ثنا سلمة بن صالح الأخر، عن يزيد بن أبي خالد، عن عبد الكريم أبي أمية، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، عن النبي ﷺ، «لَا أُخْرِجُ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى أَخْبِرَكَ بِأَيَّةٍ» أَوْ قَالَ: «بِسُورَةٍ لَمْ تُنَزَّلْ عَلَى نَبِيٍّ بَعْدَ سُلَيْمَانَ عَزْرِي»، قَالَ: فَمَشَى وَتَبِعْتُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَأَخْرَجَ رَجُلَهُ مِنْ أَسْكُفَةِ الْمَسْجِدِ وَبَقِيََتِ الْآخَرَى فِي الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ: يَبْنِي وَيَبْنِي نَفْسِي: أَنْسِي؟ قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِهِ وَقَالَ: «بِأَيِّ شَيْءٍ تُفْتَحُ الْقِرَاءَةُ إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ؟» قَالَ: قُلْتُ: بِ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: 1]، قَالَ: «هِيَ هِيَ» ثُمَّ خَرَجَ⁷.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة مايلي:

¹ - هو سليمان ابن بريدة ابن الحبيب الأسلمي المروزي قاضيا ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وله تسعون سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2538.

² - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 329) رقم الحديث: 1520.

³ - هو سلمة بن صالح الأحمر الجعفي أبو اسحاق قاضي واسط، قال عنه ابن سعد: وكان قد طلب الحديث ثم اضطرب عليه حفظه فضغفه الناس. وولي قضاء واسط ثم عزل، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 358) رقم الترجمة: 2681.

⁴ - هو يزيد بن عبد الرحمن الدالاني أبو خالد الأسدي وكان ينزل في بني دالان، ويقال واسط، قال عنه ابن سعد: منكر الحديث، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 226) رقم الترجمة: 3412، وقال عنه أحمد بن حنبل: لا بأس به، انظر: ابن ابن الميرد، بحر الدم فبمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: 176) رقم الترجمة: 1181، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 277) رقم الترجمة: 1167، وقال عنه ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم يخالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها للمبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة أو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات، انظر: ابن حبان، المجروحون لابن حبان (3/ 105) رقم الترجمة: 1185، وقال عنه ابن عدي: وفي حديثه لين إلا أنه مع ليه يكذب حديثه، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 168) رقم الترجمة: 2169، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا وكان يلدس، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 636) رقم الترجمة: 8072.

⁵ - هو عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية المعلم وهو عبد الكريم بن طارق ويقال ابن قيس، قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، انظر: يحيى بن معين، التاريخ - رواية الدارمي (ص: 186) رقم الترجمة: 681.

⁶ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 329) رقم الحديث: 1520.

⁷ - انظر: الدارقطني، السنن (2/ 80) رقم الحديث: 1183.

1 _ ضعف الراويان، الأول: سلمة بن صالح الأحمر الجعفي قال عنه ابن سعد: وكان قد طلب الحديث ثم اضطرب عليه حفظه فضعفه الناس. وولي قضاء واسط ثم عزل¹، وقال عنه أبو حاتم الرازي: واهي الحديث، ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه²، وقال عنه مسلم: ضعيف الحديث³، وقال عنه النسائي: متروك الحديث⁴، وقال عنه ابن حبان: كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات لا يحل ذكر أحاديثه ولا كتابتها إلا على جهة التعجب⁵، وقال عنه ابن عدي: وهو حسن الحديث ولم أر له متنا منكرا إنما أرى ربما يهم في بعض الأسانيد⁶.

الثاني: عبد الكريم بن أبي المخارق، قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء⁷، وقال عنه الجوزجاني: غير ثقة فرحم الله⁸، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، وقال عنه أبو زرعة الرازي: هو لين⁹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف¹⁰.

2 _ تدليس الراوي، يزيد بن عبد الرحمن الدالاني، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس¹¹، وهو في الطبقة الثالثة من المدلسين عند الحافظ ابن حجر، والطبقة الثالث هي: من أكثر من التدليس فلم يحتج الائمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع¹².

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه سلمة بن صالح، وعبد الكريم ضعيفان، وعنونة يزيد بن عبد الرحمن وهو مدلس، وقال البيهقي عقب هذا الحديث: إسناده ضعيف¹³.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

1 _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (358 / 6) رقم الترجمة: 2681.

2 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (165 / 4) رقم الترجمة: 726.

3 _ انظر: مسلم، الكنى والأسماء (39 / 1) رقم الترجمة: 21.

4 _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 47) رقم الترجمة: 243.

5 _ انظر: ابن حبان، المجروحين (338 / 1) رقم الترجمة: 426.

6 _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (353 / 4) رقم الترجمة: 783.

7 _ انظر: يحيى بن معين، التاريخ - رواية الدارمي (ص: 186) رقم الترجمة: 681.

8 _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 161) رقم الترجمة: 144.

9 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد لابن أبي حاتم (59 / 6) رقم الترجمة: 311.

10 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 361) رقم الترجمة: 4156.

11 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 636) رقم الترجمة: 8072.

12 _ انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 13).

13 _ انظر: البيهقي، السنن الكبرى (106 / 10) رقم الحديث: 20023.

ابن¹ بُرَيْدَةَ مُطْلَقًا

1523 - اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعُذْرَةَ² ... الْحَدِيثُ³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به مُحَمَّدٌ⁴ بن أبان بن صالح الجعفي عن علقمة⁵ بن مرثد عن عبد الرحمن⁶ بن سابط وعن ابن بُرَيْدَةَ عن أبيه قَالَا.

تخريج الحديث:

- 1 - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (206 / 7) رقم الحديث: 7284، من طريق مُحَمَّد بن العباس الأخرم، والمخلص في المخلصات (400 / 3) رقم الحديث: 2791 - (38)، من طريق يحيى، كلاهما عن عمر بن مُحَمَّد بن الحسن، ثنا أبي، ثنا مُحَمَّد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن سابط، وعن ابن بريدة، عن أبيه، قَالَا.
- 2 - وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في الطب النبوي (397 / 1) رقم الحديث: 350، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن حميد، حَدَّثَنَا القاسم بن زكريا المقرئ، حَدَّثَنَا عُمَر بن مُحَمَّد بن الحسن، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، به مرفوعا، وذكره فقط سليمان بن بريدة ولم يذكر معه عبد الرحمن بن سابط.
- 3 - وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (112 / 5) رقم الحديث: 8450، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مُحَمَّد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف.

سند الحديث:

قال الطبراني: حدثنا مُحَمَّد بن العباس الأخرم، ثنا عمر بن مُحَمَّد بن الحسن، ثنا أبي، ثنا مُحَمَّد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن سابط، وعن ابن بريدة، عن أبيه، قَالَا: «اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُذْرَةَ حَتَّى صَدَعَتْهُ، وَرَبِّي ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ لِأَرْفِقَ فَحَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِقُكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ عَيْنٍ كُلِّ حَاسِدٍ أَرْفِقُكَ». قَالَ: «فَرَدَّهَا عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَبَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ⁷.

¹ - هو سليمان ابن بريدة ابن الحصبب الأسلمي المروزي قاضيا ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وله تسعون سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2538.

² - العذرة بالضم. وجع في الحلق يهيج من الدم. وقيل: هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الأنف والحنك، انظر: ابن الأثير، التمهيد في غريب الحديث والآثار (3/ 198).

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 330) رقم الحديث: 1523.

⁴ - هو مُحَمَّد بن أبان بن صالح بن عمير الجعفي مولى لقريش تزوج في الجعفيين فنسب إليهم وكان كنيته أبو عمر من أهل الكوفة يروي عن أبي إسحاق وحامد بن أبي سليمان روى عنه العراقيون، قال عنه البخاري: ليس بالحافظ، انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 259) رقم الترجمة: 2528.

⁵ - هو علقمة ابن مرثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 397) رقم الترجمة: 4682.

⁶ - هو عبد الرحمن ابن سابط ويقال ابن عبد الله ابن سابط وهو الصحيح ويقال ابن عبد الله ابن عبد الرحمن الجمحي المكي ثقة كثير الإرسال، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 340) رقم الترجمة: 3867.

⁷ - انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (7/ 206) رقم الحديث: 7284.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به محمد بن أبان الجعفي، ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، محمد بن أبان الجعفي، قال عنه البخاري: ليس بالحافظ¹، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ليس هو بقوى الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به²، وقال عنه النسائي: ضعيف³، وقال عنه ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار وله الوهم الكثير في الآثار⁴، وقال عنه ابن عدي: لا يتابع عليه ومع ضعفه يكتب حديثه⁵.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه محمد بن أبان، وهو ضعيف.

¹ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 259) رقم الترجمة: 2528.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 199) رقم الترجمة: 1119.

³ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 90) رقم الترجمة: 512.

⁴ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (2/ 260) رقم الترجمة: 941.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 298) رقم الترجمة: 1631.

عُرْوَةُ¹ بن الزبير عَنْ ثَمِيم²

1527 - أن رسول الله ﷺ أقطع أرضاً له بالشَّام³. الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به هشام⁵ بن زياد أبو المِقْدَام عَنْ هِشَام⁶ بن عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ⁷.
تخريج الحديث:

بحثت كثيراً ولم أقف على هذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني في حكمه عليه، لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 - التفرد، تفرد به هشام بن زياد ولم يتابعه أحد.

2 - ضعف الراوي، هشام بن زياد، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك⁸.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الطريق لم أقف عليه وله متابعة⁹، وشاهد عن علقمة بن وائل¹⁰ عن أبيه، فتكون متن الحديث ثابت عن النبي ﷺ.

¹ - هوعروة ابن الزبير ابن العوام ابن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه مشهور، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 389) رقم الترجمة: 4561.

² - هو صحابي جليل تميم بن أوس بن خازجة بن سود بن خزعة وقيل: سواد بن خزعة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن أنمار بن لخم بن عدي بن عمرو بن سبأ، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (1/ 428) رقم الترجمة: 515.

³ - هو بلد من بلاد العرب اسمه الجديد سوريا، وسميت الشام بسام بن نوح، عليه السلام، وذلك أنه أول من نزلها فجعلت السنين شينا لتغير اللفظ العجمي، انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (3/ 312).

⁴ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 333) رقم الحديث: 1527.

⁵ - هو هشام ابن زياد ابن أبي يزيد وهو هشام ابن أبي هشام أبو المقدام ويقال له أيضا هشام ابن أبي الوليد المدني، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 572) رقم الترجمة: 7292.

⁶ - هو هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام الأسدي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه ربما دلس، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 573) رقم الترجمة: 7302.

⁷ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 333) رقم الحديث: 1527.

⁸ - انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 572) رقم الترجمة: 7292.

⁹ - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (2/ 58) رقم الحديث: 1279، قال: حدثنا أحمد بن ما بمرام الإيذهي، ثنا علي بن الحسين الدرهمي، ثنا الفضل بن العلاء، عن الأشعث بن سوار، عن محمد بن سيرين، عن ثميم الداري، قال: استقطعت رسول الله ﷺ، أرضاً بالشَّام قبل أن تفتح، فأعطانيها ففتحها عمر في زمانه فأتيته، فقلت: «إن رسول الله ﷺ أعطاني أرضاً، من كذا إلى كذا، فحمل عمر ﷺ ثلثها لابن السيل، وثلثاً لعمارهما، وثلثاً لنا»، وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورحاله ثقات، انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (6/ 8) رقم الحديث: 9785.

¹⁰ - أخرجه الترمذي في سننه (3/ 58) رقم الحديث: 1381، قال الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا شعبة، عن سماك، قال: سمعت علقمة بن وائل يحدث، عن أبيه، أن النبي ﷺ أقطع أرضاً بمصر موت، قال محمود، أخبرنا النضر، عن شعبة، وزاد فيه، وبعث معه معاوية ليقطعها إياه، قال الإمام الترمذي: هذا حديث صحيح.

الحسن¹ عن تميم²

1528 - من لقي الله عز وجل بخمس . الحديث³ .

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحسن البصري عن تميم، تفرد به عبد القدوس⁴ بن حبيب عن الحسن⁵ .
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه، وله متابعة، وتخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (322 / 16) رقم الحديث: 1945، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنا أبو المنجا حيدرة بن علي بن محمد بن إبراهيم أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر نا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم نا يزيد بن عبد الصمد نا سليمان بن عبد الرحمن أنا أبو عامر الحكمي خثيم بن ثابت نا أبو خالد السنجاري عن عمر بن عبد العزيز عن تميم الداري عن رسول الله (ﷺ) قال من لقي الله بخمس فله الجنة ومن أتى الله بخمس فلم يحجبه عن الجنة والجمعة واجبة إلا على خمس والوضوء الواجب من خمس وحق الرجال على النساء خمس ونهي النساء عن خمس فأما من لقي الله عز وجل بخمس فله الجنة الصلاة والزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وطاعة ولادة الأمر ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وأما من أتى الله بخمس لم يحجبه عن الجنة فالنصح لكتاب الله والنصح لرسول الله والنصح لولاة الأمر والنصح لعامة المسلمين وأما الجمعة واجبة إلا على خمس المرأة والمريض والمملوك والمسافر والصغير وأما الأشربة من خمس من العسل والزبيب والتمر والبر والشعير وأما حق الرجل على النساء خمس لا تحنت له قسما ولا تعتزل له مضجعا ولا تعطر إلا له ولا تخرج إلا بإذنه ولا تدخل عليه من يكرهه وإنما نهي النساء عن خمس عن اتخاذ الكمائم ولبس النعال وجلوس في المجالس وخطر بالقضيب ولبس الأزرق والأردية بغير درع.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به عبد القدوس بن حبيب عن الحسن البصري ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، عبد القدوس بن حبيب الكلاعي، قال عنه أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث⁶، وقال عنه أبو حاتم الرازي: متروك الحديث كان لا يصدق⁷، وقال عنه النسائي: متروك⁸.

¹ _ هو الحسن ابن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحانية والمهملات الأنصاري مولاهم، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويبدل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 160) رقم الترجمة: 1227.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في صفحة 273.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (333 / 2) رقم الحديث: 1528.

⁴ _ هو عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الشامي أبو سعيد روى عن عطاء وعكرمة والحسن، انظر: الجرح والتعديل (6 / 55) رقم الترجمة: 295.

⁵ _ أطراف الغرائب والأفراد (333 / 2) رقم الحديث: 1528.

⁶ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6 / 55) رقم الترجمة: 295.

⁷ _ انظر: المرجع السابق.

⁸ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 69) رقم الترجمة: 377.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه وله متابعة كما مر في التخریج.
- 2 _ الحديث له شاهد¹ بمثله عن أبي الدرداء.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (4/ 266) رقم الحديث: 2497، قال: أحبرنا أبو الحسين بن يشران، حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا أبو قرة، ذكر عن يونس بن جبور أبي غلاب الباهلي، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، أنه حدثه، أن أبا الدرداء حدثه، أن رسول الله ﷺ كان يقول: "من لقي الله بخص من الإيمان دخل الجنة"، قال: قلنا: وما هي يا رسول الله؟ قال: "الصلوات الخمس طهورهن، وركوعهن، وسجودهن، وصيام رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً، والزكاة وهي قنطرة الإسلام، وأداء الأمانة"، قال رجل: ما هي يا رسول الله بأبي أنت وأمي؟ أول شيء ذكره من الأمانة الاغتسال من الجنابة، قال: "تغسل البشرة، وتبل الشعر".

المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بندرة الإسناد.

محمد بن المنكدر¹ عن أنس²

1240 - حديث: من غش³ أمي فعليه لعنة الله عز وجل . . . الحديث.⁴

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديثه عن أنس، تفرد به ابن المنكدر ولم يروه عنه غير موسى⁵ بن محمد بن عطاء.⁶

تخريج الحديث:

أخرجه الديلمي في الفردوس (533/3) رقم الحديث: 5664، عن أنس به.

وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (661/1) رقم الحديث: 1157.

وذكره العراقي في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار (96/1) رقم الحديث: 3.

وذكره علاء الدين ابن قاضي خان في كنز العمال (221/1) رقم الحديث: 1118.

وذكره السيوطي في الجامع الكبير (581/9) رقم الحديث: 22374.

سند الحديث:

ما وجدت لها سند إلا أقوال العلماء فيه.

متن الحديث:

عن أنس بن مالك من غش أمي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين أن يتدع لأمتي بدعة ضلالة فيعمل بها.⁷

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة:

1 - ضعف الراوي، موسى بن محمد بن عطاء، ضعيف، قال عنه أبو حاتم الرازي: رأيته عند هشام بن عمار ولم أكتب عنه، وكان يكذب ويأتي بالباطل وقال موسى بن سهل الرملي: أشهد عليه أنه كان يكذب، وقال أبو زرعة: اتبته فحدث عن الهيثم بن حميد وفلان وفلان وكان يكذب⁸، وقال العقيلي يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات⁹، وقال

¹ - قد مر ذكره في صفحة 50، وهو ثقة فاضل.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة 31.

³ - الغش: ضد النصح، من الغشش، وهو المشرب الكثر، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (369 /3).

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (233 /2) رقم الحديث: 1240.

⁵ - هو موسى بن محمد بن عطاء أبو الطاهر المقدسي روى عن حمر بن الحارث وإبي المليح والوليد بن محمد الموقري والهيثم بن حميد روى عنه عباس بن الوليد بن

صبح الخلال وموسى بن سهل الرملي، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (161 /8) رقم الترجمة: 715.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (233 /2) رقم الحديث: 1240.

⁷ - انظر: الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب (533 /3) رقم الحديث: 5664.

⁸ - انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (161 /8) رقم الترجمة: 715.

⁹ - انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (149 /3) رقم الترجمة: 3470.

ابن عدي: منكر الحديث، ويسرق الحديث¹، وقال الدارقطني: متروك الحديث².

2 _ التفرد، تفرد به محمد بن المنكدر ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف جداً، قال السخاوي: عن أنس عند الدارقطني في الأفراد بسند ضعيف³، وقال العراقي: أخرجه الدارقطني في الأفراد من حديث أنس بسند ضعيف جداً⁴.

2 _ الحديث له شاهد⁵.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديثه عن أنس، تفرد به ابن المنكدر ولم يروه عنه غير موسى بن محمد بن عطاء"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (64 / 8) رقم الترجمة: 1829.

² _ ، انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2 / 671) رقم الترجمة: 3629.

³ _ انظر: السخاوي، المقاصد الحسنة (ص: 661) رقم الحديث: 1157.

⁴ _ انظر: العراقي، تخريج أحاديث الإحياء (ص: 96) رقم الحديث: 3، الطبعة الأولى، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، 1426 هـ - 2005 م.

⁵ _ أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (2 / 482) رقم الحديث: 519، حدثنا القافلائي ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق ، قال: حدثنا أبو عمير ، قال:

حدثنا أيوب بن سويد ، قال: حدثنا الشيباني ، عن عبد الله بن ناضرة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال: قال رسول الله ﷺ: " من غش أمي ، فعليه

لعنة الله ، ولعنة اللاعنين ، ومن غشها: أن يتدع بدعة يعلن بها ، ويدعوهم إليها "

أبو عمران الجوني¹ عنه²

1335 - كأني أنظر إلى غبار موكب جبريل بعد العصر في زقاق³ بني غنم⁴ ... الحديث⁵.

قال الإمام الدارقطني: من حنين - بالنون -، غريب من حديث أبي عمران الجوني عنه، تفرد به سعيد بن سليمان الواسطي النشيطي عن جرير بن حازم عنه، جمع بينه وبين حميد بن هلال عن أنس. تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله متابعات ما يلي:

1 - أخرجه الإمام أحمد في مسنده (444 / 20) رقم الحديث: 13229، والبخاري في الجامع الصحيح (4 / 112) رقم الحديث: 3214، وأبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة (ص: 503) رقم الحديث: 434، كلهم من طريقه عن وهب بن جرير عن جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك أنه قال: " كأني أنظر إلى غبار موكب جبريل عليه السلام، ساطعا في سكة بني غنم حين سار إلى بني قريظة " به موقوفا.

2 - وأخرجه البزار في البحر الزخار (262 / 13) رقم الحديث: 6795، قال: وحدثننا ابن معين، وابن بشار، قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا جرير بن حازم، عن حميد بن هلال، عن أنس بن مالك قال: كأني أنظر إلى غبار موكب جبريل ﷺ ساطعا في بني غنم، وهو يريد بني قريظة.

قال أبو بكر: جرير بن حازم ثقة، وكان قد اختلط فحبسه ولده في اختلاطه فلم يتركه يحدث فخرج حديثه مستقيما.

رأي الباحث:

1 - الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

¹ - قد مر ذكره في صفحة 128، وهو ثقة.

² - أي عن أنس بن مالك.

³ - الزقاق بالضم: الطريق، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (2 / 306).

⁴ - بنو غنم - أيضاً - بطن من لحم من القحطانية، وهم بنو غنم بن أريش بن أراش بن جديلة بن لحم، ولحم يأتي نسبه عند ذكره في حرف اللام، منهم عمارة بن تميم صاحب الأشعث، وقد ذكر الحمداني: أن بني غنم من لحم من الاطفيحية من الديار المصرية، وقال أن لهم العدوية بالقرب من فسطاط مصر، انظر: القلقشندي، أحمد بن علي، أبو العباس، حماية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق: إبراهيم الإياري (ص: 390) رقم القبيلة: 1428، الطبعة الثانية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1400 هـ - 1980 م.

⁵ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 266) رقم الحديث: 1335.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1432- كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء³.

قال الإمام الدارقطني: ما كتبناه إلا عن علي⁴ بن محمد بن يحيى السواق⁵ بإسناده، والمحفوظ عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص⁶ عن عبد الله⁷.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الأول وهو كما قال الدارقطني: "ما كتبناه إلا عن علي بن محمد بن يحيى السواق بإسناده"⁹ بحث كثيرا ولم أعثر عليه، وله متابعة ما يلي:

1 _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (248 / 7) رقم الحديث: 7408، قال: حدثنا محمد بن أبان، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا موسى بن مطير، عن أبي إسحاق قال: قال لي البراء بن عازب، به موقوفا. سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا محمد بن أبان، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا موسى بن مطير، عن أبي إسحاق قال: قال لي البراء بن عازب: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله ﷺ؟ قال: «إذا رأيت الناس قد تنافسوا الذهب والفضة، فادع بهذه الدعوات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، والصبر على بلائك، وأسألك حسن عبادتك، والرضا بقضائك، وأسألك قلبا سليما، ولسانا صادقا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم»¹⁰

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا موسى بن مطير، تفرد به: إسماعيل بن عمرو¹¹ الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال: والمحفوظ عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله¹¹، تخريجه ما يلي:

1 _ قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

2 _ هو صحابي حليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

3 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (305 / 2) رقم الحديث: 1432.

4 _ هو علي بن محمد بن يحيى بن مهزيب أبو الحسن السواق الضير، ثقة، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (541 / 13) رقم الترجمة: 6424.

5 _ اختف فيه، هل هو السواق أو الصواف، وقد حقق العلامة العلمي في "التنكيل" أنّ الصواف تحريف، وأنّ الصواب: السواق، وذكر لذلك عدة أدلة وبويده ما ذهب إليه أنّه قد جاء كذلك في "الأفراد" و"العلل" و"إتحاف المهرة" والله أعلم، انظر: المعلمي اليماني، عبد الرحمن بن يحيى، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (591 / 2) رقم الترجمة: 167، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، 1406 هـ - 1986 م.

6 _ هو عوف ابن مالك ابن نضلة الجشمي أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 433) رقم الحديث: 5218.

7 _ هو الصحابي الحليل، عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شخب بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر أبو عبد الرحمن الهذلي حليف بني زهرة، من السابقين الأولين، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (381 / 3) رقم الترجمة: 3182.

8 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (305 / 2) رقم الحديث: 1432.

9 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (305 / 2) رقم الحديث: 1432.

10 _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (248 / 7) رقم الحديث: 7408.

11 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (305 / 2) رقم الحديث: 1432.

- 1 _ أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (1/ 241) رقم الحديث: 301، ومن طريق أبي داود أخرجه مسلم في الجامع الصحيح (4/ 2087) رقم الحديث: 72 - (2721)، والترمذي في سننه (5/ 400) رقم الحديث: 3489، وابن حبان في صحيحه (3/ 182) رقم الحديث: 900، من طريقه عن محمد بن كثير العبدي، كلاهما (أبو داود، ومحمد بن كثير العبدي) قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمع أبا الأحوص، يحدث عن عبد الله، به.
- 2 _ وأبو يعلى الموصلي في مسنده (9/ 186) رقم الحديث: 5283، قال: حدثنا أبو خيثمة، وابن ماجه في سننه (2/ 1260) رقم الحديث: 3832، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن بشار، ثلاثتهم (أبو خيثمة، والدورقي، ومحمد بن بشار) عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، به مرفوعاً.
- 3 _ وأخرجه أحمد في مسنده (6/ 219) رقم الحديث: 3692، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، به.
- 4 _ والطبراني في المعجم الأوسط (6/ 88) رقم الحديث: 5882، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المسروقي قال: ثنا الحسن بن عبد الرحمن قال: نا محمد بن مسروق الكندي، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، به.

سند الحديث:

قال أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمع أبا الأحوص، يحدث عن عبد الله، أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء: «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى»¹

دراسة علة الحديث: الحديث من الطريق الأول لم أعثر عليه وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به علي بن محمد السواق ولم يتابعه أحد.
 - 2 _ ندرة الإسناد، طريقة علي بن محمد نادرة والطريقة المحفوظة هو عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله.
- رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه.
- 2 _ الحديث من الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا وهو صحيح، وهو كما قال الدارقطني: محفوظ.
- 3 _ وقد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "ما كتبناه إلا عن علي بن محمد بن يحيى السواق بإسناده، والمحفوظ عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله²"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود، المسند، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي (1/ 241) رقم الحديث: 301، الطبعة الأولى، دار هجر - مصر، 1419 هـ - 1999 م

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 305) رقم الحديث: 1432.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1433 - لو كنت متخذاً خليلاً ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به علي⁴ بن إبراهيم أبو الحسين الواسطي عن وهب⁵ عن شعبة⁶ والمحموظ عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص⁷ عن عبد الله⁸.
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الأول تخريجه ما يلي:

1 - أخرجه ابن سمعون الواعظ في الأمالي (ص: 153) رقم الحديث: 112، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (229/30)، و الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (3/350) تحت رقم الترجمة: 1472، قال: حدثنا محمد بن عمران بن موسى بن إسماعيل أبو بكر الخزاز الكوفي السوسي الهمداني ببغداد، كلاهما (ابن سمعون، ومحمد بن عمران) قالوا: حدثنا علي بن إبراهيم بن عبد المجيد الواسطي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن أبي إسحاق، عن البراء، عن النبي ﷺ، به مرفوعاً.

سند الحديث:

قال ابن سمعون: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا»¹⁰
دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 - التفرد، تفرد به علي بن إبراهيم الواسطي، ولم يتابعه أحد.
2 - المخالفة: رواه إبراهيم بن مرزوق عن وهب عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ وهذا طريقة الجادة والمتداولة بين العلماء (كما هو واضح في التخريج) وخالفهم علي بن إبراهيم الواسطي فرواه عن

¹ - قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/305) رقم الحديث: 1433.

⁴ - هو علي بن إبراهيم بن عبد المجيد، أبو الحسين الواسطي، قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/175) رقم الترجمة: 957، وقال عنه الدارقطني: ثقة، انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2/454) رقم الترجمة: 2416، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (11/334) رقم الترجمة: 6168، وقال عنه الحافظ ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 398) رقم الترجمة: 4686.

⁵ - هو وهب بن جرير ابن حازم ابن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 585) رقم الترجمة: 7472.

⁶ - قد مر ذكره في صفحة 207، وهو ثقة إمام.

⁷ - قد مر ذكره في صفحة 279، وهو ثقة.

⁸ - هو الصحابي الجليل، عبد الله بن مسعود، وقد مر ذكره في صفحة 279.

⁹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/305) رقم الحديث: 1433.

¹⁰ - انظر: ابن سمعون الواعظ، محمد بن أحمد بن إسماعيل، الأمالي، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري (ص: 153) رقم الحديث: 112، الطبعة الأولى، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، 1423 هـ - 2002 م

وهب بن جرير عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء.

الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال: "والمحفوظ عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله¹، نخرجه ما يلي:

1 _ أخرجه أحمد في مسنده (204 / 7) رقم الحديث: 4136، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ومسلم في الجامع الصحيح (4 / 1855) رقم الحديث: 5 - (2383)، حدثنا محمد بن المثني، وابن بشار، قالوا: حدثنا عبد الرحمن، والترمذي في سننه (6 / 47) رقم الحديث: 3655، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا عبد الرزاق، كلاهما (عبد الرحمن، ومحمود بن غيلان) عن سفيان.

2 _ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (24 / 7) رقم الحديث: 3909، قال حدثنا عفان، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (9 / 208) رقم الحديث: 5308، عن هاشم، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (3 / 35) رقم الحديث: 999، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال حدثنا وهب بن جرير، والشاشي في المسند (2 / 167) رقم الحديث: 725، قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، نا شيباء، أربعتهم (عفان، وهاشم، ووهب، وشيباء) عن شعبة.

3 _ وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2 / 104) رقم الحديث: 1393، قال: حدثنا أحمد قال: نا أحمد بن بكار الباهلي قال: نا الفضل بن العلاء، عن أشعث بن سوار.

ثلاثتهم (سفيان، وشعبة، وأشعث بن سوار) عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ، به مرفوعاً. سند الحديث من هذا الطريق:

قال الإمام مسلم: حدثنا محمد بن المثني، وابن بشار، قالوا: حدثنا عبد الرحمن، حدثني سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، ح وحدثنا عبد بن حميد، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبو عميس، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً، لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً²»

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني فيه تفرد والمخالفة.

2 _ الحديث من الطريق الثاني صحيح وإليه أشار الدارقطني بقوله والمحفوظ، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح³.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 305) رقم الحديث: 1433.

² _ انظر: مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (4 / 1855) رقم الحديث: 2383، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

³ _ انظر: الترمذي، السنن (6 / 47) رقم الحديث: 3655.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1434 - ذكر النبي ﷺ المؤمن والكافر ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى⁴ بن أبي طالب عن وهب⁵ بن جرير عن شعبة⁶ والمحفوظ عن شعبة عن علقمة⁷ بن مرثد عن سعد⁸ بن عبيدة عن البراء⁹.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الأول تخريجه ما يلي:

2 - أخرجه أبو جعفر البخاري في مجموع فيه مصنفات (ص: 258) رقم الحديث: 257 - (13)، وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (1/ 96) رقم الحديث: 112، من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ص: 29) رقم الحديث: 4، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ بِغَدَادَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ح، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أُرِيعْتَهُم (أبو جعفر البخاري، وأبو عبد الله الحافظ، وأبو سهل، وأبو العباس) قَالُوا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ به مرفوعا.

2 - وأورده ابن حجر في إتحاف المهرة (2/ 503) رقم الترجمة: 2135.

سند الحديث:

قال الإمام البيهقي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ بِغَدَادَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ ح، وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالُوا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَشْيَاءَ لَمْ أَحْفَظْهَا، فَقَالَ: " إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا سُئِلَ فِي قَبْرِهِ قَالَ رَبِّيَ اللَّهُ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} ¹⁰ {¹¹

¹ - قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 305) رقم الحديث: 1434.

⁴ - هو يحيى بن أبي طالب - واسم أبي طالب: جعفر بن عبد الله بن الزبيران، يقال: مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة، وكنية يحيى: أبو بكر، قال عنه أبو حاتم الرازي: محله الصدق، النظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (9/ 134) رقم الترجمة: 567.

⁵ - هو وهب ابن جرير ابن حازم ابن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 585) رقم الترجمة: 7472.

⁶ - قد مر ذكره في صفحة 207، وهو ثقة إمام.

⁷ - هو علقمة ابن مرثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 397) رقم الترجمة: 4682.

⁸ - هو سعد ابن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 232) رقم الترجمة: 2249.

⁹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 305) رقم الحديث: 1434.

¹⁰ - إبراهيم، 27.

¹¹ - انظر: البيهقي، إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين، تحقيق: د. شرف عمود القضاة (ص: 29) رقم الحديث: 4، الطبعة الثانية، دار الفرقان - عمان الأردن، 1405.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي قال عنه الدارقطني: "تفرد به يحيى بن أبي طالب عن وهب بن جرير عن شعبة"، فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد ، حيث تفرد به يحيى بن أبي طالب، ولم يتابعه أحد.
- 2 _ المخالفة، رواه حفص بن عمر ومُحمَّد بن جعفر عن شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي ﷺ، وهذه الطريقة الجادة والمتداولة بين العلماء، وخالفهم يحيى بن طالب فرواه عن وهب بن جرير عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء.
- 3 _ صدق الراوي، يحيى بن أبي طالب، قال عنه أبو حاتم الرازي: محله الصدق¹، وذكره ابن حبان في الثقات²، وقال عنه الخطيب البغدادي: سألت أبا بكر البرقاني عن يحيى بن أبي طالب والخارث بن أبي أسامة؟ ففضل يحيى وقال: أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج عنهما في الصحيح، وقال أيضا: روى الحاكم أبو عبد الله بن البيع أنه سمع الدارقطني ذكر يحيى بن أبي طالب. فقال: لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجة³.

الحديث من الطريق الثاني، تخريجه ما يلي:

- 1 _ أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (98 / 2) رقم الحديث: 1369، قال: حدثنا حفص بن عمر، ومسلم في الجامع الصحيح (2201 / 4) رقم الحديث: 73 - (2871) حدثنا مُحمَّد بن بشار بن عثمان العبدى، حدثنا مُحمَّد بن جعفر، كلاهما (حفص بن عمر، ومُحمَّد بن جعفر) قالوا: حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، به.

سند الحديث:

قال الإمام البخاري: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: "إذا أقعد المؤمن في قبره أتي، ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن مُحمَّدًا رسول الله، فذلك قوله: {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت}"⁴ ⁵

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الأول فيه التفرد والمخالفة.
- 2 _ الحديث من الطريق الثاني صحيح متفق عليه، وأشار إليه الدارقطني بقوله: والمحفوظ.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (9 / 134) رقم الترجمة: 567.

² _ انظر: ابن حبان، الثقات (9 / 270) رقم الترجمة: 16376.

³ _ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (14 / 223) رقم الترجمة: 7512.

⁴ _ إبراهيم، 27.

⁵ _ انظر: البخاري، الجامع الصحيح (2 / 98) رقم الحديث: 1369.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1436 - كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر قال: آيئون تائبون³ ... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: قال القاضي أحمد⁵ بن محمد بن عيسى: هكذا حدثناه مسلم⁶ عن شعبة⁷ عن أبي إسحاق عن البراء والمخفوط عن أبي إسحاق عن الربيع⁸ بن البراء عن البراء⁹.
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي قال عنه الدارقطني: قال القاضي أحمد بن محمد بن عيسى هكذا حدثنا مسلم عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء¹⁰ "بحث كثيرا ولم أقف عليه".
الحديث من الطريق الثاني الذي أشار إليه الدارقطني بقوله: "والمخفوط عن أبي إسحاق عن الربيع بن البراء عن البراء¹¹"، تخريجه ما يلي:

1 - أخرجه أحمد في مسنده (426 / 30) رقم الحديث: 18476، قال: حدثنا محمد بن جعفر، وأحمد في مسنده (517 / 30) رقم الحديث: 18546، حدثنا يحيى، وابن حبان في صحيحه (427 / 6) رقم الحديث: 2711، أخبرنا أبو خليفة، قال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، ثلاثتهم (محمد بن جعفر، ويحيى، وأبو الوليد الطيالسي) قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت ربيع بن البراء، يحدث عن البراء، به موقوفا.
سند الحديث من الطريق الثاني:

قال الإمام أحمد بن حنبل: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت ربيع بن البراء، يحدث عن البراء، أن رسول الله ﷺ: كان إذا أقبل من سفر، قال: "آيئون تائبون، عابدون لربنا، حامدون"¹².

¹ - قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي حليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - «آيئون تائبون يريد» - أنه ومن كان معه من الصحابة الكرام آيئون من سفرهم تائبون لله تعالى من كل ما نهي عنه، انظر: الباجي، سليمان بن خلف، أبو الوليد، المتقى شرح الموطأ (77 / 3) الطبعة الأولى، مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، 1332 هـ.

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (306 / 2) رقم الحديث: 1436.

⁵ - هو أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر أبو العباس البرقي القاضي ولي القضاء ببغداد بعد وفاة أبي هشام الرفاعي، قال عنه الخطيب البغدادي: كان ثقة نبيا حجة، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (219 / 6) رقم الترجمة: 2701.

⁶ - هو مسلم ابن إبراهيم الأزدي الفراهيدي بالفاء أبو عمرو البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة مأمون مكثر عني بأخرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 529) رقم الترجمة: 6616.

⁷ - قد مر ذكره في صفحة 207، وهو ثقة إمام.

⁸ - هو الربيع ابن البراء ابن عازب الأنصاري الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 206) رقم الترجمة: 1884.

⁹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (306 / 2) رقم الحديث: 1436.

¹⁰ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (306 / 2) رقم الحديث: 1436.

¹¹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (306 / 2) رقم الحديث: 1436.

¹² - انظر: أحمد بن حنبل، المسند (426 / 30) رقم الحديث: 18476.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بعد بحث طويل لم أقف عليه.
- 2 _ الحديث من الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، صحيحة، وإليه أشار الدارقطني بقوله: والمحفوظ.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1446 - نعى رسول الله ﷺ أن نتختم بالذهب . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحسن⁴ بن قتيبة عن شعبة⁵ عنه، وإنما رواه شعبة عن أشعث⁶ بن سليم عن معاوية⁷ بن سويد عن البراء⁸.

تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أماننا، ساقه الحافظ الدارقطني من طريقين عن البراء، وسوف أتتبع هذان الطريقان، طريقا طريقا للوقوف عليهما.

أما الطريق الأول فتخرجه ما يلي:

1 - أبو الحسين البزار في حديث شعبة بن الحجاج (ص: 62) رقم الحديث: 63، قال: حدثنا محمد بن محمد قال حدثني إبراهيم بن محمد بن الفرات قال ثنا الحسن بن قتيبة قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء، به موقوفا. سند الحديث:

قال أبو الحسين البزار: حدثنا محمد بن محمد قال حدثني إبراهيم بن محمد بن الفرات قال ثنا الحسن بن قتيبة قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال نعى رسول الله ﷺ أن يتختم بالذهب⁹.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 - التفرد، تفرد به الحسن بن قتيبة، وهو ضعيف جدا، ولم يتابعه أحد.
- 2 - الحسن بن قتيبة ضعيف جدا، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بقوي الحديث، ضعيف الحديث¹⁰، وقال عنه أبو الفتح الأزدي: واهي الحديث¹¹، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف¹²، وقال عنه ابن عدي: وأرجو أنه

¹ - قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 309) رقم الحديث: 1446.

⁴ - هو الحسن بن قتيبة للدائي الخياط، ليس بقوي الحديث، ضعيف الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 33) رقم الترجمة: 138.

⁵ - قد مر ذكره في صفحة 207، وهو ثقة إمام.

⁶ - هو أشعث بن أبي الشعثاء سليم المحاربي الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 113) رقم الترجمة: 526.

⁷ - هو معاوية بن سويد بن مقرن المزني أبو سويد، ثقة من الثالثة لم يصب من زعم أن له صحة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 538) رقم الترجمة: 6760.

⁸ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 309) رقم الحديث: 1446.

⁹ - انظر: البزار، محمد بن المظفر، أبو الحسين، حديث شعبة بن الحجاج، تحقيق: صالح عثمان اللحام (ص: 62) رقم الحديث: 63، الطبعة الأولى، الدار

العثمانية - الأردن، عمان، 1424هـ - 2003م

¹⁰ - انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 33) رقم الترجمة: 138.

¹¹ - انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (1/ 208) رقم الترجمة: 856.

¹² - انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 168) رقم الترجمة: 12791.

لا بأس به¹، وقال عنه الدارقطني: متروك الحديث².

3 _ المخالفة، الحسن بن قتيبة مع ضعفه خالف الثقات كما سيأتي في الطريق الثاني.

الطريق الثاني الذي ذكره الدارقطني هنا، تخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (2/ 109) قال: 782، وأحمد في مسنده (30/ 601) رقم الحديث: 18649، والبخاري في الجامع الصحيح (2/ 71) رقم الحديث: 1239، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سَنَةِ (4/ 414) رَقْمُ الْحَدِيثِ: 2809، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، خَمْسَتُهُمْ (أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَأَبُو الْوَلِيدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ) قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِ مَرْفُوعًا.

سند الحديث:

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ عَنْ مَقْرِنٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِثْرَارِ الْقَسَمِ، وَرَدِّ السَّلَامِ، وَتَشْيِيمِ الْعَاطِسِ، وَنَهَانَا عَنْ: آيَةِ الْفِصَّةِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَالْحَرِيرِ، وَالْدِّيَنَاجِ، وَالْقَسَبِيِّ، وَالْإِسْتَبْرَقِ"³

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الأول ضعيف لأن فيه الحسن بن قتيبة وهو ضعيف جدا، وخالفه الثقات حيث رواه (أبو داود الطيالسي، وأحمد، وأبو الوليد، ومحمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن مهدي) عن شعبة عن الأشعث، عن معاوية بن سويد عن البراء، وخالفه الحسن بن قتيبة فرواه عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء.

2 _ الحديث من الطريق الثاني صحيح، قال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"⁴.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 173) رقم الترجمة: 460.

² _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (1/ 206) رقم الترجمة: 966.

³ _ انظر: البخاري، الجامع الصحيح (2/ 71) رقم الحديث: 1239.

⁴ _ انظر: الترمذي، السنن (4/ 414) رقم الحديث: 2809.

عبد الله¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ²

1477 - لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَعْبُدَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ ... الْحَدِيثُ³.

قال الإمام الدارقطني: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ⁴ بْنُ خَالِدِ الْحَنْفِيِّ عَنْ أَخِيهِ أَبَانَ⁵ عَنْهُ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ الْفَضْلِ⁶ بْنِ مُوسَى السِّنِّيَّانِيِّ⁷.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

1 _ أخرج أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (2/ 829) رقم الحديث: 1169، من طريقه الفضل بن موسى السنياني، عن عبد المؤمن بن خالد أبي خالد الحنفي عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُعْبَدَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ ذَلِكَ بِمِائَةِ سَنَةٍ»

2 _ وأخرجه الشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (2/ 377) رقم الحديث: 2817، من طريقه عن فضل بن موسى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن خالد الحنفي، عن أبان يعني ابن خالد الحنفي، عن عبد الله بن بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ، به.

3 _ وأخرجه شمس الدين الصالح في الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة إلى الصنائع (ص: 72) رقم الحديث: 76، من طريقه عن الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن أبان عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، به.

4 _ وأورده الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (5/ 83) رقم الحديث: 7526، والمتقي الهندي في كنز العمال (14/ 244) رقم الحديث: 38576، والذهبي في ميزان الاعتدال (1/ 6) تحت رقم الترجمة: 5، وابن حجر، في لسان الميزان (1/ 21) تحت رقم الترجمة: 9، والسيوطي في جامع الأحاديث (16/ 292)، رقم الحديث: 16806. سند الحديث:

قال الشجري: أخبرنا أبو الفتح منصور بن محمد المنذر التميمي بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، قال: حدثنا محمود، قال: حدثنا فضل بن موسى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن خالد الحنفي،

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 240، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة 238.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 317) رقم الحديث: 1477.

⁴ _ هو عبد المؤمن بن خالد الحنفي أبو خالد المروزي قاضي مرو، قال عنه أبو حاتم الرازي: لا بأس به، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (6/ 66) رقم الترجمة: 347.

⁵ _ هو أبان بن خالد الحنفي، أخو عبد المؤمن بن خالد، قال عنه أبو حاتم الرازي: لا بأس به، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (2/ 298) رقم الترجمة: 1097، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 68) رقم الترجمة: 6762، وقال عنه الذهبي: ليته أبو الفتح الأزدي، انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 6) رقم الترجمة: 5.

⁶ _ هو الفضل ابن موسى السنياني بمهملة مكسورة ونونين أبو عبد الله المروزي ثقة ثبت وربما أغرب، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 447) رقم الترجمة: 5419.

⁷ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 317) رقم الحديث: 1477.

عن أبان يعني ابن خالد الحنفي، عن عبد الله بن بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة، حتى لا يعبد الله مائة سنة في الأرض قبل ذلك»¹

دراسة علة الحديث:

الحديث فيه علة ما يلي:

1 _ أخرجه أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار كما مر في التخريج، إلا سقط فيه أبان بن خالد بن عبد المؤمن وعبد الله.

2 _ عبد المؤمن بن خالد، قال عنه أبو حاتم الرازي: لا بأس به²، وذكره ابن حبان في الثقات³، وقال عنه الذهبي: صدوق⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: لا بأس به⁵.

3 _ التفرد، تفرد به عبد المؤمن بن خالد، ولا يتابعه أحد.

4 _ الاضطراب، رواه الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن ابن بريدة عن أبيه به مرفوعاً، ولم يذكر أبان. ومرة رواه الفضل بن موسى عن عبد الرحمن بن خالد عن أبان عن عبد الله بن بريدة به موقوفاً.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه عبد المؤمن بن خالد وأبان بن خالد لا بأس بهما وعبد المؤمن تفرد به ولا يتابعه أحد، قال الذهبي⁶ والحافظ ابن حجر⁷: هذا خير منكر.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: الشجري، يحيى (المرشد بالله) بن الحسين، ترتيب الأمالي الحميسية، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل (2/ 377) رقم الحديث: 2817، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1422 هـ - 2001 م.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتهذيب (6/ 66) رقم الترجمة: 347.

³ _ انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 137) رقم الترجمة: 9355.

⁴ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 671) رقم الترجمة: 3498.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ص: 366) رقم الترجمة: 4236.

⁶ _ انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 6) رقم الترجمة: 5.

⁷ _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (1/ 21) رقم الترجمة: 9.

ابن¹ بُرَيْدَةَ مُطْلَقًا

1507 - أحسن ما غيرتم به الشيب ... الحديث².

قال الإمام الدارقطني: هَكَذَا قَالَ: سُفْيَانُ³ بن عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ⁴ عَنْ أَبِيهِ، وَالْمَحْفُوظُ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسود⁵ عَنْ أَبِي ذَرٍّ⁶.

تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أمامنا، ساقه الدارقطني هنا بطريقتين، فتخريج طريق الأول، ما يلي:

1 - أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (1/ 338) من طريقه عن الأجلح، والدولابي في الكنى والأسماء (2/ 648) رقم الحديث: 1153، من طريقه عن عقبة بن عبد الله الأصم، والحاملي في الأمالي (ص: 265) رقم الحديث: 261، من طريقه عن الأجلح، كلاهما (الأجلح وعقبة بن عبد الله الأصم) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي - ﷺ - أنه قال: أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم.

2 - وأخرجه النسائي في سننه (8/ 139) رقم الحديث: 5081، من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن النبي ﷺ به مرسلًا.

أما الطريق الثاني: وهو محفوظ تخريجه ما يلي:

1 - أخرجه أبو يوسف في الآثار (ص: 234) رقم الحديث: 1037، وابن أبي شيبة في مصنفه (5/ 182) رقم الحديث: 25001، وأحمد في مسنده (35/ 265) رقم الحديث: 21337، وابن ماجه في سننه (2/ 1196) رقم الحديث: 3622، والنسائي في سننه (8/ 139) رقم الحديث: 5078، والنسائي في سننه (8/ 139) رقم الحديث: 5079، والنسائي في سننه (8/ 139) رقم الحديث: 5080، والنسائي في السنن الكبرى (8/ 327) رقم الحديث: 9298، والمخلص في المخلصيات (3/ 376) رقم الحديث: 2749 - (245)، وأبو نعيم الأصبهاني في الطب النبوي (2/ 625) رقم الحديث: 672، كلهم من طرقهم عن الأجلح، وابن حبان في صحيحه (12/ 287) رقم الحديث:

¹ - هو عبد الله ابن بريدة ابن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيا ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 297) رقم الترجمة: 3227.

² - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 325) رقم الحديث: 1507.

³ - هوسفيان ابن عيينة ابن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم لمكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 245) رقم الترجمة: 2451.

⁴ - هو عبد الله ابن بريدة ابن الخصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيا ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 297) رقم الترجمة: 3227.

⁵ - هو أبو الأسود الدؤلي ويقال الدؤلي بالضم بعدها همزة مفتوحة البصري اسمه ظالم ابن عمرو ابن سفيان ويقال عمرو ابن ظالم ويقال بالتصغير فيهما ويقال عمرو ابن عثمان أو عثمان ابن عمرو ثقة فاضل محضرم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 619) رقم الترجمة: 7940.

⁶ - هو أبو ذر الغفاري اختلف في اسمه اختلافا كثيرا، فقليل: جندب بن جنادة، وهو أكثر وأصح ما قيل فيه، وقيل: بريد بن عبد الله، وبرير بن جنادة، وبريرة بن عشرة وقيل: جندب بن عبد الله، وقيل: جندب بن سكن، والمشهور جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مليل بن صغير بن حرام بن غفار، وقيل: جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة الغفاري، وأمه رملة بنت الوقعة، من بني غفار أيضا، وكان أبو ذر من كبار الصحابة وفضلائهم، قديم الإسلام يقال: أسلم بعد أربعة وكان خامسا، ثم انصرف إلى بلاد قومه وأقام بها، حتى قدم على رسول الله ﷺ المدينة، انظر: أسد الغابة، أسد الغابة (6/ 96) رقم الترجمة: 5869.

⁷ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 325) رقم الحديث: 1507.

5474، والطبراني في المعجم الأوسط (3/ 232) رقم الحديث: 3010، كلاهما من طرقه عن سعيد الجريري، كلاهما (أبو حجية الأجلح، وسعيد الجريري) عن ابن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم»

دراسة علة الحديث:

الحديث كما وهو واضح أمامنا ساقه الإمام الدارقطني هنا بطريقتين أما الطريق الأول، فقال عنه: هَكَذَا قَالَ: سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ¹، بحثت كثيرا ولم أقف على طريقة سفيان بن عيينة عن ابن بريدة، ولكن له متابع عن الأجلح وعقبة بن عبد الله الأصم، وفيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: يحيى بن عبد الله الأجلح أبو حجية، قال عنه أبو حاتم الرازي: "ليس بقوى كان كثير الخطأ مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به"²، وعقبة بن عبد الله الأصم، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف وربما دلس³.

2 _ المخالفة، خالف عقبة بن عبد الله الأصم مع ضعفه، عن سعيد بن إلياس الجريري، وهو ثقة⁴.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الأول ضعيف لأن فيه عقبة بن عبد الله الأصم والأجلح كلاهما ضعيفان، وقال عنه أبو حاتم الرازي: هذا خطأ⁵، والطريق الثاني هو محفوظ كما أشار إليه الدارقطني بقوله: "وَالْمَحْفُوظُ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ⁶"، وقال أيضا في العلل: "وَالصَّوَابُ قَوْلُ مَنْ قَالَ: عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ⁷".

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 325) رقم الحديث: 1507.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (9/ 164) رقم الترجمة: 677.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 395) رقم الترجمة: 4642.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 233) رقم الترجمة: 2273.

⁵ _ انظر: ابن أبي حاتم، العلل (5/ 550) رقم السؤال: 2175.

⁶ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 325) رقم الحديث: 1507.

⁷ _ انظر: الدارقطني: العلل (6/ 277) رقم السؤال: 1136.

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لكونها مشتملة بكلام المنكر.

أبو سعد البقال¹ عن أنس²

1330 - يختصم الروح والجسد ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديثه عن أنس، تفرد به المسيب⁴ بن شريك عنه⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (3/ 249)، وأورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/

374) كلاهما من طريقه عن المسيب بن شريك عن سعيد بن المرزبان عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

سند الحديث:

قال ابن الجوزي: أَتَبْنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ أَتَبْنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ أَتَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَهْمَدَانِي حَدَّثَنَا الدَّارِقُطْنِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَبِيعَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَيَّاطُ حَدَّثَنَا صَالِحُ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ شَرِيكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُرْزَبَانِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَخْتَصِمُ الرُّوحُ وَالْجَسَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ الْجَسَدُ: أَنَا كُنْتُ بِمَنْزِلَةِ الْحَذَقِ مُلْفَى لَا أُحْرِكُ يَدًا وَلَا رِجْلًا لَوْلَا الرُّوحُ، وَتَقُولُ الرُّوحُ: أَنَا كُنْتُ رِجًا لَوْلَا الْجَسَدُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَعْمَلَ شَيْئًا، وَضَرَبَ لَهَا مَثَلٌ أَعْمَى وَمُقْعَدٌ، حَمَلَ الْأَعْمَى الْمُقْعَدَ، فَذَلَّهُ بِبَصَرِهِ الْمُقْعَدُ، وَحَمَلَهُ الْأَعْمَى بِرِجْلِهِ"⁶.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على المسيب بن شريك.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 - ضعف الراوي: سعيد بن المرزبان العباسي أبو سعد البقال، ضعيف، قال عنه العجلي: ضعيف⁷، وقال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال عنه أبو زرعة الرازيين الحديث، مدلس، وكان لا يكذب، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ما أقرب أبا سعد البقال من أبي جناب لا يحتج بحديثه⁸، وقال عنه النسائي: ضعيف⁹، وقال عنه ابن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ¹⁰، وقال عنه ابن عدي: وأبو سعد البقال كوفي حدث عنه شعبة والثوري، وابن عينة وهم وغيرهم من ثقات الناس

¹ - هو سعيد ابن المرزبان العباسي مولاهم أبو سعد البقال الكوفي الأعور ضعيف مدلس، تقريب التهذيب (ص: 241) رقم الترجمة: 2389.

² - هو صحابي جليل قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 264) رقم الحديث: 1330.

⁴ - هو المسيب بن شريك أبو سعيد التميمي روى عن الأعمش ومغيرة وهشام، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (8/ 294) رقم الترجمة: 1353.

⁵ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 264) رقم الحديث: 1330.

⁶ - انظر: ابن الجوزي، الموضوعات، باب اختصام الروح والجسد يوم القيامة (3/ 249).

⁷ - انظر: العجلي، الثقات (1/ 404) رقم الترجمة: 614.

⁸ - انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (4/ 62) رقم الترجمة: 264.

⁹ - انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 52) رقم الترجمة: 270.

¹⁰ - انظر: ابن حبان، المجروحين (1/ 317) رقم الترجمة: 389.

وله غير ما ذكرت من الحديث شيء صالح، وهو في جملة ضعفاء الكوفة الذي يجمع حديثهم، ولا يترك وكان قاسم المطرز قد جمع حديثه عليه علينا¹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف مدلس²، قلت: هو في المرتبة الخامسة من المدلسين وهو من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً³.

2 _ ترك الراوي: المسيب بن شريك، قال عنه الجوزجاني: سكنت الناس عن حديثه⁴، وقال عنه الإمام أحمد: ترك الناس حديثه، وقال عنه يحيى بن معين: لاشيء، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث كأنه متروك⁵، وقال عنه ابن سعد: وكان ضعيفاً في الحديث لا يحتاج به⁶، وقال عنه الإمام مسلم: متروك الحديث⁷، وقال عنه ابن حبان: كان شيخاً صالحاً كثير الغفلة لم تكن صناعة الحديث من شأنه يروي فيخطأ ويحدث فيهم من حيث لا يعلم فظهر من حديثه العضلات التي يرويها عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل التعجب⁸، وقال عنه الذهبي: تركوه⁹.

3 _ التفرد، تفرد به المسيب بن شريك ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف بل موضوع، قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ¹⁰، وذكره السيوطي في الآلء المصنوعة وقال: موضوع¹¹.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديثه عن أنس، تفرد به المسيب بن شريك عنه"¹²، وهو كما قال.

¹ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 436) رقم الترجمة: 811.

² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 241) رقم الترجمة: 2389.

³ _ انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 14).

⁴ _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 332) رقم الترجمة: 355.

⁵ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 294) رقم الترجمة: 1353.

⁶ _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 239) رقم الترجمة: 3490.

⁷ _ انظر: الإمام مسلم، الكنى والأسماء (1/ 363) رقم الحديث: 1327.

⁸ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (3/ 24) رقم الترجمة: 1063.

⁹ _ انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 659) رقم الترجمة: 6250.

¹⁰ _ انظر: ابن الجوزي، الموضوعات، باب اختصام الروح والجسد يوم القيامة (3/ 249).

¹¹ _ انظر: السيوطي، الآلء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/ 374).

¹² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 264) رقم الحديث: 1330.

ابن¹ بُرَيْدَةَ مُطْلَقاً

1519 - حَوْضِي مَا بَيْنَ عَمَانَ² وَالْيَمَنِ ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِذٍ⁴ بْنِ نَسِيرٍ عَنْ عُلُقَمَةَ⁵ بْنِ مَرْثَدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى⁶ بْنُ الْيَمَانِ عَنْهُ⁷.
تخريج الحديث:

1 - أخرجه الروياني في مسنده (88 / 1) رقم الحديث: 50، وأبو يعلى الموصلي كما في إتحاف المهرة لابن حجر (2 / 598) رقم الحديث: 2356، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (62 / 7) تحت رقم الترجمة: 1513، من طريق يحيى بن معين، وأبو القاسم الطبري في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (6 / 1197) رقم الحديث: 2119، من طريق عبد الله بن الوضاح اللؤلؤي، كلاهما (يحيى بن معين، وعبد الله بن الوضاح اللؤلؤي) عن يحيى بن يمان عن عائذ بن نسير عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
سند الحديث:

قال الروياني: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ عَائِذِ بْنِ نُسَيْرٍ، عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «حَوْضِي مَا بَيْنَ عَمَانَ إِلَى الْيَمَنِ، فِيهِ آيَةٌ عَدَدَ التُّجُومِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَ لَمْ يَطْمَأْ بِغَدَا أَبَدًا»⁸.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على يحيى بن يمان.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

1 - ضعف الراوي، عائذ بن نسير، قال عنه يحيى بن معين: ليس به بأس ولكنه روى أحاديث منكرة⁹، وقال عنه العقيلي: منكر الحديث¹⁰، وقال عنه ابن حبان: كثير الخطأ على قتله بطل الاحتجاج بما انفرد لما غلب على صحيح

¹ - هو سليمان ابن بريدة ابن الحصب الأسلمي المروزي قاضيا نقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وله تسعون سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2538.

² - عُثْمَانُ: بضم أوله، وتخفيف ثانيه، وآخره نون: اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند، انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (4 / 150).

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2 / 329) رقم الحديث: 1519.

⁴ - هو عائذ بن نسير من أهل العراق يروي عن العراقيين والحجازيين، قال عنه يحيى بن معين: ليس به بأس ولكنه روى أحاديث منكرة، انظر: يحيى بن معين، تاريخ - رواية الدوري (3 / 364) رقم الترجمة: 1773.

⁵ - قد مر ذكره في صفحة: 283.

⁶ - هو يحيى ابن يمان العجلي الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 598) رقم الترجمة: 7679.

⁷ - أطراف الغرائب والأفراد (2 / 329) رقم الحديث: 1519.

⁸ - انظر: الروياني، المسند (88 / 1) رقم الحديث: 50.

⁹ - انظر: يحيى بن معين، تاريخ - رواية الدوري (3 / 364) رقم الترجمة: 1773.

¹⁰ - انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (3 / 410) رقم الترجمة: 1447.

حديثه الخطأ¹.

2 _ اختلاط الراوي، يحيى ابن يمان العجلي الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق عابد يخطيء كثيرا وقد تغير².

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه عائذ بن نسير وهو ضعيف جدا، قال المقدسي: وهذا يرويه عائذ، وعنه يحيى بن يمان، ويحيى في جملة أهل الصدق إلا أنه يهمل، ويفلظ، وعائذ ضعيف³.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (2/ 194) رقم الترجمة: 838.

² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 598) رقم الترجمة: 7679.

³ _ انظر: المقدسي، ذخيرة الحفاظ (3/ 1250) رقم الحديث: 2693.

ابن¹ بُرَيْدَةَ مُطْلَقًا

1522 - إذا مدح أنفاسق . . . الحديث².

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ابن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، تفرد به عَقْبَةُ³ الْأَصَمِ، وَعَنْهُ حَاتِمُ⁴ بن عبيد الله⁵.
تخريج الحديث:

1 _ أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 490) تحت رقم الترجمة: 1415، قال: حدثنا مُحَمَّد بن منير، حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثني مُحَمَّد بن صبيح الأغر، حدثنا حاتم بن عبيد الله عن عَقْبَةَ الْأَصَمِ عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ إذا مدح الفاسق غضب ربه.

2 _ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (3/ 575) رقم الحديث: 7964، وزاد "فاهتز لذلك العرش"
دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

1 _ عَقْبَةُ بن عبد الله الْأَصَمِ، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف ربما دلس⁶.

2 _ التفرد، تفرد به عَقْبَةُ الْأَصَمِ وهو ضعيف.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه عَقْبَةُ بن عبد الله الْأَصَمِ وهو ضعيف، وله شاهد عن حديث أنس بن مالك⁷ وفيه أبو خلف قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك ورماء ابن معين بالكذب⁸.

¹ _ هو سليمان ابن بريدة ابن الحصب الأسلمي المروزي قاضيهما ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وله تسعون سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2538.

² _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 330) رقم الحديث: 1522.

³ _ هو عَقْبَةُ ابن عبد الله الْأَصَمِ الرفاعي البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف وربما دلس ووهم من فرق بين الْأَصَمِ والرفاعي كإبن حبان، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 395) رقم الترجمة: 4642.

⁴ _ هو حاتم بن عبيد الله، أبو عبيدة النمري بصري روى عن عيسى بن ميمون المكي وأبي اللقدام هشام بن زياد وعَقْبَةُ بن عبد الله، روى عنه عبد الرحمن بن عمر، قال أبو حاتم الرازي: نظرت في حديثه فلم أر في حديثه منكر، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 260) رقم الترجمة: 1163، وقال عنه أبو نعيم الأصبهاني: وكان من الثقات، انظر: أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان (1/ 349) رقم الترجمة: 638.

⁵ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 330) رقم الحديث: 1522.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 395) رقم الترجمة: 4642.

⁷ _ أخرجه أبو يعلى الموصلي في معجمه (ص: 156) رقم الحديث: 171، حدثنا رباح بن الجراح العبدي أبو الوليد، حدثنا سابق، عن أبي خلف، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «إذا مدح الفاسق غضب الرب، واهتز العرش»

⁸ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 637) رقم الترجمة: 8083.

المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالانقطاع أو الإرسال الخفي.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1283 - حديث: سمعت رسول الله يقول إذا أفطر عند قوم أهل بيت ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الخليل بن مرة⁴ عن يحيى تفرد به كثير بن حمير⁵ عنه.⁶

تخريج الحديث:

1 - أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (292 / 7) رقم الحديث: 4322 ، وتقام في فوائده (355 / 1) رقم الحديث: 902 ، والحسن الخلال في الأمالي (ص: 34) رقم الحديث: 23 ، كلهم من طريقه عن عبد الله بن وهب⁷ عن الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي كثير عن أنس به مرفوعا.

2 - وأخرجه الدارقطني في العلل (37 / 8) رقم الحديث: 1395 ، وقال: ابن وهب، وكثير بن حمير، عن الخليل، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بذلك.

المتابعات:

1 - أخرجه ابن المبارك في الزهد والرفائق (500 / 1) رقم الحديث: 1422 ، ومن طريقه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص: 117) ، والطبراني في الدعاء (ص: 287) رقم الحديث: 922 ، وابن عساكر في معجمه (773 / 2) رقم الحديث: 967 ، والبيهقي في السنن الكبرى (403 / 4) رقم الحديث: 8135 ، كلهم من طريقه عن مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، والبيهقي في السنن الصغير (112 / 2) رقم الحديث: 1392 ، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص: 117) كلاهما من طريق زَوْجُ بْنُ عُبَادَةَ ، وعبد بن حميد في المنتخب (ص: 370) رقم الحديث: 1234 ، والإمام أحمد في مسنده (367 / 20) رقم الحديث: 13086 ، والدارمي في مسنده (575 / 1) رقم الحديث: 1895 ، والشجري في ترتيب الأمالي الحميسية (20 / 2) رقم الحديث: 1440 ، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (3 / 72) ، والدارمي في سننه (1111 / 2) رقم الحديث: 1813 ، وابن الأعرابي في معجمه (219 / 1) رقم الحديث: 390 ، وأبو يعلى في مسنده (292 / 7) رقم الحديث: 4321 ، كلهم من طريقه عن يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، والنسائي في السنن الكبرى (311 / 6) رقم الحديث: 6874 ، من طريقه عن مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، والطبراني في المعجم الأوسط (1 / 1)

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 68 ، وهو ثقة ثبت لكنه بدلس ويرسل ، ولم يسمع من أنس بن مالك رضي الله عليه .

² - هو صحابي جليل ، قد مر ذكره في صفحة: 31 .

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (250 / 2) رقم الحديث: 1283 .

⁴ - هو الخليل ابن مرة الضبي يظم للمعجمة وتفتح الموحدة البصري نزل الرقة ضعيف من السابعة مات سنة ستين ، انظر: ابن حجر ، تقريب التهذيب (ص: 196) رقم الترجمة: 1757 .

⁵ - هو كثير بن حمير الأصم شيخ يروي عن الشاميين ما لم يتابع عليه لا يجوز الاحتجاج بحره إذا انفرد ، انظر: ابن حبان ، المجروحون (225 / 2) رقم الترجمة: 898 .

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (250 / 2) رقم الحديث: 1283 .

⁷ - هو عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم أبو عُثْمَانَ المصري الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين [وزمالة] وله الثمان وسبعون سنة ، انظر: ابن حجر ، تقريب التهذيب (ص: 328) رقم الترجمة: 3694 .

(99) رقم الحديث: 301 ، من طريقه عن سفيان، والنسائي في السنن الكبرى (9/ 119) رقم الحديث: 10056 ، من طريقه عن خالد بن الحارث، وأبو يعلى في مسنده (7/ 292) رقم الحديث: 4320 ، من طريقه عن يونس بن بكير، والإمام أحمد في مسنده (19/ 215) رقم الحديث: 12177، من طريق هشام، وإسحاق الأزرق، وابن أبي شيبة في مصنفه (2/ 344) رقم الحديث: 9745، من طريق وكيع، كلهم (ابن المبارك، ومسلم بن إبراهيم، وروح بن عبادة، ويزيد بن هارون، ومعاذ بن هشام، وسفيان، وخالد بن الحارث، ويونس بن بكير، وهشام، وإسحاق الأزرق، ووكيع) عن هشام الدستوائي.

2 _ وأخرجه ابن حبان في الثقات (8/ 269) رقم الحديث: 13384، من طريقه عن الأوزاعي.

كلاهما (هشام والأوزاعي) عن يحيى بن أبي كثير.

3 _ وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6/ 192) رقم الحديث: 6162، من طريقه عن مهران بن إسحاق، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (2/ 375) رقم الحديث: 1811، من طريقه عن عمران بن إسحاق الكوفي، كلاهما (مهران و عمران) عن يحيى بن سعيد.

4 _ وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص: 287) رقم الحديث: 923 ، من طريقه عن مهران بن إسحاق، عن علي بن سعيد.

5 _ وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص: 288) رقم الحديث: 925، عمران القطان، عن قتادة.

أربعتهم (يحيى بن أبي كثير، ويحيى بن سعيد، وعلي بن سعيد، و قتادة) عن أنس بن مالك به مثله.
سند الحديث:

قال أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ: «أَفْطَرْتُ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلْتُ طَعَامَكُمْ الْأَنْبَارَ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ»¹

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي حيث كثير بن حمير ضعيف وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد².

2 _ ضعف الخليل بن مرة، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف³.

3 _ عدم سماع الراوي حيث يحيى بن أبي كثير لم يسمع عن أنس، كما صرح به أبو زرعة الرازي، وهذا الحديث ذكره الحاكم في معرفة علوم الحديث، وقال: يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، إلا أنه لم يسمع منه هذا الحديث⁴.

¹ _ انظر: أبو يعلى الموصلي، المسند (7/ 292) رقم الحديث: 4322.

² _ انظر: ابن حبان، المحروحين (2/ 225) رقم الترجمة: 898.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 196) رقم الترجمة: 1757.

⁴ _ انظر: الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص: 117).

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف.
- 2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج والشاهد عن عائشة¹، وعبد الله بن الزبير².
- 3 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غريب من حديث الخليل بن مرة عن يحيى تفرد به كثير بن حمير عنه"³، فيه نظر لأنه لم يتفرد في هذا الطريق بل تابعه عبد الله بن وهب وهو ثقة.

¹ _ أخرجه الطبراني في الدعاء (ص: 288) رقم الحديث: 926 .

² _ أخرجه البيهقي في البحر الزخار (6/ 174) رقم الحديث: 2217.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 250) رقم الحديث: 1283.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1299 - حديث: ينادي يوم القيامة ملك، ألا ليقم حملة القرآن ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد⁴ بن كليب عن أبي إسحاق⁵ الجرشي عن الأوزاعي⁶ عنه.
رأي الباحث:

بالأسف الشديد ما وجدت هذا الحديث بعد بحث وتمحيض، والأحاديث عن فضيلة حملة القرآن كثيرة منها مثلاً: أخرجه الدارمي في مسنده (2/ 1099) رقم الحديث: 3719، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، ثنا معن، ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار ابن أخي بكير بن مسمار، حدثني صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار قال: " حملة القرآن عرفاء أهل الجنة "

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (3/ 132) رقم الحديث: 2899، قال: حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا إسحاق بن إبراهيم مولى جميع بن حارثة الأنصاري، حدثني عبد الله بن ماهان الأزدي، حدثني فايد مولى عبيد الله بن أبي رافع، حدثني سكين بن الحسين بن علي، عن أبيها، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حملة القرآن عرفاء أهل الجنة يوم القيامة»

والطبراني أيضاً في المعجم الكبير (12/ 125) رقم الحديث: 12662، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذي، ثنا سعد بن سعيد الجرجاني، عن محمد بن أبي عبد الله الرازي، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشراف أمتي حملة القرآن»

1 _ قد مر ذكره في صفحة: 68، وهو ثقة ثبت لكنه بدلس ويرسل، ولم يسمع من أنس بن مالك رضي الله عليه.

2 _ هو صحابي حليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

3 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 253) رقم الحديث: 1299.

4 _ هو محمد بن كليب وهو ابن كليب بن جابر، قال عنه أبو زرعة الرازي: ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (8/ 67) رقم الترجمة: 306.

5 _ هو إبراهيم بن محمد ابن الحارث ابن أسماء ابن خازنة ابن حصن ابن حذيفة القزازي الإمام أبو إسحاق، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 92) رقم الترجمة: 230.

6 _ قد مر ذكره في صفحة 72، وهو ثقة حليل.

ابن¹ بُرَيْدَةَ² مُطْلَقًا

1506 - لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدًا ... الْحَدِيثُ³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به هشام⁴ الدستوائي عن قتادة⁵ عن ابن بُرَيْدَةَ⁶.

تفريغ الحديث:

1 - أخرجه أحمد في مسنده (22/38) رقم الحديث: 22939، من طريق عفان، والبخاري في الأدب المفرد (ص: 267) رقم الحديث: 760، من طريق علي بن عبد الله، وأبو داود في سننه (4/295) رقم الحديث: 4977، من طريق عبيد الله بن عمر بن ميسرة، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص: 199) رقم الحديث: 364، من طريق عبد الرحيم بن موسى الأبلبي، والبيزار في مسنده (10/277) رقم الحديث: 4382، من طريق محمد بن المثني، والنسائي في السنن الكبرى (9/101) رقم الحديث: 10002، من طريق عبيد الله بن سعيد، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: 349) رقم الحديث: 391، من طريق عبيد الله بن سعيد، وابن مندة في التوحيد (2/133) رقم الحديث: 279، من طريق عبيد الله بن سعيد أبو قدامة، ستهم (عفان)، وعلي بن عبد الله، وعبيد الله بن عمر، وعبد الرحيم الأبلبي، ومحمد بن المثني، وعبيد الله بن سعيد أبو قدامة) عن معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن نبي الله ﷺ قال: " لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدًا؛ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدُكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ "

2 - وأخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق (2/51) من طريق أيوب بن حوط، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: " إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمُنَافِقِ: سَيِّدًا، فَقَدْ أَهَانَ اللَّهَ " سند الحديث:

قال الإمام أحمد: حدثنا عفان، حدثني معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن نبي الله ﷺ قال: " لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدًا؛ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدُكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ "⁷

دراسة علة الحديث:

1 - التذليل، قال الترمذي: وقد قال بعض أهل الحديث: لا نعرف لقتادة سماعا من عبد الله بن بريدة⁸.

¹ - هو عبد الله بن بريدة ابن الحصب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيا ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 297) رقم الترجمة: 3227.

² - هو صحابي جليل، بريدة بن الحصب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (1/209) رقم الترجمة: 398.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/325) رقم الحديث: 1506.

⁴ - هو هشام ابن أبي عبد الله سنن بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبو بكر البصري الدستوائي يفتح الدال وسكون السين المهملة وفتح المثناة ثم مد ثمة ثبت وقد رمي بالقدر، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 573) رقم الترجمة: 7299.

⁵ - هو قتادة ابن دعامه ابن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري، قال عنه العلائي: أحد المشهورين بالتذليل، انظر: العلائي، جامع التحصيل (ص: 254) رقم الترجمة: 633، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت يقال ولد أكمه، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 453) رقم الترجمة: 5518.

⁶ - أطراف الغرائب والأفراد (2/325) رقم الحديث: 1506.

⁷ - انظر: أحمد بن حنبل، المسند (38/22) رقم الحديث: 22939.

⁸ - انظر: الترمذي، السنن (2/301) رقم الحديث: 982.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه التدليس حيث رواه قتادة عن عبد الله بن بريدة بصيغة عنعنة وهو مدلس، ولم يعرف له سماع عن عبد الله بن بريدة، وتابعه عقبة بن عبد الله الأصم¹، وهو ضعيف، قال عنه المنذري: صحيح الإسناد²، وقال العراقي: بسند صحيح³، وقال الألباني: هذا سند صحيح على شرط الشيخين⁴.
- 2 _ قال الدارقطني: تفرد به هشام الدستوائي عن قتادة، قلت: هو لم يتفرد بل تابعه أيوب بن خوط، وهو متروك⁵.

¹ _ أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (4/ 347) رقم الحديث: 7865، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن البراء، ببغداد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا عقبة بن عبد الله الأصم، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد أغضب ربه تبارك وتعالى» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " قال الذهبي: عقبة بن الأصم ضعيف.

² _ انظر: المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، أبو محمد، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تعليق: مصطفى محمد عمارة (3/ 359) رقم الحديث: 4433، الطبعة الثالثة، مكتبة مصطفى الباني الحلبي - مصر، 1388 هـ - 1968 م.

³ _ انظر: العراقي، تخریج أحاديث الإحياء = المعنى عن حمل الأسفار (ص: 1056) رقم الحديث: 5.

⁴ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 713) رقم الحديث: 371، وصحيح الترغيب والترهيب (3/ 112) رقم الحديث: 2923.

⁵ _ انظر: ابن حجر، ترقيب التهذيب (ص: 118) رقم الترجمة: 612.

عبد الله¹ بن موهب عن تميم²

1525 - سألت رسول الله ﷺ عن الرجل من المشركين يسلم على يد رجل ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي إسحاق⁴ السبيعي عنه، تفرد به عنه ابنه يونس⁵ بن أبي إسحاق، وتنفرد به أبو بكر الحنفي⁶ عن يونس⁷.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه النسائي في السنن الكبرى (6/ 133) رقم الحديث: 6378، من طريق محمد بن المنثري أبو موسى العنزي، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (7/ 280) رقم الحديث: 2856، من طريق إبراهيم بن مرزوق، والطبراني في المعجم الكبير (2/ 57) رقم الحديث: 1274، من طريق محمد بن عبد الرحمن العنبري، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (2/ 238) رقم الحديث: 2868، والبيهقي في السنن الكبرى (10/ 501) رقم الحديث: 21461، كلاهما، من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، أربعتهما (محمد بن المنثري، وإبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن عبد الرحمن العنبري، ومحمد بن إسحاق) عن أبي بكر الحنفي، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبد الله بن وهب، عن تميم يعني الداري.

سند الحديث:

قال الإمام النسائي: أخبرنا محمد بن المنثري أبو موسى العنزي، عن أبي بكر الحنفي، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبد الله بن وهب، عن تميم يعني الداري، قال: سألت النبي ﷺ عن الرجل من المشركين يسلم على يدي رجل من المسلمين، قال: «هو أولى الناس بحياه ويمماته»⁸.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على أبي بكر الحنفي.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علة ما يلي:

¹ - هو عبد الله بن موهب المدني الشامي أبو خالد قاضي فلسطين لعمر ابن عبد العزيز، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة لكن لم يسمع من تميم الداري، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 325) رقم الترجمة: 3650.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة 273.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 332) رقم الحديث: 1525.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

⁵ - هو يونس ابن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صلوق بهم قليلا، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 613) رقم الترجمة: 7899.

⁶ - هو عبد الكبير ابن عبد المجيد ابن عبيد الله البصري أبو بكر الحنفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 360) رقم الترجمة: 4147.

⁷ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 332) رقم الحديث: 1525.

⁸ - انظر: النسائي، السنن الكبرى (6/ 133) رقم الحديث: 6378.

- 1 _ الثفرد، تفرد به أبو بكر الحنفي، وهو ثقة، وتفرد به يونس بن أبي إسحاق، وهو صدوق بهم.
- 2 _ الانقطاع، عبد الله بن موهب لم يسمع من نعيم الداري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة لكن لم يسمع من نعيم الداري¹.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه إنقطاع.
- 2 _ الحديث له متابعات²، ولكن فيه أيضا إنقطاع.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 325) رقم الترجمة: 3650.

² _ أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (39 / 9) رقم الحديث: 16271، من طريق عبد الله بن المبارك، وسعيد بن منصور في سننه (99 / 1) رقم الحديث: 203، من طريق إسماعيل بن عياش، وابن أبي شيبة في مصنفه (295 / 6) رقم الحديث: 31576، من طريق وكيع، والدارمي في سننه (4 / 1970) رقم الحديث: 3076، من طريق أبو نعيم، والنسائي في السنن الكبرى (134 / 6) رقم الحديث: 6380، من طريق عبد الله بن داود، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (102 / 13) رقم الحديث: 7165، من طريق علي بن مسهر، والطبراني في المعجم الكبير (56 / 2) رقم الحديث: 1272، من طريق حفص بن غياث، سمعهم (عبد الله بن المبارك، وإسماعيل بن عياش، ووكيع، وأبو نعيم، وعبد الله بن داود، وعلي بن مسهر، وحفص بن غياث) عن عبد العزيز بن عمر، عن عبد الله بن موهب، عن نعيم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: «من أسلم على يدي رجل فهو مولا».

3 _ وأخرجه أبو داود في سننه (127 / 3) رقم الحديث: 2918، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (8 / 5) رقم الحديث: 2546، والطبراني في المعجم الكبير (56 / 2) رقم الحديث: 1273، والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (239 / 2) رقم الحديث: 2869، كلهم من طريقه عن يحيى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر، قال: سمعت عبد الله بن موهب، يحدث عمر بن عبد العزيز، عن قبيصة بن ذؤيب، قال هشام: عن نعيم الداري، أنه قال: يا رسول الله، وقال يزيد: إن تيمما، قال: يا رسول الله، ما السنة في الرجل يسلم على يدي الرجل من المسلمين، قال: «هو أولى الناس بحياه وماته».

قال الترمذي: هذا حديث، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن موهب ويقال: ابن موهب عن نعيم الداري وقد أدخل بعضهم بين عبد الله بن موهب وبين نعيم الداري قبيصة بن ذؤيب. رواه يحيى بن حمزة، عن عبد العزيز بن عمر، وزاد فيه قبيصة بن ذؤيب، والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم وهو عندي ليس بمتمصل انظر: الترمذي، السنن (498 / 3) رقم الحديث: 2112.

المبحث السابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لإجماع الراوي أو الجهالة.

مسلم الأعور¹ عن أنس²

1253 - حديث: كنت أقدم إلى رسول الله ﷺ الرطب . . . الحديث³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به صالح⁴ عن أبي حنيفة⁵.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه.

المتابعات:

1 _ أخرجه الإمام البزار في البحر الرخار (94 / 14) رقم الحديث: 7576، قال: حدثنا معاذ بن سهل، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل، عن مسلم، عن أنس: أن النبي ﷺ أتى بطبق عليه بسر ورطب، فجعل يأكل الرطب، ويترك المذنب.⁷

2 _ وذكره الهيثمي في المجمع (39 / 5) رقم الحديث: 8006، وقال: رواه البزار عن شيخه معاذ بن سهل ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

2 _ متن الحديث بالفاظ متقاربة أخرجه البزار ولكن فيه معاذ بن سهل شيخ البزار، وهو مجهول كما قال عنه الحافظ الهيثمي.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ هو مسلم ابن كيسان الضبي الملاحي البراد الأعور أبو عبد الله الكوفي ضعيف من الخامسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 530) رقم الترجمة: 6641.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (239 / 2) رقم الحديث: 1253.

⁴ _ هو صالح بن بيان الثقفي ويقال العبدى ويعرف بالساحلي حدث عن شعبة والثوري وقرأت بن السائب وكان يروي المتأخر عن الثقات وقال الدارقطني مزوّد، انظر: الجوزي، الضعفاء والمزوّكون (47 / 2) رقم الترجمة: 1654.

⁵ _ هو فقيه مشهور، قد مر ذكره في صفحة: 186.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (239 / 2) رقم الحديث: 1253.

⁷ _ انظر: البزار، البحر الرخار (94 / 14) رقم الحديث: 7576.

مالك ابن دينار¹ عن أنس²

1260 - حديث: قال رسول الله: حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما كفر.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث مالك عن أنس، تفرد به أبو إسحاق خازم بن الحسين الحميسي⁴ عنه، ولم يروه عنه غير محمد بن عبد الرحمن⁵ عن عم يحيى⁶ الحماني⁷.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 529) تحت رقم الترجمة: 621، به.

2 - وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في صفة النفاق ونعت المنافقين (ص: 113) رقم الحديث: 82، وأبو القاسم قوام السنة في الترغيب والترهيب (1/ 82) رقم الحديث: 35، وابن عساكر في تاريخ دمشق (30/ 143)

به بلفظ: «حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ إِيْمَانٌ، وَبُغْضُهُمَا كُفْرٌ»

3 - وأخرجه البغدادى في تلخيص المشابهة في الرسم (ص: 729) من طريقه عن الهيثم بن جهمار⁸، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ⁹، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، به.

سند الحديث:

وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 529) تحت رقم الترجمة: 621، حدثنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثني محمد بن عبيد بن هارون المقرئ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الحماني أخو عبد الحميد، قال: حدثنا أبو إسحاق الحميسي عن مالك بن دينار، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما نفاق.¹⁰

دراسة علة الحديث:

¹ - هو مالك ابن دينار البصري الزاهد أبو يحيى صدوق عابد من الخامسة مات سنة ثلاثين أو نحوها، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 517) رقم الترجمة: 6435.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 242) رقم الحديث: 1260.

⁴ - هو خازم بن الحسين، أبو إسحاق الحميسي البصري، سكن الكوفة، روى عن: أيوب السختياني، وثابت البناني، وعطاء بن السائب، روى عنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وإسحاق بن منصور السلولي، وجبارة بن المغلس، انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (8/ 24) رقم الترجمة: 1593.

⁵ - ذكره ابن ماكولا في الإكمال (2/ 553) والسمعاني في الأنساب (4/ 238) ولم يذكر فيه جرحاً وتعديلاً.

⁶ - هو يحيى ابن عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن بشميين يفتح الموحدة وسكون المعجمة الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموا بسرقة الحديث من صفار التاسعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 593) رقم الترجمة: 7591.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 242) رقم الحديث: 1260.

⁸ - هو الهيثم بن جهمار الخنفي البكاء، بصري معروف، عن يحيى بن أبي كثير، وثابت، وعنه شجاع بن أبي نصر، وأدم بن أبي إياس، وجماعة، قال ابن معين: كان قاصداً بالبصرة، ضعيف، وقال مرة: ليس بذلك، وقال أحمد: ترك حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث، انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 319) رقم الترجمة: 9292.

⁹ - هو يزيد بن أبان الرقاشي البصري، أبو عمرو الزاهد العابد، عن أنس، وغنيم بن قيس، والحسن، وعنه حماد بن سلمة، ومعتمر بن سليمان، وجماعة، قال ابن معين: هو خير من أبان بن أبي عيش، وقال النسائي وغيره: متروك، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 418) رقم الترجمة: 9669.

¹⁰ - انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 529) رقم الترجمة: 621.

1 _ الحديث روي عن أنس بن مالك وعنه مالك بن دينار ويزيد الرقاشي.

فرواه محمد بن عبد الرحمن الحماني أخو عبد الحميد، عن أبو إسحاق الحميسي عن مالك بن دينار، عن أنس، ومحمد بن عبد الرحمن مجهول الحال، وأبو إسحاق ضعيف، قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال أبو أحمد بن عدي: عامة حديثه عن من يروي عنهم لا يتابعه أحد عليه، وأحاديثه شبه الغرائب، وهو ضعيف يكتب حديثه¹، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف².

2 _ الحديث به متابعة، تابعه الهيثم بن جحّاز، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، والهيثم ويزيد كلاهما ضعيفان.
رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف.

2 _ الحديث له متابعة وفيه أيضا ضعف، وله شاهد عن علي بن زيد³ عن أنس مرسلًا وعلي بن زيد ضعيف⁴.

3 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: غريب من حديث مالك عن أنس، تفرد به أبو إسحاق خازم بن الحسين الحميسي عنه، ولم يروه عنه غير محمد بن عبد الرحمن عن عم يحيى الحماني.
قلت: تابعه الهيثم عن يزيد الرقاشي.

¹ _ انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (24 / 8) رقم الترجمة: 1593.

² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 186) رقم الترجمة: 1614.

³ _ انظر: الإمام أحمد، فضائل الصحابة، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس (1 / 339) رقم الحديث: 487، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1403.

⁴ _ علي ابن زيد ابن عبد الله ابن زهر ابن عبد الله ابن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي ابن زيد ابن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده ضعيف من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 401) رقم الترجمة: 4734.

نافع أبو سهيل¹ عن أنس²

1268 - حديث: نزلت سورة الأنعام ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أنس، تفرد به محمد بن إسماعيل بن أبي فديك⁴ عن عمر بن طلحة⁵ بن عمرو بن علقمة الليثي عنه⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6/ 292) رقم الحديث: 6447، من طريق محمد بن عبد الله بن عرس، و أبو بكر الإسماعيلي في معجمه (2/ 551)، من طريق أبو إسحاق إبراهيم بن دُرستويه الفارسي، والبيهقي في السنن الصغير (1/ 341) رقم الحديث: 965، وفي شعب الإيمان (4/ 79) رقم الحديث: 2210، من طريقه عن محمد بن إسحاق الصَّغَانِي، وابن كثير في تفسيره (3/ 238)، من طريق إبراهيم بن دُرستويه الفارسي، ثلاثتهم (محمد بن عبد الله بن عرس، و أبو إسحاق إبراهيم بن دُرستويه الفارسي، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانِي)، عن أحمد بن محمد بن أبي بكر السلمي، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني عمر بن طلحة، حدثني أبو سهيل نافع بن مالك، عن أنس بن مالك به مرفوعاً.

سند الحديث:

حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر السلمي⁷، نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني عمر بن طلحة، حدثني أبو سهيل نافع بن مالك، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «نزلت سورة الأنعام ومعها كوكبة من الملائكة، تسد ما بين الخافقين، لهم زجل بالتسبيح والتفديس، والأرض ترتج»، ورسول الله ﷺ يقول: «سبحان الله العظيم، سبحان الله العظيم»⁸.

قال الإمام الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي سهيل نافع بن مالك إلا عمر بن طلحة، ولا عن عمر بن طلحة إلا ابن أبي فديك، تفرد به أحمد بن محمد السلمي⁹.

¹ - هو نافع ابن مالك ابن أبي عامر الأصبحي التيمي أبو سهيل [ابن أبي أنس] للمدني ثقة من الرابعة مات بعد الأربعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 558) رقم الترجمة: 7081.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 245) رقم الحديث: 1268.

⁴ - هو محمد بن إسماعيل ابن مسلم ابن أبي فديك بالفاء مصغر الديلمي مولا هم المدني أبو إسماعيل [وقد ينسب إلى جد أبيه] صدوق من صغار الثامنة مات سنة مائتين على الصحيح، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 468) رقم الترجمة: 5736.

⁵ - هو عمر ابن طلحة ابن علقمة ابن وقاص الليثي للمدني صدوق من السابعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 414) رقم الحديث: 4924.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 245) رقم الحديث: 1268.

⁷ - هو أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر السلمي، هكذا نسب المزي لما ذكره فيمن روى عن ابن أبي فديك من "تهذيبه"، وقال الهيثمي: لم أعرفه، و قال في موضع آخر من "المجمع" ثقة، وصحح حديثه ابن حبان، انظر: المطيري، خليل بن محمد بن عوض الله، أبو عبد الله، خليل بن محمد بن عوض الله المطيري العربي، القرائد على مجمع الزوائد «ترجمة الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي» (ص: 39) رقم الترجمة: 38، الطبعة الأولى، دار الإمام البخاري، الدوحة - قطر، 1429 هـ - 2008 م.

⁸ - انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (6/ 292) رقم الحديث: 6447.

⁹ - انظر: المرجع السابق.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد أحمد بن محمد بن أبي بكر ولم يتابعه أحد.

2 _ خطأ الراوي، محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس¹، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ²، وقال الذهبي: صدوق³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق⁴.

4 _ جهالة الراوي، أبو بكر أحمد بن محمد السالمي، هكذا نسبه المزني لما ذكره فيمن روى عن ابن أبي فديك من "تهذيبه"، وقال الهيثمي: لم أعرفه، وقال في موضع آخر من "المجمع" ثقة، وصحح حديثه ابن حبان⁵، ولم أقف على من وثقه أو جرحه.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.

2 _ الحديث له شاهد⁶.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديث أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أنس، تفرد به محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عمر بن طلحة بن عمرو بن علقمة الليثي عنه"⁷، هو كما قال.

¹ _ انظر: تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (80 / 1)

² _ انظر: ابن حبان، الثقات (42 / 9) رقم الترجمة: 15082.

³ _ انظر: الذهبي، الكاشف (158 / 2) رقم الترجمة: 4727.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 468) رقم الترجمة: 5736.

⁵ _ انظر: أبو عبد الله، خليل بن محمد بن عوض الله، الفرائد على مجمع الزوائد (ص: 39) رقم الترجمة: 38.

⁶ _ عن جابر بن عبد الله، عند الحاكم، انظر: الحاكم، المستدرک على الصحيحين (2 / 344) رقم الحديث: 3226، ثم قال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ «فَرَأَى إِسْمَاعِيلُ هَذَا هُوَ الشَّيْءُ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ الْبُخَارِيُّ» وتعفيه الذهبي وقال: لا والله لم يدرك جعفر السدي وأظن هذا موضوعا، وعن ابن عباس عند الطبراني، انظر: الطبراني، المعجم الكبير (12 / 215) رقم الحديث: 12930.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 245) رقم الحديث: 1268.

يزيد الرقاشي¹ عن أنس²

1309 - من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو صالح⁴ كاتب الليث عن الحسن بن الخليل⁵ بن مرة عن أبيه⁶ عنه⁷.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (8/ 335) رقم الحديث: 8794، به.

2 - وأخرجه أبو الحسن الصيداوي في معجم الشيوخ (ص: 222) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، والبيهقي في شعب الإيمان (7/ 340) رقم الحديث: 5100، من طريقه عن أبي العباس الأصم، كلاهما (إسماعيل، والأصم) عن يحيى بن أبي طالب، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا الخليل بن مرة حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس به بلفظه مرفوعاً.

المتابعات:

1 - وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (7/ 332) رقم الحديث: 7647، من طريقه عن عصمة بن المتوكل، وأبي عبد الله بن مندة في المجالس (ص: 254) رقم الحديث: 245، من طريقه عن عمار بن عثمان، كلاهما (عصمة، وعمار) عن زافر بن سليمان، عن إسرائيل بن يونس، عن جابر، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ به بلفظه.

2 - وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (1/ 294) رقم الحديث: 972، والحاكم في المستدرک (2/ 175) رقم الحديث: 2681، والبيهقي في شعب الإيمان (7/ 341) رقم الحديث: 5101، كلهم من طريق عن زهير بن محمد عن

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 97، وهو ضعيف.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 256) رقم الحديث: 1309.

⁴ - موعيد الله ابن صالح ابن محمد ابن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث، قال عنه أبو حاتم الرازي: الأحاديث التي أخرجه أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه نرى أن هذه مما افعل خالد بن مجيع، وكان أبو صالح يصحبه، وكان سليم الناحية، وكان خالد ابن نجيع يفعل الحديث ويضعه في كتب الناس، ولم يكن وزن أبي صالح الكذب، كان رجلاً صالحاً، ومرة قال: مصري صدوق أمين ما علمته، وقال عنه أبو زرعة: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (5/ 87) رقم الترجمة: 398، وقال عنه النسائي: ليس بثقة، انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 63) رقم الترجمة: 334، وقال عنه ابن حبان: منكر الحديث جداً يروي عن الأتبات مالا يشبه حديث الثقات وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة وكان في نفسه صدوقاً يكتب لليث بن سعد الحساب وكان كاتبه على الغلات وإفما وقع المناكير في حديثه من قبل حار له رجل سوء سمعت بن خزيمة يقول كان له جار بينه وبينه عداوة فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ويكتب في قرطاس بخط يشبه خط عبد الله بن صالح ويطرح في داره في وسط كعبه فيجده عبد الله فيحدث به فيتوهم أنه خطه وسماعه فمن ناحيته وقع المناكير في أخباره، انظر: ابن حبان، المجروحون (2/ 40) رقم الترجمة: 573، وقال عنه ابن عدي: وهو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 347) رقم الترجمة: 1015، وقال عنه الذهبي، فيه لين، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 562) رقم الترجمة: 2780، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق كثير السلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 308) رقم الترجمة: 3388.

⁵ - قلت: ما وجدت له ترجمة، وقال الألباني: لم أجده له ترجمة، وقد ذكر في ترجمة أبيه من "التهذيب" أنه روى عنه ابنه علي بن الخليل بن مرة، ولم أجده له ترجمة أيضاً، انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (2/ 199) رقم الحديث: 625، وانظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (3/ 169) رقم الترجمة: 319.

⁶ - هو الخليل ابن مرة الضبي بضم المعجمة وفتح الموحدة البصري نزل الرقة ضعيف، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 196) رقم الترجمة: 1757.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 256) رقم الحديث: 1309.

عبد الرحمن بن زيد، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ به، ولفظه: "من رزقه الله امرأة سالحة، فقد أعانه الله على شطر دينه، فليثق الله في الشطر الثاني"

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وعبد الرحمن هذا هو ابن زيد بن عقبة الأزرق مدني ثقة مأمون، وعلق عليه الذهبي بالصحة.

سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا مطلب بن شبيب، نا عبد الله بن صالح، حدثني الحسن بن الخليل بن مرة، عن أبيه، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان، فليثق الله في النصف الباقي»¹

دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن أنس بن مالك وعنه يزيد الرقاشي، وعبد الرحمن بن زيد. أما حديث يزيد الرقاشي رواه عنه: الخليل بن مرة وعنه ابنه الحسن وعنه أبو صالح، وإليه أشار الإمام الدارقطني، وهذا الطريق مسلسل بالضعف.

الأول: أبو صالح مختلف في التضعيف والتعديل وفيه ضعف وغفلة.

الثاني: الحسن بن الخليل بن مرة لم أجد له الترجمة.

الثالث: الخليل بن مرة، قال عنه الحافظ: ضعيف.

الرابع: يزيد الرقاشي وهو ضعيف كما ذكرت في ترجمته.

ولكن الخليل بن مرة ليس منفردا بل تابعه عمار بن عثمان، وجابر.

ويزيد الرقاشي إن كان ضعيفا ولكن تابعه عبد الرحمن بن زيد عند الحاكم وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وعبد الرحمن هذا هو ابن زيد بن عقبة الأزرق مدني ثقة مأمون، وعلق عليه الذهبي بالصحة.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف أبي صالح، والخليل بن مرة، وي زيد الرقاشي، ولجهالة الحسن بن الخليل، ولكن له طرق سالحة فتكون الحديث ينجز من درجة الضعف إلى درجة الحسن لغيره.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "نفرد به أبو صالح كاتب الليث عن الحسن بن الخليل بن مرة عن أبيه عنه"² وهو كما قال.

¹ _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (8/ 335) رقم الحديث: 8794.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 256) رقم الحديث: 1309.

أبو روق¹ عنه²

1320 - كان رسول الله ﷺ في حائط فاستفتح رجل ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي روق عطية بن الحارث عن أنس، تفرد به عتبة⁴ بن عمرو أبو عمرو عنه، ولم يروه عنه غير محمد بن الحسن بن أنس⁵ الأسدي⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الإمام البزار في مسنده (55 / 14) رقم الحديث: 7501، عمرو بن محمد بن الحسن، وحيثمة بن سليمان في حديثه (ص: 100) من طريقه عن جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي، والطبراني في المعجم الأوسط (7 / 207) رقم الحديث: 7288، من طريقه عمر بن محمد بن الحسن وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي روق إلا عتبة، تفرد به: محمد بن الحسن، وابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 221) رقم الحديث: 6333، من طريقه عن عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، كلهم عن محمد بن الحسن الأسدي عن أبي روق عطية بن الحارث عن أنس عن النبي ﷺ به بلفظه.

2 - وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (2 / 546) رقم الحديث: 1150، قال: ثنا الصقر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول أبو بهز، ثنا عبد الله بن إدريس، عن المختار بن فلفل، عن أنس، قال: كنت في حائط مع رسول الله ﷺ، فجاء رجل فدفق الباب، فقال: «يا أنس، قم فافتح له وبشره بالجنة، وبشره بالخلافة من بعدي». قال: قلت: يا رسول الله، أعلمه؟ قال: «أعلمه». قال: فخرجت فإذا أبو بكر، قال: قلت: أبشر بالجنة وبالاخلافة بعد رسول الله ﷺ.

سند الحديث:

قال الإمام البزار: حدثنا عمرو بن محمد بن الحسن، حدثنا أبي، حدثنا أبو عمرو عتبة، عن أبي روق، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ في حائط رجل من الأنصار فجاء رجل فاستفتح فقال رسول الله ﷺ: يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وأخبره أنه سيلي أمتي من بعدي فقممت ففتحت له فإذا هو أبو بكر - ﷺ - فبشرته فحمد الله، ثم دخل، ثم جاء آخر فدفق الباب فقال رسول الله ﷺ: قم يا أنس فافتح له وبشره بالجنة وأخبره أنه سيلي أمتي من بعدي ففتحت له فإذا هو عمر، ﷺ، فبشرته فحمد الله، ثم دخل، ثم جاء آخر فدفق الباب فقال: يا أنس قم

¹ - هو عطية بن الحارث أبو روق الحمدي الكوفي، قال الإمام أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وقال يحيى بن معين: صالح، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (6 / 382) رقم الترجمة: 2122، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: الثقات لابن حبان (7 / 277) رقم الترجمة: 10052، وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة وقال هو صاحب التفسير، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى ط العلمية (6 / 348) رقم الترجمة: 2632، وقال الحافظ ابن حجر: صاحب التفسير صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 393) رقم الترجمة: 4615.

² - أي عن أنس بن مالك ﷺ.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 261) رقم الحديث: 1320.

⁴ - قال عنه أبو حاتم: لأعرفه، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (6 / 372) رقم الترجمة: 2053.

⁵ - هو محمد بن الحسن بن أنس الصنعائي، قال عنه أبو زرعة الرازي: ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (7 / 226) رقم الترجمة: 1252.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 261) رقم الحديث: 1320.

فافتح له وبشره بالجنة، وأظنه قال: وأخبره أنه سيلي أمر أمي من بعد أبي بكر وعمر وأنه سيلقى من الرعية شدة فأمره عند ذاك أن يكف ففتحت له فإذا هو عثمان بن عفان، فبشرته فحمد الله وأخبرته بما قال رسول الله ﷺ¹.
دراسة علة الحديث:

الحديث روي من وجهين عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وفيه علة ما يلي:

الوجه الأول: روى أبو روق عن أنس وفيه علة...

الأول: أبو روق قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق²، وذكره ابن حبان في الثقات³، وقال الحافظ ابن حجر: صاحب التفسير صدوق⁴.

الثاني: عتبة بن عمرو المكتب الكوفي، ذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير⁵، وابن حبان في الثقات⁶، ولم يذكر فيه جرحاً وتعديلاً، وقال يحيى بن معين: شيخ لعبد الله بن إدريس، وقال أبو حاتم الرازي: لا أعرفه⁷. قلت: هو مجهول الحال كما قال أبو حاتم الرازي.

الثالث: محمد بن الحسن بن أتش، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين رمي بالقدر⁸.

الوجه الثاني: روى المختار بن فلفل عن أنس ومختار بن فلفل قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام⁹.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، وله متابعة قاصرة عن المختار بن فلفل وهذه المتابعة أيضاً فيه ضعف، وقال الإمام البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس إلا من وجهين هذا أحدهما، والوجه الآخر ما حدثناه محمد بن المنثني، عن إبراهيم بن سليمان، حدثنا بكر بن المختار، قال لقيته بالكوفة عن المختار بن فلفل عن أنس. وعلى الوجهين فليس بالقويين ولا نعلم روى أبو روق عن أنس إلا هذا الحديث¹⁰.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غريب من حديث أبي روق عطية بن الحارث عن أنس، تفرد به عتبة بن عمرو أبو عمرو عنه، ولم يروه عنه غير محمد بن الحسن بن أتش الأسدي¹¹"، هو كما قال.

¹ _ انظر: البزار، المسند (55 / 14) رقم الحديث: 7501.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (382 / 6) رقم الترجمة: 2122.

³ _ انظر: الثقات لابن حبان (277 / 7) رقم الترجمة: 10052.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 393) رقم الترجمة: 4615.

⁵ _ انظر: البحاري، التاريخ الكبير (523 / 6) رقم الترجمة: 3190.

⁶ _ انظر: ابن حبان، الثقات (269 / 7) رقم الترجمة: 10011.

⁷ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (372 / 6) رقم الترجمة: 2053.

⁸ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 473) رقم الترجمة: 5811.

⁹ _ انظر: المصدر السابق (ص: 523) رقم الترجمة: 6524.

¹⁰ _ انظر: البزار، المسند (55 / 14) رقم الحديث: 7501، و 7502.

¹¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (261 / 2) رقم الحديث: 1320.

أبو رؤية¹ عن أنس²

1321 - بعث رسول الله ﷺ سرية وعليها أمير . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به خلاد⁴ بن يحيى عن أنس⁵ بن مالك الصيرفي عن أبي رؤية عن أنس⁶.
تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (489 / 1) رقم الحديث: 79، وابن الجوزي في ناسخ القرآن ومنسوخه (391 / 2) به بهذا السند.
سند الحديث:

قال الخطيب البغدادي: أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا الحسن بن عطاء وأحمد بن محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا أنس بن مالك الصيرفي حدثنا أبو رؤية عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله ﷺ سرية وعليها أمير فلما انتهى إلى أهل ماء خرج إليه رجل من أهل الماء فخرج إليه رجل من أصحاب النبي ﷺ، فقال: إلى ما تدعو؟ فقال: إلى الإسلام، قال: وما الإسلام قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله وأن تفر بجميع الطاعة قال إلى هذا تدعو؟ قال: نعم، فحمل عليه فقتله لا يقتله إلا على الإسلام قال: ولا أحسبه إلا قال فحمل عليه برمحه فترلت: {ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم⁷} لا يقتله ساعة إيمانه الآية كلها⁸.

دراسة علة الحديث: الحديث روي عن أنس بن مالك الصيرفي وفيه علة ما يلي:
الأول: خلاد بن يحيى، ذكره ابن حبان في الثقات⁹ وقال العجلي، رأيته بمكة: ثقة¹⁰، وقال عنه ابن غير: صدوق إلا أن في حديثه غلطا قليلا، وقال عنه أبو حاتم الرازي: محله الصدق¹¹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء

¹ - هو أبو رؤية روى عن أنس بن مالك، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (372 / 9) رقم الترجمة: 1715، والنظر: ابن عبد البر، الاستملاء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، تحقيق: عبد الله مرحول السوالة (1196 / 2) رقم الترجمة: 1654، الطبعة الأولى، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، 1405 هـ - 1985 م

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (262 / 2) رقم الحديث: 1321.

⁴ - هو خلاد بن يحيى ابن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي نزيل مكة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 196) رقم الترجمة: 1766.

⁵ - هو أنس بن مالك الصيرفي روى عن أبي رؤية عن أنس بن مالك روى عنه خلاد بن يحيى، انظر: الخطيب البغدادي، موضح أوهام الجمع والتفريق، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلنجي (489 / 1) رقم الترجمة: 79، الطبعة الأولى، دار المعرفة - بيروت، 1407.

⁶ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (262 / 2) رقم الحديث: 1321.

⁷ [النساء: 93]

⁸ - انظر: الخطيب البغدادي، موضح أوهام الجمع والتفريق (489 / 1) رقم الحديث: 79.

⁹ - انظر: ابن حبان، الثقات (229 / 8) رقم الترجمة: 13156.

¹⁰ - انظر: العجلي، الثقات (ص: 145) رقم الترجمة: 388.

¹¹ - انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (368 / 3) رقم الترجمة: 1675.

وهو من كبار شيوخ البخاري¹.

الثاني: أنس بن مالك الصيرفي، وهو مجهول الحال، ذكره ابن أبي حاتم²، وسكت عنه، وقال عنه ابن عدي: سمعت ابن أبي داود يقول أنس أربعة أحدهم هذا (أي أنس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب) والثاني أنس بن مالك خادم النبي ﷺ وأنس بن مالك والد مالك بن أنس بن مالك والرابع أنس بن مالك الصيرفي يحدث عنه أهل البصرة أبو داود الطيالسي، وابن المهدي وغيرهما، ولم يذكر فيه جرحاً وتعديلاً³، وقال الخطيب البغدادي: هو أنس بن أبي القاسم الذي روى عنه الحسين بن محمد بن علي الأزدي الكوفي وغيره⁴،

قال عنه (أي عن أنس بن أبي القاسم) أبو حاتم الرازي⁵، والذهبي⁶: مجهول.

3 _ أبو رؤية مجهول، لم أقف على ترجمته.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "نفرد به خلاد بن يحيى عن أنس بن مالك الصيرفي عن أبي رؤية عن أنس⁷"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 196) رقم الترجمة: 1766.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (2/ 286) رقم الترجمة: 1038.

³ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 437) رقم الترجمة: 1685.

⁴ _ انظر: الخطيب البغدادي، موضع أوامم الجمع والتفريق (1/ 489) رقم الترجمة: 79.

⁵ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (2/ 288) رقم الترجمة: 1050.

⁶ _ انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 94) رقم الترجمة: 788.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 262) رقم الحديث: 1321.

عبد الرحمن¹ بن أبي ليلى عن البراء²

1371 - أنه رأى النبي ﷺ يمسح على الخفين والخمار³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عافية بن يزيد القاضي⁴ عن حلو بن السري⁵ عن الحكم عنه، وتفرد به طاهر بن مدرار⁶ عن محمد بن عبيد الله العزمي⁷ عنه⁸.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه وله شواهد ما يلي:

الشواهد:

1 _ أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (188/1) رقم الحديث: 735، والإمام أحمد في مسنده (340/39) رقم الحديث: 23916، وابن الأعرابي في معجمه (380/1) رقم الحديث: 725، والطبراني في المعجم الكبير (356/1) رقم الحديث: 1086، كلهم من طرق عن سفيان الثوري، والبزار في البحر الزخار (205/4) رقم الحديث: 1368، من طريق منصور، والشاشي في مسنده (357/2) رقم الحديث: 958 من طريقه عن شريك، ثلاثتهم (سفيان الثوري، ومنصور، وشريك) عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال رضي الله عنه عن النبي ﷺ به.

دراسة علة الحديث :

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

- 1 _ جهالة الراوي: طاهر بن مدرار، مجهول الحال.
- 2 _ ضعف الراوي: محمد ابن عبيد الله العزمي، ضعيف جدا، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك⁹.
- 3 _ التفرد، تفرد به عافية بن يزيد القاضي، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحث عنه كثيرا، ولم أعثر عليه.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (281/2) رقم الحديث: 1371.

⁴ _ هو عافية بقاء وثمانية ابن يزيد ابن قيس القاضي الأودي الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق تكلموا فيه بسبب القضاء، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 287) رقم الترجمة: 3084.

⁵ _ هو حلو بن السري من أهل الكوفة يروي عن أبي إسحاق السبيعي روى عنه الحارث بن محمد والكوفيون، قال عنه ابن حبان: يخطيء ويغرب على قلة روايته، انظر: ابن حبان، الثقات (248/6) رقم الترجمة: 7579.

⁶ _ هو طاهر بن مدرار الطنافسي كوفي، انظر: قاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (191/2) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وهو مجهول.

⁷ _ هو محمد ابن عبيد الله ابن أبي سليمان العزمي الفراري أبو عبد الرحمن الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 494) رقم الترجمة: 6108.

⁸ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (281/2) رقم الحديث: 1371.

⁹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 494) رقم الترجمة: 6108.

2_ الحديث له شواهد كما مر في التخریج.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به عافية بن يزيد القاضي عن حلو بن السري عن الحكم عنه، وتفرد به طاهر بن مدرار عن محمد بن عبيد الله العرزمي عنه¹"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 281) رقم الحديث: 1371.

الحارث¹ بن بلال بن الحارث عن أبيه²

1376 - قبل يا رسول الله ﷺ فسبح الحج لنا خاصة . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به ربيعة بن أبي عبد الرحمن⁴ عن الحارث عن أبيه وتفرد به عبد العزيز⁵ الدراوردي عنه⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الإمام أحمد في مسنده (183 / 25) رقم الحديث: 15853، قال: حدثنا سريج بن النعمان، والدارمي في سننه (2 / 1177) رقم الحديث: 1897، قال أخبرنا نعيم بن حماد، وابن ماجه في سننه (2 / 994) رقم الحديث: 2984، قال: حدثنا أبو مصعب، وأبو داود في سننه (2 / 161) رقم الحديث: 1808، قال: حدثنا النفيلي، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير (1 / 93) رقم الحديث: 227، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، والنسائي في السنن (5 / 179) رقم الحديث: 2808، قال: أخبرنا إسحق بن إبراهيم، والبقوي في معجم الصحابة (1 / 279) رقم الحديث: 182، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص: 130) قال: حدثنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، وابن قانع في معجم الصحابة (1 / 77) قال: حدثنا خلف بن عمرو العكبري، نا سعيد بن منصور، وحدثنا أحمد بن القاسم بن مساور، نا سعيد بن سليمان، والطبراني في المعجم الكبير (1 / 370) رقم الحديث: 1138، قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا سريج بن النعمان، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (3 / 593) رقم الحديث: 6201، قال: أخبرني إسماعيل بن علي الخطي، ببغداد، ثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا سريج بن النعمان الجوهري، وابن حزم الأندلسي في حجة الوداع (ص: 362) رقم الحديث: 416، قال: حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك الخولاني، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (1 / 379) رقم الحديث: 1147، قال: حدثنا عبد الرحمن بن

¹ - هو الحارث ابن بلال ابن الحارث المزني مدني، قال عنه إمام أحمد: لا يعرف، انظر: ابن ابن مبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: 36) رقم الترجمة: 163، وقال يحيى والنسائي: ضعيف. وقال ابن عدى: لا أعرف له حديثاً مستنداً، انظر: العيني، مغني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (1 / 161) رقم الترجمة: 333، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 145) رقم الترجمة: 1013.

² - هو بلال بن الحارث بن عصم بن سعيد بن مرة بن خلابة بن ثور بن هذيلة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أذ بن طابخة، أبو عبد الرحمن المزني، وولد عثمان يقال له: مزينة، نسبوا إلى أمه مزينة، وهو مدني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد مزينة في رجب سنة خمس، وكان ينزل الأشعر والأجرد وراء المدينة، وكان يأتي المدينة، وأقطعه النبي صلى الله عليه وسلم العقيق وكان يحمل لواء مزينة يؤم فتح مكة ثم سكن البصرة، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة ط الفكر (1 / 242) رقم الترجمة: 491.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 283) رقم الحديث: 1376.

⁴ - هو ربيعة ابن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم أبو عثمان للمدني المعروف ب ربيعة الرأي واسم أبيه فروخ، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه مشهور، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 207) رقم الترجمة: 1911.

⁵ - هو عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال عنه أبو زرعة الرازي: سيئ الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل لابن أبي حاتم (5 / 395) رقم الترجمة: 1833، وقال عنه العجلي: ثقة، انظر: المحلي، الثقات للعجلي ط الباز (ص: 306) رقم الترجمة: 1016، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، انظر: ابن حبان، الثقات (7 / 116) رقم الترجمة: 9255، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 358) رقم الترجمة: 4119.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 283) رقم الحديث: 1376.

العباس، ثنا معاذ بن المثني، ثنا سعيد بن منصور، والبيهقي في السنن الكبرى (5/ 63) رقم الحديث: 9004، قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه، أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أنبا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا سعيد بن منصور، وعبد الله بن الزبير الحميدي، كلهم (سريح بن النعمان، نعيم بن حماد، وأبو مصعب، عبد الله بن محمد النفيلي، ويحيى بن عبد الحميد، وإسحاق بن إبراهيم، وسعيد بن سليمان) قالوا: حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد، قال: أخبرني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن الحارث بن بلال، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، فسخ الحج لنا خاصة أم للناس عامة؟ قال: "بل لنا خاصة" **سند الحديث:**

قال الإمام أحمد: حدثنا سريح بن النعمان، قال: حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد، قال: أخبرني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن الحارث بن بلال، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، فسخ الحج لنا خاصة أم للناس عامة؟ قال: "بل لنا خاصة"¹ **دراسة علة الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علة مايلي:

1 _ ضعف الراوي: الحارث بن بلال بن الحارث، قال عنه إمام أحمد: لا يعرف²، وقال يحيى والنسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: لا أعرف له حديثاً مسنداً³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول⁴.

2 _ التفرد، تفرد به عبد العزيز الدراوردي، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه الحارث بن بلال مقبول عند الحافظ ابن حجر، يعني مقبول إن توبع وإلا فلين الحديث، ولم يتابعه أحد في هذا الحديث، وقال ابن حزم الأندلسي: فحديث واه لا يثبت؛ لأن الحارث بن بلال بن الحارث مجهول، والمجهول لا تقوم به حجة⁵، وقال الألباني: ضعيف⁶.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الحارث عن أبيه وتفرد به عبد العزيز الدراوردي عنه"⁷، وهو كما قال.

¹ _ انظر: الإمام أحمد المسند (25/ 183) رقم الحديث: 15853.

² _ انظر: ابن ابن مرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: 36) رقم الترجمة: 163.

³ _ انظر: العيني، محمود بن أحمد بن موسى، أبو محمد، مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، تحقيق: محمد حسن محمد إسماعيل (1/ 161) رقم الترجمة: 333، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1427 هـ - 2006 م.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 145) رقم الترجمة: 1013.

⁵ _ انظر: الأندلسي، علي بن أحمد، ابن حزم، حجة الوداع، تحقيق: أبو صهيب الكرمي (ص: 371) رقم الحديث: 427، الطبعة الأولى، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع - الرياض، 1998.

⁶ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 49) رقم الحديث: 1003.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 283) رقم الحديث: 1376.

جعفر¹ عن بلال²

1377 - قال رسول الله ﷺ رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله بن كثير بن جعفر⁴ عن أبيه⁵ عن جده عنه⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (1/ 372) رقم الحديث: 1144، قال: حدثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي، وابن عساكر في تاريخ دمشق (27/ 38) رقم الحديث: 3156، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد نا علي بن الحسن الحافظ نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد الكريم النفيلي، كلاهما (الحسن بن علي الطوسي و أبو جعفر النفيلي) قالوا: ثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، ثنا عبد الله بن كثير بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث، قال: قال رسول الله ﷺ: «رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها من البلدان، وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان»

2 - وأورده الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (2/ 275) رقم الحديث: 3278، والهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 145) رقم الحديث: 4800، والمناوي في فيض القدير (4/ 39) رقم الترجمة: 1031، والمتقي الهندي في كنز العمال (12/ 234) رقم الحديث: 34818.

سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي، ثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، ثنا عبد الله بن كثير بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث، قال: قال رسول الله ﷺ: «رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها من البلدان، وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان»⁷

دراسة علة الحديث:

الحديث الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علة ما يلي:

¹ - هو جعفر بن أبي كثير، المدني، مولى بني زريق، الأنصاري، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (2/ 198) رقم الترجمة: 2181، ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 136) رقم الترجمة: 7059.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في صفحة 319.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 283) رقم الحديث: 1377.

⁴ - هو عبد الله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير: أبو عمر الأنصاري الزرقى مولا هم المدني، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 318) رقم الترجمة: 3548، وقال عنه أصحاب تحرير تقريب التهذيب: بل ضعيف، انظر: تحرير تقريب التهذيب (2/ 255) رقم الترجمة: 3548.

⁵ - هو كثير بن جعفر بن أبي كثير أخو اسمعيل مولى بني زريق الأنصاري المدني، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (7/ 217) رقم الترجمة: 947، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (9/ 25) رقم الترجمة: 14989، وذكره ابن أبي حاتم في المرح والتعديل ولم يذكر جرحاً ولا تعديلاً، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (7/ 150) رقم الترجمة: 836.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 283) رقم الحديث: 1377.

⁷ - انظر: الطبراني، المعجم الكبير (1/ 372) رقم الحديث: 1144.

1 _ ضعف الراوي، عبد الله بن كثير، قال عنه يحيى بن معين: شيخ كان يجالسنا في المسجد صاحب معميات ليس بشيء، وقال عنه ابن ابن حبان: قليل الحديث كثير التخليط فيما يروي لا يحتج به إلا فيما وافق الثقات¹، وقال عنه الهيثمي: ضعيف²، وقال عنه الذهبي: وهو مقل³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول⁴، وتعقبه أصحاب تحرير تقريب التهذيب، وقالوا: بل ضعيف⁵.

2 _ جهالة الراوي، كثير بن جعفر بن أبي كثير، ذكره ابن حبان في الثقات⁶، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر جرحاً ولا تعديلاً⁷.

3 _ جعفر بن أبي كثير، المدني، ذكره ابن حبان في الثقات⁸.

4 _ التفرد، تفرد به جعفر بن أبي كثير ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه رواية ضعفاء، وأورده الحافظ الذهبي في الميزان، وقال: لا يدري من ذا، وهذا باطل، والإسناد مظلم، تفرد به عنه عبد الله بن أيوب المخزومي⁹، وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان، وقال: لا يدري من ذا، وهذا باطل والإسناد مظلم تفرد به عنه عبد الله بن أيوب المخزومي عنه. لم يحسن ضياء الدين بإخراجه في المختارة¹⁰، وقال الألباني: باطل¹¹، وقال في مقام آخر: موضوع¹².

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: تفرد به عبد الله بن كثير بن جعفر عن أبيه عن جده عنه¹³، وهو كما قال.

1 _ انظر: ابن حبان، المجروحين (2/ 10) رقم الترجمة: 535.

2 _ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (3/ 145) رقم الحديث: 4800.

3 _ انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 101) رقم الترجمة: 216.

4 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 318) رقم الترجمة: 3548.

5 _ انظر: تحرير تقريب التهذيب (2/ 255) رقم الترجمة: 3548.

6 _ انظر: ابن حبان، الثقات (9/ 25) رقم الترجمة: 14989.

7 _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 150) رقم الترجمة: 836.

8 _ انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 136) رقم الترجمة: 7059.

9 _ انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 473) رقم الترجمة: 4520.

10 _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (4/ 548) رقم الترجمة: 4381.

11 _ انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 230) رقم الحديث: 831.

12 _ انظر: الألباني، ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص: 460) رقم الحديث: 3138.

13 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 283) رقم الحديث: 1377.

سعد¹ بن عبيدة عن البراء²

1386 - أن النبي ﷺ أوصى رجلاً قال: إذا أخذت مضجعتك ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث مسعر⁴ عن عمرو⁵ بن مرة عن سعد عنه، تفرد به علي بن العباس المارموشي عن محمد⁶ بن عبيد عن مسعر⁷.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (7/ 247) قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي القاضي، ثنا علي بن روحان العسكري، ثنا علي بن العباس، ثنا محمد بن عبيد، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن سعد بن عبيد، عن البراء، عن النبي ﷺ أنه أوصى رجلاً قال: " إذا أخذت مضجعتك فقل: اللهم أسلمت وجهي إليك ، لا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنبيك الذي أرسلت".

قال أبو نعيم الأصبهاني: غريب من حديث مسعر ، تفرد به علي بن العباس عن محمد ، عن مسعر.

الملاحظات:

1 - وأخرجه متابعا ابن جعد في مسنده (ص: 78) رقم الحديث: 433، قال: حدثنا علي، أنا شعبة، والإمام البخاري في صحيحه (8/ 69) رقم الحديث: 6313، قال: حدثنا سعيد بن الربيع، ومحمد بن عرعرة، قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمع البراء بن عازب، أن النبي ﷺ أمر رجلاً، به مثله.

2 - وأخرجه متابعا ابن جعد في مسنده (ص: 78) رقم الحديث: 434، قال: حدثنا علي، أنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعد بن عبيدة، عن البراء عن النبي ﷺ، مثله.

سند الحديث:

قال أبو نعيم الأصبهاني: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي القاضي، ثنا علي بن روحان العسكري، ثنا علي بن العباس، ثنا محمد بن عبيد، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن سعد بن عبيد، عن البراء، عن النبي ﷺ أنه أوصى

¹ - هو سعد ابن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 232) رقم الترجمة: 2249.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 288) رقم الحديث: 1386.

⁴ - هو مسعر ابن كندام ابن ظهير الماللي أبو سلمة الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة لست فاضل، انظر: تقريب التهذيب (ص: 528) رقم الترجمة: 6605.

⁵ - هو عمرو ابن مرة ابن عبد الله ابن طارق الجملي المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعشى، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 426) رقم الترجمة: 5112.

⁶ - هو محمد ابن عبيد بغير إضافة ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحمد، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة يحفظ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 495) رقم الترجمة: 6114.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 288) رقم الحديث: 1386.

رجلا قال: " إذا أخذت مضجعتك فقل: اللهم أسلمت وجهي إليك , لا منجا منك إلا إليك , آمنت بكتابك الذي أنزلت , وبنبيك الذي أرسلت"¹.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد ، حيث تفرد به علي بن العباس المارموشي وهو مجهول، قال أبو نعيم الأصبهاني: تفرد به علي بن العباس عن محمد ، عن مسعر²، وقال الدارقطني: علي بن العباس (المارموشي) عن محمد بن عبيد عن مسعر³.
 - 2 _ الجهالة، على بن العباس المارموشي، بحث كثيرا ولكن ما وجدته وهو مجهول.
 - 3 _ المخالفة، حيث رواه علي وسعيد بن الربيع ومحمد بن عرعة وآدم من شعبة عن إبي إسحاق عن البراء، وهم الأكثر، وخالفهم: مسعر _ وهو ثقة _ عن عمرو بن مرة عن سعد بن عبيد عن البراء.
- رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف لأن فيه علي بن العباس المارموشي مجهول.
- 2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج .
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (247 /7)

² _ انظر: أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (247 /7)

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (288 /2) رقم الحديث: 1386.

عبد الملك¹ بن عمير عن البراء² وأبي جحيفة³

1404 - أن النبي ﷺ نعى عن ثمن الكلب الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى⁵ بن قيس الكندي عن عبد الملك عنهما ولم نكتبه إلا عن ابن⁶ مغلدة⁷.
تخريج الحديث:

- 1 - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (25 / 2) رقم الحديث: 1176، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا يحيى بن عباد بن دينار الحرشي، ثنا يحيى بن قيس الكندي، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي جحيفة، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ، به.
 - 2 - وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (87 / 4) رقم الحديث: 6397، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن عباد بن دينار الحرشي، ولم أجد من ترجمه، وبقي رجاله ثقات.
- سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا يحيى بن عباد بن دينار الحرشي، ثنا يحيى بن قيس الكندي، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي جحيفة، عن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أنه نعى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وكسب الحجام، وحلوان الكاهن، وعسب الفحل» وكان للبراء تيس بطرقه من طلبه لا يمنعه أحدا ولا يعطى أجر الفحل⁸.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه بتمامه، وفيه علة ما يلي:

- 1 - التفرد، حيث تفرد به يحيى بن قيس وهو مستور.
- 2 - جهالة الراوي، يحيى بن قيس، قال عنه الذهبي: محله الصدق⁹، وقال عنه الحافظ ابن حجر، مستور¹⁰.

¹ - عبد الملك ابن عمير ابن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويقال له الفرسى نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له القبطي وربما قيل ذلك أيضا لعبد الملك، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فصيح عالم نفع حفظه وربما دلس، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 364) رقم الترجمة: 4200.

² - هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ - هو وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن حبيب بن سواء السوائي، بضم السين المهملة وتخفيف الواو والمدة، ابن عامر بن صعصعة، أبو جحيفة السوائي، انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (6 / 490) رقم الترجمة: 9187.

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 295) رقم الحديث: 1404.

⁵ - هو يحيى ابن قيس الكندي، وقال عنه الحافظ ابن حجر: كوفي مستور، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 595) رقم الترجمة: 7627.

⁶ - هو محمد بن مغلدة بن حفص، أبو عبد الله الدوري العطار، قال عنه البغدادى: وكان أحد أهل الفهم. موثوقا به في العلم، متسع الرواية، مشهورا بالدانة، موصوفا بالأمانة، مذكورا بالعبادة، انظر: البغدادى، تاريخ بغداد (4 / 79) رقم الترجمة: 1722.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 295) رقم الحديث: 1404.

⁸ - انظر: الطبراني، المعجم الكبير (2 / 25) رقم الحديث: 1176.

⁹ - انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (3 / 560) رقم الترجمة: 364.

¹⁰ - انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 595) رقم الترجمة: 7627.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه بتمامه، ويرويه الطبراني عن يحيى بن قيس الكندي، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي جحيفة، عن البراء بن عازب، فهو على هذا المسند البراء فقط، ومن رواية صحابي عن صحابي، بينما رواية التفرد التي ساقها الدارقطني: عن البراء وأبي جحيفة، ولم أجده.
- وأيضا في رواية الطبراني ليس هناك مُجَّد ابن مخلد الذي قال عنه الدارقطني: ولم نكتبه إلا عن ابن مخلد.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1455 - كان رجل يقرأ سورة الكهف ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث مسعر⁴ عن أبي إسحاق عنه، تفرد به مسلم⁵ بن جعفر عنه⁶.
تخريج الحديث:

بحثت كثيرا ولم أقف على هذا الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني، وأخرجه متابعة الشيخين وغيرهما، كما يلي:
المتابعات:

أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (6/ 188) رقم الحديث: 5011، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ،
ومسلم في الجامع الصحيح (1/ 547) رقم الحديث: 240 - (795) قال: وحدثننا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة،
والترمذي في سننه (5/ 11) رقم الحديث: 2885، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا
شعبة، والنسائي في السنن الكبرى (10/ 262) رقم الحديث: 11439، قال: أخبرنا هلال بن العلاء، حدثنا حسين
بن عياش، حدثنا زهير، ثلاثهم (زهير، وأبو خيثمة، وشعبة) قالوا:

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَفْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ، وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَظْطَيْنِ،
فَتَعَثَّثَتْ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَذْنُو وَتَذْنُو وَجَعَلَ قَرَسُهُ يَنْفَرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ:
«بَلِّغْ السَّكِينَةَ تَنَزَّلَتْ بِالْقُرْآنِ» (واللفظ للبخاري)

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعر عليه، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به مسلم بن جعفر عن مسعر ولم يتابعه أحد.

2 _ مسلم بن جعفر مجهول.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 37، وهو ثقة مكثر.

² _ هو صحابي جليل، مر ذكره في الصفحة: 37.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 311) رقم الحديث: 1455.

⁴ _ هو مسعر ابن كدام ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، انظر: تقريب التهذيب (ص: 528) رقم الترجمة: 6605.

⁵ _ بحثت ولم أجده، لعل صوابه سلم بن جعفر كما أشار إليه جابر بن عبد الله السريع في تحقيق دار التدمرية، هو سلم بن جعفر البكراري، أبو جعفر الأعمى، قال عنه ابن أبي حاتم ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (4/ 265) رقم الترجمة: 1143، وذكره ابن حبان في الثقات وقال شيخنا، انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 297) رقم الترجمة: 13538، وقال عنه ابن شاهين: ثقة، انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 103) رقم الترجمة: 480، وقال عنه الأزدي متروك الحديث لا يحتج به، انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/ 8) رقم الترجمة: 1469، وقال عنه الذهبي: وثق، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 450) رقم الترجمة: 2009، وقال عنه ابن حجر: صدوق تكلم فيه الأزدي بغير حجة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 245) رقم الترجمة: 2463، وقال صاحبنا تحرير تقريب التهذيب: بل: ثقة، وثقه علي بن المديني، وصاحبه يحيى بن كثير العنبري، وابن حبان. وقال الأزدي وحده: متروك. وهو ممن لا يؤخذ بقوله إذا انفرد، انظر: تحرير تقريب التهذيب (2/ 53) رقم الترجمة: 2463.

⁶ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 311) رقم الحديث: 1455.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

عبد الله¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ²

1484 - لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُخْشُ ... الْحَدِيثُ³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عقبة⁴ الأصم عنه⁵ عن أبيه، ورواه قتادة⁶ وحسين⁷ المعلم عن ابن بُرَيْدَةَ⁸ عن أبي سُبَيْرٍ⁹ عن عبد الله¹⁰ بن عمرو¹¹.

تخريج الحديث:

الحديث ذكره الدارقطني هنا بطريقتين، الطريق الأول بعد بحث عنه لم أقف عليه، أما الطريق الثاني، تخريجه ما يلي:

1 - أخرجه البزار في مسنده (6/ 409) رقم الحديث: 2435، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 558) رقم الحديث: 8566، كلاهما من طريق همام عن قتادة.

2 - وأخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق (1/ 560) رقم الحديث: 1610، من طريق مُجَدِّد بن عدي، وأحمد في مسنده (11/ 63) رقم الحديث: 6514، من طريق يحيى بن سعيد القطان، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص: 135) رقم الحديث: 274، من طريق روح بن عباد، والطبراني في المعجم الكبير (13/ 593) رقم الحديث: 14508، من طريق روح بن عباد، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 147) رقم الحديث: 253، من طريق أبو أسامة، والبيهقي في البعث والنشور (ص: 127) رقم الحديث: 155، من طريق روح بن عباد، أربعتهم (مُجَدِّد بن عدي، ويحيى بن سعيد القطان، وروح بن عبيدة، وأبو أسامة) عن حسين المعلم.

3 - وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (13/ 591) رقم الحديث: 14507، من طريق معمر عن مطر الوراق. ثلاثتهم (قتادة، وحسين المعلم، ومطر الوراق) عن عبد الله بن بريدة، عن أبي سيرة الهذلي، (اللفظ لإمام أحمد) قَالَ: كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ يَسْأَلُ عَنِ الْخَوْضِ، خَوْضٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ يُكَذِّبُ بِهِ، بَعْدَمَا سَأَلَ أَبَا بَرَّةَ وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَعَائِدَ بْنَ عَمْرٍو وَزَجَلًا آخَرَ، وَكَانَ يُكَذِّبُ بِهِ، فَقَالَ أَبُو سَبْرَةَ: أَنَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ فِيهِ شِقَاقٌ هَذَا، إِنَّ

¹ - قد مر ذكره في صفحة 240، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة 238.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 319) رقم الحديث: 1484.

⁴ - هو عقبة ابن عبد الله الأصم الرقاعي البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف وربما دلس ووهم من فرق بين الأصم والرقاعي كابن حبان، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 395) رقم الترجمة: 4642.

⁵ - أي عن عبد الله بن بريدة.

⁶ - قد مر ذكره في صفحة 302، وهو ثقة ثبت.

⁷ - هو الحسين ابن ذكوان المعلم المكاب العوزي بفتح المهلة وسكون الواو بعدد معجمة البصري ثقة ربما وهم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 166) رقم الترجمة: 1320.

⁸ - هو عبد الله ابن بريدة.

⁹ - هو أبو سيرة سالم بن سيرة، سمع عبد الله بن عمرو روى عنه عبد الله بن بريدة، انظر: المسلم، الكنى والأسماء (1/ 408) رقم الترجمة: 1533.

¹⁰ - هو صحابي جليل، عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي يكنى أبا مُجَدِّد وقيل أبو عبد الرحمن، انظر: ابن الأثير، أسد الغاية (3/ 345) رقم الترجمة: 3092.

¹¹ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 319) رقم الحديث: 1484.

أَبَاكَ بَعَثَ مَعِيَ بِمَالٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَحَدَّثَنِي بِمَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَلَى عَلَيَّ، فَكَتَبْتُ بِيَدِي، فَلَمْ أَزِدْ حَرْفًا، وَلَمْ أَنْقُصْ حَرْفًا، حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ أَوْ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ وَالْمُتَفَحِّشَ"

قَالَ: "وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَاحُشُ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَسُوءُ الْمَجَاوِزَةِ، وَحَتَّى يُؤْتَمَرَ الْخَائِنُ وَيُخَوَّنَ الْأَمِينُ"

وَقَالَ: "أَلَا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ خَوْضِي، عَرْضُهُ وَطَوْلُهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةٍ وَمَكَّةَ، وَهُوَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، فِيهِ مِثْلُ النُّجُومِ أَبَارِيقُ، شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْفِضَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ مَشْرَبًا، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا" فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: "مَا سَمِعْتُ فِي الْخَوْضِ حَدِيثًا أَثْبَتَ مِنْ هَذَا فَصَدَّقَ بِهِ، وَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ فَحَبَسَهَا عِنْدَهُ"

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على عبد الله بن بريدة.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا السند فيه علة ما يلي:

1 _ جهالة الراوي، أبو سيرة الهذلي، قال قال عنه أبو حاتم الرازي: هو مجهول¹، وقال عنه الذهبي: لا يعرف²، وقال عنه ابن حجر: مجهول³.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الأول لم أعثر عليه بعد بحث عنه، أما الطريق الثاني فهو ضعيف بهذا الإسناد لجهالة أبي سيرة الهذلي.

2 _ الحديث له متابع⁴، وقد قال الحاكم بعد تخريج هذا الحديث: "هذا حديث صحيح فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته غير أبي سيرة الهذلي وهو تابعي كبير مبين ذكره في المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه"⁵

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (182/4) رقم الترجمة: 788.

² _ انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (786/2) رقم الترجمة: 7479.

³ _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (4/3) رقم الترجمة: 9.

⁴ _ أخرجه الشجري في ترتيب الأمالي الحميسية (361/2) رقم الحديث: 2753، قال: أخبرنا أبو الحسن بن علي بن محمد المقنعي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن المظفر الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدثنا علي بن سليمان، قال: حدثنا عباد بن صهيب، قال: حدثنا روح بن القاسم، قال: حدثنا مطر، عن عبد الله بن زيد، عن يحيى بن يعمر، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ، قال: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ، وَالتَّفَاحُشُ، وَسُوءُ الْمَجَاوِزَةِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَحَتَّى يُؤْتَمَرَ الْخَائِنُ وَيُخَوَّنَ الْأَمِينُ»

⁵ _ انظر: الحاكم، المستدرک علی الصحیحین (147/1) رقم الحديث: 253.

عبد الله¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ²

1487 - لما أصاب علي³، الجارية بَعَثَنِي خَالِد⁴ بن الوليد ... الحديث⁵.

قال الإمام الدارقطني: غَرِيبٌ من حديث عدي⁶ بن ثابت عَنْ عبد الله عَنْ أَبِيهِ، تفرد به الحكم⁷ بن مسكين عَنْ أَبِي حمزة الثمالي ثابت⁸ بن أبي صَفِيَّة عَنْهُ⁹.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بعد بحث كثير لم أقف عليه، وله متابع وتخريجه ما يلي:
أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (162/6) رقم الحديث: 6085، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن منصور الحارثي قال: نا أبي قال: نا حسين الأشقر قال: نا زيد بن أبي الحسن قال: ثنا أبو عامر المري، عن أبي إسحاق، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ، عليا أميرا على اليمن، وبعث خالد بن الوليد على الجبل، فقال: «إن اجتمعتما فعلي على الناس» فالتقوا، وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله، وأخذ علي جارية من الخمس، فدعا خالد بن الوليد بريدة، فقال: اغتتمها، فأخبر النبي ﷺ بما صنع، فقدمت المدينة، ودخلت المسجد، ورسول الله ﷺ في منزله، وناس من أصحابه على بابه. فقالوا: ما الخبر يا بريدة، فقلت: خير، فتح الله على المسلمين، فقالوا: ما أقدمك؟ قال: جارية أخذها علي من الخمس، فجئت لأخبر النبي ﷺ، قالوا: فأخبره، فإنه يسقطه من عين رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ يسمع الكلام، فخرج مغضبا، وقال: «ما بال أقوام ينتقصون عليا، من ينتقص عليا فقد انتقصني، ومن فارق عليا فقد فارقتي، إن عليا مني وأنا منه، خلق من طينتي، وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم: {ذرية بعضها من بعض، والله سميع عليم} [آل عمران: 34]»، وقال: «يا بريدة أما علمت أن لعلي أكثر من الجارية التي أخذ، وأنه وليكم من بعدي؟» فقلت: يا رسول الله بالصحبة إلا بسطت يدك حتى أبايعك على الإسلام جديدا قال: فما فارقت حتى بايعته على الإسلام.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا بهذا الإسناد، تفرد به حسين الأشقر.

¹ - قد مر ذكره في صفحة 240، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة 238.

³ - هو صحابي جليل، علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (4/87) رقم الترجمة: 3789.

⁴ - هو صحابي جليل، خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو سليمان وقيل: أبو الوليد القرشي المخزومي، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (2/140) رقم الترجمة: 1399.

⁵ - أطراف الغرائب والأفراد (2/320) رقم الحديث: 1487.

⁶ - هو عدي ابن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة روي بالثبوت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 388) رقم الترجمة: 4539.

⁷ - بحث كثيرا ولم أقف على هذا الاسم إلا في شيوخ ديبان، انظر: المؤلف والمختلف للدارقطني (2/967) باب دينار ودُنيان.

⁸ - هو ثابت ابن أبي صفية الثمالي بضم المثلثة أبو حمزة واسم أبيه دينار وقيل سعيد كوفي، قال عنه الخافظ ابن حجر: ضعيف رافضي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 132) رقم الترجمة: 818.

⁹ - أطراف الغرائب والأفراد (2/320) رقم الحديث: 1487.

وأورده الميثمي في مجمع الزوائد ومنيع الفوائد (9/ 128) رقم الحديث: 14733، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جماعة لم أعرفهم، وحسين الأشقر ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أعثر عليه وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، ثابت ابن أبي صفية الثمالي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف رافضي¹.

2 _ جهالة الراوي، الحكم بن مسكين لم أعثر على ترجمته.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني، هنا لم أقف عليه.

2 _ الحديث له متابع كما ذكرت في التخریج، وحكم عليه الألباني بأنه ضعيف جدا²، وله أيضا متابع عند البخاري³، ولكن هو مختصرة، وليس فيه ذكر الجارية.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 132) رقم الترجمة: 818.

² _ انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (10/ 667) رقم الحديث: 4956.

³ _ أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (5/ 163) رقم الحديث: 4350، قال: حدثني محمد بن بشار، حدثنا روح بن عباد، حدثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: بعث النبي ﷺ عليا إلى خالد ليقتض الخمس، وكنت أبغض عليا وقد اغتسل، فقلت لخالد: ألا ترى إلى هذا، فلما قدمنا على النبي ﷺ ذكرت ذلك له، فقال: «يا بريدة أتبغض عليا؟» فقلت: نعم، قال: «لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك»

سَلِيمَان¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ²

1495 - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً ... الْحَدِيثُ³.

قال الإمام الدارقطني: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدٍ⁴ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ أَخِيهِ يَحْيَى⁵، تَفَرَّدَ بِهِ يَزِيدُ⁶ بْنُ سِنَانَ أَبُو فَرْوَةَ عَنْهُ، وَلَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ غَيْرُ ابْنِهِ مُحَمَّدٌ⁷. وَرَوَاهُ عَلِيُّ⁸ بْنُ صَالِحٍ وَأَسِيدُ⁹ الْجَارِي عَنْ عُلُقَمَةَ¹⁰، وَتَفَرَّدَ بِهِ حُسَيْنُ¹¹ بْنُ عِيْسَى بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ¹² عَنْهُمَا¹³.

تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أماننا، ساقه الحافظ الدارقطني من طريقين، وسوف أتبع هذان الطريقتان، طريقاً طريقاً للوقوف عليهما.

الطريق الأول: قال الدارقطني: "غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدٍ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ أَخِيهِ يَحْيَى، تَفَرَّدَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ أَبُو فَرْوَةَ عَنْهُ، وَلَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ غَيْرُ ابْنِهِ مُحَمَّدٌ¹⁴"، تخريج هذا الطريق ما يلي:

1 _ أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (205 / 4) رقم الحديث: 6503، قال: وحدثننا عبد الله بن محمد بن سعيد بن عيشون الحراني، حدثنا محمد بن سليمان الحراني المعروف بيومة، قال: أخبرني أبي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن علقمة بن مرثد، ح وحدثننا أبو فروة، قتنا أبي، عن أبيه، عن زيد، عن يحيى، قال أبو فروة، يعني أخاه، عن علقمة بن مرثد، عن

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 252، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة 238.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (323 / 2) رقم الحديث: 1495.

⁴ _ هو زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة أصله من الكوفة ثم سكن الرها، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة له أفراد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 222) رقم الترجمة: 2118.

⁵ _ هو يحيى بن أبي أنيسة بنون ومهملة مصغر أبو زيد الجزري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 588) رقم الترجمة: 7508.

⁶ _ هو يزيد ابن سنان ابن يزيد التميمي الجزري أبو فروة الرهاوي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 602) رقم الترجمة: 7727.

⁷ _ هو محمد ابن يزيد ابن سنان الجزري أبو عبد الله ابن أبي فروة الرهاوي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ليس بالقوي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 513) رقم الترجمة: 6399.

⁸ _ هو علي ابن صالح ابن حي المصداقي أبو محمد الكوفي أخو حسن، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 402) رقم الترجمة: 4748.

⁹ _ بحث كثيرا ولم أقف على ترجمته.

¹⁰ _ قد مر ذكره في صفحة 283، وهو ثقة.

¹¹ _ بحث كثيرا ولم أقف على ترجمته في تلامذة علي بن صالح.

¹² _ بحث كثيرا ولم أقف على ترجمته.

¹³ _ أطراف الغرائب والأفراد (323 / 2) رقم الحديث: 1495.

¹⁴ _ أطراف الغرائب والأفراد (323 / 2) رقم الحديث: 1495.

سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: «كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيشا أو سرية دعا أميرهم فأوصاه بتقوى الله عز وجل»

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ ضعف الراوي، محمد بن يزيد بن سنان، أبو فروة، ليس بالقوي، وأبوه يزيد بن سنان، ويحيى بن أبي أنيسة، ضعيفان.
- 2 _ التفرد، تفرد به يزيد بن سنان أبو فروة، وهو ضعيف، عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن أبي أنيسة، ولم يتابعه أحد في هذا الطريق.

الطريق الثاني: قال الدارقطني: "وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ وَأَسِيدُ الْحَارِثِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ، وَتَفَرَّدَ بِهِ حُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْهُمَا"¹. قلت: بحثت كثيرا ولم أعر على هذا الطريق.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق لم أعر عليه وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به حسين بن عيسى عن أبيه ولم أعر عليه.
- 2 _ جهالة الراوي، حسين بن عيسى بن زيد، وأبوه مجهولان.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من كلا الطريقين ضعيف.
- 2 _ تابع يزيد بن سنان، سليمان الحراني، قال عنه ابن حبان: "منكر الحديث جدا يروي عن الأثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا فيما وافق الأثبات من رواية ابنه عنه"²، فلا تكون هذا المتابع سالحة.
- 3 _ الحديث له متابع عند الإمام مسلم في الجامع الصحيح³، والآخرين.

¹ _ أطراف الغرائب والأفراد (323 / 2) رقم الحديث: 1495.

² _ انظر: ابن حبان، المروحين (335 / 1) رقم الترجمة: 421.

³ _ أخرجه الإمام مسلم في الجامع الصحيح (1357 / 3) رقم الحديث: 3 - (1731)، وأبو داود في سننه (37 / 3) رقم الحديث: 2612، وابن ماجه في سننه (953 / 2) رقم الحديث: 2858، كلهم من طريق سليمان عن شُعْبَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصِّيهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَاقْتُلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغْزُوا وَلَا تَغْلُوا، وَلَا تَغْلُزُوا، وَلَا تَقْلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَاذْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ - أَوْ جَلَالٍ - فَأَقْبِلْهُمْ مَا أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ، فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الشُّحُولِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْنِمُ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا بِهَا، فَأَخْبِرْنِمُ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْلُفْهُمْ الْحَرْبَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَمِنَ بِاللَّهِ وَاقْبَلْتَهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلًا حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ دِمَّةَ اللَّهِ، وَدِمَّةَ نَبِيِّهِ، فَلَا تَجْعَلَ لَهُمْ دِمَّةَ اللَّهِ، وَلَا دِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ دِمَّتَكَ وَدِمَّةَ أَصْحَابِكَ، فَإِنَّكُمْ أَنْ تُغْلِبُوا دِمَّتَكُمْ وَدِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَى مِنْ أَنْ تُغْلِبُوا دِمَّةَ اللَّهِ وَدِمَّةَ رَسُولِهِ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلًا حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، فَلَا تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، وَلَكِنْ انْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَنْزِي أُنْصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا»

الفصل الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي صحيحة.

وفيهما ستة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة.

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفاً بالعدالة.

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد من أهل الاختصاص بشيخه.

المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة.

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.

المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لرواية أهل العلم.

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة.

الهيثم بن حبيب الصراف¹ عن أنس²

1271 - حديث: أن النبي ﷺ سافر ليلتين خلنا من رمضان حتى أتى قديرا ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الهيثم عنه، تفرد به أبو حنيفة⁴ عنه. وكذلك رواه الصلت⁵ بن الحجاج ومكي⁶ بن إبراهيم، وخالد⁷ العبد، ومحمد⁸ بن الحسن عن أبي حنيفة.⁹

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الإمام أبو حنيفة في مسنده، رواية الحسكفي¹⁶، عن الهيثم بن حبيب الصيرفي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، به.

2 - وأخرجه أبو يوسف في الآثار (ص: 174) رقم الحديث: 793، من طريق يوسف عن أبيه، وأبو نعيم الأصفهاني في مسند أبي حنيفة (ص: 249) من طريقه عن شعيب، وخالد العبدي، وأبو الحسن الخلعي في الخامس عشر من الخلعيات، رقم الحديث: 30، من طريقه عن مكي بن إبراهيم، وأبو القاسم الجرجاني في تاريخه (ص: 372) رقم الحديث: 623، من طريقه عن أبي يوسف، أربعتهم (أبو يوسف، و شعيب، وخالد العبدي، ومكي بن إبراهيم) عن أبي حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه به.

الشواهد:

1 - أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (979/2) رقم الحديث: 2038، من طريقه عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية قزعة بن يحيى عن أبي سعيد مرفوعا.

¹ - الهيثم بن حبيب، وهو الهيثم الصيرفي الكوفي، أخو عبد الخالق بن حبيب، روى عن: الحكم بن عتيبة، وهما بن أبي سليمان، وعاصم بن ضمرة، روى عنه: حفص بن أبي داود، وزيد بن أبي أنيسة، وشعبة ابن الحجاج، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة في الحديث، صدوق، وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، انظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (30/369) رقم الترجمة: 6642، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 577) رقم الترجمة: 7360.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/246) رقم الحديث: 1271.

⁴ - هو إمام فقيه مشهور، قد مر ذكره في صفحة: 186.

⁵ - هو صلت بن الحجاج أبو محمد بن الصلت الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (6/471) رقم الترجمة: 8638، وقال عنه ابن عدي: وفي بعض أحاديثه ما ينكر عليه بل عامته كذلك ولم أجد للمتقدمين فيه كلام فأذكره، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/131) رقم الترجمة: 931.

⁶ - هو مكي بن إبراهيم ابن بشر التميمي البلخي أبو السكن، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت من التاسعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 545) رقم الترجمة: 6877.

⁷ - هو خالد ابن عبد الرحمن العبدي أبو الهيثم العطار الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: مجهول، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 189) رقم الترجمة: 1653.

⁸ - هو محمد ابن الحسن ابن أثنس اليماني الصنعائي وقد بسبب لجده، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين روي بالقدر، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 473) رقم الترجمة: 5811.

⁹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/246) رقم الحديث: 1271.

2 _ أخرجه النسائي في السنن الكبرى (155/3) رقم الحديث: 2608، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، مَرْفُوعًا، بِهِ مِثْلُهُ.
سند الحديث:

قال الإمام أبو حنيفة: عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ حَبِيبٍ الصَّيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلثَّلَاثِينَ خَلَّتَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَصَامَ حَتَّى أَتَى قُدَيْدَ، فَشَكَا النَّاسُ الْجُهْدَ، فَأَفْطَرَ، فَلَمْ يَزَلْ يُفْطِرُ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ»¹
مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على الإمام أبي حنيفة.

دراسة علة الحديث:

الحديث ساقه الإمام الدارقطني هنا من طريق فيه علة ما يلي:

1 _ العلة في الطريق الأول أعني أبي حنيفة عن الهيثم عن أنس، التفرد، حيث تفرد به أبو حنيفة ولم يتابعه أحد، وهذه العلة موجودة في جميع طرقه.

2 _ الطريق الثاني أعني الصلت بن الحجاج عن أبي حنيفة به، لم أقف على هذا الطريق.

3 _ الطريق الثالث، أعني مكي بن إبراهيم عن أبي حنيفة، هو الطريق الصحيح.

4 _ الطريق الرابع، أعني طريق خالد العبدي عن أبي حنيفة، معلول والعلة فيه هو أن خالد مجهول، قال عنه الحافظ ابن حجر: مجهول².

5 _ الطريق الخامس، أعني طريق محمد بن الحسن عن أبي حنيفة، لم أقف عليه ومحمد بن الحسن، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين ورمي بالقدر³.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الإمام الدارقطني هنا حسن.

2 _ الحديث له شواهد فيكون الحديث ينجبر إلى صحيح لغيره.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديث الهيثم عنه، تفرد به أبو حنيفة عنه. وكذلك رواه الصلت بن الحجاج ومكي بن إبراهيم، وخالد العبدي، ومحمد بن الحسن عن أبي حنيفة"⁴.

¹ _ انظر: أبو حنيفة، النعمان بن ثابت، المسند، رواية الحسكفي، تحقيق: عبد الرحمن حسن محمود، رقم الحديث: 16، الآداب - مصر.

² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 189) رقم الترجمة: 1653.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 473) رقم الترجمة: 5811.

⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 246) رقم الحديث: 1271.

أبو سفيان¹ عن أنس²

1328 - كان رسول الله ﷺ يقول: يا مقلب القلوب ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الأعمش⁴ عنه، وهو غريب من حديث فضيل بن عياض⁵ عن الأعمش⁶.
تخريج الحديث:

1 - أخرجه الدارقطني في الصفات (ص: 33) رقم الحديث: 40، وابن بطة في الإبانة الكبرى (7/ 274) رقم الحديث: 206، والمخلص في المخلصيات (2/ 234) رقم الحديث: 1440، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (8/ 122) كلهم من طريقه عن فضيل بن عياض، عن سليمان يعني الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ به بهذا اللفظ.

المتابعات:

1 - وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (6/ 168) رقم الحديث: 30405، والإمام أحمد في مسنده (19/ 160) رقم الحديث: 12107، والترمذي في سننه (4/ 16) رقم الحديث: 2140، والإمام البزار في مسنده (14/ 59) رقم الحديث: 7508، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (6/ 359) رقم الحديث: 3687، والطبري في تفسيره (6/ 216) رقم الحديث: 6654، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 181) تحت رقم الترجمة: 958، كلهم من طريقه عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

قال الإمام الترمذي عقب هذا الطريق: وهذا حديث حسن وهكذا روى غير واحد، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس، وروى بعضهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ وحديث أبي سفيان عن أنس أصح⁷.
وحكم عليه حسين سليم أسد: إسناده صحيح على شرط مسلم⁸.

2 - وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (21/ 259) رقم الحديث: 13696، والبيهقي في شعب الإيمان (2/ 209) رقم الحديث: 742، كلاهما من طريقه عن عبد الواحد بن زياد عن سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي سفيان، عن

¹ - قد مر ذكره في صفحة 123، وهو صدوق.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 264) رقم الحديث: 1328.

⁴ - هو سليمان ابن مهران الأسدي الكاهلي أبو نوح الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالفراءات بالقراءة ورجل لكنه بدلس، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 254) رقم الترجمة: 2615، وهو في المرتبة الثانية من المدلسين، انظر: ابن حجر، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، (ص: 33) رقم الترجمة: 55، والمرتبة الثانية: من احتمال الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا بدلس إلا عن ثقة كإبن عينة، انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 13).

⁵ - هو فضيل بن عياض ابن سمعود التميمي أبو علي الزاهد المشهور أصله من حراسان وسكن مكة ثقة عابد إمام من الثامنة مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل قبلها خ م د ت س، انظر: تقريب التهذيب (ص: 448) رقم الترجمة: 5431.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 264) رقم الحديث: 1328.

⁷ - انظر: الترمذي، السنن (4/ 16) رقم الحديث: 2140.

⁸ - انظر: أبو يعلى الموصلي، المسند (6/ 359) رقم الحديث: 3687.

أنس بن مالك، عن النبي ﷺ به مثله.

3 _ وأخرجه الإمام البخاري في الأدب المفرد (ص: 237) رقم الحديث: 683، والبيهقي في القضاء والقدر (ص: 270) رقم الحديث: 383، كلاهما من طريق الحسن بن الربيع قال: حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن أبي سفيان، ويزيد، عن أنس عن النبي ﷺ به مختصراً.

4 _ وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص: 378) رقم الحديث: 1261، من طريقه عن سليمان بن طرخان التيمي عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ به مطولاً.

5 _ وأخرجه أبو الشيخ في العوالي (ص: 164) رقم الحديث: 28، والطبراني في المعجم الكبير (1/261) رقم الحديث: 759، كلاهما من طريقه عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ بلفظ: "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك" به مختصراً.

سند الحديث:

قال الآجري: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ زُبَيْرٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» ، فَيَقَالُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَخْشَى عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ ، وَآمَنَّا بِمَا جِئْتَ بِهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ قُلُوبَ الْخَلَائِقِ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ مِنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ ، إِنْ شَاءَ هَكَذَا ، وَإِنْ شَاءَ هَكَذَا»¹

مدار الحديث:

مدار هذا السند علة سليمان بن مهران الأعمش.

دراسة علة الحديث:

1 _ الحديث روي عن سليمان الأعمش وهو مدار الحديث وروى عنه: فضيل بن عياض وهو ثقة عابد إمام² وتابعه أبو معاوية محمد بن خازم وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش³ ، وعبد الواحد وهو ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال⁴.

2 _ ورواه أيضاً أبو الأحوص وهو ثقة متقن صاحب حديث⁵ عن الأعمش عن أبي سفيان ويزيد الرقاشي عن أنس، زاد يزيد الرقاشي مع أبي سفيان، ويزيد ضعيف.

3 _ ورواه أيضاً سليمان بن طرخان وهو ثقة عابد⁶ عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس ولم يذكر أبو سفيان ويزيد ضعيف.

¹ _ انظر: الآجري، الشريعة (3/ 1159) رقم الحديث: 731.

² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 448) رقم الترجمة: 5431.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 475) رقم الترجمة: 5841.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 367) رقم الترجمة: 4240.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 261) رقم الترجمة: 2703.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 252) رقم الحديث: 2575.

4 _ ورواه قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به¹ عن الأعمش عن ثابت البناني عن أنس.

5 _ التفرد، تفرد به سليمان بن مهران الأعمش ولم يتابعه أحد.
رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا حسن.

2 _ الحديث له متابعات، كما مر في التخريج، والشواهد² فترتقي إلى درجة الصحيح لغيره.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به الأعمش عنه، وهو غريب من حديث فضيل بن عياض عن الأعمش³"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 457) رقم الترجمة: 5573.

² _ أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (207/4) رقم الحديث: 2318، قال: حدثنا ابن عمر، حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ به مرفوعاً، بهذا اللفظ، وحكم عليه حسين سليم أسد: إسناده صحيح على شرط مسلم.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 264) رقم الحديث: 1328.

عبد الله¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ²

1489 - إن أحساب أهل الدنيا ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحسين⁴ بن واقد عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ⁵.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه أحمد في مسنده (94 / 38) رقم الحديث: 22990، والبخاري في مسنده (294 / 10) رقم الحديث: 4408، من طريق عبدة بن عبد الله، وابن حبان في صحيحه (474 / 2) رقم الحديث: 700، من طريقه عن محمد بن يحيى القطعي، وقام في فوائده (15 / 1) رقم الحديث: 7، من طريقه عن يحيى بن أبي طالب، والقضاعي في مسند الشهاب (106 / 2) رقم الحديث: 982، من طريقه عن يحيى بن جعفر الزبيرقان، والبيهقي في شعب الإيمان (12 / 523) رقم الحديث: 9828، من طريقه عن يحيى بن أبي طالب، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (1 / 334) تحت رقم الترجمة: 210، من طريقه عن علي بن عبد الله، ستهم (أحمد بن حنبل، وعبدة بن عبد الله، ومحمد بن يحيى القطعي، ويحيى بن أبي طالب، ويحيى بن جعفر الزبيرقان، وعلي بن عبد الله) عن زيد بن الحباب.

2 - وأحمد في مسنده (160 / 38) رقم الحديث: 23059، والدارقطني في سننه (466 / 4) رقم الحديث: 3805، من طريقه عن محمد بن إسحاق، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (177 / 2) رقم الحديث: 2689، من طريقه عن زيد بن الحباب، ثلاثهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق، وزيد بن الحباب) عن علي بن الحسن بن شقيق.

3 - وابن حبان في صحيحه (473 / 2) رقم الحديث: 699، من طريقه عن سويد بن نصر بن سويد المروزي، والخطابي في غريب الحديث (99 / 1) رقم الحديث: 6، من طريقه عن أحمد بن عبد المؤمن المروزي، والبيهقي في السنن الكبرى (219 / 7) رقم الحديث: 13775، من طريقه عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، ثلاثهم (سويد بن نصر بن سويد المروزي، وأحمد بن عبد المؤمن المروزي، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي) عن علي بن الحسين بن واقد.

ثلاثهم (زيد بن الحباب، علي بن الحسن بن شقيق، وعلي بن الحسين بن واقد) عن حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ هَذَا الْمَالُ"، هذا اللفظ لزيد بن الحباب، أما اللفظ لعلي بن الحسن بن شقيق، وعلي بن الحسين بن واقد: «إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا هَذَا الْمَالُ» به بغير زيادة "الذي يذهبون إليه" و«أَحْسَابُ أَهْلِ الدُّنْيَا هَذَا الْمَالُ» بغير زيادة "أن".

سند الحديث:

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 240، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 238.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (320 / 2) رقم الحديث: 1489.

⁴ - هو الحسين ابن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي ثقة له أوام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 169) رقم الترجمة: 1358.

⁵ - أطراف الغرائب والأفراد (320 / 2) رقم الحديث: 1489.

قال الإمام الدارقطني: حدثنا أبو بكر ، نا محمد بن إسحاق ، نا علي بن الحسين بن شقيق ، ثنا الحسين بن واقد ،
حدثنا عبد الله بن يزيد ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحسن أهل الدنيا هذا المال»¹
مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على الحسين بن واقد.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، حيث تفرد به الحسين بن واقد وهو ثقة له أوهام.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد حسن بسبب تفرد الحسين بن واقد وهو ثقة له أوهام، قال الحاكم بعد سياق هذا الحديث:

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص².

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: الدارقطني، السنن (4/ 466) رقم الحديث: 3805.

² _ انظر: الحاكم، المستدرک علی الصحیحین (2/ 177) رقم الحديث: 2689.

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفاً بالعدالة.

ثُمَّد¹ بن إبراهيم التيمي عن أنس²

1228 - حديث: أن رجلاً من بني كلاب سأل رسول الله ﷺ من عصب الفحل³. الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث هشام⁵ بن عروة عن ثُمَد، تفرد به إبراهيم بن حيد الرواسي⁶ عنه⁷.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الترمذي في سننه (564/2) رقم الحديث: 1274، وطبراني في المعجم الأوسط (126/6) رقم الحديث: 5994، وفي المعجم الصغير (204/2) رقم الحديث: 1032، والبيهقي في السنن الكبرى (554/5) رقم الحديث: 10853، كلهم من طريقه عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ اللَّهِ الْخَزَاعِيِّ الْبَصْرِيِّ. والنسائي في السنن الكبرى (426/4) رقم الحديث: 4674 من طريق عصمة بن الفضل النيسابوري.

كلاهما (عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ و عصمة بن الفضل النيسابوري) عن يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّوَّاسِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ به.

سند الحديث:

1274 - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ⁸، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ⁹، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّوَّاسِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِلَابٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 42، وهو ثقة له أفراد.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - عَصَبُ الْفَحْل: مأوّه فرساً كان أو بَعيراً أو غَيْرَهَا. وَعَصَبُهُ أَيضاً: ضِرَابُهُ. يُقَالُ: عَصَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَغَيِّبُهَا عَصَباً، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 234).

⁴ - المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 230) رقم الحديث: 1228.

⁵ - هو هشام بن عروة ابن الزبير ابن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع ومئان سنة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 573) رقم الترجمة: 7302، وذكر الحافظ في طبقة الأولى، وقال: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام تابعي صغير مشهور ذكره بذلك أبو الحسن القطان وأكبره الذهبي وابن القطان فإن الحكاية المشهورة عنه أنه قدم العراق ثلاث مرات ففي الأولى حدث عن أبيه فصرح بسامعه وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح بالقصة وهي تقتضي أنه حدث عنه بما لم يسمعه منه وهذا هو التدليس، انظر: طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: 26)، وقال أحمد بن عبد الرحيم ابن العراقي: هشام بن عروة قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة. قال: ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين، وما ضرب بيده شيئا الحديث، فلما سأله قال: أخبرني أبي عن عائشة، قالت: ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين، لم أسمع من أبي إلا هذا، والباقي لم أسمع إنما هو عن الزهري انظر: المدلسين (ص: 97).

⁶ - هو إبراهيم ابن حيد ابن عبد الرحمن الرواسي بضم الراء وبعدها هزة أبو إسحاق الكوفي، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من الثامنة مات سنة ثمان وسبعين، تقريب التهذيب (ص: 89) رقم الترجمة: 169.

⁷ - المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 230) رقم الحديث: 1228.

⁸ - هو عبدة ابن عبد الله الصغار الخزاعي أبو سهل البصري كوفي الأصل ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين وقيل في التي قبلها، تقريب التهذيب (ص: 369) رقم الترجمة: 4272.

⁹ - هو يحيى ابن آدم ابن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين، تقريب التهذيب (ص: 587) رقم الترجمة: 7496.

عَنْ عَسْبِ الْفَخْلِ؟ فَتَنَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَطْرُقُ الْفَخْلَ فَتُكْرَمُ، فَرُخِّصَ لَهُ فِي الْكِرَامَةِ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.¹

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على يحيى بن آدم.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

1 - التفرد، تفرد به إبراهيم بن حميد الرؤاسي، وهو ثقة، قال عنه العجلي: ثقة كوفي²، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ثقة³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة⁴.

رأي الباحث:

1 - الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا صحيح لأن جميع رواه ثقات مثبتين، قال الإمام الترمذي حيث قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.⁵ وقال المقدسي إسناده حسن⁶، وحكم الألباني بالصحة⁷.

2 - الحديث له متابعات⁸ وشواهد عن ابن عمر رضي الله عنه⁹، وعن ابن عباس رضي الله عنه¹⁰، وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه¹¹، وعن أبي هريرة رضي الله عنه¹²، وعن البراء بن عازب رضي الله عنه¹³، وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه¹⁴، وعن أبي الزبير رضي الله عنه¹⁵.

¹ - الترمذي، السنن (2/ 564) رقم الحديث: 1274.

² - انظر: العجلي، الثقات، (ص: 51) رقم الترجمة: 21.

³ - انظر: ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل (2/ 93) رقم الترجمة: 249.

⁴ - انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 89) رقم الترجمة: 169.

⁵ - الترمذي، السنن (2/ 564) رقم الحديث: 1274.

⁶ - المقدسي، الأحاديث المختارة (7/ 153) رقم الحديث: 2582.

⁷ - الألباني، صحيح وضعيف سنن النسائي (10/ 244) رقم الحديث: 4672.

⁸ - أخرجه الشافعي في السنن المأثورة (ص: 347) رقم الحديث: 432، ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (9/ 159) عن سَعِيدِ بْنِ سَالِمِ الْفُدَاخِ⁸، عَنْ شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخْلِيِّ الْبَصْرِيِّ⁸، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَسْرِ عَسْبِ الْفَخْلِ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهُوَ عَيْدِي ضَعِيفٌ، انظر: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي، ذخيرة الحفاظ (2/ 899) رقم الحديث: 1829.

⁹ - انظر: البخاري، الجامع الصحيح (3/ 94) رقم الحديث: 2284.

¹⁰ - انظر: الجوزجاني، سعيد بن منصور، أبو عثمان، التفسير من سنن سعيد بن منصور، تحقيق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد (4/ 1476) رقم الحديث: 745، الطبعة الأولى، دار الصميم للنشر والتوزيع، 1417 هـ - 1997 م.

¹¹ - البيهقي، السنن الكبرى (5/ 554) رقم الحديث: 10854.

¹² - النسائي، السنن الكبرى (4/ 426) رقم الحديث: 4675.

¹³ - انظر: الدولابي، محمد بن أحمد، أبو بشر، الكنى والأسماء، تحقيق: أبو قتية نظر محمد الفارابي (3/ 1038) رقم الحديث: 1822، الطبعة الأولى، دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، 1421 هـ - 2000 م.

عدد الأجزاء: 3

¹⁴ - الطبراني، المعجم الأوسط (6/ 143) رقم الحديث: 6035.

¹⁵ - الطبراني، المعجم الأوسط (9/ 96) رقم الحديث: 9233.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: غريب من حديث هشام بن عروة عن محمد تفرد به إبراهيم بن حميد الرواسي عنه¹، وهو كما قال، وقال الإمام الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُخَيَّبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.² وقال الإمام الطبراني: لم يروه عن محمد بن إبراهيم إلا هشام بن عروة، ولا عن هشام إلا إبراهيم بن حميد، تفرد به يحيى بن آدم.³

¹ - المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 230) رقم الحديث: 1228.

² - الترمذي، سنن الترمذي (2/ 564) رقم الحديث: 1274.

³ - الطبراني، المعجم الصغير (2/ 204) رقم الحديث: 1032.

يحيى بن سعيد الأنصاري¹ عن أنس²

1275 - حديث: كان رسول الله ﷺ يطيل في الركعتين ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى الأنصاري عن أنس.⁴

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بعد بحث عنه كثير لم أقف عليه، وله شواهد ما يلي:

1 - أخرجه أبو داود في سننه (2/ 31) رقم الحديث: 1301، من طريق طلق بن غنام، والنسائي في السنن الكبرى (1/ 227) رقم الحديث: 378، من طريق طلق بن غنام، والطبراني في المعجم الكبير (12/ 12) رقم الحديث: 12323، من طريق يحيى بن الحماني، والبيهقي في السنن الكبرى (2/ 270) رقم الحديث: 3042، من طريق طلق بن غنام.

كلاهما (طلق بن غنام، ويحيى الحماني) عن يعقوب بن عبد الله، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب، حتى يتفرق أهل المسجد»، قال أبو داود: رواه نصر المجدر، عن يعقوب القمي، وأسنده مثله. قال أبو داود: حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثنا نصر المجدر، عن يعقوب مثله.

رأي الباحث:

1 - الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

2 - الحديث له شاهد كما مر في التخريج.

¹ - قد مر ذكره في صفحة 62، وهو ثقة.

² - قد مر ذكره في صفحة 31، وهو صحابي حليل.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 248) رقم الحديث: 1275.

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 248) رقم الحديث: 1275.

يوسف بن عبد الله بن الحارث¹، عن أنس²

1306 - أن النبي ﷺ نحي أن يبيع حاضر لباد³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن سعيد مردويه الخزاعي⁴ عن عبد الأعلى⁵ عن هشام بن حسان⁶ عن يوسف⁷.
تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (35 / 10) رقم السؤال: 1835.
المتابعات:

- 1 _ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (347 / 4) رقم الحديث: 20899 ، من طريقه عن أبي أسامة، والبخاري في صحيحه (72 / 3) رقم الحديث: 2161، من طريقه عن معاذ، والإمام مسلم في صحيحه (1158 / 3) رقم الحديث: 22 - (1523) من طريقه عن ابن أبي عدي، والنسائي في سننه (256 / 7) رقم الحديث: 4494، من طريقه عن خالد، والطحاوي في شرح معاني الآثار (10 / 4) رقم الحديث: 5509، من طريقه عن عبد الله بن حمران، والبيهقي في السنن الكبرى (567 / 5) رقم الحديث: 10903، من طريقه عن عبد الوهاب، سيعتهم (أبو أسامة، ومعاذ، وابن أبي عدي، وخالد، وعبد الله، وعبد الوهاب) عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أنس، بلفظ "نهي أن يبيع حاضر لباد".
- 2 _ وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (199 / 8) رقم الحديث: 14871، من طريقه عن الثوري، والإمام مسلم في صحيحه (1158 / 3) رقم الحديث: 21 - (1523) من طريقه عن هشيم، والنسائي في سننه (256 / 7) رقم الحديث: 4493، من طريقه عن سالم بن نوح، ثلاثهم (الثوري، وهشيم، وسالم بن نوح) عن يونس عن ابن سيرين عن أنس، بلفظ "نهي أن يبيع حاضر لباد ، وإن كان أخاه أو أباه".
- 3 _ وأخرجه البزار في البحر الزخار (236 / 13) رقم الحديث: 6736، من طريقه عن هشام ، والبزار (241 / 13) رقم الحديث: 6747، من طريق سلمة بن علقمة، كلاهما (هشام وسلمة عن ابن سيرين عن أنس، بمثله.
- 4 _ وأخرجه أبو داود في سننه (269 / 3) رقم الحديث: 3440، من طريقه عن زهير، والبزار في البحر الزخار (13 / 191) رقم الحديث: 6646، من طريقه عن أبو همام، كلاهما (زهير وأبو همام) عن يونس عن الحسن عن أنس به.

¹ _ هو يوسف ابن عبد الله ابن الحارث الأنصاري مولاهم أبو الوليد البصري ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 611) رقم الترجمة: 7869.

² _ قد مر ذكره في صفحة 31، وهو صحابي جليل.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (255 / 2) رقم الحديث: 1306.

⁴ _ هو محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي أبو عمرو ويقال أبو بكر البصري يقال له مردويه، قال عنه أبي حاتم الرازي: كان ثقة صدوقا ، انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (265 / 7) رقم الترجمة: 1448، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (9 / 64) رقم الترجمة: 15203، وقال عنه الدارقطني: ثقة، انظر: الدارقطني، العلل (35 / 10) رقم السؤال: 1835 ، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 480) رقم الترجمة: 5914.

⁵ _ هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى الشامي كنيته أبو محمد وكان يفضب من أبي همام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 331) رقم الترجمة: 3734.

⁶ _ هو هشام ابن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 572) رقم الترجمة: 7289.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (255 / 2) رقم الحديث: 1306.

5 _ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (154 / 5) رقم الحديث: 2767، من طريقه عن إسماعيل المكي عن الحسن عن أنس بلفظ: "لاتلا مسوا ولا تناجشوا ولا تبايعوا الفرز ولا يبيعن حاضر لباد ومن اشترى محفلة فليحلبها ثلاثة أيام فإن ردها فليردها بصاع من تمر"

6 _ وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (270 / 7) من طريقه عن مسعر عن يونس بن عبيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، بلفظ: "نحننا أن يبيع، حاضر لباد، وإن كان أخاه لأبيه وأمه"

7 _ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (347 / 4) رقم الحديث: 20905، قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يونس، عن الحسن، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: "نحننا أن يبيع حاضر لباد، وإن كان أخاه لأبيه وأمه"

سند الحديث:

قال الإمام الدارقطني: وعند هشام فيه إسنادان آخران يرويهما محمد بن سعيد مردويه البصري، ثقة، عن عبد الأعلى، عن الحسن، عن أنس.

وهشام عن يوسف بن عبد الله بن الحارث، عن أنس تفرد بهما محمد بن سعيد، عن عبد الأعلى، وهو محفوظ عنه.¹

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علية ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به محمد بن سعيد مردويه الخزاعي، ولم يتابعه أحد وهو ثقة، فتفرده مقبول.

2 _ عبد الأعلى مختلف فيه، فقال: يحيى بن معين: ثقة، وقال: أبو زرعة الرازي، ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث²، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان قدريا متقنا في الحديث غير داعية إليه³، وقال العجلي ثقة⁴، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة⁵.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، حسن.

2 _ الحديث له متابعات فترتقي إلى درجة صحيح لغيره.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به محمد بن سعيد مردويه الخزاعي عن عبد الأعلى عن هشام بن حسان عن يوسف⁶"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: الدارقطني، الملل (35 / 10) رقم السؤال: 1835.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (28 / 6) رقم الترجمة: 147.

³ _ انظر: ابن حبان، الثقات (131 / 7) رقم الترجمة: 9318.

⁴ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 284) رقم الترجمة: 915.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 331) رقم الترجمة: 3734.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (255 / 2) رقم الحديث: 1306.

أبو عمران الجوني¹ عنه²

1336- ما أعرف اليوم شيئا كان على عهد رسول الله ﷺ ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به زياد بن الربيع اليحمدي أبو خدش⁴ عن أبي عمران عبد الملك بن حبيب الجوني⁵.
تخريج الحديث:

1 _ أخرجه البزار في البحر الزخار (6 / 14) رقم الحديث: 7383، وعلي بن المفضل المقدسي في الأربعين (ص: 332) كلاهما من طريقه عن زياد بن الربيع عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك به، بهذا اللفظ.
المتابعات:

1 _ وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (519/3) رقم الحديث: 2145، وقال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، قال: كنا عند أنس فقال: «والله ما أعرف اليوم شيئا كنت أعرفه على عهد رسول الله ﷺ» قالوا: يا أبا حمزة، والصلاة؟ قال: «أوليس أحدثتم في الصلاة ما أحدثتم؟»

2 _ وأخرجه البزار في البحر الزخار (223 / 13) رقم الحديث: 6706، وقال: حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا عمر بن سهل، حدثنا إسحاق بن الربيع، عن الحسن، عن أنس، قال: ما أعرف اليوم شيئا مما كنا عليه على عهد رسول الله ﷺ إلا هذه الصلاة على أنكم قد أحدثتم فيها ما أحدثتم.

وقال الإمام البزار: ولا نعلم روى إسحاق بن الربيع عن الحسن، عن أنس، إلا هذا الحديث، وهو رجل بصري لا بأس به⁶.

سند الحديث:

قال الإمام البزار: حدثنا محمد بن المشي، ومحمد بن عبد الله بن بزيع وزيد بن يحيى قالوا: حدثنا زياد بن الربيع، حدثنا أبو عمران الجوني، عن أنس، قال: ما أعرف اليوم شيئا مما كنا عليه على عهد رسول الله ﷺ قالوا: يا أبا حمزة فأين الصلاة؟ قال: أولم تصنعوا في الصلاة ما قد علمتم⁷.

دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن أنس بن مالك وروى عنه: أبو عمران الجوني، وثابت البناني، والحسن.

أما الطريق أبو عمران الجوني فرواه عنه زياد بن الربيع وهذا الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني، وفيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به زياد بن الربيع عن أبي عمران ولم يتابعه أحد متابعه كاملا.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 128، وهو ثقة.

² _ أي عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (267 / 2) رقم الحديث: 1336.

⁴ _ هو زياد ابن الربيع اليحمدي أبو خدش البصري ثقة من الثامنة مات سنة خمس وثمانين، انظر: تقريب التهذيب (ص: 219) رقم الترجمة: 2072.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (267 / 2) رقم الحديث: 1336.

⁶ _ انظر: البزار، البحر الزخار (223 / 13) رقم الحديث: 6706.

⁷ _ انظر: المرجع السابق (6 / 14) رقم الحديث: 7383.

أما الطريق ثابت البناني¹ فرواه عنه: حماد بن سلمة²، وثابت وحماد كلاهما ثقة.
فأما الطريق الحسن عنه فرواه عنه إسحاق بن الربيع فقال الإمام البزار عن هذا الطريق: ولا نعلم روى إسحاق بن الربيع
عن الحسن، عن أنس، إلا هذا الحديث، وهو رجل بصري لا بأس به³.
رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، صحيح.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به زياد بن الربيع اليعمدي أبو خدش عن أبي
عمران عبد الملك بن حبيب الجوفي"⁴، وهو كما قال.

¹ _ هو ثابت ابن أسلم الباني يضم الموحدة وتونين [مخففين] أبو محمد البصري ثقة عايد من الرابعة مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 132) رقم الترجمة: 810.

² _ هو حماد ابن سلمة ابن دينار البصري أبو سلمة ثقة عايد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين خت م 4،
انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 178) رقم الترجمة: 1499.

³ _ انظر: البزار، البحر الزخار (223/13) رقم الحديث: 6706.

⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (267/2) رقم الحديث: 1336.

أبو قلابة¹ عن أنس²

1348 - كنت رديف أبي طلحة وهو يسائر النبي ﷺ وإن رجلي لتمس غرز رسول الله ﷺ ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معمر⁴ عن أيوب عن أبي قلابة⁵.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الإمام أحمد في مسنده (112 / 20) رقم الحديث: 12678، قال حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، به مرفوعا.

المتابعات:

1 - أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (55 / 4) رقم الحديث: 2986، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (5 / 196) رقم الحديث: 2814، والبيهقي في شرح السنة (72 / 7) رقم الحديث: 1880، كلهم من طريقه عن عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس، ولفظه: "كنت رديف أبي طلحة وأنهم ليصرخون بهما جميعا بالحج والعمرة"

2 - وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (202 / 7) رقم الحديث: 4191، والطحاوي في شرح معاني الآثار (2 / 153) رقم الحديث: 3716، والطبراني في المعجم الأوسط (248 / 1) رقم الحديث: 814، كلهم من طريقه عن عبيد الله بن عمرو الرقي، عن أيوب، عن أبي قلابة، وحيد بن هلال، عن أنس، ولفظه: "كنت رديف أبي طلحة وركبته تمس ركبة النبي ﷺ، فكانوا يصرخون بهما جميعا: بالحج والعمرة".

سند الحديث:

قال الإمام أحمد: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال: كنت رديف أبي طلحة وهو يسائر النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم، فقال: إن رجلي لتمس غرز النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم، فسمعتة يلتي: " بالحج والعمرة معا"⁶.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على أيوب السخيتاني.

دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن أيوب السخيتاني وهو مدار الحديث، والعلة فيه مايلي:

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 137، وهو ثقة فاضل كثير الإرسال.

² - قد مر ذكره في صفحة 31، وهو صحابي جليل.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 271) رقم الحديث: 1348.

⁴ - هو معمر ابن راشد الأردني مولاهم أبو عروة الصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش [وعاصم بن أبي النجود] وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 541) رقم الترجمة: 6809.

⁵ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 271) رقم الحديث: 1348.

⁶ - انظر: الإمام أحمد، المسند (20 / 112) رقم الحديث: 12678.

الأول: روى عنه معمر وعبد الوهاب¹ عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس به، ومعمر وعبد الوهاب كلهما ثقة.
الثاني: وروى عنه عبيد الله بن عمرو الرقي²، عن أيوب، عن أبي قلابة، وحيد بن هلال، عن أنس به، وعبيد الله ثقة
فقيه ربما وهم.

رأي الباحث:

- 1 - الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، صحيح.
- 2 - قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به معمر عن أيوب عن أبي قلابة"³.
قلت: تابعه عبد الوهاب.

¹ - موعيد الوهاب ابن عبد الحميد ابن الصلت التقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 368) رقم الترجمة: 4261.

² - هو عبيد الله ابن عمرو ابن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي ثقة فقيه ربما وهم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 373) رقم الترجمة: 4327.

³ - انظر: أطراف الفرائب والأفراد (2/ 271) رقم الحديث: 1348.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1430 - الرجل³، بطوله⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به نصر⁵ بن علي بن نصر عن أبيه⁶ عن شعبة⁷ بطوله، وهو عند غندر⁸ ومعاذ مختصرا ورواه شريك⁹ عنه، وهو غريب من حديثه عنه¹⁰.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال: "تفرد به نصر بن علي بن نصر عن أبيه عن شعبة، بطوله¹¹"، تخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه المخلص في المخلصيات (17 / 4) رقم الحديث: 2925 - (15)، قال: حدثنا محمد بن هارون: حدثنا نصر بن علي: أخبرنا أبي: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء حديث الرجل بطوله. قال المخلص: هكذا حدث به نصر بن علي.

قلت: بحث كثيرا ولم أقف على مرجع آخر الذي ذكره حديث تاما بهذا الطريق، وله متابعات في الصحيحين، منها ما يلي:

1 _ أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (201 / 4) رقم الحديث: 3615، قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني، والمسلم في الجامع الصحيح (2309 / 4) رقم الحديث: 75 - (2009)، قال: حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين، كلاهما (أبو الحسن الحراني، والحسن بن أعين) قال: حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا أبو إسحاق، سمعت البراء بن عازب، به، موقوفا.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ _ وهي حديث الهجرة، بويه المسلم في صحيحه بعنوان: باب في حديث الهجرة ويقال له حديث الرجل بالخاء، انظر: المسلم، صحيح مسلم (2309 / 4) رقم الباب: 19، ويُريد به الرجل الذي تركت عليه الإبل، وهو الكور. وقد تكرر ذكر رجل التبع مفردا وجموعا في الحديث، وهو له كالشرح للقرسي، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (209 / 2).

⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 304) رقم الحديث: 1430.

⁵ _ هو نصر ابن علي ابن نصر ابن علي الجهضمي حفيد الذي قبله، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 561) رقم الترجمة: 7120.

⁶ _ هو علي ابن نصر ابن علي الجهضمي البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 406) رقم الترجمة: 4807.

⁷ _ قد مر ذكره في صفحة: 207، وهو ثقة إمام.

⁸ _ هو محمد ابن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 472) رقم الترجمة: 5787.

⁹ _ هو شريك ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2787.

¹⁰ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 304) رقم الحديث: 1430.

¹¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 304) رقم الحديث: 1430.

2 _ وأخرجه البخاري في الجامع الصحيح (5/ 3) رقم الحديث: 3652، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، والمسلم في الجامع الصحيح (4/ 2310) رقم الحديث: 75، قال: حدثني زهير بن حرب، حدثنا عثمان بن عمر، ح وحدثناه إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل، ثلاثهم (عبد الله بن رجاء، وعثمان بن عمر، و النضر بن شميل) قالوا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، به بمثله، موقوفاً.

3 _ والبخاري في الجامع الصحيح (5/ 64) رقم الحديث: 3917، قال: حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا شريح بن مسلمة، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء، به بمثله، موقوفاً.
سند الحديث من هذا الطريق:

قال الإمام البخاري: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا أبو إسحاق، سمعت البراء بن عازب، يقول: جاء أبو بكر رضي الله عنه، إلى أبي في منزله، فاشترى منه رحلاً، فقال لعازب: ابعت ابنك بحمله معي، قال: فحملته معه، وخرج أبي يتفقد ثمنه، فقال له أبي: يا أبا بكر، حدثني كيف صنعتما حين سریت مع رسول الله ﷺ، قال: نعم، أسرنا ليلتنا ومن الغد، حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد، فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل، لم تأت عليه الشمس، فنزلنا عنده، وسويت للنبي ﷺ مكاناً بيدي ينام عليه، وبسطت فيه فروة، وقلت: نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك، فنام وخرجت أنفض ما حوله، فإذا أنا مقبل بغنمه إلى الصخرة، يريد منها مثل الذي أردنا، فقلت له: لمن أنت يا غلام، فقال: لرجل من أهل المدينة، أو مكة، قلت: أي غنمك لبن؟ قال: نعم، قلت: أفتحلب، قال: نعم، فأخذ شاة، فقلت: انفض الضرع من التراب والشعر والقذى، قال: فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض، فحلب في قعب كعبة من لبن، ومعني إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها، يشرب ويتوضأ، فأتيت النبي ﷺ فكرهت أن أوقفه، فوافقت حين استيقظ، فصبيت من الماء على اللبن حتى برد أسفله، فقلت: اشرب يا رسول الله، قال: فشرب حتى رضيت، ثم قال: «ألم يأن للرحيل» قلت: بلى، قال: فارتحلنا بعدما مالت الشمس، واتبعنا سراقاً بن مالك، فقلت: أتينا يا رسول الله، فقال: «لا تحزن إن الله معنا» فدعا عليه النبي ﷺ فارتطمت به فرسه إلى بطنها - أرى - في جلد من الأرض، - شك زهير - فقال: إني أراكما قد دعوتما علي، فادعوا لي، فإله لكما أن أرد عنكما الطلب، فدعا له النبي ﷺ فنجاء، فجعل لا يلقى أحداً إلا قال: قد كفيتم ما هنا، فلا يلقى أحداً إلا رده، قال: ووفى لنا¹.

والطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال عنه: "وهو عند غندر ومعاذ مختصراً"²، تخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (30/ 418) رقم الترجمة: 18471، والبخاري في الجامع الصحيح (5/ 61) رقم الترجمة: 3908، قال: حدثنا محمد بن بشار، والمسلم في الجامع الصحيح (3/ 1592) رقم الترجمة: 91 - (2009)، قال: حدثنا محمد بن المثني، وابن بشار، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (1/ 106) رقم الحديث: 114، قال: حدثنا القواريري، وأبو عوانة في مستخرجه (5/ 137) رقم الحديث: 8133، قال: حدثنا أبو قلابة، قال: ثنا

¹ _ انظر: البخاري، الجامع الصحيح (4/ 201) رقم الحديث: 3615.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 304) رقم الحديث: 1430.

أبي، خمستهم (أحمد، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المنثري، والقواريري، محمد بن عبد الله والد أبا قلابه) قالوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، بِهِ، مَوْقُوفًا.

سند الحديث من هذا الطريق:

قال الإمام البخاري: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء رضي الله عنه، قال: "لما أقبل النبي ﷺ إلى المدينة تبعه سراقه بن مالك بن جعشم، فدعا عليه النبي ﷺ فساخت به فرسه قال: ادع الله لي ولا أضرك، فدعا له، قال: فعطش رسول الله ﷺ فمر برأع، قال أبو بكر: فأخذت قدحا فحلبت فيه كسبة من لبن، فأتيته فشرب حتى رضيت¹"

الطريق الثالث الذي قال عنه الدارقطني: "ورواه شريك عنه وهو غريب من حديثه عنه²".

قلت: لم أقف على هذا الطريق.

دراسة علة الحديث:

1 _ الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني، فيه التفرد، حيث تفرد به نصر بن علي عن أبيه عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء، ولكن نصر بن علي ثقة ولا يضر تفرده.

2 _ الحديث من الطريق الثاني صحيح ليس فيه التفرد ورواه كلهم ثقات والحديث في الصحيحين، إلا رواية معاذ لم أعثر عليه.

3 _ الحديث من الطريق الثالث، أي طريق شريك عن أبي إسحاق، لم أعثر عليه.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الأول صحيح ولكن لم أعثر على الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني، وجدت فقط هذا الطريق في المخلصيات، بغير الرواية، وتفرده به محمد بن علي عن أبيه عن شعبة، وهو ثقة، وتفرده لم يؤثر على الرواية، فتكون الحديث صحيح، وله متابعات صحيحة في الصحيحين كما ذكرت في التخريج.

2 _ الحديث من الطريق الثاني الذي ذكره الإمام الدارقطني هنا، صحيح.

3 _ الحديث من الطريق الثالث الذي ساقه الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

4 _ قد أصاب الحافظ الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: البخاري، الجامع الصحيح (5/ 61) رقم الحديث: 3908.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 304) رقم الحديث: 1430.

ابن بريدة مطلقاً¹

1508 - كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: اذْهَبُوا نَعُودْ جَارَنَا الْيَهُودِيَّ الْحَدِيثُ.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو حنيفة² الفقيه عن علقمة³ عنه⁴.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه أبو حنيفة في مسنده رواية الحصكفي، رقم الحديث: 4 ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: 504) رقم الحديث: 554، من طريق محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة عن أبيه، قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «اذْهَبُوا بِنَا نَعُودُ جَارَنَا الْيَهُودِيَّ». قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ يَا فُلَانُ؟» فَسَأَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا فُلَانُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». فَتَنَظَّرَ الرَّجُلُ إِلَى أَبِيهِ، فَلَمْ يَكَلِّمْهُ، ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ قَالَ: وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، فَسَكَتَ، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: أَشْهَدُ لَكَ يَا بُنَيَّ. فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْتَقَ النَّفْسَ النَّارَ».

حديث:

ابن السني: أَخْبَرَنِي أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، ثنا عُلُقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، بِهِ مَرْفُوعًا⁵.

دراسة علة الحديث:

الحديث فيه علة ما يلي:

1 - التفرد، تفرد به أبي حنيفة ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 - الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، حسن، بعد أن تضاربت أقوال الأئمة في الحكم على أبي حنيفة، من ناحية تعديله أو ترجمه في علم الحديث، أميل إلى أنه حسن الحديث، قال الحافظ ابن حجر، بعد أن سئل عنه رأيه في تضعيف النسائي لأبي حنيفة: "إن الإمام وأمثاله ممن قفزوا القنطرة، فما صار يؤثر في أحد منهم قول أحد، بل هم في الدرجة التي رفعهم الله تعالى إليها من كونهم متبوعين مقتدى بهم، فليعتمد هذا⁶".

2 - قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ - هو عبد الله ابن بريدة ابن الحصب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضياً ثقة، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ص: 297) رقم الترجمة: 3227.

² - هو فقيه مشهور، قد مر ذكره في صفحة: 186.

³ - قد مر ذكره في صفحة: 283، وهو ثقة.

⁴ - أطراف القرائب والأفراد (2/ 325) رقم الحديث: 1508.

⁵ - انظر: ابن السني، عمل اليوم والليلة (ص: 504) رقم الحديث: 554.

⁶ - انظر: السخاوي، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد (2/ 947) الطبعة الأولى، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1419 هـ - 1999 م.

ابن¹ بُرَيْدَةَ مُطْلَقًا

1509 - الدَّال على الْخَيْر كِفَاعُهُ . . . الْحَدِيث² .

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أَبُو حَنِيفَةَ³ عَنْ عَلْقَمَةَ⁴ عَنْهُ⁵ .

تخريج الحديث:

1 - أخرجه أحمد في مسنده (132 / 38) رقم الحديث: 23027، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (204 / 4) رقم الحديث: 1545، من طريق مُحَمَّد بن المثنى، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (245 / 8) تحت رقم الترجمة: 1954، من طريق بNDAR، والقطيبي في جزء الألف دينار (ص: 114) رقم الحديث: 76، من طريق أحمد بن حنبل، والدارقطني في المؤلف والمختلف (2 / 1057) من طريق حفص بن عمرو البالي، وأبو نعيم الأصبهاني في مسند أبي حنيفة (ص: 150) من طريق بNDAR، وأبو موسى، مُحَمَّد بن بشار العنبري، وإسحاق بن فلان، وإسماعيل بن العباس، وعمر بن شبة، وإسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي، وأبو الحسن الخلعي في الثامن عشر من الخلعيات، رقم الحديث: 49، من طريق إسماعيل بن هود، عثرهم (أحمد بن حنبل، و مُحَمَّد بن المثنى، و بNDAR، و حفص بن عمرو البالي، و أبو موسى، و مُحَمَّد بن بشار العنبري، وإسحاق بن فلان، وإسماعيل بن العباس، وعمر بن شبة، وإسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي) عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: " الدال على الخير كفاعله "

المتابعة:

1 - وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (4 / 305) تحت رقم الترجمة: 765، و تمام في فوائده (2 / 222) رقم الترجمة: 1583، كلاهما من طريق سليمان الشاذكوني عن يحيى بن اليمان عن سفيان الثوري عن علقمة عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ به، مرفوعاً، وزاد فيه: " والله يحب إغاثة اللهفان ".

سند الحديث:

قال الإمام الدارقطني: حدثنا أبو العباس عبد الملك بن أحمد الزيات، حدثنا حفص بن عمرو الربالي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لرجل: اذهب فإن الدال على الخير كفاعله⁶.

دراسة علة الحديث:

¹ - هو سليمان بن بريدة، قد مر ذكره في صفحة: 252، وهو ثقة.

² - أطراف الغرائب والأفراد (2 / 326) رقم الحديث: 1509.

³ - هو ثقة مشهور، قد مر ذكره في صفحة: 186.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة: 283، وهو ثقة.

⁵ - أي عن سليمان بن بريدة.

⁶ - انظر: الدارقطني، المؤلف والمختلف (2 / 1057)

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

1 _ أبو حنيفة الإمام الفقيه المشهور مختلف في التعديل والتجريح في الحديث.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، حسن، بعد أن تضاربت أقوال الأئمة في الحكم على أبي حنيفة، من ناحية تعديله أو تجريحه في علم الحديث، أميل إلى أنه حسن الحديث، قال الحافظ ابن حجر، بعد أن سئل عنه رأيه في تضعيف النسائي لأبي حنيفة: إن الإمام وأمثاله ممن قفزوا القنطرة، فما صار يؤثر في أحد منهم قول أحد، بل هم في الدرجة التي رفعهم الله تعالى إليها من كونهم متبوعين مقتدى بهم، فليعتمد هذا¹.

2 _ الحديث له متابع عن سفيان الثوري عن علقمة به، كما مر في التخريج ولكن فيه سليمان الشاذكوني، وهو متروك².

3 _ الحديث له شاهد بمثله ومعناه عن أبي مسعود الأنصاري³، وعن أنس بن مالك⁴.

¹ _ انظر: السخاوي، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر (2/ 947)

² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 728)

³ _ انظر: مسلم، الجامع الصحيح (3/ 1506) رقم الحديث: 133 - (1893).

⁴ _ انظر: الترمذي، السنن (4/ 338) رقم الحديث: 2670.

ابن¹ بُرَيْدَةَ مُطْلَقًا

1510 - تَذَاكُرُوا الشُّومَ ... الحديث².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو حنيفة³ عَنْ عَلْقَمَةَ⁴ عَنْهُ، وَهَذِهِ تَشْبِهُ أَحَادِيثَ سُلَيْمَانَ⁵.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الحصكفي في مسند أبي حنيفة، رقم الحديث: 6، وأبو نعيم الأصبهاني في مسند أبي حنيفة (ص: 153) من طريق حفص بن سالم السمرقندي، كلاهما (الحصكفي، وحفص بن سالم) عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، قال: تذاكروا الشوم ذات يوم عند رسول الله ﷺ، فقال: " الشوم في: الدار، والمرأة، والفرس، فشوم الدار: أن تكون ضيقة لها جيران سوء، وشوم الفرس: أن تكون جموحا، وشوم المرأة: أن تكون عاقرا "، زاد الحسن بن سفيان: «سبغة الخلق عاقرا» .

سند الحديث:

قال الإمام أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن جمعة بن عبد الله، حدثنا حفص بن سالم، عن أبي حنيفة، ح وثنا الحسن بن علان، ثنا علي بن الفضل بن طاهر، ثنا محمد بن قدامة بن شيبان، ثنا صالح بن محمد الترمذي، ثنا أبو مقاتل، عن حفص بن سالم السمرقندي، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: تذاكروا الشوم عند رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «الشوم في ثلاث: في الدار، والفرس، والمرأة، شوم الدار، لها جيران سوء، وشوم الفرس أن يكون جموحا يمنع ظهره، وشوم المرأة أن تكون سبغة الخلق عاقرا⁶»

دراسة علة الحديث:

الحديث فيه علة ما يلي:

1 _ أبو حنيفة الإمام الفقيه المشهور مختلف في التعديل والتجريح في الحديث.

2 _ التفرد، تفرد به أبي حنيفة ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، حسن، بعد أن تضاربت أقوال الأئمة في الحكم على أبي حنيفة، من ناحية تعديله أو تجريحه في علم الحديث، أميل إلى أنه حسن الحديث، قال الحافظ ابن حجر، بعد أن سئل

¹ _ هو سليمان ابن بريدة، قد مر ذكره في صفحة: 252، وهو ثقة.

² _ أطراف القرائب والأفراد (2/ 326) رقم الحديث: 1510.

³ _ هو فقيه مشهور، قد مر ذكره في صفحة: 186.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة: 283، وهو ثقة.

⁵ _ أي سليمان ابن بريدة.

⁶ _ انظر: أبو نعيم الأصبهاني، مسند أبي حنيفة رواية أبي نعيم، تحقيق: نظر محمد الفارابي (ص: 153) الطبعة الأولى، مكتبة الكوثر - الرياض، 1415 هـ.

- عنه رأيه في تضعيف النسائي لأبي حنيفة: إن الإمام وأمثاله ممن قفزوا القنطرة، فما صار يؤثر في أحد منهم قول أحد، بل هم في الدرجة التي رفعهم الله تعالى إليها من كونهم متبوعين مقتدى بهم، فليعتمد هذا¹.
- 2 _ الحديث له شاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما².
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: السخاوي، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر (2/ 947)

² _ أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (4/ 29) رقم الحديث: 2858، قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: " إنما النوم في ثلاثة: في الفرس، والمرأة، والدار "

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد من أهل الاختصاص بشيخه.

أبو مجلز¹ عن أنس²

1350 - لما تزوج النبي ﷺ زينب بنت جحش دعا القوم ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر⁴ عن أبيه سليمان التيمي عنه وهو مخرج في الصحيح من حديث معتمر⁵.
تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (6/ 118) رقم الحديث: 4791، من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي، والإمام مسلم في صحيحه (2/ 1050) رقم الحديث: 92 - (1428)، من طريق يحيى بن حبيب الحارثي، وعاصم بن النضر التيمي، ومحمد بن عبد الأعلى، والنسائي في السنن الكبرى (10/ 225) رقم الحديث: 11356، من طريق محمد بن عبد الأعلى، وأبو عوانة في مستخرجه (3/ 58) رقم الحديث: 4182، من طريق أبو أمية، والطحاوي في شرح معاني الآثار (4/ 334) رقم الحديث: 7224، من طريقه عن عبيد الله بن معاذ، وابن حبان في صحيحه (12/ 391) رقم الحديث: 5578، من طريقه عن العباس بن الوليد، وعبد الأعلى بن حماد، والبيهقي في السنن الكبرى (7/ 140) رقم الحديث: 13503، من طريقه عن يحيى بن خلف أبو سلمة الباهلي، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعائي كلهم عن معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يقول: حدثنا أبو مجلز، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، به بمثله.

سند الحديث:

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ أَبِي، يُذَكِّرُ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ دَعَا النَّاسَ، طَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَخَدُّونَ» قَالَ: «فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَنْهِيهِمْ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مِنْهُ مِنَ النَّاسِ وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ، وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَاَنْطَلَقُوا» قَالَ: «فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ اَنْطَلَقُوا، فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ، فَذَمَّ بَنَاتِ الْخَبَابِ بَنِي وَبَيْنَهُ» وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ} [الأحزاب: 53] - إِلَى قَوْلِهِ - {إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا} [الأحزاب: 53]⁶

مدار الحديث:

¹ - هو لاحق ابن حميد ابن سعيد السدوسي البصري أبو مجاز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي مشهور بكنيته، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من كبار الثالثة مات سنة ست وقيل تسع ومائة وقيل قبل ذلك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 586) رقم الترجمة: 7490.

² - هو صحابي مشهور، قد ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 271) رقم الحديث: 1350.

⁴ - هو معتمر ابن سليمان التيمي أبو محمد البصري بلقب الطفيل، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 539) رقم الترجمة: 6785.

⁵ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 271) رقم الحديث: 1350.

⁶ - انظر: البخاري، الجامع الصحيح، (8/ 61) رقم الحديث: 6271.

مدار هذا الحديث على معتمر بن سليمان.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

التفرد: تفرد به معتمر بن سليمان، قال عنه العجلي: ثقة¹، وقال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ثقة صدوق²، وذكره ابن حبان في الثقات³، وقال عنه الذهبي: وكان رأساً في العلم والعبادة كأبيه⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة⁵.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، صحيح.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به معتمر عن أبيه سليمان التيمي عنه وهو مخرج في الصحيح من حديث معتمر⁶"، وهو كما قال.

¹ _ العجلي، الثقات (ص: 433) رقم الترجمة: 1602.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (8/ 402) رقم الترجمة: 1845.

³ _ انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 521) رقم الترجمة: 11275.

⁴ _ انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 279) رقم الترجمة: 5546.

⁵ _ انظر: هو معتمر ابن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 539) رقم الترجمة: 6785.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 271) رقم الحديث: 1350.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1447 - اثبتني بالكف أو اللوح ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث التيمي سليمان⁴ عنه، تفرد به ابنه معتمر⁵ عن أبيه⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الترمذي في سننه (243 / 3) رقم الحديث: 1670، والنسائي في سننه (10 / 6) رقم الحديث: 3101، والبيهقي في معجم الصحابة (7 / 4) رقم الحديث: 1547، وابن حبان في صحيحه (229 / 1) رقم الحديث: 41، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، أربعتهم (الترمذي، والنسائي، والبيهقي، ومحمد بن عمر) قالوا: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، به مرفوعاً.

المتابعات:

1 - أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (226 / 4) رقم الحديث: 19518، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكْرِيَّا، وَأَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ (617 / 30) رقم الحديث: رقم الحديث: 18679، قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا زهير، والبخاري في الجامع الصحيح (48 / 6) رقم الحديث: 4594، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي سَنَنِهِ (91 / 5) رقم الحديث: 3031، حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، أربعتهم (زكريا، وزهير، وإسرائيل، وسفيان) عن أبي إسحاق عن البراء عن النبي ﷺ به بمثله.

سند الحديث:

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اثْبُتْنِي بِالْكِتَابِ، أَوْ اللَّوْحِ، فَكُتِبَ: {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} ⁷، وَعَمَرُوهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ: هَلْ لِي مِنْ رُحْصَةٍ؟ فَتَرَلْتُ: {غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ} ⁸ ⁹.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (309 / 2) رقم الحديث: 1447.

⁴ - هو سليمان ابن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيمم فنسب إليهم، قال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 252) رقم الترجمة: 2575.

⁵ - قد مر ذكره في صفحة: 359، وهو ثقة.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (309 / 2) رقم الحديث: 1447.

⁷ - [النساء: 95]

⁸ - [النساء: 95]

⁹ - انظر: الترمذي، السنن (243 / 3) رقم الحديث: 1670.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به معتمر بن سليمان (وهو ثقة) عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء به، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني صحيح ولكن فيه علة خفية غير مؤثرة، وهو أن معتمر بن سليمان تفرد به عن أبيه سليمان التيمي ولم يتابعه أحد على هذا الطريق..

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.

3 _ الحديث صحيح بهذا الطريق ولم يؤثر تفرد معتمر بن سليمان لأنه ثقة، قال الإمام الترمذي: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثُ¹، وقال الألباني: صحيح².

4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: الترمذي، السنن (3/ 243) رقم الحديث: 1670.

² _ انظر: الألباني، صحيح وضعيف سنن الترمذي (7/ 31) رقم الحديث: 3031.

المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة.

عُجْدُ¹ بن سيرين عن أنس²

1232 - حديث: أن رسول الله ﷺ دعا الخلاق. . الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سعدويه سعيد بن سليمان⁴ عن عباد بن العوام⁵ عن ابن عون⁶ وهو صحيح أخرجه مسلم⁷ عن عُجْدُ بن عبد الرحيم⁸ عنه، ورواه حماد بن زيد⁹ عن أيوب¹⁰ عن عُجْدُ¹¹، وتفرد به حماد بن زيد عنه.¹²
تخريج الحديث:

1 - أخرجه الإمام أحمد في مسنده (254 / 21) رقم الحديث: 13685، وأبو عوانة في مستخرجه (309 / 2) رقم الحديث: 3233، والبيهقي في السنن الكبرى (599 / 2) رقم الحديث: 4233، من طريق مؤمل بن إسماعيل، حماد بن زيد، عن أيوب، عن عُجْدُ بن سيرين، عن أنس بن مالك، به.

المتابعات:

1 - وأخرجه الإمام البزار في مسنده (228/13) رقم الحديث: 6717 من طريق عبد العزيز بن الحصين عن أيوب، وأيضا (228/13) رقم الحديث: 6718 من طريق سعيد بن زيد.
كلاهما (عبد العزيز بن الحصين، وسعيد بن زيد) عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس به بنحوه.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 46، وهو ثقة ثبت.

² - هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (231 / 2) رقم الحديث: 1232.

⁴ - هو سعيد ابن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البراز لقيه سعدويه ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين وله مائة سنة. انظر: تقريب التهذيب (ص: 237) رقم الترجمة: 2329.

⁵ - هو عباد ابن العوام ابن عمر الكلبي مولاهم أبو سهل الواسطي ثقة من الثامنة مات سنة خمس وثمانين أو بعدها وله نحو من سبعين. انظر: تقريب التهذيب (ص: 290) رقم الترجمة: 3138.

⁶ - هو عبد الله ابن عون ابن أرطبان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسنن من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح، انظر: تقريب التهذيب (ص: 317) رقم الترجمة: 3519.

⁷ - انظر: صحيح البخاري (45 / 1) رقم الحديث: 171. حدثنا عُجْدُ بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا عباد، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أنس، أن رسول الله ﷺ «لما خلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره»

وفي صحيح مسلم (947 / 2) رقم الحديث: 323 - (1305) حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حفص بن غياث، عن هشام، عن عُجْدُ بن سيرين، عن أنس بن مالك: «أن رسول الله ﷺ أتى منى، فأتى الجمرة فرماها، ثم أتى منزله يحيى ونحو، ثم قال للحلاق خذ وأشار إلى جانبه الأيمن، ثم الأيسر، ثم جعل يعطيه الناس»

⁸ - هو. عُجْدُ ابن عبد الرحيم ابن أبي زهير البغدادي البراز أبو يحيى المعروف بصاعقة ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة خمس وخمسين وله سبعون سنة، تقريب التهذيب (ص: 493) رقم الترجمة: 6091.

⁹ - هو حماد ابن زيد ابن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثلاثون سنة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 178) رقم الترجمة: 1498.

¹⁰ - هو أيوب ابن أبي غيمة كيسان السخيتي بفتح المهمله بعدها معجمة ثم مشاة ثم ثمانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون، تقريب التهذيب (ص: 117) رقم الترجمة: 605.

¹¹ - أي ابن سيرين.

¹² - أطراف الغرائب والأفراد (231 / 2) رقم الحديث: 1232.

2_ وأخرجه البخاري في الجامع الصحيح (45 / 1) رقم الحديث: 171، من طريق محمد بن عبد الرحيم، وأبو عوانة في مستخرجه (309/2) رقم الحديث: 3232، من طريق حمدون بن عمارة، وابن بشران في الأمالي (65/2) رقم الحديث: 1074 من طريق جعفر بن محمد.

ثلاثتهم (محمد بن عبد الرحيم، وحمدون بن عمارة، وجعفر بن محمد) عن سعيد بن سليمان عن عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس به، بنحوه.

3 _ وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (947 / 2) رقم الحديث: 323 - (1305) من طريق حفص بن غياث. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (201 / 2) رقم الحديث: 4102، والسراج في حديث السراج (200/2) رقم الحديث: 828، وأبو عوانة في مستخرجه (309/2) رقم الحديث: 3230، وابن حبان في صحيحه (191/9) رقم الحديث: 3879، وأبو نعيم في مستخرجه على صحيح مسلم (383/3) 3011، والبيهقي في السنن الصغير (191/4) رقم الحديث: 1690، كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة.

4 _ وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (299/4) رقم الحديث: 2928 من طريق أبو الخطاب زياد بن يحيى. ثلاثتهم (حفص بن غياث، وسفيان بن عيينة، وأبو الخطاب بن زياد بن يحيى) عن هشام عن ابن سيرين عن أنس به بنحوه.

سند الحديث:

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ¹ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَهَشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا خَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ يَمِينًا، أَخَذَ شِقَّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنَ بِيَدِهِ، فَلَمَّا فَرَّغَ نَآوَلَنِي، فَقَالَ: " يَا أَنَسُ، انْطَلِقْ بِهَذَا إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ"، فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ مَا خَصَّهَا بِهِ مِنْ ذَلِكَ تَنَافَسُوا فِي الشَّقِّ الْآخَرِ، هَذَا يَأْخُذُ الشَّيْءَ، وَهَذَا يَأْخُذُ الشَّيْءَ، قَالَ مُحَمَّدٌ: " فَحَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ، فَقَالَ: " لَأَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْهُ شَعْرَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ صَفَرَاءٍ وَتَبَيُّضَاءٍ أَصْبَحْتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَفِي بَطْنِهَا"².

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على محمد بن سيرين.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، مؤمل بن إسماعيل، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق سيء الحفظ³.

¹ _ هو مؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق سيء الحفظ من صغار التاسعة مات سنة ست ومائتين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 555) رقم الترجمة: 7029.

² _ انظر: الإمام أحمد، المسند (254 / 21) رقم الحديث: 13685.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 555) رقم الترجمة: 7029.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف لأن فيه مؤمل بن إسماعيل، وهو صدوق سيئ الحفظ.
- 2 _ الحديث له متابعات في الصحيحين وغيرها فترتقي إلى درجة الحسن لغيره.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه وتساهل في الثاني، أما ما أصاب فيه وهو قوله: "تفرد به سعدويه سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن ابن عون وهو صحيح أخرجه مسلم عن محمد بن عبد الرحيم عنه"، وهو كما قال. وأما ما تساهل فيه وهو قوله: "ورواه حماد بن زيد عن أيوب عن محمد، وتفرد به حماد بن زيد عنه". قلت: تابعه عبد العزيز بن الحصين وسعيد بن زيد.

محمد¹ بن سيرين عن أنس²

1234 - حديث: دخلت الجنة فإذا أنا بنهر. الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث كثير⁴ بن شظير عنه، تفرد به الهيثم⁵ بن خالد بهذا الإسناد.⁶
تخريج الحديث:

بحث كثيرا ولم أفد على هذا الطريق المذكور، وله متابعات ما يلي:
المتابعات:

1 - أخرجه إسماعيل بن جعفر في حديثه (158/1) رقم الحديث: 45، وابن حبان في صحيحه (391/14) رقم الحديث: 6473، والبيهقي في شرح السنة (170/15) رقم الحديث: 3343، كلهم من طرق عن إسماعيل بن جعفر، والإمام أحمد في مسنده (66/19) رقم الحديث: 12008، وأخرجه الطبري في تفسيره (649/24)، والآجري في الشريعة (1602/4) رقم الحديث: 1089، كلهم من طرق عن محمد بن أبي عدي، والنسائي في السنن الكبرى (347/10) رقم الحديث: 11642، من طريق يزيد بن زريع، والآجري في الشريعة (1365/3) رقم الحديث: 936، كلاهما من طرق عن عبيدة بن حميد، والحاكم في مستدركه (152/1) رقم الحديث: 266 من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وابن حبان في صحيحه (390/14) رقم الحديث: 6472 من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأبو نعيم الأصفهاني في صفة الجنة (171/2) 327، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، وتمام في فوائده (101/1) رقم الحديث: 233 من طريق عبد الله بن بكر السهمي أبو وهب، والبزار في مسنده (173/13) رقم الحديث: 6608 من طريق خالد، وابن أبي شيبة في مصنفه (46/7) رقم الحديث: 34105 من طريق عبد الوهاب الثقفي به.

تسعتهم (إسماعيل وابن أبي عدي وعبيد بن حميد وعبد الأعلى ويحيى بن سعيد ومحمد بن عبد الله الأنصاري وعبد بن بكر السهمي وخالد وعبد الوهاب الثقفي) عن حميد الطويل عن أنس به بنحوه.

2 - وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (18/20) رقم الحديث: 12542 وقال: حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس به بالفاظ المتقاربة.

3 - وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (109/20) رقم الحديث: 12675 وقال: حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس به بالفاظ المتقاربة.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 46، وهو ثقة ثبت.

² - هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (232/2) رقم الحديث: 1234.

⁴ - هو كثير ابن شظير بكسر المعجمتين وسكون النون المازني أبو قرة المصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ من السادسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 459) رقم الترجمة: 5614.

⁵ - هو الهيثم ابن خالد القرشي أبو الحسن البغدادي بصري الأصل، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يفر من الحادية عشرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 577) رقم الترجمة: 7369.

⁶ - أطراف الغرائب والأفراد (232/2) رقم الحديث: 1234.

سند الحديث:

قال الإمام أحمد: حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: " دخلت الجنة، فإذا أنا بنهر حافته خيام اللؤلؤ، فضربت بيدي إلى ما يجري فيه الماء، فإذا مسك أذفر، قلت ما هذا يا جبريل؟ " قال: هذا الكوثر الذي أعطاكه الله.¹

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه ولكن السند الذي بين أيدينا هو ضعيف لأن فيه كثير بن شظير وهو صدوق يخطيء، والهيثم بن خالد صدوق يغرب.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غريب من حديث كثير بن شظير عنه، تفرد به الهيثم بن خالد بهذا الإسناد"، وهو كما قال.

¹ _ الإمام أحمد، مسند (66/19) رقم الحديث: 12008.

عُجْدٌ¹ بن سيرين عن أنس²

1237 - حديث: كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر يفتتحون بالحمد لله رب العالمين.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سليمان بن عبد الله الرقي⁴ عن مخلد بن الحسين⁵ عن هشام⁶ عن ابن سيرين والحسن⁷ عن أنس.⁸

تخريج الحديث:

أخرجه أبو طاهر ابن فيل في جزءه (155/1) رقم الحديث: 134، والطحاوي في شرح معاني الآثار (203/1) رقم الحديث: 1204، كلاهما من طريق أبي أمية، وعُجْدٌ بن طاهر المقدسي في مسألة التسمية (ص: 43)، من طريق عُجْدٌ بن إبراهيم الطرطوسي، كلاهما (أبو أمية، والطرطوسي) عن سليمان بن عبيد الله الرقي، قال: ثنا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، والحسن، عن أنس بن مالك، به.

سند الحديث:

قال الطحاوي: حدثنا أبو أمية، قال: ثنا سليمان بن عبيد الله الرقي، قال: ثنا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان عن ابن سيرين، والحسن، عن أنس بن مالك، قال: "كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يستفتحون ب {الحمد لله رب العالمين}⁹"¹⁰

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 - التفرد، تفرد به سليمان بن عبيد الله الرقي، ولم يتابعه أحد.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 46، وهو ثقة ثبت.

² - هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 233) رقم الحديث: 1237.

⁴ - هو سليمان بن عبيد الله الأنصاري أبو أيوب الخطاطب الرقي، انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 253) رقم الترجمة: 2591.

⁵ - هو مخلد ابن الحسين بالضم الأزدي المهلب أبو عُجْدٌ البصري نزيل المصيصة، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل من كبار التاسعة مات سنة إحدى وتسعين [ومائة] م س، انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 523) رقم الترجمة: 6530.

⁶ - هو هشام ابن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ع، انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 572) رقم الترجمة: 7289.

⁷ - هو الحسن ابن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحانية والمهملة الأنصاري مولاهم، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين خذلوا وخطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين، انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 160) رقم الترجمة: 1227.

⁸ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 233) رقم الحديث: 1237.

⁹ - الفاتحة: 1.

¹⁰ - انظر: الطحاوي، أحمد بن عُجْدٌ بن سلامة، أبو جعفر، شرح معاني الآثار، تحقيق: عُجْدٌ زهري النجار - عُجْدٌ سيد جاد الحق (1/ 203) رقم الحديث:

1204، الطبعة الأولى، عالم الكتب، 1414 هـ، 1994 م

2 _ ضعف الراوي، سليمان بن عبيد الله الرقي، قال عنه ابن معين: ليس بشيء¹، وقال عنه أبو زرعة: منكر الحديث²، وقال أبو زرعة أيضاً: ما رأينا إلا خيراً صدوق³، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: لا يتابع عليه⁴، وذكره ابن حبان في الثقات⁵، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ليس بالقوي من العاشرة⁶.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه سليمان بن عبيد الله الرقي، صدوق ليس بالقوي.

2 _ الحديث به متابعات⁷ والشواهد⁸

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: تفرد به سليمان بن عبد الله الرقي عن محمد بن الحسين عن هشام عن ابن سيرين والحسن عن أنس، وهو كما قال.

¹ _ انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 281) رقم الترجمة: 2604.

² _ انظر: الماشي، سعدي بن مهدي، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (2/ 376)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، 1402هـ/1982م

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 127) رقم الترجمة: 551.

⁴ _ انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 131) رقم الترجمة: 617.

⁵ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 279) رقم الترجمة: 13440.

⁶ _ انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 253) رقم الترجمة: 2591.

⁷ _ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (2/ 75) رقم الحديث: 2417 من طريق أيوب، والبخاري في القراءة خلف الإمام (1/ 34) رقم الحديث: 90 من طريق هشام، والطبراني في المعجم الأوسط (5/ 331) رقم الحديث: 5462 من طريق الحجاج بن أرطاة، والسراج في حديثه (2/ 52) رقم الحديث: 194 من طريق سعيد بن أبي عروبة، وفي 195 من طريق شعبة، وفي (3/ 213) رقم الحديث: 2538 من طريق حميد، والدارقطني في سننه (2/ 93) رقم الحديث: 1204 من طريق حماد، وابن حبان في صحيحه (5/ 104) رقم الحديث: 1800، من طريق حماد بن سلمة، ثمانية (أيوب، هشام، الحجاج، ابن أبي عروبة، شعبة، حميد، حماد بن سلمة) عن قتادة عن أنس به.

وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (1/ 35) 91 من طريق مالك بن دينار عن أنس به.

وأخرجه السراج في حديثه (3/ 218) رقم الحديث: 2545 من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به.

وأخرجه أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء (8/ 245) من طريق عائذ بن شريح عن أنس به.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (5/ 375) رقم الحديث: 3031، من طريق قتادة وحيد وأبان عن أنس به.

وأخرجه البزار في مسنده (13/ 214) رقم الحديث: 6690، من طريق الحسن البصري عن أنس به.

وأخرجه البزار في مسنده (13/ 284) رقم الحديث: 6854، من طريق ثابت عن أنس به.

⁸ _ أخرجه البزار في مسنده (15/ 302) رقم الحديث: 8818، من طريق بشر بن رافع عن أبي عبد الله ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - به بمثله.

١ محمد بن أبي بكر بن عوف ابن رباح الثقفي عن أنس²

1246 - حديث: غدونا مع أنس يوم عرفة ... الحديث³.

قال الإمام الدراقطني: وروى قبله قصة، تفرد به محمد⁴ بن طلحة عن عثمان⁵ بن عبد الرحمن التيمي عنه.

تفرد به سفيان⁶ بن عيينة عن محمد⁷ بن عقبة عن محمد بن أبي بكر، وتفرد به عنه أبو عبيد الله⁸ المخزومي بقوله عن محمد بن عقبة وهو أخو موسى بن عقبة.

ورواه عبد الجبار⁹ بن العلاء عن ابن عيينة عن موسى¹⁰ بن عقبة، ورواه عن محمد بن أبي بكر.

ورواه بكير¹¹ بن الأشج عن محمد بن أبي بكر، وتفرد به ميمون¹² بن يحيى عن مخزومة¹³ عن أبيه¹⁴.

ورواه أسامة¹⁵ بن زيد الليثي عن محمد بن أبي بكر، وتفرد به عبد الله¹⁶ بن وهب عنه.

ورواه الضحاك¹⁷ بن عثمان وعبد الله¹⁸ بن محمد بن أبي بكر الثقفي عن محمد بن أبي بكر وتفرد به عنهما محمد¹⁹ بن إسماعيل بن أبي فديك.

ورواه عبد الله²⁰ بن رجاء المكي عن موسى بن عقبة.

¹ - هو محمد بن أبي بكر ابن عوف الثقفي حجازي ثقة من الرابعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 470) رقم الترجمة: 5762.

² - هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 235) رقم الحديث: 1246.

⁴ - هو محمد بن طلحة ابن عبد الرحمن التيمي المعروف بابن الطويل، صدوق يخطيء من الثامنة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 485) رقم الترجمة: 5980.

⁵ - هو عثمان ابن عبد الرحمن ابن عثمان ابن عبيد الله التيمي المدني، ثقة من الخامسة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 385) رقم الترجمة: 4492.

⁶ - قد مر ذكره في صفحة: 291، وهو ثقة.

⁷ - هو محمد ابن عقبة ابن أبي عياش الأسدي مولاهم المدني أخو موسى، ثقة من السادسة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 496) رقم الترجمة: 6141.

⁸ - هو سعيد ابن عبد الرحمن ابن حسان المخزومي ثقة من صفار العاشرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 238) رقم الترجمة: 2348.

⁹ - هو عبد الجبار ابن العلاء الطاطار البصري أبو بكر، لا يأس به من صفار العاشرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 332) رقم الترجمة: 3743.

¹⁰ - هو موسى ابن عقبة ابن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، انظر: تقريب التهذيب (ص: 552) رقم الترجمة: 6992.

¹¹ - هو بكير ابن عبد الله ابن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله المدني، ثقة من الخامسة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 128) رقم الترجمة: 760.

¹² - هو ميمون بن يحيى بن مسلم بن الأشج من أهل مصر، ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (9/ 174) رقم الترجمة: 15841.

¹³ - هو مخزومة ابن بكير ابن عبد الله ابن الأشج أبو المسور المدني، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق ورواته عن أبيه وجدة من كتابه قاله أحمد وابن معين وغيرهما وقال ابن المديني سمع من أبيه قليلا، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 523) رقم الترجمة: 6526.

¹⁴ - هو بكير ابن عبد الله ابن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني نزيل مصر، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من الخامسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 128) رقم الترجمة: 760.

¹⁵ - أسامة ابن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق بهم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 98) رقم الترجمة: 317.

¹⁶ - هو عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ عابد من التاسعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 328) رقم الترجمة: 3694.

¹⁷ - هو الضحاك ابن عثمان ابن عبد الله الأسدي الحزامي أبو عثمان المدني، صدوق بهم، انظر: تقريب التهذيب (ص: 279) رقم الترجمة: 2972.

¹⁸ - هو عبد الله ابن محمد ابن أبي بكر الصديق التيمي المدني أخو القاسم، ثقة من الثالثة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 320) رقم الترجمة: 3579.

¹⁹ - هو محمد ابن إسماعيل ابن مسلم ابن أبي فديك الديلمي مولاهم المدني أبو إسماعيل صدوق، انظر: تقريب التهذيب (ص: 468) رقم الترجمة: 5736.

²⁰ - هو عبد الله ابن رجاء المكي أبو عمران البصري نزيل مكة، ثقة تغير حفظه قليلا، انظر: تقريب التهذيب (ص: 302) رقم الترجمة: 3313.

ورواه مالك¹ ويحيى بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي وعبد العزيز² الماجشون عن محمد بن أبي بكر عن أنس³.
تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أماناً، ساقه الحافظ الدارقطني من طرق عن محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي، وسوف أتبع هذه الطرق جميعاً، طريقاً طريقاً للوقوف عليها.

الطريق الأول: قال الدارقطني: "تفرد به محمد بن طلحة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عنه"، أي عن محمد بن أبي بكر.
تخريج هذا الطريق:

1 _ أخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (1/ 196) رقم الحديث: 223، من طريق محمد بن طلحة التيمي، عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي، عن محمد بن أبي بكر بن عوف بن رياح الثقفي، قال: حضرت عرفات مع الناس، فإذا الناس مُنْقَصُونَ على رجل لم أدري من هو، فسألت: من هذا؟ قالوا: هذا أنس بن مالك صاحب رسول الله ﷺ، فوالله ما حضرني شيء أسأله عنه إلا أتني قلت له: ما كنتم تفعلون مع رسول الله ﷺ في هذا اليوم؟ فقال: يا ابن أخي، المهلُّ يَهْلَلُ فلا يُعَابُ عليه، ويكبرُ المكبرُ فلا يُعَابُ عليه، ويُلبي المَلبي فلا يُعَابُ عليه.

دراسة علة الحديث:

العلة في هذا الطريق ما يلي:

1 _ خطأ الراوي، محمد بن طلحة، قال عنه أبو حاتم الرازي، محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به⁴، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ من الثامنة⁶.
2 _ التفرد، تفرد به محمد بن طلحة وهو صدوق يخطئ.

الطريق الثاني: قال الدارقطني: "تفرد به سفيان بن عيينة عن محمد بن عقبة عن محمد بن أبي بكر، وتفرد به عنه أبو عبيد الله المخزومي بقوله عن محمد بن عقبة وهو أخو موسى بن عقبة".

تخريج هذا الطريق:

1 _ أخرجه أبو طاهر المخلص، المخلصيات (1/ 196) رقم الحديث: 221، قال: حدثنا يحيى: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومي: حدثنا سفيان، عن محمد بن عقبة عن محمد بن أبي بكر قال: غدونا يوم عرفة مع أنس

¹ _ مالك ابن أنس ابن مالك ابن أبي عامر ابن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المتنبئين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر من السابقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 516) رقم الترجمة: 6425.

² _ هو عبد العزيز ابن عبد الله ابن أبي سلمة الماجشون بكسر الجيم بعدما معجزة مضومة المدني نزيل بغداد مولى آل الهذير، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه مصنف من السابقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 357) رقم الترجمة: 4104.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 235) رقم الحديث: 1246.

⁴ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/ 292) رقم الترجمة: 1582.

⁵ _ انظر: ابن حبان، الثقات (9/ 53) رقم الترجمة: 15147.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 485) رقم الترجمة: 5980.

بن مالك، فقال أنس: غَدُونَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَمِنَا الْمُهَلُّ وَمِنَا الْمَكْبَرُ، فَلَمْ يَعْثُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ.

2 _ وابن ماجه في سننه (2/ 1000) رقم الحديث: 3008، قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العدني قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن عقبة، عن محمد بن أبي بكر به.

دراسة علة الحديث:

العلة في هذا الطريق ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به سفيان بن عيينة عن محمد بن عقبة ولم يتابعه أحد.
- 2 _ قول الدارقطني: وتفرّد به عنه أبو عبيد الله المخزومي بقوله عن محمد بن عقبة وهو أخو موسى بن عقبة، لم أقف عليه.

3 _ قال الألباني عقب هذا الطريق: "صحيح".¹، قلت: جميع رواة هذا الطريق ثقة.

الطريق الثالث: قال الدارقطني: "ورواه عبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة عن موسى بن عقبة، ورواه عن محمد بن أبي بكر".

تخريج هذا الطريق:

- 1 _ أبو عوانة في مستخرجه (2/ 371) رقم الحديث: 3470، من طريق بشر بن مَطَرٍ أَبُو أَحْمَدَ الدَّقَاقِيُّ الْوُسْطِيُّ بِالْعَسْكَرِ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْمَخْلَصُ فِي الْمَخْلَصِيَّاتِ (1/ 195) رقم الحدي: 220، من طريق عبد الجبار بن العلاء، كلاهما عن سفيان قال: حدثنا موسى بن عقبة، رواه عن محمد بن أبي بكر به.

دراسة علة الحديث:

العلة في هذا الطريق ما يلي:

- 1 _ الراوي متكلم فيه، عبد الجبار ابن العلاء قال عنه أبو حاتم الرازي: صالح²، وقال عنه العجلي: بصري، ثقة³، وذكره ابن حبان في الثقات⁴، وقال عنه الذهبي: ثقة⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: لا بأس به⁶.

الطريق الرابع: قال الدارقطني: ورواه بكير بن الأشج عن محمد بن أبي بكر، وتفرّد به ميمون بن يحيى عن مخزومة عن أبيه

تخريج هذا الطريق:

بحثت كثيرا ولم أقف على هذا الطريق.

دراسة علة الحديث:

¹ _ انظر: الألباني، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (7/ 8) رقم الحديث: 3008.

² _ انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرح والتعديل (6/ 32) رقم الترجمة: 172.

³ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 285) رقم الترجمة: 919.

⁴ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 418) رقم الترجمة: 14181.

⁵ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 612) رقم الترجمة: 3087.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 332) رقم الترجمة: 3743.

العلة في هذا الطريق ما يلي:

1 _ جهالة الراوي، ميمون بن يحيى بن مسلم بن الأشج ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات¹.

2 _ التفرد، تفرد به ميمون بن يحيى ولم يتابعه أحد.

الطريق الخامس: قال الدارقطني: "ورواه أسامة بن زيد الليثي عن محمد بن أبي بكر، وتفرد به عبد الله بن وهب عنه".
تخريج هذا الطريق:

1 _ أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (95 / 10) رقم الحديث: 3930، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، وعيسى بن أحمد البجلي، قالا: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني أسامة بن زيد أن محمد بن أبي بكر الثقفي حدثهم به.
دراسة علة الحديث:

العلة في هذا الطريق ما يلي:

1 _ وهم الراوي، أسامة ابن زيد الليثي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق بهم².

2 _ التفرد، تفرد به ابن وهب ولم يتابعه أحد.

الطريق السادس: قال الدارقطني: ورواه الضحاك بن عثمان وعبد الله بن محمد بن أبي بكر الثقفي عن محمد بن أبي بكر وتفرد به عنهما محمد بن إسماعيل بن أبي فديك.

تخريج هذا الطريق:

1 _ أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (223 / 2) رقم الحديث: 4004، قال: حدثنا روح بن الفرج، قال: ثنا أحمد بن صالح، قال: ثنا ابن أبي فديك، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن أبي بكر به.
دراسة علة الحديث:

العلة في هذا الطريق ما يلي:

1 _ وهم الراوي، الضحاك ابن عثمان، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق بهم³، قلت: تابعه عبد الله بن محمد بن أبي بكر.

2 _ التفرد، تفرد به محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ولم يتابعه أحد.

الطريق السابع: قال الدارقطني: "ورواه عبد الله بن رجاء المكي عن موسى بن عقبة".

تخريج هذا الطريق:

1 _ أخرجه الإمام مسلم في الجامع الصحيح (934 / 2) رقم الحديث: 275 - (1285) من طريق سريج بن يونس، والنسائي في السنن الكبرى (151 / 4) رقم الحديث: 3978، من طريق إسحاق بن إبراهيم، وابن عساكر في معجمه

¹ _ انظر: ابن حبان، الثقات (174 / 9) رقم الترجمة: 15841.

² _ انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 98) رقم الترجمة: 317.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 279) رقم الترجمة: 2972.

(1160 /2) رقم الحديث: 1513، من طريق الحسن بن الصباح البزار، ثلاثتهم (سريج، وإسحاق، والحسن) عن عبد الله بن رجاء، عن موسى بن عقبة، حدثني محمد بن أبي بكر، قال: قلت لأنس بن مالك: غداة عرفة: ما تقول في التلبية هذا اليوم؟ قال: «سرت هذا المسير مع النبي ﷺ وأصحابه، فمنا المكبر ومنا المهلل، ولا يعيب أحدنا على صاحبه»
 الطريق الثامن: قال الدارقطني: "ورواه مالك ويحيى بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي وعبد العزيز الماجشون عن محمد بن أبي بكر عن أنس".

تخريج هذه الطرق:

1 _ أخرجه البخاري في صحيحه (20 /2) رقم الحديث: 970، من طريق أبي نعيم، و(2 /161) رقم الحديث: 1659، من طريق عبد الله بن يوسف، ومسلم في صحيحه (2 /933) رقم الحديث: 274 - (1285) من طريق يحيى بن يحيى، وأبو عوانة في مستخرجه (10 /94) رقم الحديث: 3929، من طريق يحيى بن يحيى، ومطرف، والقعنبي، وابن حبان في صحيحه (9 /156) رقم الحديث: 3847، من طريق أحمد بن أبي بكر، وأبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (6 /336) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، والبغوي في شرح السنة (7 /145) رقم الحديث: 1924، من طريق أبو مضعب، كلهم (يحيى بن يحيى، ومطرف، والقعنبي، وإسحاق بن سليمان، وأبو مضعب، وأحمد بن أبي بكر، وأبو نعيم، وعبد الله بن يوسف) عن مالك، عن محمد بن أبي بكر الثقفي، بلفظ: "أنه سأل أنس ابن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة: كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله ﷺ؟ قال: "كان يهلّ المهلّ منّا ولا نُنكّر عليه، ويُكّرّ المكبر ولا نُنكّر عليه".

سند الحديث:

قال المخلص: حدثنا يحيى: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومي: حدثنا سفيان، عن محمد بن عقبة عن محمد بن أبي بكر قال: غدونا يوم عرفة مع أنس بن مالك، فقال أنس: غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفة يوم عرفة، فمنا المهلل ومنا المكبر، فلم يعب بعضنا على بعض.¹

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطرق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بعضهم صحيح وبعضهم ضعيف.

2 _ الحديث له متابعات والشواهد²

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: المخلص، محمد بن عبد الرحمن، أبو طاهر، المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار (1 /196) رقم الحديث: 221، الطبعة الأولى، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، 1429 هـ - 2008 م

² _ انظر: الإمام أحمد المستند (8 /357) رقم الحديث: 4733.

موسى¹ بن أنس عن أبيه

1247 - حديث: كان للنبي سكة يتطيب منها.²

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله³ بن المختار عنه.⁴

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه أبو داود في سننه (76/4) رقم الحديث: 4162، والترمذي في الشمائل (178/1) رقم الحديث: 217، والبغوي في شرح السنة (85/12) رقم الحديث: 3167، والبخاري في البحر الزخار (492/13) رقم الحديث: 7304، كلهم من طرق عن شيبان بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المختار عنه به.

2 _ وأخرجه ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة (229/07) رقم الحديث: 2669، من طريقه عن إسرائيل عن عبد بن المختار عنه به.

3 _ وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ وآدابه (54/2) رقم الحديث: 228، من طريقه عن إبراهيم بن طهمان عن حسين بن ذكوان المعلم عن موسى بن أنس به.

سند الحديث:

قال أبو داود: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ⁵، حَدَّثَنَا أَبُو أَخْنَدٍ⁶، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ⁷، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ⁸، قَالَ: «كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَكَّةٌ يَتَطَيَّبُ مِنْهَا»⁹

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على موسى بن أنس.

¹ _ هو موسى ابن أنس ابن مالك الأنصاري قاضي البصرة ثقة من الرابعة مات بعد أخيه النضر، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 549) رقم الترجمة: 6945.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (237/2) رقم الحديث: 1247.

³ _ هو عبد الله بن المختار البصري روى عن زياد بن علاقة والحسن وابن سيرين وغيرهم وعنه إسرائيل والحمادان وشعبة وشيبان بن عبد الرحمن وشريك وغيرهم، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (6/23) رقم الترجمة: 33، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: لأبس به، انظر: ابن أبي حاتم، المعجم والتعديل (5/170) رقم الترجمة: 788، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: انظر: ابن حبان، الثقات (7/54) رقم الترجمة: 8978، وقال الحافظ ابن حجر: لأبس به، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 322) رقم الترجمة: 3605.

⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (237/2) رقم الحديث: 1247.

⁵ _ هو نصر ابن علي ابن نصر ابن علي الجهضمي حفيد الذي قبله ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع من العاشرة مات سنة خمسين أو بعدها، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 561) رقم الترجمة: 7120.

⁶ _ هو محمد ابن عبد الله ابن الزبير ابن عمر ابن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 487) رقم الترجمة: 6017.

⁷ _ هو شيبان ابن عبد الرحمن التميمي مولا هم النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة ثقة صاحب كتاب يقال إنه مسوب إلى نحوه بطن من الأزد لا إلى علم النحو من السابعة مات سنة أربع وستين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 269) رقم الترجمة: 2833.

⁸ _ انظر: أبو داود، السنن (76/4) رقم الحديث: 4162.

⁹ _ انظر: أبو داود، السنن (76/4) رقم الحديث: 4162.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ الراوي متكلم فيه، عبد الله بن المختار، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به¹، وذكره ابن حبان في الثقات²، وقال الحافظ ابن حجر: لا بأس به³.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه عبد الله بن المختار وهو لا بأس به.
- 2 _ الحديث له متابعة تامة حيث تابع عبد الله بن المختار حسين بن ذكوان المعلم، عن موسى بن أنس، وحسين ثقة ربما وهم⁴.
- 3 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "نفرد به عبد الله بن المختار عنه"، قلت: تابعه حسين المعلم.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (5/ 170) رقم الترجمة: 788.

² _ انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 54) رقم الترجمة: 8978.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 322) رقم الترجمة: 3605.

⁴ _ انظر: المرجع السابق (ص: 166) رقم الترجمة: 1320.

مسلم الأعور¹ عن أنس²

1252 - حديث: كان رسول الله ﷺ يجيب دعوة المملوك ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به صالح بن بيان القاضي⁴ عن أبي حنيفة الفقيه⁵ عنه.⁶

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه أبو حنيفة في مسنده، رقم الحديث: 8، وابن سعد في الطبقات الكبرى (279/1) من طريق إسرائيل، وابن سعد (371/1) من طريق الحسن بن صالح، وابن أبي شيبة في مصنفه (391/2) رقم الحديث: 10277 من طريق أبي الأحوص، وابن ماجه في سننه (770/2) رقم الحديث: 2296، من طريق سفيان وجريز، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (490/3) رقم الحديث: 754، من طريق عمرو بن أبي قيس، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (312/7) من طريق سفيان بن عيينة، كلهم (سفيان بن عيينة، وجريز، وأبو الأحوص، وإسرائيل، والحسن بن صالح، و عمرو بن أبي قيس، وأبو حنيفة) عن مسلم الأعور عن أنس به.

المتابعات:

1 _ أخرجه البغوي في شرح السنة (241 /13) رقم الترجمة: 3674، قال: أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي، أنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن هارون الطيسفوني، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد الترابي، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام، أنا أبو الحسن أحمد بن سيار القرشي، نا يعقوب بن كعب الأنطاكي، نا أبو عصام رواد بن الجراح، عن الحسن، هو ابن عمارة، عن ثابت البناني، عن أنس، قال: " رأيت رسول الله ﷺ يركب الحمار العربي، ويجيب دعوة المملوك، وينام على الأرض، ويجلس على الأرض، ويأكل على الأرض، ويقول: لو دعيت إلى كراع جئت، ولو أهدني إلى ذراع لقبلت "

سند الحديث:

قال أبو نعيم الأصبهاني: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك، قال: «كان رسول الله ﷺ يجيب دعوة المملوك، ويردف خلفه، ويوضع طعامه بالأرض». قال هو أو غيره: «ويلق أصابعه»⁷

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 306، وهو ضعيف.

² _ هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (239 /2) رقم الحديث: 1252.

⁴ _ هو صالح بن بيان الثقفي ويقال العدي ويعرف بالساحلي حدث عن شعبة والثوري وفرات بن السائب وكان يروي المناكير عن الثقات وقال الدارقطني متروك، انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2 /47) رقم الترجمة: 1654.

⁵ _ هو النعمان ابن ثابت الكوفي أبو حنيفة الإمام يقال أصلهم من فارس ويقال مولى بني تيم فقيه مشهور من السادسة مات سنة خمسين [ومائة] على الصحيح وله سبعون سنة، انظر: ابن حجر، تفریب التهذيب (ص: 563) رقم الحديث: 7153.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (239 /2) رقم الحديث: 1252.

⁷ _ انظر: أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (312 /7)

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على مسلم الأعور.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ ضعف الراوي حيث مسلم الأعور ضعيف جداً، قال البخاري: يتكلمون فيه¹، وقال أبو إسحاق الجوزجاني: غير ثقة²، وقال النسائي: متروك الحديث³، وقال ابن عدي: وهو منكر الحديث جداً⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف⁵.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، حكم عليه الألباني بالضعف⁶.
- 2 _ الحديث له متابعة كما مر في التخريج، وله شاهد عن جابر بن عبد الله⁷.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: تفرد به صالح بن بيان القاضي عن أبي حنيفة الفقيه عنه، وهو كما قال.

¹ _ انظر: البخاري: التاريخ الكبير (7/ 271) رقم الترجمة: 1145 .

² _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (76/1) رقم الترجمة: 47.

³ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 97) رقم الترجمة: 568.

⁴ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 8) رقم الترجمة: 1796.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 530) رقم الترجمة: 6641.

⁶ _ انظر: الألباني، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (296/5) رقم الحديث: 2296.

⁷ _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (370/1)

مسلم الأعور¹ عن أنس²

1254 - حديث: كان النبي ﷺ يصلي العصر والشمس بيضاء نقية.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسماعيل بن صبيح⁴ عن عثمان بن يزيد الفقير⁵ عنه.⁶

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

المتابعات:

1 _ أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (ص: 369) رقم الحديث: 1231، وقال: أنا جعفر بن عوف، أنا مسلم الملائكي، عن أنس قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ نَقِيَّةً، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَغْرُبُ، وَيُنْمِئِي بِالْعِشَاءِ وَيَقُولُ: «اخْتَرِسُوا فَلَا تَنَامُوا» وَيُصَلِّي الْفَجْرَ حِينَ يَغْشَى النُّورُ السَّمَاءَ.

2 _ والإمام أحمد في مسنده (339/19) رقم الحديث: 12331، من طريق رجل من بني عامر وهو أبو الأحوص عن أنس به.

3 _ والمسلم في صحيحه (433/1) رقم الحديث: 192، من طريق ابن شهاب عن أنس به.

4 _ وأبو داود الطيالسي في سننه (598/3) رقم الحديث: 2252، من طريق عبد الرحمن بن وردان به .

5 _ واليزار في البحر الزخار (122/13) رقم الحديث: 6505، من طريق زرارة عن أنس به.

6 _ والطبراني في المعجم الأوسط (197/1) رقم الحديث: 627، من طريق ابن سعيد الأنصاري عن أنس به.

7 _ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (272/3) من طريق خالد بن دينار عن أنس به.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج .

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 306، وهو ضعيف.

² _ هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 239) رقم الحديث: 1254.

⁴ _ إسماعيل بن صبيح البشكري الكوفي. روى عن أبي إسرائيل الملائكي وأبي أويس المديني وغيرهم. وعنه أبو كريب ومحمد بن عمر بن هياج وابنه الحسن بن إسماعيل وغيرهم، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/ 306) رقم الترجمة: 561، قال الحافظ ابن حجر، صدوق، انظر: تقريب التهذيب (ص: 108) رقم الترجمة: 453.

⁵ _ هو عثمان بن يزيد الفقير، انظر: الدارقطني، المتألف والمختلف (4/ 1850).

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 239) رقم الحديث: 1254.

مطر¹ عن أنس²

1257 - حديث: أهدي لرسول الله ﷺ طير يقال له: النحام³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الصعق بن حزن⁴ عن مطر وهو شبه المرسل⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه بغداددي في تاريخه كما في حياة الحيوان الكبرى (2/ 462) عن سهل بن عبيد بن سورة الخراساني الأصبهاني أنه حدث عن اسماعيل بن هارون، عن الصعق بن حزن، عن مطر الوراق، به.

المتابعات:

- 1 _ والعقيلي في الضعفاء الكبير (2/ 318) من طريقه عن عبد الله بن يعلى عن أبيه عن جده وعن أنس به مرفوعاً.
- 2 _ والعقيلي (4/ 188) من طريقه عن سكين بن عبد العزيز عن ميمون الرفاء أبو خلف عن أنس به مرفوعاً.
- 3 _ وابن عدي في الكامل (9/ 179) رقم الحديث: 2183، من طريقه عن يغم بن سالم بن قنبر عن أنس به.
- 4 _ أخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (1/ 427) رقم الحديث: 400، من طريقه عن عبد الله بن زياد أبو العلا عن سعيد بن المسيب عن أنس مرفوعاً بالفاظ المتقاربة.
- 5 _ وأبو نعيم الأصبهاني في فضائل خلفاء الأربعة وغيرهم (1/ 65) رقم الحديث: 50، من طريقه عن إبراهيم بن صدقة عن نعيم بن سالم عن أنس به مرفوعاً.
- 6 _ وابن المغازلي في مناقب علي (1/ 213) رقم الحديث: 192، من طريقه عن زهير عن عثمان الطويل وفي (1/ 214) رقم الحديث: 193، من طريقه عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس به مرفوعاً.

سند الحديث:

قال الدميري: سهل بن عبيد بن سورة الخراساني الأصبهاني أنه حدث عن اسماعيل بن هارون، عن الصعق بن حزن، عن مطر الوراق قال: أهدي للنبي ﷺ طير يقال له النحام فأكله واستطابه، وقال: «اللهم أدخل إلي أحب خلقك إليك» وأنس رضي الله تعالى عنه بالباب، فجاء علي رضي الله تعالى عنه، فقال: يا أنس استأذن لي على رسول الله ﷺ، فقال: إنه على حاجة، فدفع صدره ودخل، فقال ﷺ: يوشك أن يحال بيننا وبين رسول الله ﷺ، فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم وال من والاه»⁶.

¹ _ هو مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني سكن البصرة صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة مات سنة خمس وعشرين ويقال سنة تسع، انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 534) رقم الترجمة: 6699.

² _ هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 240) رقم الحديث: 1257.

⁴ _ هو الصعق ابن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي ابن قيس البكري البصري أبو عبد الله صدوق بهم وكان زاهداً من السابعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 276) رقم الحديث: 2931.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 240) رقم الحديث: 1257.

⁶ _ انظر: الدميري، محمد بن موسى، أبو البقاء، حياة الحيوان الكبرى (2/ 462) الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1424 هـ.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ وهم الراوي، الصعق بن حزن، قال عنه يحيى بن معين: ثقة¹، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ثقة، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ما به بأس²، وذكره ابن حبان في الثقات³، وقال عنه الذهبي: ثقة عابد⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق بهم وكان زاهدا⁵.

2 _ التفرد، تفرد به الصعق بن حزن، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج .

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به الصعق بن حزن⁶ عن مطر وهو شبه المرسل"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن معين، التاريخ (ص: 133) رقم الترجمة: 433.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (4/ 455) رقم الترجمة: 2011.

³ _ انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 479) رقم الترجمة: 8680.

⁴ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 503) رقم الترجمة: 2396.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 276) رقم الحديث: 2931.

⁶ _ هو الصعق بن حزن يفتح المهملة وسكون الزاي ابن قيس البكري البصري أبو عبد الله صدوق بهم وكان زاهدا من السابعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 276) رقم الحديث: 2931.

مكحول¹ عن أنس²

1258 - حديث: دخلت على أنس فسمعتة يقول: كان رسول الله ﷺ يتعوذ بالله ... الحديث.³
قال الإمام الدارقطني: تفرد به أحمد⁴ بن صالح عن ابن وهب⁵ عن أسامة⁶ بن زيد عن سليمان⁷ بن موسى عنه بهذا اللفظ ولم يتابع عليه قال ابن أبي داود: ما حدث به عن أحمد بن صالح إلا من محمد⁸ بن عوف الطائي ولا حدث به عن ابن وهب إلا أحمد بن صالح. وقال من موضع آخر: تفرد به سليمان بن موسى عن مكحول عن أنس، ولم يروه عنه إلا أسامة بن زيد.⁹

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحثت عنه كثيرا ولم أقف عليه، وله متابعات ما يلي:

المتابعات:

1 - أخرجه النسائي في السنن الكبرى (205 / 7) رقم الحديث: 7819، من طريق يونس بن عبد الأعلى، والطبراني في مسند الشاميين (303 / 4) رقم الحديث: 3372، من طريق سليمان بن داود الشاذكوني، والمخلص في المخلصيات (377 / 3) رقم الحديث: 2751 - (247)، من طريق الربيع، والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (690 / 1) رقم الحديث: 1879، من طريق الربيع بن سليمان، كلهم عن عبد الله بن وهب، قال: حدثني أسامة بن زيد، أن سليمان بن موسى، حدثه عن مكحول، أنه دخل على أنس بن مالك فسمعه يذكر أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول: «اللهم انفعني بما علمتني، وعلمي ما ينفعني، وارزقني علما تنفعني به»
سند الحديث:

قال النسائي: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني أسامة بن زيد، أن سليمان بن موسى، حدثه عن مكحول، أنه دخل على أنس بن مالك فسمعه يذكر أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول: «اللهم انفعني بما علمتني، وعلمي ما ينفعني، وارزقني علما تنفعني به»¹⁰

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 186، وهو ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور.

² - هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (241 / 2) رقم الحديث: 1258.

⁴ - هو أحمد ابن صالح المصري أبو جعفر ابن الطبري، ثقة حافظ من العاشرة تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ونقل عن ابن معين تكذيبه وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد ابن صالح الشمومي فظن النسائي أنه عني ابن الطبري، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 80) رقم الترجمة: 48.

⁵ - هو عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد للمصري الفقيه، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ عابد من التاسعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 328) رقم الترجمة: 3694.

⁶ - هو أسامة ابن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني، صدوق بهم من السابعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 98) رقم الترجمة: 317.

⁷ - هو سليمان ابن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل من الخامسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 255) رقم الترجمة: 2616.

⁸ - هو محمد ابن عوف ابن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 500) رقم الترجمة: 6202.

⁹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (241 / 2) رقم الحديث: 1258.

¹⁰ - انظر: النسائي، السنن الكبرى (205 / 7) رقم الحديث: 7819.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1_ وهم الراوي، أسامة بن زيد الليثي، قال عنه البخاري: يحیی بن سعيد القطان، يسكت عنه¹، وقال عنه يحيى بن معين: ليس به بأس²، وقال عنه العجلي: ثقة³، وقال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به⁴، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يهم⁶.

2_ التفرد، تفرد به سليمان بن موسى ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1_ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

2_ الحديث له متابعة تامة، كما مر في التخریج، قال عنه الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه⁷.

3_ الحديث له شواهد، عن أبي هريرة⁸.

¹ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (2/ 22) رقم الترجمة: 1560.

² _ انظر: يحيى بن معين، التاريخ (ص: 66) رقم الترجمة: 118.

³ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 60) رقم الترجمة: 59.

⁴ _ انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (2/ 284) رقم الترجمة: 1031.

⁵ _ انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 74) رقم الترجمة: 6786.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 98) رقم الترجمة: 317.

⁷ _ انظر: الحاكم، المستدرک على الصحيحين (1/ 690) رقم الحديث: 1879.

⁸ _ أخرجه الترمذي في سننه (5/ 470) رقم الحديث: 3599، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عبد الله بن غفر، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علماً، الحمد لله على كل حال، وأعوذ بالله من حال أهل النار، قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، قلت: فيه موسى بن عبيد: قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 552) رقم الترجمة: 6989.

معاوية¹ بن قرة عن أنس²

1259 - حديث: مولى القوم منهم ... الحديث³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو جنادة حصين بن مخارق⁴ عن عبيد الله بن الحسن العنبري⁵ عنه.⁶
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله متابعات ما يلي:
المتابعات:

1 _ أخرجه البخاري في صحيحه (8/ 155) رقم الحديث: 6761، والبخاري في شرح السنة (8/ 352) رقم الحديث: 2223، والبيهقي في السنن الكبرى (2/ 216) رقم الحديث: 2867، وابن شاذان في مشيخة ابن شاذان الصغرى (ص: 35) رقم الحديث: 40، من طرق عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة، عن معاوية بن قرة، وقتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ به.

2 _ والقضاعي في مسند الشهاب (2/ 110) رقم الحديث: 988، قال: وأنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّيْسَابُورِيِّ، أنا الْقَاضِي أَبُو طَاهِرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِوَسٍّ، نا أَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ، نا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، نا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ، به.

سند الحديث:

قال الإمام البخاري: حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا معاوية بن قرة، وقتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «مولى القوم من أنفسهم»⁷
دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن أنس بن مالك وعنه معاوية بن قرة، وقتادة، وحמיד.

فرواه آدم بن أبي إياس عن شعبة عن معاوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك به، وآدم ثقة عابد.

ورواه أبو بكر بن عياش عن حميد عن أنس وأبو بكر مقبول.

¹ _ هو معاوية ابن قرة ابن إياس ابن هلال المزني أبو إياس البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة عالم من الثالثة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 538) رقم الترجمة: 6769.

² _ هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 242) رقم الحديث: 1259.

⁴ _ هو حصين بن مخارق بن ورقاء أبو جنادة، يروي عن الأعمش، قال الدارقطني يضع الحديث وقال في مقام آخر: معزوك، وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به، انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 220) رقم الترجمة: 926، والدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2/ 149) رقم الترجمة: 177.

⁵ _ هو عبيد الله بن الحسن ابن الحصين ابن أبي الحر العنبري البصري قاضيا ثقة فقيه لكن عابوا عليه مسألة تكافؤ الأئمة من السابعة مات سنة ثمان وستين ليس له عند مسلم سوى موضع واحد في الخنازير، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 370) رقم الترجمة: 4283.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 242) رقم الحديث: 1259.

⁷ _ انظر: البخاري، الجامع الصحيح (8/ 155) رقم الحديث: 6761.

ورواه أبو جنادة حصين بن محارق عن عبيد الله بن الحسن العنبري عن معاوية بن قرة عن أنس به ولم يذكر قتادة كما ذكره آدم وتفرد في هذا الطريق ولم يتابع أحد، وأبو جنادة متروك الحديث ضعيف جدا.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

2 _ الحديث له متابعات في صحيح البخاري وغيره.

مصعب بن سليم¹ عن أنس²

1263 _ حديث: رأيت رسول الله ﷺ يقسم ثمرًا على نطع... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبيدة بن أبي رائلة⁴ ما كتبناه إلا من حديث عمرو بن علي⁵ عن ابن قتيبة⁶ عنه.⁷

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله متابعات ما يلي:
المتابعات:

أخرجه الحميدي في مسنده (2/ 318) رقم الحديث: 1255، من طريقه عن سفيان بن عيينة، وأحمد في مسنده (20/ 225) رقم الحديث: 12860، من طريقه عن وكيع، والإمام مسلم في الجامع الصحيح (3/ 1617) رقم الحديث: 149 - (2044)، من طريقه عن سفيان بن عيينة، وأبو داود في سننه (3/ 348) رقم الحديث: 3771، من طريقه عن وكيع، والنسائي في السنن الكبرى (6/ 258) رقم الحديث: 6711، من طريقه عن وكيع، والطبراني في المعجم الأوسط (7/ 154) رقم الحديث: 7138، من طريقه عن محمد بن عثمان القرشي، والبيهقي في الآداب (ص: 180) رقم الحديث: 439، من طريقه عن الفضل بن دكين.

أربعتهم (سفيان بن عيينة، ووكيع، محمد بن عثمان القرشي، والفضل بن دكين) عن مصعب بن سليم، عن أنس، قال: «أتى رسول الله ﷺ بتمر، فجعل النبي ﷺ يقسمه وهو محتفز، يأكل منه أكلا ذريعاً»، وفي رواية زهير: أكلا حثيثاً، اللفظ لمسلم.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

2 _ الحديث له متابعات في صحيح مسلم وغيره.

¹ _ هو مصعب ابن سليم الأسدي مولى آل الزبير ويقال له الزهري كوفي صدوق من الخامسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 533) رقم الترجمة: 6689.

² _ هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 243) رقم الحديث: 1263.

⁴ _ هو عبيدة بن أبي رائلة التميمي الجاشعي الكوفي الخذاء روى عن عاصم بن أبي النجود وعمر ابن حفص صاحب أنس وعبد الملك بن عمير ومصعب بن سليم وعنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد وحبان بن هلال والحارثي وعفان ويزيد بن هارون وغيرهم قال إسحاق بن منصور عن بن معين ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عثمان الدارمي عن يحيى بن معين ليس به بأس، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (7/ 82) رقم الترجمة: 182 وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: تقريب التهذيب (ص: 379) رقم الترجمة: 4409.

⁵ _ هو عمرو ابن علي ابن بحر ابن كئيز بنون وزاي أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع وأربعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 424) رقم الحديث: 5081.

⁶ _ هو سلم ابن قتيبة الشعيري يفتح المعجمة أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة صدوق من التاسعة مات سنة مائتين أو بعدها، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 246) رقم الترجمة: 2471.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 243) رقم الحديث: 1263.

ميمون بن سياه¹ عن أنس²

1264 - حديث: سدره المنتهى سدره نبق.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ميمون عنه، وغريب من حديث أبي هاشم الرماني يحيى بن دينار⁴ عنه، تفرد به عنبة بن سعيد⁵ قاضي الري عنه.⁶

تخريج الحديث:

أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (1/ 420) رقم الحديث: 720، وتما في فوائده (1/ 173) رقم الحديث: 402، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 530) تحت رقم الترجمة: 1759، من طريقه عن عنبة، عن أبي هاشم الواسطي، عن ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم به. المتابعات:

وأخرجه البخاري في صحيحه (4/ 109) رقم الحديث: 3207، من طريق همام، وسعيد، وهشام، وأبو نعيم الأصبهاني في الطب النبوي (2/ 714) رقم الحديث: 804، من طريق همام، والطبراني في المعجم الكبير (19/ 271) رقم الحديث: 599، من طريق أبو عوانة، أربعتهم (همام، وسعيد، وهشام، وأبو عوانة) عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ به.

سند الحديث:

قال الإمام ابن جرير الطبري: حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، وَحَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ حِينَ نُبِئَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ يَتَأَمَّ حَوْلَ الْكَعْبَةِ، وَكَانَتْ فُرَيْشٌ تَنَامُ حَوْلَهَا، فَأَتَاهُ مَلَكَانِ جَبْرَيْلُ، وَمِيكَائِيلُ، فَقَالَ: بِأَيِّهِمْ أَمْرُنَا؟ فَقَالَ: أَمْرُنَا بِسَيِّدِهِمْ، ثُمَّ ذَهَبَا، ثُمَّ جَاءُوا مِنَ الْقَابِلَةِ وَهُنَّ ثَلَاثَةٌ، فَأَلْفُوهُ وَهُوَ نَائِمٌ، فَقَلَبُوهُ لِيُظْهِرَ وَشَقُّوا بَطْنَهُ، ثُمَّ جَاءُوا بِمَاءٍ مِنْ زَمْزَمَ فَعَسَلُوا مَا كَانَ فِي بَطْنِهِ مِنْ شَيْءٍ أَوْ شِرْكٍ أَوْ جَاهِلِيَّةٍ أَوْ ضَلَالَةٍ، ثُمَّ جَاءُوا بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلِئَ إِيمَانًا وَحِكْمَةً، فَمَلَأَ بَطْنَهُ وَجَوَّفَهُ إِيمَانًا وَحِكْمَةً، ثُمَّ غُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالُوا: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جَبْرَيْلُ، فَقَالُوا: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا: أَوْقَدْ بُعِثَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا فَدَعُوا لَهُ فِي دُعَائِهِمْ، فَلَمَّا دَخَلَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ جَسِيمٍ وَسِيمٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا يَا جَبْرَيْلُ؟» فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ، ثُمَّ أَتَوْا بِهِ السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ، فَاسْتَفْتَحَ جَبْرَيْلُ، فَقِيلَ

¹ - هو ميمون ابن سياه بكسر المهملة بعدها تحتانية البصري أبو بحر صدوق عابد بخطيء من الرابعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 556) رقم الترجمة: 7045.

² - هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 244) رقم الحديث: 1264.

⁴ - هو أبو هاشم الرماني بضم الراء وتشديد الميم الواسطي اسمه يحيى ابن دينار وقيل ابن الأسود وقيل ابن نافع ثقة من السادسة مات سنة اثنين وعشرين وقيل سنة خمس وأربعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 680) رقم الترجمة: 8425.

⁵ - هو عنبة ابن سعيد ابن الضريس بضاد معجمة مصغر الأسدي أبو بكر الكوفي قاضي الري ثقة من الثامنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 432) رقم الترجمة: 5200.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 244) رقم الحديث: 1264.

مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالُوا فِي السَّمَوَاتِ كُلِّهَا كَمَا قَالَ وَقِيلَ لَهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمَّا دَخَلَ إِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ، فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟» ، فَقَالَ: يَحْيَى وَعِيسَى ابْنَا الْحَقَالَةِ، ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ، فَلَمَّا دَخَلَ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟» ، فَقَالَ: هَذَا أَخُوكَ يُوسُفُ فَضِلَّ بِالْحُسْنِ عَلَى النَّاسِ، كَمَا فَضِلَّ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى الْكَوَاكِبِ، ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟» ، فَقَالَ: هَذَا إِدْرِيسُ، ثُمَّ قَرَأَ: {وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا¹} ، ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟» فَقَالَ: هَذَا مُوسَى ثُمَّ أَتَى بِهِ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟» قَالَ: هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَإِذَا هُوَ بِنَهْرٍ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَحْتَبِيهِ قِيَابُ الدَّرِّ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟» ، فَقَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، وَهَذِهِ مَسَاكِينُكَ، قَالَ: «وَأَخَذَ جَبْرِيلُ يَدَيْهِ مِنْ تَرْتِيهِ، فَإِذَا هُوَ مِنْكَ أَذْفَرُ» ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَهِيَ سِدْرَةُ نَبِيٍّ أَعْظَمُهَا أَمْتًا الْجِرَارِ، وَأَصْغَرُهَا أَمْتًا النَّبِضِ، فَذَا رُبُّكَ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَجَعَلَ يَنْعَشِي السِّدْرَةَ مِنْ دُونِ رِجْلِهَا أَمْتًا الدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزُّبَرْجِدِ وَاللُّؤْلُؤِ أَلْوَانًا، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ وَفَهَّمَهُ وَعَلَّمَهُ وَقَرَضَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَمَرَّ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فُرِضَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ فَقَالَ: «خَمْسُونَ صَلَاةً» ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ أَوْعَفُ الْأُمَمِ قُوَّةً وَأَقْلَهَا غُمْرًا، وَذَكَرَ مَا لَقِيَ مِنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ، فَرَجَعَ فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرًا، ثُمَّ مَرَّ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ، كَذَلِكَ حَتَّى جَعَلَهَا خَمْسًا، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَقَالَ: لَسْتُ بِرَاجِعٍ غَيْرَ عَاصِيكَ ، وَقُذِفَ فِي قَلْبِهِ أَنْ لَا يَرْجِعَ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَا يَبْدُلُ كَلَامِي، وَلَا يَرُدُّ قَضَائِي²

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ خطأ الراوي، ميمون بن أبي سباه، قال عنه يحيى بن معين: ضعيف³، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ثقة⁴، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ⁵، وقال عنه ابن عدي: وأرجوا أنه لا بأس به⁶، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق عابد يخطئ⁷.

2 _ التفرد، تفرد به عنبسة بن سعيد ولم يتابع عليه.

3 _ الاختلاف والمخالفة، رواه عنبسة عن عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ.

¹ _ [مرم: 57]

² _ انظر: ابن جرير الطبري، تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، تحقيق: محمود محمد شاكر (1/ 420) رقم الحديث: 720، مطبعة المدني - القاهرة.

³ _ انظر: يحيى بن معين، التاريخ - رواية الدوري (4/ 105) رقم الترجمة: 3380.

⁴ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (8/ 233) رقم الترجمة: 1052.

⁵ _ انظر: ابن حبان، الثقات (5/ 418) رقم الترجمة: 5491.

⁶ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 157) رقم الترجمة: 1896.

⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 556) رقم الترجمة: 7045.

ورواه (همام، وسعيد، وهشام، وأبو عوانة) عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ به.

الترجيح:

الطريق الثاني، أعني طريق قتادة عن أنس ومالك بن صعصعة راجح، وطريق الأول، أعني طريق ميمون بن سياه عن أنس شاذ.

قرائن الترجيح:

1 _ الكثرة، الطريق الأول تفرد به عنبة بن سعيد ولم يتابعه أحد، وطريق الثاني رواه عدد كثير.

2 _ أخرجه الإمام البخاري من الطريق الثاني في الجامع الصحيح.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه ميمون بن سياه، صدوق عابد يخطيء.

2 _ الحديث له متابعات في صحيح البخاري وغيره.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديث ميمون عنه، وغريب من حديث أبي هاشم الرماني يحيى بن دينار عنه، تفرد به عنبة بن سعيد قاضي الري عنه¹"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 244) رقم الحديث: 1264.

الهيثم بن حبيب الصراف¹ عن أنس²

1272 - حديث: كان النبي ﷺ إذا صافح رجلا ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي حنيفة⁴ عن الهيثم عنه، تفرد به أحمد⁵ بن محمد بن عمرو بن مصعب المصعبي عن أبي حمزة⁶ يعلى بن حمزة عن إبراهيم⁷ بن رستم عن أسد⁸ بن عمرو عن أبي حنيفة عن إبراهيم⁹ بن المنتشر عن أنس.¹⁰

تخريج الحديث:

بحثت كثيرا ولم أقف على الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وله متابعات ما يلي:

1 - أخرجه الإمام أبو يوسف في الآثار (ص: 206) رقم الحديث: 920، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ «كَانَ لَا يُقَدِّمُ رَجُلًا قَدَّمَ

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 336، وهو صدوق.

² - هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 247) رقم الحديث: 1272.

⁴ - هو إمام فقيه مشهور، قد مر ذكره في صفحة: 186.

⁵ - هو أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبد الله بن راشد، أبو بشر الكندي المروزي، قال عنه ابن حبان: كان ممن يضع الثون للآثار ويقلب الأسانيد للأخبار حتى غلب قلبه أخبار الثقات وروايته عن الأثبات بالطامات على مستقيم حديثه فاستحق الترك ولعله قد أقلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث، انظر: ابن حبان، المجروحين (1/ 156) رقم الترجمة: 90، وقال عنه ابن عدي: رأيت ممره، وحدث بأحاديث مناكير، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 339) رقم الترجمة: 54، وقال الدارقطني: يضع الحديث، انظر: الضعفاء والمتروكون (1/ 254) رقم الترجمة: 59، وقال عنه الذهبي: يعرف بالوضع، وقال عنه الخطيب البغدادي: من أهل المعرفة والفهم، غير أنه لم يكن ثقة، وله من النسخ الموضوعة شيء كثير، وروايته متشرة عند الخراسانيين، انظر: خطيب البغدادي، تاريخ بغداد (5/ 278) رقم الترجمة: 2773، انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 56) رقم الترجمة: 438،

⁶ - بحثت ولم أقف على ترجمته.

⁷ - إبراهيم بن رستم مروزي، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، انظر: يحيى بن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: 75) رقم الترجمة: 171، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بذلك، محله الصدق، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 99) رقم الترجمة: 274، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 70) رقم الترجمة: 12292، وقال عنه ابن عدي: حدث عن يعقوب القمي وفضل بن عياض وغيرها بمنكير، انظر: ابن حبان، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 425) رقم الترجمة: 96،

⁸ - هو أسد بن عمرو بن عامر أبو المنذر البجلي الكوفي قاضي واسط، قال عنه البخاري: صاحب رأي لين، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (2/ 49) رقم الترجمة: 1646، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث لا يعجبي حديثه، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 337) رقم الترجمة: 1279، وقال عنه النسائي: ليس بثقة، انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 19) رقم الترجمة: 53، وقال عنه ابن حبان: كان يسوي الحديث على مذهبهم وإنما ذكرته لأن أصحاب الحديث قد رووا عنه على جهة التعجب الشيء بعد الشيء، انظر: ابن حبان، المجروحين (1/ 180) رقم الترجمة: 117، وقال عنه ابن عدي: ولم أر في أحاديثه شيئا منكرا وأرجو أن حديثه يستقيم، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 83) رقم الترجمة: 214، وقال عنه أبو نعيم الأصبهاني، لا يكتب حديثه، انظر: أبو نعيم الأصبهاني، الضعفاء (ص: 63) رقم الترجمة: 24،

⁹ - هو إبراهيم بن محمد بن المنتشر ابن الأجدع الحمدي الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 93) رقم الترجمة: 240.

¹⁰ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 247) رقم الحديث: 1272.

جَلِيسٍ لَهُ، وَلَا يُصَافِحُهُ رَجُلٌ فَيَكُونُ هُوَ يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَنْزِعَهَا الرَّجُلُ، وَلَا يَجْلِسُ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَيَقُومَ حَتَّى يَقُومَ الرَّجُلُ» ، قَالَ: «وَلَمْ أَجِدْ رِيحًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»¹

2 _ وأخرجه الإمام أبو حنيفة في مسنده، رواية الحصكفي، رقم الحديث: 8، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، بِهِ مَطُولًا.
3 _ وأخرجه الإمام الترمذي في سننه (235/4) رقم الحديث: 2490، وابن عدي في الكامل (165/6) رقم الترجمة: 1266، وابن جعد في مسنده (ص: 494) رقم الحديث: 3443، والبغوي في شرح السنة (245/13) رقم الحديث: 3680، والبيهقي في الآداب (ص: 67) رقم الحديث: 162، كلهم من طريقه عن عمران بن زيد العمي عن زيد العمي عن أنس بن مالك به مرفوعًا.

4 _ وأخرجه ضياء الدين المقدسي في الاحاديث المختارة (69/6) رقم الحديث: 2050، من طريقه عن عمرو بن عون عن هشيم بن بشير عن حميد عن أنس به مختصراً، وقال: إسناده حسن.

5 _ وأخرجه الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (522/2) رقم الحديث: 502، من طريقه عن محمد بن جعفر النجار عن هلال بن أبي هلال عن أنس به.

6 _ وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ (204/1) رقم الحديث: 56، من طريقه عن يعمر بن بشر عن عبد الله بن مبارك عن عمران بن زيد عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك به .

7 _ وأخرجه الكلاباذي في بحر الفوائد (ص: 27) من طريقه عن الحسن بن الحكم النخعي عن أنس به موطولاً.
رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحثت عنه كثيراً، ولم أقف عليه.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج، وله شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (298/8) رقم الحديث: 8688، قال: حدثني الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به مثله، ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن سعيد إلا الليث.

¹ _ انظر: أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم، الآثار، تحقيق: أبو الوفا (ص: 206) رقم الحديث: 920، دار الكتب العلمية - بيروت.

يحيى بن سعيد الأنصاري¹ عن أنس²

1276 - حديث: قال رسول الله ﷺ في أحب الأنصار ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى الأنصاري عنه ومن حديث الثوري⁴ عنه، تفرد به زافر⁵ بن سليمان عن الثوري والمخوف عن يحيى بن سعيد عن سعد⁶ بن إبراهيم عن الحكم⁷ بن ميناء عن يزيد⁸ بن جارية عن معاوية⁹ .
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحث ولم أقف عليه، وله متابعات.
المتابعات:

1 _ أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (190 / 7) رقم الحديث: 4175، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الرُّبَيْعِ، حَدَّثَنَا كُرَيْدُ بْنُ زَوَاخَةَ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ آيَةُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُتَّقٍ، فَمَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ فَبِحَبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِإِبْغَاضِي أَبْغَضَهُمْ» وقال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف.

2 _ وأخرجه أبو زرعة الرازي في الضعفاء (571 / 2)، أشعث، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، وعن عبد الله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس، عن النبي ﷺ به مختصراً.

3 _ وأخرجه ابن عدي في الكامل (221 / 7) تحت رقم الترجمة: 1611، قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله، حدثنا كريد بن رواحة، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس عن النبي ﷺ، بالفاظ: "الأنصار آية كل مؤمن ومتق من أحب الأنصار فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم".
وقال: وهذا لا أعلم رواه بغير هذا اللفظ غير كريد عن شعبة بهذا الإسناد.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 62، وهو ثقة ثبت.

² _ هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (248 / 2) رقم الحديث: 1276.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة: 131، وهو ثقة إمام حجة.

⁵ _ هو زافر بالغاء ابن سليمان الإهادي أبو سليمان القهستاني بضم القاف والهاء وسكون المهملة سكن الري ثم بغداد وولي قضاء سجستان، قال عنه المحافظ ابن حجر: صدوق كثير الأوهام من التاسعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 213) رقم الترجمة: 1979.

⁶ _ هو سعد ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف، قال عنه المحافظ ابن حجر: ولي قضاء المدينة وكان ثقة فاضلاً عابداً من الخامسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 230) رقم الترجمة: 2227.

⁷ _ هو الحكم ابن ميناء بكسر الميم بعدها تحتانية ثم نون ومد الأنصاري المدني، قال عنه المحافظ ابن حجر: صدوق من أولاد الصحابة من الثانية، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 176) رقم الترجمة: 1463.

⁸ _ هو يزيد ابن جارية بالميم الأنصاري عن معاوية، قال عنه المحافظ ابن حجر: مقبول من الثالثة وقيل اسمه زيد وقيل هو ابن مجمع ابن جارية لا أخوه أما أخوه فصحابي وهذا هو الراجح، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 600) رقم الترجمة: 7699.

⁹ _ هو معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، أمير المؤمنين، انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (120 / 6) رقم الحديث: 8087.

¹⁰ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (248 / 2) رقم الحديث: 1276.

أما الحديث الذي رجحه الإمام الدارقطني تخريجه كما يلي:

1 _ أخرجه أبو نعيم في الإمامة والرد على الرافضة (ص: 245) رقم الحديث: 34، قال: حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابنُ إِدْرِيسَ بن جَعْفَرِ الْقَطَّارِ، وابنُ أَبِي عَاصِمٍ في الآحاد والمثاني (3/ 328) رقم الحديث: 1708 - حدثنا أبو بكر، والنسائي في السنن الكبرى (7/ 380) رقم الحديث: 8274، قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، واللاجري في الشريعة (4/ 1648) رقم الحديث: 1126، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّقَاعِيُّ.

أربعتهم (أحمد بن سُلَيْمَانَ، وأبو هِشَامِ الرَّقَاعِيُّ) عن يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. والطبراني في المعجم الأوسط (6/ 191) رقم الحديث: 6158 قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَنْبَلَةَ الْوَاسِطِيُّ قال: نا عمي قال: نا أبي قال: ثنا خلف بن خليفة، عن أبيان المعلم، والطبراني في المعجم الكبير (19/ 341) رقم الحديث: 789، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، والإمام أحمد في فضائل الصحابة (2/ 792) رقم الحديث: 1416، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، فَثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

أربعتهم (يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وأبان المعلم، ومعاوية بن صالح، وسُفْيَانُ) عن يحيى بن سعيد، عن سعد بن إبراهيم عن الحكم بن ميناء، عن يزيد بن جارية، عن معاوية، رضي الله عنه عن النبي ﷺ، بالفاظ: "من أحب الأنصار أحبه الله تعالى، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله تعالى".

2 _ وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (2/ 308) رقم الحديث: 1049، قال: حدثنا أبو داود، حدثنا ابن سعد، عن أبيه، عن الحكم بن ميناء، عن ابن جارية، عن معاوية به بمثله.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به زافر بن سليمان ولم يتابعه أحد.
- 2 _ وهم الراوي، زافر بن سليمان، قال عنه البخاري: عنده مراسيل¹، وقال عنه أبو حاتم الرازي: حله الصدق²، وقال عنه النسائي: عنده حديث منظر عن مالك³، وقال عنه ابن عدي: أحاديثه مقلوبة الإسناد مقلوبة المتن وعامة ما يرويه، لا يتابع عليه ويكتب حديثه مع ضعفه⁴، وقال عنه الذهبي: فيه ضعف⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الأوهام⁶.

¹ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (3/ 451) رقم الترجمة: 1506.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 624) رقم الترجمة: 2825.

³ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 43) رقم الترجمة: 214.

⁴ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 203) رقم الترجمة: 725.

⁵ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 400) رقم الترجمة: 1605.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 213) رقم الترجمة: 1979.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وعله، بحثت عنه كثيرا، ولم أقف عليه.
- 2 _ الحديث من الطريق الذي أشار إليه الدارقطني بالصحة، فهو صحيح.
- 3 _ الحديث له متابعات كما مر في التخریج، والشواهد عن الحارث بن زياد¹، وأبي هريرة²، والبراء بن عازب³، وأبي سعيد الخدري⁴.
- 4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غريب من حديث يحيى الأنصاري عنه ومن حديث الثوري عنه، تفرد به زافر بن سليمان عن الثوري والمحموظ عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن الحكم بن ميناء عن يزيد بن جارية عن معاوية"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن سمعون، الأمالي (ص: 250) رقم الحديث: 260.

² _ انظر: الشيباني، أحمد بن عمرو، أبو بكر بن أبي عاصم، الأحاد والثاني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوايرة (3/ 328) رقم الحديث: 1707، الطبعة الأولى، دار الراية - الرياض، 1411 - 1991.

³ _ انظر: ابن ماجه، السنن (1/ 57) رقم الحديث: 163.

⁴ _ انظر: الأجرى، الشريعة (4/ 1653) رقم الحديث: 1134.

يحيى بن سعيد الأنصاري¹ عن أنس²

1277 - حديث: لبيك بحجة وعمره معا.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم⁴ عن يحيى بن سعيد، وتفرد به أبو يحيى بن أبي مسرة⁵ عن بشر بن الوليد⁶ عنه.⁷

تخريج الحديث:

- 1 - أخرجه أبو الحسن بمشعل في تاريخ واسط (ص: 215) وقال: حدثنا أسلم، قال: ثنا أحمد بن زهير، قال: ثنا عمر بن عوف، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك، به مرفوعا.
- 2 - أخرجه ابن حزم في حجة الوداع (ص: 416) رقم الحديث: 486، حدثنا حاتم، حدثنا عباس بن أصبغ، حدثنا ابن أئمن، حدثنا أبو يحيى بن مسرة، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا أبو يوسف القاضي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس، عن النبي ﷺ به.

3 - وذكره ابن حجر في إتحاف المهرة عن أبي عوانة (2/ 377) رقم الحديث: 1933.

المتابعات:

- 1 - أخرجه الحميدي في مسنده (2/ 316) رقم الحديث: 1249، وابن الأعرابي في معجمه (2/ 741) رقم الحديث: 1504، والطبراني في المعجم الأوسط (7/ 187) رقم الحديث: 7232، والمخلص في المخلصيات (2/ 138) رقم الحديث: 1224 - (205)، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 645) رقم الحديث: 1736، والدارقطني في سننه (3/ 352) رقم الحديث: 2734، كلهم من طريقه عن حميد الطويل عن أنس به مرفوعا.
- 2 - وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (21/ 60) رقم الحديث: 13349، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (6/ 133) رقم الحديث: 3407، وابن حبان في صحيحه (9/ 241) رقم الحديث: 3932، والطبراني في المعجم الأوسط (7/ 3407).

¹ - قد مر ذكره في صفحة 62، وهو ثقة ثبت.

² - هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 249) رقم الحديث: 1277.

⁴ - هو القاضي أبو يوسف، هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حبش بن سعد بن بجر بن معاوية الأنصاري، قال عباس الدوري: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أول ما كتبت الحديث اختلفت إلى أبي يوسف فكتبت عنه، ثم اختلفت بعد إلى الناس، وكان أبو يوسف أميل إلى المحدثين من أبي حنيفة ونحوه، وقال يحيى بن معين: ما رأيت في أصحاب الرأي أثبت في الحديث ولا أحفظ ولا أصح رواية من أبي يوسف، وأيضاً يقال: أبو يوسف صاحب حديث، صاحب سنة، وقال عمرو الناقد: كان أبو يوسف صاحب سنة، وقال أحمد: كان أبو يوسف منصفاً في الحديث، وقال علي ابن المديني: ما أخذ على أبي يوسف إلا حديثه في الحجر عن هشام بن عروة، وكان صدوقاً، وقال الفلاس: أبو يوسف صدوق، كثير الغلط، وقال ابن عدي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، قلت: وأبو يوسف هو أول من لقب قاضي القضاة، وكان عظيم الرتبة عند هارون الرشيد، انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (4/ 1021) رقم الترجمة: 447.

⁵ - هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي أبو يحيى بن أبي مسرة، كتبت عنه بمكة وحمله الصدوق، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (5/ 6) رقم الترجمة: 28.

⁶ - هو بشر بن الوليد الكندي الفقيه، قال صالح بن محمد جزرة: هو صدوق، ولكنه لا يعقل، كان قد خرف، وقال السليمان: منكر الحديث، وقال الأجرى: سألت أبا داود: أبشر بن الوليد ثقة؟ قال: لا، وروى السلمي، عن الدارقطني: ثقة، انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (1/ 326) رقم الترجمة: 1229.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 249) رقم الحديث: 1277.

129) رقم الحديث: 7067، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (3/ 14)، كلهم من طريقه عن ثابت البناني، عن أنس به، بمثله مرفوعاً.

3 _ وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (2/ 582) رقم الحديث: 1146، والطبراني في المعجم الأوسط (3/ 320) رقم الحديث: 3282، كلاهما من طريقه عن الزهري عن أنس به بمثله مرفوعاً.

4 _ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (21/ 401) رقم الحديث: 13981، من طريقه عن سالم بن أبي الجعد، عن أنس، به بمثله مرفوعاً.

5 _ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (3/ 289) رقم الحديث: 14295، من طريقه عن أبي إسماعيل، عن أنس، به بمثله مرفوعاً.

6 _ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (3/ 289) رقم الحديث: 14296، من طريقه عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس، به بمثله مرفوعاً.

7 _ وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (2/ 1242) رقم الحديث: 2618، من طريقه عن بكر بن عبد الله، عن أنس، به بمثله مرفوعاً.

8 _ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (5/ 97) رقم الحديث: 4706، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (3/ 1149) رقم الحديث: 2887، كلاهما من طريقه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة، بمثله مرفوعاً.

قال الإمام الدارقطني في العلل: الحديث يرويه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة. وغيره، يرويه عن أنس، عن النبي ﷺ، ولا يذكر أبا طلحة، وهو الصحيح.¹

سند الحديث:

قال ابن حزم: حَدَّثَنَا حُثَامٌ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ أَصْبَغٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَيْمَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ مَسْرُورٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَغُمْرَةٍ مَعًا»²

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علة ما يلي:

1 _ أَبُو يَحْيَى بْنُ مَسْرُورٍ، قال عنه ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمكة ومجمل الصدوق³، وذكره ابن حبان في الثقات⁴، وقال عنه ابن الفريسي: كَانَ مَوْصُوفًا بِالزُّهْدِ وَالْفَضْلِ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ⁵.

¹ _ انظر: الدارقطني، العلل (6/ 11) رقم السؤال: 944.

² _ انظر: ابن حزم، حجة الوداع (ص: 416) رقم الترجمة: 486.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، المحرر والتعديل (5/ 6) رقم الترجمة: 28.

⁴ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 369) رقم الترجمة: 13923.

⁵ _ انظر: ابن الفريسي، عبد الله بن محمد، أبو الوليد، تاريخ علماء الأندلس (1/ 284) رقم الترجمة: 750، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408 هـ.

- 1988 م.

2 _ التفرد، تفرد به أَبُو يَحْيَى بْنُ مَسْرُةٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي، وَلَكِنْ تَابِعَهُ أَخَذَ بِنُ وَزِيرٍ، عَنْ عُمَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي يَوْسُفَ، وَ أَخَذَ بِنُ وَزِيرٍ هُوَ قَاضِي الْأَصْبَهَانِ وَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا جَرَحَهُ أَوْ وَثَّقَهُ، وَعَمَرَ بِنُ عَوْنٌ قَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي: مَجْهُولٌ¹، إِذَا هَذَا الْمُتَابِعُ لَمْ يَقْبَلْ.

3 _ وَأَبُو يَوْسُفَ الْقَاضِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: وَكَانَ صَدُوقًا، وَقَالَ فِي مَقَامٍ آخَرَ: صَدُوقٌ، كَثِيرُ الْغَلْطِ.

4 _ تفرد أَبُو يَوْسُفَ الْقَاضِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَلَمْ يَتَابِعْهُ أَحَدٌ.

رَأْيُ الْبَاحِثِ:

1 _ الْحَدِيثُ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي سَاقَهُ الْإِمَامُ الدَّارِقُطَنِيُّ هُنَا حَسَنٌ.

2 _ الْحَدِيثُ لَهُ مُتَابَعَاتٌ كَمَا مَرَّ فِي التَّخْرِيجِ .

3 _ قَدْ أَصَابَ الْإِمَامُ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي حُكْمِهِ عَلَيْهِ حَيْثُ قَالَ: "تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو يَوْسُفَ الْقَاضِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَتَفَرَّدَ بِهِ أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرُةٍ عَنْ بَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْهُ"²، وَهُوَ كَمَا قَالَ.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرحج والتعديل (6/ 252) رقم الترجمة: 1394.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 249) رقم الحديث: 1277.

يحيى بن سعيد الأنصاري¹ عن أنس²

1280 _ حديث: دخل أعرابي المسجد فبال ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، تفرد به سفيان⁴ بقوله: «إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُبَيَّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَيَّرِينَ»⁵

تخريج الحديث:

_ 1 أخرجه ابن القيسراني في السماع (ص: 89)، به ولم يذكر قصة الأعرابي.

وأخرجه الترمذي في سننه (1/ 276) رقم الحديث: 148، قَالَ سَعِيدٌ: قَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، نَحْوَ هَذَا.

قلت: أي نحو حديث أبي هريرة.⁶

سند الحديث:

قال ابن القيسراني: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ بِإِمْدٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدْلِيُّ. قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّي: حَدَّثَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُبَيَّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَيَّرِينَ»⁷ دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد حيث تفرد بهذا الطريق سفيان بن عيينة ولم يتابعه أحد.

2 _ سفيان بن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث، وقال: حدثني، كما عند الترمذي.

3 _ أصل هذا الحديث بهذا الألفاظ عن أبي هريرة أما حديث أنس في قصة أعرابي صحيح ولكن ليس فيه هذه اللفظة والعلماء روى هذا الحديث بمعناه بالألفاظ مختلفة، فيمكن أن يخلط عليه الأمر ودخل حديثا في حديث. رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني صحيح لأن جميع رواة الحديث ثقات.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 62، وهو ثقة ثبت.

² _ هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 249) رقم الحديث: 1280.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة 291، وهو ثقة.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 249) رقم الحديث: 1280، وانظر: تحقيق جابر بن عبد الله السريع، رقم الحديث: 1293.

⁶ _ أخرجه الترمذي في سننه (1/ 275) رقم الحديث: 147، وقال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخْزُومِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِي الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ، فَصَلَّى، فَلَمَّا قَرَعَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَتَحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «لَقَدْ تَحَوَّرْتَ وَاسْعَا»، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَسْرَعَ إِلَيَّ النَّاسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَعْرِضُوا عَنِّي سَجَلًا مِنْ مَاءٍ - أَوْ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ -»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُبَيَّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَيَّرِينَ»

⁷ _ انظر: ابن القيسراني، كتاب السماع، تحقيق: أبو الوفاء المراغي (ص: 89) وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة / مصر

2 _ الحديث له شاهد عن أبي هريرة عن البخاري في صحيحه¹.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غريب من حديث يحيى عنه، تفرد به سفيان بقوله: إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُبَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ"²، وهو كما قال.

¹ _ أخرجه البخاري في صحيحه (54 / 1) رقم الحديث: 220 ، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن أبا هريرة، قال: قام أعرابي فبال في المسجد، فتناوله الناس، فقال لهم النبي ﷺ: «دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء، أو ذنوبا من ماء، فإنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين»

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (249 / 2) رقم الحديث: 1280، وانظر: تحقيق جابر بن عبد الله السريع، رقم الحديث: 1293.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1296 - حديث: عرضت علي الأيام... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي عنه، تفرد به الوليد بن مسلم⁴ ولم يروه عنه غير يزيد⁵ بن عبد ربه الجرجسي⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (3/ 72) به.

المتابعات:

1 - وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (7/ 214) رقم الحديث: 7307، قال: حدثنا محمد بن العباس، نا محمد بن حرب النشائي، والبخشل في تاريخ واسط (ص: 64) قال: حدثنا أسلم، قال: ثنا محمد بن سلمي بن بزرج الحذاء، كلاهما (محمد بن حرب النشائي، ومحمد بن سلمي بن بزرج الحذاء) عن أبي سفيان الحميري، ثنا الضحاك بن حمزة، عن يزيد بن خمير، عن أنس بن مالك به مرفوعاً، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن خمير إلا الضحاك بن حمزة، تفرد به: أبو سفيان الحميري "

2 - وأخرجه أبو أحمد الحاكم في فوائده (ص: 75) رقم الحديث: 21، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الفيض الغساني بدمشق، ثنا إبراهيم ابن هشام بن يحيى الغساني ثنا شهاب بن خراش، وأخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (1/ 300) رقم الحديث: 195، قال: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَرَّرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، كلاهما (شهاب بن خراش، مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ) عن أبيان بن أبي عياش عن أنس به مرفوعاً.

3 - وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (3/ 256) رقم الحديث: 5559، وقال: عَنْ مَعْقَرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مَالِكٍ به مرفوعاً.

سند الحديث:

¹ - قد مر ذكره في صفحة 68، وهو ثقة ثبت.

² - هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 252) رقم الحديث: 1296.

⁴ - هو الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 584) رقم الترجمة: 7456، وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين وقال: الوليد بن مسلم الدمشقي معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق، والطبقة الرابعة هو: من اتفق على أنه لا يحتج بشئ من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، انظر: طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (ص: 14، و ص: 51) رقم الترجمة: (127)

⁵ - هو يزيد بن عبد ربه الجرجسي الحمصي الزبيدي أبو الفضل وكان يزل بمحصر عند كنيسة جرجس فنسب إليها، قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 279) رقم الترجمة: 1175، وقال العجلي: ثقة، انظر: العجلي، الثقات (ص: 479) رقم الترجمة: 1846، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (9/ 274) رقم الترجمة: 16404، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 603) رقم الترجمة: 7745.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 252) رقم الحديث: 1296.

قال أبو نعيم الأصبهاني: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا جرير بن عرفة، قال: ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجاني، قال: ثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "عرضت علي الأيام فيها يوم الجمعة زهراء منيرة، وفيها نكتة سوداء، فقلت: ما هذه النكتة؟ قال: هي الساعة تقوم يوم الجمعة" قال أبو نعيم الأصبهاني: غريب من حديث الأوزاعي، عن يحيى متصلًا مرفوعًا لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وقيل: إنه تفرد به يزيد¹.
دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن أنس بن مالك وروى عنه (يحيى بن أبي كثير، ويزيد بن خنيس، وأبان، ورجل مجهول) وتفصيله ما يلي:
الطريقة الأولى: يحيى بن أبي كثير عن أنس، فيه علتان:

الأول: رواه أبو نعيم الأصبهاني من طريقه عن يزيد بن عبد ربه الجرجاني، قال: ثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك به مرفوعًا، ويزيد بن عبد ربه ثقة كما قال الحافظ في التقريب²، وهو من رجال المسلم، أما الوليد هو ابن مسلم ثقة لكنه كثير التذليس والتسوية³ وذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة⁴ من المدلسين وقال: الوليد بن مسلم الدمشقي معروف موصوف بالتذليس الشديد مع الصدق.

قلت: وقد عتنت في هذا الحديث ولم يصح.

الثاني: الإنقطاع: حيث يحيى بن أبي كثير رأى أنسًا ولم يسمع عنه.

الطريقة الثانية: يزيد بن خنيس، عن أنس بن مالك، مرفوعًا،

رواه محمد بن حرب النسائي، وحنود بن سلمي بن بزرج الخدّاء كلاهما عن أبي سفيان الحميري، ثنا الضحاك بن حمزة، عن يزيد بن خنيس، عن أنس بن مالك به مرفوعًا

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن خنيس إلا الضحاك بن حمزة، تفرد به: أبو سفيان الحميري "

قلت: أبو سفيان⁵ هو صدوق وسط كما في التقريب، والضحاك⁶ هو متكلم فيه، قال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ليس بالقوي⁷، قال الهيثمي عقب هذا الحديث: ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني وهو ثقة⁸ وقال الحافظ في التقريب هو ضعيف، أما يزيد بن خنيس⁹ هو صدوق كما في التقريب.

¹ - انظر: أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (72/3)

² - هو يزيد ابن عبد ربه الزبيدي أبو الفضل الحمصي المؤذن يقال له الجرجسي، ثقة من العاشرة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 603) رقم الترجمة: 7745.

³ - وتذليس التسوية وهو أن يصنع ذلك لشيعته فان أطلعه على أنه دلسه حكم به وان لم يطلعه طرقه الاحتمال فيقبل من الثقة ما صرح فيه بالتحديث ويتوقف عما عداه، انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 16)

⁴ - المرتبة الرابعة: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، طبقات المدلسين (ص: 14)

⁵ - هو سعيد ابن يحيى ابن مهدي ابن عبد الرحمن أبو سفيان الحميري الحذاء الواسطي صدوق وسط أيضا من التاسعة مات سنة اثنين ومائتين عن تسعين سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 242) رقم الترجمة: 2417.

⁶ - هو الضحاك ابن حمزة الأملاكي الواسطي ضعيف من السادسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 279) رقم الحديث: 2966.

⁷ - انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/59) رقم الترجمة: 1711.

⁸ - انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/164) رقم الحديث: 2997.

⁹ - هو يزيد ابن خير الرحي ساكنة أبو عمر الحمصي صدوق من الخامسة بخ م، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 600) رقم الترجمة: 7709.

الطريقة الثالثة: أبان بن أبي عياش¹ عن أنس مرفوعا.

رواه شهاب بن خراش، وَحُمَدُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا، وَأَبَانَ هَذَا هُوَ مَتْرُوكٌ كَمَا فِي التَّقْرِيبِ.

الطريقة الثالثة: عَنْ مَعْمَرٍ، عَمْرٍ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وفي هذا الطريق رجل مجهول ويعرف من هو فهذا انقطاع.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.

2 _ الحديث له متابعة² كما مر في التخريج .

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، وغريب من حديث الأوزاعي عنه، تفرد به الوليد بن مسلم ولم يروه عنه غير يزيد بن عبد ربه الجرجسي³، وهو كما قال.

¹ _ هو أبان ابن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدى متروك من الخامسة مات في حدود الأربعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 87) رقم الترجمة: 142.

² _ أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (7/ 228) رقم الحديث: 4228، قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ خُوَيْصٍ، حَدَّثَنَا الصَّفْقِيُّ بْنُ خَزْنٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُخَارِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِ مَرْفُوعًا، مَطُولًا. وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (2/ 647) رقم الحديث: 1820، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ مَرْفُوعًا، وَلَيْسَ فِيهِ عَرْضَتٌ عَلَى الْإِيَّامِ.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 252) رقم الحديث: 1296.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1297 - حديث: أنا أول من يدخل الجنة . . . الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، تفرد به محمد بن كثير المصيصي⁴ عن الأوزاعي عنه.⁵
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه وله متابعات ما يلي:

1 _ الإمام أحمد في مسنده (451 / 19) رقم الحديث: 12469 ، من طريق يونس، وابن منده في الإيمان (2 / 846) رقم الحديث: 877، من طريقه عن يونس بن محمد، ثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك، به مرفوعا، مطولا.

2 _ والبخاري في البحر الزخار (71 / 13) رقم الحديث: 6413، قال: حدثنا محمد بن صدران، حدثنا مبارك مولى عبد العزيز بن صهيب، حدثنا عبد العزيز، عن أنس، به مرفوعا وقال: وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن عبد العزيز إلا مبارك وقد تقدم ذكرنا له وعبد العزيز بن صهيب ثقة روي عنه الأئمة.

3 _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (268 / 4) رقم الحديث: 4160 ، وابن الفاخر الأصبهاني في الموجبات الجنة (ص: 231) رقم الحديث: 344، من طريقه عن الطبراني عن علي بن سعيد الرازي، ثنا أبو الأسود معاوية بن وهب بن سوار الجرمي، ثنا عمي أنيس بن سوار عن أيوب السخيتاني عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ به مرفوعا.
سند الحديث:

بالأسف الشديد بحث كثيرا وما وجدت هذا السند الذي أشار إليه الإمام الدارقطني، والله أعلم.

مقن الحديث:

حدثنا علي قال: نا أبو الأسود معاوية بن واهب بن سوار الجرمي قال: نا عمي أنيس بن سوار، عن أيوب السخيتاني، عن أبي قلابة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة وأشفع، وسيدرك رجال من أمتي عيسى ابن مريم، ويشهدون قتال الدجال»⁶

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 68، وهو ثقة ثبت.

² _ هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (253 / 2) رقم الحديث: 1297.

⁴ _ هو محمد بن كثير ابن أبي عطاء النفقي الصنعاني أبو يوسف نزيل المصيبة صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة مات سنة بضع عشرة د ت س، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 504) رقم الترجمة: 6251.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (253 / 2) رقم الحديث: 1297.

⁶ _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (268 / 4) رقم الحديث: 4160.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1302 _ يحيى الدجال حتى ينزل من ناحية المدينة ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو شيبة إبراهيم⁴ بن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله⁵ بن موسى عن شيان⁶ عن يحيى⁷.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله متابعات ما يلي:

1 _ أخرجه البخاري في صحيحه (59 / 9) رقم الحديث: 7124، من طريق سعد بن حفص، والبخاري في مسنده (72 / 13) رقم الحديث: 6414، من طريق محمد بن الليث عن عبيد الله بن موسى، والداني في السنن الواردة في الفتن (6 / 1161) رقم الحديث: 636، من طريق البخاري عن سعد بن حفص، وفي (6 / 1162) رقم الحديث: 637، من طريق أبو أمية، عن عبيد الله بن موسى، كلاهما (سعد بن حفص، وعبيد الله بن موسى) عن شيان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق، عن أنس، به مرفوعاً.

2 _ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (20 / 298) رقم الحديث: 12986، قال: حدثنا بهز، وعفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك مرفوعاً عن النبي ﷺ، بلفظ: "يحيى الدجال فيطأ الأرض إلا مكة والمدينة، فيأتي المدينة، فيجد بكل نقب من أنقابها صفوفاً من الملائكة، فيأتي سبخة الجرف، فيضرب رواقه، فترجف المدينة ثلاث رجفات، فيخرج إليه كل منافق ومنافقة".

سند الحديث:

حدثنا سعد بن حفص، حدثنا شيان، عن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ: «يحيى الدجال، حتى ينزل في ناحية المدينة، ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات، فيخرج إليه كل كافر ومنافق»⁸

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 68، وهو ثقة ثبت.

² _ هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 254) رقم الحديث: 1302.

⁴ _ هو إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العسلي أبو شيبة الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (8 / 87) رقم الترجمة: 12363، وقال عنه الذهبي: ثقة، انظر: الذهبي، الكاشف (1 / 216) رقم الترجمة: 159، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 91) رقم الترجمة: 200.

⁵ _ هو عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ابن باذام العبسي الكوفي أبو محمد، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة كان يثبني، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 375) رقم الترجمة: 4345.

⁶ _ هو شيان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة صاحب كتاب، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 269) رقم الترجمة: 2833.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 254) رقم الحديث: 1302.

⁸ _ انظر: البخاري، الجامع الصحيح (9 / 59) رقم الحديث: 7124.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له متابعات في صحيح البخاري وغيره فترتقي الحديث إلى درجة الحسن.
- 3 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "نفرد به أبو شيبه إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبه عن عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى¹"، قلت: تابعه: محمد بن الليث، وأبو أمية .

¹ _ انظر: أطراف العرائب والأفراد (2/ 254) رقم الحديث: 1302.

يزيد الرقاشي¹ عن أنس²

1308 - قلنا يا رسول الله ﷺ: لمن تشفع قال: لأهل الكبائر ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به نوح بن قيس⁴ عن الرقاشي بهذا اللفظ.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه أبو حنيفة في مسنده رواية الحصكفي، رقم الحديث: 28، به.

2 - وأخرجه الكلاباذي في بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار (ص: 292) قال: حدثناه حاتم بن عقيل، قال: ح يحيى قال: ح يحيى، ح نوح بن قيس الحداني، به بهذا السند.

المتابعات:

1 - وأخرجه ابن أبي أسامة في مسند الحارث (2/ 1009) رقم الحديث: 1132، من طريق أبي عبد الله، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (7/ 139) رقم الحديث: 4105، من طريق صالح، والأجري في الشريعة (3/ 1216) رقم الحديث: 784، من طريق أبي أمية الحبطي، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 144) تحت رقم الترجمة: 242، من طريق أشرس، أربعتهم (أبو عبد الله، وصالح المري، وأبو أمية الحبطي، وأشرس) عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ به مرفوعاً، ولفظه: "شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي".

2 - وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (7/ 147) رقم الحديث: 4115، من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل عن روح بن المسيب، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، عن النبي ﷺ به مرفوعاً، ولفظه: "شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي"، قال: فقال: تصديق هذا في القرآن، قال: فقرأ علينا: "إن يجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً"⁵، فهؤلاء الذين يجتنبون الكبائر، وهؤلاء الذين واقعوا الكبائر بقيت لهم شفاععة محمد ﷺ، قال: فقال يزيد لأنس: صدقت.

قلت: حكم حسين سليم أسد: إسناده ضعيف جداً، وقال ابن عدي: وهذا روي عن يزيد الرقاشي مع روح غيره إلا أن التفسير لم يذكره غيره⁶.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 97، وهو ضعيف.

² - هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 256) رقم الحديث: 1308.

⁴ - هو نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني ويقال الطاحي أبو روح البصري، وقال عنه الإمام أحمد: ثقة، وقال يحيى بن معين: صالح، ومرة قال: ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (8/ 483) رقم الترجمة: 2209، وقال عنه المعجلي: ثقة، انظر: المعجلي، الثقات (ص: 453) رقم الترجمة: 1706، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (9/ 210) رقم الترجمة: 16054، وقال عنه الذهبي: حسن الحديث، وقد وثق، انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 327) رقم الترجمة: 5893، صدوق روى بالتحسين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 567) رقم الترجمة: 7209.

⁵ - النساء: 31.

⁶ - انظر: ابن عدي، الكامل (4/ 58) رقم الترجمة: 242.

3 _ وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 160) تحت رقم الترجمة: 242، من طريقه عن ضرار الملقبي، وأبو طاهر الأصبهاني في الطيورات (2/ 479) رقم الحديث: 416، من طريقه عن عبد الله بن غير، كلاهما (ضرار، وعبد الله) عن يزيد الرقاشي، عن أنس عن النبي ﷺ به مرفوعاً، ولفظه: "إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي".

4 _ وأخرجه الترمذي في سننه (4/ 203) رقم الحديث: 2435، من طريقه عن معمر، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (6/ 40) رقم الحديث: 3284، من طريقه عن محمد بن ثابت بن عبيد الله العصري، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ به، ولفظه: "شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي".

وقال الإمام الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

5 _ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (20/ 439) رقم الحديث: 13222، من طريق بسطام بن حريث، والآنسري في الشريعة (3/ 1214) رقم الحديث: 781، من طريق سليمان بن حرب، كلاهما: (بسطام، وسليمان) عن أشعث الحذاني، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولفظه: "شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي".

6 _ وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (4/ 43) رقم الحديث: 3566، من طريقه عن عبد الله بن المبارك، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ به ولفظه: "شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي".

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم، إلا ابن المبارك تفرد به: عروة بن مروان.

قلت: عروة بن مروان هو العرقى قال عنه الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث¹.

7 _ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (19/ 370) رقم الحديث: 12376، من طريقه عن همام، وابن خزيمة في التوحيد (2/ 653) رقم الحديث: من طريقه عن سعيد بن أبي عروبة، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (7/ 261) من طريقه عن مسعر، ثلاثتهم (همام، وابن أبي عروبة، ومسعر) عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ به بنحوه، ولفظ الإمام أحمد: "إن لكل نبي دعوة قد دعا بها، فاستجيب له، وإني استخبت دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة".

8 _ وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (2/ 399) رقم الحديث: 831، قال: ثنا الحسن بن علي، ثنا الفضل بن عبد الوهاب، ثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد، عن أنس بن مالك، به بنحوه.

9 _ وأخرجه البيهقي في الاعتقاد (ص: 202) قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد، أنا القاسم بن أبي صالح الهمداني، ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا محمد المقدمي، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا مالك بن دينار، قال: سمعت أنس، به بمثله.

سند الحديث:

قال الإمام أبو حنيفة: عن محمد بن منصور بن أبي سليمان البلخي، ومحمد بن عيسى، ويزيد الطوسي، عن القاسم بن أمية الحذاء العدوي، عن نوح بن قيس، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قلنا: يا رسول الله، لمن تشفع يوم القيامة؟ قال: "لأهل الكبائر، وأهل العظام، وأهل الدماء"².

¹ _ انظر: الدارقطني: المؤلف والمختلف (1/ 537).

² _ انظر: أبو حنيفة المسند رواية الحصكفي، رقم الحديث: 28.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على نوح بن قيس.

دراسة علة الحديث:

الحديث روي يزيد الرقاشي وهو مدار الحديث، وروى عنه نوح بن قيس، بلفظ: "قلنا: يا رسول الله، لمن تشفع يوم القيامة؟ قال: "لأهل الكباثر، وأهل العظام، وأهل الدماء". وفيه علة مايلي:

1 _ ضعف الراوي، يزيد الرقاشي، ضعيف، قال عنه البخاري: كان شعبة يتكلم فيه¹، وقال عنه الإمام أحمد: منكر الحديث²، وقال عنه يحيى بن معين: ضعيف³، وقال أبو حاتم الرازي: كان واعظا بكاء كثير الرواية عن انس بما فيه نظر، صاحب عبادة وفي حديثه صنعة⁴، وقال عنه النسائي: متروك⁵، وقال ابن سعد: كان ضعيفا قدريا⁶، وقال عنه ابن عدي: ولزيد الرقاشي أحاديث صالحة، عن أنس وغيره ونرجو أنه لا بأس به برواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم⁷، وقال عنه الذهبي: ضعيف⁸، وقال عنه الحافظ ابن حجر: زاهد ضعيف⁹.

2 _ التفرد، تفرد نوح بن قيس، بهذا اللفظ ولم يتابعه أحد، أما متابعة أبو عبد الله، وصالح المري، وأبو أمية الحبطي، وأشرس، وروح بن المسيب، وضرار، وعبد الله، عن يزيد الرقاشي موجودة ولكن ليس بهذه الألفاظ بل بألفاظ آخر.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج، والشواهد عن ابن عباس¹⁰، وأبي هريرة¹¹، وأبي سعيد الخدري¹²، وجابر¹³، فتترقى إلى درجة الحسن لغيره.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به نوح بن قيس عن الرقاشي بهذا اللفظ"، وهو كما قال.

1 _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (8/ 320) رقم الترجمة: 3166.

2 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (9/ 252) رقم الترجمة: 1053.

3 _ انظر: المرجع السابق (9/ 252) رقم الترجمة: 1053.

4 _ انظر: المرجع السابق (9/ 252) رقم الترجمة: 1053.

5 _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 110) رقم الترجمة: 642.

6 _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 182) رقم الترجمة: 3188.

7 _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 131) رقم الترجمة: 2158.

8 _ انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 380) رقم الترجمة: 6277.

9 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 599) رقم الترجمة: 7683.

10 _ انظر: الإمام أحمد، المسند (4/ 330) رقم الحديث: 2546.

11 _ انظر: المرجع السابق (13/ 140) رقم الحديث: 7714.

12 _ انظر: المرجع السابق (17/ 236) رقم الحديث: 11148.

13 _ انظر: المرجع السابق (23/ 120) رقم الحديث: 14817.

أبو التياح¹ عن أنس²

1314 - الخيل معقود في نواصيها الخير ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حبان بن هلال⁴ عن سليم بن حبان⁵ عنه⁶.

تخرج الحديث:

1 - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (10 / 7) رقم الحديث: 6703. به بمثله.

المتابعات:

1 - أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (4 / 208) رقم الحديث: 3645، قال: حدثنا قيس بن حفص، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «الخيال معقود في نواصيها الخير»

2 - وأخرجه الإمام البزار في مسنده (13 / 176) رقم الحديث: 6618، قال: حدثنا الحسين بن أبي كبشة، حدثنا عتاب بن حرب، حدثنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان، نا حبان بن هلال، ثنا سليم بن حبان، ثنا أبو التياح، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «الخيال معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة»
قال الإمام الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سليم بن حبان إلا حبان بن هلال⁷
دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 - التفرد، تفرد به حبان بن هلال، ولم يتابعه أحد، وهو ثقة.

رأي الباحث:

1 - الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، صحيح لأن جميع رواه ثقات.

2 - الحديث له متابعات كما مر في التخريج وله شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما.

3 - قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به حبان بن هلال عن سليم بن حبان عنه⁸".

¹ - قد مر ذكره في صفحة 107، وهو ثقة ثبت.

² - هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 259) رقم الحديث: 1314.

⁴ - هو حبان ابن هلال أبو حبيب البصري ثقة ثبت، انظر: تقريب التهذيب (ص: 149) رقم الترجمة: 1069.

⁵ - هو سليم ابن حبان الهذلي البصري ثقة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 249) رقم الترجمة: 2531.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 259) رقم الحديث: 1314.

⁷ - الطبراني، المعجم الأوسط (7 / 10) رقم الحديث: 6703.

⁸ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 259) رقم الحديث: 1314.

أبو التياح¹ عن أنس²

1316 - دخل رسول الله ﷺ على أم سليم ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: وفيه ذكر أبي عمير، تفرد به الوليد بن مزيد⁴ البيروني عن عبد الله⁵ بن شاذب عنه⁶.

تخريج الحديث:

المتابعات:

1 - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (46 / 1) رقم الحديث: 125، قال: حدثنا أحمد بن يحيى قال: حدثني مهدي بن جعفر قال: نا ضمرة قال: نا عبد الله بن شاذب، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك قال: أتاها النبي ﷺ ولي أخ صغير، فقال: «أبا عمير، ما فعل النغير؟»

لم يرو هذا الحديث عن ابن شاذب إلا ضمرة

2 - وأخرجه البخاري في صحيحه (30 / 8) رقم الحديث: 6129، قال: حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا أبو التياح، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: إن كان النبي ﷺ ليخالطنا، حتى يقول لأخ لي صغير: «يا أبا عمير، ما فعل النغير»

3 - وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (294 / 20) رقم الحديث: 12979، قال: حدثنا بهز، حدثني مثنى بن سعيد، عن أبي التياح، عن أنس قال: كان النبي ﷺ يزور أم سليم ولها ابن صغير يقال له أبو عمير، وكان النبي ﷺ يقول: " يا أبا عمير ما فعل النغير؟ ... الحديث بمثله.

4 - وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (282 / 20) رقم الحديث: 12957، وقال: حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ كان يدخل على أم سليم ولها ابن من أبي طلحة يكنى أبا عمير، وكان يمازحه، فدخل عليه فرآه حزينا، فقال: " مالي أرى أبا عمير حزينا؟ " فقالوا: مات نغره الذي كان يلعب به، قال: فجعل يقول: " أبا عمير، ما فعل النغير "

سند الحديث:

¹ - قد مر ذكره في صفحة 107، وهو ثقة ثبت.

² - هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (260 / 2) رقم الحديث: 1316.

⁴ - هو الوليد بن مزيد بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية العذري بضم المهملة وسكون المعجمة أبو العباس البيروني بفتح الموحدة وسكون التحتانية وضم الراء وسكون الواو ثم مثناة ثقة ثبت قال النسائي كان لا يخطئ ولا يدلس، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 583) رقم الترجمة: 7454، قال عنه الأوزاعي: عليكم كتب الوليد بن مزيد فأما صحيحة، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (9 / 18) رقم الترجمة: 77، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (9 / 224) رقم الترجمة: 16130، وقال عنه الذهبي: ثقة، انظر: الذهبي الكاشف (2 / 355) رقم الترجمة: 6092.

⁵ - هو عبد الله بن شاذب الخراساني أبو عبد الرحمن البلخي سكن البصرة ثم بيت المقدس، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: لأبأس به، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5 / 82) رقم الترجمة: 382، وذكره ابن حبان في الثقات (7 / 10) رقم الترجمة: 8780، وقال العجلي: ثقة، انظر: المعلي، الثقات (ص: 261) رقم الترجمة: 825، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 308) رقم الترجمة: 3387.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (260 / 2) رقم الحديث: 1316.

قال الإمام الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى قال: حدثني مهدي بن جعفر قال: نا ضمرة قال: نا عبد الله بن شوذب، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك قال: أتانا النبي ﷺ ولي أخ صغير، فقال: «أبا عمير، ما فعل النغير؟»¹ رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.
 - 2 _ الحديث له متابعة كاملة عن ضمرة²، عن عبد الله شوذب.
 - 3 _ الحديث له متابعات قاصرة عن أبي التياح في صحيح البخاري وغيره.
 - 4 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "وفيه ذكر أبي عمير، تفرد به الوليد بن مزيد البيروني عن عبد الله بن شوذب عنه"³.
- قلت: تابعه ضمرة بن ربيعة.

¹ _ انظر: أخرجه الطبراني، المعجم الأوسط (1/ 46) رقم الحديث: 125.

² _ هو ضمرة ابن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله أصله دمشقي صدوق يهيم قليلا، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 280) رقم الترجمة: 2988.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 260) رقم الحديث: 1316.

أبو سعد البقال¹ عن أنس²

1329 - قدم نفر من عرينة³ ... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي سعد سعيد المرزبان عنه، ولم يروه عنه غير عبيدة بن حميد⁵ وأبي مسعود⁶ الزجاج⁷.

تخريج الحديث:

- 1 - أخرجه البزار، المسند (74 / 14) رقم الحديث: 7534، وابن المقرئ في معجمه (ص: 79) رقم الحديث: 156، كلاهما من طريقه عن عبيدة بن حميد، حدثنا سعيد بن المرزبان أبو سعد عن أنس عن النبي ﷺ به هذا اللفظ.
- 2 - وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (433 / 4) تحت رقم الترجمة: 811، ومن طريق ابن أبي حاتم ذكره ابن كثير في تفسيره (96/3) كلاهما من طريقه عن أبي مسعود الزجاج عبد الرحمن بن الحسن التميمي، قال: حدثنا أبو سعيد الأنصاري، عن أنس، عن النبي ﷺ به مثله.

المتابعات:

- 1 - وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (1298 / 3) رقم الحديث: (1671)، قال: حدثنا هذاب بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس، ح وحدثنا ابن المنني، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس، بمثله.
- سند الحديث:

قال الإمام البزار: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَجْشَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ نَفَرٌ مِنْ عَرِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَوْخُوا الْأَرْضَ فَاصْفَرَتْ أَلْوَانُهُمْ وَعَظُمَتْ بَطُونُهُمْ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَصَحُّوا فَقَتَلُوا الرَّاعِي وَطَرَحُوا أَحْسَبَهُ قَالَ: الْإِبِلُ قَالَ: فَأَخَذَهُمْ

¹ - قد مر ذكره في صفحة 297، وهو ضعيف مدلس.

² - هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - (أن ناسًا من عرينة) بضم العين وفتح الراء، مصغر، اسم قبيلة، أوحى من بجيلة، وفي الرواية الثانية "أن نفرًا من عكل" بضم العين وسكون الكاف، وهي قبيلة من نيم الرباب، وفي الرواية الثالثة "قوم من عكل أو عرينة" بأو، وفي الرواية الخامسة "نفر من عرينة" وفي ملحق الرابعة "نفر من عكل" وفي ملحق الخامسة "رهط من عرينة" وفي ملحقها "من عكل وعرينة" والظاهر أن بعضهم كان من عكل، وبعضهم كان من عرينة فحين ذكرت واحدة قصدت الثانية معها، وحين ذكرت "أو" كانت بمعنى الولو، انظر: الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، فتح للمعجم شرح صحيح مسلم (6 / 520) الطبعة الأولى، دار الشروق، 1423 هـ - 2002 م

⁴ - أطراف الغرائب والأفراد (264 / 2) رقم الحديث: 1329.

⁵ - هو عبيدة ابن حميد الكوفي أبو عبد الرحمن المعروف بالخذاء التيمي أو الليثي أو الضبي صدوق نحوي ربما أخطأ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 379) رقم الترجمة: 4408.

⁶ - هو عبد الرحمن بن الحسن الزجاج أبو مسعود الموصلني تميمي روى عن معمر وأبي سعد البقال روى عنه موسى بن أيوب النصيبى وإبراهيم بن موسى وإسحاق بن راهويه وسهل بن عثمان العسكري ونجد بن عباد الخزاز وأبو سعيد الأشج سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال: يكتب حديثه ولا يحتج به، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (5 / 227) رقم الترجمة: 1071.

⁷ - أطراف الغرائب والأفراد (264 / 2) رقم الحديث: 1329.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ، أَوْ سَمَرَ أَعْيُنَهُمْ عَيْبَةً شَكَّ¹.
قال الإمام البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا عَيْبَةً بِنِ حَمِيدٍ..²
دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: سعيد بن المرزبان العباسي أبو سعد البقال، ضعيف، قال عنه العجلي: ضعيف³، وقال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال عنه أبو زرعة الرازيين الحديث، مدلس، وكان لا يكذب، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ما أقرب أبا سعد البقال من أبي جناب لا يحتج بحديثه⁴، وقال عنه النسائي: ضعيف⁵، وقال عنه ابن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ⁶، وقال عنه ابن عدي: وأبو سعد البقال كوفي حدث عنه شعبة والثوري، وابن عيينة وهم وغيرهم من ثقات الناس وله غير ما ذكرت من الحديث شيء صالح، وهو في جملة ضعفاء الكوفة الذي يجمع حديثهم، ولا يترك وكان قاسم المطرز قد جمع حديثه عليه علينا⁷، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف مدلس⁸، قلت: هو في المرتبة الخامسة من المدلسين وهو من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً⁹.

2 _ الغرابة: الحديث غريب من طريق أبي سعد سعيد المرزبان عنه.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غريب من حديث أبي سعد سعيد المرزبان عنه، ولم يروه عنه غير عبيدة بن حميد وأبي مسعود الزجاج"¹⁰، وهو كما قال.

¹ _ انظر: البزار، المسند (74 / 14) رقم الحديث: 7534.

² _ انظر: البزار، المسند (74 / 14) رقم الحديث: 7534.

³ _ انظر: العجلي، الثقات (404 / 1) رقم الترجمة: 614.

⁴ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (62 / 4) رقم الترجمة: 264.

⁵ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 52) رقم الترجمة: 270.

⁶ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (317 / 1) رقم الترجمة: 389.

⁷ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (436 / 4) رقم الترجمة: 811.

⁸ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 241) رقم الترجمة: 2389.

⁹ _ انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 14).

¹⁰ _ أطراف الغرائب والأفراد (264 / 2) رقم الحديث: 1329.

أبو سعد البقال¹ عن أنس²

1331 - الندم توبة. .. الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديثه عن أنس، تفرد به عبيد الله بن موسى⁴ وعنه علي بن المثنى⁵ الطهوي⁶.
تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الخطيب في موضع أوهام الجمع والتفريق (1/ 247) به.
المتابعات:

1 _ أخرجه الإمام البزار في مسنده (13/ 178) رقم الحديث: 6622، وابن حبان في صحيحه (2/ 379) رقم الحديث: 613، والحاكم في المستدرک علی الصحیحین للحاكم (4/ 272) رقم الحديث: 7614، وابن القيسراني في الأحاديث المختارة (6/ 102) رقم الحديث: 2088، كلهم من طريقه عن عبد الله بن وهب، وأخرجه ابن سمعون الواعظ في الأمالي (ص: 99) رقم الحديث: 24، من طريقه عن عمرو بن الربيع بن طارق، كلاهما (عبد الله بن وهب، وعمرو بن الربيع بن طارق) عن يحيى بن أيوب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ به بمثله.

2 _ وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 330) رقم الحديث: 46، وقال: حدثنا أحمد بن محمد بن حرب، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ به مرفوعاً. وقال ابن عدي: وهذا الإسناد في الندم والتوبة باطل⁷.

3 _ وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 330) رقم الحديث: 46، وقال: حدثنا أحمد بن محمد بن حرب، حدثنا عمران بن سوار، حدثنا مروان بن معاوية، عن حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ به مرفوعاً، وقال ابن عدي: وهذا الإسناد في الندم والتوبة باطل.

4 _ وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 47) رقم الحديث: 2111، وقال: حدثنا ابن ناجية وأحمد بن حفص، قالوا: حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا يحيى بن راشد عن حميد، عن أنس قال رسول الله ﷺ الندم توبة. زاد ابن حفص قال أحمد بن عيسى كان ابن وهب يرويه، عن يحيى بن أيوب، عن حميد عن أنس.
سند الحديث:

¹ _ قد مر ذكره في صفحة 297، وهو ضعيف مدلس.

² _ هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 265) رقم الحديث: 1331.

⁴ _ هو عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ابن بإذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع من التاسعة قال أبو حاتم كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 375) رقم الترجمة: 4345.

⁵ _ هو علي بن المثنى الطهوي بفتح الهاء مقبول من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين م، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 405) رقم الترجمة: 4788.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 265) رقم الحديث: 1331.

⁷ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 330) رقم الحديث: 46.

قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيُّ حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْبَقَالِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّدَمُ تَوْبَةٌ¹.

دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن أنس بن مالك بطرق مختلفة أما الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني وهي: رواه علي بن المثنى الطهوي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن أبي سعد البقال عن أنس بن مالك، مرفوعاً، والعلة فيه مايلي:

1 - علي بن المثنى الطهوي، ذكره ابن حبان في الثقات²، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول³، وتعقب الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط في تحرير تقريب التهذيب، وقال: بل: صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في "الثقات"، ولا نعلم فيه جرحاً⁴.

2 - سعيد بن المرزبان العباسي أبو سعد البقال، قال عنه العجلي: ضعيف⁵، وقال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال عنه أبو زرعة الرازيين الحديث، مدلس، وكان لا يكذب، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ما أقرب أبا سعد البقال من أبي جناب لا يحتاج بحديثه⁶، وقال عنه النسائي: ضعيف⁷، وقال عنه ابن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ⁸، وقال عنه ابن عدي: وأبو سعد البقال كوفي حدث عنه شعبة والثوري، وابن عيينة وهم وغيرهم من ثقات الناس وله غير ما ذكرت من الحديث شيء صالح، وهو في جملة ضعفاء الكوفة الذي يجمع حديثهم، ولا يترك وكان قاسم المطررز قد جمع حديثه بمليه علينا⁹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف مدلس¹⁰، قلت: هو في المرتبة الخامسة من المدلسين وهو من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً¹¹.

3 - التفرد، تفرد به عبيد الله بن موسى ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 - الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.

¹ - انظر: الخطيب، موضح أوهام الجمع والتفريق (1/ 247).

² - انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 472) رقم الترجمة: 14493.

³ - انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 405) رقم الترجمة: 4788.

⁴ - انظر: الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، تحرير تقريب التهذيب (3/ 53) رقم الترجمة: 4788.

⁵ - انظر: العجلي، الثقات (1/ 404) رقم الترجمة: 614.

⁶ - انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 62) رقم الترجمة: 264.

⁷ - انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 52) رقم الترجمة: 270.

⁸ - انظر: ابن حبان، المجروحون (1/ 317) رقم الترجمة: 389.

⁹ - انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 436) رقم الترجمة: 811.

¹⁰ - انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 241) رقم الترجمة: 2389.

¹¹ - انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 14).

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخریج، والشواهد¹، فیرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غریب من حديثه عن أنس، تفرد به عبيد الله بن موسى وعنه علي بن المثنى الطهوي²"، وهو كما قال.

¹ _ أخرجه البيهقي في الآداب (ص: 340) رقم الحديث: 843، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان بن عيينة الهلالي أبو محمد، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد، عن أبي مریم، عن عبد الله بن معقل قال: دخلت أنا وأبي على عبد الله بن مسعود، فقال له أبي: أسمعتم النبي ﷺ يقول: «الندم توبة». قال: نعم، أنا سمعته يقول: «الندم توبة»

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 265) رقم الحديث: 1331.

أبو قلابة¹ عن أنس²

1344 - إذا نعس أحدكم ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: قال لنا أبو بكر بن أبي داود: لم يروه عن أيوب إلا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي⁴.
تخريج الحديث:

- 1 - أخرجه الإمام أحمد في المسند (33 / 19) رقم الحديث: 11971، والنسائي في السنن الكبرى (1 / 134) رقم الحديث: 154، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (7 / 408) تحت رقم الترجمة: 1670، كلهم من طريقه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي به مرفوعاً وبهذا اللفظ.
- 2 - وأخرجه البزار في مسنده (13 / 258) رقم الحديث: 6784، من طريقه عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ولفظه: "إذا نعس أحدكم فلينعسف حتى يدري ما يقول".
- 3 - وأخرجه أبو عبد الله المروزي في مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر (ص: 186) من طريقه عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، ولفظه: "إذا نعس أحدكم في صلاته فلينعسف فليرقد".
- 4 - وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (19 / 432) رقم الحديث: 12446، من طريقه عن عبد الوارث بن سعيد، قال: حدثنا أيوب، بهذا السند مرفوعاً ولفظه: "إذا نعس أحدكم وهو يصلي، فلينعسف فلينعف، حتى يعلم ما يقول".
- 5 - وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (21 / 221) رقم الحديث: 13611، من طريقه عن وهيب بن خالد، قال: حدثنا أيوب به مرفوعاً ولفظه: "إذا نعس أحدكم وهو في الصلاة، فلينعسف، فلينعف".
- 6 - وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه (1 / 53) رقم الحديث: 213، من طريقه عن عبد الوارث، قال: حدثنا أيوب، به مرفوعاً ولفظه: «إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينعف، حتى يعلم ما يقرأ».
- 7 - وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (5 / 185) رقم الحديث: 2800، من طريقه عن عبد الوارث، عن أيوب، به مرفوعاً ولفظه: «إذا نعس أحدكم وهو يصلي فلينعسف حتى يعقل ما يقول».
- 8 - وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (5 / 186) رقم الحديث: 2801، من طريقه عن حماد بن زيد، عن أيوب، به مرفوعاً ولفظه: «إذا نعس أحدكم فلينعسف حتى يعلم ما يفعل».
- 9 - وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (5 / 187) رقم الحديث: 2802، من طريقه عن عبد الوارث، عن أيوب، عن أبي قلابة، رفعه، أي مرسلًا.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 35، وهو ثقة فاضل كثير الإرسال.

² - هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 270) رقم الحديث: 1344.

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 270) رقم الحديث: 1344.

سند الحديث:

قال الإمام أحمد: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا نعس أحدكم في صلاته، فليصرف قلبيته".¹

دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن أبي أيوب السخيتاني وهو مدار الحديث، وفيه علة ما يلي:

الأول: رواه عنه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي وعبد الوارث بن سعيد ووهيب بن خالد وحامد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

ورواه أبو يعلى الموصلي من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل عن عبد الوارث بن سعيد عن أيوب السخيتاني عن أبي قلابة به مرسلاً.

حكم حسين سليم أسد: إسناد رجاله ثقات غير أنه مرسل.²

قال الإمام الدارقطني: قال حماد بن زيد: عن أيوب، عن أبي قلابة عن أنس يرويه ... ، ولم يذكر: النبي ﷺ، وهو المحفوظ عن أيوب.³

الثاني: محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، قال عنه الإمام أحمد: كان يدلّس⁴، وقال عنه ابن عدي: وللطفاوي غير ما ذكرت من الحديث ورواياته عامتها عن روى أفراداً وغرائب كلها مما يحتمل ويكتب حديثه ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً وأخرجته أنا في جملة من سمى محمد بن عبد الرحمن لأجل أحاديث أيوب التي ذكرتها التي ينفرد بها وكل ذلك فمحتمل لا بأس به⁵، وقال عنه يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال عنه أبو داود: ليس به بأس⁶، وقال عنه أبو حاتم الرزّي: ليس به بأس صدوق صالح إلا أنه بهم أحياناً، وقال عنه أبو زرعة الرازي: منكر الحديث⁷، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يهم⁸، قال عنه الحافظ ابن حجر: من أتباع التابعين ذكره أحمد والدارقطني بالتدليس، وهو في الطبقة الثالثة من المدلسين⁹، والطبقة الثالثة: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم¹⁰.

¹ _ انظر: الإمام أحمد، المسند (33 / 19) رقم الحديث: 11971.

² _ انظر: أبو يعلى الموصلي، المسند (187 / 5) رقم الحديث: 2802.

³ _ انظر: الدارقطني، العلل (243 / 12) رقم السؤال: 2672.

⁴ _ انظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (290 / 3) رقم الترجمة: 2376.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (406 / 7) رقم الترجمة: 1670.

⁶ _ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (109 / 3) رقم الترجمة: 1105.

⁷ _ انظر: ابن أبي نعيم، الحرج والتعديل (324 / 7) رقم الترجمة: 1747.

⁸ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 493) رقم الترجمة: 6087.

⁹ _ انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 43) رقم الترجمة: 96.

¹⁰ _ انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 13).

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الإسناد حسن، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي وإن كان فيه بعض المقال ولكنه تابعه عبد الوارث بن سعيد ووهيب بن خالد وحماد بن زيد.
- 2 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

أبو قلابة¹ عن أنس²

1349 - أرحم أمي بأمي أبو بكر . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: من رواية عاصم⁴ وخالد⁵ عن أبي قلابة عن أنس وعن قتادة⁶ عن أنس، غريب من حديث قتادة عن أنس، تفرد به أبو جزي نصر⁷ بن طريف عنه، ولم يروه عنه غير عباد⁸ بن صهيب، وقد رواه الثوري⁹ عن خالد الحذاء وعاصم الأحول عن أبي قلابة عنه¹⁰.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الإمام الترمذي في سننه (6/ 135) رقم الحديث: 3790، من طريق معمر، وابن أبي عاصم في السنة (2/ 582) رقم الحديث: 1252، من طريق سعيد بن أبي عروبة، كلاهما (معمر، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

2 _ وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (39/ 95) رقم الحديث: 7861، قال: أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل أنا إبراهيم القفال أنا إبراهيم بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن عيسى الخواص أنا سفيان بن زياد نا عباد بن صهيب عن نصر بن طريف عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال أرحم أمي بأمي أبو بكر الصديق وأقواهم في دين الله تعالى عمر بن الخطاب وأصدقهم حياء عثمان بن عفان.

3 _ أخرجه ابن ماجه في سننه (1/ 55) رقم الحديث: 154، من طريق محمد بن المثنى، والترمذي في سننه (6/ 136) رقم الحديث: 3791، من طريق محمد بن بشار، واليزار في مسنده (13/ 259) رقم الحديث: 6786، من طريق عمرو بن علي، والنسائي في السنن الكبرى (7/ 363) رقم الحديث: 8229، من طريق أيوب بن إبراهيم، وابن حبان في صحيحه (16/ 74) رقم الحديث: 7131، من طريق علي بن المديني، والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (3/

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 35، وهو ثقة فاضل كثير الإرسال.

² _ هو صحابي مشهور، وقد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 271) رقم الحديث: 1349.

⁴ _ هو عاصم ابن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 285) رقم الترجمة: 3060.

⁵ _ هو خالد ابن مهران أبو المنازل بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي البصري الحذاء بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم وقيل لأنه كان يقول أخذ على هذا النحو وهو ثقة يرسل من الخامسة وقد أشار حماد ابن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 191) رقم الترجمة: 1680.

⁶ _ قد مر ذكره في صفحة: 302، وهو ثقة ثبت.

⁷ _ هو نصر بن طريف أبو جزي القصاب الباهلي بصري روى عن قتادة وحماد بن أبي سليمان حدثنا عنه أبو صالح عبد الغفار بن داود الخراي، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 466) رقم الترجمة: 2139.

⁸ _ هو عباد بن صهيب البصري روى عن اسمعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة والحقازين، روى عنه من لم يفهم العلم، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 81) رقم الترجمة: 417.

⁹ _ قد مر ذكره في صفحة: 131، وهو ثقة ثبت إمام.

¹⁰ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 271) رقم الحديث: 1349.

(477) رقم الحديث: 5784، من طريق مسدد، والبيهقي في السنن الكبرى (6/ 346) رقم الحديث: 12188، من طريق أبو بكر بن خالد الباهلي، سبعتهم (محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وعمرو بن علي، وأيوب بن إبراهيم، وعلي بن المديني، ومسدد، وأبو بكر بن خالد الباهلي) عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ به. ولفظه: "أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد بن ثابت، ألا وإن لكل أمة أميناً، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح"

4 _ وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (3/ 567) رقم الحديث: 2210، من طريقه، والإمام أحمد في مسنده (21/ 405) رقم الحديث: 13990، والنسائي في السنن الكبرى (7/ 345) رقم الحديث: 8185، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (2/ 279) رقم الحديث: 808، كلهم من طرقهم عن عفان بن مسلم، كلاهما (أبو داود وعفان بن مسلم) عن وهيب عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي ﷺ به، ولفظه: "أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأشدهم حياء أو أصدقهم حياء عثمان" شك يونس «وأعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل، وأعلمهم بما أنزل الله علي أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»

5 _ وأخرجه الإمام البزار في مسنده (13/ 259) رقم الحديث: 6787، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (ص: 136) رقم الحديث: 91، كلاهما من طرقهم عن سفيان عن خالد الحذاء، وعاصم، عن أبي قلابة، عن أنس به مرفوعاً.

سند الحديث:

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ دَاوُدَ الْقَطَارِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَقْرَأُهُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

قال الإمام الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه وقد رواه أبو قلابة، عن أنس، عن النبي ﷺ نحوه، والمشهور حديث أبي قلابة¹.

دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن طريقين.

الطريق الأول: رواه معمر وسعيد بن أبي عروبة ونصر بن طريف عن قتادة عن أنس.

قال الدارقطني: غريب من حديث قتادة عن أنس، تفرد به نصر بن طريف عنه ولم يروه عنه غير عباد بن صهيب، وفيه علة ما يلي:

¹ _ انظر: الإمام الترمذي، السنن (6/ 135) رقم الحديث: 3790.

1 _ ضعف الراوي: عبد بن صهيب متروك، قال عنه البخاري: تركوه¹، وقال عنه الجوزجاني: كان غالباً في بدعته مخاصماً بأباطيله²، وقال عنه أبو حاتم الرازي: منكر الحديث³، ترك حديثه، وقال عنه النسائي: متروك الحديث⁴.
ونصر بن طريف أيضاً متروك، قال عنه البخاري: سكتوا عنه⁵، وقال عنه الجوزجاني: ذاهب⁶، وقال عنه ليس بشيء هو متروك الحديث⁷.

قلت: عباد بن صهيب ونصر بن طريف متروكان، ولكن لم يتفرد نصر بن طريف بل تابعه معمر وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أنس.

الطريق الثاني: ورواه عبد الوهاب بن عبد المجيد وهيب، وسفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس، إلا زاد سفيان مع خالد: عاصم الأحول.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطرق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، من طريق الثوري عن خالد الحذاء وعاصم عن أبي قلابة عن أنس حسن، ومن طريق عباد بن صهيب عن نصر بن طريف عن قتادة عن أنس ضعيف بل متروك.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في قوله: "غريب من حديث قتادة عن أنس" وتساهل في قوله: "تفرد به نصر بن طريف عنه ولم يروه عنه غير عباد بن صهيب".

¹ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (6/ 43) رقم الترجمة: 1643.

² _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 188) رقم الترجمة: 178.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (6/ 81) رقم الترجمة: 417.

⁴ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 74) رقم الترجمة: 411.

⁵ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 157) رقم الترجمة: 2141.

⁶ _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 164) رقم الترجمة: 148.

⁷ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (8/ 466) رقم الترجمة: 2139.

عبد الله¹ بن عمر عن بلال²

1353 - كنت أول من لقي بلال حين خرج من الكعبة . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو عاصم النبيل⁴ عن عثمان بن مرة⁵ عن نافع⁶ عنه وقال في موضع آخر تفرد به يحيى بن يمان⁷ عن ابن عجلان⁸ عن نافع⁹.

تخريج الحديث:

الحديث ساقه الإمام الدارقطني هنا من طريقين، الطريق الأول الذي ساقه الدارقطني هنا بعد البحث الطويل لم أقف عليه، أما الطريق الثاني فتخرجه ما يلي:

1 - أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الكبير (1/ 348) رقم الحديث: 1052، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني، ثنا يحيى بن يمان، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، به.

المتابعات:

¹ - هو صحابي جليل، عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 155) رقم الترجمة: 4852.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 274) رقم الحديث: 1353.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة: 223، وهو ثقة ثبت.

⁵ - هو عثمان ابن مرة البصري مولى قريش، قال عنه يحيى بن معين: صالح، وقال عنه أبو زرعة الرازي، مكى لا بأس به، وقال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 170) رقم الترجمة: 927، ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: الثقات لابن حبان (7/ 204) رقم الترجمة: 9685، وقال عنه الحافظ ابن حجر: لا بأس به، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 386) رقم الترجمة: 4516.

⁶ - هو نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 559) رقم الترجمة: 7086.

⁷ - هو يحيى ابن يمان العجلي الكوفي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 598) رقم الترجمة: 7679.

⁸ - هو محمد بن عجلان المدني مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة أبو عبد الله، قال عنه العجلي: ثقة، انظر: العجلي، الثقات (1/ 410) رقم الترجمة: 1484، وقال عنه سفيان بن عيينة: ثقة، وقال عنه أبو زرعة الرازي: من الثقات، وقال أبو حاتم الرازي: ثقة، انظر: ابن أبي حاتم الرازي: الجرح والتعديل (8/ 49) رقم الترجمة: 228، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: عنده صحيفة عن سعيد المقبري بعضها عن أبيه عن أبي هريرة وبعضها عن أبي هريرة نفسه قال يحيى القطان سمعت محمد بن عجلان يقول كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن أبي هريرة فاختلط على فجعلتها كلها عن أبي هريرة قال أبو حاتم رحمه الله وقد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة وسمع عن أبيه عن أبي هريرة فلما اختلط علي بن عجلان صحيفته ولم يميز بينهما اختلط فيها وجعلها كلها عن أبي هريرة وليس هذا مما بهي الإنسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة فما قال بن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فذاك مما حمل عنه قديما قبل اختلاط صحيفته عليه وما قال عن سعيد عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع لأنه أسقط أباه منها فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وإنما كان بهي أمره ويضعف لو قال في الكل سعيد عن أبي هريرة فإنه لو قال ذلك لكان كاذبا في البعض لأن الكل لم يسمعه سعيد عن أبي هريرة فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطا على حسب ما ذكرناه، انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 386) رقم الترجمة: 10543، وقال عنه الذهبي: الفقيه الصالح، انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 200) رقم الترجمة: 5046، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 496) رقم الترجمة: 6136، وقال الحافظ ابن حجر: وصفه بن حبان بالتدليس، وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين، وهي: "من أكثر من التدليس فلم يحتج الاثمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم"، انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 44) رقم الترجمة: 98.

⁹ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 274) رقم الحديث: 1353.

الحديث في دخول النبي ﷺ الكعبة وصلاته فيه، فقد أخرجه العلماء بطرق كثيرة وبألفاظ متقاربة، فمنها مثلاً:

1 _ أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (80/5) رقم الحديث: 9063، من طريق ابن جريج عن عمرو عن ابن عمر عن بلال رضي الله عنه به.

2 _ وأخرجه الإمام عبد الرزاق في مصنفه (80/5) رقم الحديث: 9066، من طريقه عن أيوب، والإمام أبو حنيفة في مسنده (رواية الحصكفي) رقم الحديث: 103، من طريقه عن نافع، والإمام مسلم في صحيحه (966/2) رقم الحديث: 1329، من طريقه عن مالك.

ثلاثهم: (أيوب، وأبو حنيفة، ومالك) عن نافع عن ابن عمر عن بلال رضي الله عنه به بمثله.

3 _ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (81/5) رقم الحديث: 9066، من طريقه عن مسعر، والإمام أحمد في مسنده (89/9) رقم الحديث: 5065، من طريقه عن شعبة.

كلاهما (مسعر و شعبة) عن سماك الحنفي عن ابن عمر رضي الله عنهما بمثله ولم يذكر بلالا.

4 _ وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه (88/1) رقم الحديث: 397، من طريقه عن يحيى، والبيهقي في السنن الكبرى (464/2) رقم الحديث: 3786، من طريقه عن أبي نعيم، كلاهما (يحيى وأبو نعيم) عن مجاهد عن ابن عمر عن بلال رضي الله عنه بمثله.

5 _ وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه (149/2) رقم الحديث: 1598، قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه، بمثله.

سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني، ثنا يحيى بن يمان، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: سألت بلالا: أين صلى رسول الله ﷺ؟ قال: «ركعتين بين العمودين»¹

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه بعد بحث طويل، أما الطريق الثاني (يحيى بن يمان عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن بلال رضي الله عنه) فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد حيث تفرد به يحيى بن يمان ولم يتابعه أحد متابعة تاما.

2 _ خطأ الراوي يحيى بن يمان، قال الإمام أحمد: قَالَ وَكَيْع: وَكُنَّا نَعْدُهَا عَنْ سُفْيَانَ ثُمَّ نَكْتُبُ فِي الْبَيْتِ وَكَانَ يَحْيَى بْنُ يَمَانَ يَقْعُدُ خِيَطًا يَغْنِي يَدَهُ الْحَدِيثَ عِنْدَ سُفْيَانَ ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى الْبَيْتِ فَيَحِلُّ عَقْدَةً وَيَكْتُبُ حَدِيثًا وَلَكِنْ عِنْدَهُ تَخْلِيْطٌ، وَقَالَ مَرَّةً فَايْشُ خَلَطَ يَغْنِي ابْنَ الْيَمَانِ²، وقال عنه العجلي: كان من كبار أصحاب الثوري، وكان ثقة، جازز الحديث³،

¹ _ انظر: الطبراني، المعجم الكبير (1/348) رقم الحديث: 1052.

² _ انظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: 368) رقم السؤال: 578.

³ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 477) رقم الترجمة: 1830.

وقال مرة: وكان ثقة جازز الحديث متعبدا معروفا بالحديث صدوقا إلا أنه فلج بأخوه فتغير حفظه وكان فقيرا صبوراً¹، وقال عنه أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحلل الصدق²، وقال عنه العقيلي: يحيى بن يمان لا يتابع على حديثه³، وقال عنه الذهبي: صدوق فلج فساء حفظه⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق عابد يخطيء كثيراً وقد تغير⁵.

2 _ التدليس، قال الحافظ ابن حجر عن محمد بن عجلان: وصفه ابن حبان بالتدليس. قلت: وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين، وهي: "من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم"⁶. رأي الباحث:

- 1 _ الحديث ساقه الإمام الدارقطني هنا من طريقين، الطريق الأول بعد بحث عنه كثير لم أعثر عليه، أما الطريق الثاني فهو ضعيف لأن فيه يحيى بن يمان صدوق عابد يخطيء كثيراً وقد تغير.
- 2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به أبو عاصم النبيل عن عثمان بن مرة عن نافع عنه وقال في موضع آخر تفرد به يحيى بن يمان عن ابن عجلان عن نافع"⁷، وهو كما قال.

¹ _ انظر: المعجم، الثقات (2/ 360) رقم الترجمة: 2002.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (9/ 199) رقم الترجمة: 830.

³ _ انظر: العقيلي: الضعفاء الكبير، (4/ 433) رقم الترجمة: 2065.

⁴ _ انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 379) رقم الترجمة: 6274.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 598) رقم الترجمة: 7679.

⁶ _ انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 44) رقم الترجمة: 98.

⁷ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 274) رقم الحديث: 1353.

كعب¹ بن عجرة عن بلال²

1354 - قال: مسح رسول الله ﷺ على الخفين والخصاء³ ... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو الحياة يحيى بن يعلى⁵ عن ليث⁶ عن الحكم⁷ عن ابن أبي ليلى⁸ عن كعب⁹.
تخريج الحديث:

- 1 - أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (2/ 640) رقم الحديث: 1271، من طريقه عن العلاء بن عمرو الحنفي، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (3/ 2069) رقم الحديث: (1740)، من طريقه عن أبي همام الوليد بن شجاع، كلاهما (العلاء والوليد) عن يحيى بن يعلى أبو الحياة التيمي، عن ليث، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة عن بلال، عن النبي ﷺ بلفظ: "أنه مسح على الخفين والخصاء، وأبو بكر وعمر، وعثمان رضي الله عنهم أجمعين".
- 2 - وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (28/1) رقم الحديث: 219 من طريق أبو معاوية، والإمام أحمد في مسنده (484/28) رقم الحديث: 17245 من طريق عيسى بن يونس، والإمام أحمد في مسنده (332/39) رقم الحديث: 23904 من طريق ابن نمير، وأبو سعيد الأشج في حديثه (62/1) رقم الحديث: 139 من طريق عبد الله بن نمير، والإمام مسلم في صحيحه (231/1) رقم الحديث: 275 من طريق أبو معاوية وعيسى بن يونس، وابن ماجه في سننه (186/1) رقم الحديث: 561 من طريقه عن عيسى بن يونس، والبخاري في البحر الزخار (4/ 197) رقم الحديث: 1358 من طريقه عن أبي معاوية وعبد الله بن نمير، والترمذي في سننه (163/1) رقم الحديث: 101 من طريقه عن علي بن مسهر، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (204/1) رقم الحديث: 265 من طريقه عن ابن نمير، والنسائي في السنن الكبرى (121/1) رقم الحديث: 122، من طريقه عن أبي معاوية وعبد الله بن نمير، والرويان في مسنده

¹ - هو كعب بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن خالد «2» بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مري بن أراشة البلوي. ويقال ابن خالد بن عمرو بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم القضاعي حليف الأنصار، مات بالمدينة سنة إحدى وقيل اثنين، وقيل: ثلاث وخمسين. وله خمس، وقيل: سبع وسبعون سنة، انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (5/ 448) رقم الترجمة: 7434.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - أراد به العمامة، لأن الرجل يغطي بها رأسه، كما أن المرأة تغطي به ثيابها، وذلك إذا كان قد اعتم عنه العرب فأدارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالحفنة، غير أنه يحتاج إلى مسح القليل من الرأس، ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب، انظر: ابن الأثير الجزري، النهاية في غريب الحديث والأثر (2/ 78).

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 274) رقم الحديث: 1354.

⁵ - هو أبو الحياة، يحيى بن يعلى بن حرمة بن الجليل بن عمار بن أرطاة بن زهير بن أمية بن جشم بن عدي بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة. مات بالكوفة سنة ثمان ومائة في خلافة هارون وهو ابن ست وتسعين سنة، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 359) رقم الترجمة: 2685، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 274) رقم الترجمة: 1305، وابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (9/ 196) رقم الترجمة: 819، وذكره ابن حبان في الثقات (9/ 261) رقم الترجمة: 16328، وقال عنه الذهبي: ثقة، انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 379) رقم الترجمة: 6271، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 598) رقم الترجمة: 7676.

⁶ - هو ليث بن أبي سليم بن زعيم الليثي أصله من أبناء فارس، انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 464) رقم الترجمة: 5685.

⁷ - قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة ثبت.

⁸ - قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة.

⁹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 274) رقم الحديث: 1354.

(18/2) رقم الحديث: 754 من طريقه عن محمد بن فضيل، وابن خزيمة في صحيحه (91/1) رقم الحديث: 180 من طريقه عن عبد الله بن نمير وأبو معاوية، والشاشي في مسنده (354/2) رقم الحديث: 950 من طريقه عن زائدة، والشاشي في مسنده (355/2) رقم الحديث: 955 من طريقه عن محمد بن حازم، كلهم (أبو معاوية، وعيسى بن يونس، وابن نمير، وعلي بن مسهر، ومحمد بن فضيل، وزائدة، ومحمد بن حازم) عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم به متصلاً، وزاد بين ابن أبي ليلى وبلال، كعباً.

3 _ وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (439/2) رقم الحديث: 1212، وابن الجعد في مسنده (41/1) رقم الحديث: 141، من طريقه عن علي، والإمام أحمد في مسنده (342/39) رقم الحديث: 23918 من طريق عفان، والصباح الزعفراني في مسند بلال بن رباح (20/1) رقم الحديث: 7، والنسائي في السنن الكبرى (122/1) رقم الحديث: 124، من طريقه عن وكيع، والروائي في مسنده (9/2) رقم الحديث: 733، من طريق محمد بن جعفر، والشاشي في مسنده (356/2) رقم الحديث: 956، من طريقه عن شبابة، والشاشي في مسنده (359/2) رقم الحديث: 962 من طريقه عن أبي النضر، كلهم (أبو داود، وعلي، وعفان، والصباح الزعفراني، ووكيع، ومحمد بن جعفر، وشبابة، وأبو النضر) عن شعبة بن الحجاج عن الحكم بن ابن أبي ليلى عن بلال به، ولم يذكر كعب بن عجرة.

4 _ أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (188/1) رقم الحديث: 735، والإمام أحمد في مسنده (340/39) رقم الحديث: 23916، وابن الأعرابي في معجمه (380/1) رقم الحديث: 725، والطبراني في المعجم الكبير (356/1) رقم الحديث: 1086، كلهم من طرقهم عن سفيان الثوري، والبخاري في البحر الزخار (205/4) رقم الحديث: 1368، من طريق منصور، والشاشي في مسنده (357/2) رقم الحديث: 958 من طريقه عن شريك، ثلاثتهم (سفيان الثوري، ومنصور، وشريك) عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم به، ولم يذكر كعب بن عجرة.

سند الحديث:

روي هذا الحديث عن بلال بالزيادة وبغير الزيادة.

سند الحديث بالزيادة:

قال الإمام الطبراني: حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يعلى، عن ليث، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين والخمار»¹

سند الحديث بغير الزيادة:

قال الإمام البزار: حدثنا علي بن سعيد المسروقي، قال: نا أبو الحياة يحيى بن يعلى، عن ليث، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: «مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين، ومسح من بعده أبو بكر وعمر رضي الله عنهما»²

¹ _ انظر: الإمام الطبراني، المعجم الكبير (350 /1) رقم الحديث: 1062.

² _ انظر: البزار، البحر الزخار (206 /4) رقم الحديث: 1369.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، ليث بن أبي سليم ضعيف، قال عنه الإمام أحمد: مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس¹، وقال عنه الجوزجاني: يضعف حديثه ليس بثبت²، وقال عنه العجلي: جائر الحديث، وقال مرة: لا بأس به³، وقال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازي: ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث⁴، وقال عنه النسائي: ضعيف⁵، وقال ابن سعد: وكان ليث رجلاً صالحاً عابداً، وكان ضعيفاً في الحديث⁶، وقال عنه ابن عدي بعد ذكر حديثه: وله أحاديث صالحة غير ما ذكرت وقد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه⁷، وقال عنه ابن حبان: كان من العباد ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم كل ذلك كان منه في اختلاطه تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين⁸، وقال عنه الذهبي: فيه ضعف يسير من سوء حفظه كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير وبعضهم احتج به⁹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك¹⁰.

2 _ تعارض بين الزيادة والنقص، حيث رواه: يحيى بن يعلى أبو المحياة التيمي، عن ليث، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة عن بلال، وأيضاً رواه: (أبو معاوية، وعيسى بن يونس، وابن نمير، وعلي بن مسهر، ومحمد بن فضيل، وزائدة، ومحمد بن حازم) عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال رحمهم الله.

ورواه: (أبو داود، وعلي، وعفان، والصباح الزعفراني، ووكيع، ومحمد بن جعفر، وشبابة، وأبو النضر) عن شعبة بن الحجاج عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال به، وأيضاً رواه: (سفيان الثوري، ومنصور، وشريك) عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال رحمهم الله عن النبي ﷺ به، ولم يذكر - بين ابن أبي ليلى وبلال - كعب بن عجرة.

3 _ التفرد، حيث تفرد به أبو المحياة عن الليث ولم يتابعه متابعاً تاماً.

¹ _ انظر: ابن المبرد، بحر الدماء فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: 133) رقم الترجمة: 873.

² _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 149) رقم الترجمة: 132.

³ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 399) رقم الترجمة: 1431.

⁴ _ انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرح والتعديل (7/ 177) رقم الترجمة: 1014.

⁵ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 90) رقم الترجمة: 511.

⁶ _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 336) رقم الترجمة: 2552.

⁷ _ انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 233) رقم الترجمة: 1617.

⁸ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (2/ 231) رقم الترجمة: 906.

⁹ _ انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 151) رقم الترجمة: 4692.

¹⁰ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 464) رقم الترجمة: 5685.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف لأن فيه الليث بن أبي سليم وهو مختلف في الجرح والتعديل وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك¹.
- 2 _ الحديث له متابعات فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به أبو المحياة يحيى بن معلى عن ليث عن الحكم عن ابن ليلى عن كعب"²، لم يتابعه (أي أبو المحياة عن الليث) أحد، متابعتا تاما.

¹ _ انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 464) رقم الترجمة: 5685.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 274) رقم الحديث: 1354.

البراء¹ بن عازب عن بلال²

1358 - حديث المسح³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن المنذر⁴ عن موسى بن عُجْد⁵ الأنصاري عن الأعمش⁶ عن الحكم⁷ عن عبد الرحمن⁸ بن أبي ليلى عنه.

وتفرد به أبو الجواب أحوص بن جواب⁹ عن عمار بن رزيق¹⁰ عن الأعمش أيضا¹¹.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي ذكره الدارقطني هنا لم أقف عليه أما الطريق الثاني فتخرجه ما يلي:

1 _ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (1/ 129) رقم الحديث: 183، قال: أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا عُجْد بن العلاء بن كريب الهمداني وعبد الله بن سعيد الأشج، والبخاري في البحر الزخار (4/ 198) رقم الحديث: 1259، من طريق يوسف بن موسى، ثلاثتهم (ابن كريب وعبد بن الله بن سعيد الأشج ويوسف بن موسى) عن أبي أسامة، عن زائدة بن قدامة، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن بلال قال: "كان رسول الله - ﷺ - يمسح على الخفين.

¹ _ هو صحابي جليل، مر ذكره في صفحة: 37.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 275) رقم الحديث: 1358.

⁴ _ هو يحيى بن المنذر الكندي، الكوفي، أبو المنذر، قال عنه العقيلي: في حديثه نظر، انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 431) رقم الترجمة: 2061، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (9/ 259) رقم الترجمة: 16317، وقال الذهبي: ضعفه الدارقطني وغيره، انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 411) رقم الترجمة: 9638.

⁵ _ هو موسى بن عُجْد الأنصاري أبو عُجْد من أهل الكوفة، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال عنه أبو حاتم الرازي: لا بأس به، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (8/ 160) رقم الترجمة: 711، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 456) رقم الترجمة: 10908.

⁶ _ قد مر ذكره في صفحة: 123، وهو ثقة يندلس.

⁷ _ قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة ثبت.

⁸ _ قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة.

⁹ _ الأحوص ابن جواب بفتح الجيم وتشديد الواو الضمي يكنى أبا الجواب كوفي، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة: ليس بذلك القوي، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (2/ 328) رقم الترجمة: 1253، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مثقفا وربما وهم، انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 89) رقم الترجمة: 6850، وقال عنه الذهبي: صدوق، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 229) رقم الترجمة: 238، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق ربما وهم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 96) رقم الترجمة: 289.

¹⁰ _ هو عمار ابن رزيق بتقديم الراء مصغر الضمي أو التميمي أبو الأحوص الكوفي، قال عنه الإمام أحمد: صالح الحديث، انظر: ابن أبي المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: 114) رقم الترجمة: 732، وقال عنه علي بن المدني: ثقة، انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 156) رقم الترجمة: 880، وقال عنه يحيى بن معين: ثقة، انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: 159) رقم الترجمة: 563، وقال عنه أبو حاتم الرازي، لا بأس به، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (6/ 392) رقم الترجمة: 2182، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 286) رقم الترجمة: 10095، وقال عنه الحافظ ابن حجر، لا بأس به، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 407) رقم الترجمة: 4821.

¹¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 275) رقم الحديث: 1358.

وقال الإمام الدارقطني: ورواه زائدة بن قدامة، وعمار بن رزق، وحفص بن غياث، و ابن مسافر، عن الأعمش، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن البراء، عن بلال¹، وقال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيين: ورواه زائدة، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن بلال، عن النبي (ص)².

2 _ وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (1/ 280) رقم الحديث: 642، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال: حدثنا أبو الجواب قال: حدثنا عمار بن رزق، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، عن بلال قال: «كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار».

سند الحديث:

قال الإمام البزار: حدثنا العباس بن جعفر، قال: نا أبو الجواب الأحوص بن جواب، قال: نا عمار بن رزق، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن بلال: «أن النبي ﷺ مسح على الخفين والخمار» ولا نعلم روى البراء، عن بلال غير هذا الحديث³.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على سليمان بن مهران الأعمش.

دراسة علة الحديث:

الحديث ذكره الإمام الدارقطني بطريقين، أما الطريق الأول بعد بحث طويل لم أقف عليه والعلة فيه ما يلي:

1 _ يحيى بن منذر، قال عنه العقيلي: في حديثه نظر⁴، وذكره ابن حبان في الثقات⁵، وقال الذهبي: ضعفه الدارقطني وغيره⁶.

2 _ التفرد، تفرد به يحيى بن منذر ولم يتابعه أحد.

والعلة في الطريق الثاني هو كما يلي:

1 _ وهم الراوي، أبو الجواب، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة: ليس بذلك القوي، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق⁷، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقنا وربما وهم⁸، وقال عنه الذهبي: صدوق⁹، وقال عنه الحافظ ابن

¹ _ انظر: العلل، الدارقطني: (7/ 173) رقم السؤال: 1282.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، العلل (1/ 411) رقم الحديث: 12.

³ _ انظر: الإمام البزار، البحر الزخار (4/ 198) رقم الحديث: 1360.

⁴ _ انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 431) رقم الترجمة: 2061.

⁵ _ انظر: ابن حبان، الثقات (9/ 259) رقم الترجمة: 16317.

⁶ _ انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (4/ 411) رقم الترجمة: 9638.

⁷ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (2/ 328) رقم الترجمة: 1253.

⁸ _ انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 89) رقم الترجمة: 6850.

⁹ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 229) رقم الترجمة: 238.

حجر: صدوق ربما وهم¹.

2 _ التفرد، تفرد به أبو الجواب أحوص بن جواب ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بكللا الطريقين الذي ساقه الإمام الدارقطني ضعيف.

2 _ الحديث له متابعات، تابع عمار بن رزيق وموسى بن محمد، زائدة بن قدامة² وحفص بن غياث³ وروح بن مسافر⁴ عن الأعمش عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن بلال به متصلاً، فترتقي الحديث بمجموع طرقه إلى درجة الحسن لغيره.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به يحيى بن المنذر عن موسى بن محمد الأنصاري عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه.

وتفرد به أبو الجواب أحوص بن جواب عن عمار بن رزيق عن الأعمش أيضاً⁵ وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 96) رقم الترجمة: 289.

² _ هو زائدة بن قدامة الثقفي من أهل الكوفة كنيته أبو الصلت يروي عن أبي إسحاق ومنصور روى عنه أبو أسامة وأهل العراق، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان من الحفاظ للثقتين وكان لا يعد السماع حتى يسمعه ثلاث مرات وكان لا يحدث أحداً حتى يشهد عنده عدل أنه من أهل، انظر: الثقات لابن حبان (6/ 339) رقم الترجمة: 8019، وقال عنه العجلي: ثقة، لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه، فإن كان صاحب سنة حدثه، وإلا لم يحدثه، انظر: العجلي، الثقات (ص: 163) رقم الترجمة: 452، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ثقة، صاحب سنة، وقال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق من أهل العلم، انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرح والتمديد (3/ 613) رقم الترجمة: 2777، وقال عنه الحفاظ ابن حجر: ثقة ثبت صاحب سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 213) رقم الترجمة: 1982-

³ _ هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية أبو عمر النخعي قاضي الكوفة يروي عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش روى عنه ابنه عمر بن حفص وأهل العراق، ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 200) رقم الترجمة: 7364، وقال عنه العجلي: ثقة مأمون، فقيه، انظر: العجلي، الثقات (ص: 125) رقم الترجمة: 310، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ساء حفظه بعد ما استغنى فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح وإلا فهو كذا، انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرح والتمديد (3/ 185) رقم الترجمة: 803، وقال عنه الحفاظ ابن حجر: ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 173) رقم الترجمة: 1430.

⁴ _ هو روح بن مسافر أبو بشر البصري، قال عنه أبو إسحاق الجوزجاني: معروك، انظر: أبو إسحاق الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 84) رقم الترجمة: 58، وقال عنه البخاري: تركه ابن المبارك وغيره، انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 196) رقم الترجمة: 2282، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث لا يكتب عنه، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ضعيف، انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرح والتمديد (3/ 496) رقم الترجمة: 2246.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 275) رقم الحديث: 1358.

الحارث بن معاوية¹ وأبو جندل بن سهيل² عن بلال³

1359 - سألنا بلالا ونحن على مطهرة الدرج بدمشق عن المسح ... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسماعيل بن عياش⁵ عن أبي وهب عبيد الله⁶ بن عبيد الكلابي عن مكحول⁷ عنه⁸.
تخريج الحديث:

1 - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (1/ 361) رقم الحديث: 1106، عن إسماعيل بن عياش عن أبي وهب عن مكحول عن الحارث وأبو جندل عن بلال به.

2 - وأورده ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق (1/ 346) رقم الحديث: 383، من طريق سعيد بن منصور عن إسماعيل بن عياش، به.

المتابعات:

1 - أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (1/ 250) رقم الحديث: 445، قال: حدثني أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن الحسين الموفقي قال: ثنا عبد الله بن يوسف، والدولابي في الكنى والأسماء (1/ 251) رقم الحديث: 446، قال: وحدثني يزيد بن محمد بن عبد الصمد قال: ثنا هشام بن عمار، كلاهما: (عبد الله بن يوسف، و هشام بن عمار) قال: ثنا يحيى بن حمزة، عن أبي وهب الكلاعي أن مكحولا حدثه عن الحارث بن معاوية الكندي الأعرج قال الحارث: كنت أنوضأ أنا وأبو جندل بن سهيل على المطهرة فذكرنا نزع الخفين فمر بنا بلال مؤذن رسول الله ﷺ فقلنا: يا أبا عبد الرحمن كيف نزع الخفين ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في نزع الخفين؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «امسحوا على الموق والخمار»

¹ - هو الحارث بن معاوية بن زمة الكندي. يختلف في صحبته، ذكره ابن مندة في الصحابة، وتبعه أبو نعيم، وتعلق بحديث للمقدام الرهاوي، انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 692) رقم الترجمة: 1493.

² - هو أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري، قيل اسمه عبد الله، وكان من السابقين إلى الإسلام، ومن عذب بسبب إسلامه، انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (7/ 58) رقم الترجمة: 9699.

³ - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 276) رقم الحديث: 1359.

⁵ - هو إسماعيل بن عياش، أبو عثة، الحمصي، أراه العنسي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 109) رقم الترجمة: 473.

⁶ - هو عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي الدمشقي عن مكحول وطبقته وعنه الأوزاعي ويحيى بن حمزة وجماعة قال عنه الذهبي: وثقه دحيم، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 684) رقم الترجمة: 3571، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 373) رقم الترجمة: 4319.

⁷ - هو مكحول الشامي أبو عبد الله، ويقال: أبو أيوب، ويقال: أبو مسلم. وأخفوط أبو عبد الله، الدمشقي الفقيه، وكانت داره بدمشق عند طرف سوق الأحاد، قال عنه العجلي: ثقة، انظر: العجلي، الثقات (ص: 439) رقم الترجمة: 1628، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ما أعلم بالشام أفقه من مكحول، انظر:

ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (8/ 407) رقم الترجمة: 1867، وقال عنه ابن حبان: وكان من فقهاء أهل الشام وربما دلس، انظر: ابن حبان، الثقات لابن حبان (5/ 446) رقم الترجمة: 5649، وقال عنه الذهبي: فقيه الشام، انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 291) رقم الترجمة: 5620، وقال عنه الحافظ ابن

حجر: ثقة فقيه كثير الإرسال، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 545) رقم الترجمة: 6875.

⁸ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 276) رقم الحديث: 1359.

2 _ والطبراني في مسند الشاميين (2/ 294) رقم الحديث: 1372 ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (11/ 481) رقم الحديث: 1158، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبأنا أبو الحسين بن السمسار أنبأنا أبو عبد الله بن مروان، كلاهما (الطبراني وأبو عبد الله بن مروان) قال الطبراني حدثنا وقال أبو عبد الله بن مروان أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدثني أبي، عن أبيه، حدثني أبو وهب الكلاعي، أن مكحولاً حدثه عن الحارث بن معاوية الكندي الأعرج، قال: كنت أتوضأ أنا وأبو جندل بن سهل من المطهرة ، فتذاكرنا نزع الخفين ، فمر بنا بلال مؤذن النبي ﷺ ، فقال: يا أبا عبد الرحمن، كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في نزع الخفين؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «امسحوا على الموق والخمار» قال ابن عساكر: فرد أبو جندل عقبه في الخف بعد أن كان أخرجه قال وحدثني العلاء عن الحارث عن مكحول هذا الحديث وذكر أن المطهرة عند الجب في مسجد دمشق.

3 _ أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص: 489) رقم الحديث: 3401، وأبو علي البزار في مسند بلال بن رباح (ص: 21) رقم الحديث: 10، والبيهقي في المعجم الصحابة (1/ 272) رقم الحديث: 179، والطبراني في المعجم الكبير (1/ 360) رقم الحديث: 1103، قال: حدثنا موسى بن هارون، والطبراني في المعجم الكبير (1/ 360) رقم الحديث: 1104، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرازي، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 461) رقم الحديث: 1109، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان، كلهم (ابن الجعد وأبو علي البزار والبيهقي وموسى بن هارون) محمد بن جعفر ومحمد بن يحيى بن سليمان) قالوا: أنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية، وسهيل بن أبي جندل، أنهما سألا بلالا عن المسح، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «امسحوا على الخفين»

4 _ وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (2/ 333) رقم الحديث: 1442، قال: حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن عبد الله النصري، عن مكحول، عن أبي جندل بن عمرو بن سهل، وعن الحارث بن معاوية الكندي، أنهما كانا يتوضآن عند ميضأة مسجد دمشق ، إذ أقبل بلال مؤذن رسول الله ﷺ ، فقالا له: ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في المسح؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «امسحوا على الموق والنصيف» ، يعني الخمار

5 _ وأخرجه المخلص في المخلصيات (2/ 257) رقم الحديث: 1495، (164) قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا مروان بن محمد الدمشقي قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، أن أبا جندل بن سهيل بن عمرو القرشي والحارث بن معاوية الكندي كان يتوضآن على مطهرة باب الفراديس، فتذاكرا المسح على الخفين، فمر بهما بلال فسألاه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «امسحوا على الخفين والنصيف» . يعني الخمار.

6 _ أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (2/ 316) رقم الحديث: 1412، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا يحيى بن حسان، ثنا محمد بن مهاجر، ثنا العباس بن سالم، عن أبي جندل بن سهل، أنه سأل بلالا عن المسح، على الخفين فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «امسحوا على الموق»

سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ويحيى الحماني، قالا: ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية، وأبي جندل بن سهيل، قال: سألنا بلالا عن المسح على الخفين، فقال بلال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «امسحوا على الخفين، والموق»¹

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على مكحول الشامي.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ متكلم فيه، إسماعيل بن عياش، قال عنه البخاري: ما روى عن الشاميين فهو أصح²، وقال عنه يزيد بن هارون: ما رأيت شاميا ولا عراقيا أحفظ من إسماعيل بن عياش، وقال عنه الإمام أحمد: في روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشيء وروايته عن أهل الشام كأنه أثبت وأصح، وقال عنه يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين، وقال عنه أبو حاتم الرازي: لين يكتب حديثه لا أعلم أحدا كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري³، وقال عنه ابن حبان: هو من الحفاظ المتقين في حديثه فلما كبر تغير حفظه فما حفظ في صباه وحديثه أتى به على جهته وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد وألحق المتن بالمتن وهو لا يعلم ومن كان هذا نعتة حتى صار الخطأ في حديثه يكثر خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه⁴، وقال عنه ابن عدي: ومن حديث العراقيين إذا رواه ابن عياش عنهم، فلا يخلو من غلط يغلط فيه، إما أن يكون حديثا موصولا يرسله أو مرسلًا يوصله أو موقوفا يرفعه. وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم الحديث. وفي الجملة إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة⁵، وقال عنه النسائي: ضعيف⁶، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مغلط في غيرهم⁷.

قلت: تابعه (أي تابع إسماعيل بن عياش عن ابن وهب) يحيى بن حمزة، وقال عنه الإمام أحمد: ليس به بأس، وقال عنه

¹ _ انظر: الطبراني، المعجم الكبير (1/ 361) رقم الحديث: 1106.

² _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (1/ 369) رقم الترجمة: 1169.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرح والتمديد (2/ 191) رقم الترجمة: 650.

⁴ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (1/ 124) رقم الترجمة: 43.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 471) رقم الترجمة: 127.

⁶ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 16) رقم الترجمة: 34.

⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 109) رقم الترجمة: 473.

أبو حاتم الرازي: صدوق¹، وذكره ابن حبان في الثقات²، وقال عنه العجلي: ثقة³، وقال عنه الذهبي: ثقة إمام⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة رمي بالقدر⁵.

2 _ ورواه ابن الجعد وأبو علي البزار والبخاري وموسى بن هارون ومحمد بن جعفر ومحمد بن يحيى بن سليمان عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول بهذا الإسناد.

وابن ثوبان هو عبد الرحمن ابن ثابت ابن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطيء ورمي بالقدر وتغير بأخرة⁶، وأبوه هو ثابت ابن ثوبان العنسي الشامي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة⁷.

3 _ ورواه محمد بن عبد الله النصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق⁸، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة إمام سواء أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر أمره⁹، به بهذا السند.

4 _ ورواه عبد الرزاق وهشام بن سعيد وأبو سعيد مولى هاشم وهاشم بن القاسم وعاصم كلهم عن محمد بن راشد قال: حدثني مكحول، عن نعيم بن حمار به.

قال الحافظ ابن حجر عن محمد بن راشد المكحولي: صدوق بهم ورمي بالقدر¹⁰.

وقال الحافظ ابن حجر عن نعيم بن حمار: هو نعيم ابن حمار بتشديد الميم أو هبار أو هدار أو خمار بالمعجمة أو المهملة الغطفاني صحابي رجح الأكثر أن اسم أبيه همار¹¹.

5 _ ورواه الطبراني من طريق الحسين بن إسحاق التستري¹²، ثنا جعفر بن مسافر¹³، ثنا يحيى بن حسان¹⁴، ثنا محمد بن مهاجر¹⁵، ثنا العباس بن سالم، عن أبي جندل بن سهل، به¹⁶.

1 _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 136) رقم الترجمة: 580.

2 _ انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 614) رقم الترجمة: 11725.

3 _ انظر: العجلي، الثقة (ص: 470) رقم الترجمة: 1801.

4 _ انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 364) رقم الترجمة: 6159.

5 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 589) رقم الترجمة: 7536.

6 _ انظر: المرجع السابق (ص: 337) رقم الترجمة: 3820.

7 _ انظر: المرجع السابق (ص: 132) رقم الترجمة: 811.

8 _ انظر: المرجع السابق (ص: 490) رقم الترجمة: 6050.

9 _ انظر: المرجع السابق (ص: 238) رقم الترجمة: 2358.

10 _ انظر: المرجع السابق (ص: 478) رقم الترجمة: 5875.

11 _ انظر: المرجع السابق (ص: 565) رقم الترجمة: 7177.

12 _ قال عنه الذهبي: وكان من الحفاظ الرحالة، انظر، الذهبي، سير أعلام النبلاء (11/ 38) رقم الترجمة: 2547.

13 _ هو جعفر ابن مسافر ابن راشد التنيسي أبو صالح الهذلي، صدوق ربما أخطأ، انظر ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 141) رقم الترجمة: 957.

14 _ هو يحيى ابن حسان التنيسي أصله من البصرة قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 589) رقم الترجمة: 7529.

15 _ هو محمد ابن مهاجر الأنصاري الشامي أخو عمرو ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 509) رقم الترجمة: 6331.

16 _ انظر: الطبراني، مسند الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبدالحيد السلفي (2/ 316) رقم الحديث: 1412، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة - بيروت،

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد حسن لأن فيه إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده ومخلط في غيرهم ، وهذا الحديث من أبي وهب وهو من أهل بلده وتابعه متابعة تاما يحكي بن حمزة وهو ثقة رمي بالقدر، وفيه أيضا أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي وهو أيضا صدوق والمكحول ثقة فقيه كثير الإرسال وقد عنعن في هذا الحديث، وقال الألباني ضعيف¹، ثم قال: ومن طريق ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول به إلا أنه قلبه فقال: "سهيل بن أبي جندل" والصواب الأول، فالحديث عن مكحول ثابت، لكن هو نفسه مدلس وقد عنعنه. وأبو جندل ابن سهيل صحابي معروف. والحارث بن معاوية الكندي؛ لم يورده ابن عبد البر في "الاستيعاب"، ولمكحول فيه إسناد آخر؛ يرويه محمد بن راشد قال: سمعت مكحولا يحدث عن نعيم بن خمار عن بلال به، ونعيم بن خمار؛ ويقال: ابن حمار، ويقال: ابن هبار؛ صحابي أيضا ولم يسمع منه مكحول. قال ابن عبد البر: "حديث مكحول عنه منقطع، لم يسمع منه، بينهما كثير بن مرة"².

قلت: (الألباني) ويعكر عليه قول عبد الرزاق: حدثنا محمد بن راشد: أخبرني مكحول: أن نعيم بن خمار أخبره: أن بلالا أخبره: أن رسول الله ﷺ قال: فذكر الحديث، فقد صرح فيه بالتحديث والإخبار. لكن محمد بن راشد فيه ضعف؛ قال الحافظ: "صدوق بهم"³.

فمن الجائز أن يكون وهم في ذكر الحديث فيه. ولذلك فلا يطمئن القلب لرد قول ابن عبد البر يمثل هذا مع تفرده به دون كل من رواه عن مكحول ممن تقدم⁴.

2 _ قد نساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به إسماعيل بن عياش عن أبي وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول عنه"⁵.

قلت: تابعه يحيى بن حمزة، متابعة تامة.

¹ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (6/ 489) رقم الحديث: 2935.

² _ انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 467) رقم الترجمة: 843.

³ _ انظر: المرجع السابق (ص: 478) رقم الترجمة: 5875.

⁴ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (6/ 489) رقم الحديث: 2935.

⁵ _ انظر: أطراف القرائب والأفراد (2/ 276) رقم الحديث: 1359.

الحسن¹ عن بلال²

1360 - مسح رسول الله ﷺ على الخفين والخمار³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الثوري⁴ عن إسماعيل بن مسلم⁵ تفرد به عمرو⁶ بن أبي قيس⁷.
سند الحديث:

الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه.

والحديث من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن البصري به، قد ذكره الإمام الدارقطني في علله، وقال:

"وروي عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن البصري، عن بلال مرسلًا"⁸.

دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن الحسن البصري وهو مدار الحديث والعلة فيه ما يلي:

1 - وهم الراوي، عمرو بن أبي قيس، قال ابن شاهين: لا بأس به كان يهتم في الحديث قليلاً⁹، وقال عنه الذهبي: وثق وله أوهام¹⁰، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام¹¹.

2 - ضعف الراوي، حيث فيه إسماعيل بن مسلم قال عنه يحيى بن معين: ضعيف الحديث¹²، وقال عنه البخاري: تركه ابن المبارك، وربما روى عنه، وتركه يحيى، وابن مهدي¹³، وقال عنه أبو إسحاق الجوزجاني: واهي الحديث جدا قال علي: أجمع أصحابنا على ترك حديثه¹⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: وكان فقيهاً ضعيف الحديث¹⁵.

3 - التفرد، حيث تفرد به عمرو بن أبي قيس ولم يتابعه متابعتا تاماً.

رأي الباحث:

1 - الحديث بهذا الطريق ضعيف لأن فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف الحديث.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 274، وهو ثقة إمام.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 276) رقم الحديث: 1360.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة: 131، وهو ثقة إمام.

⁵ - هو إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق كان من البصرة ثم سكن مكة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 110) رقم الترجمة: 484.

⁶ - هو عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي نزل الري، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 426) رقم الترجمة: 5101.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 276) رقم الحديث: 1360.

⁸ - انظر: الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (7/ 178) رقم الحديث: 1285.

⁹ - انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الفقهاء (ص: 152) رقم الترجمة: 846.

¹⁰ - انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 86) رقم الترجمة: 4219.

¹¹ - انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 426) رقم الترجمة: 5101.

¹² - انظر: أبو بكر بن أبي خيثمة، أخبار المكيين من تاريخ ابن أبي خيثمة (ص: 375) رقم الترجمة: 83.

¹³ - انظر: البخاري، التاريخ الكبير (1/ 372) رقم الترجمة: 1179.

¹⁴ - انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 255) رقم الترجمة: 261.

¹⁵ - انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 110) رقم الترجمة: 484.

2_ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غريب من حديث الثوري عن إسماعيل بن مسلم تفرد به عمرو بن أبي قيس¹"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 276) رقم الحديث: 1360.

سويد بن غفلة¹ عن بلال²

1364 - أن رسول الله ﷺ قال: يا بلال ثوب³ في صلاة الفجر ... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به زكريا بن حكيم⁵ عن الحكم⁶ عن سويد⁷.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه وله متابعات ما يلي:

1 _ أخرجه الخلعلي في الرابع عشر من الخلعيات ، رقم الحديث: 17، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى الرقي، المعروف بالصموت، قراءة عليه، وأنا أسمع سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة، قال: حدثنا أبو عمرو هلال بن العلاء بن هلال الباهلي، قال: حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر، قالوا: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، عن سويد بن غفلة، به.

2 _ وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (1/ 473) رقم الحديث: 1823، قال: عبد الرزاق، عن معمر، عن صاحب له، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أن رسول الله ﷺ: «أمر بلالا أن يثوب في صلاة الفجر، ولا يثوب في غيرها»

وعبد الرزاق الصنعاني أيضا في مصنفه (1/ 473) رقم الحديث: 1824، قال: عبد الرزاق، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال قال: «أمرني رسول الله ﷺ، أن أثوب في الفجر، ونحائي أن أثوب في العشاء»

والإمام أحمد في مسنده (39/ 336) رقم الحديث: 23912، قال: حدثنا حسن بن الربيع، وأبو أحمد، قالوا: حدثنا أبو إسرائيل، قال: أبو أحمد في حديثه: حدثنا الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن لا أثوب في شيء من الصلاة إلا في صلاة الفجر»، وقال أبو أحمد في حديثه: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أذنت فلا تثوب»

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 153، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ _ التثويب: هو أن يقول في أذان الصبح بعد قوله: حي على الفلاح، الصلاة خير من النوم، انظر: البيهقي، شرح السنة (2/ 264) رقم الحديث: 408.

⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 277) رقم الحديث: 1364.

⁵ _ هو زكريا بن حكيم وقيل زكريا بن يحيى أبو يحيى الحبطي الكوفي، انظر: ابن جوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 294) رقم الترجمة: 1272.

⁶ _ هو الحكم ابن مينا بكسر الميم بعدها تحتانية ثم نون ومد الأنصاري المدني ، قال عنه أبو زرعة الرازي: ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 127) رقم الترجمة: 578، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (4/ 145) رقم الترجمة: 2203، وقال عنه الذهبي: ثقة، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 346) رقم الترجمة: 1192، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق من أولاد الصحابة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 176) رقم الترجمة: 1463.

⁷ _ مر بنا وهو ثقة.

⁸ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 277) رقم الحديث: 1364.

والأمام الترمذي في سننه (1/ 270) رقم الحديث: 198، قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيدي، قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، قال: قال لي رسول الله ﷺ: لا تتوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر.

والإمام البزار في مسنده (4/ 208) رقم الحديث: 1373، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: نا إسماعيل بن أبان، قال: نا أبو إسرائيل الملائكي، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أتوب في الفجر، ولا أتوب في المغرب» وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحكم إلا أبو إسرائيل. والرواياني في مسنده (2/ 20) رقم الحديث: 760، قال: نا سفيان، نا أبي نا إسرائيل، عن إسماعيل بن أبي إسحاق العباسي، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال قال: «أمرني النبي ﷺ أن أتوب في الفجر ولا أتوب في العشاء»

والعقيلي في الضعفاء الكبير (1/ 75) رقم الحديث: 80، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيدي قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تتوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر»

قال الإمام الترمذي: حديث بلال، لا نعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل الملائكي، وأبو إسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم بن عتيبة إنما رواه عن الحسن بن عمار، عن الحكم بن عتيبة¹.

والبيهقي في السنن الكبرى (1/ 624) رقم الحديث: 1988، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: "أمر بلال أن يتوب في صلاة الصبح ولا يتوب في غيرها"

2 _ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (39/ 339) رقم الحديث: 23913، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن أبي زيد عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن لا أتوب إلا في الفجر» والبيهقي في السنن الكبرى (1/ 624) رقم الحديث: 1989، قال: أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر، أنا علي بن عاصم ثنا عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال، قال: "أمرني رسول الله ﷺ أن لا أتوب إلا في الفجر" وهذا أيضا مرسل فإن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يلق بلالا، ورواه الحجاج بن أرطاة، عن طلحة بن مصرف، وزيد، عن سويد بن غفلة أن بلالا كان لا يتوب إلا في الفجر فكان يقول في أذانه: حي على الفلاح، الصلاة خير من النوم

3 _ وأخرجه الإمام البزار في مسنده (4/ 208) رقم الحديث: 1372، قال: حدثنا علي بن حرب الموصلي، قال: نا أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسن الزجاج، قال: نا أبو سعد، عن ابن أبي ليلى، عن بلال، قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أتوب في الفجر» وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن أبي سعد إلا أبو مسعود الزجاج.

¹ _ انظر: الترمذي، السنن (1/ 270) رقم الحديث: 198.

سند الحديث:

قال الخلمي في الرابع عشر من الخلعيات: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْبَزَّازِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ يَحْيَى الرَّقِّي، الْمَعْرُوفُ بِالصُّمُوتِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالِ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سُؤْدَةَ بْنِ عَقْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالًا يُؤَدِّنُ، وَكَانَ لَا يَتَوَبُّ إِلَّا فِي الْفَجْرِ، وَيَقُولُ فِيهَا: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، زَادَ أَبِي: إِذَا فَرَّغَ مِنْ حَيٍّ عَلَى الْفَلَاحِ، وَالْأُيُودِ لِلصَّلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى يَنْشَقَّ الْفَجْرُ¹.

دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن أربعة طرق:

الطريق الأول: رواه زيد بن أبي أنيسة وزكريا بن حكيم عن الحكم عن سويد عن بلال به.

الطريق الثاني: رواه الحسن بن عمارة² وأبو أحمد³ وأبو إسرائيل⁴ كلهم عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال به.

الطريق الثالث: رواه علي بن عاصم⁵ عن عطاء بن السائب⁶ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال به.

الطريق الرابع: رواه أبو مسعود عبد الرحمن بن الحسن الزجاج⁷ عن أبي سعد⁸ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال به.

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه عليه ما يلي:

¹ — انظر: الخلمي، علي بن الحسن الرابع عشر من الخلعيات، رقم الحديث: 17، الطبعة الأولى، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، 2004.

² — قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 162) رقم الترجمة: 1264.

³ — هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ، في حديث الثوري، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 487) رقم الترجمة: 6017.

⁴ — هو إسماعيل بن خليفة العبسي بالموحدة أبو إسرائيل الملاحمي الكوفي معروف بكنيته وقبل اسمه عبد العزيز، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق سيء الحفظ نسب إلى الفلو في التشيع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 107) رقم الترجمة: 440.

⁵ — هو علي بن عاصم ابن صهيب الواسطي التيمي مولا لهم، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 403) رقم الترجمة: 4758.

⁶ — هو عطاء ابن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق احتلط، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 391) رقم الترجمة: 4592.

⁷ — هو عبد الرحمن بن الحسن الزجاج أبو مسعود الموصلني تميمي روى عن معمر وأبي سعد البقال روى عنه موسى بن أيوب النخعي وإبراهيم بن موسى وإسحاق بن راهويه وسهل بن عثمان العسكري ومحمد بن عباد الخزاز وأبو سعيد الأشج، قال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 227) رقم الترجمة: 1071.

⁸ — هو سعيد ابن المرزبان العبسي مولا لهم أبو سعد البقال الكوفي الأعور، قال عنه الحافظ: ضعيف مدلس، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 241) رقم الترجمة: 2389.

1 _ ضعف الراوي، وزكريا بن حكيم: قال عنه يحيى بن معين: ليس بثقة¹، وقال مرة: ليس بشيء²، وقال عنه علي بن المديني: هالك، ثم قال: ما كتبت عنه شيئاً³، وقال عنه النسائي: ليس بثقة⁴، وقال عنه ابن عدي: عزيز الحديث جداً⁵، وقال عنه ابن حبان: يروي عن الأثبات مالا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج بخبره⁶، وقال عنه ابن شاهين: ليس بثقة⁷، وقال عنه الدارقطني: ضعيف، انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 72) رقم الترجمة: 2873، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف⁸.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.
- 2 _ الحديث له متابعات، فترتقي إلى درجة الحسن لغيره.
- 3 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به زكريا بن حكيم عن الحكم عن سويد"⁹. قلت: تابعه زيد بن أبي أنيسة.

1 _ انظر: يحيى بن معين، التاريخ - رواية الدوري (3/ 544) رقم الترجمة: 2662.

2 _ انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4/ 74) رقم الترجمة: 3213.

3 _ انظر: البغدادي، تاريخ بغداد (8/ 453) رقم الترجمة: 4566.

4 _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 43) رقم الترجمة: 210.

5 _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 491) رقم الترجمة: 129.

6 _ انظر: ابن حبان، المجروحين (1/ 314) رقم الترجمة: 379.

7 _ انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: 91) رقم الترجمة: 204.

8 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 216) رقم الترجمة: 2025.

9 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 277) رقم الحديث: 1364.

شريح¹ عن بلال²

1365 - أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر⁴ عن ليث⁵ عن حبيب بن أبي ثابت⁶ والحكم⁷ عن شريح، هكذا رواه عمرو بن علي⁸ والعباس بن يزيد البحراني⁹ عن معتمر وتابعهما مسدد¹⁰ وغيره عن معتمر، وخالفهم محمد بن أبي السري العسقلاني¹¹ فرواه عن معتمر عن ليث عن طلحة بن مصرف¹² وحبيب عن شريح عن بلال ورواه عبد الرزاق¹³ عن عبد الله بن محرز¹⁴ عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال، وتفرد به عبد الرزاق، ورواه إسماعيل بن عياش¹ عن عبد العزيز بن عبيد الله² عن الحكم مثله، وتفرد به إسماعيل أيضاً³.

¹ - هو شريح ابن هاني ابن يزيد الحارثي المذحجي أبو المقدم الكوفي مخضرم، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2778.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 278) 1365.

⁴ - هو معتمر ابن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 539) رقم الترجمة: 6785.

⁵ - قد مر ذكره في صفحة: 428، وهو الليث ابن أبي سليم صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك.

⁶ - هو حبيب ابن أبي ثابت قيس ويقال هند ابن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 150) رقم الترجمة: 1084.

⁷ - قد مر ذكره وهو صدوق، انظر: صفحة: 155.

⁸ - هو عمرو ابن علي ابن بحر ابن كتيب بنون وزاي أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 424) رقم الترجمة: 5081.

⁹ - هو عباس ابن يزيد ابن أبي حبيب البحراني بالموحدة والمهملعة البصري يلقب عباسويه ويعرف بالعبيدي كان قاضي همدان، قال عنه ابن أبي حاتم الرازي: وعمله عندنا الصدق، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 217) رقم الترجمة: 1193، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، انظر: ابن حبان، الثقات لابن حبان (8/ 511) رقم الترجمة: 14740، وقال عنه الذهبي: صدوق، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 537) رقم الترجمة: 2614، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق بخفي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 294) رقم الترجمة: 3194.

¹⁰ - هو مسدد ابن مسرهد ابن مسرهد الأسدي البصري أبو الحسن، قال عنه الحافظ: ثقة حافظ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 528) رقم الترجمة: 6598.

¹¹ - هو محمد ابن المتوكل ابن عبد الرحمن الهاشمي مولاهم العسقلاني المعروف بابن أبي السري، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق عارف له أوهام كثيرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 504) رقم الترجمة: 6263.

¹² - هو طلحة ابن مصرف ابن عمرو ابن كعب الياامي بالتحتمانية الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 283) رقم الترجمة: 3034.

¹³ - هو عبد الرزاق ابن همام ابن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عفي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 354) رقم الترجمة: 4064.

¹⁴ - هو عبد الله ابن محرز بمهملات الجزري القاضي، قال عنه أبو حاتم الرازي: متروك الحديث، منكر الحديث، ضعيف الحديث، ترك حديثه عبد الله بن المبارك، وقال عنه أبو زرعة الرازي، ضعيف الحديث وامتنع من قراءة حديثه وضرينا عليه، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 176) رقم الترجمة: 824، وقال عنه ابن حبان: وكان من خيار عباد الله ممن يكذب ولا يعلم ويلقب الأخبار ولا يفهم، انظر: ابن حبان، المجروحين لابن حبان (2/ 22) رقم الترجمة: 551، وقال عنه الحافظ: متروك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 320) رقم الترجمة: 3573.

تخريج الحديث:

الحديث ساقه الحافظ الدارقطني من طرق عن بلال، وسوف أتتبع الطرق طريقا طريقا للوقوف عليها.
الطريق الأول الذي ساقه الدارقطني هنا هو قوله: "تفرد به معتمر عن ليث عن حبيب بن أبي ثابت والحكم عن شريح، هكذا رواه عمرو بن علي والعباس بن يزيد البحراني عن معتمر"

1 _ أخرجه المخلص في المخلصيات (1/ 210) رقم الحديث: 255، قال: حدثنا يحيى: حدثنا عمرو بن علي: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت ليثا يحدث عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت، عن شريح بن هانئ، عن بلال، ولفظه: أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار .

وأخرجه الدارقطني في علله (7/ 171) رقم السؤال: 1282، وقال: "فرواه مسدد، وعمرو بن علي، وعلي بن الحسين الدرهمي، عن معتمر، عن ليث، عن الحكم، وحبيب بن أبي ثابت، عن شريح بن هانئ، عن بلال".
الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني وقال: وتابعهما "مسدد وغيره عن معتمر".

2 _ أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الكبير (1/ 358) رقم الحديث: 1096، قال حدثنا معاذ بن المثني، وأبو مسلم الكشي، قالوا: ثنا مسدد، ثنا معتمر، عن ليث، عن الحكم، وحبيب بن أبي ثابت، عن شريح بن هانئ، عن بلال به.
الطريق الثالث الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال: "وخالفهم محمد بن أبي السري العسقلاني فرواه عن معتمر عن ليث عن طلحة بن مصرف وحبيب عن شريح عن بلال"

3 _ أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الأوسط (3/ 299) رقم الحديث: 3214، قال: حدثنا بكر قال: نا محمد بن أبي السري العسقلاني قال: نا معتمر بن سليمان، عن ليث، عن حبيب بن أبي ثابت، عن شريح بن هانئ، عن بلال، ولفظه: أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخفين والخمار .

وأخرجه الإمام الدارقطني في علله (7/ 171) رقم السؤال: 1282، وقال: "ابن أبي السري، عن معتمر، عن ليث، عن طلحة بن مصرف، عن شريح بن هانئ، عن بلال".

وقال أيضا: "موسى بن أعين، عن معتمر، عن ليث، عن الحكم، وحبيب، عن شريح بن هانئ، عن بلال".

قال الإمام الطبراني عقب هذا الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن حبيب إلا الليث، تفرد به معتمر"⁴

الطريق الرابع الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال: "ورواه عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال، وتفرد به عبد الرزاق"

¹ _ هو إسماعيل ابن عياش ابن سليم العنسي بالون أبو عتبة الحمصي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 109) رقم الترجمة: 473.

² _ هو عبد العزيز ابن عبيد الله ابن حمزة ابن صهيب ابن سنان الحمصي، قال عنه أبو حاتم الرازي: هو عندي عجيب ضعيف الحديث منكر الحديث، يكتب حديثه، يروي أحاديث منكرة، وقال عنه أبو زرعة الرازي: مضطرب الحديث وأهمل الحديث، انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 387) رقم الترجمة: 1805، وقال عنه الجوزجاني: غير محمود الحديث، انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 293) رقم الترجمة: 306، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 358) رقم الترجمة: 4111.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 278) 1365.

⁴ _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (3/ 299) رقم الحديث: 3214.

4 _ أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (1/ 188) رقم الحديث: 735، قال: عبد الرزاق، عن عبد الله بن محرز قال: أخبرني الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال قال: رأيت رسول الله ﷺ، «مسح على الخفين، وعلى الخمار»

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (1/ 357) رقم الحديث: 1089، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن عبد الله بن محرز، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن، عن بلال، به. الطريق الخامس الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال: "ورواه إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله مثله، تفرد به إسماعيل أيضا" لم أقف على هذا الطريق.

5 _ وأخرجه الإمام الدارقطني في علله (7/ 171) رقم السؤال: 1282، وقال: رواه شيبان، عن ليث، عن الحكم، عن شريح بن هانئ، عن علي، عن بلال.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الأول فيه علتان:

1 _ ضعف الراوي: الليث ابن أبي سليم، قال عنه الجوزجاني: يضعف حديثه ليس بثبت¹، وقال عنه أبوحاتم الرازي: ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث، وأبو زرعة الرازي: لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث²، وقال عنه ابن حبان: وكان معلما بما يروي عن مجاهد وطاوس روى عنه الثوري وأهل الكوفة وكان من العباد ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم كل ذلك كان منه في اختلاطه تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين³، وقال عنه ابن عدي: ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه⁴، وقال عنه الذهبي: فيه ضعف يسير من سوء حفظه كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير وبعضهم احتج⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك⁶.

2 _ عباس ابن يزيد البحراني، قال عنه ابن أبي حاتم الرازي: ومحلّه عندنا الصدق⁷، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ⁸، وقال عنه الذهبي: صدوق⁹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ¹⁰.

¹ _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 149) رقم الترجمة: 132.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 177) رقم الترجمة: 1014.

³ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (2/ 231) رقم الترجمة: 906.

⁴ _ انظر: ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 233) رقم الترجمة: 1617.

⁵ _ انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 151) رقم الترجمة: 4692.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 464) رقم الترجمة: 5685.

⁷ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 217) رقم الترجمة: 1193.

⁸ _ انظر: ابن حبان، الثقات لابن حبان (8/ 511) رقم الترجمة: 14740.

⁹ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 537) رقم الترجمة: 2614.

¹⁰ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 294) رقم الترجمة: 3194.

الحديث من الطريق الثاني فيه علة:

1_ ضعف الراوي: الليث ابن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك.

الحديث من الطريق الثالث فيه علتان.

1 _ وهم الراوي: محمد بن أبي السري، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق عارف له أوهام كثيرة¹.

2 _ الليث ابن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك.

الحديث من الطريق الرابع فيه علة:

1 _ ضعف الراوي: عبد الله ابن محرز قال عنه أبو حاتم الرازي: متروك الحديث، منكر الحديث، ضعيف الحديث، ترك حديثه عبد الله بن المبارك، وقال عنه أبو زرعة الرازي، ضعيف الحديث وامتنع من قراءة حديثه وضرينا عليه²، وقال عنه ابن حبان: وكان من خيار عباد الله ممن يكذب ولا يعلم ويلقب الأخبار ولا يفهم³، وقال عنه الحافظ: متروك⁴.

الحديث من الطريق الخامس وهو: إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله مثله، تفرد به إسماعيل أيضا. لم أقف عليه وهو ضعيف لأن فيه: عبد العزيز ابن عبيد الله الحمصي، قال عنه أبو حاتم الرازي: هو عندي عجيب ضعيف الحديث منكر الحديث، يكتب حديثه، يروي أحاديث مناكير، وقال عنه أبو زرعة الرازي: مضطرب الحديث واهى الحديث⁵، وقال عنه الجوزجاني: غير محمود الحديث⁶، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف⁷.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من هذه الطرق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف وبعض أضعف.

2_ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 504) رقم الترجمة: 6263.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (5/ 176) رقم الترجمة: 824.

³ _ انظر: ابن حبان، المحرومين (2/ 22) رقم الترجمة: 551.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 320) رقم الترجمة: 3573.

⁵ _ انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرح والتعديل (5/ 387) رقم الترجمة: 1805.

⁶ _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 293) رقم الترجمة: 306.

⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 358) رقم الترجمة: 4111.

عبد الرحمن بن أبي ليلى¹ عن بلال²

1366 - كان رسول الله ﷺ يمسخ على الخفين والخمار³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سفيان بن عيينة⁴ عن أبان بن تغلب⁵ وعبيد الله بن عمرو⁶ عن زيد بن أبي أنيسة⁷ واتفق واصل بن حيان⁸ ومطرف بن طريف⁹ ومنصور بن المعتمر¹⁰ وحلو بن السري¹¹ والحسن بن عمارة¹² ومحمد بن عبيد الله العزمي¹³ وفائد بن كيسان¹⁴ وعبد الله بن محرز¹⁵ وعبد العزيز بن عبيد الله¹⁶ فرووه عن الحكم¹⁷ عن عبد الرحمن عن بلال، ورواه الأعمش¹⁸ عن الحكم واختلف عليه فيه، فرواه أبو معاوية الضرير¹⁹ وعبد الله بن غير²⁰ وعيسى بن يونس²¹ عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال، وخالفهم زائدة بن قدامة²² وعمار بن رزيق²³

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 278) 1366.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة: 291، وهو ثقة.

⁵ - هو أبان بن تغلب أبو سعد الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 87) رقم الترجمة: 136.

⁶ - هو عبيد الله بن عمرو ابن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 373) رقم الترجمة: 4327.

⁷ - هو زيد ابن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة أصله من الكوفة ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، انظر: تقريب التهذيب (ص: 222) رقم الترجمة: 2118.

⁸ - هو واصل ابن حيان الأحمد الأسدي الكوفي يباع السابري بمهمل وموحدة، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 579) رقم الترجمة: 7382.

⁹ - هو مطرف ابن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبد الرحمن، ثقة فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 534) رقم الترجمة: 6705.

¹⁰ - هو منصور ابن المعتمر ابن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، انظر: تقريب التهذيب (ص: 547) رقم الترجمة: 6908.

¹¹ - هو حلو بن السري من أهل الكوفة يروي عن أبي إسحاق السبيعي روى عنه الحارث بن محمد والكوفيون، قال عنه ابن حبان: يخطئ، ويعرب على قلة روايته، انظر: ابن حبان، انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 248) رقم الترجمة: 7579.

¹² - هو الحسن ابن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد، متروك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 162) رقم الترجمة: 1264.

¹³ - هو محمد ابن عبيد الله ابن أبي سليمان العزمي القزاري أبو عبد الرحمن الكوفي، متروك، انظر: تقريب التهذيب (ص: 494) رقم الترجمة: 6108.

¹⁴ - هو فائد ابن كيسان الباهلي أبو العوام الجزار، مقبول، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 444) رقم الترجمة: 5374.

¹⁵ - هو عبد الله ابن محرز الجزري القاضي، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 320) رقم الترجمة: 3573.

¹⁶ - هو عبد العزيز ابن عبيد الله ابن حمزة ابن صهيب ابن سنان الحمصي، ضعيف ولم يرو عنه غير إسماعيل ابن عياش، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 358) رقم الترجمة: 4111.

¹⁷ - قد مر ذكره في صفحة: 155 وهو ثقة.

¹⁸ - قد مر ذكره في صفحة: 123، وهو ثقة.

¹⁹ - هو محمد ابن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي لقبه فافاه عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 475) رقم الترجمة: 5841.

²⁰ - هو عبد الله ابن غير الحمداني أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 327) رقم الترجمة: 3668.

²¹ - هو عيسى ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مرابطا، ثقة مأمون، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 441) رقم الترجمة: 5341.

²² - هو زائدة ابن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 213) رقم الترجمة: 1982.

²³ - قد مر ذكره في صفحة: 432، وهو لا بأس به.

وعافية بن يزيد القاضي¹ وموسى بن محمد الأنصاري² وهريم بن سفيان³ وأبو كدينة يحيى بن المهلب⁴ والقاسم بن معن⁵ فرووه عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب عن بلال. ورواه ليث بن أبي سليم، واختلف عليه فيه، ورواه أبو الحياة يحيى بن يعلى⁶ عن ليث عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال، ورواه معتمر وسعيد بن مسلمة⁷ عن ليث عن الحكم عن شريح بن هانئ عن بلال، ورواه شيبان النحوي عن ليث عن شريح بن هانئ عن علي بن أبي طالب عن بلال.

تخريج الحديث:

الحديث ساقه الإمام الدارقطني من طرق عن بلال وسوف أتبع هذه الطرق جميعا، طريقا طرقا، للوقوف عليها.

الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني :

1 _ أخرجه الشاشي في مسنده (2/ 356) رقم الحديث: 957 ، قال: حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا عبد الله بن الزبير، نا سفيان، نا أبان بن تغلب - وكان فصيحا - ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال ولفظه: قال: رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين والخمار. والحميدي في مسنده (1/ 236) رقم الحديث: 150، قال: حدثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أبان بن تغلب، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم به. وأبو علي الزعفراني في مسند بلال بن رباح (ص: 22) رقم الحديث: 12، قال: حدثنا علي، ثنا سفيان، عن أبان بن تغلب، عن الحكم، به.

الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا:

2 _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (39/ 336) رقم الحديث: 23911، قال: حدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي، حدثنا عبيد الله، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، به.

الطريق الثالث الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا:

3 _ أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (1/ 188) رقم الحديث: 735، قال: عبد الرزاق، عن عبد الله بن محرز قال: أخبرني الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال به.

¹ _ هو عافية ابن يزيد ابن قيس القاضي الأودي الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق تكلموا فيه بسبب القضاء، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 287) رقم الترجمة: 3084.

² _ هو موسى بن محمد الأنصاري يصد في الكوفيين، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال عنه أبو حاتم الرازي: لا بأس به، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (8/ 160) رقم الترجمة: 711.

³ _ هو هريم ابن سفيان البجلي أبو محمد الكوفي، صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 571) رقم الترجمة: 7279.

⁴ _ هو يحيى ابن المهلب البجلي أبو كدينة الكوفي، صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 597) رقم الترجمة: 7654.

⁵ _ هو القاسم ابن معن ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود المسعودي الكوفي أبو عبد الله القاضي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 452) رقم الترجمة: 5497.

⁶ _ هو يحيى ابن يعلى التيمي أبو الحياة الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 598) رقم الترجمة: 7676.

⁷ _ هو سعيد ابن مسلمة ابن هشام ابن عبد الملك ابن مروان الأموي نزيل الجزيرة، ضعيف، انظر: تقريب التهذيب (ص: 241) رقم الحديث: 2395.

والبزار في مسنده (4/ 205) رقم الحديث: 1368، قال: حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن الحكم، به.

قال الإمام البزار عقب هذا الحديث: ولا نعلم روى منصور، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال إلا هذا الحديث، ولا نعلم أحدا حدث به، عن منصور إلا زائدة.

والطبراني في المعجم الكبير (1/ 357) رقم الحديث: 1090، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن الحكم، به.

أما رواية واصل بن حيان ومطرف بن طريف وخلف بن السري والحسن بن عمارة ومُجَدِّد بن عبيد الله العرزمي وفائد بن كيسان وعبد العزيز بن عبيد الله عن الحكم عن عبد الرحمن عن بلال، لم أقف عليه.

الطريق الرابع الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا:

4 _ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (1/ 28) رقم الحديث: 219 من طريق أبو معاوية، والإمام أحمد في مسنده (28/ 484) رقم الحديث: 17245 من طريق عيسى بن يونس، والإمام أحمد في مسنده (39/ 332) رقم الحديث: 23904 من طريق ابن نمير، وأبو سعيد الأشج في حديثه (1/ 62) رقم الحديث: 139 من طريق عبد الله ابن نمير، والإمام مسلم في صحيحه (1/ 231) رقم الحديث: 275 من طريق أبو معاوية وعيسى بن يونس، وابن ماجه في سنته (1/ 186) رقم الحديث: 561 من طريقه عن عيسى بن يونس، والبزار في البحر الرخار (4/ 197) رقم الحديث: 1358 من طريقه عن أبي معاوية وعبد الله بن نمير، والترمذي في سنته (1/ 163) رقم الحديث: 101 من طريقه عن علي بن مسهر، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (1/ 204) رقم الحديث: 265 من طريقه عن ابن نمير، والنسائي في السنن الكبرى (1/ 121) رقم الحديث: 122، من طريقه عن أبي معاوية وعبد الله بن نمير، والرويان في مسنده (2/ 18) رقم الحديث: 754 من طريقه عن مُجَدِّد بن فضيل، وابن خزيمة في صحيحه (1/ 91) رقم الحديث: 180 من طريقه عن عبد الله بن نمير وأبو معاوية، والشاشي في مسنده (2/ 354) رقم الحديث: 950 من طريقه عن زائدة، والشاشي في مسنده (2/ 355) رقم الحديث: 955 من طريقه عن مُجَدِّد بن حازم، كلهم (أبو معاوية، وعيسى بن يونس، وابن نمير، وعلي بن مسهر، ومُجَدِّد بن فضيل، وزائدة، ومُجَدِّد بن حازم) عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم به.

الطريق الخامس الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا:

5 _ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (1/ 129) رقم الحديث: 183، قال: أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا مُجَدِّد بن العلاء بن كريب الهمداني وعبد الله بن سعيد الأشج، والبزار في البحر الرخار (4/ 198) رقم الحديث: 1259، من طريق يوسف بن موسى، ثلاثتهم (ابن كريب وعبد بن الله بن سعيد الأشج ويوسف بن موسى) عن أبي أسامة، عن زائدة بن قدامة، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن بلال به.

وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (1/ 280) رقم الحديث: 642، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال: حدثنا أبو الجواب قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، عن بلال به. وأخرجه الدارقطني في علله (174/7) رقم السؤال: 1282، قال: وكذلك قال زائدة، والقاسم بن معن، وعمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال. أما رواية عافية بن يزيد القاضي وموسى بن محمد الأنصاري وهريم بن سفيان لم أقف عليه.

الطريق السادس الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا:

6 - أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (2/ 640) رقم الحديث: 1271، من طريقه عن العلاء بن عمرو الحنفي، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (3/ 2069) رقم الحديث: (1740)، من طريقه عن أبي همام الوليد بن شجاع، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (1/ 204) رقم الترجمة: 266، من طريق أبي بكر، ثلاثتهم (العلاء والوليد وأبو بكر) عن يحيى بن يعلى أبو الحياة التيمي، عن ليث، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة عن بلال، عن النبي ﷺ بلفظ: "أنه مسح على الخفين والخمار، وأبو بكر وعمر، وعثمان رضي الله عنهم أجمعين".

الطريق السابع الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا:

7 - أخرجه المخلص في المخلصيات (1/ 210) رقم الحديث: 255، قال: حدثنا يحيى: حدثنا عمرو بن علي: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت ليثا يحدث عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت، عن شريح بن هانئ، عن بلال، ولفظه: أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار.

وأخرجه الإمام الطبراني في المعجم الكبير (1/ 358) رقم الحديث: 1096، قال حدثنا معاذ بن المثنى، وأبو مسلم الكشي، قالوا: ثنا مسدد، ثنا معتمر، عن ليث، عن الحكم، وحبيب بن أبي ثابت، عن شريح بن هانئ، عن بلال به. أما رواية سعيد بن مسلمة لم أقف عليه.

الطريق الثامن الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا:

8 - وأخرجه الإمام الدارقطني في علله (7/ 171) رقم السؤال: 1282، وقال: رواه شيبان، عن ليث، عن الحكم، عن شريح بن هانئ، عن علي، عن بلال.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (1/ 340) رقم الحديث: 1019، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا الحسن بن موسى، ثنا شيبان، عن ليث بن أبي سليم، عن الحكم، عن شريح بن هانئ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: زعم بلال «أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الموقين والخمار»

دراسة علة الحديث:

الحديث الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا وذكر له طرق كثيرة سأنتبع طريقا طريقا وأذكر علة، الطريق الأول هو كما قال الإمام الدارقطني: "تفرد به سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح، وفيه علة ما يلي:

¹ - هو أبان بن تغلب أبو سعد الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 87) رقم الترجمة: 136.

1 _ التفرد: حيث تفرد به الإمام سفيان بن عيينة ولم يتابعه أحد وهو ثقة حجة.

الطريق الثاني وهو كما قال الإمام الدارقطني: تفرد به "عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة" والعلّة فيه ما يلي:

1 _ التفرد حيث تفرد به عبيد الله بن عمرو وهو ثقة ربما وهم.

الطريق الثالث وهو كما قال الإمام الدارقطني: وافق واصل بن حيان ومطرف بن طريف ومنصور بن المعتمر وحلو بن السري والحسن بن عمارة وثجّد بن عبيد الله العزمي وفائد بن كيسان وعبد الله بن محرز وعبد العزيز بن عبيد الله فرووه عن الحكم عن عبد الرحمن عن بلال، والعلّة فيه مايلي:

1 _ حلو بن السري، قال عنه ابن حبان: يخطيء ويغرب على قلة روايته¹، والحسن بن عمارة، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك²، وثجّد بن عبيد الله العزمي قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك³، وفائد بن كيسان، قال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول⁴، وعبيد الله بن محرز، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك⁵، وعبد العزيز بن عبيد الله قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف ولم يرو عنه غير إسماعيل ابن عياش⁶.

الطريق الرابع هو كما قال الحافظ الدارقطني: "ورواه الأعمش عن الحكم واختلف عليه فيه فرواه أبو معاوية الضير وعبد الله بن نمير وعيسى بن يونس عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال" وهذا الطريق محفوظ وجميع رواته ثقات.

الطريق الخامس هو كما قال الحافظ الدارقطني: "وخالفهم زائدة بن قدامة وعمار بن رزق وعافية بن يزيد القاضي وموسى بن ثجّد الأنصاري وهريم بن سفيان وأبو كدينة يحيى بن المهلب والقاسم بن معن فرووه عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب عن بلال" والعلّة فيه ما يلي:

1 _ عمار بن رزق، قال عنه الحافظ ابن حجر: لا بأس به⁷، وعافية بن يزيد، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق تكلموا فيه بسبب القضاء⁸، وموسى بن ثجّد الأنصاري، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال عنه أبو حاتم الرازي: لا بأس به⁹، وهريم بن سفيان، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق¹⁰، ويحيى بن مهلب، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق¹¹.

¹ _ انظر: ابن حبان، انظر: ابن حبان، الفقات (248 / 6) رقم الترجمة: 7579.

² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 162) رقم الترجمة: 1264.

³ _ انظر: المرجع السابق (ص: 494) رقم الترجمة: 6108.

⁴ _ انظر: المرجع السابق (ص: 444) رقم الترجمة: 5374.

⁵ _ انظر: المرجع السابق (ص: 320) رقم الترجمة: 3573.

⁶ _ انظر: المرجع السابق (ص: 358) رقم الترجمة: 4111.

⁷ _ انظر: المرجع السابق (ص: 407) رقم الترجمة: 4821.

⁸ _ انظر: المرجع السابق (ص: 287) رقم الترجمة: 3084.

⁹ _ انظر: ابن أبي حاتم: الحرج والتعديل (8 / 160) رقم الترجمة: 711.

¹⁰ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 571) رقم الترجمة: 7279.

¹¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 597) رقم الترجمة: 7654.

الطريق السادس هو كما قال الحافظ الدارقطني: ورواه ليث بن أبي سليم واختلف عليه فيه ورواه أبو الحية يحيى بن يعلى¹ عن ليث عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال، والعلة فيه ما يلي:

1 _ الليث ابن أبي سليم، قال عنه الجوزجاني: يضعف حديثه ليس بثبت²، وقال عنه العجلي: جائر الحديث وقال مرة لا بأس به³، وقال عنه أبوحاتم الرازي: ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث، وأبو زرعة الرازي: لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث⁴، وقال عنه ابن عدي: ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه⁵، وقال عنه ابن حبان: وكان معلما بما يروي عن مجاهد وطاوس روى عنه الثوري وأهل الكوفة وكان من العباد ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم كل ذلك كان منه في اختلاطه تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين⁶، وقال عنه الذهبي: فيه ضعف يسير من سوء حفظه كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير وبعضهم احتج⁷، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك⁸.

الطريق السابع هو كما قال الإمام الدارقطني: ورواه معتمر وسعيد بن مسلمة عن ليث عن الحكم عن شريح بن هاني عن بلال، والعلة فيه ما يلي:

1 _ سعيد بن مسلمة، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف⁹.
2 _ الليث بن أبي سليم، قد مر ذكره وهو متروك، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك¹⁰.

الطريق الثامن هو كما قال الحافظ ابن حجر: ورواه شيبان النحوي عن ليث عن شريح بن هاني عن علي بن أبي طالب عن بلال، والعلة فيه ما يلي:

1 _ الليث بن أبي سليم، قد مر ذكره وهو متروك، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك¹¹.

¹ _ هو يحيى ابن يعلى التميمي أبو الحية الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 598) رقم الترجمة: 7676.

² _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 149) رقم الترجمة: 132.

³ _ انظر: العجلي، الثقات (2/ 231) رقم الترجمة: 1567.

⁴ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (7/ 177) رقم الترجمة: 1014.

⁵ _ انظر: ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 233) رقم الترجمة: 1617.

⁶ _ انظر: ابن حبان، المجروحين لابن حبان (2/ 231) رقم الترجمة: 906.

⁷ _ انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 151) رقم الترجمة: 4692.

⁸ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 464) رقم الترجمة: 5685.

⁹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 241) رقم الحديث: 2395.

¹⁰ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 464) رقم الترجمة: 5685.

¹¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 464) رقم الترجمة: 5685.

رأي الباحث:

أذكر رأيي على جميع الطرق طريقا طريقا.

أما الطريق الأول: فيه تفرد الثقة كما تفرد به سفيان بن عيينة وهو ثقة عن أبان بن ثعلب.

أما الطريق الثاني: فيه أيضا التفرد حيث تفرد به عبيد الله بن عمرو وهو ثقة ربما وهم عن زيد بن أبي أنيسة.

أما الطريق الثالث: فيه بعض الرواة الضعفاء والآخرين ثقات فتابع ثقة لضعيف إلا من فيه شديد الضعف.

أما الطريق الرابع: فيه جميع الرواة ثقات فتكون هذا الطريق محفوظ.

أما الطريق الخامس: فيه عمار بن رزيق لأبأس به، وعافية بن يزيد صدوق تكلموا فيه بسبب القضاء، وموسى بن محمد

الأنصاري لأبأس به، وهرم بن سفيان ويحيى بن مهلب صدوقان، فتابع بعضهم إلى بعض، وتابعهم زائدة بن قدامة

والقاسم بن معن وهما ثقتان.

أما الطريق السادس والسابع والثامن فيهم الليث بن أبي سليم وهو متروك.

وحديث مسح على الخفين حديث متواتر.

عبد الرحمن بن أبي ليلى¹ عن بلال²

1367 - أن النبي ﷺ مسح على الموقين والخمار³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به شيخنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ⁴ فيما جمعه من حديث مطرف بن طريف⁵ عن كثير بن شهاب⁶ عن محمد بن سعيد⁷ بن سابق عن عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن الحكم عن ابن أبي ليلى، والمحفوظ: عمرو عن منصور عن الحكم عنه⁸.

تفريع الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني بتفرد شيخه أبي طالب أحمد بن نصر الحافظ فيما جمعه من حديث مطرف بن طريف، عن كثير بن شهاب، عن محمد بن سعيد بن سابق، عن عمرو بن أبي قيس، عن مطرف عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال، لم أعثر على هذا الطريق. أما من الطريق الثاني المحفوظ وهو: عمرو بن أبي قيس عن منصور عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال، تخريجه كما يلي:

1 _ أخرجه الإمام الدارقطني في علله (171 / 7) رقم السؤال: 1282، قال وعمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال، به. دراسة علة الحديث:

الطريق الأول لم أعثر عليه وأما الطريق الثاني فيه علة ما يلي:

1 _ عمرو بن قيس، ذكره ابن حبان في الثقات⁹، وقال عنه ابن شاهين: لا بأس به كان يهتم في الحديث قليلا¹⁰، وقال عنه الذهبي: وثق¹¹، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام¹².

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (280 / 2) رقم الحديث: 1367.

⁴ _ هو أحمد بن نصر بن طالب، أبو طالب الحافظ قال عنه البغدادي: وكان ثقة ثباتا. انظر: البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (5 / 391) رقم الترجمة: 2945.

⁵ _ هو مطرف ابن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبد الرحمن، ثقة فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 534) رقم الترجمة: 6705.

⁶ _ كثير بن شهاب المذحجي من ولد انس بن سعد العشيرة أبو الحسن القزويني، قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، المعجم والتعديل (7 / 153) رقم الترجمة: 853، وقال عنه المعجلي: ثقة، انظر: الثقات (ص: 396) رقم الترجمة: 1406.

⁷ _ هو محمد بن سعيد ابن سابق الرازي نزيل قزوين ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 480) رقم الترجمة: 5910.

⁸ _ أطراف الغرائب والأفراد (280 / 2) رقم الحديث: 1367.

⁹ _ انظر: ابن حبان، الثقات (7 / 220) رقم الترجمة: 9766.

¹⁰ _ انظر: تاريخ أسماء الثقات (ص: 152) رقم الترجمة: 846.

¹¹ _ انظر: الذهبي، الكاشف (2 / 86) رقم الترجمة: 4219.

¹² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 426) رقم الترجمة: 5101.

رأي الباحث:

- 1 _ الطريق الثاني فيه عمر بن قيس صدوق له أوهام ولكن له متابعات منها: أخرجه الإمام البزار في مسنده (4/205) رقم الحديث: 1368، قال: حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن الحكم، به.
- قال الإمام البزار عقب هذا الحديث: ولا نعلم روى منصور، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال إلا هذا الحديث، ولا نعلم أحدا حدث به، عن منصور إلا زائدة.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني فيه حكمه عليه، والله أعلم.

عبد الرحمن بن أبي ليلى¹ عن بلال²

1368 - أن النبي ﷺ مسح على الخفين ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن ميسر⁴ عن سفيان عن منصور والأعمش عن الحكم عنه. ورواه واصل بن حيان⁵ عن الحكم عنه، وتفرد به خلف بن أيوب⁶ البلخي عن قيس⁷ عن واصل⁸.
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الأول وهو كما قال الإمام الدارقطني: "تفرد به محمد بن ميسر عن سفيان عن منصور والأعمش عن الحكم عنه" تخريجه ما يلي:

1 - أخرجه الإمام الدارقطني في علله (7/ 171) رقم الحديث: 1282، وقال: قال محمد بن ميسر، أبو سعد: عن الثوري، عن منصور، والأعمش، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 280) رقم الحديث: 1368.

⁴ - هو محمد بن ميسر الجعفي أبو سعد الصاغاني بمهمة ثم معمرة البلخي الضرير نزيل بغداد ويقال له محمد بن أبي زكريا، قال عنه البخاري: فيه إضطراب، انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 280) رقم الترجمة: 2603، وقال عنه النسائي: متروك الحديث، انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 93) رقم الترجمة: 540، وقال عنه ابن حبان: مضطرب الحديث كان ممن يقلب الأسانيد لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات فيكون حديثه كالمتأنس به دون المنهج بما يرويه، انظر: ابن حبان، المجروحون لابن حبان (2/ 271) رقم الترجمة: 957، وقال عنه الذهبي: ضعفه ورمي بالنجس، انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 226) رقم الترجمة: 5180، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف ورمي بالإرجاء، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 509) رقم الترجمة: 6344.

⁵ - هو واصل بن حبان الأحمد الأسدي الكوفي يباع الساري، ثقة ثبت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 579) رقم الترجمة: 7382.

⁶ - هو خلف بن أيوب البلخي أبو سعيد يروي عن إسرائيل وأبي معاوية روى عنه أهل بلده، قال عنه ابن حبان: وكان مرجحاً غالباً فيه استحباب مجانبته حديثه لتعصبه في الإرجاء وبغضه من يتحلل السنن وقمعه إياهم جهده، انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 228) رقم الترجمة: 13151، وقال عنه الحافظ ابن حجر: فقيه أهل الرأي ضعفه يحيى ابن معين ورمي بالإرجاء، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 194) رقم الترجمة: 1726، وقال أصحاب تحرير تقريب التهذيب: بل: صدوق حسن الحديث فقيه: فقد روى عنه جمع من الثقات في مقدمتهم الإمام أحمد، ولم يصفه سوى يحيى بن معين، قال الذهبي - وقد لئنه من جهة إتقانه -: وأخشى أن يكون سبب تضعفه أنه من أصحاب الرأي، فابن حبان مع شدته على أهل الرأي ذكره في "ثقاته"، لكنه قال: "كان مرجحاً غالباً استحباب مجانبته حديثه لتعصبه في الإرجاء، وبغضه من يتحلل السنن وقمعه إياهم جهده"، فإذا تدبرنا عبارة ابن حبان لا نجد فيها جرحاً معتبراً، فإن إرجاء الفقهاء - إن صغ عنه - لا يضره، والباقي معروف من قوله! وقد قال أبو حاتم الرازي: يروى عنه. وقال الخليلي في "الإرشاد": صدوق مشهور كان يوصف بالستر والصلاح والزهد. ولذلك وثقه الذهبي في "الكاشف"، وقال في "المفني": صادق. وقال في "السير": "الإمام المحدث الفقيه مفتي المشرق، أبو سعيد العامري التلخي الحنفي الزاهد، عالم أهل بلخ"، انظر: تحرير تقريب التهذيب (1/ 361) رقم الترجمة: 1726.

⁷ - هو قيس ابن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، وقال عنه النسائي: متروك الحديث، انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: 88) رقم الترجمة: 499، وقال عنه ابن عدي: وعامة رواياته مستقيمة وقد حدث عنه شعبة وغيره من الكبار، وهو قد حدث عن شعبة وعن بن عينة وغيرهما ويدل ذلك على أنه صاحب حديث والقول فيه ما قاله شعبة وأنه لا بأس به، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 157) رقم الترجمة: 1586، انظر: ابن عدي، وقال عنه العجلي: وكان معروفاً بالحديث صدوقاً ويقال إن ابنه أفسد عليه كتبه بأخرة فترك الناس حديثه، انظر: العجلي، الثقات للعجلي ط الدار (2/ 220) رقم الترجمة: 1530، وقال عنه الجوزجاني: ساقط، انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 96) رقم الترجمة: 73، قال عنه الحافظ: صدوق تغير لما كثر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 457) رقم الترجمة: 5573.

⁸ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 280) رقم الحديث: 1368.

وابن الأعرابي في معجمه (380 / 1) رقم الترجمة: 725، قال : نا مُحَمَّد، نا مُحَمَّد، نا سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال قال: كان النبي ﷺ يمسخ على الخفين والخمار.

أخرجه - متابعا - عبد الرزاق في مصنفه (188/1) رقم الحديث: 735، والإمام أحمد في مسنده (340/39) رقم الحديث: 23916، والطبراني في المعجم الكبير (356/1) رقم الحديث: 1086، كلهم من طرق عن سفيان الثوري، عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال رضي الله عنه عن النبي ﷺ به.

سند الحديث:

قال ابن الأعرابي: حدثنا مُحَمَّد، نا مُحَمَّد، نا سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال قال: كان النبي ﷺ يمسخ على الخفين والخمار¹.

الحديث من الطريق الثاني لم أقف عليه.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به مُحَمَّد بن ميسر عن سفيان عن منصور والأعمش عن الحكم به ولم يتابعه أحد بذكر المنصور أما متابعة عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش وهو متابعة صحيح ولكن هو لم يذكر منصور.

2 _ ضعف الراوي: مُحَمَّد بن ميسر قال عنه البخاري: فيه إضطراب²، وقال عنه النسائي: متروك الحديث³، وقال عنه ابن حبان: مضطرب الحديث كان ممن يقلب الأسانيد لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات فيكون حديثه كالمثاقن به دون المحتج بما يرويه⁴، وقال عنه الذهبي: ضعفه ورمي بالتهجم⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف ورمي بالإرجاء⁶.

رأي الباحث :

1 _ الحديث من السند الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ، ضعيف.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن الأعرابي، أحمد بن مُحَمَّد، أبو سعيد، المعجم، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني (381 / 1) رقم الحديث: 725، الطبعة الأولى، دار ابن الحوزي، المملكة العربية السعودية، 1418 هـ - 1997 م

² _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (280 / 2) رقم الترجمة: 2603 .

³ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 93) رقم الترجمة: 540.

⁴ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (271 / 2) رقم الترجمة: 957.

⁵ _ انظر: الذهبي، الكاشف (226 / 2) رقم الترجمة: 5180.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 509) رقم الترجمة: 6344.

قيس بن حازم¹ عن بلال²

1373 - قال رسول الله ﷺ أجهزت ركب البجليين، قلت: لا . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به العباس بن سليم⁴ عن علي بن مسهر⁵ عن إسماعيل بن أبي خالد⁶ عنه⁷.
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه وله متابعات، وتخريجه ما يلي:

1 - أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (349 / 7) رقم الحديث: 36638، قال: أبو أسامة، قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس، " أن النبي عليه الصلاة والسلام قال لبلال: أجهزت الركب أو الرهط البجليين؟ قال: لا، قال: فجهزهم وأبدأ بالأحسين قبل القسريين "

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (415 / 6) رقم الحديث: 32512، من طريق وكيع، قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ لبلال: «ما صنعت في ركب البجليين؟ ابدأ بالأحسين قبل القسريين»
وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (883 / 2) رقم الحديث: 1668، قال: عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن إسماعيل، عن قيس، أن النبي ﷺ قال لبلال، ولفظه: «هل جهزت الركب البجليين؟ ابدأ بالأحسين قبل القسريين» .
سند الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أعثر عليه، وله متابعة وهي:

قال ابن أبي شيبة: قال: أبو أسامة، قال: حدثنا إسماعيل، عن قيس، " أن النبي عليه الصلاة والسلام قال لبلال: أجهزت الركب أو الرهط البجليين؟ قال: لا، قال: فجهزهم وأبدأ بالأحسين قبل القسريين"⁸

دراسة علة الحديث:

الحديث من طريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه، وبالنظر إلى السند الموجودة فيه علة ما يلي:

1 - التفرد، تفرد به العباس بن سليم.

¹ - هو قيس ابن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي ثقة من الثانية مخضرم ويقال له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 456) رقم الترجمة: 5566.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (281 / 2) رقم الحديث: 1373.

⁴ - العباس بن سليم وهو ابن أبي سليم، عن عبد الله بن سعيد عن الليث، وعنه محمد بن غالب بن حرب تمام، قال ابن القطان: مجهول. ولم أجد له ذكراً، انظر: ابن حجر، لسان الميزان (407 / 4) رقم الترجمة: 4105.

⁵ - هو علي بن مسهر بضم الميم وسكون المهمله وكسر الهاء القرشي الكوفي قاضي للوصل، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة له غرائب بعد أن أضر، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 405) رقم الترجمة: 4800.

⁶ - هو إسماعيل ابن أبي خالد الأحسي مولاهم البجلي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 107) رقم الترجمة: 438.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (281 / 2) رقم الحديث: 1373.

⁸ - أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (349 / 7) رقم الحديث: 36638.

2 _ جهالة الراوي: العباس بن سليم، قال عنه ابن القطان: مجهول، ولم أجد له ذكراً¹.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف لأن فيه العباس بن أبي سليم وهو مجهول.

2 _ الحديث له متابعة قاصرة عن أبي أسامة حماد بن أسامة وهو ثقة ربما دلس، وعن وكيع بن جراح وهو ثقة حافظ عابد، فيرتقي هذا الحديث إلى حسن لغيره.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به العباس بن سليم عن علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد عنه"²، هو كما قال.

¹ _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (4/ 407) رقم الترجمة: 4105.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 281) رقم الحديث: 1373.

أبو جندل¹ عن بلال²

1375 - رأيت رسول الله ﷺ مسح على الموقين والخمار³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث قتادة⁴ عن ابن سيرين⁵ عن أبي جندل عن بلال، تفرد به عمر بن عامر⁶ قاضي البصرة عنه، وتفرد به سالم بن نوح⁷ عن عمر.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه البزار في مسنده (213 / 4) رقم الحديث: 1379، قال: حدثنا محمد بن المثني، قال: نا سالم بن نوح، قال: نا عمر بن عامر، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي جندل بن سهيل بن عمرو، عن بلال، قال: «رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار»

قال الإمام البزار: ولا نعلم روى هذا الحديث، عن قتادة إلا عمر بن عامر.

2 - وأخرجه الشاشي في مسنده (365 / 2) رقم الحديث: 969، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، نا محمد بن عمار الموصلي، والطبراني في المعجم الكبير (362 / 1) رقم الحديث: 1111، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا بكر بن خلف، نا محمد بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عمار الموصلي، كلاهما (محمد بن عمار الموصلي و بكر بن خلف قالوا): نا سالم بن نوح، نا عمر بن عامر، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي جندل، عن بلال، ولفظه: رأيت رسول الله ﷺ مسح على الموقين والخمار.

سند الحديث:

قال الشاشي: حدثنا علي بن عبد العزيز، نا محمد بن عمار الموصلي، نا سالم بن نوح، نا عمر بن عامر، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي جندل، عن بلال، أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ مسح على الموقين والخمار⁸.

¹ - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 435.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (282 / 2) رقم الحديث: 1375.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة: 402، وهو ثقة.

⁵ - قد مر ذكره في صفحة: 46، وهو ثقة.

⁶ - عمر بن عامر السلمى أبو حفص قاضي البصرة، قال عنه المعجلي: ثقة، انظر: المحلي، الثقات (ص: 359) رقم الترجمة: 1237، وقال عنه أبو زرعة: ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6 / 126) رقم الترجمة: 689، وقال عنه النسائي: ليس يقوي، انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 81) رقم الترجمة: 459، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (7 / 180) رقم الترجمة: 9561، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 414) رقم الترجمة: 4925.

⁷ - هو سالم بن نوح العطار أبو سعد بصري، قال عنه يحيى بن معين: ليس بشئ، انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4 / 209) رقم الترجمة: 3995، وقال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال عنه أبو زرعة الرازي: لا بأس به صدوق، ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4 / 188) رقم الترجمة: 813، وقال عنه النسائي: ليس بالقوي، انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 46) رقم الترجمة: 228، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (6 / 411) رقم الترجمة: 8339، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، انظر: تقريب التهذيب (ص: 227) رقم الترجمة: 2185.

⁸ - انظر: الشاشي، المسند (2 / 365) رقم الحديث: 969.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

- 1 _ وهم الراوي، سالم بن نوح، قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء¹، وقال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال عنه أبو زرعة الرازي: لا بأس به صدوق، ثقة²، وقال عنه النسائي: ليس بالقوي³، وذكره ابن حبان في الثقات⁴، وقال عنه ابن عدي: وعنده غرائب وإفرادات وأحاديثه محتملة متقاربة⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام⁶.
- 2 _ عمر بن عامر، قال عنه العجلي: ثقة⁷، وقال عنه أبو زرعة: ثقة⁸، وقال عنه النسائي: ليس بقوي⁹، وذكره ابن حبان في الثقات¹⁰، وقال عنه ابن عدي: لا بأس به¹¹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام¹².
- 3 _ التفرد، تفرد به سالم بن نوح ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بالسند الذي ذكره الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه سالم بن نوح العطار وعمر بن عامر السلمي، قال الحافظ ابن حجر في كليهما: أنهما صدوقان لهما أوهام.
- 2 _ الحديث له متابعات¹³، فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غريب من حديث قتادة عن ابن سيرين عن أبي جندل عن بلال، تفرد به عمر بن عامر قاضي البصرة عنه، وتفرد به سالم بن نوح عن عمر"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4/ 209) رقم الترجمة: 3995.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 188) رقم الترجمة: 813.

³ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 46) رقم الترجمة: 228.

⁴ _ انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 411) رقم الترجمة: 8339.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 378) رقم الترجمة: 795.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 227) رقم الترجمة: 2185.

⁷ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 359) رقم الترجمة: 1237.

⁸ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 126) رقم الترجمة: 689.

⁹ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 81) رقم الترجمة: 459.

¹⁰ _ انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 180) رقم الترجمة: 9561.

¹¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 50) رقم الترجمة: 1198.

¹² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 414) رقم الترجمة: 4925.

¹³ _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (39/ 340) رقم الحديث: 23917، قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة،

عن أبي إدريس، عن بلال، قال: " رأيت رسول الله ﷺ يحسب على الموقفين والخمار "

إبراهيم¹ بن البراء عن أبيه

1381 - ذبح أبو بردة بن نيار أضحية قبل أن يصلي ... الحديث².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد³ بن يزيد عن عبيدة⁴ بن معتب عنه وعن الشعبي⁵، ورواه الفريابي محمد⁶ بن يوسف عن الثوري⁷ عن منصور⁸ وزيد⁹ وجابر¹⁰ عن الشعبي عنه، وتفرد الفريابي بالجمع بين هؤلاء الثلاثة، ورواه أبو حذيفة¹¹ عن الثوري عن منصور وعن أبيه سعيد¹² بن مسروق عن العشي، وتفرد به أبو حذيفة عن الثوري عنهما¹³.

تخريج الحديث:

الحديث ذكره الدارقطني هنا طرق مختلفة، ومنها:

- 1 _ قد مر ذكره في صفحة: 39، وهو يختلفون في إسناده.
- 2 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (285/2) رقم الحديث: 1381.
- 3 _ هو محمد بن يزيد بن سنان الراوي من أهل الجزيرة كنيته أبو عبد الله، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (9/74) رقم الترجمة: 15256، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالمتين هو أشد غفلة من أبيه مع أنه كان رجلاً صالحاً لم يكن من إحلاس الحديث، صدوق وكان يرجع إلى ستر وصلاح وكان النخيلي يرضاه، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (8/128) رقم الترجمة: 574، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ليس بالقوي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 513) رقم الترجمة: 6399.
- 4 _ هو عبيدة بن معتب أبو عبد الرحمن الضبي، قال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ليس بالقوي، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/94) رقم الترجمة: 487، وقال عنه النسائي: ضعيف وكان قد تغير، انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 73) رقم الترجمة: 405، وقال عنه ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه، انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (7/60) رقم الترجمة: 1512، وقال عنه ابن حبان: كان ممن اختلط بأخرة حتى جعل يحدث بالأشياء المغلوطة عن أقوام أئمة ولم يتميز حديثه القديم من حديثه الجديد فيطّل الاحتجاج به، انظر: ابن حبان، المجروحون (2/173) رقم الترجمة: 798، وقال عنه ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 379) ضعيف واختلط بأخرة، انظر: ابن حجر، رقم الترجمة: 4416.
- 5 _ هو عامر ابن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو، قال عنه ابن حجر: ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة قال مكحول ما رأيت أفقه منه، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 287) رقم الترجمة: 3092.
- 6 _ هو محمد بن يوسف ابن واقد ابن عثمان الضبي مولاهم الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة نزل قيسارية من ساحل الشام، قال عنه ابن حجر: ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 515) رقم الترجمة: 6415.
- 7 _ قد مر ذكره في صفحة: 131، وهو ثقة.
- 8 _ هو منصور ابن المعتمر ابن عبد الله السلمي أبو عتاب بمنزلة ثقبلة ثم موحدة الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت وكان لا يدلس، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 547) رقم الترجمة: 6908.
- 9 _ هو زيد بموحدة مصغر ابن الحارث ابن عبد الكريم ابن عمرو ابن كعب اليامي بالتحانية أبو عبد الرحمن الكوفي، قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 213) رقم الترجمة: 1989.
- 10 _ هو جابر ابن يزيد ابن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، قال عنه ابن حجر: ضعيف رافضي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 137) رقم الترجمة: 878.
- 11 _ هو موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي، قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق معروف بالثوري، كان الثوري نزل بالبصرة على رجل، وكان أبو حذيفة معهم، فكان سفيان يوجه أبا حذيفة في حوائجه، ولكن كان يصحف، وروى أبو حذيفة عن سفيان بضعة عشر ألف حديث، وفي بعضها شيء، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (8/163) رقم الترجمة: 723، وقال عنه المعجلي: صدوق، ثقة، انظر: المعجلي، الثقات (ص: 445) رقم الترجمة: 1664، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، انظر: ابن حبان، الثقات لابن حبان (7/458) رقم الترجمة: 10921، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 554) رقم الترجمة: 7010.
- 12 _ هو سعيد ابن مسروق الثوري والد سفيان، قال عنه ابن حجر: ثقة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 241) رقم الترجمة: 2393.
- 13 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (285/2) رقم الحديث: 1381.

الطريق الأول: قال الدارقطني: تفرد به محمد بن يزيد عن عبيدة بن معتب عنه وعن الشعبي.

بعد بحث طويل لم أعثر على هذا الطريق.

الطريق الثاني: قال الدارقطني: ورواه الفريابي محمد بن يوسف عن الثوري عن منصور وزيد وجابر عن الشعبي عنه، وتخريجه ما يلي:

أخرجه الدارمي في سننه (2/ 1248) رقم الحديث: 2005، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن منصور، وزيد، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، أن أبا بردة بن نيار ضحى قبل أن يصلي، فلما صلى النبي ﷺ دعاه، فذكر له ما فعل، فقال له رسول الله ﷺ: «إنما شاتك شاة لحم». فقال: يا رسول الله، عندي عناق جذعة من المعز هي أحب إلي من شاتين، قال: «فضح بها، ولا تجزئ عن أحد بعدك»، قال أبو محمد: «قري على محمد عن سفيان ومن ذبح بعد الصلاة والإمام يخطب أجزأه»

دراسة علة الحديث في هذا الطريق: الحديث بهذا الطريق فيه علة مايلي:

1 _ التفرد، حيث تفرد الفريابي عن الثوري في جمع بين هؤلاء الثلاثة (منصور وزيد وجابر)، قلت: هذه الرواية لم أعثر عليه ولكن الرواية التي ذكرت هنا فيه جمع بين منصور وزيد وليس فيه جابر وهو ضعيف.

2 _ محمد بن يوسف ثقة ولكن أخطاء في بعض أحاديث الثوري وهذه الرواية عن الثوري.

سند الحديث:

قال الإمام الدارمي: أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن منصور، وزيد، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، أن أبا بردة بن نيار ضحى قبل أن يصلي، فلما صلى النبي ﷺ دعاه، فذكر له ما فعل، فقال له رسول الله ﷺ: «إنما شاتك شاة لحم». فقال: يا رسول الله، عندي عناق جذعة من المعز هي أحب إلي من شاتين، قال: «فضح بها، ولا تجزئ عن أحد بعدك»، قال أبو محمد: «قري على محمد عن سفيان ومن ذبح بعد الصلاة والإمام يخطب أجزأه»¹

الطريق الثالث: قال الدارقطني: ورواه أبو حذيفة عن الثوري عن منصور وعن أبيه سعيد بن مسروق عن العشي، وتفرد به أبو حذيفة عن الثوري عنهما، قلت: بعد بحث طويل لم أعثر هذا الطريق أيضا.

رأي الباحث:

الحديث من الطريق الثاني ضعيف لأن فيه محمد بن يوسف وهو ثقة وأخطأ في حديث الثوري، وهذا حديثه عن الثوري.

2 _ الحديث له متابعات²، فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: الدارمي، السنن (2/ 1248) رقم الحديث: 2005.

² _ أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (2/ 17) رقم الحديث: 955، قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا جابر، عن منصور، عن الشعبي، عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، قال: خطبنا النبي ﷺ يوم الأضحى بعد الصلاة، فقال: «من صلى صلاتنا، ونسك نسكنا، فقد أصاب النسك، ومن نسك قبل الصلاة، فإنه قبل الصلاة ولا نسك له»، فقال أبو بردة بن نيار خال البراء: يا رسول الله، فإني نسكت شاتي قبل الصلاة، وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب، وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي، فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة، قال: «شاة لحم» قال: يا رسول الله، فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين، أفنجزني عني؟ قال: «نعم ولن تجزي عن أحد بعدك»

أوس¹ بن ضمعج عن البراء²

1382 - زينوا القرآن بأصواتكم ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث إسماعيل⁴ بن رجاء عن أوس تفرد به زياد⁵ بن أيوب عن أبي يحيى الحماني⁶ عن هؤلاء الثلاثة عنه⁷.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه أبو يعلى الموصلي في سننه (258 / 3) رقم الحديث: 1706، والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (1/ 768) رقم الحديث: 2127، من طريق محمد بن إسحاق، قال: حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا مالك بن مغول، والحسن بن عمار، وفطر، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن البراء بن عازب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «زينوا القرآن بأصواتكم»

المتابعات:

1 _ وأخرجه ابن الجعد في مسنده (ص: 307) رقم الحديث: 2077، قال: حدثنا محمد بن بكار، نا قيس، عن زيد. والأحمد في مسنده (451 / 30) رقم الحديث: 18494، قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن، وأبو داود في سننه (2/ 74) رقم الحديث: 1468، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، والنسائي في سننه (2/ 179) رقم الحديث: 1015، قال: أخبرنا علي بن حجر، قال: حدثنا جرير، والبيهقي في السنن الصغير (1/ 351) رقم الحديث: 991، قال: أنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، نا إبراهيم بن عبد الله، أنا وكيع، ثلاثتهم (حميد بن عبد الرحمن و جرير و وكيع) عن الأعمش عن طلحة بن مصرف.

والدارمي في سننه (4/ 2193) رقم الحديث: 3543، قال: حدثنا عبيد الله، والرويان في مسنده (1/ 242) رقم الحديث: 352، قال: نا محمد بن بشار، نا مؤمل، وابن حبان في صحيحه (3/ 25) رقم الحديث: 749، قال: أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك العابد، حدثنا محمد بن عثمان العجلي، حدثنا عبيد الله بن موسى، كلاهما (عبيد الله بن موسى

¹ _ هو أوس ابن ضمعج يفتح المعجمة وسكون الميم بعدها مهلة مفتوحة ثم جيم الكوفي حضرمي أو نغمي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة محضرم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 116) رقم الترجمة: 576.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 286) رقم الحديث: 1382.

⁴ _ هو إسماعيل ابن رجاء ابن ربيعة الزبيدي بضم الزاي أبو إسحاق الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 107) رقم الترجمة: 443.

⁵ _ هو زياد ابن أيوب ابن زياد البغدادي أبو هاشم طوسي الأصل يلقب دلو به وكان يفض من أهل شعبة الصغير، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 218) رقم الترجمة: 2056.

⁶ _ هو عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني الكوفي مولاهم وحماد من تميم، وقال عنه العجلي: ضعيف الحديث مرجى، انظر: العجلي، الثقات (2/ 70) رقم الترجمة: 1010، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه وعن ابنه ابن عدي: وهما ممن يكتب حديثهما، انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 9) رقم الترجمة: 1470، انظر: ابن حبان، الثقات لابن حبان (7/ 121) رقم الترجمة: 9275، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ ويومي بالإرجاء، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 334) رقم الترجمة: 3771.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 286) رقم الحديث: 1382.

ومؤول) عن سفيان، والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (1/ 762) رقم الحديث: 2100، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بالويه، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، كلاهما (سفيان وزائده) عن طلحة بن مصرف.

والبخاري في خلق أفعال العباد (ص: 68) قال: حدثنا محمد، وابن ماجه في سننه (1/ 426) رقم الحديث: 1342، قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد، كلاهما قالوا: حدثنا غندر، حدثنا شعبة، سمعت طلحة اليامي. والسراج في حديث السراج (2/ 386) رقم الحديث: 1595، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ الطبري إملاء، أبنا أبو محمد المخلدي، أبنا أبي العباس السراج، ثنا أبو يحيى، أبنا أبو أحمد الزبير، ثنا مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف،

وتما في فوائده (1/ 197) رقم الحديث: 458، قال: حدثنا ابن حزم، ثنا أبو القاسم بركة بن نشيط عثكل الفرغاني، ثنا عثمان وهو ابن أبي، ثنا أبو خالد يعني ابن أحر، عن الحسن بن عبيد الله، عن طلحة بن مصرف. كلاهما (زيد وطلحة بن مصرف) عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب به مرفوعا.

2 _ وأخرجه الحاكم في المستدرک علی الصحیحین (1/ 768) رقم الحديث: 2125، قال: حدثنا أبو علي الحافظ، ثنا إبراهيم بن يوسف المسنجاني، ثنا الحسن بن الصباح البزار، والشجري في ترتيب الأمالي الخميسية (1/ 146) رقم الحديث: 532، قال: أخبرنا أبو القاسم الذكواني، قال: أخبرنا ابن حبان، قال: حدثنا إسحاق، كلاهما (الحسن بن الصباح و إسحاق) قالوا: ثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، ثنا محمد بن بكر، ثنا صدقة بن أبي عمران، عن علقمة بن مرثد، عن زاذان، عن البراء رضي الله عنه، به مرفوعا، وزاد الحاكم: "فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا"

3 _ وأخرجه الحاكم في المستدرک علی الصحیحین (1/ 768) رقم الحديث: 2126 - فحدثنا علي بن الحسن الصرصاني، حدثنا العباس بن أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز، حدثني أبي، قال: وجدت في كتاب جدي، ثنا حصين بن مخارق، ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم، عن عدي بن ثابت، عن البراء رضي الله عنه، به مرفوعا. سند الحديث:

قال الإمام أبو يعلى الموصلي: حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا مالك بن مغول، والحسن بن عمارة، وفطر، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن البراء بن عازب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «زينوا القرآن بأصواتكم»¹

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، حيث تفرد به زياد بن أيوب، وهو ثقة ولم يتابعه أحد.

¹ _ انظر: أبو يعلى الموصلي، السنن (3/ 258) رقم الحديث: 1706.

2 _ ضعف الراوي، فيه عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني، قال عنه العجلي: ضعيف الحديث مرجىء¹، وذكره ابن حبان في الثقات²، وقال عنه وعن ابنه ابن عدي: وها ممن يكتب حديثهما³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء⁴.

3 _ الوهم، حيث قال أبو يحيى الحماني، مرة: حدثنا مالك بن مغول، والحسن بن عمار، وفطر، وقال مرة: مالك بن مغول وفطر بن خليفة ولم يذكر الحسن بن عمار.
رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه أبو يحيى الحماني وهو صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "غريب من حديث إسماعيل بن رجاء عن أوس تفرد به زياد بن أيوب عن أبي يحيى الحماني عن هؤلاء الثلاثة عنه⁵"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: العجلي، الثقات (70 / 2) رقم الترجمة: 1010.

² _ انظر: ابن حبان، الثقات (121 / 7) رقم الترجمة: 9275.

³ _ ، انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (9 / 7) رقم الترجمة: 1470.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 334) رقم الترجمة: 3771.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (286 / 2) رقم الحديث: 1382.

ثابت¹ بن عبيد عن البراء²

1383 - أن النبي ﷺ نهي عن أكل الحمار الأهلي³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به هاشم⁴ بن عبد الواحد الجشاش عن يزيد⁵ بن عبد العزيز بن سياه عن الحجاج⁶ عنه⁷.
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه وله متابعات ما يلي:

- 1 _ أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الشهير بالغيلانيات (1/ 317) رقم الحديث: 322، قال: ثنا محمد يعني ابن مسلمة الواسطي، ثنا يزيد، أنبأ الحجاج، عن أبي إسحاق، وثابت بن عبيد، عن البراء بن عازب، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية»
- 2 _ وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (3/ 1539) رقم الحديث: 1938، قال: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا جرير، وابن ماجه في سننه (2/ 1065) رقم الحديث: 3194، قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا علي بن مسهر، والطبراني في المعجم الأوسط (8/ 19) رقم الحديث: 7829، قال: حدثنا محمود، ثنا أبو الشعثاء، نا حفص بن غياث، ثلاثهم (جرير و علي بن مسهر و حفص بن ثبات) عن عاصم، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، به، ولفظ المسلم وابن ماجه هو: "أمرنا رسول الله ﷺ أن نلقي لحوم الحمر الأهلية، نيئة ونضيجة، ثم لم يأمرنا بأكله"، ولفظ الطبراني هو: "فأمرنا رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية".

¹ _ موثبات ابن عبيد الأنصاري مولى زيد ابن ثابت كوفي، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 132) رقم الترجمة: 821.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 287) رقم الحديث: 1383.

⁴ _ هو هاشم بن عبد الواحد، أبو بشر، العبسي، الكوفي، الجشاش، انظر: البخاري، التاريخ (8/ 234) رقم الترجمة: 2843، قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (9/ 106) رقم الترجمة: 447، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 585) رقم الترجمة: 11595.

⁵ _ هو يزيد بن عبد العزيز ابن سياه الأسدي الحماني أبو عبد الله الكوفي، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 603) رقم الترجمة: 7749.

⁶ _ هو حجاج بن أرقطه أبو أرقطه النخعي كوفي، قال عنه الإمام أحمد: لا يحتج به، انظر: ابن ابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمنح أو ذم (ص: 38) رقم الترجمة: 181، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق يندلس عن الضعفاء يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، ولا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة، وقال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق مدلس، انظر: ابن أبي حاتم: المرح والتعديل (3/ 154) رقم الترجمة: 673، وقال عنه المعجلي: جائر الحديث، وكان له فقه وكان على البصرة وكان على الشرطة وكان فقيهاً وكان أحد مفتي الكوفة، وكان فيه تيه، وكان يقول: قتلني حب الشرف، وولي قضاء البصرة، إلا أنه صاحب إرسال كان يرسل عن يحيى بن أبي كثير، ولم يسمع منه شيئاً، ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منه شيئاً، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه شيئاً، ويرسل عن الزهري ولم يسمع منه شيئاً، فإنما يعيب الناس منه التذليل، انظر: المعجلي، الثقات للمعجلي ط الباز (ص: 107) رقم الترجمة: 251، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتذليل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 152) رقم الترجمة: 1119، قلت: هو من الطبقة الرابعة من المدلسين، انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 49) رقم الترجمة: 118، وطبقة الرابعة هو: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، انظر: مقدمة طبقات المدلسين.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 287) رقم الحديث: 1383.

3 _ وأخرجه الإمام مسلم في صحيح (3/ 1539) رقم الحديث: 1938، قال: حدثنا أبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، قال أبو كريب: حدثنا ابن بشر، وأبو عونة في مستخرجه (5/ 30) رقم الحديث: 7661، قال: حدثنا ابن الجنيدي، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، كلاهما (ابن بشر وأبو أحمد الزبيري) قالا: ثنا مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: «نعينا عن لحوم الحمر الأهلية»

4 _ وأخرجه المخلص في المخلصيات (3/ 217) رقم الحديث: 210، قال: أخبرنا محمد: حدثنا أحمد: حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء، أن النبي ﷺ مر بقذور تغلي من لحوم الحمر الأهلية، فقال: «أكفئوها»، يوم خير.

سند الحديث:

قال أبو بكر الشافعي: ثنا محمد يعني ابن مسلمة الواسطي¹، ثنا يزيد، أنبأ الحجاج، عن أبي إسحاق، وثابت بن عبيد، عن البراء بن عازب، «أن رسول الله ﷺ نهي يوم خير عن لحوم الحمر الأهلية»²

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي وتدليس، حجاج بن أرطاة، قال عنه الإمام أحمد: لا يحتج به³، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق يدلّس عن الضعفاء يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، ولا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة، وقال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق مدلس⁴، وقال عنه العجلي: جائر الحديث، وكان له فقه وكان على البصرة وكان على الشرطة وكان فقيهاً وكان أحد مفتي الكوفة، وكان فيه تيه، وكان يقول: قتلني حب الشرف، وولي قضاء البصرة، إلا أنه صاحب إرسال كان يرسل عن يحيى بن أبي كثير، ولم يسمع منه شيئاً، ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منه شيئاً، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه شيئاً، ويرسل عن الزهري ولم يسمع منه شيئاً، فإنما يعيب الناس منه التدليس⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس⁶.

قلت: هو من الطبقة الرابعة من المدلسين⁷، وهو: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل⁸.

¹ _ هو محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبد الملك، أبو جعفر الطيالسي الواسطي، قال عنه الدارقطني: لا بأس به، وقال عنه البغدادى: وفي حديثه منكر بأسانيد واضحة، انظر: البغدادى، تاريخ بغداد (4/ 74) رقم الترجمة: 1713، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: (9/ 150) رقم الترجمة: 15708.

² _ انظر: الشافعي، محمد بن عبد الله، أبو بكر، كتاب الفوائد (الغيلانيات) تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي (1/ 317) رقم الحديث: 322، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض، 1417هـ - 1997م.

³ _ انظر: ابن ابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: 38) رقم الترجمة: 181.

⁴ _ انظر: ابن أبي حاتم: المرح والتمثيل (3/ 154) رقم الترجمة: 673.

⁵ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 107) رقم الترجمة: 251.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 152) رقم الترجمة: 1119.

⁷ _ ، انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 49) رقم الترجمة: 118.

⁸ _ انظر: مقدمة طبقات المدلسين.

2 _ العنينة، الحجاج مدلس وقد عنعنة في هذا الحديث.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني لم أعثر عليه بتمامه ولكن له متابعة تامة حيث رواه محمد بن مسلمة عن يزيد عن الحجاج وتابعه، وهذا الطريق ضعيف لأن فيه محمد بن يزيد وفي حديثه مناكير والحجاج صدوق كثير الخطاء والتدليس، وقد عنعنة في هذا الحديث.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.

3 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به هاشم بن عبد الواحد الجشاش عن يزيد بن عبد العزيز بن سياه عن الحجاج عنه"¹.
قلت: تابعه محمد بن مسلمة.

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 287) رقم الحديث: 1383.

الربيع¹ بن البراء عن البراء²

1384 - استصغرت يوم بدر أنا وابن عمر ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله⁴ بن وهب عن أشهل⁵ بن حاتم عن شعبة⁶ عن أبي إسحاق⁷ عن الربيع عن أبيه، ورواه غندر⁸ وغيره عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء⁹.

تخريج الحديث:

الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا وهو كما قال الدارقطني: "تفرد به عبد الله بن وهب عن أشهل بن حاتم عن شعبة عن أبي إسحاق عن الربيع عن أبيه" لم أعثر عليه.

أما الطريق الثاني فتخرجه ما يلي:

1 - أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (91 / 2) رقم الحديث: 754، قال: حدثنا أبو داود، والبخاري في صحيحه (73 / 5) رقم الحديث: 3955، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، والبخاري أيضا رقم الحديث: 3956، قال: حدثني محمود، حدثنا وهب، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (268 / 3) رقم الحديث: 1724، قال: حدثنا محمد بن عيسى، والطبراني في المعجم الكبير (23 / 2) رقم الحديث: 1165، قال: حدثنا معاذ بن المنثري، ثنا عمرو بن مرزوق، خمستهم (أبو داود الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، و وهب، ومحمد بن جعفر الغندر، و عمرو بن مرزوق) قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمع البراء، يقول: «استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر، وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين، والأنصار نيفا وأربعين ومائتين» واللفظ للبخاري.

2 - وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (23 / 2) رقم الحديث: 1167، قال: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا عمرو بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، به مختصرا.

¹ - هو الربيع ابن البراء ابن عازب الأنصاري الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 206) رقم الترجمة: 1884.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (287 / 2) رقم الحديث: 1384.

⁴ - هو عبد الله بن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: الفقيه ثقة حافظ عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 328) رقم الترجمة: 3694.

⁵ - هو أشهل بن حاتم أبو حاتم مولى لبني جمح، قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال عنه أبو حاتم الرازي: حله الصدوق وليس بالقوي، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (347 / 2) رقم الترجمة: 1319، وقال عنه المعجلي: ضعيف، انظر: المعجلي، التفات للمعجلي ط الباز (ص: 70) رقم الترجمة: 107، وقال عنه ابن حبان: في حديثه أشياء انفرد بها كأنه يخطئ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، انظر: ابن حبان، المجروحون (184 / 1) رقم الترجمة: 124، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 113) رقم الترجمة: 534.

⁶ - قد مر ذكره في صفحة: 207، وهو ثقة إمام حجة.

⁷ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

⁸ - هو محمد ابن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 472) رقم الترجمة: 5787.

⁹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (287 / 2) رقم الحديث: 1384.

والطبراني في المعجم الكبير (23 / 2) رقم الحديث: 1168، قال: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: به وزاد "فلم نشهدها" سند الحديث:

قال الإمام أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، أنه سمع البراء بن عازب يقول: «استصغرت يوم بدر أنا وابن عمر، وكانت المهاجرون نيفا على الستين، والأنصار نيفا على المئتين وأربعين»¹ دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، حديث صحيح وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه. رأي الباحث:

الحديث من الطريق الأول وهو كما قال الدارقطني: "تفرد به عبد الله بن وهب عن أشهل بن حاتم عن شعبة عن أبي إسحاق عن الربيع عن أبيه" لم أعثر عليه.

أما الطريق الثاني وهو طويق الغندر وغيره عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب بغير ذكر ابنه الربيع، فهو صحيح، وحكم عليه حسين سليم أسد بقوله: "إسناده صحيح"².

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: أبو يعلى الموصلي، المسند (3 / 268) رقم الحديث: 1724.

² _ انظر: أبو يعلى الموصلي، المسند (3 / 268) رقم الحديث: 1724.

زاذان¹ عن البراء²

1385 - خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ... الحديث بطوله³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به علي⁴ بن الربيع بن الركين عن أبيه⁵ عن المنهال⁶ بن عمرو عن زاذان، ورواه عمرو⁷ بن قيس عن المنهال مختصراً، وتفرد به أبو خالد⁸ الأحمري عن عمرو، ورواه الحكم⁹ بن بشير عن يونس¹⁰ بن خباب بطوله،

¹ - هو زاذان أبو عمر مولى كندة كوفي روى عن علي وابن مسعود والبراء بن عازب وابن عمر روى عنه عمرو بن مرة والمنهال بن عمرو وحبيب بن أبي ثابت وذكوان أبو صالح وعطاء ابن السائب، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 614) رقم الترجمة: 2781، وقال عنه ابن سعد: وكان ثقة قليل الحديث، انظر: ابن سعد، 2104، وقال عنه المعجلي: ثقة، انظر: المعجلي، الثقات للمعجلي ط الباز (ص: 163) رقم الترجمة: 450، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ كثيراً، انظر: ابن حبان، الثقات (4/ 265) رقم الترجمة: 2848، وقال عنه الذهبي: ثقة، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 400) رقم الترجمة: 1603، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يرسل وفيه شبهة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 213) رقم الترجمة: 1976.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 288) رقم الحديث: 1385.

⁴ - هو علي بن الربيع بن الركين حدث عن يونس بن أرقم روى عنه إبراهيم بن عيسى التوحي، انظر: ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، أبو بكر، إكمال الإكمال، تحقيق: د. عبد القويوم عبد ريب النبي (2/ 715) رقم الترجمة: 2597، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، 1410.

⁵ - هو الربيع بن الركين بن الربيع بن عنبلة كوفي حدث عن عدي بن ثابت حدث عنه شعبة، انظر: ابن نقطة، إكمال الإكمال (2/ 715) رقم الترجمة: 2596، ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 296) رقم الترجمة: 7794، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعفه النسائي وقال يكون يفتقد وهو الربيع بن سهل بن الركين يريد أنه نسب إلى جده وقال ابن حبان في الثقات روى عن أنس روى عنه أهل الكوفة ومات سنة تسع ومائة قلت هكذا ذكر في الطبقة الثانية الربيع بن الركين ثم قال في الثالثة روى عن عدي بن ثابت فكانه عنده اثنان وقد فرق البخاري بين الربيع بن الركين والربيع بن سهل بن الركين وتبعه ابن أبي حاتم في الأول ولم يذكر فيه جرحاً ثم قال الربيع بن سهل بن الربيع العامري روى عن سعيد بن عبيد الطائي روى عنه يحيى بن أبي بكر ثم نقل عن ابن معين قال الربيع بن سهل الغزازي ليس بشيء قال وقال أبي هو شيخ وقال أبو زرعة منكر الحديث انتهى وقال البخاري يخالف في حديثه وقال أبو داود والدارقطني ضعيف واقتصر الذهبي في الميزان على ذكر الربيع بن سهل بن الركين، انظر: ابن حجر، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق (1/ 521) رقم الترجمة: 307، الطبعة الأولى، دار البشائر، بيروت، 1996م.

⁶ - هو المنهال ابن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، انظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 407) رقم الترجمة: 1987، وقال عنه المعجلي: ثقة، انظر: المعجلي، الثقات (ص: 442) رقم الترجمة: 1643، وقال عنه ابن عدي: هو صاحب حديث الفقه الحديث الطويل رواه عن زاذان عن البراء ورواه عن منهال جماعة وأحاديث المنهال ليست بالكثيرة، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 42) رقم الترجمة: 1811، وقال عنه الذهبي: وثقه ابن معين، انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 298) رقم الترجمة: 5653، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق ربما وهم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 547) رقم الترجمة: 6918.

⁷ - هو عمرو ابن قيس الملائي أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 426) رقم الترجمة: 5100.

⁸ - هو سليمان ابن حبان الأزدي أبو خالد الأحمري الكوفي، قال عنه أبو حاتم الرازي صدوق، وقال عنه يحيى بن معين، ليس به بأس، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 106) رقم الترجمة: 477، وقال عنه المعجلي: ثقة، وكان محترفاً يواجر نفسه، انظر: المعجلي، الثقات للمعجلي ط الباز (ص: 201) رقم الترجمة: 607، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 395) رقم الترجمة: 8266، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2547.

⁹ - هو الحكم بن بشير بن سلمان أبو محمد النهدي، قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 114) رقم الترجمة: 530، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 174) رقم الترجمة: 1439.

¹⁰ - يونس بن خباب أبو حمزة ويقال أبو الجهم مولى بني أسد، قال عنه ابن أبي حاتم الرازي: مضطرب الحديث، ليس بالقوي، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 238) رقم الترجمة: 1001، وقال عنه المعجلي: تبعي خبيث، انظر: المعجلي، الثقات (ص: 487) رقم الترجمة: 1883، وقال عنه الجوزجاني: كذاب مفتر، انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 50) رقم الترجمة: 22، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، ورمي بالرفض، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 613) رقم الترجمة: 7903.

ورواه عبيد الله¹ بن راشد العطار والحسن² بن عمار عن المنهال، وتفرد به خالد³ البصري عن عبد الله⁴ ورواه حصين⁵ بن المنهال وتفرد به سعيد⁶ بن مسلمة عن ليث⁷ عن حصين.

تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أمامنا، ساقه الحافظ الدارقطني من طرق عن البراء، وسوف أتتبع هذه الطرق جميعا، طريقا طريقا للوقوف عليها.

الطريق الأول: هو كما قال الدارقطني: "تفرد به علي بن الربيع بن الركين عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن زاذان".

بعد بحث طويل لم أعث على هذا الطريق، وله متابعات صحيحة منها مايلي:

1 _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (499 / 30) رقم الحديث: 18534، والآجري في الشريعة (3 / 1294) رقم الحديث: 864، قال: حدثنا الفريابي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (1 / 208) رقم الحديث: 414، قال: أخبرنا أبو الحسن ميمون بن إسحاق الهاشمي، ببغداد، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثلاثهم (أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن عبد الجبار) قال: حدثنا أبو معاوية.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (2 / 114) رقم الحديث: 789، قال: حدثنا أبو داود، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (9 / 56) قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحمن، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (ص: 37) رقم الحديث: 20، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ قُورَيْكٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، كِلَاهُمَا (أبو داود الطيالسي، و عبد الرحمن) قالوا: حدثنا أبو عوانة،

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (3 / 462) رقم الحديث: 6324، ومن طريقه الإمام أحمد في مسنده (30 / 588) رقم الحديث: 18625، والرويان في مسنده (1 / 260) رقم الحديث: 389، قال: نا محمد بن بشار، نا أبو عامر، كلاهما (عبد الرزاق وأبو عامر) قالوا: حدثنا سفيان، ثلاثهم (أبو عوانة وسفيان وأبو معاوية) عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ به، بعضهم رواه مختصرا وبعضهم رواه مطولا.

¹ _ لم أقف على ترجمته.

² _ هو الحسن ابن عمار البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد، قال عنه ابن حجر: متروك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 162) رقم الترجمة: 1264.

³ _ هو خالد ابن خدش بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة أبو الهيثم المهلب مولاهم البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 187) رقم الترجمة: 1623.

⁴ _ هو عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 328) رقم الترجمة: 3694.

⁵ _ هو حصين ابن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة تغير حفظه في الآخر، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 170) رقم الترجمة: 369.

⁶ _ هو سعيد ابن مسلمة ابن هشام ابن عبد الملك ابن مروان الأموي نزيل الحزيرة، قال عنه ابن حجر: ضعيف، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 241) رقم الترجمة: 2395.

⁷ _ قد مر ذكره في صفحة: 428، وهو صدوق اختلط حدا ولم يتميز حديثه فترك.

الطريق الثاني: هو كما قال الحافظ الدارقطني: عمرو بن قيس عن المنهال مختصراً، وتفرد به أبو خالد الأحمر عن عمرو، وتخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه ابن ماجه في سننه (1/ 494) رقم الحديث: 1549، قال: حدثنا أبو كريب، والنسائي في سننه (4/ 78) رقم الحديث: 2001، قال: أخبرنا هارون بن إسحق، كلاهما (أبو كريب وهارون بن إسحاق) قالوا: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فانتبهنا إلى القبر «فجلس، وجلسنا، كأن على رؤوسنا الطير»

الطريق الثالث: هو كما قال الحافظ الدارقطني: ورواه الحكم بن بشير عن يونس بن خباب بطوله، بعد بحث طويل لم أعثر على هذا الطريق ولكن له متابعة تامة، وتخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (30/ 576) رقم الحديث: 18614، قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، وابن ماجه في سننه (1/ 494) رقم الحديث: 1548، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: حدثنا حماد بن زيد، كلاهما (معمر وحماد بن زيد) عن يونس بن خباب، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب، به، رواه الإمام أحمد مطولاً، ورواه ابن ماجه مختصراً.

أما الطريق الرابع والخامس، وهما كما قال الدارقطني: ورواه عبد الله بن راشد العطار والحسن بن عمارة عن المنهال، وتفرد به خالد البصري عن عبد الله، ورواه حصين بن المنهال وتفرد به سعيد بن مسلمة عن ليث عن حصين، بعد بحث طويل لم أعثر عليهما.

دراسة علة الحديث:

- 1 _ الطريق الأول والطريق الرابع والخامس، لم أعثر عليهم.
- 2 _ الطريق الثاني فيه أبو خالد الأحمر، الراوي عن عمرو بن قيس، قال عنه أبو حاتم الرازي صدوق، وقال عنه يحيى بن معين، ليس به بأس¹، وقال عنه العجلي: ثقة، وكان محترفاً يؤاجر نفسه²، وذكره ابن حبان في الثقات³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ⁴.
- 3 _ زاذان أبو عمر، قال عنه ابن سعد: وكان ثقة قليل الحديث⁵، وقال عنه العجلي: ثقة⁶، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ كثيراً⁷، وقال عنه الذهبي: ثقة⁸، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يرسل وفيه شيعية⁹.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (4/ 106) رقم الترجمة: 477.

² _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 201) رقم الترجمة: 607.

³ _ انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 395) رقم الترجمة: 8266.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2547.

⁵ _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، (6/ 216) رقم الترجمة: 2104.

⁶ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 163) رقم الترجمة: 450.

⁷ _ انظر: ابن حبان، الثقات (4/ 265) رقم الترجمة: 2848.

⁸ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 400) رقم الترجمة: 1603.

⁹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 213) رقم الترجمة: 1976.

3 _ الطريق الثالث لم أعثر عليه ولكن له متابعة تامة كما مر بنا في التخريج وفيه: يونس بن خباب، قال عنه ابن أبي حاتم الرازي: مضطرب الحديث، ليس بالقوى¹، وقال عنه العجلي: شيعي خبيث²، وقال عنه الجوزجاني: كذاب مفتر³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطيء ورمي بالرفض⁴.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الأول لم أعثر عليه.

2 _ الطريق الثاني فهو طريق صحيح إلا فيه زاذان الراوي عن البراء بن عازب، صدوق يرسل وهو شيعي، ولكن تابعه⁵ عدي بن ثابت، وهو ثقة رمي بالتشيع⁶.

2 _ الطريق الثالث لم أعثر عليه أيضا لكن له متابعة تامة عن معمر، وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة⁷، وحماد بن زيد، وهو ثقة ثبت فقيه قبل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب⁸، وفيه أيضا: يونس بن خباب، وهو صدوق يخطيء ورمي بالرفض.

3 _ الطريق الرابع والخامس لم أعثر عليه.

4 _ متن الحديث ثابت عن النبي ﷺ بمجموع طرقه ومتابعاته وشواهد⁹، والله أعلم.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (9/ 238) رقم الترجمة: 1001.

² _ انظر: المعجلي، الثقات (ص: 487) رقم الترجمة: 1883.

³ _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 50) رقم الترجمة: 22.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 613) رقم الترجمة: 7903.

⁵ _ أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (1/ 408) رقم الحديث: 788، قال: نا الصاغاني، نا أبو النضر، نا عيسى بن المسيب النخعي، حدثني عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فأتيناهما إلى القبر ولم يلحد، فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا كان على أكتافنا فلق الصخر، وعلى رؤوسنا الطير قال: فأرم طويلا، والأرام السكوت ثم ذكر حديث القبر بطوله.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 388) رقم الترجمة: 4539.

⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 541) رقم الترجمة: 6809.

⁸ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 178) رقم الترجمة: 1498.

⁹ _ وروي هذا الحديث عن جابر، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وأنس بن مالك، وعائشة ؓ.

عبد الله¹ بن يزيد عن البراء²

1389 - حدثني البراء وهو غير كذوب³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث مسعر⁴ عن أبي إسحاق⁵، تفرد به أحمد⁶ بن أبي يحيى عن مسدد⁷ عن يحيى⁸ القطان عنه⁹.

تخريج الحديث:

بعد بحث طويل لم أعتز على هذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ولكن له متابعات صحيحة في الصحيحين، وتخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه الإمام البخاري في الجامع الصحيح (1/ 140) رقم الحديث: 690، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، والمسلم في صحيحه (1/ 345) رقم الحديث: 474، قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، ثلاثتهم (سفيان، و زهير وأبو خيثمة) عن أبي إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن يزيد، قال: حدثني البراء - وهو غير كذوب -، قال: واللفظ للبخاري " كان رسول الله ﷺ إذا قال: سمع الله لمن حمده، لم يحن أحد منا ظهره، حتى يقع النبي ﷺ ساجدا، ثم نقع سجودا بعده " رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج .

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ هو عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خطمة بن حشم بن مالك بن الأوس الأنصاري الخطمي، قال الدارقطني: له ولأبيه صحة. وشهد بيعة الرضوان، وهو صغير، انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 227) رقم الترجمة: 5048.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 290) رقم الحديث: 1389.

⁴ _ هو مسعر ابن كدام بكسر أوله وتخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 528) رقم الترجمة: 6605.

⁵ _ هو عمرو ابن عبد الله ابن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الحمداني أبو إسحاق السبيعي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 423) رقم الترجمة: 5065.

⁶ _ هو أحمد بن أبي يحيى الأنطاقي، أبو بكر البغدادي، قال عنه إبراهيم الأصبهاني: كذاب، وقال عنه ابن عدي: غير حديث منكر عن الثقات، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 321) رقم الترجمة: 37.

⁷ _ هو مسدد ابن مسرهد ابن مسريل ابن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 528) رقم الترجمة: 6598.

⁸ _ هو يحيى ابن سعيد ابن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي أبو سعيد القطان البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة متقن حافظ إمام قدوة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 591) رقم الترجمة: 7557.

⁹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 290) رقم الحديث: 1389.

عبد الرحمن¹ بن عوسجة عن البراء²

1400 - من منح منيحة لبن . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يوسف⁴ بن إسحاق بن أبي إسحاق عن جده أبي إسحاق⁵ عن طلحة⁶ ابن مصرف تفرد به إبراهيم⁷ بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق عنه أبيه يوسف⁸.
تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الترمذي في سننه (4/ 340) رقم الحديث: 1957، من طريق أبو كريب، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (5/ 27) من طريقه عن محمد بن العلاء، والشجري في ترتيب الأمالي الخمسية (1/ 150) رقم الحديث: 554، من طريقه عن أبو كريب، كلاهما (أبو كريب، ومحمد بن العلاء) عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن طلحة بن مصرف، قال: سمعت عبد الرحمن بن عوسجة، يقول: سمعت البراء بن عازب عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي إسحاق، عن طلحة بن مصرف لا نعرفه إلا من هذا الوجه⁹.

سند الحديث:

قال الإمام الترمذي: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن طلحة بن مصرف، قال: سمعت عبد الرحمن بن عوسجة، يقول: سمعت البراء بن عازب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من منح منيحة لبن أو ورق أو هدى زقاقاً كان له مثل عتق رقبة¹⁰.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

¹ _ قد مر في صفحة: 173، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 294) رقم الحديث: 1400.

⁴ _ هو يوسف ابن إسحاق ابن أبي إسحاق السبيعي وقد ينسب لجده، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 610) رقم الترجمة: 7856.

⁵ _ قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

⁶ _ هو طلحة ابن مصرف ابن عمرو ابن كعب البامي الكوفي، ثقة قارىء فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 283) رقم الترجمة: 3034.

⁷ _ هو إبراهيم بن يوسف ابن إسحاق ابن أبي إسحاق السبيعي، قال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه وهو حسن الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (2/ 148) رقم الترجمة: 487، وقال عنه ابن عدي: وليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 384) رقم الترجمة: 69، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 61) رقم الترجمة: 12252، وقال عنه الذهبي: فيه لين، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 227) رقم الترجمة: 225، وقال عنه ابن حجر: صدوق بهم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 95) رقم الترجمة: 274.

⁸ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 294) رقم الحديث: 1400.

⁹ _ انظر: الترمذي، السنن (4/ 340) رقم الحديث: 1957.

¹⁰ _ انظر: الترمذي، السنن (3/ 404) رقم الحديث: 1957.

- 1 _ التفرد، حيث تفرد به إبراهيم بن يوسف عن أبيه، ولم يتابعه أحد، وهو صدوق يهم.
 - 2 _ متكلم فيه، إبراهيم ابن يوسف، قال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه وهو حسن الحديث¹، وقال عنه ابن عدي: وليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه²، وذكره ابن حبان في الثقات³، وقال عنه الذهبي: فيه لين⁴، وقال عنه ابن حجر: صدوق يهم⁵.
- رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه إبراهيم بن يوسف وهو صدوق يهم، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي إسحاق، عن طلحة بن مصرف لا نعرفه إلا من هذا الوجه⁶، وقال الألباني: صحيح⁷.
- 2 _ الحديث له متابعات⁸، فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (2/ 148) رقم الترجمة: 487.

² _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 384) رقم الترجمة: 69.

³ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 61) رقم الترجمة: 12252.

⁴ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 227) رقم الترجمة: 225.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 95) رقم الترجمة: 274.

⁶ _ انظر: الترمذي، السنن (4/ 340) رقم الحديث: 1957.

⁷ _ انظر: الألباني، صحيح وضعيف سنن الترمذي (4/ 457) رقم الحديث: 1957.

⁸ _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (30/ 580) رقم الحديث: 18616، قال: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور، والأعمش، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة النهمي، (1) عن البراء بن عازب قال: قال النبي ﷺ: "إن الله وملائكته يصلون على الصغوف الأول. وزينوا القرآن بأصواتكم. ومن منح منيحة لين، أو منيحة ورق، أو هدى زقاقا، فهو كعتق رقبة"

عبد الرحمن¹ بن مطعم عن البراء²

1405 - الصرف³.

قال الإمام الدارقطني: ذكرنا الكلام عليه في ترجمة أبي المنهال⁴.

وقال في ترجمة أبي المنهال: غريب من حديث قيس⁵ بن سعد المكي عن عمرو⁶ بن دينار وسليمان⁷ بن أبي مسلم الأحول عن أبي المنهال⁸، تفرد به أبو مريم عبد الغفار⁹ بن القاسم عن قيس. ورواه عثمان¹⁰ بن أبي الأسود عن سليمان فقال: عن أبي المنهال عن عبد الرحمن بن مطعم عن البراء والصحيح عن أبي المنهال عن البراء وتفرد به عثمان عن سليمان¹¹.

تخريج الحديث:

الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

أما الطريق الثاني فتخرجه ما يلي:

1 - أخرجه البخاري في صحيحه (140 / 3) رقم الحديث: 2497، قال: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن عثمان يعني ابن الأسود، قال: أخبرني سليمان بن أبي مسلم، قال: سألت أبا المنهال، عن الصرف، يدا بيد، فقال: اشترت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة، فجاءنا البراء بن عازب، فسألناه، به مرفوعا. سند الحديث:

قال الإمام البخاري: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، عن عثمان يعني ابن الأسود، قال: أخبرني سليمان بن أبي مسلم، قال: سألت أبا المنهال، عن الصرف، يدا بيد، فقال: اشترت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة، فجاءنا البراء بن عازب، فسألناه، فقال: فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي ﷺ عن ذلك فقال: " ما كان يدا بيد، فخذوه وما كان نسيئة فذروه"¹².

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 205، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 296) رقم الحديث: 1405.

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 296) رقم الحديث: 1405.

⁵ - هو قيس ابن سعد المكي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 457) رقم الترجمة: 5577.

⁶ - هو عمرو ابن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 421) رقم الترجمة: 5024.

⁷ - هو سليمان ابن أبي مسلم المكي الأحول خال ابن أبي نجيح قيل اسم أبيه عبد الله، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 254) رقم الترجمة: 2608.

⁸ - هو عبد الرحمن ابن مطعم البناي.

⁹ - هو عبد الغفار بن القاسم بن قيس بن قهيد أبو مريم الأنصاري الكوفي، انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 401) رقم الترجمة: 3768.

¹⁰ - هو عثمان ابن الأسود ابن موسى المكي مولى بني جح، ثقة ثبت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 382) رقم الترجمة: 4451.

¹¹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 303) رقم الترجمة: 1426.

¹² - انظر: البخاري، الجامع الصحيح (3/ 140) رقم الحديث: 2497.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الأول لم أقف عليه وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: عبد الغفار بن القاسم، ضعيف، قال عنه أحمد بن حنبل: ليس بثقة كان يحدث ببلايا في عثمان رضى الله عنه وعامة حديثه بواطيل¹، وقال عنه أبوحاتم الرازي: متروك الحديث كان من رؤساء الشيعة²، وقال عنه أبو زرعة الرازي: فيه لين³، وقال عنه النسائي: متروك الحديث⁴، وقال عنه ابن حبان: وكان ممن يروي المثالب في عثمان بن عفان وشرب الخمر حتى يسكر ومع ذلك يقلب الأخبار لا يجوز الاحتجاج به⁵، وقال عنه ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه⁶، وقال عنه الدارقطني: ضعيف⁷، وقال عنه الذهبي: تركوه⁸.

2 _ التفرد، تفرد به عبد الغفار بن القاسم ولم يتابعه أحد.

الحديث من الطريق الثاني صحيح أخرجه الإمام البخاري في الجامع الصحيح.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وهو ضعيف لضعف عبد الغفار بن القاسم، أما الطريق الثاني فهو صحيح.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (6/ 53) رقم الترجمة: 284.

² _ انظر: المرجع السابق.

³ _ انظر: المرجع السابق.

⁴ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 70) رقم الترجمة: 388.

⁵ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (2/ 143) رقم الترجمة: 749.

⁶ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 20) رقم الترجمة: 1479.

⁷ _ انظر: الدارقطني: الضعفاء والمتروكون (2/ 163) رقم الترجمة: 353.

⁸ _ انظر: الذهبي، المعني في الضعفاء (2/ 401) رقم الترجمة: 3768.

عدي¹ بن ثابت عن البراء²

1411 - أن النبي ﷺ قال لحسان اهجهم ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله⁴ بن جعفر الرقي عن سفيان⁵ بن عيينة عن عمران⁶ بن ظبيان عن عدي⁷.
تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2/ 49) رقم الحديث: 1209، حدثنا أحمد قال: نا محمد بن نعيم السواق قال: نا عبد الله بن جعفر الرقي قال: نا سفيان بن عيينة، عن عمران بن ظبيان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي البغدادي، حدثنا محمد بن نعيم السواق، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمران بن ظبيان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت: «اهج المشركين وجريل معك»، قال الطبراني: لم يروه عن عمران إلا سفيان، ولا عن سفيان إلا الرقي تفرد به ابن نعيم⁸.

دراسة علة الحديث:

الحديث بالسند الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة مايلي:

1 _ التفرد، تفرد به عبد الله بن جعفر الرقي عن سفيان، وهو مقبول، ولم يتابعه أحد، قال الطبراني: "لم يروه عن سفيان إلا عبد الله بن جعفر"⁹.

2 _ ضعف الراوي، عمران بن ظبيان، قال عنه البخاري: فيه نظر¹⁰، وقال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه¹¹،

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 188، وهو ثقة روي بالتحسين.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 298) رقم الحديث: 1411.

⁴ _ هو عبد الله بن جعفر الرقي المعيطي، قال عنه العجلي: ثقة، انظر: العجلي، الثقات (ص: 252) رقم الترجمة: 789، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان قد اختلط سنة ثمان عشرة وبقي في اختلاطه إلى أن مات ولم يكن اختلاطه اختلاطاً فاحشاً حتى كان لا يدري ما يخرج منه وكان قد عمى، انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 351) رقم الترجمة: 13830، وقال عنه الذهبي: ثقة حافظ، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 543) رقم الترجمة: 2667، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 298) رقم الترجمة: 3254.

⁵ _ هو سفيان بن عيينة ابن أبي عمران ميمون الحلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 245) رقم الترجمة: 2451.

⁶ _ هو عمران بن ظبيان بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتي الكوفي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 429) رقم الترجمة: 5158.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 298) رقم الحديث: 1411.

⁸ _ انظر: الطبراني، المعجم الصغير (1/ 90) رقم الحديث: 119.

⁹ _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (2/ 49) رقم الحديث: 1209.

¹⁰ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (6/ 424) رقم الترجمة: 2862.

¹¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (6/ 300) رقم الترجمة: 1663.

عنه ابن حبان: كان ممن يخطيء لم يفحش خطؤه حتى يطل الاحتجاج به ولكن لا يحتج بما انفرد به من الأخبار¹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف ورمي بالتشيع².

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه عمران بن ظبيان ضعيف، وتفرد عبد الله جعفر وهو مقبول عند الحافظ ابن حجر، يعني إن توبع فهو مقبول وإلا فلين الحديث.
- 2 _ متابعات³ صحيحة، والشواهد⁴.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (2/ 123) رقم الترجمة: 714.

² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 429) رقم الترجمة: 5158.

³ _ أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (5/ 113) رقم الحديث 4123، من طريقه عن شعبة، وفي 4124، من طريق أبي إسحاق الشيباني، كلاهما عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي ﷺ به.

⁴ _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (5/ 213) رقم الحديث: 5117. قال: حدثنا محمد بن هشام المستملي قال: نا إبراهيم بن زياد، سبلان قال: نا إسماعيل بن مجالد، عن هلال الوزان، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال لحسان: «اهج المشركين، اللهم أيده بروح القدس»

عامر¹ الشعبي عن البراء²

1413 - قال لي رسول الله ﷺ إذا أردت أن تأخذ مضجعك ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الشعبي عنه ومن حديث منصور⁴ عنه، وتفرد به أبو حفص الأبار عمر⁵ بن عبد الرحمن عن منصور⁶.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله متابعة ما يلي:

1 - أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (58 / 1) رقم الحديث: 247، من طريقه عن سفيان، ومسلم في الجامع الصحيح (2081 / 4) رقم الحديث: 56 - (2710)، أخرجه الترمذي في سننه، (459 / 5) رقم الحديث: 3574، كلاهما من طريقه عن جرير، كلاهما (سفيان وجرير) عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب، قال: قال النبي ﷺ: "إذا أتيت مضجعك، فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك، فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به". قال: فرددتها على النبي ﷺ، فلما بلغت: اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، قلت: ورسولك، قال: «لا، ونبيك الذي أرسلت»

وقال الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن البراء ولا نعلم في شيء من الروايات ذكر الوضوء إلا في هذا الحديث⁷.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

1 - التفرد، تفرد به أبو حفص الأبار، قال عنه الإمام أحمد: ما كان به بأس⁸، وقال عنه يحيى بن معين، كوفي، ثقة⁹، وقال عنه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان: صدوق¹⁰، وقال عنه ابن سعد: ثقة¹، وقال عنه المعجلي: مدني، لأبأس ابن حبان في الثقات³، وقال عنه الدارقطني: ثقة⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق وكان يحفظ وقد عمي⁵.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 195، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (298 / 2) رقم الحديث: 1413.

⁴ - هو منصور ابن المعتمر ابن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يلدس، انظر: تقريب التهذيب (ص: 547) رقم الترجمة: 6908.

⁵ - هو عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار القرشي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 415) رقم الترجمة: 4937.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (298 / 2) رقم الحديث: 1413.

⁷ - انظر: الترمذي، السنن، (459 / 5) رقم الحديث: 3574.

⁸ - انظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه (3 / 77) رقم الترجمة: 1951.

⁹ - انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6 / 121) رقم الترجمة: 661.

¹⁰ - المرجع السابق.

2 _ الغرابة، غريب من حديث عامر الشعبي، كما أشار إليه الدارقطني.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه وبالنظر إلى سند المذكور هذا حديث حسن.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

1 _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 238) رقم الترجمة: 3480.

2 _ انظر: المعجمي، الثقات (ص: 359) رقم الترجمة: 1236.

3 _ انظر: ابن حبان، الثقات لابن حبان (5/ 151) رقم الترجمة: 4321.

4 _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2/ 483) رقم الترجمة: 2562.

5 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 415) رقم الترجمة: 4937.

العيزار¹ بن حريث عن البراء²

1417 - ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث العيزار عن البراء، تفرد به عبد الله⁴ بن محمد بن المغيرة عن يونس⁵،⁶

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله متابعة، وتخريجه ما يلي:

- 1 - أخرجه البخاري في صحيحه الجامع الصحيح (7/ 153) رقم الحديث: 5848، من طريقه عن شعبة، والمسلم في الجامع الصحيح (4/ 1818) رقم الحديث: 92 - (2337)، من طريقه عن سفيان، والنسائي في السنن الكبرى (8/ 320) رقم الحديث: 9275، من طريقه عن إسرائيل، ثلاثتهم (شعبة، وسفيان، وإسرائيل) عن أبي إسحاق، سمع البراء⁷، به، اللفظ للبخاري «كان النبي ﷺ مربوعا، وقد رأيته في حلة حمراء، ما رأيت شيئا أحسن منه»

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني لم أقف عليه، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

- 1 - ضعف الراوي، عبد الله بن محمد بن المغيرة مصري، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي⁷، وقال عنه ابن يونس المصري: منكر الحديث⁸، وقال عنه ابن عدي: لا يتابع عليه ومع ضعفه يكتب حديثه⁹، وقال عنه الدارقطني: ضعيف¹⁰.

- 2 - التفرد، تفرد به عبد الله بن محمد ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

- 1 - الحديث من هذا الطريق ضعيف.
- 2 - الحديث له متابعات كما مر في التخريج.
- 3 - قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ - هو العيزار بن حريث العبدي الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 438) رقم الترجمة: 5283.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 299) رقم الحديث: 1417.

⁴ - هو عبد الله بن محمد بن المغيرة مصري، يكنى أبا الحسن، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 158) رقم الترجمة: 732.

⁵ - هو يونس ابن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق بهم قليلا، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 613) رقم الترجمة: 7899.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 299) رقم الحديث: 1417.

⁷ - انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 158) رقم الترجمة: 732.

⁸ - انظر: ابن يونس المصري، التاريخ (2/ 115) رقم الترجمة: 293.

⁹ - انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 367) رقم الترجمة: 1025.

¹⁰ - موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2/ 376) رقم الترجمة: 1958.

معاوية¹ بن سويد بن مقرن المزني عن البراء²

1421 - أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عمرو⁴ بن مرة عن سويد⁵، تفرد به بكر⁶ بن خنيس عن ليث⁷ عنه، ولم يروه عنه غير هقل⁸ بن زياد، تفرد به أبو صالح⁹ كاتب الليث عنه¹⁰.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني لم أعثر عليه، وله متابعات، منها ما يلي:

1 _ أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (2/ 109) رقم الحديث: 782، من طريقه عن شعبة، والإمام أحمد في مسنده (30/ 463) رقم الحديث: 18504، من طريقه عن شعبة، والبخاري في الجامع الصحيح (2/ 71) رقم الحديث: 1239، من طريقه عن شعبة، ومسلم في الجامع الصحيح (3/ 1635) رقم الحديث: 3 - (2066) من طريقه عن أبي خيثمة، والترمذي في سننه (4/ 414) رقم الحديث: 2809، من طريقه عن شعبة، والنسائي في سننه (4/ 54) رقم الحديث: 1939، من طريقه عن أبي الأحوص، ثلاثتهم (شعبة، وأبو خيثمة، وأبو الأحوص) عن أشعث، قال: أخبرني معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب، قال: «أمرنا رسول الله ﷺ بسبع وغفانا عن سبع

¹ _ هو معاوية ابن سويد ابن مقرن المزني أبو سويد الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من الثالثة لم يصب من زعم أن له صحة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 538) رقم الترجمة: 6760.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 301) رقم الحديث: 1421.

⁴ _ هو عمرو ابن مرة ابن عبد الله ابن طارق الجملي المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعشى، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 426) رقم الترجمة: 5112.

⁵ _ هكذا في النسختين (نسخة دار الكتب العلمية، ونسخة دار الترمذية) عمرو بن مرة عن سويد، والصواب عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد، ومن المحتمل أن تكون كلمة معاوية سائطة، بدليل أن في ترجمة معاوية نجد من الرواة عنه عمرو بن مرة، ولا يستقيم النص بدون كلمة معاوية، إضافة إلى ما سبق أننا لم نقف على سويد الذي يروي عنه عمرو بن مرة، ولا على عمرو بن مرة الذي يروي عن سويد، والله أعلم.

⁶ _ هو بكر ابن خنيس بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة مصفر كوفي عابد سكن بغداد، قال عنه الجوزجاني: كان يروي كل منكر عن كل منكر، انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 181) رقم الترجمة: 168، وقال عنه المعجلي: ثقة، انظر: المعجلي، الثقات (ص: 84) رقم الترجمة: 161، وقال عنه أبو حاتم الرازي: كان رجلاً صالحاً غراً وليس هو بقوي في الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 384) رقم الترجمة: 1497، وقال عنه النسائي: ضعيف، انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 24) رقم الترجمة: 84، وقال عنه ابن عدي: وليس هو ممن يحتج بحديثه، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 188) رقم الترجمة: 264، وقال عنه ابن حبان: يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها، انظر: ابن حبان، المجروحون (1/ 195) رقم الترجمة: 145، وقال عنه الذهبي: واه، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 274) رقم الترجمة: 624، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أغلاط أقرط فيه ابن حبان، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 126) رقم الترجمة: 739.

⁷ _ هو الليث ابن أبي سليم ابن زعيم بالزاي والنون مصفر واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 464) رقم الترجمة: 5685.

⁸ _ هو هقل ابن زياد السكسكي الدمشقي نزيل بروت قيل هقل لقب واسمه محمد أو عبد الله وكان كاتب الأوزاعي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 574) رقم الترجمة: 7314.

⁹ _ هو عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث مصري، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 86) رقم الترجمة: 398.

¹⁰ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 301) رقم الحديث: 1421.

أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز ورد السلام وتشميت العاطس وإبرار المقسم ونصر المظلوم وإجابة الداعي ونهانا عن حلقة الذهب» أو قال: «خاتم الذهب وآنية الذهب والفضة والميثرة والقسي والاستبرق والحريز والديباج»
دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

- 1 _ ضعف الراوي، الليث ابن أبي سليم قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك¹.
- 2 _ التفرد، تفرد به أبو صالح كاتب الليث، ولم يتابعه أحد، قال عنه أبو زرعة الرازي: لم يكن عندي ممن يعتمد الكذب، وكان حسن الحديث²، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق أمين ما علمته³، وقال عنه النسائي: ليس بثقة⁴، وقال عنه ابن عدي: وهو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط⁵، وقال عنه ابن حبان، منكر الحديث جدا يروي عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة وكان في نفسه صدوقا يكتب لليث بن سعد الحساب وكان كاتبه على الغلات وإنما وقع للمناكير في حديثه من قبل جار له رجل سوء⁶، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة⁷.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.
- 2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 464) رقم الترجمة: 5685.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المحرر والتعديل (5/ 86) رقم الترجمة: 398.

³ _ انظر: المرجع السابق.

⁴ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 63) رقم الترجمة: 334.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 342) رقم الترجمة: 1015.

⁶ _ انظر: ابن حبان، المحروحين (2/ 40) رقم الترجمة: 573.

⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 308) رقم الترجمة: 3388.

أبو الأحوص¹ عن البراء²

1425- أن النبي ﷺ قنت في الفجر³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به هاني⁴ بن يحيى عن شعبة⁵ عن أبي إسحاق⁶ عنه⁷.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله متابعات ما يلي:

1 _ أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (113 / 3) رقم الحديث: 4975، وابن أبي شيبة في مصنفه (104 / 2) من طريق وكيع، والترمذي في سننه (251 / 2) رقم الحديث: 401، من طريقه عن محمد بن جعفر، والسراج في حديثه (2 / 308) رقم الحديث: 1279، من طريق أبو نعيم الفضل بن دكين، وابن حبان في صحيحه (318 / 5) رقم الحديث: 980، من طريقه عن عبد الرحمن بن مهدي، خمستهم (عبد الرزاق، وكيع، ومحمد بن جعفر، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وعبد الرحمن بن مهدي) عن سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن البراء بن عازب «أن النبي ﷺ كان يقنت في الفجر والمغرب» وزاد المغرب.

2 _ وأخرجه أبو الحسين البزار في حديث شعبة بن الحجاج (ص: 74) رقم الحديث: 85، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي قُرَّةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ فِي الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ، وزاد المغرب.

3 _ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (104 / 2) رقم الحديث: 7010، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنِ الْبَرَاءِ، «أَنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ» ولم يقل المغرب.

4 _ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (609 / 30) رقم الحديث: 18661، من طريق وكيع، والسراج في حديثه (2 / 308) رقم الحديث: 1276، من طريق وكيع، وفي (2 / 308) رقم الحديث: 1277، من طريق الحسن بن موسى بن الأشيب، وابن خزيمة في صحيحه (154 / 2) رقم الحديث: 1098، من طريقه عن وكيع، كلاهما (وكيع، والحسن بن

¹ _ موعوف ابن مالك ابن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 433) رقم الحديث: 5218.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 303) رقم الحديث: 1425.

⁴ _ هو هاني بن يحيى أبو مسعود السلمي بصري، قال عنه أبو حاتم الرازي: ثقة صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9 / 103) رقم الترجمة: 433، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، انظر: ابن حبان، الثقات (9 / 247) رقم الترجمة: 16249.

⁵ _ هو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العنكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ متفنن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة وكان عابداً، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2790.

⁶ _ هو عمرو ابن عبد الله ابن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعرة الحمداني أبو إسحاق السبيعي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة مكثراً عابداً من الثالثة اختلط بأخرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 423) رقم الترجمة: 5065.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 303) رقم الحديث: 1425.

موسى) قالوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابْنِ عَازِبٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَّتَ فِي الْفَجْرِ"، ولم يقل المغرب.

5 _ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (292 / 2) رقم الحديث: 3120، قال: أخبرناه أبو علي الروذباري، أنبا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عباس بن محمد، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن محارب بن دثار، عن عبيد بن البراء، عن البراء أنه " قنت في الفجر"، ولم يقل المغرب.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

1 _ خطأ الراوي: هاني بن يحيى، قال عنه أبو حاتم الرازي: ثقة صدوق¹، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ².

2 _ التفرد، تفرد به هاني بن يحيى ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أعثر عليه.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به هاني بن يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق عنه"³، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9 / 103) رقم الترجمة: 433.

² _ انظر: ابن حبان، الثقات (9 / 247) رقم الترجمة: 16249.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 303) رقم الحديث: 1425.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1427 - أن النبي ﷺ قنت في صلاة الصبح والمغرب³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديثه عن البراء، تفرد به شعبة⁴ عنه، وغريب من حديث شعبة عنه، تفرد به بقية⁵ بن الوليد عنه، ورواه أسود⁶ بن شاذان عن شعبة، ولم يروه عنه غير محمد⁷ بن أشكاب. تخرج الحديث:

- 1 _ أخرجه الدارقطني في سننه (366 / 2) رقم الحديث: 1684، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، عن النبي ﷺ به.
 - 2 _ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (251 / 2) تحت رقم الترجمة: 727، قال: أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين الهمداني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال أنبأنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال أنبأنا كثير بن عبيد قال أنبأنا بقية عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء، عن النبي ﷺ به.
 - 3 _ وأورده الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة (499 / 2) رقم الحديث: 2125.
- سند الحديث:

قال الإمام الدارقطني: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء، أن النبي ﷺ «قنت في صلاة الصبح والمغرب» . قال الدارقطني: قال لنا أبو بكر: لم يقل فيه: عن شعبة ، عن أبي إسحاق إلا بقية⁸.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد والغربة، الحديث من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء متداول بين العلماء، أما من طريق أبي إسحاق عن البراء فهو غريب، وتفرد عنه شعبة بن الحجاج وهو ثقة ثبت، ولكن تفرد عن الشعبة بقية بن الوليد وهو صدوق مدلس ويدلس عن الضعفاء والمجاهيل.
- 2 _ التدليس، رواه بقية بن الوليد عن شعبة بصيغة عنعنة وهو مدلس، قال عنه ابن سعد: وكان ثقة في روايته عن الثقات. وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات⁹، وقال عنه العجلي: ثقة ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجاهولين

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (303 / 2) رقم الحديث: 1427.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة: 207، وهو ثقة إمام.

⁵ _ هو بقية بن الوليد، الكلعي، ثقة ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجاهولين فليس بشيء، انظر: العجلي، الثقات (ص: 83) رقم الترجمة: 160.

⁶ _ هو أسود ابن عامر الشامي نزيل بغداد يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 111) رقم الترجمة: 503.

⁷ _ هو محمد ابن الحسين ابن إبراهيم العامري أبو جعفر ابن إشكاب البغدادي، الحافظ صدوق، انظر: تقريب التهذيب (ص: 474) رقم الترجمة: 5821.

⁸ _ انظر: الدارقطني، السنن (366 / 2) رقم الحديث: 1684.

⁹ _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (326 / 7) رقم الترجمة: 3922.

فليس بشيء¹، وقال عنه ابن عدي: صفته في روايات الحديث كإسماعيل بن عياش إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، وإذا روى عن الجهوليين فالعهدة منهم لا منه، وإذا روى عن غير الشاميين فرما وهم عليهم، وربما كان الوهم من الراوي عنه وبقيّة صاحب حديث ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار²، وقال عنه ابن الجوزي: كان مدلساً يروي عن قوم متروكين ومجهولين³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء⁴، وذكره ابن حجر: في الطبقة الرابعة من المدلسين، وقال عنه: الطبقة الرابعة: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد⁵.

3 _ المخالفة، رواه الثقات والأكثرين عن الشعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن البراء، وخالفهم بقية عن الشعبة عن أبي إسحاق عن البراء.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، لأن فيه بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

2 _ أما الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بعد بحث عنه لم أعثر عليه.

3 _ الحديث له متابعات⁶.

4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: المعجمي، الثقات (ص: 83) رقم الترجمة: 160.

² _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 276) رقم الترجمة: 302.

³ _ انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 146) رقم الترجمة: 546.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 126) رقم الترجمة: 734.

⁵ _ انظر: مقدمة طبقات المدلسين (ص: 49) رقم الترجمة: 117.

⁶ 1 _ أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (3/ 113) رقم الحديث: 4975، وابن أبي شيبة في مصنفه (2/ 104) من طريق وكيع، والترمذي في سننه (2/ 251) رقم الحديث: 401، من طريقه عن محمد بن جعفر، والسراج في حديثه (2/ 308) رقم الحديث: 1279، من طريق أبو نعيم الفضل بن دكين، وابن حبان في صحيحه (5/ 318) رقم الحديث: 980، من طريقه عن عبد الرحمن بن مهدي، وخمسهم (عبد الرزاق، ووكيع، ومحمد بن جعفر، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وعبد الرحمن بن مهدي) عن سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن البراء بن عازب «أن النبي ﷺ كان يفتن في الفجر والمغرب» وزاد المغرب.

2 _ وأخرجه أبو الحسين البزار في حديث شعبة بن الحجاج (ص: 74) رقم الحديث: 85، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قُلْنَا سَمِعْتُ مِنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْنَا نَبِيَّهُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي قُرَّةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَّتْ فِي الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ، وزاد المغرب.

3 _ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (2/ 104) رقم الحديث: 7010، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَزَازٍ، عَنْ الْبَرَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَفَّتْ فِي الْفَجْرِ، ولم يقل المغرب.

4 _ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (30/ 609) رقم الحديث: 18661، من طريق وكيع، والسراج في حديثه (2/ 308) رقم الحديث: 1276، من طريق وكيع، وفي (2/ 308) رقم الحديث: 1277، من طريق الحسن بن موسى بن الأشيب، وابن خزيمة في صحيحه (2/ 154) رقم الحديث: 1098، من طريقه عن وكيع، كلاهما (وكيع، والحسن بن موسى) قالوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ، عَنْ غُفْرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ابْنِ عَزَازٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَّتْ فِي الْفَجْرِ"، ولم يقل المغرب.

5 _ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (2/ 292) رقم الحديث: 3120، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذَبَارِيُّ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَنّارٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ الْبَرَاءِ أَنَّهُ " قَفَّتْ فِي الْفَجْرِ"، ولم يقل المغرب.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1428 - صلى النبي ﷺ فقرأ (والتين والزيتون)³.... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد⁵ بن بكر البرساني عن شعبة عنه⁶، وعنده⁷ عن شعبة حديث عدي⁸ بن ثابت أيضاً⁹.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الأول تخريجه ما يلي:

1 - أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (264 / 1) رقم الحديث: 525، قال: أنا أبو طالب زيد بن أوزم الطائي، والسراج في مسنده (ص: 82) رقم الحديث: 156. قال: حدثنا أبو الأشعث، كلاهما (أبو طالب وأبو الأشعث) قال: نا محمد بن بكر، نا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء، به مرفوعاً. سند الحديث:

قال ابن خزيمة: أنا أبو طالب زيد بن أوزم الطائي، نا محمد بن بكر، نا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء يقول: "صلى النبي ﷺ في سفر، فصلى العشاء الآخرة، فقرأ فيها ب التين والزيتون"¹⁰ دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ذكره الحافظ الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 - التفرد، حيث تفرد به محمد بن بكر عن الشعبة عن أبي إسحاق عن البراء، ولا يتابعه أحد في هذا الطريق.
2 - خطأ الراوي: محمد بن بكر، صدوق يخطئ، قال عنه يحيى بن معين: كان ظريفاً¹¹، وقال عنه أبو حاتم الرازي: شيخ محله الصدق¹²، وقال عنه العجلي: ثقة¹³، وذكره ابن حبان في الثقات¹⁴، وقال عنه الذهبي: ثقة صاحب

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صاحب جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ - سورة التين، آية: 01.

⁴ - أطراف الغرائب والأفراد (2 / 304) رقم الحديث: 1428.

⁵ - هو محمد بن بكر بن عثمان، أبو عثمان، البرساني، البصري، قال عنه يحيى بن معين: كان ظريفاً، انظر: يحيى بن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4 / 183) رقم الترجمة: 3845.

⁶ - أي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب.

⁷ - أي محمد بن بكر البرساني.

⁸ - هو عدي ابن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة روى بالتشيع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 388) رقم الترجمة: 4539.

⁹ - أطراف الغرائب والأفراد (2 / 304) رقم الحديث: 1428.

¹⁰ - انظر: ابن خزيمة، الصحيح (1 / 264) رقم الحديث: 525.

¹¹ - انظر: يحيى بن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4 / 183) رقم الترجمة: 3845.

¹² - انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7 / 212) رقم الترجمة: 1175.

¹³ - انظر: العجلي، الثقات (2 / 232) رقم الترجمة: 1575.

¹⁴ - انظر: ابن حبان، الثقات (7 / 442) رقم الترجمة: 10833.

الحديث¹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق قد يخطئ².

3 _ المخافة، رواه الثقات والأكثرين عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء، وخلفهم محمد بن بكر عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء.

الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، تخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه السراج في مسنده (ص: 82) رقم الحديث: 153، وأبي عثمان البحيري في السابع من فوائده (ص: 172) رقم الحديث: 172، قال: أخبرنا أبو الحسين الخفاف، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، كلاهما (السراج) ومحمد بن إسحاق (الثقفي) قالوا: ثنا محمد بن بكر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء، به.

المتابعات لهذا الطريق:

1 _ وأخرجه البخاري في الجامع الصحيح (1/ 153) رقم الحديث: 767، قال: حدثنا أبو الوليد، ومسلم في الجامع الصحيح (1/ 339) رقم الحديث: 175 - (464) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، وأبو داود في سننه (2/ 414) رقم الحديث: 1221، قال: حدثنا حفص بن عمر، والنسائي في السنن الكبرى (2/ 21) رقم الحديث: 1075، قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا يزيد، وهو ابن زريع، وأبو عوانة في مستخرجه (1/ 477) رقم الحديث: 1773، قال: حدثنا الصغاني قال: ثنا أبو النضر، خمستهم (أبو الوليد، ومعاذ العنبري، وحفص بن عمر، ويزيد ابن زريع، وأبو النضر) قالوا: حدثنا شعبة، عن عدي، قال: سمعت البراء: " أن النبي ﷺ كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين: بالتين والزيتون "

سند الحديث:

قال السراج: حدثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن بكر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلّى العشاء فقرأ في إحدى الركعتين بالتين والزيتون³.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 _ خطأ الراوي، محمد بن بكر صدوق قد يخطئ، وقد توبع في هذا الطريق.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال: "تفرد به محمد بن بكر الرساني عن شعبة عنه"

(أي عن أبي إسحاق عن البراء) ضعيف، لأن فيه محمد بن بكر وهو صدوق يخطئ.

2 _ الطريق الثاني أيضا ضعيف بسبب محمد بن بكر.

3 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.

¹ _ انظر: الذمعي، الكاشف (2/ 160) رقم الترجمة: 4746.

² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 470) رقم الترجمة: 5760.

³ _ انظر: السراج، المسند (ص: 82) رقم الحديث: 153.

4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "نفرد به محمد بن بكر البرساني عن شعبة عنه، وعنده عن شعبة حديث عدي بن ثابت أيضا¹"، وهو كما قال.

¹ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 304) رقم الحديث: 1428.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1437 - أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو داود⁴ عن شعبة⁵، وقال غيره عن شعبة عن أبي إسحاق⁶ عن أبي عبيدة⁷ ورجل آخر⁸ عن البراء⁹.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي قال عنه الدارقطني: "تفرد به أبو داود عن شعبة¹⁰" (أي عن أبي إسحاق عن البراء) تخريجه ما يلي:

1 - أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (83 / 2) رقم الحديث: 743، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (3 / 172) رقم الحديث: 1139، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، والدارقطني في علله (5 / 296) رقم السؤال: 894، كلاهما (أبو داود ويعقوب ابن إسحاق الحضرمي) قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء، به.

2 - وأخرجه أبو داود في مسنده (84 / 2) رقم الحديث: 744، قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، ولفظه: "أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده تحت خده وقال: «اللهم فني عذابك يوم تبعث عبادك»" سند الحديث:

قال أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء، يقول: أمر رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار إذا أوى إلى فراشه أن يقول: «اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ورسولك الذي أرسلت» قال: «فإن مات مات على الفطرة»¹¹

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 306) رقم الحديث: 1437.

⁴ - هو سليمان ابن داود ابن الجارود أبو داود الطيالسي البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2550.

⁵ - قد مر ذكره في صفحة: 207، وهو ثقة إمام.

⁶ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

⁷ - هو أبو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر كوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من كبار الثلاثة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 656) رقم الترجمة: 8231.

⁸ - قال الترمذي: ورجل آخر. فلعن الرجل أن يكون عبد الله بن يزيد، انظر: الترمذي، العلل الكبير (ص: 360) رقم الحديث: 671.

⁹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 306) رقم الحديث: 1437.

¹⁰ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 306) رقم الحديث: 1437.

¹¹ - انظر: أبو داود الطيالسي، المسند (83 / 2) رقم الحديث: 743.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ التدليس، أبو إسحاق السبيعي، مدلس وهو في الطبقة الثالثة من المدلسين.

الحديث من الطريق الثاني الذي قال عنه الدارقطني: "وقال غيره عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة ورجل آخر عن البراء¹"، تخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه أحمد في مسنده (420 / 30) رقم الحديث: 18472، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص: 449) رقم الحديث: 754، قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال حدثنا محمد، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (261 / 3) رقم الحديث: 1711، قال: حدثنا محمد بن بشار، كلاهما (الإمام أحمد، ومحمد بن بشار) قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، ورجل آخر، عن البراء، به.

2 _ وأورده الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة (537 / 2) رقم الحديث: 2214.

سند الحديث:

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَرَجُلٍ آخَرَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، تَوَسَّدَ يَمِينَهُ، وَيَقُولُ: "اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعُثُ عِبَادَكَ"²

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ الانقطاع، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه، قال الحافظ ابن حجر: والراجع أنه لا يصح سماعه من أبيه³.

المتابعات:

1 _ وأحمد في مسنده (613 / 30) رقم الحديث: 18672، قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء، به.

2 _ والنسائي في السنن الكبرى (277 / 9) رقم الحديث: 10520، قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن البراء، عن النبي ﷺ به.

3 _ والنسائي في السنن الكبرى (277 / 9) رقم الحديث: 10521، قال: أخبرنا إبراهيم بن يوسف، قال: حدثني الأشجعي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، به.

4 - والنسائي في السنن الكبرى (278 / 9) رقم الحديث: 10525، قال: أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن البراء بن عازب، به.

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (306 / 2) رقم الحديث: 1437.

² _ انظر: الإمام أحمد، المسند (420 / 30) رقم الحديث: 18472.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 656) رقم الترجمة: 8231.

5 _ والطبراني في المعجم الأوسط (2/ 177) رقم الحديث: 1636، قال: حدثنا أحمد قال: نا سعيد بن حفص قال: نا موسى بن أعين، عن هشام، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب، به.

6 _ أخرجه الطبراني في الدعاء (ص: 101) رقم الحديث: 249، قال: حدثنا معاذ بن المثني، وأبو مسلم الكشي قالا: ثنا مسدد، ثنا عبد الله بن داود، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن البراء، عن النبي ﷺ به.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الأول الذي ذكره الدارقطني هنا، صحيح، وأبو إسحاق وإن كان مدلساً وقد عنعن فحديث شعبة عنه صحيح، لأن شعبة قال: قد كفيتمكم تدليس ثلاثة، وذكر فيهم أبا إسحاق.

2 _ الحديث من الطريق الثاني ظاهره صحيح ولكن فيه علة خفية وهي أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

3 _ لم يحزم الأئمة في تعيين أي الطرق هو الصواب، فقال الدارقطني في "العلل" (5/ 296) رقم السؤال: 894: وصحيحه عن أبي إسحاق، عن سعد بن عبيدة، عن البراء، ثم قال: ويشبه أن يكون حديث أبي عبيدة، عن عبد الله محفوظاً والله أعلم.

وقال الترمذي في "العلل الكبير" (ص: 360) رقم الحديث: 671: كأن حديث إسرائيل أقرب الروايات إلى الصواب، وأصح. يريد حديث إسرائيل عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء.

4 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.

5 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به أبو داود عن شعبة"، بعد تخريج الحديث نحن وصلنا إلى نتيجة أن أبا داود لم يتفرد به بل تابعه يعقوب ابن إسحاق الحضرمي، وهو صدوق.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1438 - أن النبي ﷺ قال لحسان: اهجهم ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: ما كتبناه إلا عن محمد⁴ بن أحمد بن إبراهيم البرمكي الكاتب من كتابه عن عبد الله⁵ بن رجاء عن شعبة⁶ عنه، والمحفوظ ابن رجاء عن إسرائيل⁷،⁸.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الأول بعد بحث طويل لم أعثر عليه.

وله متابعة عن عدي بن ثابت، ما يلي:

1 _ أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (298 / 4) رقم الحديث: 7005، قال: حدثنا محمد بن خزيمة، قال: ثنا حجاج، وعبد الله بن رجاء قالوا: حدثنا شعبة، قال: أخبرني عدي بن ثابت، قال: سمعت البراء، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان: «اهجهم، أو هاجهم، وجبريل معك»

الحديث من الثاني بعد بحث طويل لم أعثر عليه أيضا ولكن له متابعات، وتخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه أحمد في مسنده (597 / 30) رقم الحديث: 18642، قال: حدثنا يحيى بن آدم، و (617 / 30) رقم الحديث: 18678، قال: حدثنا حسين، والنسائي في السنن الكبرى (366 / 7) رقم الحديث: 8237، قال: أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن آدم، كلاهما (يحيى بن آدم، وحسين) قالوا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت: " اهج للمشركين، فإن روح القدس معك "

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (306 / 2) رقم الحديث: 1438.

⁴ _ هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش بن حازم بن صبيح بن صباح، أبو عبد الله الكاتب، يعرف بالحكمي، قال عنه أبو بكر البرقاني: ثقة إلا أنه يروى مناكير، وقال عنه الخطيب البغدادي: وقد اعتبرت أنا حديثه فقلما رأيت فيه متكررا، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (283 / 1) رقم الترجمة: 102، والذهبي، تاريخ الإسلام (702 / 7) رقم الترجمة: 205.

⁵ _ هو عبد الله بن رجاء أبو عمرو العدائي البصري، قال عنه أبو حاتم الرازي: كان ثقة رضا، وقال عنه أبو زرعة الرازي: حسن الحديث عن إسرائيل، وقال عنه يحيى بن معين: كان شيخا صدوقا لا بأس به، وقال عنه عمرو بن علي الصوفي: صدوق، وهو كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة، انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (55 / 5) رقم الترجمة: 255، وقال عنه العجلي: صدوق، انظر: العجلي، الثقات (ص: 256) رقم الترجمة: 807، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (339 / 8) رقم الترجمة: 13764، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يهمل قليلا، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 302) رقم الترجمة: 3312.

⁶ _ هو شعبة ابن الحجاج ابن الورد المتكفي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتن بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة وكان عابدا، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2790.

⁷ _ هو إسرائيل ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 104) رقم الترجمة: 401.

⁸ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (306 / 2) رقم الحديث: 1438.

رأي الباحث:

الحديث من الطريقتين لم أعثر عليهما، وللحديث متابعات¹ صحيحة، والشواهد²

¹ _ أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (5/ 113) رقم الحديث 4123، من طريقه عن شعبة، وفي 4124، من طريق أبي إسحاق الشيباني، كلاهما عن عدي بن ثابت عن الزهراء عن النبي ﷺ به.

² _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (5/ 213) رقم الحديث: 5117. قال: حدثنا محمد بن هشام المشتملي قال: نا إبراهيم بن زياد، سبلان قال: نا إسماعيل بن عمار، عن ملال الوزان، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال لحسان: «امحج المشركين، اللهم أيده روح القدس» وأخرج

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1439 - والله ما كل ما نحدثكموه سمعناه الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسماعيل⁴ بن زياد ألفاء عن شعبة⁵ عنه⁶.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله متابعات ما يلي:

1_ أحمد في مسنده (450 / 30) رقم الحديث: 18493، قال: حدثنا معاوية بن هشام، و(458 / 30) رقم الحديث: 18498، قال: حدثنا أبو أحمد، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (174 / 1) رقم الحديث: 326، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، ثنا معاوية بن هشام، كلاهما (معاوية بن هشام، وأبو أحمد) قالوا: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: " ما كل الحديث سمعناه من رسول الله ﷺ كان يحدثنا أصحابنا عنه، كانت تشغلنا عنه رعية الإبل "

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به إسماعيل بن زياد عن شعبة ولم يتابعه أحد.
 - 2 _ جهالة الراوي، إسماعيل بن زياد مجهول الحال، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له متابعات، فتكون متن الحديث ثابت عن النبي ﷺ، قال الحاكم بعد ذكر الحديث: " هذا حديث له طرق عن أبي إسحاق السبيعي، وهو صحيح على شرط الشيخين، وليس له علة ولم يخرجاه⁷ " وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح⁸.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 306) رقم الحديث: 1439.

⁴ _ هو إسماعيل بن زياد ألفاء، حدث عن شعبة وحكي عن سليمان الأعشى روى عنه يحيى بن مصعب الكلبي والحسن بن الحسين العري، ذكره ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً وتعديلاً، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2 / 171) رقم الترجمة: 575، وانظر: الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق (1 / 363) رقم الترجمة: 151.

⁵ _ هو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فنش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابداً، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2790.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 306) رقم الحديث: 1439.

⁷ _ انظر: الحاكم، المستدرک على الصحيحين (1 / 174) رقم الحديث: 326.

⁸ _ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1 / 154) رقم الحديث: 691.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1442 - كان النبي ﷺ ركوعه ورفعته . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: ما كتبه إلا عن الحسن⁴ بن رشيق بمصر من أصله عن أحمد⁵ بن محمد بن عبد الواحد الطائي عن مؤمل⁶ بن إهاب عن النضر⁷ بن محمد، عن شعبة⁸ عنه، والمحفوظ عن شعبة عن الحكم⁹ عن ابن أبي ليلى¹⁰ عن البراء¹¹.
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي أشار إليه الإمام الدارقطني بقوله: "ما كتبه إلا عن الحسن بن رشيق بمصر من أصله، عن أحمد بن محمد بن عبد الواحد الطائي عن مؤمل بن إهاب عن النضر بن محمد، عن شعبة عنه"¹²، بحث كثيرا ولم أقف على هذا الطريق.

الحديث من الطريق الثاني الذي أشار إليه الدارقطني بقوله: والمحفوظ عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء¹³،
تخرجه ما يلي:

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (307/2) رقم الحديث: 1442.

⁴ - هو الحسن بن رشيق أبو محمد العسكري عسكر مصر، قال عنه ابن الجوزي: تكلم فيه عبد الغني الحافظ وأنكر عليه الدارقطني أنه كان يقبل ممن يقول له فيغير كتابه وقال جماعة من العلماء هو ثقة، انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (202/1) رقم الترجمة: 819، وقال عنه خليل بن أليك: المعدل الحافظ، وكان محدث الديار المصرية في عصره، انظر: خليل بن أليك، الوافي بالوفيات (11/12) رقم الترجمة: 3، وقال عنه الذهبي: وثقه جماعة، وأنكر عليه الدارقطني أنه كان يصلح في أصله وبغيره، انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (490/1) رقم الترجمة: 1847، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مشهور عالي السند لئنه الحافظ عبد الغني بن سعيد قليلا ووثقه جماعة وأنكر عليه الدارقطني أنه كان يصلح في أصله وبغيره انتهى وقد وثقه الدارقطني في مواضع وروى عنه في غرائب مالك حديثا فردا وقال عنه شيخنا ثقة لا بأس به والتابن الذي أشار إليه قاله عبد الغني بن سعيد في كتابه فذكر أبو نصر الوابلي أنه سمع منصور بن علي الأنماطي يقول الحسن بن رشيق ثقة قال فقلت له فعبد الغني قد أطلق عليه فقال أنا أخبرك أمره كان يعطي أبا الحسين بن المنذر أصوله أعطاه مائة جزء وكان يقصر عن عبد الغني فهناك وقع فيه قال الوابلي وسمعت أبا العباس النحاشي يقول الحسن بن رشيق ثقة فقلت له فعبد الغني قال فيه قال ما أعرف ما قال هو ثقة وإنما أنكر الدارقطني عليه الإصلاح فإنه كان يقبل من كل فيغير كتابه، انظر: ابن حجر، لسان الميزان (207/2) رقم الترجمة: 922.

⁵ - هو أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن ميمون الطائي الحمصي، يكنى أبا جعفر، قال عنه ابن يونس المصري: ثقة، انظر: ابن يونس المصري، التاريخ (2/29) رقم الترجمة: 69، وقال عنه الذهبي: عن: أبي التقي الحمصي، وطائفة، وعنه: أبو سعيد بن يونس ووثقه، انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (152/7) رقم الترجمة: 450.

⁶ - هو مؤمل ابن إهاب بكسر أوله وبموحدة الربيعي العجلي أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل الرملة أصله من كرمات، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 555) رقم الترجمة: 7030.

⁷ - هو النضر ابن محمد ابن موسى الحرشي بالجيم المضمومة والشين معجمة أبو محمد اليمامي مولى بني أمية، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة له أفراد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 562) رقم الترجمة: 7148.

⁸ - قد مر ذكره في صفحة: 207، وهو ثقة، إمام.

⁹ - قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة ثبت.

¹⁰ - هو عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 349) رقم الترجمة: 3993.

¹¹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (307/2) رقم الحديث: 1442.

¹² - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (307/2) رقم الحديث: 1442.

¹³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (307/2) رقم الحديث: 1442.

1 _ أخرجه أحمد في مسنده (476 / 30) رقم الحديث: 18514، قال: حدثنا عفان، والدارمي في سننه (841 / 2) رقم الحديث: 1372، قال: أخبرنا سعيد بن الربيع، والبخاري في الجامع الصحيح (158 / 1) رقم الحديث: 792، قال: حدثنا بدل بن المحبر، والبخاري في الجامع الصحيح (159 / 1) رقم الحديث: 801، قال: حدثنا أبو الوليد، والترمذي في السنن (367 / 1) رقم الحديث: 279، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: أخبرنا ابن المبارك، والنسائي في السنن (232 / 2) رقم الحديث: 1148، قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة، قال: حدثنا يحيى، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (241 / 3) رقم الحديث: 1680، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا بهز، وابن خزيمة في صحيحه (309 / 1) رقم الحديث: 610، قال: نا محمد بن بشار بن دار، نا محمد بن جعفر، والسراج في حديثه (159 / 2) رقم الحديث: 659، قال: وثنا يعقوب بن إبراهيم، نا ابن عليه، وابن حبان في صحيحه (5 / 202) رقم الحديث: 1884، قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، تسعته (عفان، وسعيد بن الربيع، وبدل بن المحبر، وأبو الوليد، وابن المبارك، ويحيى، وبهز، ومحمد بن جعفر، وابن عليه) قالوا: حدثنا شعبة، حدثني الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن البراء: قال: «كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُجُودُهُ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ» اللفظ للبخاري.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وذكر فيه التفرد لم أقف عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به الحسن بن رشيق، ولم يتابعه أحد.
 - 2 _ وهم الراوي: مؤمل ابن إهاب، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام¹.
- رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الأول لم أعثر عليه وهو ضعيف بهذا السند.
- 2 _ الحديث من الطريق الثاني صحيح.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ص: 555) رقم الترجمة: 7030.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1450 - أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حماد⁴ بن سلمة عن عبد الله⁵ بن المختار وعن حبيب⁶ بن الشهيد عن أبي إسحاق⁷، ورواه شعبة⁸ عن أبي إسحاق، وتفرد به عبد الله⁹ بن محمد بن المغيرة عن شعبة ورفعه أحمد¹⁰ بن بشير، ورواه عمرو¹¹ بن قيس عنه، وتفرد به ثور¹² بن يزيد عنه، وتفرد به يحيى¹³ بن حمزة عنه¹⁴.

تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أمامنا، ساقه الحافظ الدارقطني من طرق عن البراء، وسوف أتتبع هذه الطرق جميعا، طريقا طريقا للوقوف عليها.

الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، تخريجه ما يلي:

- 1 _ قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.
- 2 _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.
- 3 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 310) رقم الحديث: 1450.
- 4 _ هو حماد ابن سلمة ابن دينار البصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 178) رقم الترجمة: 1499.
- 5 _ هو عبد الله ابن المختار البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: لا بأس به، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 322) رقم الترجمة: 3605.
- 6 _ هو حبيب ابن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري ثقة ثبت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 151) رقم الترجمة: 1097.
- 7 _ قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.
- 8 _ قد مر ذكره في صفحة: 207، وهو ثقة إمام.
- 9 _ هو عبد الله بن محمد بن المغيرة مصري، يكنى أبا الحسن، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 158) رقم الترجمة: 732، وقال عنه ابن عدي: لا يتابع عليه ومع ضعفه يكتب حديثه، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 367) رقم الترجمة: 1025، وقال عنه ابن يونس المصري: انظر: ابن يونس المصري، التاريخ (2/ 115) رقم الترجمة: 293، وقال عنه الدارقطني: ضعيف، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2/ 376) رقم الترجمة: 1958.
- 10 _ هو أحمد بن بشير أبو بكر مولى عمرو بن حريث المخزومي، قال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق، وقال عنه أبو حاتم الرازي: محله الصدق انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 42) رقم الترجمة: 14، وقال عنه الخطيب البغدادي: له أحاديث تفرد بروايتها، وقد كان موصوفا بالصدق، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (4/ 266) رقم الترجمة: 1969، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 78) رقم الترجمة: 13.
- 11 _ هو عمرو ابن قيس الملائي بضم الميم وتخفيف اللام والمند أبو عبد الله الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة متقن عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 426) رقم الترجمة: 5100.
- 12 _ هو ثور ابن يزيد بزائدة تحتانية في أول اسم أبيه أبو خالد الحمصي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 135) رقم الترجمة: 861.
- 13 _ هو يحيى ابن حمزة ابن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة رعي بالقدر، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 589) رقم الترجمة: 7536.
- 14 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 310) رقم الحديث: 1450.

1 _ أخرجه النسائي في السنن الكبرى (9/ 284) رقم الحديث: 10542، وفي عمل اليوم والليلة (ص: 457) رقم الحديث: 774، والطبراني في المعجم الأوسط (3/ 169) رقم الحديث: 2827، قالوا: أخبرنا الحسن¹ بن أحمد بن حبيب، قال: حدثنا إبراهيم وهو ابن الحجاج، قال: حدثنا حماد، عن عبد الله بن المختار، وحبيب بن الشهيد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

2 _ وأورده المزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (2/ 43) رقم الحديث: 1827، به.
 سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ وَجَّهْهُ إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أُنْزِلَتْ وَبِئِكَ الَّذِي أُرْسِلْتُ»²
 دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ الحسن بن أحمد قال عنه النسائي: لا بأس به.

2 _ عبد الله بن المختار، قال عنه الحافظ ابن حجر: لا بأس به³.

3 _ التفرد، تفرد به حماد بن سلمة عن عبد الله بن المختار ولم يتابعه أحد.

4 _ أبو إسحاق السبيعي، منلس وقد عنعن في هذا الحديث.

الحديث من الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحث كثيرا ولم أقف عليه.

الطريق الثالث الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، تخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (1/ 21) رقم الحديث: 52، وفي المعجم الصغير (1/ 24) رقم الحديث: 3، وفي مسند الشاميين (1/ 295) رقم الحديث: 514، ومن طريق الطبراني أخرجه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (3/ 1674) رقم الترجمة: 1168، ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (5/ 104) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، بِهِ.
 قال الطبراني: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ إِلَّا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، وَلَا عَنْ ثَوْرٍ إِلَّا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ. تَفَرَّدَ بِهِ: وَلَدَهُ عَنْهُ
 سند الحديث:

¹ _ هو الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني أبو علي نزيل طرسوس لا بأس به إلا في حديث مسدد قاله النسائي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 158) رقم الترجمة: 1209.

² _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (3/ 169) رقم الحديث: 2827.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 322) رقم الترجمة: 3605.

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمْرَةَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمَلَامِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: «اللَّهُمَّ، وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ غُفِرَ لَهُ»¹

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق، فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به ثور بن يزيد عن عمرو بن قيس، وتنفرد به عنه يحيى بن حمزة.
- 2 _ التدليس، أبو إسحاق السبيعي مدلس من المرتبة الثالثة من المدلسين عند الحفاظ ابن حجر، وقد عنعنه في هذا الحديث.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الأول حسن لأن فيه الحسن بن أحمد وعبد الله بن المختار لابأس بهما، وقال الألباني عن هذا الطريق: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات معروفون غير الحسن بن أحمد هذا شيخ النسائي وقد قال فيه: لابأس به².
- 2 _ الحديث من الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحث كثيرا ولم أعر على هذا الطريق، وبالنظر إلى سند المذكور هو ضعيف لأن فيه عبد الله بن محمد وهو ضعيف.
- 3 _ الحديث من الطريق الثالث الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، رجاله كلهم ثقات إلا فيه التفرد من الثقات، وقد عنعنته أبو إسحاق وهو مدلس، وقال أبو نعيم الأصبهاني عقب هذا الطريق: صحيح ثابت، رواه عن أبي إسحاق عدة من التابعين والأئمة منهم: إسماعيل بن أبي خالد، وأبان بن ثعلب، ومن الأئمة: الثوري، وشعبة، ومسعر، وابن عيينة، ومعمّر، وابن إسحاق، وعبد الله بن المختار، وشريك، وزهير، وأبو الأحوص، وإسرائيل، وحبيب بن الشهيد، وإبراهيم بن طهمان، ورواه عن البراء، سعد بن عبيدة، وأبو عبيدة بن عبد الله، والمسيب بن رافع³.
- 4 _ وقد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: الطبراني، المعجم الصغير (24 / 1) رقم الحديث: 3.

² _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (912/6) رقم الحديث: 2889.

³ _ انظر: أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (104 / 5)

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1459 - أن رسول الله ﷺ قدم المدينة فنزل على أخواله من الأنصار ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سُفْيَانُ⁴ بن زياد عن بكر⁵ بن بكار عن حمزة⁶ الزيات عن أبي إسحاق⁷، وما كتبناها إلا عن مُحَمَّد⁸ بن أحمد الترمكي عن سُفْيَان⁹.

تخريج الحديث:

بحثت كثيرا ولم أقف على الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني، وله متابعات وتخريجه ما يلي:

1 - أخرجه الإمام أحمد في مسنده (453 / 30) رقم الحديث: 18496، والبخاري في الجامع الصحيح (17 / 1) رقم الحديث: 40، وأبو عوانة في مستخرجه (416 / 1) رقم الحديث: 1538، كلهم من طريقه عن زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن البراء بن عازب، أن النبي ﷺ كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده، أو قال أخواله من الأنصار، وأنه «صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا، أو سبعة عشر شهرا، وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت، وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر، وصلى معه قوم» فخرج رجل ممن صلى معه، فمر على أهل مسجد وهم راكعون، فقال: أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله ﷺ قبل مكة، فداروا كما هم قبل البيت، وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس، وأهل الكتاب، فلما ولى وجهه قبل البيت، أنكروا ذلك. قال زهير: حدثنا أبو إسحاق، عن البراء في حديثه هذا: أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا، فلم ندر ما نقول فيهم، فأنزل الله تعالى: ﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم﴾¹⁰

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2 / 312) رقم الحديث: 1459.

⁴ - هو سُفْيَان بن زياد ابن آدم العقيلي بضم العين أبو سعد [سعيد] البصري أو البلدي المؤدب، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 244) رقم الترجمة: 2442.

⁵ - هو بكر بن بكار أبو عمرو القيسي، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي، وقال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، انظر: ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2 / 382) رقم الترجمة: 1492.

⁶ - هو حمزة بن حبيب بن عمار بن إسماعيل، التيمي، الزيات، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال عنه الإمام أحمد: ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3 / 209) رقم الترجمة: 916، وقال عنه المعجلي: ثقة رجل صالح، انظر: المعجلي، الثقات (ص: 133) رقم الترجمة: 332، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان من علماء أهل زمانه بالقراءات وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلا وورعا ونسكا، انظر: ابن حبان، الثقات، (6 / 228) رقم الترجمة: 7484، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق زاهد ربما وهم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 179) رقم الترجمة: 1518.

⁷ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

⁸ - هو مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش بن حازم بن صبيح بن صباح، أبو عبد الله الكاتب، يعرف بالحكيم، قال عنه أبو بكر البرقاني: ثقة إلا أنه يروى منكسر، وقال عنه الخطيب البغدادي: وقد اعترت أنا حديثه فقلما رأيت فيه منكر، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (1 / 283) رقم الترجمة: 102، والذهبي، تاريخ الإسلام (7 / 702) رقم الترجمة: 205.

⁹ - أطراف الغرائب والأفراد (2 / 312) رقم الحديث: 1458.

¹⁰ - [البقرة: 143]

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به سفيان بن زياد ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، بكر بن بكار، ضعيف، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي¹، وقال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء²، وقال عنه النسائي: ليس بثقة³، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ⁴، وقال عنه ابن عدي: وليس حديثه بالمنكر جدا⁵.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا بحث كثيرا ولم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل (2/ 382) رقم الترجمة: 1492.

² _ المرجع السابق.

³ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتركون (ص: 25) رقم الترجمة: 87.

⁴ _ انظر: ابن حبان، الثقات، (8/ 146) رقم الترجمة: 12667.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 201) رقم الترجمة: 272.

عبد الله¹ بن شقيق العقيلي

1473 - أن عمران بن حصين دخل المسجد بالمدينة ... الحديث².

قال الإمام الدارقطني: وفيه ذكر سكة³ بن الحارث وبُرَيْدَة⁴، أسنده أبو إسحاق⁵ المؤدب عن بُرَيْدَة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقبله حديث عبد الله عن عمران⁶ بن حصين.

تخريج الحديث:

1 - أورده الحافظ ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة (3/ 112) في ترجمة، سكة بن الحارث الأسلمي، رقم الترجمة: 3347، قال: وروى ابن شاهين من طريق أبي إسحاق المؤدب، عن الأعمش⁷، عن أبي بشر⁸، عن عبد الله بن شقيق العقيلي - أن عمران بن حصين دخل المسجد، فإذا سكة بن الحارث يصلي وبريدة جالس، فقال: يا بريدة، ألا تصلي كما يصلي سكة، فلم يكلمه بريدة، ثم أتى باب المسجد، فحدث أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فاستقبلنا أحدا، فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة، فقال: «يا ويحها قرية» ثم نزل. فلما بلغ باب المسجد إذا رجل يصلي، فقال: «من هذا»؟ قلت: هذا من أمره كذا وكذا، قال: فأرسل يدي، ثم دخل، فقال: «خير دينكم أيسره».

2 - وأورده السخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (1/ 410) رقم الترجمة: 1581، قال: روى عمر بن شبة في أخبار المدينة من طريق جرير⁹ الأعمش عن أبي كثير عن عبد الله بن شقيق العقيلي أن عمران بن حصين ... الحديث به.

¹ - هو عبد الله ابن شقيق العقيلي بالضم بصري ثقة فيه نصب، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 307) رقم الترجمة: 3385.

² - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 316) رقم الحديث: 1473.

³ - هو سكة بن الحارث الأسلمي له صحة، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (2/ 504) رقم الترجمة: 2132.

⁴ - هو صحابي جليل، بريدة بن الحبيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رباح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (1/ 209) رقم الترجمة: 398.

⁵ - هو إبراهيم بن سليمان بن رزين الشامي أبو اسمعيل مؤدب آل أبي عبيد الله عن عبد الملك، قال عنه الإمام أحمد ويحيى بن معين: ليس به بأس، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 102) رقم الترجمة: 286.

⁶ - هو صحابي جليل، عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حذيفة بن جهم بن غاضرة بن حبشية بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (4/ 269) رقم الترجمة: 4048.

⁷ - هو سليمان ابن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات [بالقراءة] ورج لكنه بدلس، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 254) رقم الترجمة: 2615، وهو في طبقة الثانية من المدلسين، وهو من احتمل الائمة تدليس وأخرجوا له في الصحيح لامتته وقلة تدليس، انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 13).

⁸ - هو جعفر ابن إياس أبو بشر ابن أبي وحشية يفتح الواو وسكون المهمل وكسر المعجمة وتنقل النحتانية [الشكري] ثقة من أثبت الناس في سعيد ابن جبير وضعفه شعبة في حبيب ابن سالم وفي مجاهد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 139) رقم الترجمة: 930.

⁹ - هو جرير ابن حازم ابن زيد ابن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري والد وهب ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 138) رقم الترجمة: 911.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

- 1 _ أبو إسماعيل المؤدب، قال عنه الإمام أحمد ويحيى بن معين: ليس به بأس¹، وقال عنه العجلي: ثقة²، وذكره ابن حبان في الثقات³، وقال عنه ابن عدي: وهو عندي حسن الحديث⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يغرب⁵.
- 2 _ التدليس، سليمان بن مهران مدلس.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه أبو إسماعيل المؤدب وهو صدوق يغرب، ولكن تابعه جرير بن حازم وهو ثقة فتكون الحديث حسن لغیره، ولا تضر عنعنة الأعمش لأنه من الطبقة الثانية من المدلسين، وهم ممن قبل الأئمة تدليسهم ولو عنعنوا.
- 2 _ وله شاهد⁶ من حديث مجعن بن الأدرع.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 102) رقم الترجمة: 286.

² _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 52) رقم الترجمة: 25.

³ _ انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 14) رقم الترجمة: 6525.

⁴ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 405) رقم الترجمة: 78.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تزيين التهذيب (ص: 90) رقم الترجمة: 181.

⁶ _ أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (2/ 626) رقم الحديث: 1391، حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ زَبَّادٍ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: أَخَذَ يَحْيَى بِيَدِي حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ إِذَا بِرَبِيعَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَاعِدٌ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ وَفِي الْمَسْجِدِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: سَكَنَةُ يُطِيلُ الصَّلَاةَ قَالَ: وَكَانَ فِي رَبِيعَةَ مَرَاخَةٌ قَالَ رَبِيعَةُ: يَا يَحْيَى أَلَا تُصَلِّيَ كَمَا يُصَلِّي سَكَنَةُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ يَحْيَى شَيْئًا وَقَالَ لِي يَحْيَى: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعِدْنَا أُحُدًا فَأَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ: «وَيْلٌ لَأَيُّهَا مِنْ قَرْنَةٍ يَدْعُهَا أَهْلُهَا أَضْعَفَ مَا كُنَّا، نَجِيءُ الدَّجَالَ فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكًا مُصَلِّيًا فَلَا يَدْخُلُهَا»

عبد الله¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ²

1475 - أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَقْلُ فِي رِجْلِ عَمْرٍو³ بِنِ مَعَاذٍ حِينَ قُطِعَتْ فَبَرَأَ⁴.

قَالَ الْإِمَامُ الدَّارِقُطِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ الْحُسَيْنُ⁵ بِنِ وَاقَدَ عَنْهُ⁶.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

1 - أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (439 / 14) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 6509، مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَرِثٍ، وَابْنِ بَاكُوَيْهِ فِي جَزْءِهِ (ص: 11) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 10، مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَرِثٍ، وَرِجَاءِ الْحَافِظِ، وَحَمِيدِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (4 / 2036) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 5118، مِنْ طَرِيقِ أَبِي عِمَارٍ، أُرْبِعْتُهُمُ (الْحُسَيْنِ بْنِ حَرِثٍ، وَرِجَاءِ الْحَافِظِ، وَحَمِيدِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ، وَأَبُو عِمَارٍ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَقْلُ فِي رِجْلِ عَمْرٍو بِنِ مَعَاذٍ حِينَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ، فَبَرَأَ»

2 - وَأَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرَّوْيَانِيُّ فِي مُسْنَدِهِ كَمَا فِي الْأَصَابَةِ لِابْنِ حَجَرٍ (4 / 566) فِي تَرْجُمَةٍ: عَمْرٍو بِنِ مَعَاذٍ، رَقْمُهُ: 5980، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ الرَّازِيِّ، عَنْ زَيْدِ⁷ بْنِ الْحَبَابِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ مِثْلَهُ.

سِنْدُ الْحَدِيثِ:

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَرِثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ⁸ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَقْلُ فِي رِجْلِ عَمْرٍو بِنِ مَعَاذٍ حِينَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ، فَبَرَأَ»⁹

مَدَارُ الْحَدِيثِ:

مَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ.

دِرَاسَةُ عِلَّةِ الْحَدِيثِ:

الْحَدِيثُ بِهَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي سَاقَهُ الْإِمَامُ الدَّارِقُطِيُّ هُنَا، فِيهِ عِلَّةٌ مَا يَلِي:

1 - التَّفَرُّدُ، تَفَرَّدَ بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ وَهِيَ ثِقَةٌ لَهُ أَوْهَامٌ.

¹ - قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي صَفْحَةِ: 240، وَهُوَ ثِقَةٌ.

² - هُوَ صَحَابِيُّ جَلِيلٌ، قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي صَفْحَةِ: 238.

³ - هُوَ صَحَابِيُّ جَلِيلٌ، عَمْرٍو بِنِ مَعَاذٍ بِنِ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْهَلِيِّ، أَسَدُ الْغَابَةِ (3 / 769) رَقْمُ التَّرْجُمَةِ: 4024.

⁴ - أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ (2 / 317) رَقْمُ الْحَدِيثِ: 1475.

⁵ - هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ الْمُرُوزِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي ثِقَةٌ لَهُ أَوْهَامٌ، انْظُرْ: ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص: 169) رَقْمُ التَّرْجُمَةِ: 1358.

⁶ - أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ (2 / 317) رَقْمُ الْحَدِيثِ: 1475.

⁷ - هُوَ زَيْدُ ابْنِ الْحَبَابِ بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ وَمَوْحِدَتَيْنِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْعَكْلِيُّ بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ وَسَكُونِ الْكَافِ أَصْلُهُ مِنْ خُرَاسَانَ وَكَانَ بِالْكُوفَةِ وَرَحَلَ فِي الْحَدِيثِ فَأَكْثَرَ مِنْهُ

وَهُوَ صَدُوقٌ يَنْطَلِقُ فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، انْظُرْ: ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص: 222) رَقْمُ التَّرْجُمَةِ: 2124.

⁸ - هُوَ عَلِيُّ ابْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ وَاقِدٍ الْمُرُوزِيُّ صَدُوقٌ بِهِمْ، انْظُرْ: ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص: 400) رَقْمُ التَّرْجُمَةِ: 4717.

⁹ - انْظُرْ: ابْنُ حِبَّانَ، الصَّحِيحُ (14 / 439) رَقْمُ الْحَدِيثِ: 6509.

2 _ ضعف الراوي، علي بن الحسين بن واقد، قال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث¹، وذكره ابن حبان في الثقات²، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يهم³.

رأي الباحث :

1 _ الحديث بهذا الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه علي بن الحسين بن واقد صدوق يهم، ولكن تابعه زيد بن الحباب عبد الروياني.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرح والعديل (6/ 179) رقم الترجمة: 978.

² _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 460) رقم الترجمة: 14430.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 400) رقم الترجمة: 4717.

عبد الله¹ بن بريدة عن أبيه²

1476 - جاء أعرابي إلى النبي ﷺ . . . الحديث. وفيه فأرني شيئا أزدد به يقينا³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به صالح⁴ بن حبان عنه، وتفرد به حبان⁵ بن علي عنه، ولا نعلم رواه عنه غير عبد العزيز⁶ بن الخطاب⁷.

تخريج الحديث:

تخريج الحديث مختصرا:

1 - أخرجه الدارمي في سننه (918 / 2) رقم الحديث: 1505، قال: أخبرنا محمد بن يزيد الحزامي، حدثنا حبان بن علي، عن صالح بن حبان، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ائذن لي فلا تسجد لك، قال: «لو كنت أمرا أحدا أن يسجد، لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»

2 - وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (82 / 5) تحت رقم الترجمة: 909، من طريق: عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا حبان بن علي عن صالح بن حبان، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال ائذن لي أقبل رأسك قال فأذن له فقبل رأسه ورجليه.

3 - وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (82 / 5) تحت رقم الترجمة: 909، حدثنا محمد بن علي بن نعيم البلدي، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي، حدثنا أبو بكر بن عياش عن صالح بن حبان، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فذكر نحوه.

تخريج الحديث مطولا:

1 - والرواي في مسنده (77 / 1) رقم الحديث: 37، من طريق تميم بن عبد المؤمن، نا صالح بن حبان، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن أعرابيا جاء يسأل عن النبي ﷺ، أين هو؟ حتى دفع إلى قوم جلوس من أصحاب محمد ﷺ فقال: أين النبي فأروه، فسلم عليه فقال: أي نبي الله أتيتك فأقبل؟ قال: «نعم» قال: أقبل رجلك؟ قال: «نعم» فقال: يا نبي الله،

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 240، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 238.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (317 / 2) رقم الحديث: 1476.

⁴ - هو صالح بن حبان القرشي كوفي ويقال من بني فراس، قال عنه البخاري: فيه نظر، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (275 / 4) رقم الترجمة: 2789.

⁵ - هو حبان بن علي، أخو مندل، العنزي، أبو علي، الكوفي، قال عنه البخاري: ليس بالقوي، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (88 / 3) رقم الترجمة: 307، وقال عنه المعجلي: صدوق جازع الحديث، وكان يتشيع وكان وجهها من وجه أهل الكوفة، وكان فقها، انظر: المعجلي، الثقات (ص: 105) رقم الترجمة: 242، وقال عنه أبو زرعة الرازي: لين، وقال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يمتنع به، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (270 / 3) رقم الترجمة: 1208، وقال عنه النسائي: ضعيف، انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 35) رقم الترجمة: 163، وقال عنه الدارقطني: ضعيف، انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2 / 149) رقم الترجمة: 174، وقال عنه الذهبي: فقيه صالح لين الحديث، انظر: الذهبي، الكاشف (1 / 307) رقم الترجمة: 897، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف، وكان له فقه وفضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 149) رقم الترجمة: 1076.

⁶ - هو عبد العزيز ابن الخطاب الكوفي أبو الحسن نزيل البصرة صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 356) رقم الترجمة: 4090.

⁷ - أطراف الغرائب والأفراد (317 / 2) رقم الحديث: 1476.

إني أتيتك مسلماً أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك عبده ورسوله. فقال النبي ﷺ: «ذلك خير لك» فقال: إنه عرض لي أمر لا أدري ما هو ولكن ليس لي والحمد لله أن أكون في شك من شأني، ولكي قد أنكرت نفسي. قال: «فما تريد» قال: أريد أن تدعو تلك الشجرة الخضراء فتأتيك. فقال النبي ﷺ: «تعالى يا شجرة» فاتكأت الشجرة على أصلها يمينا وشمالا، ثم اتكأت حتى قبضت عروقها، ثم استوت، ثم أقبلت تمشي إلى نبي الله ﷺ تجر عروقها وفروعها، فقال النبي ﷺ: "بم تشهدين يا شجرة؟ قالت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله. قال: «صدقت» فنظر النبي ﷺ إلى الأعرابي فقال: «مه» فقال مرها فلترجع إلى مكانها. فقال النبي ﷺ للشجرة: «ارجعي إلى مكانك وكوني كما كنت» فرجعت الشجرة إلى حفرتها ثم دلت عروقها في الحفرة فرجع كل عرق في مكانه الذي كان فيه، ثم التأمت عليه الأرض. فقال الأعرابي: الحمد لله الذي أذهب عني ما كان عرض لي، أرجع إلى قومي وأهلي فأخبرهم الخبر لعلي أتيتك بطائفة منهم مؤمنين. قال: «ارجع فقد أذنت لك» فاستثنى الأعرابي ولم يأل. قال: يا رسول الله أسجد لك؟ قال: «لا، إنما السجدة لله، ولو كنت آمرا أحدا من أمتي بالسجود لغير الله لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها» ،

2 _ وابن الأعرابي في القبل والمعانقة والمصافحة (ص: 73) رقم الحديث: 43، من طريق إبراهيم بن أبي الجحيم، والسمرقندي في تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين (ص: 514) رقم الحديث: 810، من طريق عبد الرحمن الدوري، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 190) رقم الحديث: 7326، من طريق السري بن خزيمة، عن عبد العزيز بن الخطاب، وابن المقري في الرخصة في تقبيل اليد (ص: 64) رقم الحديث: 5، من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، وأبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة (ص: 390) رقم الحديث: 291، من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، وعباد بن زياد الأسدي، وابن عساكر في تاريخ دمشق (4/ 365) رقم الحديث: 1122، من طريق إسماعيل بن عمرو، ثلاثتهم (عبد العزيز بن الخطاب وإسماعيل وعباد) عن جَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، بِهِ مَطْوَلًا.

سند الحديث:

قال ابن عدي: حدثنا سليمان بن محمد الخزاعي بدمشق، حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا حبان بن علي عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال ائذن لي أقبل رأسك قال فأذن له فقبل رأسه ورجليه¹.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، صالح بن حيان، ضعيف، قال عنه يحيى بن معين: ضعيف الحديث²، وقال عنه البخاري: فيه

¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 82) تحت رقم الترجمة: 909.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (4/ 398) رقم الترجمة: 1739.

نظر¹، وقال عنه المعجلي: جازز الحديث، يكتب حديثه، وليس بالقوي وهو في عداد الشيوخ²، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي وهو شيخ³، وقال عنه النسائي: ليس بثقة⁴، وقال عنه ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف⁶.

2 _ التفرد، تفرد به صالح بن حيان وهو ضعيف.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه صالح بن حيان وحبان بن علي وهما ضعيفان، قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"⁷ وتعقبه الذهبي في التلخيص وقال: "بل واه".

2 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به صالح بن حيان عنه، وتفرد به حبان بن علي عنه ولا نعلم رواه عنه غير عبد العزيز بن الخطاب"⁸.

قلت: حبان بن علي لم يتفرد بل تابعه: أبو بكر بن عياش، وتميم بن عبد المؤمن، وعبد العزيز بن الخطاب أيضا لم يتفرد بل رواه أيضا: محمد بن يزيد الحزامي، وإسماعيل بن عمرو البجلي، وعباد بن زياد الأسدي عن حبان بن علي.

¹ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (4/ 275) رقم الترجمة: 2789.

² _ انظر: المعجلي، الثقات (ص: 225) رقم الترجمة: 682.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (4/ 398) رقم الترجمة: 1739.

⁴ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 57) رقم الترجمة: 295.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 80) رقم الترجمة: 909.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 271) رقم الترجمة: 2851.

⁷ _ انظر: الحاكم، المستدرک (4/ 190) رقم الحديث: 7326.

⁸ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 317) رقم الحديث: 1476.

عبد الله¹ بن بريدة عن أبيه²

1486 - أن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ حُفْنَيْنِ أسودين ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حَجَّز⁴ بن عبد الله عن ابن بريدة⁵، ولم يروه عنه غير دهم⁶ بن صالح⁷.
تخريج الحديث:

- 1 - أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (374 / 1) من طريق محمد بن ربيعة الكلبي.
- 2 - وأخرجه ابن معين في تاريخه (370 / 4) تحت رقم الترجمة: 4834، من طريق العباس، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (322 / 2) رقم الحديث: 375، من طريق إبراهيم بن عون، والدارقطني في المؤلف والمختلف (570 / 2) من طريق محمد بن علي الوراق، والبيهقي في الآداب (ص: 212) رقم الحديث: 521، من طريق العباس بن محمد الدوري، ثلاثتهم (العباس بن محمد الدوري، وإبراهيم بن عون، ومحمد بن علي الوراق) عن عبيد الله بن موسى.
- 3 - وأخرجه أحمد في مسنده (83 / 38) رقم الحديث: 22981، وابن ماجه في سننه (182 / 1) رقم الحديث: 549، من طريق علي بن محمد، وأبو داود في سننه (39 / 1) رقم الحديث: 155، من طريق مسدد، وأحمد بن شعيب الحراني، والترمذي في سننه (421 / 4) رقم الحديث: 2820، من طريق هناد، والبزار في مسنده (284 / 10) رقم الحديث: 4393، من طريق يحيى بن داود، والرويان في مسنده (82 / 1) رقم الحديث: 46، من طريق عمرو بن علي، والبغوي في شرح السنة (71 / 12) رقم الحديث: 3150، من طريق هناد بن السري، سبعة منهم (أحمد بن حنبل، وعلي بن محمد، ومسدد، وأحمد بن شعيب الحراني، ويحيى بن داود، وعمرو بن علي، وهناد بن السري) عن وكيع بن الجراح.
- 4 - والعقيلي في الضعفاء الكبير (44 / 2) تحت رقم الترجمة: 472، من طريق محمد بن إسماعيل، والبيهقي في السنن الكبرى (424 / 1) رقم الحديث: 1345، من طريق إبراهيم بن بكر المروزي، كلاهما (محمد بن إسماعيل، وإبراهيم بن بكر المروزي) عن أبي نعيم.

أربعتهم (محمد بن ربيعة الكلبي، وعبيد الله بن موسى، ووكيع بن الجراح، وأبو نعيم) عن دهم بن صالح عن حجير بن عبد الله الكندي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، أن النجاشي "أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حُفْنَيْنِ أسودَيْنِ سَادَجَيْنِ فَلَبِسَهُمَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا"

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 240، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 238.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (320 / 2) رقم الحديث: 1486.

⁴ - هو حجير بن عبد الله الكندي روى عن عبد الله بن بريدة وعنه دهم بن صالح، قال عنه ابن عدي: ليس بالمعروف، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3 / 4) رقم الترجمة: 644، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (244 / 6) رقم الترجمة: 7561، وقال عنه الذهبي: صدوق، انظر: الذهبي، الكاشف (314 / 1) رقم الترجمة: 954، وقال الذهبي مرة: تابعي مجهول، انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (151 / 1) رقم الترجمة: 1334، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 154) رقم الترجمة: 1148.

⁵ - هو عبد الله بن بريدة ابن الخصيب الأسلمي.

⁶ - هو دهم بن صالح الكندي الكوفي، قال عنه يحيى بن معين: ضعيف، انظر: يحيى بن معين، التاريخ (361 / 3) رقم الترجمة: 1758.

⁷ - أطراف الغرائب والأفراد (320 / 2) رقم الحديث: 1486.

سند الحديث:

قال الإمام الدارقطني: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَزَّاقُ ، حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا دَهْمُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَهْدَى النَّجَاشِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَفَيْنَ أُسُودَيْنِ سَادَّجَيْنِ ، فَلَبِسَهُمَا وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا¹.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على دهم بن صالح، وهو ضعيف.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به حجير بن عبد الله، وهو مقبول، ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، دهم بن صالح ضعيف، قال عنه يحيى بن معين: ضعيف²، وقال عنه النسائي: ليس بالقوي³، وقال عنه ابن حبان: منكر الحديث جداً، يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات⁴، وقال عنه الدارقطني: صالح⁵، وقال عنه الذهبي: فيه ضعف⁶، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف⁷.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، لأن فيه دهم بن صالح ضعيف، وتفرد به حجير بن عبد الله وهو مقبول.
- 2 _ الحديث له متابع، أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (2/ 322) رقم الحديث: 376، قال: حدثنا أبو بكر البزار، نا محمد بن مرداس الأنصاري، نا يحيى بن كثير، نا الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، مثله، وفيه يحيى ابن كثير - وهو أبو النضر صاحب البصري - ضعيف⁸.
- 3 _ الحديث له شاهد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (1/ 424) رقم الحديث: 1346، قال: وأخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو العباس، ثنا العباس، ثنا عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبي، عن الشيباني، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة " أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على خفيه " قال: فقال رجل عند المغيرة بن شعبة: يا مغيرة ومن أين كان للنبي ﷺ خفان؟ قال: فقال المغيرة: أهداهما إليه النجاشي.

¹ _ انظر: الدارقطني، المولف والمختلف (2/ 570)

² _ انظر: يحيى بن معين، التاريخ (3/ 361) رقم الترجمة: 1758.

³ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 38) رقم الترجمة: 185.

⁴ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (1/ 294) رقم الترجمة: 331.

⁵ _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (1/ 250) رقم الترجمة: 1228.

⁶ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 384) رقم الترجمة: 1478.

⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 201) رقم الترجمة: 1830.

⁸ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 595) رقم الترجمة: 7631.

قال البيهقي: والشعبي إنما روى حديث المسح عن عروة بن المغيرة عن أبيه وهذا شاهد لحديث دهم بن صالح والله أعلم.

4 _ متن هذا الحديث ثابت عن النبي ﷺ، قال الترمذي عقب هذا الحديث: "هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث دهم وقد رواه محمد بن ربيعة، عن دهم"¹، وقال البغوي: "هذا حديث حسن"²، وقال العقيلي: "المسح على الحُفَّتَيْنِ ثَابِتٌ صَحِيحٌ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، وَأَمَّا الرَّأْيَةُ فِي حُفِّي النَّجَاشِيِّ الَّذِي أَهْدَاهُمَا إِلَى النَّبِيِّ فَقِيهَمَا لَيْنٌ"³.

5 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: الترمذي، السنن (421 / 4) رقم الحديث: 2820.

² _ انظر: البغوي، شرح السنة (71 / 12) رقم الحديث: 3150.

³ _ انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (44 / 2) تحت رقم الترجمة: 472.

سَلِيمَان¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ²

1490 - أهل الجنة عشرون ومائة ألف صف . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به مُحَمَّد⁴ بن شَرْحِبِيل عَنْ عَمْرٍو⁵ بن قيس عَنْ عَلْقَمَةَ⁶ عَنْهُ⁷.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه بعد بحث طويل، وله متابعات وتخريجه ما يلي:

- 1 _ أخرجه الدارمي في سننه (3/ 1873) رقم الحديث: 2877، من طريقه عن معاوية بن هشام، وابن ماجه في سننه (2/ 1434) رقم الحديث: 4289، من طريقه عن حسين بن حفص الأصبهاني، وابن حبان في صحيحه (16/ 499) رقم الحديث: 7460، من طريقه عن مؤمل بن إسماعيل، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 155) رقم الحديث: 274، من طريقه عن عمرو بن مُجَدِّد العنقري، أربعتهم (معاوية بن هشام، وحسين بن حفص الأصبهاني، ومؤمل بن إسماعيل، وعمرو بن مُجَدِّد العنقري) عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة - قال: أراه - عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: " أهل الجنة عشرون ومائة صف: ثمانون منها أمتي، وأربعون سائر الناس "
- 2 _ وأخرجه أحمد في مسنده (38/ 23) رقم الحديث: 22940، من طريقه عن عبد العزيز بن مسلم، والترمذي في سننه (4/ 264) رقم الحديث: 2546، من طريقه عن مُجَدِّد بن فضيل، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 155) رقم الحديث: 273، من طريقه عن مُجَدِّد بن فضيل، والبخاري في تفسيره (1/ 495) رقم الحديث: 431، من طريقه عن عبد العزيز بن مسلم، كلاهما (عبد العزيز بن مسلم، ومُجَدِّد بن فضيل) عن أبي سنان ضرار بن مرة، عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

- 1 _ جهالة الراوي، مُجَدِّد بن شرحبيل، ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 252، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 238.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 321) رقم الحديث: 1490.

⁴ _ هو مُجَدِّد بن شرحبيل الهمداني عن موسى بن أبي عائشة سمع منه الحسن بن بشر، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (1/ 113) رقم الترجمة: 326، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (9/ 40) رقم الترجمة: 15073.

⁵ _ هو عمرو بن قيس الملائي بضم الميم وتخفيف اللام والمثد أبو عبد الله الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة متقن عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 426) رقم الترجمة: 5100.

⁶ _ هو علقمة ابن مرثد بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثناة الحضرمي أبو الحارث الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 397) رقم الترجمة: 4682.

⁷ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 321) رقم الحديث: 1490.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخریج، قال الترمذي بعد سياق هذا الحديث: "هذا حديث حسن"¹، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي²، وحكم عليه الألباني بالصحة³.
- 3 _ الحديث له شاهد عن عبد الله بن عباس⁴، وعن عبد الله بن مسعود⁵.
- 4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: الترمذي، السنن (4/ 264) رقم الحديث: 2546.

² _ انظر: الحاكم، المستدرک علی الصحیحین (1/ 155) رقم الحديث: 273.

³ _ انظر: الألباني، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه (9/ 289) رقم الحديث: 4289.

⁴ _ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (10/ 287) رقم الحديث: 10682، قال: حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي السوري، وجعفر بن محمد الفريابي، قالوا: ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا خالد بن يزيد البجلي، ثنا سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون منها أمتي»

⁵ _ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في صفة الجنة (2/ 75) رقم الحديث: 239، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ شَتَّارٍ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ خَصِيرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةً صَفًّا، أَتَيْتُ مِنْهَا ثَمَانُونَ.

سُلَيْمَان¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ²

1491 - نساء المجاهدين في الحُرمة ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أَبُو خَالِدٍ⁴ الْأَحْمَرُ عَنْ عَمْرٍو⁵ بن قيس عن عُلُقَمَةَ⁶ عَنْهُ⁷، وَزَوَّاهُ أَبُو سِنَانٍ سَعِيدٌ⁸ بن سِنَانٍ عَنْ عُلُقَمَةَ، وَهُوَ غَرِيبٌ من حَدِيثِهِ عَنْهُ، تفرد به أَصْرَمُ⁹ بن حَوْشَبٍ عَنْهُ، وَزَوَّاهُ لَيْثٌ¹⁰ بن أَبِي سَلِيمٍ عَنْهُ، وَهُوَ غَرِيبٌ من حَدِيثِهِ عَنْهُ، وَغَرِيبٌ من حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ¹¹ بن طَهْمَانَ عَنْ لَيْثٍ¹².
تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أممنا، ساقه الحافظ الدارقطني من طرق، وسوف أتبع هذه الطرق جميعا، طريقا طريقا للوقوف عليها.

الطريق الأول:

قال الإمام الدارقطني: "تفرد به أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عَمْرٍو بن قيس عن عُلُقَمَةَ عَنْهُ¹³"، تخريج هذا الطريق ما يلي:

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 252، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 238.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 321) رقم الحديث: 1491.

⁴ - هو سليمان بن حبان الجعفري من أهل الكوفة أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري وأبي إسحاق روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وأهل العراق، قال عنه ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 363) رقم الترجمة: 2711.

⁵ - هو عمرو بن قيس الملائي بضم الميم وتخفيف اللام والممد أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة متقن عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 426) رقم الترجمة: 5100.

⁶ - هو علقمة ابن مرثد بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة الحضرمي أَبُو الْحَارِثِ الْكُوفِيُّ، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 397) رقم الترجمة: 4682.

⁷ - أي عن سليمان بن بريدة.

⁸ - هو سعيد بن سنان أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ كُوفِيٌّ، قال عنه يحيى بن معين، ثقة، انظر: يحيى بن معين، التاريخ - رواية الدوري (4/ 364) رقم الترجمة: 4805، وقال عنه أحمد بن حنبل: ليس بالقوي في الحديث، انظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (2/ 35) رقم الترجمة: 957، وقال عنه العجلي: كوفي، جائر الحديث، انظر: العجلي، الثقات (ص: 185) رقم الترجمة: 548، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 27) رقم الترجمة: 113، وقال عنه ابن عدي: أرجو أنه ممن لا يعتمد الكذب والوضع لا إسنادا، ولا متنا ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء، ورواياته تحتمل وتقبل، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 403) رقم الترجمة: 802، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان عابدا فاضلا، انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 356) رقم الترجمة: 8089، وقال عنه الدارقطني: ثقة، انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (1/ 282) رقم الترجمة: 1430، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 237) رقم الترجمة: 2332.

⁹ - هو أصرم بن حوشب أَبُو هِشَامٍ الْهَمْدَانِيُّ روى عن أبي سنان الشيباني، قال عنه البخاري: متروك الحديث، انظر: التاريخ الأوسط (2/ 290) رقم الترجمة: 2644.

¹⁰ - قد مر ذكره في صفحة: 428، وهو صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فتروك.

¹¹ - هو إبراهيم ابن طهمان الخراساني أَبُو سَعِيدٍ سَكَنَ نِيسَابُورَ ثُمَّ مَكَّةَ، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجح عنه، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 90) رقم الترجمة: 189.

¹² - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 321) رقم الحديث: 1491.

¹³ - أي عن سليمان بن بريدة.

1 _ أخرجه أبو عوانة في مستخرجه (4/ 483) رقم الحديث: 7421، من طريق علي بن الحسن بن سليمان، والروائي في مسنده (1/ 64) رقم الحديث: 8، من طريق أبو كريب، كلاهما (علي بن الحسن وأبو كريب) عن أبي خالد سليمان بن حيان، قال: ثنا عمرو بن قيس، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وما من رجل يخلف رجلاً من المجاهدين في أهله إلا وقف له يوم القيامة، فقيل: خذ من حسناته ما شئت " اللفظ لأبي عوانة.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، ولم يتابعه أحد.
- 2 _ خطأ الراوي، أبو خالد الأحمر، صدوق بخطيء، قال عنه ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث¹، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق²، وقال عنه العجلي: ثقة³، وذكره ابن حبان في الثقات⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق بخطيء⁵.

الطريق الثاني:

قال الإمام الدارقطني: وَرَوَاهُ أَبُو سَيَّانٍ سَعِيدُ بْنُ سَيَّانٍ عَنْ عَلْقَمَةَ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِهِ عَنْهُ، تَفَرَّدَ بِهِ أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْهُ.

دراسة علة الحديث:

بحثت كثيراً ولم أقف على هذا الطريق، وبالنظر إلى سند المذكور فيه علة ما يلي:

- 1 _ ضعيف الراوي، أصرم بن حوشب ضعيف جداً، قال عنه البخاري: متروك الحديث⁶، وقال عنه يحيى بن معين: كذاب خبيث⁷، وقال عنه أبو حاتم الرازي: متروك الحديث⁸، وقال عنه الجوزجاني: ضعيف⁹، وقال عنه ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات¹⁰.

1 _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 363) رقم الترجمة: 2711.

2 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (4/ 106) رقم الترجمة: 477.

3 _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 201) رقم الترجمة: 607.

4 _ انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 395) رقم الترجمة: 8266.

5 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2547.

6 _ انظر: التاريخ الأوسط (2/ 290) رقم الترجمة: 2644.

7 _ انظر: يحيى بن معين، التاريخ (ص: 74) رقم الترجمة: 168.

8 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (2/ 336) رقم الترجمة: 1273.

9 _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 347) رقم الترجمة: 378.

10 _ انظر: ابن حبان، المجروحون (1/ 181) رقم الترجمة: 121.

الطريق الثالث:

قال الإمام الدارقطني: وَرَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ عَنْهُ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِهِ عَنْهُ، وَغَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ لَيْثٍ¹، بَحِثْتُ وَلَمْ أَجِدْ طَرِيقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ لَيْثٍ، وَوَجَدْتُ طَرِيقَ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ اللَّيْثِ، وَتَخْرِيجُهُ مَا يَلِي:

1 _ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (38/ 112) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 23004، مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدَ بْنَ خَازِمِ الضَّرِيرِ، عَنْ لَيْثٍ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَضَّلُ نِسَاءَ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ فِي الْحَرَمَةِ كَفَضْلِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ قَاعِدٍ يَخْلُفُ مُجَاهِدًا فِي أَهْلِهِ، فَيُخَوِّنُهُ فِي أَهْلِهِ إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيلٌ لَهُ: إِنَّ هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ عَمَلِهِ مَا شِئْتَ ". قَالَ: " فَمَا ظَنُّكُمْ؟ "

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ، قَالَ عَنْهُ الْخَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ اخْتَلَطَ جَدًّا وَلَمْ يَتَمَيَّزْ حَدِيثُهُ فَتَرَكَ².

المتابعات:

1 _ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ (3/ 1508) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 139 - (1897)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْجِهَادِ (1/ 314) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 100، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سَفْيَانَ.

2 _ وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (2/ 153) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 931، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سَنَنِهِ (2/ 162) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 2331، وَأَبِي دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ (3/ 8) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 2496، مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَالنَّسَائِيُّ فِي سَنَنِهِ (6/ 51) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 3191، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَلَاثَتُهُمْ (حَمِيدِي، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) عَنْ سَفْيَانَ عَنْ قَعْنَبٍ.

3 _ وَالنَّسَائِيُّ فِي سَنَنِهِ (6/ 51) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 102، مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَاتِ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنْ مَسْعَرٍ. 4 _ وَالنَّسَائِيُّ فِي سَنَنِهِ (6/ 50) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 3190، مِنْ طَرِيقِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنِ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ (10/ 492) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 4635، مِنْ طَرِيقِ بَنْدَارٍ، كِلَاهُمَا (هَارُونَ، وَبَنْدَارٌ) عَنْ حَرَمِيِّ بْنِ عِمَارَةَ عَنْ شُعْبَةَ. أَرْبَعَتُهُمْ (سَفْيَانَ، وَقَعْنَبَ، وَمَسْعَرَ، وَشُعْبَةَ) عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهِ مَرْفُوعًا.

رأي الباحث:

1 _ الْحَدِيثُ سَاقَهُ الْإِمَامُ الدَّارِقُطْنِيُّ هُنَا مِنْ ثَلَاثَةِ طَرِيقٍ، فَالطَّرِيقُ الْأَوَّلُ ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ فِيهِ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَهُوَ صَدُوقٌ بِهِمْ، وَتَفَرَّدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ وَلَمْ يَتَابِعْهُ أَحَدٌ، أَمَّا الطَّرِيقُ الثَّانِي، بَعْدَ بَحْثِ طَرِيقٍ عَنْهُ لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ فِيهِ أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الثَّلَاثُ فَهُوَ أَيْضًا ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ فِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

2 _ الْحَدِيثُ لَهُ مَتَابِعَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ .

3 _ قَدْ أَصَابَ الْإِمَامُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي حُكْمِهِ عَلَيْهِ .

¹ _ أَطْرَافُ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ (2/ 321) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 1491.

² _ انْظُرْ: ابْنُ حَجَرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص: 464) رَقْمُ التَّرْجَمَةِ: 5685.

سُلَيْمَان¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ²

1496 - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَى عَنِ الْمَثَلَةِ الْحَدِيث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله⁴ بن بزيغ عن أبي حنيفة⁵ عن علقمة⁶ بهذا اللفظ⁷.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (4/ 381) رقم الحديث: 4490، من طريق عبد الله بن عمر الصفار، وأبو نعيم الأصبهاني في مسند أبي حنيفة (ص: 147) من طريق عبد الله بن عبد الغفار التستري، كلاهما (عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عبد الغفار) عن يحيى بن غيلان قال: نا عبد الله بن بزيغ، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، «أن رسول الله ﷺ نَحَى عَنِ الْمَثَلَةِ»

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد إلا أبو حنيفة، ولا عن أبي حنيفة إلا عبد الله بن بزيغ، تفرد به: يحيى بن غيلان"⁸

سند الحديث:

قال أبو نعيم الأصبهاني: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيلَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَزِيغٍ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَثَلَةِ»⁹

مدار الحديث:

الحديث يدور على يحيى بن غيلان، قال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول¹⁰.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 252، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 238.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 323) رقم الحديث: 1496.

⁴ _ هو عبد الله بن بزيغ الأنصاري قاضي نسر، قال عنه ابن عدي: أحاديثه عن يروي عنه ليست بمحفوظة أو عامتها، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 415) رقم الترجمة: 1087.

⁵ _ هو فقيه مشهور، قد مر ذكره في صفحة: 186.

⁶ _ هو علقمة ابن مرثد بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثناة الحضرمي أبو الحارث الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 397) رقم الترجمة: 4682.

⁷ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 323) رقم الحديث: 1496.

⁸ _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (4/ 381) رقم الحديث: 4490.

⁹ _ انظر: أبو نعيم الأصبهاني، مسند أبي حنيفة (ص: 147)

¹⁰ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 595) رقم الترجمة: 7621.

1 _ ضعف الراوي، عبد الله بن بزيع، قال عنه ابن عدي: أحاديثه عن يروي عنه ليست بمحفوظة أو عامتها¹، وقال عنه الدارقطني: ليس بقوي².

2 _ التفرد، تفرد به عبد الله بن بزيع، وهو ضعيف، وقال الطبراني: تفرد به يحيى بن غيلان، وهو مقبول، ولم يتابعه عن عبد الله بن بزيع.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، لأن فيه عبد الله بن بزيع ضعيف.

2 _ الحديث له متابعات³.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 415) رقم الترجمة: 1087.

² _ انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 333) رقم الترجمة: 3112.

³ _ أخرجه الترمذي في سننه (3/ 75) رقم الحديث: 1408، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على جيش أو صاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً، فقال: اغزوا بسم الله وفي سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً وفي الحديث قصة. قال الترمذي: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وشداد بن أوس، وعمران بن حصين، وأنس، وسمره، والمغيرة، ويعلى بن مرة، وأبي أيوب. حديث بريدة حديث حسن صحيح، وكثر أهل العلم المثلة.

سُلَيْمَان¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ²

1500 - من لعب بالنرد ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث إسماعيل⁴ بن أبي خالد عن علقمة⁵، تفرد به إسماعيل⁶ بن زكريا عنه، ولم نكتبه إلا عن ابن⁷ مغلدة⁸.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله متابع وتخرجه ما يلي:

1 - أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (286 / 5) رقم الحديث: 26142، وابن ماجه في سننه (2 / 1238) رقم الحديث: 3763، من طريق عبد الله بن نمير، وأبي أسامة، وأحمد في مسنده (81 / 38) رقم الحديث: 22979، من طريق وكيع، وأحمد في مسنده (131 / 38) رقم الحديث: 23025، من طريق عبد الرزاق، والبخاري في الأدب المفرد (ص: 434) رقم الحديث: 1271، من طريق محمد بن يوسف، وقبيصة، ومسلم في الجامع الصحيح (4 / 1770) رقم الحديث: 10 - (2260)، والبيهقي في شرح السنة (385 / 12) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود في سننه (4 / 285) رقم الحديث: 4939، من طريق يحيى، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص: 335) رقم الحديث: 713، من طريق القاسم بن يزيد الجرمي، وابن حبان في صحيحه (183 / 13) رقم الحديث: 5873، والبيهقي في الأدب (ص: 252) رقم الحديث: 617، من طريق ابن وهب، وعشرهم (عبد الله بن نمير، وأبو أسامة، ووكيع، وعبد الرزاق، ومحمد بن يوسف، وقبيصة، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى، والقاسم بن يزيد الجرمي، ووهب) عن سفيان عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة عن أبيه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شِرٌّ، فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي حَلِيمٍ يَخْتَرِيرُ وَدَمِهِ»

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 252، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 238.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2 / 324) رقم الحديث: 1500.

⁴ - هو إسماعيل بن أبي خالد الأحسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 107) رقم الترجمة: 438.

⁵ - هو علقمة ابن مرثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 397) رقم الترجمة: 4682.

⁶ - هو إسماعيل بن زكريا أبو زياد الخلقاني كوفي مولى بني اسد ابن خزيمة كان ببغداد روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد روى عنه سعيد بن سليمان ومحمد بن الصباح ومحمد بن بكار، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، انظر: يحيى بن معين، التاريخ - رواية الدوري (3 / 266) رقم الترجمة: 1250، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صالح، انظر: الجرح والتعديل (2 / 170) رقم الترجمة: 570، ابن أبي حاتم، وقال عنه العجلي: ضعيف، انظر: العجلي، الثقات (ص: 65) رقم الترجمة: 87، وقال عنه ابن عدي: حسن الحديث يكتب حديثه، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1 / 517) رقم الترجمة: 142، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (6 / 44) رقم الترجمة: 6648، وقال عنه الذهبي: صدوق، انظر: الذهبي، الكاشف (1 / 246) رقم الترجمة: 375، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يحظى قليلا، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 107) رقم الترجمة: 445.

⁷ - هو محمد بن مغلدة بن حفص، أبو عبد الله الدوري العطار، قال عنه البغدادى: وكان أحد أهل الفهم. موثوقا به في العلم، متسع الرواية، مشهورا بالديانة، موصوفا بالأمانة، مذكورا بالعبادة، انظر: البغدادى، تاريخ بغداد (4 / 79) رقم الترجمة: 1722.

⁸ - أطراف الغرائب والأفراد (2 / 324) رقم الحديث: 1500.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بعد بحث طويل عنه لم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له متابعات، كما مر في التخریج، والشاهد عن أبي موسى الأشعري¹، رضي الله عنه.

¹ _ انظر: ابن أبي شيبة في مصنفه (286 /5) رقم الحديث: 26141، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، وأبو أسامة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله»

ابن¹ بُرَيْدَةَ مُطْلَقًا

1521 - يَا عَلِيَّ لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ... الْحَدِيثُ².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أَبُو رَيْبَعَةَ³ الْإِيَادِي عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ⁴.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه أحمد في مسنده (74 / 38) رقم الحديث: 22974، وأبو داود في سننه (246 / 2) رقم الحديث: 2149، والترمذي في سننه (398 / 4) رقم الترجمة: 2777، والبزار في مسنده (285 / 10) رقم الترجمة: 4395، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (123 / 5) رقم الترجمة: 1866، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (212 / 2) رقم الترجمة: 2788، والبيهقي في السنن الكبرى (144 / 7) رقم الترجمة: 13515، كلهم من طرق عن شريك عن أبي ربيعة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ.

2 _ وأخرجه أحمد في مسنده (129 / 38) رقم الحديث: 23021، قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، وأبي ربيعة الإيادي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ به.

3 _ وأخرجه الروياني في مسنده (69 / 1) رقم الحديث: 22، قال: حدثنا ابنُ إِسْحَاقَ، نا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَا: نا شَرِيكَ، عَنْ أَبِي رَيْبَعَةَ (ح) ، وَنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَا: نا أَبُو أَحْمَدَ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي رَيْبَعَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عن النبي ﷺ به.

سند الحديث:

قال الإمام أحمد: حدثنا وكيع، حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه عن النبي ﷺ، " لا تتبع النظرة النظرة؛ فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة"⁵.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على شريك بن عبد الله، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق بخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع⁶.

¹ _ هو سليمان ابن بريدة ابن الحصيب الأسلمي المروزي قاضيا نقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وله تسعون سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2538.

² _ أطراف الغرائب والأفراد (2 / 329) رقم الحديث: 1521.

³ _ هو عمر بن ربيعة أبو ربيعة الإيادي روى عن الحسن البصري، وابن بريدة روى عنه الحسن وعلى ابنا صالح ومالك بن مغول وشريك، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال عنه أبو حاتم الرازي: منكر الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6 / 109) رقم الترجمة: 575، وقال عنه العجلي: ضعيف، وقد كُتِبَ عنه وليس هو بشيء، انظر: العجلي، الثقات (ص: 498) رقم الترجمة: 1948، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 639) رقم الترجمة: 8093.

⁴ _ أطراف الغرائب والأفراد (2 / 329) رقم الحديث: 1521.

⁵ _ انظر: أحمد بن حنبل، المسند (74 / 38) رقم الحديث: 22974.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2787.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة مايلي:

1 _ ضعف الراوي: عمر بن ربيعة أبو ربيعة الإيادي قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال عنه أبو حاتم الرازي: منكر الحديث¹، وقال عنه العجلي: ضعيف، وقد كتبت عنه وليس هو بشيء²، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول³.
رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه أبو ربيعة الإيادي وهو مقبول عند الحافظ ابن حجر، وقد توبع، تابعه أبو إسحاق السبيعي، كما مر في التخريج.

2 _ مدار الحديث على شريك بن عبد الله وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه، قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك⁴.

قلت: تابعه إسرائيل كما مر في التخريج.

3 _ الحديث له متابعات فترتقي إلى درجة الحسن لغيره، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي⁵، وحكم عليه الإلباني بالحسن⁶.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 109) رقم الترجمة: 575.

² _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 498) رقم الترجمة: 1948.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 639) رقم الترجمة: 8093.

⁴ _ انظر: الترمذي، السنن (4/ 398) رقم الترجمة: 2777.

⁵ _ انظر: الحاكم، المستدرک علی الصحیحین (2/ 212) رقم الترجمة: 2788.

⁶ _ انظر: صحيح وضعيف سنن أبي داود، ص: 2، رقم الحديث: 2149.

الشعبي¹ عامر عن بُريدة²

1524 - لَا رَقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حَمَةٍ³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به مُحَمَّدٌ⁴ بن غالب نَتَمَّامٌ عن كثير⁵ بن يحيى عن شريك⁶ عن العباس⁷ بن ذريح عنه⁸.
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بعد بحث عنه لم أقف عليه، وله متابعات، ما يلي:
روي هذا الحديث موقوفاً ومرفوعاً.

تخريج الحديث المرفوع:

1 - أخرجه ابن ماجه في سننه (2/ 1161) رقم الحديث: 3513، من طريق أبو جعفر الرازي، والروايي في مسنده (1/ 88) رقم الحديث: 52، من طريق عباد بن العوام، وأبو القاسم الحري في فوائده (ص: 156) رقم الحديث: 13، من طريق شعبة، ثلاثهم (أبو جعفر الرازي، وعباد بن العوام، وشعبة) عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا رَقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حَمَةٍ»

تخريج الحديث الموقوف:

1 - أخرجه الإمام أحمد في مسنده (4/ 261) رقم الحديث: 2448، من طريق سريج، ومسلم في الجامع الصحيح (1/ 199) رقم الحديث: 374 - (220)، من طريق سعيد بن منصور، كلاهما عن هشيم، أخيراً حصين بن عبد الرحمن، قال: كنت عند سعيد بن جبير، فقال: أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قلت: أنا، ثم قلت: أما إني لم أكن في صلاة، ولكني لدغت، قال: فماذا صنعت؟ قلت: استرقيت، قال: فما حملك على ذلك؟ قلت: حديث حدثناه

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 195 وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 238.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 331) رقم الحديث: 1524.

⁴ - هو مُحَمَّدٌ بن غالب أبو جعفر الدقاق بغدادى ويعرف بنَتَمَّام، قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (8/ 55) رقم الترجمة: 254، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان متقناً صاحب دعابة، انظر: ابن حبان، الثقات (9/ 151) رقم الترجمة: 15721، وقال عنه الدارقطني: ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطئ، وكان وهم في أحاديث، انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2/ 612) رقم الحديث: 3293، وقال عنه الذهبي: حافظ مكثر، انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (3/ 681) رقم الترجمة: 8043.

⁵ - هو كثير بن يحيى بن كثير أبو مالك البصري، قال عنه أبو حاتم الرازي: محله الصدق وكان يتشيع، وقال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (7/ 158) رقم الترجمة: 885، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات، (9/ 26) رقم الترجمة: 14996.

⁶ - هو شريك ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2787.

⁷ - هو عباس بن ذريح الكلبي، قال عنه أحمد بن حنبل: صالح، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 214) رقم الترجمة: 1174، وقال عنه المعجلي: ثقة، انظر: المعجلي، الثقات (ص: 248) رقم الترجمة: 770، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 275) رقم الترجمة: 10039، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 292) رقم الترجمة: 3168.

⁸ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 331) رقم الحديث: 1524.

الشعبي فقال: وما حدثكم الشعبي؟ قلت: حدثنا عن بريدة بن حصيب الأسلمي، أنه قال: لا رقية إلا من عين، أو حمة... الحديث.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، محمد بن غالب ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، شريك ابن عبد الله النخعي الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع¹.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وهو ضعيف.
- 2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخریج، والشواهد عن عمران بن حصين²، وعن أنس بن مالك³.
- 3 _ الحديث روي من طريقين، مرفوعا وموقوفا، قال أبو القاسم الحري: والصحيح موقوف⁴.
- 4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2787.

² _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (33/ 139) رقم الحديث: 19908، قال: حدثنا ابن غير، أخبرنا مالك يعني ابن مغول، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: " لا رقية إلا من عين أو حمة "

³ _ أخرجه أبو داود في سننه (4/ 11) رقم الحديث: 3889، قال: حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شريك، ح وحدثنا العباس العنبري، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن الشعبي، قال العباس: عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: « لا رقية إلا من عين، أو حمة، أو دم يوقأ » لم يذكر العباس العين وهذا لفظ سليمان بن داود.

⁴ _ انظر: الحري، عبد الرحمن بن عبيد الله، أبو القاسم، فوائد، رواية: الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل النفقي، تحقيق: أبو عبد الله حمزة الجزائري (ص: 156) رقم الحديث: 13، الطبعة الأولى، الدار الأثرية، 2007 م.

روح¹ بن زنباع عن نعيم²

1526 - دخلت على نعيم الداري وهو أمير بيت المقدس وهو ينفي شعيرة لفرسه ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبد الله⁴ بن شاذب عن إبراهيم⁵ بن أبي عبله عنه، تفرد به عطاء⁶ بن مسلم عنه، وتفرد به عبيد⁷ بن جناد عن عطاء، وتفرد به أحمد⁸ بن القلاء ابن هلال أخو هلال عن عبيد.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (1/ 335) رقم الحديث: 645، من طريق محمد بن الوليد أبو بكرة بالرملة، والطبراني في المعجم الصغير (1/ 31) رقم الحديث: 14، من طريق أحمد بن إسحاق الخشاب الرقي، كلاهما عن عبيد بن جناد الحلبي، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف، عن عبد الله بن شاذب، عن إبراهيم بن أبي عبله، عن روح بن زنباع، قال: دخلت على نعيم الداري وهو أمير على بيت المقدس وهو ينفي لفرسه شعيرة، فقلت له: أيها الأمير، أما كان لك من يكفيك هذا؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نقي لفرس شعيرة في سبيل الله، ثم قام به حتى يعلقه عليه كتب الله له بكل شعيرة حسنة»

قال الطبراني: لم يروه عن إبراهيم بن أبي عبله إلا ابن شاذب، ولا عن ابن شاذب إلا عطاء بن مسلم تفرد به عبيد بن جناد.

سند الحديث:

قال ابن الأعرابي: محمد بن الوليد أبو بكرة بالرملة، سنة سبعين، نا عبيد بن جناد، نا عطاء بن مسلم، عن ابن شاذب، عن إبراهيم بن أبي عبله، عن روح بن زنباع به مرفوعاً⁹.

¹ - هو روح بن زنباع بن روح بن سلامة ابن حداد بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن حمارة بن وائل بن مالك بن زيد بن مناة بن أفضى بن سعد بن ديل بن إياس بن حرام بن جذام، أبو زرة الجذامي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ذكره بعضهم في الصحابة، ولا يصح له صحبة، بل يجوز أن يكون ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فإن لأبيه صحبة ورواية، انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (2/ 419) رقم الترجمة: 2719.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 273.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 332) رقم الحديث: 1526.

⁴ - هو عبد الله بن شاذب الخراساني أبو عبد الرحمن سكن البصرة ثم الشام، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 308) رقم الترجمة: 3387.

⁵ - هو إبراهيم بن أبي عبله بسكون الموحدة واسمه شمر بكسر المعجمة ابن يقظان الشامي يكنى أبا إسماعيل، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 92) رقم الترجمة: 213.

⁶ - هو عطاء بن مسلم الخفاف أبو محمد الكوفي نزيل حلب، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 392) رقم الترجمة: 4599.

⁷ - هو عبيد بن جناد الحلبي روى عن عطاء بن مسلم وابن المبارك روى عنه أحمد بن أبي الخوارى وأبو زرة، قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق لم أكتب عنه، انظر: ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل (5/ 404) رقم الترجمة: 1871، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 432) رقم الترجمة: 14263.

⁸ - هو أحمد بن العلاء بن هلال بن عمر أبو عبد الرحمن الرقي القاضي أخو هلال بن العلاء، انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (5/ 120) رقم الترجمة: 67، وقال عنه الذهبي: فقيه، فاضل، يكنى أبا عبد الرحمن، ولي قضاء ديار مصر، تاريخ الإسلام (6/ 490) رقم الترجمة: 41.

⁹ - انظر: ابن الأعرابي، المعجم (1/ 335) رقم الحديث: 645.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ خطئ الراوي: عطاء بن مسلم، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا¹.
- 2 _ التفرد، تفرد به عبيد بن جناد عن عطاء بن مسلم، وتفرد به عطاء بن مسلم عن عبد الله بن شاذب، وتفرد به ابن شاذب عن إبراهيم بن أبي عبلة.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه عطاء بن مسلم وهو صدوق يخطئ كثيرا، وفيه تفردات.
- 2 _ الحديث له متابعات².
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ص: 392) رقم الترجمة: 4599.

² _ أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (153 / 28) رقم الحديث: 16955، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني، أن روح بن زنياع زار نعيما الداري فوجده ينقي شعيرا لفرسه قال: وحوله أهله، فقال له روح: أما كان في هؤلاء من يكفئك؟ قال نعم: بلى، ولكنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: " ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيرا، ثم يعلقه عليه إلا كتب له بكل حبة حسنة " قال الألباني: وهذا إسناد شامي جيد، انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (340 / 5) رقم الحديث: 2269.

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.

عُثِدَ بن المنكدر¹ عن أنس²

1242 - حديث: لا يتم بعد حلم ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديثه عنه، تفرد به يزيد⁴ بن عبد الملك التوفلي، ولم يروه عنه غير ابنه⁵ يحيى.⁶
تخريج الحديث:

1 - أخرجه الإمام البزار في مسنده (350/12) رقم الحديث: 6243، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة، عن أبيه، عن عُثِدَ بن المنكدر، به
ثم قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ويزيد بن عبد الملك لين الحديث وقد روى عنه جماعة من أهل العلم واحتملوا حديثه على لينة.

2 - وأخرجه أبي عبد الله القضاعي في مسند الشهاب (39/2) رقم الحديث: 839، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤَصِّلِيُّ، أَبَا أَبُو الْحَسَنِ، عَلِيُّ بْنُ عَمَرَ الْحَرَبِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ الصُّوفِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِهِ.

3 - وأخرجه ابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (838 /2) رقم الحديث: 635، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ التَّوْفَلِيِّ، بِهِ.

4 - وأورده ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الألفاظ (2697 /5) رقم الحديث: 6283، عن يزيد بن عبد الملك التوفلي وقال: هو ضعيف.

5 - وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (226/4) رقم الحديث: 7153، وقال: رواه البزار وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك التوفلي وهو ضعيف جدا.

سند الحديث:

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 50، وهو ثقة فاضل.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (234 /2) رقم الحديث: 1242.

⁴ - هو يزيد ابن عبد الملك ابن المغيرة ابن نوفل ابن الحارث الهاشمي التوفلي ضعيف من السادسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 603) رقم الترجمة: 7751.

⁵ - هو يحيى بن يزيد بن عبد الملك التوفلي من عباد أهل المدينة روى عن أبيه روى عنه عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم وعبد الرحمن بن عبد الملك ابن شيبه ونجدة بن رافع، قال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث لا أدري منه أو من أبيه، لا ترى في حديثه حديثا مستقيما، وقال أبو زرعة: لا بأس به، إنما الشأن في أبيه، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به، ولم يكن عنده إلا حديث أبيه، ولو كان عنده غير حديث أبيه لتبين أمره، انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (9/ 198) رقم الترجمة: 727، هو ضعيف ووالده يزيد ضعيف والضعف على أحاديثه التي أمليت والذي لم أمله بين وعامتها غير محفوظة، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 116) رقم الترجمة: 2147.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (234 /2) رقم الحديث: 1242.

قال الإمام البزار: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري¹، حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة، عن أبيه²، عن محمد بن المنكدر، عن أنس أن النبي ﷺ، قال: لا يتم بعد حلم³.
دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ تفرد الراوي حيث تفرد به يزيد بن عبد الملك التوفلي ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الرواة حيث يحيى بن يزيد ضعيف، قال عنه أبو حاتم الرازي: منكر الحديث لا أدري منه أو من أبيه، لا ترى في حديثه حديثاً مستقيماً، وقال أبو زرعة: لا بأس به، إنما الشأن في أبيه، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به، ولم يكن عنده إلا حديث أبيه، ولو كان عنده غير حديث أبيه لتبين أمره⁴، وقال عنه ابن عدي: هو ضعيف ووالده يزيد ضعيف والضعف على أحاديثه التي أملت والذي لم أمله بين وعامتها غير محفوظة⁵.
وأبوه يزيد بن عبد الملك ابن المغيرة، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف⁶.
- رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لضعيف يحيى بن يزيد وأبيه.
- 2 _ الحديث له شاهد جابر بن عبد الله⁷، وعن علي كرم الله وجهه⁸.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديثه عنه، تفرد به يزيد بن عبد الملك التوفلي، ولم يروه عنه غير ابنه يحيى"، وهو كما قال.

حيد

¹ _ هو إبراهيم ابن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري نزيل بغداد ثقة حافظ تُكَلِّمُ فيه بلا حجة من العاشرة مات في حدود الخمسين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 89) رقم الترجمة: 179.

² _ هو يزيد ابن عبد الملك ابن المغيرة ابن نوفل ابن الحارث الهاشمي التوفلي ضعيف من السادسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 603) رقم الترجمة: 7751.

³ _ انظر: البزار، البحر الرخار (12/ 350) رقم الحديث: 6243.

⁴ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 198) رقم الترجمة: 727.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 116) رقم الترجمة: 2147.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 603) رقم الترجمة: 7751.

⁷ _ أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (8/ 465) رقم الحديث: 15919، قال: عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن حرام بن عثمان الأنصاري، عن عبد الله، ومحمد ابني جابر، عن أبيهما جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يمين لولد مع والد، ولا يمين لزوج مع يمين زوج، ولا يمين لمملوك مع يمين مملك، ولا يمين في قطيعة، ولا نذر في معصية، ولا طلاق قبل نكاح، ولا عتاقة قبل الملكة، ولا صمت يوم إلى الليل، ولا مواصلة في الصيام، ولا يتم بعد حلم، ولا رضاعة بعد الفطام، ولا نعوب بعد المهرجة، ولا هجرة بعد الفتح».

⁸ _ انظر: الطبراني، المعجم الصغير (2/ 158) رقم الحديث: 952، قال: حدثنا محمد بن سليمان الصوفي البغدادي، بمصر سنة ثمانين ومائتين، حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون التبان المدني سنة إحدى وأربعين ومائتين، حدثني أبي، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عفيف، عن أبيان بن تغلب، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا رصاع بعد فصال، ولا يتم بعد حلم» لم يروه عن أبيان إلا موسى بن عقبة، ولا عن موسى إلا محمد بن جعفر، ولا عن محمد إلا عبيد التبان تفرد به محمد بن سليمان، عن محمد بن عبيد.

مجاهد¹ عن أنس²

1250 - حديث: إذا التقى المسلمان بسيفيهما ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث مجاهد عنه، تفرد به عباد⁴ بن كثير عنه، وتفرد به موسى⁵ بن أعين عن عثمان⁶ الطرائفي عن عباد.⁷

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحث عنه كثيرا ولم أقف عليه.

المتابعات:

1 _ أخرجه ابن ماجه في سننه (5/ 109) رقم الحديث: 3963، من طريق سويد بن سعيد، والعقيلي في الضعفاء الكبير (4/ 223) تحت رقم الترجمة: 1815، علي بن الحسين الدرهمي، والمخلص في المخلصيات (3/ 243) رقم الحديث: 2424 - (269)، من طريق حفص، ثلاثهم (سويد، والدرهمي، وحفص) عن مبارك أبو سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك، عن النبي - ﷺ - قال: "ما من مسلمين التقيا بأسيا فهما، إلا كان القاتل والمقتول في النار"

الشواهد:

1 _ أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (1/ 15) رقم الحديث: 31، من طريق عبد الرحمن بن المبارك، ومسلم في الجامع الصحيح (4/ 2213) رقم الحديث: 14 - (2888)، من طريق أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري، كلاهما (ابن المبارك، وأبو كامل) عن حماد بن زيد، عن أيوب، ويونس، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، قال: ذهبت لأنصر هذا الرجل، فلقيني أبو بكر فقال أين تريد؟ قلت: أنصر هذا الرجل، قال: ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار»، فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال: «إنه كان حريصا على قتل صاحبه»

¹ _ هو مجاهد ابن جبر يفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاها المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 520) رقم الترجمة: 6481.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 238) رقم الحديث: 1250.

⁴ _ هو عباد ابن كثير النفدي البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك قال أحمد روى أحاديث كذب من السابعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 290) رقم الترجمة: 3139.

⁵ _ هو موسى ابن أعين الجزري مولى قريش أبو سعيد ثقة عابد من الثامنة مات سنة خمس أو سبع وسبعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 549) رقم الترجمة: 6944.

⁶ _ هو عثمان ابن عبد الرحمن ابن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبته ابن غير إلى الكذب وقد وثقه ابن معين من التاسعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 385) رقم الترجمة: 4494.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 238) رقم الحديث: 1250.

س:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحثت عنه كثيرا ولم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له متابعة ولكن فيه مبارك بن سليم، قال عنه الحافظ ابن حجر: متروك¹.
- 3 _ الحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما كما مر في التخريج.

¹ _ انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 518) رقم الترجمة: 6461.

مطر¹ عن أنس²

1256 - حديث: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يزوج بعض بناته. . الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن عبد الله البابلتي⁴ عن عبد العزيز بن حصين⁵ عنه.⁶

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحث ولم أقف عليه، وله متابعة ما يلي:

1 _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (7/ 146) رقم الحديث: 7113، حدثنا محمد بن نوح بن حرب، ثنا وهب بن حفص الحارثي، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن عبد العزيز بن الحصين، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، به موصولا.

2 _ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 278) رقم الحديث: 7463، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد العزيز بن الحصين، وهو ضعيف.

الشواهد:

1 _ أخرجه أبو حنيفة في مسنده رقم الحديث: 8، عن شيبان، عن يحيى، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يزوج إحدى بناته، يقول: «إن فلانا يذكر فلانة، ثم يزوجه».

2 _ وسعيد بن منصور في سننه (182/1) رقم الحديث: 562، قال: نا هشيم، أنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن المهاجر بن عكرمة المخزومي، أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يزوج إحدى بناته أتى الخدر، فقال: «إن فلانا يذكر كذا وكذا».

¹ _ هو مطر بفتح الحاء ابن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني سكن البصرة صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة مات سنة خمس وعشرين ويقال ستم، انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 534) رقم الترجمة: 6699.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 240) رقم الحديث: 1256.

⁴ _ هو يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي كنيته أبو سعيد من أهل الجزيرة مولى لبني أمية مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وكان ينزل حران يروي عن صفوان بن عمرو والأوزاعي روى عنه العراقيون وأهل بلده كان كثير الخطأ لا يدفع عن السماع ولكنه يأتي عن الثقات بأشياء معضلات ممن كان يهتم فيها حتى ذهب حلاوته عن القلوب لما شاب أحاديثه المناكير فهو عدي فيما انفرد به ساقط الاحتجاج وفيما لم يخالف الثقات معتبر به وفيما وافق الثقات محتج به، انظر: ابن حبان، المجروحين (3/ 127) رقم الترجمة: 1222، وقال عنه أبو حاتم الرازي: لا أوهمته أني لم أكتب عنه من أجل ضعفه وإنما قدمت حران وقد كان توفي، وقال أبو زرعة الرازي: لا أحدث عنه، ولم يقرأ علينا حديثه، انظر: ابن أبي حاتم الرازي: المخرج والتعديل (9/ 164) رقم الترجمة: 681، وقال عنه ابن عدي: وليحيى البابلتي عن الأوزاعي أحاديث صالحة وفي تلك الأحاديث ينفرد بها عن الأوزاعي ويروي عن غير الأوزاعي من المشهورين والمجهولين والضعف على حديثه بين، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 120) رقم الترجمة: 2151.

⁵ _ هو عبد العزيز بن حصين بن الترحمان، أبو سهل - وقيل: أبو الاصمغ المروزي، حدث عن ابن شهاب الزهري، وأبو الزبير المكي، وأيوب السخني، روى عنه خالد بن مخلد، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر، وإسماعيل بن عيسى العطار، وغيرهم، انظر: البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (10/ 438) رقم الترجمة: 5602، قال عنه البخاري: سكنوا عنه، انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 200) رقم الترجمة: 2299، وقال الإمام مسلم: ذاهب الحديث، انظر: المسلم، الكنى والأسماء (1/ 400) رقم الترجمة: 1510، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي مكر الحديث، وقال أبو زرعة الرازي: لا يكتب حديثه، انظر: ابن أبي حاتم الرازي: المخرج والتعديل (5/ 380) رقم الترجمة: 1777.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 240) رقم الحديث: 1256.

3 _ والإمام أحمد في مسنده (42/41) رقم الحديث: 24494، قال: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أيوب بن عتبة، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يزوج شيئاً من بناته، جلس إلى خدرها فقال: "إن فلانا يذكر فلانة"، يسميها ويسمي الرجل الذي يذكرها، فإن هي سكنت زوجها، وإن كرهت نفرت الستر، فإذا نفرت لم يزوجها.

4 _ والدولابي في الكنى والأسماء (601/2) رقم الحديث: 1074، قال: حدثنا إسحاق بن سيار قال: حدثنا داود بن شبيب أبو سليمان قال: حدثنا همام بن يحيى صاحب البصري قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يزوج إحدى بناته أتى الخدر فقال: «إن فلانا يذكر فلانة»، فإذا سكنت أنكحها.

5 _ وابن عدي في الكامل (266/5) رقم الترجمة: 981، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْغَزِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَرِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ أَحَدًا مِنْ بَنَاتِهِ جَاءَ فَأَخَذَ بَعْضَ ابْنِ الْبَابِ ثُمَّ قَالَ: «إِنْ فُلَانٌ يَذْكُرُ فُلَانَةً بَنَتْ مُحَمَّدٌ فَإِذَا سَكَنَتْ زَوْجَهَا».

6 _ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (200/7) رقم الحديث: 13710، عن حبيب بن حية الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله مرسلًا.

سند الحديث:

حدثنا محمد بن نوح بن حرب، ثنا وهب بن حفص الحراني، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن عبد العزيز بن الحصين، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب بعض بناته جلس إلى الخدر، فقال: «إن فلانا يخطب»، فإن هي سكنت، كان سكوتها رضاها، وإن هي كرهت، طعنت في الحجاب، فكان ذلك منها كراهية¹.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا عبد العزيز بن الحصين، تفرد به: عثمان بن عبد الرحمن².

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه وله متابعة وفيه عبد العزيز بن حصين وهو موجود في الطريق الدارقطني، وهو ضعيف قال عنه البخاري: سكتوا عنه³، وقال عنه إمام مسلم: ذاهب الحديث⁴، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي منكر الحديث، وقال أبو زرعة الرازي: لا يكتب حديثه⁵.

¹ _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (146 / 7) رقم الحديث: 7113.

² _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (146 / 7) رقم الحديث: 7113.

³ _ انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (200 / 2) رقم الترجمة: 2299.

⁴ _ انظر: المسلم، الكنى والأسماء (400 / 1) رقم الترجمة: 1510.

⁵ _ انظر: ابن أبي حاتم الرازي: المرح والتعديل (380 / 5) رقم الترجمة: 1777.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف.
 - 2 _ الحديث له شواهد كما مر في التخريج.
 - 3 _ أما قول الإمام الدارقطني: "تفرد به يحيى بن عبد الله الباهلي عن عبد العزيز بن حصين عنه".¹ إن كان المراد من التفرد تفرد يحيى عن عبد العزيز عن مطر عن أنس فهو صحيح والأمر كذلك.
- وإن كان المراد منه التفرد عن أنس بن مالك فالأمر ليس كذلك لأن يحيى تابعه عثمان الطرائفي ، ومطر تابعه ثابت البناني، والله أعلم.

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (240 /2) رقم الحديث: 1256.

النضر بن أنس¹ عن أبيه

1267 - حديث: من شهد أن لا إله إلا الله ... الحديث.²

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث قتادة عن النضر، تفرد به سعيد بن أبي عروبة³ ولم يروه عنه غير عامر بن يساف⁴، تفرد به ميسور⁵ بن خالد.⁶

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الإمام الدارقطني في علله (217 / 12) رقم الحديث: 2638، والمخلص في المخلصيات (1 / 446) رقم الحديث: 801 - (186)، والمقدسي في الأحاديث المختارة (7 / 253) رقم الحديث: 2701، كلهم من طرقهم عن ميسور بن خالد العصفري عن عامر بن يساف، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أنس، عن النبي ﷺ به.

وقال الإمام الدارقطني: وهذا الحديث لم يسمعه أنس من النبي ﷺ، حدث به سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس، عن محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: أنس، ثم لقيت عتبان بن مالك، فسألته فحدثني به وهو الصحيح عن أنس.⁷

سند الحديث:

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الطَّرَاحِ بِتَعْدَادِ أَنَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْأَزْمَوِيِّ أَخْبَرَهُمْ أَبَا عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمَأْمُونِ أَبَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الدَّارِقُطِيِّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ ثَنَا عَمْرُو بْنُ شَبَّةٍ حَدَّثَنِي مَيْسُورُ بْنُ خَالِدٍ الْعُصْفَرِيُّ ثَنَا عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَخْلُصًا بِهَا فَيَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّاسِ.⁸

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 57، وهو ثقة.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 245) رقم الحديث: 1267.

³ _ هو سعيد ابن أبي عروبة مهران الشكري مولاهم أبو النضر البصري ثقة حافظ له تصانيف [لكنه] كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة من السادسة مات سنة ست وقل سبع وخمسين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 239) رقم الترجمة: 2365.

⁴ _ هو عامر بن عبد الله بن يساف النخعي، أبو محمد، ويقال: عامر بن يساف، ينسب إلى الجند، روى عن: يحيى بن أبي كثير، والنضر بن عبيد، وسعيد بن أبي عروبة، وعنه: القفطي، ومحمد بن الحسن بن النضر، ومحمد بن عيسى ابن الطباع، وأبو نصر التمار، وبشر بن الوليد، وطائفة، قال أبو داود: ليس به بأس، وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ت بشار (4 / 657) رقم الترجمة: 144، وقال الهيثمي: منكر الحديث، انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (1 / 296) رقم الحديث: 1642.

⁵ _ هو ميسور بن بكر بن عبد الخالق البصري روى عن عامر بن يساف روى عنه إسماعيل بن عبد الله الاصمعياني وقال: ذهب إلى عمرو بن علي إليه، قال أبو حاتم الرازي: لا يعرفه، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8 / 443) رقم الترجمة: 2023، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، الأمالي المطلقة، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي (ص: 217)، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي - بيروت، 1416 هـ - 1995 م.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 245) رقم الحديث: 1267.

⁷ _ انظر: الدارقطني، العلل (12 / 217) رقم الحديث: 2638.

⁸ _ انظر: ضياء الدين المقدسي، الأحاديث المختارة (7 / 253) رقم الحديث: 2701.

الشواهد:

أخرجه الإمام مسلم في الجامع الصحيح (57 / 1) رقم الحديث: 47 - (29) حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيرز، عن الصنابحي، عن عبادة بن الصامت، أنه قال: دخلت عليه وهو في الموت، فبكيت، فقال: مهلاً، لم تبكي؟ فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك، ولئن شفعت لأشفعن لك، ولئن استطعت لأفعلنك، ثم قال: والله ما من حديث سمعته من رسول الله ﷺ لكم فيه خير إلا حدثكموه، إلا حديثاً واحداً وسوف أحدثكموه اليوم، وقد احيط بنفسى، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، حرم الله عليه النار»

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 - التفرد المطلق، تفرد به ميسور بن خالد، ولم يتابعه أحد، وتفرد به سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، وهو مدلس كثير التدليس وقد اختلط، مع هذا هو أثبت الناس في قتادة.
- 2 - ضعف الراوي، عامر بن يساف ضعيف، قال عنه أبو داود: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَالَ عَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ: مَعَ ضَعْفِهِ يَكْتَبُ حَدِيثَهُ¹، وقال الهيثمي: منكر الحديث².

رأي الباحث:

- 1 - الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.
- 2 - قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديث قتادة عن النضر، تفرد به سعيد بن أبي عروبة ولم يروه عنه غير عامر بن يساف، تفرد به ميسور بن خالد³"، وهو كما قال.

¹ - انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (657 / 4) رقم الترجمة: 144.

² - انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (296 / 1) رقم الحديث: 1642.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (245 / 2) رقم الحديث: 1267.

هارون بن رثاب¹ عن أنس²

1273 - حديث: كان رسول الله ﷺ إذا أراد وجهها وري بغيره ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث هارون عنه، تفرد به أحمد بن سعيد الجهضمي⁴ عن محمد بن منصور⁵ عن حماد بن زيد⁶ عن أيوب⁷ عن هارون.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحث عنه كثيراً، ولم أقف عليه، وله شواهد ما يلي:

الشواهد:

1 _ أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (48 / 4) رقم الحديث: 2947، قال: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه، وكان قائد كعب من بني: قال: سمعت كعب بن مالك «حين تخلف عن رسول الله ﷺ، ولم يكن رسول الله ﷺ يريد غزوة إلا وري بغيرها»

2 _ وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (4 / 2128) رقم الحديث: (2769) وقال: وحدثني عبد بن حميد، حدثني يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري، عن عمه محمد بن مسلم الزهري به.

3 _ والدارمي في سننه (3 / 1592) رقم الحديث: 2494، وقال: أخبرنا محمد بن يزيد الخزامي، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، به بغير الزيادة.

4 _ وأخرجه أبو داود في سننه (3 / 43) رقم الحديث: 2637، وقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهِ بِمِثْلِهِ وَزَادَ "الْحَرْبُ حَذَعَةً"

5 _ والبيهقي في السنن الكبرى (9 / 253) رقم الحديث: 18451، وقال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَنِي دَاسَةَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهِ بِمِثْلِهِ مَعَ الزِّيَادَةِ.

¹ _ هو هارون ابن رثاب بكسر الراء وتحتانية مهموزة ثم موحدة التميمي أبو بكر أو أبو الحسن ثقة عابد من السادسة اختلف في سماعه من أنس، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 568) رقم الترجمة: 7225، قال الحارثي: عن أنس ابن مالك، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (8 / 219) رقم الترجمة: 2779 وذكره ابن حبان في الثقات وقال: لم يسمع من أنس شيء، انظر: ابن حبان، الثقات (7 / 578) رقم الترجمة: 11555.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 247) رقم الحديث: 1273.

⁴ _ هو أحمد ابن سعيد ابن بشر [بشر] الهمداني أبو جعفر المصري صنوق من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وخمسين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 79) رقم الترجمة: 38.

⁵ _ هو معلى ابن منصور الرازي أبو يعلى نزيل بغداد ثقة سني فقيه طلب للقضاء فامتنع أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب من العاشرة مات سنة إحدى عشرة على الصحيح، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 541) رقم الترجمة: 6806.

⁶ _ هو حماد ابن زيد ابن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريفا ولعله طرا عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 178) رقم الترجمة: 1498.

⁷ _ هو أيوب ابن أبي تيممة كيسان السخيتاني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 117) رقم الترجمة: 605.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له شواهد كما مر في التخریج.

يحيى بن سعيد الأنصاري¹ عن أنس²

1279 - حديث: أن رسول الله ﷺ غي أن يسر التمر بالتمر ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به شريك⁴ عن يحيى بن سعيد عنه.⁵

تخريج الحديث:

1 - أخرجه ابن المقرئ في معجمه (ص: 340) رقم الحديث: 1114، به، والدارقطني في العلل (12/ 224) رقم السؤال: 2648، به.

الشواهد:

1 - وأخرجه الإمام الشافعي في السنن المأثورة (ص: 253) رقم الحديث: 206، والبخاري في صحيحه (3/ 76) رقم الترجمة: 2191، والطحاوي في شرح معاني الآثار (4/ 29) رقم الحديث: 5601، كلهم من طريقه عن سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ، به مرفوعاً ولفظه: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ أَنْ تُبَاعَ بِخَرَصِهَا مِنَ الثَّمَرِ يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطْبًا"

2 - وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (3/ 1170) رقم الحديث: 67 - (1540)، والبيهقي في السنن الصغير (2/ 256) رقم الحديث: 1914، وفي السنن الكبرى (5/ 505) رقم الحديث: 10657، كلهم من طريقه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ من أهل دارهم منهم سهل بن أبي حنمة، به مرفوعاً بلفظ: "أن رسول الله ﷺ غي عن بيع التمر بالتمر، وقال: «ذلك الربا، تلك المزابنة»، إلا أنه رخص في بيع العريّة، النخلة والنخلتين يأخذها أهل البيت بخرصها تمرًا يأكلونها رطبا"

3 - وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (5/ 506) رقم الحديث: 10658، من طريقه عن الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ، قَالَ: "وَذَلِكَ الرَّبُّ تِلْكَ الْمَزَابِنَةُ" به.

سند الحديث:

قال ابن المقرئ: حَدَّثَنَا أَبُو خَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرِحِ بْنِ الْحَزَّائِيِّ بِحَرَّانَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا، ثنا عَبْدُ الْقَفَّارِ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا شَرِيكَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سَعِيدٍ⁶، عَنْ أَنَسِ بْنِ

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 62، وهو ثقة ثبت.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 249) رقم الحديث: 1279.

⁴ - هو شريك ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صلوات الله عليه كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2787.

⁵ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 249) رقم الحديث: 1279.

⁶ - أنس بن سعيد ما وجدت له الترجمة وما وجدته في تلاميذ أنس بن مالك ولا في شيوخ يحيى بن سعيد، يمكن هذه الزيادة خطأ الكاتب لأن الحديث في الأفراد الغرائب في الباب يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك، والله أعلم.

مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُشْتَرَى الثَّمَرُ بِالثَّمَرِ يَقُولُ: «مَا فِي رُءُوسِ النَّخْلِ رَخَّصَ فِي الْهَدِيَّةِ أَوْ
الْعَرَايَا أَنْ يُشْتَرَى الرَّجُلُ الْعِدْقَ وَالْعِدْقَيْنِ رُطْبًا يَمِثِّلُهُ فِي الثَّمَرِ»¹
دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ خطأ الراوي، شريك بن عبد الله النخعي: قال عنه العجلي ثقة وكان حسن الحديث²، وقال عنه أبو زرعة
الرازي: كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحياناً³، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان في آخر أمره يخطئ
فيما يروي تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق
الأزرقي وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة⁴، وقال عنه ابن عدي: والغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي
يقع في حديثه من النكرة إنما أتى فيه من سوء حفظه لا أنه يعتمد في الحديث شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء
من الضعف⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق ويخطئ كثيراً⁶.

2 _ التفرد، تفرد شريك من هذا الطريق، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.

2 _ الحديث له شواهد في صحيحين وغيرها كما مر في التخريج.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به شريك عن يحيى بن سعيد عنه"⁷، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن المقرئ، المعجم (ص: 340) رقم الحديث: 1114.

² _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 217) رقم الترجمة: 664.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرحم والتعديل (4/ 365) رقم الترجمة: 1602.

⁴ _ انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 444) رقم الترجمة: 8507.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 10) رقم الترجمة: 888.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2787.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 249) رقم الحديث: 1279.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1301 _ حديث: ليس منا من لم يجل كبيرنا ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، تفرد به عكرمة⁴ بن عمار ولم يروه عنه غير شاذ⁵ بن فياض واسمه هلال.⁶

تخريج الحديث :

الحديث من الطريق يحيى بن أبي كثير لم أقف عليه.

رأي الباحث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه.

الحديث له شاهد عن ابن عباس⁷، وعن عبادة بن صامت⁸، وعن أبي هريرة⁹.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 68، وهو ثقة، ويرسل ولم يسمع من أنس.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 254) رقم الحديث: 1301.

⁴ _ هو عكرمة ابن عمار العجلي أبو عمار البسامي أصله من البصرة، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 396) رقم الترجمة: 4672.

⁵ _ هو شاذ بالذال المعجمة ابن فياض بقاء ونحاثية ثم معجمة أبو عبيدة البشكري البصري كان اسمه هلال فقلب عليه شاذ، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام وأفراد من العاشرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 263) رقم الترجمة: 2730.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 254) رقم الحديث: 1301.

⁷ _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (4/ 170) رقم الحديث: 2329، قال: حدثنا عثمان بن محمد، وسمعت أنا من عثمان بن محمد، حدثنا جرير، عن ليث، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن عكرمة، عن ابن عباس، يرفعه إلى النبي ﷺ قال: " ليس منا من لم يوقر الكبير، ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر "

⁸ _ أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 211) رقم الحديث: 421، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبا ابن وهب، أخبرني مالك بن خیر الزیادي، عن أبي قنبل، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ، قال: «ليس منا من لم يجل كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا» . «ومالك بن خیر الزیادي مصري ثقة، وأبو قنبل تابعي كبير»

⁹ _ أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص: 129) رقم الحديث: 353، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ، عَنِ ابْنِ مُسَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُرْحَمْ صَغِيرَتَا، وَتُعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَتَا، فَلَيْسَ مِنَّا»

يزيد الرقاشي¹ عن أنس²

1308 - إن الشفاعة لأهل الكبائر³، ... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به النضر بن إسماعيل أبو المغيرة⁵ عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عنه⁶.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه اللآجري في الشريعة (3/ 1216) رقم الحديث: 783، من طريق أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وقاضي المارستاني في مشيخته (2/ 910) رقم الحديث: 345، من طريقه عن القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، كلاهما (أبو محمد، وأبو عبد الله) عن زياد بن أيوب، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (1/ 200) من طريقه عن أبي سعيد الأشج، كلاهما (زياد بن أيوب، وأبو سعيد) عن أبي المغيرة النضر بن إسماعيل عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ به بنحوه.

2 _ وأخرجه اللآجري في الشريعة (3/ 1215) رقم الحديث: 782، من طريقه عن حفص⁷ بن غياث، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ به بلفظه.

سند الحديث:

قال الآجري: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا زياد بن أيوب قال: نا أبو المغيرة النضر بن إسماعيل قال: نا الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما جعلت الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي»

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على الأعمش.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، النضر بن إسماعيل أبو المغيرة، قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء⁸، وقال عنه الإمام أحمد: لم

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 97، وهو ضعيف.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ وفي تحقيق دار الكتب العلمية: قلنا يا رسول الله: لمن تشفع قال: لأهل الكبائر، انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 256) رقم الحديث: 1308.

⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد، تحقيق: السريع، دار الترميز، رقم الحديث: 1322.

⁵ _ هو النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة القاص الكوفي إمام مسجد، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (10/ 434) رقم الترجمة: 791.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد، تحقيق: السريع، دار الترميز، رقم الحديث: 1322.

⁷ _ هو حفص ابن غياث ابن طلق ابن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ص: 173) رقم الترجمة: 1430.

⁸ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرحج والتعديل (8/ 474) رقم الترجمة: 2177.

يكن بحفظ الإسناد¹، وقال عنه العجلي: ثقة²، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ليس بالقوي³، وقال عنه العقيلي: لم يكن يحفظ الإسناد⁴، وقال عنه ابن حبان: كان ممن فحش خطوه وكثر وهمه استحق الترك من أجله⁵، وقال عنه ابن عدي: وهو ممن بكتيب حديثه⁶، وقال عنه الذهبي: ليس بالقوي⁷، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ليس بالقوي⁸.
 ويزيد الرقاشي، ضعيف، قال عنه البخاري: كان شعبة يتكلم فيه⁹، وقال عنه الإمام أحمد: منكر الحديث¹⁰، وقال عنه يحيى بن معين: ضعيف¹¹، وقال أبو حاتم الرازي: كان واعظا بكاء كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر، صاحب عبادة وفي حديثه صنعة¹²، وقال عنه النسائي: متروك¹³، وقال ابن سعد: كان ضعيفا قدريا¹⁴، وقال عنه ابن عدي: ويزيد الرقاشي أحاديث صالحة، عن أنس وغيره ونرجو أنه لا بأس به برواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم¹⁵، وقال عنه الذهبي: ضعيف¹⁶، وقال عنه الحافظ ابن حجر: زاهد ضعيف¹⁷.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.
- 2 _ الحديث له متابعة كما مر في التخريج.
- 3 _ الحديث له شاهد عن ابن عباس¹⁸، وأبي هريرة¹⁹، وأبي سعيد الخدري²⁰، وجابر²¹، فترتقي إلى درجة الحسن لغيره، فترتقي إلى درجة الحسن لغيره.

¹ _ انظر: الإمام أحمد، الملل ومعرفة الرجال (3/ 297) رقم الترجمة: 5319.

² _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 449) رقم الترجمة: 1690.

³ _ انظر: الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أحسنه على أسطة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (3/ 832) رقم الترجمة: 234.

⁴ _ انظر: العفي، الضعفاء الكبير (4/ 290) رقم الترجمة: 1884.

⁵ _ انظر: ابن حبان، المحروحين (3/ 51) رقم الترجمة: 1109.

⁶ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 266) رقم الترجمة: 1965.

⁷ _ انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 320) رقم الترجمة: 5827.

⁸ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 561) رقم الترجمة: 7130.

⁹ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (8/ 320) رقم الترجمة: 3166.

¹⁰ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 252) رقم الترجمة: 1053.

¹¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 252) رقم الترجمة: 1053.

¹² _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 252) رقم الترجمة: 1053.

¹³ _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 110) رقم الترجمة: 642.

¹⁴ _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 182) رقم الترجمة: 3188.

¹⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 131) رقم الترجمة: 2158.

¹⁶ _ انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 380) رقم الترجمة: 6277.

¹⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 599) رقم الترجمة: 7683.

¹⁸ _ انظر: الإمام أحمد، المسند (4/ 330) رقم الحديث: 2546.

¹⁹ _ انظر: الإمام أحمد، المسند (13/ 140) رقم الحديث: 7714.

²⁰ _ انظر: الإمام أحمد، المسند (17/ 236) رقم الحديث: 11148.

²¹ _ انظر: الإمام أحمد، المسند (23/ 120) رقم الحديث: 14817.

4 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به النضر بن إسماعيل أبو المغيرة عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عنه"¹، قلت تابعه حفص بن غياث.

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد، تحقيق: السريخ، دار الترميزية، رقم الحديث: 1322.

يزيد الرقاشي¹ عن أنس²

1310 _ كل مسكر حرام ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد⁴ بن حمير النميري عن جبيرة بن ضوء⁵ عن إبراهيم بن أبي حنيفة⁶ عنه⁷.
تخريج الحديث:

أخرجه ابن نقطة في إكمال الإكمال (634 / 3) تحت رقم الترجمة: 3830، به.
سند الحديث:

قال ابن نقطة: أخبرنا عبد العظيم الأصبهاني قال أنبأنا الحسن بن العباس الرستمي قال أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الطيان قال أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله قال أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا حاجب يعني بن سليمان قال حدثنا محمد بن حمير حدثنا جبيرة بن ضوء عن إبراهيم بن أبي حنيفة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ كل مسكر حرام وإن كان الماء القراح⁸
دراسة علة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد وعلة ما يلي:

- 1 _ التفرد حيث تفرد به محمد بن حمير ولم يتابعه أحد.
 - 2 _ الجهالة، جبيرة بن ضوء، لم أجد فيه أقوال العلماء جرحا وتعديلا.
 - 3 _ ضعف الراوي، إبراهيم بن أبي حنيفة ضعيف، قال عنه أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث لا تحل الرواية عنه⁹، وذكره ابن حبان في الثقات¹⁰.
- رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، قال الحافظ ابن حجر في ترجمة إبراهيم بن أبي

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 97، وهو ضعيف.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (256 / 2) رقم الحديث: 1310.

⁴ _ هو محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي أبو عبد الحميد ويقال أبو عبد الله الحمصي، قال أحمد بن حنبل: ما علمت إلا خيرا، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (240 / 7) رقم الترجمة: 1315، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (441 / 7) رقم الترجمة: 10829، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 475) رقم الترجمة: 5837.

⁵ _ هو جبيرة بن ضوء حدث عن إبراهيم بن أبي حنيفة روى عنه محمد بن حمير الرازي، انظر: ابن نقطة، إكمال الإكمال (634 / 3) رقم الترجمة: 3830.

⁶ _ هو إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي عن يزيد الرقاشي، انظر: ابن حجر، لسان الميزان (269 / 1) رقم الترجمة: 111.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (256 / 2) رقم الحديث: 1310.

⁸ _ أخرجه ابن نقطة في إكمال الإكمال (634 / 3) تحت رقم الترجمة: 3830، به بلفظه.

⁹ _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (269 / 1) رقم الترجمة: 111.

¹⁰ _ انظر: ابن حبان، الثقات (63 / 8) رقم الترجمة: 12258.

- حنيفة: ومن مناكيره¹ عن يزيد عن أنس مرفوعا كل مسكر حرام وإن كان ماء قراحا، ولفظ الأزدي: منكر الحديث لا تحل الرواية عنه ثم ذكر هذا الحديث وقال لا يتابع عليه منكر.²
- 2 _ الحديث له شواهد منهما في الصحيح البخاري³ عن أبي موسى الأشعري.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به محمد بن حمير النميمي عن جبيرة بن ضوء عن إبراهيم بن أبي حنيفة عنه"⁴، وهو كما قال.

¹ _ أي من مناكير إبراهيم بن أبي حنيفة.

² _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (51 / 1) رقم الترجمة: 120.

³ _ أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (161 / 5) رقم الحديث: 4343، قال: حدثني إسحاق، حدثنا خالد، عن الشيباني، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ بعثه إلى اليمن، فسأله عن أشربة تصنع بها، فقال: «وما هي؟» قال: البتع والمز، فقلت لأبي بردة: ما البتع؟ قال: نبيذ العسل، والمز نبيذ الشعير، فقال: «كل مسكر حرام» رواه جرير، وعبد الواحد، عن الشيباني، عن أبي بردة.

⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (256 / 2) رقم الحديث: 1310.

أبو الزناد¹ عن أنس²

1323 - الحسد يأكل الحسنات ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عيسى⁴ عنه، وتفرد به محمد بن إسماعيل بن أبي فديك⁵ عنه بتمامه، ورواه أبو خالد⁶ عنه مختصراً⁷.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه ابن ماجه في سننه (2/ 1408) رقم الحديث: 4210، والبخاري في البحار (12/ 336) رقم الحديث: 6212، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (6/ 330) رقم الحديث: 3656، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 433) تحت رقم الترجمة: 1391، وابن أخي ميمي الدقاق في الفوائد (ص: 140) رقم الحديث: 266، والمخلص في المخلصيات (1/ 198) رقم الحديث: 227، والشهاب القضاعي في مسنده (2/ 136) رقم الحديث: 1049، وابن عساكر في معجمه (2/ 1096) رقم الحديث: 1421، كلهم من طريقه عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عيسى بن أبي عيسى، عن أبي الزناد، عن أنس عن النبي ﷺ به هذا اللفظ.

المتابعات:

1 - وأخرجه ابن زنجويه في الأموال (2/ 765) رقم الحديث: 1317، من طريقه عن واقد بن سلامة، عن يزيد، عن أنس، عن النبي ﷺ به مرفوعاً به هذا اللفظ.

2 - وأخرجه ابن بشران في أمالي (ص: 411) رقم الحديث: 959، والخطيب البغدادي في الكفاية (ص: 245) كلاهما من طريقه عن واقد بن سلامة، عن يزيد، عن أنس، عن النبي ﷺ به مرفوعاً بلفظ: "إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب".

3 - وأخرجه أبو علي بن شاذان في الأول من حديث أبي علي بن شاذان (ص: 157) رقم الحديث: 156، والبغدادي في تاريخ بغداد (2/ 224) تحت رقم الترجمة: 677، كلاهما من طريقه عن أبي هلال، عن قتادة، عن أنس عن النبي ﷺ بمثله ولفظه: "الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب".

سند الحديث:

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 117، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 262) رقم الحديث: 1323.

⁴ - هو عيسى بن ميسرة الغفاري المديني وهو عيسى بن أبي عيسى الحنطاط مديني سكن الكوفة روى عن الشعبي ونافع وإبيه وإبي الزناد روى عنه حاتم بن إسماعيل ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك وعبيد الله بن موسى سمعت أبي يقول ذلك، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 289) رقم الترجمة: 1605.

⁵ - هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك بالفاء مصغر الدبلي مولاهم المديني أبو إسماعيل [وقد ينسب إلى حد أبيه] صدوق من صغار الثامنة مات سنة مائتين على الصحيح ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 468) رقم الترجمة: 5736.

⁶ - هو سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي صدوق بخطيء من الثامنة مات سنة تسعين أو قبلها وله بضع وسبعون ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2547.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 262) رقم الحديث: 1323.

قال ابن ماجه: حدثنا هارون بن عبد الله الحمال، وأحمد بن الأزهر، قالا: حدثنا ابن أبي فديك، عن عيسى بن أبي عيسى الخنابط، عن أبي الزناد، عن أنس، أن رسول الله ﷺ، قال: «الحسد يأكل الحسنات، كما تأكل النار الخطب، والصدقة تطفئ الخطيئة، كما يطفئ الماء النار، والصلاة نور المؤمن، والصيام جنة من النار»¹

دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن أنس بن مالك وعنه على أربعة طرق:

الطريقة الأولى: رواه ابن أبي فديك عن عيسى بن أبي عيسى عن أبي الزناد عن أنس به مرفوعا، وهذا هو الطريق الذي أشار إليه الإمام الدارقطني، وفيه علة ما يلي:

عيسى بن أبي عيسى الخياط، قال عنه العجلي: ضعيف²، وقال عنه يحيى بن سعيد: متروك الحديث، وقال عنه الإمام أحمد: ليس بشئ ضعيف، وقال عنه يحيى بن معين: ليس بشئ، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوى مضطرب الحديث³، وقال عنه الدارقطني: صالح الحديث⁴، وقال عنه ابن عدي: ولعيسى هذا غير ما ذكرت من الحديث وأحاديثه، لا يتابع عليها متنا، ولا إسنادا⁵، وقال عنه ابن القيسراني: متروك الحديث⁶، وقال عنه الحافظ ابن حجر: متروك⁷.

الطريقة الثانية: رواه واقد بن سلامة عن يزيد الرقاشي عن أنس، وفيه علة ما يلي:

الأول: واقد ويقال واقد بن سلامة المدني قال ابن عدي بالفاء أصوب يروي عن يزيد الرقاشي قال الدارقطني ضعيف⁸ وقال ابن حبان يأتي بأشياء موضوعة عن أقوام ضعفاء⁹.

الثاني: يزيد الرقاشي، قال عنه البخاري: كان شعبة يتكلم فيه¹⁰، وقال عنه الإمام أحمد: منكر الحديث، وقال عنه يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم الرازي: كان واعظا بكاء كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر، صاحب عبادة وفي حديثه صنعة، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 252) رقم الترجمة: 1053، وقال عنه النسائي: متروك، انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 110) رقم الترجمة: 642، وقال ابن سعد: كان ضعيفا قدريا، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 182) رقم الترجمة: 3188، وقال عنه ابن عدي: وليزيد الرقاشي أحاديث صالحة، عن أنس وغيره ونرجو أنه لا بأس به برواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء

¹ _ انظر: ابن ماجه، السنن (2/ 1408) رقم الحديث: 4210.

² _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 380) رقم الترجمة: 1337.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 289) رقم الترجمة: 1605.

⁴ _ انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2/ 166) رقم الترجمة: 410.

⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 436) رقم الترجمة: 1391.

⁶ _ انظر: ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (3/ 1551) رقم الحديث: 3445.

⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 440) رقم الترجمة: 5317.

⁸ _ انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 182) رقم الترجمة: 3632.

⁹ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (3/ 85) رقم الترجمة: 1146.

¹⁰ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (8/ 320) رقم الترجمة: 3166.

الرجال (9/ 131) رقم الترجمة: 2158، وقال عنه الذهبي: ضعيف، انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 380) رقم الترجمة: 6277، وقال عنه الحافظ ابن حجر: زاهد ضعيف، انظر، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 599) رقم الترجمة: 7683.

الطريقة الثالثة: رواه واقد بن سلامة عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً بمثله، وفيه أيضاً واقد ويزيد ضعيفان.
الطريقة الرابعة: رواه أبو هلال عن قتادة عن أنس مرفوعاً وفيه علة ما يلي:
محمد بن سليم أبو هلال الراسبي قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق فيه لين¹.
رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، وحكم عليه الإمام الألباني: ضعيف².
- 2 _ الحديث له متابعات ولكن فيه أيضاً ضعف كما مر في دراسة علة الحديث، وله شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه³، وعن ابن عمر رضي الله عنهما⁴، فبمجموع طرقه وشواهده ينتجر الحديث إلى حسن لغيره.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به عيسى عنه، وتفرد به محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عنه بتمامه، ورواه أبو خالد عنه مختصر⁵، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 481) رقم الترجمة: 5923.

² _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السي في الأمة (4/ 374) رقم الحديث: 1901.

³ _ أخرجه أبو داود في سننه (4/ 276) رقم الحديث: 4903، قال: حدثنا عثمان بن صالح البغدادي، حدثنا أبو عامر يعني عبد الملك بن عمرو، حدثنا سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: "إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب - أو قال: العشب"

⁴ _ أخرجه الشهاب القضاعي في مسنده (2/ 136) رقم الحديث: 1048، قال: أخبرنا محمد بن منصور التستري، أبنا أبو سهل، محمود بن عمر بن جعفر العكري، ثنا عمر بن محمد بن حفصة أبو حفص الخطيب، ثنا محمد بن معاذ بن المستهل، بجلي، ثني القعني، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب»

⁵ _ هو الحديث الذي مر قبل هذا الحديث، أبو سعيد الأشج، حديث أبي سعيد الأشج (ص: 62) رقم الحديث: 66، حدثنا أبو خالد عن عيسى بن ميسرة عن أبي الزناد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ الصلاة نور للمؤمن.

أبو سلمة¹ عن أنس²

1326 - ما أشفع له يوم القيامة لأمتي والعرب ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أنس، تفرد به سليمان بن الربيع عن عبد الحميد بن صالح أبي صالح البرجي⁴ عن أبي الأحوص⁵ عن عطاء بن السائب⁶ عنه⁷.
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحثت عنه كثيرا ولم أقف عليه، وله شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما، ما يلي:

1 - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (421 / 12) رقم الحديث: 13550، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حفص بن أبي داود، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال

¹ - هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني قبل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل وقيل اسمه كنيته، انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (115 / 12) رقم الترجمة: 536، قال عنه أبو زرعة الرازي: ثقة إمام، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمثيل (93 / 5) رقم الترجمة: 429، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان من سادات قریش، انظر: ابن حبان، الثقات لابن حبان (1 / 5) رقم الترجمة: 3559، وقال عنه الحافظ ابن حجر، ثقة مكثر، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 645) رقم الترجمة: 8142.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (263 / 2) رقم الحديث: 1326.

⁴ - هو عبد الحميد بن صالح الكوفي البرجي وهو ابن صالح بن عجلان روى عن أبي شهاب وفضيل بن عياض وعيسى بن عبد الرحمن وأبي بكر بن عياش روى عنه أبي وأبو زرعة، سئل أبي عنه فقال صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمثيل (14 / 6) رقم الترجمة: 67، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات لابن حبان (402 / 8) رقم الترجمة: 14093، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 333) رقم الترجمة: 3766.

⁵ - هو سلام ابن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي ثقة متقن صاحب حديث من السابعة مات سنة تسع وسبعين ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 261) رقم الترجمة: 2703.

⁶ - هو عطاء ابن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي، قال يحيى بن معين: ليث بن أبي سليم ضعيف مثل عطاء بن السائب وجميع من روى عن عطاء روى عنه في الاختلاط إلا شعبة وسفيان، انظر: الكامل في ضعفاء الرجال (72 / 7) رقم الترجمة: 1522، وقال عنه المعجلي: جائر الحديث، وقال مرة: كان شيخا قديما ثقة، روى عن ابن أبي أوفى، ومن سمع من عطاء قديما فهو صحيح الحديث، منهم: سفيان الثوري، فأما من سمع منه بأخرة فهو مضطرب الحديث "منهم": هنيئ، وخالد بن عبد الله الواسطي، إلا أن عطاء كان بأخرة يلقن إذا لقنوه في الحديث، لأنه كان كبير، صالح الكتاب، قلت وأمله علي بن الحسين فيمن يسمى عطاء وهو ثقة، انظر: المعجلي، الثقات (ص: 332) رقم الترجمة: 1128، وقال عنه أبو حاتم الرازي: عمله الصدوق قديما قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخالط كثيرة وقديم السماع من عطاء سفيان وشعبة، وحديث البصريين الذين يحدثن عنه تخالط كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره، وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرغعه إلى الصحابة، انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرح والتمثيل (332 / 6) رقم الترجمة: 1848، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان قد اختلط بأخوه ولم يقمض خطاه حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العلول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات، انظر: الثقات لابن حبان (251 / 7) رقم الترجمة: 9928، وقال عنه ابن عدي: اختلط في آخر عمره فمن سمع منه قديما مثل الثوري، وشعبة فحديثه مستقيم، ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثه فيها بعض النكرة، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (72 / 7) رقم الترجمة: 1522، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق اختلط، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 391) رقم الترجمة: 4592.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (263 / 2) رقم الحديث: 1326.

رسول الله ﷺ: «أول من أشفع له يوم القيامة أهل بيته، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم الأنصار، ثم من آمن بي، واتبعتني من اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، وأول من أشفع له أولو الفضل»

2 _ وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (380 / 10) رقم الحديث: 18538، وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

وقال الألباني: موضوع¹.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.

¹ _ انظر: الألباني، ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص: 313) رقم الحديث: 2143.

سويد بن غفلة¹ عن بلال²

1363 - أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نؤذن حتى يطلع الفجر³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحسن بن عمار⁴ عن طلحة عنه⁵.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (5/ 22) من طريقه عن شعبة، البيهقي في الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه (2/ 55) رقم الحديث: 1137، من طريقه عن أحمد بن خالد الوهبي، كلاهما (شعبة وأحمد بن خالد) عن الحسن بن عمار، عن طلحة بن مصرف، عن سويد بن غفلة، عن بلال قال: أمرني رسول الله - ﷺ - أن لا أؤذن حتى يطلع الفجر.

المتابعات:

1 _ أخرجه البيهقي في الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه (2/ 55) رقم الحديث: 1138، قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن خالد، ثنا أحمد بن خالد، ثنا الحسن، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال - ﷺ - قال: أمرني رسول الله - ﷺ - أن لا أؤذن حتى يطلع الفجر.

قال البيهقي: لم يروه هكذا غير الحسن بن عمار، وهو متروك الحديث.

سند الحديث:

قال أبو نعيم الأصبهاني: حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن الباغندي، ثنا عبد الله بن محمد المدائني، ثنا شعبة، ثنا الحسن بن عمار، عن طلحة، عن سويد بن غفلة، عن بلال، قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن لا أؤذن حتى يطلع الفجر» غريب من حديث طلحة عن سويد، تفرد به عنه الحسن، ورواه أبو جابر محمد بن عبد الملك، عن الحسن، عن طلحة، عن سويد، عن ابن أبي ليلى، عن بلال⁶.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي: الحسن بن عمار فيه ضعف شديد، قال عنه الإمام أحمد: متروك الحديث⁷، وقال عنه إمام مسلم:

1 _ قد مر ذكره في صفحة: 153، وهو ثقة.

2 _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

3 _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 277) رقم الحديث: 1363.

4 _ هو الحسن بن عمار البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد، متروك من السابعة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 162) رقم الترجمة: 1264.

5 _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 277) رقم الحديث: 1363.

6 _ انظر: أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (5/ 22) تحت الترجمة: طلحة بن مصرف.

7 _ انظر: ابن ابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: 41) رقم الترجمة: 198.

متروك الحديث¹، وقال عنه ابن سعد : وكان ضعيفا في الحديث. ومنهم من لا يكتب حديثه²، وقال عنه ابن شاهين: يكذب³، قال عنه ابن عدي : إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق⁴، وقال مرة: منكر الحديث⁵، وقال عنه العجلي: ضعفه وترك أن يحدث عنه⁶، وقال عنه الذهبي: ضعفه ولي قضاء بغداد للمنصور⁷، وقال عنه الحافظ ابن حجر: متروك⁸.

2 _ التفرد: تفرد به الحسن بن عمارة ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 - الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جدا لأن فيه الحسن بن عمارة وهو متروك الحديث، قال أبو حاتم الرازي: كان بلية الحسن بن عمارة أنه كان يدلس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء كان يسمع من موسى بن مطير وأبي العطف وأبان بن أبي عياش وأضرابهم ثم يسقط أسماءهم ويرويها عن مشايخهم الثقات فلما رأى شعبة تلك الأحاديث الموضوعة التي يرويها عن أقوام ثقات أنسكرها عليه وأطلق عليه الجرح ولم يعلم أن بينه وبينهم هؤلاء الكذابين⁹.

2 _ الحديث له شاهد عن أبي مخذومة¹⁰، وعن عائشة¹¹، والآخر.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به الحسن بن عمارة عن طلحة عنه¹²"، وهو كما قال.

- 1 _ انظر: إمام مسلم، الكنى والأسماء (2/ 732) رقم الترجمة: 2954.
- 2 _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 347) رقم الترجمة: 2628.2.
- 3 _ انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: 70) رقم الترجمة: 110.
- 4 _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 93) رقم الترجمة: 445.
- 5 _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 391) رقم الترجمة: 71.
- 6 _ انظر: العجلي، الثقات (1/ 299) رقم الترجمة: 302.
- 7 _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 328) رقم الترجمة: 1051.
- 8 _ انظر: ابن حجر، تغريب التهذيب (ص: 162) رقم الترجمة: 1264.
- 9 _ انظر: ابن حبان، المحروحين (1/ 229) رقم الترجمة: 205.
- 10 _ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (1/ 194) رقم الحديث: 2222، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عطاء، عن أبي مخذومة، «أنه أذن لرسول الله ﷺ ولأبي بكر، وعمر، فكان لا يؤذن حتى يطلع الفجر»
- 11 _ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (1/ 194) رقم الحديث: 2223، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، قالت: «ما كانوا يؤذنون حتى يطلع الفجر»
- 12 _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 277) رقم الحديث: 1363.

قيس بن حازم¹ عن بلال²

1372 - أن النبي ﷺ رفع بصره إلى السماء ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي⁴ عن بيان بن بشر⁵ عن قيس عن بلال، ولم يروه عنه غير الحسين⁶ بن حفص⁷.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الكبير (1/ 356) رقم الحديث: 1084، قال: حدثنا أحمد بن علي الجارودي الأصبهاني، ثنا عبد الله بن داود سنديلة، ثنا الحسين بن حفص، عن أبي يوسف، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن بلال، يرفعه إلى رسول الله ﷺ، قال: رفع بصره إلى السماء، فقال: «سبحان الله الذي يرسل عليهم الفقر إرسال القطر»

2 - وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (7/ 307) رقم الحديث: 12355، قال: «وعن بلال يرفعه إلى رسول الله - ﷺ - قال: رفع بصره إلى السماء فقال: "سبحان الله الذي يرسل عليهم الفقر إرسال القطر" . قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا أحمد بن علي الجارودي الأصبهاني، ثنا عبد الله بن داود سنديلة، ثنا الحسين بن حفص، عن أبي يوسف، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن بلال، يرفعه إلى رسول الله ﷺ، قال: رفع بصره إلى السماء، فقال: «سبحان الله الذي يرسل عليهم الفقر إرسال القطر»⁸

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ذكره الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 - عبد الله بن داود سنديلة، قال عنه أبو الشيخ الأصبهاني: وكان خيرا فاضلا من المتعبدين⁹، وقال عنه إسماعيل بن محمد الأصبهاني: كان من المتعبدين الورعين، وكان مجاب الدعوة¹⁰.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 461، وهو ثقة.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 281) رقم الحديث: 1372.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة: 397، وهو متكلم فيه.

⁵ - هو بيان ابن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 129) رقم الترجمة: 789.

⁶ - هو الحسين ابن حفص ابن الفضل ابن يحيى المحدثي الأصبهاني القاضي، صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 166) رقم الترجمة: 1319.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 281) رقم الحديث: 1372.

⁸ - انظر: الطبراني، المعجم الكبير (1/ 356) رقم الحديث: 1084.

⁹ - انظر: أبو الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين (2/ 330) رقم الترجمة: 202.

¹⁰ - انظر: إسماعيل بن محمد الأصبهاني، سير السلف الصالحين (ص: 1154)

2 _ الحسين بن حفص، قال عنه أبو حاتم الرازي: صالح عمله الصديق¹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق².
 2 _ أبو يوسف صاحب إمام أبي حنيفة، قال عنه البخاري: تركوه³، وقال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه⁴، وقال عنه ابن عدي: ولأبي يوسف أصناف وليس من أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه إلا أنه يروى عن الضعفاء الكثير مثل الحسن بن عمار وغيره، وهو كثيراً ما يخالف أصحابه ويتبع أهل الأثر إذا وجد فيه خيراً مسنداً، وإذا روى عنه ثقة ويروى هو عن ثقة فلا بأس به وبرواياته⁵، وقال عنه الذهبي: هو الإمام، المجتهد، العلامة، المحدث، قاضي القضاة⁶.
 رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الطريق الذي ذكره الإمام الدارقطني هنا حسن.
 فإن فيه أبا يوسف القاضي صاحب الإمام أبي حنيفة، تضاربت أقوال الأئمة فيه وقد أفصح الحافظ ابن عدي عن حقيقته، حيث يقول: ولأبي يوسف أصناف وليس من أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه إلا أنه يروى عن الضعفاء الكثير مثل الحسن بن عمار وغيره، وهو كثيراً ما يخالف أصحابه ويتبع أهل الأثر إذا وجد فيه خيراً مسنداً، وإذا روى عنه ثقة ويروى هو عن ثقة فلا بأس به وبرواياته⁷.
 ومن هذا أقول: روايته هنا عن بيان بن بشير وهو أحد الثقات الأتبات، فبهذه الرواية يكون حديثه حسناً.
 2 _ الحديث له شاهد عن ابن سيلان⁸ وعن جرير⁹.
 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي عن بيان بن بشر عن قيس عن بلال، ولم يروه عنه غير الحسين بن حفص¹⁰"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (50 / 3) رقم الترجمة: 224.
² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 166) رقم الترجمة: 1319.
³ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (8 / 397) رقم الترجمة: 3463.
⁴ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (9 / 201) رقم الترجمة: 841.
⁵ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 465) رقم الترجمة: 2055.
⁶ _ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (7 / 469) رقم الترجمة: 1312.
⁷ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 465) رقم الترجمة: 2055.
⁸ _ أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (2 / 160) رقم الحديث: 647، قال: نا محمد بن الحسن، قال: نا خالد، عن بيان، عن قيس، قال: أخبرني ابن سيلان، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ورفع بصره إلى السماء: وقال: «سبحان الله ترسل عليهم الفتن إرسال القطر»
⁹ _ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (2 / 305) رقم الحديث: 2272، قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي، نا محمد بن علي بن خلف العطار، نا سهل بن عامر، نا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن بيان، وإسماعيل، عن قيس، عن جرير، عن النبي ﷺ أنه رفع بصره إلى السماء فقال: «سبحان الله ماذا يرسل عليهم من الفتن إرسال القطر؟»
¹⁰ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 281) رقم الحديث: 1372.

عبد الله¹ بن يزيد عن البراء²

1388 - أن النبي ﷺ صلى بالمزدلفة المغرب والعشاء ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي⁴ عن محمد⁵ بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عدي⁶ بن ثابت عن عبد الله أسنده عن البراء وقيل: عن عبد الله بن يزيد عن أبي⁷ بن كعب، وقيل: عن عبد الله بن يزيد عن خزيمة⁸ بن ثابت، وقيل: عن عبد الله بن يزيد عن أبي⁹ أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ وهو أصح الأقاويل. تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أماناً، ساقه الحافظ الدارقطني من طريق عن البراء، ثم ذكر له ثلاثة شواهد، وسوف أتبع هذا الطريق والشواهد جميعاً، للوقوف عليها.

الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، تخرجه ما يلي:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (2/ 213) رقم الحديث: 3965، قال: حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا عمرو بن عون، قال: أنا أبو يوسف، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ، مثله.

الشاهد الأول هو كما قال الدارقطني: وقيل عن عبد الله بن يزيد عن أبي بن كعب، تخرجه ما يلي:

¹ - هو عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس الأنصاري الخطمي، قال الدارقطني: له ولأبيه صفة. وشهد بيعة الرضوان، وهو صغير، انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (4/ 227) رقم الترجمة: 5048.

² - هو صحابي جليل قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 290) رقم الحديث: 1388.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة: 397، وهو متكلم فيه.

⁵ - هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن، قال عنه الإمام أحمد: مضطرب الحديث، انظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه (3/ 285) رقم الترجمة: 2373، وقال عنه ابن عدي: وهو مخ سوء حفظه يكتب حديثه، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 390) رقم الترجمة: 1663، وقال عنه الدارقطني: كان سيئ الحفظ، انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2/ 596) رقم الترجمة: 3198، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صلوق سيئ الحفظ جداً، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 493) رقم الترجمة: 6081.

⁶ - هو عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، قال عنه الإمام أحمد: ثقة، وقال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاصمهم، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 2) رقم الترجمة: 5، وقال عنه الذهبي: ثقة لكنه قاص الشيعة وإمام مسجدهم بالكوفة، انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 15) رقم الترجمة: 3758، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة رومي بالشيعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 388) رقم الترجمة: 4539.

⁷ - هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار واسمه تيم اللات، وقيل: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي المعاوي، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (1/ 168) رقم الترجمة: 34.

⁸ - هو خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم من بني خطمة، وأمه كيشة بنت أوس من بني ساعدة، يكنى: أبا عمار، وهو ذو الشهاداتين، جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (2/ 170) رقم الترجمة: 1446.

⁹ - هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار، واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج الأكبر، أبو أيوب الأنصاري الخزرجي، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (2/ 121) رقم الترجمة: 1361.

1 _ أشار إليه العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري (10 / 13) قال: وَعَنْ أَبِي بِن كُفْب وَخَزِيمَةَ بِن ثَابِت، روى حَدِيثَهُمَا الطَّبْرَانِي فِي (تَهْذِيبُ الْأَثَارِ)، وَتَابِعَهُ السَّيُوطِي فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ¹، وَمَتَّقَى الْهَنْدِي فِي كَنْزِ الْعَمَالِ². قلت: بحثت كثيرا في كتب الطبري والآخرين ولم أعثر عليه.

الشاهد الثاني هو كما قال الإمام الدارقطني: وقيل عن عبد الله بن يزيد عن خزيمة بن ثابت، وتخريجه ما يلي:
2 _ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (4 / 83) رقم الحديث: 3714، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا سعدان بن يزيد، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا قيس بن الربيع، عن غيلان بن جامع، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد الأنصاري، عن خزيمة بن ثابت، قال: «صليت مع النبي ﷺ بجمع بإقامة واحدة»

3 _ الشاهد الثالث هو كما قال الحافظ الدارقطني: ثابت وقيل عن عبد الله بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي وهو أصح الأقاويل، وتخريجه ما يلي:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (2 / 164) رقم الحديث: 1674، والإمام مسلم في صحيحه (2 / 937) رقم الحديث: 1287، وابن ماجه في سننه (2 / 1005) رقم الحديث: 3020، والنسائي في سننه (1 / 291) رقم الحديث: 605، والشاشي في مسنده (3 / 68) رقم الحديث: 1117، وابن حبان في صحيحه (9 / 171) رقم الحديث: 3858، والطبراني في المعجم الكبير (4 / 122) رقم الحديث: 3863، كلهم من طريقه عن يحيى بن سعيد.

والشاشي في مسنده (3 / 69) رقم الحديث: 1120، من طريقه عن مسعر بن كدام، وابن حزم في حجة الوداع (ص: 285) رقم الحديث: 283، من طريقه عن سليمان بن بلال.

ثلاثتهم: (يحيى بن سعيد ومسعر بن كدام و سليمان بن بلال) عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن أبي أيوب الأنصاري، به بالألفاظ متقاربة.

سند الحديث:

قال الإمام الطحاوي: حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا عمرو بن عون، قال: أنا أبو يوسف، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ، قال: «صليت مع رسول الله ﷺ المغرب والعشاء بإقامة واحدة»³

دراسة علة الحديث:

1 _ التفرد، حيث تفرد به القاضي أبو يوسف وهو مختلف فيه في التوثيق والتعديل.

2 _ ضعف الراوي، محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، صدوق سيئ الحفظ جدا.

3 _ المخالفة، تفرد أبو يوسف وخالف الكثير في هذا الطريق.

¹ _ انظر: السيوطي، الجامع الكبير (18 / 752) رقم الحديث: 126.

² _ انظر: متقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين، كنز العمال في سنن الأئوال والأفعال، تحقيق: بكرى حياي - صفوة السقا (8 / 365) رقم الحديث: 23292، الطبعة الخامسة، مؤسسة الرسالة، 1401هـ/1981م

³ _ انظر: الطحاوي، شرح معاني الآثار (2 / 213) رقم الحديث: 3965.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الطريق ضعيف لأن فيه التفرد والراوي صدوق سيئ الحفظ.
- 2 _ الحديث له شاهد عن أبي أيوب الأنصاري، كما مر في التخريج.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

عدي¹ بن ثابت عن البراء²

1408- أن النبي ﷺ صلى بهم صلاة الصبح فقرأ بأقصر سورتين ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الوهاب⁴ بن عطاء عن سعيد⁵ عن عدي⁶.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، قال: عبد الوهاب عن سعيد، لعل صوابه: شعبة، كما في الحديث، وتخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه السراج في حديثه (85 / 2) رقم الحديث: 344، وابن أبي داود في المصاحف (ص: 352) كلاهما من طريق أحمد بن يحيى السوسي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: "صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح، فقرأ بأقصر سورتين في القرآن، ثم أقبل علينا بوجهه، وقال: إنما عجلت لتفرغ أم الصبي إلى صبيها".

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به عبد الوهاب بن عطاء، ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، عبد الوهاب بن عطاء، قال عنه البخاري: ليس بالقوي⁷، وقال عنه يحيى بن معين: ليس به بأس⁸، وقال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه محله الصدق⁹، وقال عنه النسائي: ليس بالقوي¹⁰، وذكره ابن حبان في الثقات¹¹، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس يقال دلسه عن ثور¹².

1 _ قد مر ذكره في صفحة: 188، وهو ثقة.

2 _ هو صحابي جليل قد مر ذكره في صفحة: 37.

3 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 297) رقم الحديث: 1408.

4 _ هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف كنيته أبو نصر العجلي من أهل البصرة سكن بغداد، قال عنه البخاري: ليس بالقوي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 368) رقم الترجمة: 4262.

5 _ هو سعيد ابن أبي عروبة مهران البشكري مولاهم أبو النصر البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 239) رقم الترجمة: 2365.

6 _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 297) رقم الحديث: 1408.

7 _ انظر: البخاري، الضعفاء الصغير، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العيين (ص: 92) رقم الترجمة: 241، الطبعة الأولى، مكتبة ابن عباس، 1426هـ/2005م.

8 _ انظر: ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل (6 / 72) رقم الترجمة: 372.

9 _ انظر: المرجع السابق.

10 _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 68) رقم الترجمة: 374.

11 _ انظر: ابن حبان، الثقات (7 / 133) رقم الترجمة: 9332.

12 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 368) رقم الترجمة: 4262.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف.
- 2 _ الحديث له شاهد عن أنس بن مالك¹، وعن أبي سعيد الخدري².

¹ _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (8/ 365) رقم الحديث: 8889، قال: حدثنا مقدام، ثنا أسد، ثنا أبو الربيع السمان، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر بأقصر سورتين من القرآن، فلما قضى صلاته أقبل علينا بوجهه، فقال: «إنما أسرعت أو عجلت لتفرغ الأم إلى صبيها» وسمع صوت الصبي

² _ انظر: المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص: 295) رقم الحديث: 952، قال: ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي هارون العبدى قال: سمعت أبا سعيد الخدري، يقول: صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر بأقصر سورتين من القرآن، فقلت: يا رسول الله، صليت بنا اليوم صلاة ما كنت تصلوها، قال: «إني سمعت صوت صبي في صف النساء»

عامر¹ الشعبي عن البراء²

1416 - أن رسول الله ﷺ كان يسلم عن يمينه . . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حريث⁴ بن أبي مطر⁵ عن الشعبي عنه⁶.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (1/ 266) رقم الحديث: 3045، قال: حدثنا وكيع، والبيهقي في السنن الكبرى (2/ 252) رقم الحديث: 2978، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا عبيد الله هو ابن موسى، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (2/ 44) تحت رقم الترجمة: 158، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا أبو أمية الطرسوسي حدثنا محمد بن القاسم حدثنا عيسى، ثلاثتهم (وكيع، وعبيد الله بن موسى، وعيسى) عن حريث، عن الشعبي، عن البراء، عن النبي ﷺ به، بلفظ: "أن النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن شماله، ويقول: «السلام عليكم ورحمة الله»، حتى يرى بياض خده"

2 _ وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/ 269) رقم الحديث: 1605، قال: حدثنا أحمد بن داود، قال: ثنا مسدد، وأبو الربيع، والدارقطني في سننه (2/ 174) رقم الحديث: 1350، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا عمرو بن علي، ثلاثتهم (مسدد، وأبو الربيع، وعمرو بن علي) قالوا: ثنا عبد الله بن داود، عن حريث، عن الشعبي، عن البراء بن عازب، به بلفظ: "أن النبي ﷺ كان يسلم تسليمين" سند الحديث:

قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن حريث، عن الشعبي، عن البراء، أن النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن شماله، ويقول: «السلام عليكم ورحمة الله»، حتى يرى بياض خده⁷.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به حريث بن أبي مطر عن الشعبي ولم يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، حريث بن أبي مطر، قال عنه البخاري: فيه نظر⁸، وقال عنه يحيى بن معين: لاشئ، وقال عنه أبو

¹ _ ق مر ذكره في صفحة: 195، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 299) رقم الحديث: 1416.

⁴ _ هو حريث بن أبي مطر واسمه عمرو الفزاري، أبو عمرو الحافظ بالنون الكوفي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 156) رقم الترجمة: 1182.

⁵ _ هكذا في نسخة التبرية، وهو صحيح، أما في نسخة دار الكتب العلمية "المأثور" بدل من "حريث"

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 299) رقم الحديث: 1416.

⁷ _ انظر: ابن أبي شيبة، المصنف (1/ 266) رقم الحديث: 3045.

⁸ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (3/ 71) رقم الترجمة: 254.

حاتم الرازي: ضعيف الحديث¹، وقال عنه النسائي: متروك الحديث²، وقال عنه ابن حبان: وكان ممن يخطيء لم يغلب خطؤه على صوابه فيخرج عن حد العدالة ولكنه إذا انفرد بالشئ لا يحتج به³، وقال عنه الذهبي: ضعفه⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف⁵.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، لضعف حريث بن أبي مطرف.
- 2 _ الحديث له شواهد⁶ في صحيح مسلم وغيره.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (3/ 264) رقم الترجمة: 1179.

² _ انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 29) رقم الترجمة: 120.

³ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (1/ 260) رقم الترجمة: 257.

⁴ _ انظر، الذهبي، الكاشف (1/ 318) رقم الترجمة: 984.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 156) رقم الترجمة: 1182.

⁶ _ أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (1/ 409) رقم الحديث: 119 - (582) قال: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو عامر العقدي، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن نوح، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: «كنت أرى رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه، وعن يساره، حتى أرى بياض خده»

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1464 - كَانَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ بَسَطَ ظَهْرَهُ الْحَدِيثُ³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحسين⁴ بن علي بن يزيد الصدائي عن زكريا⁵ بن أبي زائدة عنه⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه السراج في مسنده (ص: 136) رقم الحديث: 352، والبيهقي في السنن الكبرى (2/ 162) رقم الحديث: 2697، كلاهما من طريقه عن الحسين بن علي الصدائي، حدثني أبي علي بن يزيد، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَكَعَ بَسَطَ ظَهْرَهُ وَإِذَا سَجَدَ وَجَّهَ أَصَابِعَهُ قِبَلَ الْقِبْلَةِ فَتَفَاجَّ.

2 - وأورده الزيلعي في نصب الراية (1/ 374) به.

سند الحديث:

قال أبو العباس السراج: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الصَّدَائِي حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَكَعَ بَسَطَ ظَهْرَهُ وَإِذَا سَجَدَ وَجَّهَ أَصَابِعَهُ قِبَلَ الْقِبْلَةِ فَتَفَاجَّ⁷.

دراسة عملة الحديث:

1 - التذليل، حيث زكريا بن أبي زائدة مدلس وراه بالنعنة.

2 - التفرد، تفرد به الحسين بن علي الصدائي وهو صدوق ولم يتابعه أحد.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 313) رقم الحديث: 1464.

⁴ - هو الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي الأكتفاني البغدادي، قال عنه أبو حاتم الرازي: شيخ، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 56) رقم الترجمة: 254، وقال عنه ابن خراش: عدل ثقة، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (8/ 66) رقم الترجمة: 4140، وقال عنه الذهبي: ثقة من الأولياء، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 334) رقم الترجمة: 1099، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 167) رقم الترجمة: 1336.

⁵ - هو زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال هيرة ابن ميمون ابن قيروز الحمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي، قال عنه يحيى القطان: ليس به بأس، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (3/ 421) رقم الترجمة: 1396، وقال عنه المعجلي: ثقة، من أصحاب الشعبي، إلا أن سماعة من أبي إسحاق السبيعي بأخرة بعد ما كبر أبو إسحاق، انظر: المعجلي، الثقات (ص: 165) رقم الترجمة: 460، وقال عنه أبو زرعة الرازي: صويلح يدللس كثيرا عن الشعبي، وقال عنه أبو حاتم الرازي: لين الحديث، كان يدللس، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 593) رقم الترجمة: 2685، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 334) رقم الترجمة: 7988، وقال عنه الذهبي: ثقة يدللس، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 405) رقم الترجمة: 1643، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة وكان يدللس وسماعة من أبي إسحاق بأخرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 216) رقم الترجمة: 2022، وذكره في المرتبة الثانية من المدلسين، وهو من احتمال الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 31) رقم الترجمة: 47.

⁶ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 313) رقم الحديث: 1464.

⁷ - انظر: السراج، المسند (ص: 136) رقم الحديث: 352.

3 _ الاختلاط، أبو إسحاق السبيعي، إختلط في آخر عمره وراه عنه زكريا بن أبي زائدة بعد الإختلاط كما أشار إليه العجلي¹، والحافظ ابن حجر².

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف بسبب عنعنة أبي يحيى، واختلاط أبي إسحاق.

2 _ الحديث له شاهد عن حديث عائشة أم المؤمنين³.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ قال العجلي: سمعته من أبي إسحاق السبيعي بأخرة بعد ما كثر أبو إسحاق، انظر: العجلي، الثقات (ص: 165) رقم الترجمة: 460.

² _ قال الحافظ ابن حجر: سمعته من أبي إسحاق بأخرة، انظر: ابن حجر، تزيين التهذيب (ص: 216) رقم الترجمة: 2022.

³ _ أخرجه الإمام مسلم في الجامع الصحيح (1/ 357) رقم الحديث: 240 - (498) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ نِغْبِي الْأَخْمَرُ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا جَمِيسُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ، عَنْ بُذَيْلِ بْنِ نُبَيْسَةَ، عَنْ أَبِي الْخَوَّازِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَسْتَنْبِغُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ». وَالْقِرَاءَةُ، بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ لَمْ يَشْجَعْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُصَوِّبْهُ وَلَكِنْ يَرُدُّ ذَلِكَ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّجُوعِ لَمْ يَسْجُدْ، حَتَّى يَسْتَنْوِي قَائِمًا، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ، لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَقْوِي خَالِسًا، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ الثَّجِيَّةَ، وَكَانَ يَقْرَأُ رَجُلُهُ الْبَسْرَى وَيَنْصِبُ رَجُلُهُ الْبَيْتَى، وَكَانَ يَنْفَعِي عَنْ عَقْبَةِ الشَّيْطَانِ. وَيَنْفَعِي أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ أَفْوَانِ السَّجْدِ، وَكَانَ يَحْنِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ» وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، وَكَانَ يَنْفَعِي عَنْ عَقْبِ الشَّيْطَانِ

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1466 - أخذ النبي ﷺ بعضلة ساقني الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يونس⁴ بن أبي إسحاق عن أبيه⁵ عن البراء، ولا نعلم حدث به غير حجاج⁶ بن محمد⁷.
تخريج الحديث:

1 _ أخرجه النسائي في السنن الكبرى (429 / 8) رقم الحديث: 9605، وابن الأعرابي في معجمه (1 / 253) رقم الحديث: 469، وابن حيوية في السادس من مشيخة ابن حيويه (ص: 13) رقم الحديث: 12، كلهم من طريقه عن حجاج، عن يونس، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقني، فقال: «اتزر إلى ها هنا أسفل من عضلة، فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين»
سند الحديث:

قال النسائي: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَيْمٍ الْمِصْبِصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَضَلَةٍ سَاقِي، فَقَالَ: «اتَّرِزْ إِلَى هَا هُنَا أَسْفَلَ مِنْ عَضَلَةٍ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ»⁸
دراسة علة الحديث:

- 1 _ يونس بن أبي إسحاق، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يهم قليلا⁹.
- 2 _ التدليس، أبو إسحاق السبيعي ثقة مدلس وقد عنعنة في هذا الحديث.
- 3 _ التفرد، تفرد به حجاج بن محمد وهو ثقة.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الطريق ضعيف لأن فيه يونس بن أبي إسحاق صدوق يهم قليلا، وأبوه أبو إسحاق مدلس وقد عنعنة

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² _ هو صحابي جليل قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (2 / 313) رقم الحديث: 1466.

⁴ _ هو يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يهم قليلا، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 613) رقم الترجمة: 7899.

⁵ _ هو عمرو ابن عبد الله ابن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بآخرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 423) رقم الترجمة: 5065، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وهو من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم، انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 42) رقم الترجمة: 91.

⁶ _ هو حجاج ابن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصبصة، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 153) رقم الترجمة: 1135.

⁷ _ أطراف الغرائب والأفراد (2 / 313) رقم الحديث: 1466.

⁸ _ انظر: النسائي، السنن الكبرى (8 / 429) رقم الحديث: 9605.

⁹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 613) رقم الترجمة: 7899.

في هذا الحديث وهو في الطبقة الثالثة من المدلسين.

2 _ الحديث له شاهد¹ عن خذيفة بن اليمان، وأورده اللذي في تحفة الأشراف (3/ 43) رقم الحديث: 3354،

وقال: والمحفوظ: حديث أبي إسحاق عن مسلم بن نذير، عن خذيفة.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ أخرجه الترمذي في سننه (3/ 299) رقم الحديث: 1783، حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير، عن خذيفة قال: أخذ رسول الله ﷺ بعضلة سافي، أو سافه، فقال: هذا موضع الإزار، فإن أبييت فأسفل، فإن أبييت فلا حق للإزار في الكعبين. قال الإمام الترمذي: هذا حديث حسن صحيح رواه الثوري، وشعبة، عن أبي إسحاق.

عبد الله¹ بن أوس عن بُرَيْدَةَ²

1472 - بشر المَشَائِينَ فِي الظُّلَم ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسماعيل⁴ بن سُلَيْمَانَ الضَّبِّي البَصْرِيُّ الكَحَال عَنْ عبد الله بن أوس.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه أبو داود في سننه (154 / 1) رقم الحديث: 561، من طريقه عن أبو عبيدة الخداد، والترمذي في سننه، (299 / 1) رقم الحديث: 223، من طريقه عن أبو غسان العنبري، والبزار في مسنده (322 / 10) رقم الحديث: 4448، من طريقه عن يحيى بن كثير، والروائي في مسنده (90 / 1) رقم الحديث: 56، من طريقه عن أبو عبيدة الخداد، والدولابي في الكنى والأسماء (2 / 603) رقم الحديث: 1079، من طريقه عن أبو عبيدة، والقضاعي في مسند الشهاب (1 / 439) رقم الحديث: 752، من طريقه عن محمد بن عبد الله الأنصاري، والبيهقي في السنن الصغير (1 / 187) رقم الحديث: 480، من طريقه عن محمد بن عبد الله الأنصاري، والبخاري في شرح السنة (2 / 358) رقم الحديث: 473، من طريقه عن أبو عبيدة الخداد، أربعتهم (أبو عبيدة الخداد، وأبو غسان العنبري، ويحيى بن كثير، ومحمد بن عبد الله الأنصاري) عن إسماعيل بن سليمان الكحال، عن عبد الله بن أوس، عن بريدة، عن النبي ﷺ، قال: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة»

سند الحديث:

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْخَدَّاءُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو سُلَيْمَانَ الْكَحَالُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «بَشِّرِ الْمَشَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»⁵

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، عبد الله بن أوس، لين الحديث، وقال عنه الذهبي: وثق⁶، وقال عنه الحافظ ابن حجر: لين الحديث⁷.

2 _ إسماعيل بن سليمان، وهو صدوق يخطيء، ويحتاج إلى متابعة.

¹ _ هو عبد الله ابن أوس الخزاعي، وذكره ابن حبان في الثقات (5 / 13) رقم الترجمة: 3593.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 238.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (2 / 316) رقم الحديث: 1472.

⁴ _ هو إسماعيل بن سليمان الذي يقال له الكحال من أهل البصرة يروي عن ثابت روى عنه النضر بن شميل والأنصاري، قال عنه أبو حاتم الرازي: صالح الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (2 / 177) رقم الترجمة: 594، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطيء، انظر: ابن حبان، الثقات (6 / 39) رقم الترجمة: 6628، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطيء، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 107) رقم الترجمة: 451.

⁵ _ انظر: أبو داود، السنن (1 / 154) رقم الحديث: 561.

⁶ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1 / 539) رقم الترجمة: 2637.

⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 296) رقم الترجمة: 3218.

3 _ التفرد، تفرد به إسماعيل بن سليمان، ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه عبد الله بن أوس وهو لين الحديث ولم يتابعه أحد.

2 _ الحديث له شواهد عن زيد بن الحارثة¹، وسهل بن سعد الساعدي²، وأنس بن مالك³، وقال الإمام الترمذي عقب هذا الحديث: هذا حديث غريب ناقص⁴، وحكم عليه الألباني بأنه صحيح⁵.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (28 / 5) رقم الحديث: 4581، حدثنا عبدان بن أحمد قال: نا سليمان بن أحمد الواسطي قال: نا الوليد بن مسلم قال: نا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرو بن الزبير، عن أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن حارثة قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بنور يوم القيامة»

² _ أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين (331 / 1) رقم الحديث: 768، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنبا أبو بكر محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد البصري، أنبا يحيى بن الحارث الشيرازي وكان ثقة، وكان عبد الله بن داود يثني عليه، قال: ثنا زهير بن محمد التميمي، وأبو غسان المدني، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة». " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

³ _ أخرجه ابن ماجه في السنن (257 / 1) رقم الحديث: 781، حدثنا مجزأة بن سفيان بن أسيد، مولى ثابت البناني قال: حدثنا سليمان بن داود الصائغ، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد، بالنور التام يوم القيامة»

⁴ _ انظر: الترمذي، السنن (299 / 1) رقم الحديث: 223.

⁵ _ انظر: صحيح وضعيف سنن أبي داود (ص: 2) رقم الحديث: 561.

عبد الله¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ²

1480 - رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ الْحَدِيثُ³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الربيع⁴ بن سهل الفزازي عن مالك⁵ بن مغول وفطر⁶ بن خليفة عنه، وتفرد به أحمد⁷ بن الثَّعْمَان عَنْ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَرَوَاهُ مُحَرِّزٌ⁸ بن هِشَام عَنْ الرَّبِيعِ بن سهل عَنْ مَالِكٍ وَحْدَهُ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: إِسْمَاعِيلُ¹⁰ بن مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٌ¹¹ بن جَعْفَرٍ المَطَرِيُّ قَالَا: نا مُحَمَّدٌ¹² بن عبيد عَنْ مُحَرِّزِ بن هِشَامٍ كَذَلِكَ¹³.
تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أماناً، ساقه الحافظ الدارقطني من طريقين عن بريدة، وسوف أتبع هذان الطريقان ، طريقاً للطريقين للوقوف عليهما.

الطريق الأول هو كما قال الدارقطني: "تفرد به الربيع بن سهل الفزازي عن مالك بن مغول وفطر بن خليفة عنه، وتفرد به أحمد بن الثَّعْمَان عَنْ هَذَا الْإِسْنَادِ"¹⁴، بعد بحث كثير لم أعثر على هذا الطريق.

الطريق الثاني وهو كما قال الدارقطني: "وَرَوَاهُ مُحَرِّزٌ بن هِشَام عَنْ الرَّبِيعِ بن سهل عَنْ مَالِكٍ وَحْدَهُ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٌ بن جَعْفَرٍ المَطَرِيُّ قَالَا: نا مُحَمَّدٌ بن عبيد عَنْ مُحَرِّزِ بن هِشَامٍ كَذَلِكَ"¹⁵، تخريجه ما يلي:

1 _ قد مر ذكره في صفحة: 240، وهو ثقة.

2 _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 238.

3 _ أطراف الغرائب والأفراد (318 / 2) رقم الحديث: 1480.

4 _ هو ربيع بن سهل بن الركين بن الربيع الفزازي، قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، انظر: التاريخ - رواية الدوري (388 / 3) رقم الترجمة: 1881.

5 _ هو مالك ابن مغول الكوفي أبو عبد الله ثقة ثبت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 518) رقم الترجمة: 6451.

6 _ هو فطر ابن خليفة المخزومي مولا هم أبو بكر الحناط بالمهمله والنون، قال عنه أبو حاتم: صالح، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (90 / 7) رقم الترجمة: 512، وقال عنه المعجلي: ثقة، حسن الحديث، وكان فيه تشيع قليل، انظر: المعجلي، الثقات (ص: 385) رقم الترجمة: 1360، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 448) رقم الترجمة: 5441.

7 _ هو أحمد بن النعمان الكوفي يروي عن وكيع ويحيى بن يعلى روى عنه يوسف بن سعيد بن مسلم، قال عنه ابن حبان: ربما خالف، انظر: ابن حبان، الثقات (31 / 8) رقم الترجمة: 12121.

8 _ هو محرز بن هشام المرادي، ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (191 / 9) رقم الترجمة: 15941.

9 _ هو عبد الله ابن بريدة.

10 _ هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن، أبو علي الصفار السجوي، قال عنه الدارقطني: ثقة، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (6 / 299) رقم الترجمة: 3344.

11 _ هو محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد، أبو بكر الصوري المطيري من أهل مطيرة سر من رأى، وقال عنه الدارقطني ثقة مأمون، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (143 / 2) رقم الترجمة: 561، و موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعمله (561 / 2) رقم الترجمة: 2997.

12 _ هو محمد ابن عبيد ابن عتبة ابن عبد الرحمن الكندي أبو جعفر الكوفي صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 495) رقم الترجمة: 6118.

13 _ أطراف الغرائب والأفراد (318 / 2) رقم الحديث: 1480.

14 _ أطراف الغرائب والأفراد (318 / 2) رقم الحديث: 1480.

15 _ أطراف الغرائب والأفراد (318 / 2) رقم الحديث: 1480.

1 _ أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (1/ 123) رقم الحديث: 192، قال: نا ابن عتبة، نا محرز بن هشام الخزاعي، نا الربيع بن سهل الفزاري، عن مالك بن مغول، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة حتى يحاذي أذنيه"، ثم حدثنا به من أصل كتابه فقال ليس فيه علقمة بن مرثد.

سند الحديث:

قال ابن الأعرابي: نا ابن عتبة، نا محرز بن هشام الخزاعي، نا الربيع بن سهل الفزاري، عن مالك بن مغول، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة حتى يحاذي أذنيه"، ثم حدثنا به من أصل كتابه فقال ليس فيه علقمة بن مرثد¹.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، الربيع بن سهل، قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء²، وقال عنه أبو حاتم الرازي: شيخ، وقال عنه أبو زرعة الرازي: منكر الحديث³، وقال عنه الدارقطني: ضعيف⁴.

2 _ التفرد، تفرد به الربيع بن سهل، وهو ضعيف ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 _ الحديث ضعيف من جميع طرقه بهذا الإسناد، الطريق الأول لم أعثر عليه أما الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني، ألقه باختلاف، وهو أن الدارقطني ذكر أسمان اللذان روى عن محرز بن هشام ولم أقف عليهما أما ما ألقه هو ابن عتبة شيخ ابن الأعرابي، وأيضاً فيه ذكر علقمة بن مرثد، ولكن صرحه بنفسه بقوله: "ثم حدثنا به من أصل كتابه فقال ليس فيه علقمة بن مرثد⁵".

2 _ الحديث له شاهد عن وائل بن حجر⁶.

1 _ انظر: ابن الأعرابي، المعجم (1/ 123) رقم الحديث: 192.

2 _ انظر: يحيى بن معين، التاريخ - رواية الدوري (3/ 388) رقم الترجمة: 1881.

3 _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 463) رقم الترجمة: 2081.

4 _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (1/ 256) رقم الترجمة: 1253.

5 _ انظر: ابن الأعرابي، المعجم (1/ 123) رقم الحديث: 192.

6 _ أخرجه النسائي في السنن الكبرى (1/ 459) رقم الحديث: 958، قال: أخبرنا محمد بن رافع قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه، أنه رأى النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكاد إماماه تحاذي شحمة أذنيه " قال: أبو عبد الرحمن عبد الجبار بن وائل لم يسمع من أبيه، والحديث في نفسه صحيح.

عبد الله¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ²

1483 - أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به زكريا⁴ بن يحيى الطائي عن أبي هلال⁵ الراسبي عنه⁶.
تخريج الحديث:

أخرجه يعقوب بن سفيان في مشيخته (ص: 59) رقم الحديث: 50، من طريق يعقوب، وأحمد بن علي المروزي في الجمعة وفضلها (ص: 49) رقم الحديث: 23، من طريق بشر بن آدم، والبخاري في مسنده (10/ 291) رقم الحديث: 4404، من طريق أحمد بن الملقى الأدمي، والعقيلي في الضعفاء الكبير (2/ 85) من طريق محمد بن عبد الرحمن العنبري، والطبراني في المعجم الأوسط (5/ 381) رقم الحديث: 5623، من طريق محمد بن عبد الرحمن الغنوي، خمستهم (يعقوب، وبشر بن آدم، وأحمد بن الملقى الأدمي، ومحمد بن عبد الرحمن العنبري، ومحمد بن عبد الرحمن الغنوي) عن زكريا بن يحيى صاحب الأمشاط عن أبي هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، قال: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَغْتَسِلَ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ يَوْمًا.

سند الحديث:

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَلْعِيِّ الْأَدَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى الْمَشَاطُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ⁷.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على زكريا بن يحيى الطائي صاحب الأمشاط.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 240، وهو نقه.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 238.

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 319) رقم الحديث: 1483.

⁴ - هو زكريا بن يحيى بن الخطاب الطائي عن أبي هلال، قال العقيلي: ولا يتابع عليه، ثم ساق حديثه الذي بين أيدينا، انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 85) رقم الترجمة: 539، ونقل الذهبي قول العقيلي لا يتابع عليه، وقال: وذكر حديثاً منه جيد، انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 79) رقم الترجمة: 2898، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: زكريا بن زياد أبو يحيى صاحب الأمشاط من أهل البصرة يروي عن أبي هلال الراسبي والبصريين روى عنه يعقوب بن سفيان، انظر: الثقات (8/ 253) رقم الترجمة: 13295، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 216) رقم الترجمة: 2034.

⁵ - هو محمد بن مسلم أبو هلال الراسبي بمهمة ثم موحدة البصري قيل كان مكثوفاً وهو صدوق فيه لين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 481) رقم الترجمة: 5923.

⁶ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 319) رقم الحديث: 1483.

⁷ - انظر: البخاري، المسند (10/ 291) رقم الحديث: 4404.

1 _ التفرد، حيث تفرد به زكريا الطائي، وهو صدوق له أوهام ولا يتابعه أحد، قال العقيلي بعد سياق هذا الحديث: "لا يتابع عليه، وهذا يروى من غير هذا الوجه بغير هذا الإسناد من وجه جيد"¹.

2 _ أوهام الراوي، زكريا الطائي صدوق له أوهام، قال العقيلي: ولا يتابع عليه، ثم ساق حديثه الذي بين أيدينا²، ونقل الذهبي قول العقيلي لا يتابع عليه، وقال: وذكر حديثاً منته جيد³، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: زكريا بن زياد أبو يحيى صاحب الأمشاط من أهل البصرة يروي عن أبي هلال الراسبي والبصريين روى عنه يعقوب بن سفيان⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام⁵.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف .

2 _ متن هذا الحديث ثابت عن رسول الله ﷺ، وله شاهد عن عبد بن عمر⁶، وعن أبي سعيد الخدري⁷، والآخر، وقد توسع الزيلعي في نصب الراية (1/ 88) في ذكر شواهد عن سمرة بن جندب، وأنس، وأبو هريرة، وجابر، وعبد الرحمن بن سمرة، وابن عباس.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 85) رقم الترجمة: 539.

² _ انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير (2/ 85) رقم الترجمة: 539.

³ _ انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 79) رقم الترجمة: 2898.

⁴ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 253) رقم الترجمة: 13295.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 216) رقم الترجمة: 2034.

⁶ _ أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (2/ 2) رقم الحديث: 877، حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا جاء أحدكم الجمعة، فليغتسل»

⁷ _ انظر: المسلم، الجامع الصحيح (2/ 580) رقم الحديث: 5 - (846) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ غَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْفُشْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ»

سَلِيمَان¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ²

1498 - مات رجل من الأزد ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به مُحَمَّد⁴ بن عِلَاقَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ⁵ عَنْهُ⁶.

تخريج الحديث:

الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بعد بحث طويل لم أعثر عليه، وله متابعات، ما يلي:
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (6/ 297) رقم الحديث: 31593، والنسائي في السنن الكبرى (6/ 128) رقم الحديث: 6362، من طريق عباد بن العوام، وأحمد في مسنده (38/ 30) رقم الحديث: 22944، من طريق شريك، وأبي داود في سننه (3/ 124) رقم الحديث: 2903، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (6/ 190) رقم الحديث: 2401، من طريق عبد الرحمن بن مُجَدِّد المَخَارِبي، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (6/ 192) رقم الحديث: 2403، من طريق موسى بن مُجَدِّد الأنصاري، أُرِيعَتْهُمْ (عباد بن العوام، وشريك، وعبد الرحمن بن مُجَدِّد المَخَارِبي، وموسى بن مُجَدِّد الأنصاري) عن أبي بكر بن أحمر اسمه جبريل، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: «كنت عند رسول الله ﷺ، فجاءه رجل فقال: يا رسول الله، إن عندي ميراث رجل من الأزد، وإني لم أجِدْ أَرْدِيَا أدفعه إليه، قال: «فانطلق فالتمس أَرْدِيَا عما أو حولا فادفعه إليه»، قال: فانطلق ثم أتاه في العام السابع، فقال: يا رسول الله، ما وجدت أَرْدِيَا أدفعه إليه، قال: «انطلق إلى أول خزاعي فادفعه إليه»، قال: فلما ولى قال: علي به، قال: «فاذهب فادفعه إلى أكبر خزاعة»

2 _ وأخرجه أبو داود في سننه (3/ 124) رقم الحديث: 2904، من طريق شريك، عن جبريل بن أحمر أبي بكر، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: مات رجل من خزاعة، فأتي النبي ﷺ بميراثه، ... الحديث بمثله.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 _ تفرد به مُجَدِّد بن عِلَاقَةَ ولم يتابعه أحد.

2 _ خطأ الراوي، مُجَدِّد بن عبد الله بن عِلَاقَةَ، قال عنه يحيى بن معين: ثقة⁷، وقال عنه البخاري: في حفظه نظر⁸، وقال عنه ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ويأتي بالمعضلات عن الأثبات لا يحل ذكره في الكتب إلا على

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 252، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 238.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 323) رقم الحديث: 1498.

⁴ _ هو مُجَدِّد بن عبد الله بن عِلَاقَةَ القاضي جزري، يكنى أبا اليسير، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، انظر: يحيى بن معين، التاريخ - رواية الدارمي (ص: 215) رقم الترجمة: 808.

⁵ _ قد مر ذكره في صفحة: 283، وهو ثقة.

⁶ _ أي عن سليمان بن بريدة.

⁷ _ انظر: يحيى بن معين، التاريخ - رواية الدارمي (ص: 215) رقم الترجمة: 808.

⁸ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (1/ 132) رقم الترجمة: 399.

جهة القدح فيه ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب¹، وقال عنه ابن عدي: حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به²، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ³.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه وله متابع عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ مرفوعاً.

2 _ الحديث له شاهد عن ابن عباس⁴، وعن عائشة أم المؤمنين⁵.

¹ _ انظر: ابن حبان، المجروحين (2/ 279) رقم الترجمة: 973.

² _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 453) رقم الترجمة: 1692.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 489) رقم الترجمة: 6040.

⁴ _ أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (4/ 385) رقم الحديث: 8013، قال: أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد الخياط، بقترة بردان، ثنا أبو قلاب، ثنا أبو عاصم، أنبأ ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما أن رجلاً مات فقال النبي ﷺ: «التمسوا له وارثاً» فلم يوجد إلا مولى له هو الذي أعتقه، فقال رسول الله ﷺ: «أعطوه إياه»

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.

⁵ _ أخرجه أبو داود في سننه (3/ 123) رقم الحديث: 2902، قال: حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، حدثنا شعبة، ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان، جميعاً عن ابن الأصبهاني، عن مجاهد بن وردان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: أن مولى للنبي ﷺ مات، وترك شيئاً ولم يدع ولداً، ولا حميماً، فقال النبي ﷺ: «أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قرينته»، قال أبو داود: «وحدثني سفيان أُمّ» وقال مسدد: قال: فقال النبي ﷺ: «هاهنا أحد من أهل أرضه؟» قالوا: نعم، قال: «فأعطوه ميراثه»

ابن¹ بُرَيْدَةَ مُطْلَقًا

1514 - أدخل رسول الله ﷺ من قبل الكعبة ... الحديث².

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث علقمة³ عنه⁴ عن أبيه، تفرد به أبو بردة عمرو⁵ بن يزيد عنه.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الطحاوي شرح مشكل الآثار (263 / 7) رقم الحديث: 2838، والطبراني في المعجم الأوسط (52 / 6) رقم الحديث: 5766، والمخلص في المخلصيات (23 / 3) رقم الحديث: 1919- (32)، والبيهقي في السنن الكبرى (90 / 4) رقم الحديث: 7056، كلهم من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، والعقيلي في الضعفاء الكبير (3 / 295) وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (240 / 6) تحت رقم الترجمة: 1299، كلاهما من طريق عبيد بن إسحاق، كلاهما (يحيى بن عبد الحميد الحماني، وعبيد بن إسحاق) عن أبي بردة قال: نا علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: "أخذ النبي ﷺ من قبل القبلة، وأخذ له ونصب عليه اللبن نصبا" قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد إلا أبو بردة"⁶.

2 - وأخرجه الإمام أبي حنيفة في مسنده، رواية الحصكفي، رقم الحديث: 112، عن علقمة، عن ابن بريدة، عن أبيه، به.

3 - وأورده ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (258 / 1) رقم الحديث: 154، من طريق أبي بردة، به، وقال: وأبو بردة هذا هو: عمرو بن يزيد، كوفي، من ولد أبي موسى، ضعيف.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على علقمة بن مرثد.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 - ضعف الراوي، أبو بردة، اسمه عمرو بن يزيد، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بقوي، منكر الحديث وكان مرجحاً⁷، وقال عنه ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه من الضعفاء⁸، وذكره ابن حبان في الثقات⁹، وقال عنه الدارقطني:

¹ - هو عبد الله ابن بريدة ابن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضياً ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 297) رقم الترجمة: 3227.

² - أطراف الغرائب والأفراد (327 / 2) رقم الحديث: 1514.

³ - قد مر ذكره في صفحة: 283، وهو ثقة.

⁴ - لا أدري من هو، هل هو سليمان بن بريدة أو عبد الله بن بريدة، وعند تعرضي لتخريج الحديث لم أر من صرح باسمه، بل كلهم رَوَوْا الحديث بهذا النص: عن ابن بريدة مطلقاً.

⁵ - هو عمرو بن يزيد أبو بردة كوفي غيبي، ليس بقوي، منكر الحديث وكان مرجحاً، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (269 / 6) رقم الترجمة: 1490.

⁶ - انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (52 / 6) رقم الحديث: 5766.

⁷ - انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (269 / 6) رقم الترجمة: 1490.

⁸ - انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (239 / 6) رقم الترجمة: 1299.

⁹ - انظر: ابن حبان، الثقات (221 / 7) رقم الترجمة: 9773.

ضعيف¹، وقال عنه الذهبي: ضعفه²، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف³.

2 _ التفرد، تفرد به علقمة بن مرثد، وهو ثقة.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه أبو بردة عمرو بن يزيد، وهو ضعيف.

2 _ الحديث له متابع، تابع عمر بن يزيد أبي بردة، الإمام أبي حنيفة كما مر في التخريج وهو أيضا متكلم فيه في التعديل والتجريح.

3 _ الحديث له شاهد عن عبد الله ابن عباس⁴، وعن أبي سعيد⁵.

¹ _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الباقطني في رجال الحديث وعلله (2/ 498) رقم الترجمة: 2645.

² _ انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 91) رقم الترجمة: 4253.

³ _ انظر: ابن حجر، تزيين التهذيب (ص: 428) رقم الترجمة: 5140.

⁴ _ أخرجه الترمذي في سننه (2/ 363) رقم الحديث: 1057، قال: حدثنا أبو كريب، وثقه بن عمرو السواق، قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن المنهال بن خليفة، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ دخل قبرا ليلا، فأسرج له سراج، فأخذه من قبل القبلة، وقال: رحمك الله، إن كنت لأوأها تلاء للقرآن، وكبر عليه أربعة، قال الترمذي: وفي الباب عن جابر، ويزيد بن ثابت، وهو أخو زيد بن ثابت أكبر منه، وقال: حديث ابن عباس حديث حسن، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا، وقالوا: يدخل الميت القبر من قبل القبلة، وقال بعضهم: يسلم سلا، ورخص أكثر أهل العلم في الدفن بالليل.

⁵ _ أخرجه ابن ماجه في سننه (1/ 495) رقم الحديث: 1552، قال: حدثنا هارون بن إسحاق قال: حدثنا المحاربي، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ، «أخذ من قبل القبلة، واستقبل استقبالاً»

ابن¹ بُرَيْدَةَ مُطْلَقًا

1515 - لما أخذ في غسل النبي ﷺ ... الحديث².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو بردة³ عمرو بن يزيد عن علقمة⁴ عنه⁵.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه ابن ماجه في سننه (1/ 471) رقم الحديث: 1466، من طريق سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا أبو بردة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: لما أخذوا في غسل النبي ﷺ، ناداهم مناد من الداخل: «لا تنزعوا عن رسول الله ﷺ قميصه»

2 - وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 505) رقم الحديث: 1306، من طريق أبو بكر بن أبي شيبة، والبيهقي في السنن الكبرى (3/ 544) رقم الحديث: 6623، من طريق أحمد بن عبد الجبار، وأبو بكر بن أبي شيبة، كلاهما (أحمد بن عبد الجبار، وأبو بكر بن أبي شيبة) عن أبي معاوية، عن أبي بردة بن عبد الله، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه "

سند الحديث:

قال ابن ماجه: حدثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا أبو بردة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: لما أخذوا في غسل النبي ﷺ، ناداهم مناد من الداخل: «لا تنزعوا عن رسول الله ﷺ قميصه»⁶

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على أبي معاوية محمد بن خازم وهو ثقة.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

1 - ضعف الراوي، أبو بردة، اسمه عمرو بن يزيد، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بقوي، منكر الحديث وكان مرجحاً⁷، وقال عنه ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه من الضعفاء⁸، وذكره ابن حبان في الثقات⁹، وقال عنه الدارقطني:

¹ - هو سليمان ابن بريدة، قد مر ذكره في صفحة: 252، وهو ثقة.

² - أطراف الفرائد والأفراد (2/ 327) رقم الحديث: 1515.

³ - هو عمرو بن يزيد أبو بردة كوفي غمي، ليس بقوي، منكر الحديث وكان مرجحاً، انظر: ابن أبي حاتم، المرحج والتعديل (6/ 269) رقم الترجمة: 1490.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة: 283، وهو ثقة.

⁵ - هو سليمان بن بريدة، الذي صرح الحاكم في تخريج الحديث.

⁶ - انظر: ابن ماجه، السنن (1/ 471) رقم الحديث: 1466.

⁷ - انظر: ابن أبي حاتم، المرحج والتعديل (6/ 269) رقم الترجمة: 1490.

⁸ - انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 239) رقم الترجمة: 1299.

⁹ - انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 221) رقم الترجمة: 9773.

ضعيف¹، وقال عنه الذهبي: ضعفه²، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف³.

2 _ التفرد، تفرد به أبو معاوية، وهو ثقة.

رأي الباحث:

1 _ الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه أبو بردة عمرو بن يزيد وهو ضعيف.

2 _ الحديث قال عنه الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، قلت: وفيه نظر، قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف أبي بردة اسمه عمرو بن يزيد التميمي ورواه الحاكم في "المستدرک" عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية فذكره بإسناده ومثنته سواء، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين قال: وأبو بردة هذا هو بريد بن عبد الله بن أبي موسى الأشعري محتج بهم في الصحيحين انتهى.

وقول الحاكم: إنه صحيح وأن أبا بردة اسمه بريد بن عبد الله فيه نظر وإنما اسمه عمرو بن يزيد كما ذكره المزني في الأطراف والتهذيب⁴.

والاختلاف في صحة هذا الحديث متوقف في تحديد اسم أبي بردة هل هو بريد بن عبد الله أم عمرو بن يزيد التميمي، ومن ذهب إلى أن اسمه عمرو بن يزيد التميمي الحافظ جمال الدين أبو الحجاج المزني في "تحفة الأشراف" فقال: أبو بردة هذا اسمه عمرو بن يزيد التميمي كوفي⁵، وتبعه على ذلك ابن الترمذي⁶.

وذهب الحاكم رحمه الله إلى أن اسمه بريد بن عبد الله في "المستدرک"، وتبعه تلميذه الإمام البيهقي في "السنن الكبرى" كما مر في التخریج.

فإن كان هو عمرو بن يزيد التميمي فالإسناد ضعيف، وإن كان هو بريد بن عبد الله فالإسناد صحيح كما قال الحاكم والله الموفق.

3 _ الحديث له شاهد عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها⁷.

1 _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (2/ 498) رقم الترجمة: 2645.

2 _ انظر: الذهبي، الكاشف (2/ 91) رقم الترجمة: 4253.

3 _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 428) رقم الترجمة: 5140.

4 _ انظر: البوصيري، أحمد بن أبي بكر، أبو العباس شهاب الدين، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تحقيق: محمد المنتفى الكشناوي، باب ما جاء في غسل النبي ﷺ (2/ 26) رقم الحديث: 526، الطبعة الثانية، دار العربية - بيروت، 1403 هـ.

5 _ المزني، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين (2/ 76) رقم الحديث: 1942، الطبعة الثانية: المكتب الإسلامي، والدار الفقيمة، 1403 هـ، 1983 م.

6 _ انظر: ابن الترمذي، علي بن عثمان، علاء الدين أبو الحسن، الجوهر النقي على سنن البيهقي (3/ 387)، دار الفكر.

7 _ أخرجه أبو داود في سننه (3/ 196) رقم الحديث: 3141، قال: حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال: سمعت عائشة، تقول: لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا: والله ما تدري أنجرد رسول الله ﷺ من ثيابه كما نجرد موتانا، أم نغسله وعليه ثيابه؟ فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره، ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو: «أن اغسلوا النبي ﷺ وعليه ثيابه، فقاموا إلى رسول الله ﷺ فغسلوه وعليه قميصه، يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون أيديهم»، وكانت عائشة تقول: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت، ما غسله إلا نساؤه»

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حفص³ بن عبد الرحمن البلخي عن أبي حنيفة⁴ عن علقمة⁵ عنه⁶.
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله متابعات، ما يلي:

1 - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (21 / 2) رقم الحديث: 1156، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عباد بن زياد الأسدي، ثنا قيس بن الربيع، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «القضاة ثلاثة قاضيان في النار، وقاض في الجنة، قاض قضى بغير الحق وهو يعلم، فهو في النار، وقاض قضى بغير الحق وهو لا يعلم، فهو في النار، وقاض قضى بالحق وهو يعلم، فهو في الجنة»

2 - أخرجه ابن ماجه في سننه (776 / 2) رقم الحديث: 2315، من طريق إسماعيل بن توبة، وأبو داود في سننه (3 / 299) رقم الحديث: 3573، من طريق محمد بن حسان السمي، والنسائي في السنن الكبرى (5 / 397) رقم الحديث: 5891، من طريق سعيد بن سليمان، والطبراني في المعجم الأوسط (4 / 63) رقم الحديث: 3616، من طريق إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر القطيعي، والبيهقي في السنن الصغير (4 / 136) رقم الحديث: 3270، من طريق سعيد بن منصور، وخستهم (إسماعيل بن توبة، ومحمد بن حسان السمي، وسعيد بن سليمان، وإسماعيل بن إبراهيم أبو معمر القطيعي، وسعيد بن منصور) عن خلف بن خليفة، عن أبي هاشم، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ به مرفوعاً.
قال أبو داود: وهذا أصح شيء فيه يعني حديث ابن بريدة القضاة ثلاثة.

3 - وأخرجه الترمذي في سننه (3 / 6) رقم الحديث: 1322، من طريق شريك بن عبد الله، والبخاري في مسنده (10 / 337) رقم الحديث: 4468، من طريق قيس، كلاهما (شريك، وقيس) عن الأعمش، والطبراني في المعجم الأوسط (7 / 39) رقم الحديث: 6786، من طريق يحيى بن حمزة، كلاهما (الأعمش، ويحيى بن حمزة) عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

¹ - هو سليمان ابن بريدة ابن الحبيب الأسلمي المروزي قاضياً ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وله تسعون سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2538.

² - أطراف الغرائب والأفراد (2 / 328) رقم الحديث: 1516.

³ - هو حفص بن عبد الرحمن البلخي ويعرف بالنيسابوري وكان قاضي نيسابور، قال عنه أبو حاتم، صدوق مضطرب الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3 / 176) رقم الترجمة: 758.

⁴ - هو إمام مشهور، قد مر ذكره في صفحة: 186.

⁵ - قد مر ذكره في صفحة: 283، وهو ثقة.

⁶ - هو سليمان بن بريدة كما صرح به الطبراني، أو عبد الله بن بريدة كما صرح به الحاكم، والله أعلم، انظر: تخريج الحديث.

4 _ وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (7 / 30) رقم الحديث: 6757، قال: حدثنا محمد بن أبي زرعة، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن مسروق الكندي، ثنا محمد بن عبيد الله العزمي، عن الحكم بن عتيبة، ويونس بن خباب، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ به.

5 _ وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (4 / 101) رقم الحديث: 7012، قال: حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبا محمد بن غالب، ثنا شهاب بن عباد، ثنا عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد بإسناد صحيح على شرط مسلم» وتعقبه الذهبي في التلخيص، وقال: ابن بكير الغنوي منكر الحديث قال وله شاهد صحيح. دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 _ حفص بن عبد الرحمن البلخي، قال عنه أبو حاتم، صدوق مضطرب الحديث¹، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان مرجحاً²، وقال عنه الدارقطني: صالح³، وقال عنه الذهبي: صدوق⁴، وقال عنه محيي الدين الخنفي: وكان خفص أفعه أصحاب أبي حنيفة الخراسانيين⁵، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق عابد رمي بالإرجاء⁶.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بعد بحث عنه كثير لم أقف عليه.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخریج، والشاهد عن ابن عمر⁷، وعن علي⁸ عليه السلام.

¹ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (3 / 176) رقم الترجمة: 758.

² _ انظر: ابن حبان، الثقات (8 / 199) رقم الترجمة: 12970.

³ _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلة (1 / 220) رقم الترجمة: 1053.

⁴ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1 / 341) رقم الترجمة: 1150.

⁵ _ انظر: محيي الدين الخنفي، عبد القادر بن محمد، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (1 / 221) رقم الترجمة: 553، مير محمد كتب خانة - كراتشي.

⁶ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 172) رقم الترجمة: 1410.

⁷ _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (4 / 145) رقم الحديث: 3828.

⁸ _ أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص: 155) رقم الحديث: 989، قال: حدثنا علي، أنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أبا العالية قال: قال علي عليه السلام: "القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة... الحديث.

ابن بُرَيْدَةَ مُطْلَقًا¹

1517 - أن رسول الله ﷺ قَالَ: إذا مرض العبد ... الحديث².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبي حنيفة³ عن علقمة⁴ عنه، وكذلك زوّاه شعيب⁵ بن إسحاق عن أبي حنيفة وسمي فيه ابن بريدة فقال: سليمان، وخالفه الثوري⁶ فقال عن علقمة عن القاسم⁷ بن مخيمرة عن عبد الله⁸ بن عمرو بن العاصي، وقال إسحاق⁹ الأزرق عن الثوري عن علقمة عن ابن بُرَيْدَةَ عن عبد الله بن عمرو بن العاصي¹⁰.

تفريغ الحديث:

الحديث كما هو واضح أماننا، ساقه الحافظ الدارقطني من أربعة طرق، وسوف أتتبع هذه الطرق جميعا، طريقا طريقا للوقوف عليها.

الطريق الأول: الذي قال عنه الدارقطني: "تفرد به أبو حنيفة عن علقمة عنه"¹¹، تخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه أبو حنيفة في مسنده رواية الحصكفي، رقم الحديث: 2، وأورده ملا علي قاري في شرح مسند أبي حنيفة (1/ 362) قال: عن علقمة، عن ابن بريدة، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا مرض العبد، وهو على طائفة من الخير، قال الله تبارك وتعالى لملائكته: اكتبوا لعبدي أجر ما كان يعمل وهو صحيح". زاد في رواية: «مع أجر البلاء»، وفي رواية: «اكتبوا لعبدي ما كان يعمل، وهو صحيح».

¹ - هو سليمان ابن بريدة ابن الحصيب الأسلمي المروزي قاضيا ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وله تسعون سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2538.

² - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 328) رقم الحديث: 1517.

³ - هو إمام مشهور، قد مر ذكره في صفحة: 186.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة: 283، وهو ثقة.

⁵ - هو شعيب بن إسحاق الدمشقي روى عن هشام بن عروة وعبيد الله بن عمر والأوزاعي روى عنه دحيم وسليمان بن عبد الرحمن والحكم بن موسى، قال عنه أحمد بن حنبل: ثقة ما أصح حديثه، انظر: ابن أبي المرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: 74) رقم الترجمة: 440، وقال عنه يحيى بن معين: ثقة، انظر: يحيى بن معين، التاريخ - رواية الدوري (4/ 411) رقم الترجمة: 5031، وقال عنه ابن سعد: ثقة، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/ 327) رقم الترجمة: 3930، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (4/ 341) رقم الترجمة: 1498، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 439) رقم الترجمة: 8478، وقال عنه ابن شاهين: ثقة، انظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 113) رقم الترجمة: 544، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة روى بالإرجاء وسماعه من ابن أبي عروبة بأخرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2793.

⁶ - قد مر ذكره في صفحة: 131، وهو ثقة.

⁷ - هو القاسم ابن مخيمرة بالمعجمة مصفر أبو عروة الحمداني بالسكون الكوفي نزيل الشام، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 452) رقم الترجمة: 5495.

⁸ - هو صحابي جليل، عبد الله بن عمرو بن العاصي بن وائل بن هشام بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي، يكنى أبا محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (3/ 245) رقم الترجمة: 3090.

⁹ - هو إسحاق ابن يوسف ابن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 104) رقم الترجمة: 396.

¹⁰ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 328) رقم الحديث: 1517.

¹¹ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 328) رقم الحديث: 1517.

وفي رواية: " إذا مرض العبد، وهو على عمل، فإن الله تبارك وتعالى، يقول لحفظته: اكتبوا لعبدي أجر ما كان يعمل، وهو صحيح "

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به الإمام أبو حنيفة وهو متكلم فيه في التعديل والتحريح.

أما الطريق الثاني فقد قال عنه الدارقطني: "وَكَذَلِكَ رَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاسْمِي فِيهِ ابْنُ بَرْدَةَ فَقَالَ: شَيْئَانِ¹"

قلت: بحث كثيرا ولم أقف على طريق شعيب بن إسحاق عن أبي حنيفة، به.

أما الطريق الثالث: فقد قال عنه الدارقطني: "وَخَالَفَهُ الثَّوْرِيُّ فَقَالَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْيمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْقَاصِ²"، تخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (2/ 440) رقم الحديث: 10804، من طريق وكيع، وأحمد في مسنده (11/ 19) رقم الحديث: 6482، من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، وفي (11/ 455) رقم الحديث: 6870، من طريق عبد الرزاق، والدارمي في سننه (3/ 1823) رقم الحديث: 2812، من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في المعجم الكبير (14/ 543) رقم الحديث: 14437، من طريق محمد بن كثير، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 499) رقم الحديث: 1287، من طريق قبيصة، وأبو حذيفة، والبيهقي في شعب الإيمان (12/ 322) رقم الحديث: 9460، من طريق الحسين بن حفص، وقبيصة، ثمانينهم (وكيع، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعبد الرزاق، ويزيد بن هارون، ومحمد بن كثير، وقبيصة، وأبو حذيفة، والحسين بن حفص) عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن القاسم بن مخيمرة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: " ما من أحد من المسلمين يتلى بلاء في جسده، إلا أمر الله الحفظة، فقال: اكتبوا لعبدي ما كان يعمل وهو صحيح ما دام مشدودا في وثاقي " واللفظ لابن أبي شيبة.

2 _ وأخرجه أحمد في مسنده (11/ 422) رقم الحديث: 6826، من طريق وكيع، قال: حدثنا مسعر، عن أبي حصين، عن القاسم بن مخيمرة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، مثله

3 _ وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص: 76) رقم الحديث: 76، من طريق بشار بن موسى الخفاف، عن شريك، عن علقمة، عن القاسم بن مخيمرة، عن عبد الله بن عمرو، به.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على القاسم بن مخيمرة.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد فيه علة ما يلي:

¹ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 328) رقم الحديث: 1517.

² _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 328) رقم الحديث: 1517.

1 _ الإنقطاع، القاسم بن مخيمرة، قال يحيى بن معين: "لم أسمع أنه سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ".¹
أما الطريق الرابع فقد قال عنه الدارقطني: "وقال إسحاق الأزرق عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ"².

قلت: يحتمل كثيرا ولم أقف على هذا الطريق.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الأول، الذي قال عنه الدارقطني: تفرد به أبو حنيفة عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْهُ، حسن، بعد أن تضاربت أقوال الأئمة في الحكم على أبي حنيفة، من ناحية تعديله أو تجريجه في علم الحديث، أميل إلى أنه حسن الحديث، قال الحافظ ابن حجر، بعد أن سئل عنه رأيه في تضعيف النسائي لأبي حنيفة: إن الإمام وأمثاله ممن قفزوا القنطرة، فما صار يؤثر في أحد منهم قول أحد، بل هم في الدرجة التي رفعهم الله تعالى إليها من كونهم متبوعين مقتدى بهم، فليعتمد هذا.³

2 _ الحديث من الطريق الثاني، أي طريق شعيب بن إسحاق عن أبي حنيفة به، لم أعثر عليه.

3 _ الحديث من الطريق الثالث، وهو طريق الثوري عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو بن العاص، فيه انقطاع لأن سماع القاسم لم يثبت عن أحد من الصحابة، كما صرح به يحيى بن معين، وإذا ثبت سماعه عن عبد الله بن عمرو بن العاص، فتكون الحديث بهذا الطريق صحيح، وقد قال الحاكم عنه: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه"⁴.

4 _ الحديث من الطريق الرابع وهو إسحاق الأزرق عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، لم أعثر على هذا الطريق.

5 _ الحديث له شاهد عن أبي موسى الأشعري.⁵

1 _ انظر: يحيى بن معين، التاريخ، رواية الدوري (430 / 3) رقم الترجمة: 2111.

2 _ أطراف الغرائب والأفراد (328 / 2) رقم الحديث: 1517.

3 _ انظر: السخاوي، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر (947 / 2).

4 _ انظر: الحاكم، المستدرک على الصحيحين (499 / 1) رقم الحديث: 1287.

5 _ أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (57 / 4) رقم الحديث: 2996، قال: حدثنا مطر بن الفضل، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا العوام، حدثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي، قال: سمعت أبا بردة، واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر، فكان يزيد يصوم في السفر، فقال له أبو بردة: سمعت أبا موسى مرارا يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا مرض العبد، أو سافر، كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا»

ابن¹ بُرَيْدَةَ مُطْلَقًا

1518 - كنت جالسا عند النبي ﷺ فجاءت امرأة ... الحديث².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به ابن ثوبان³ عن الحسن⁴ بن الحر، وتنفرد به عنه عمر⁵ بن عبد الواحد⁶.
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بعد بحث طويل لم أقف عليه، وله متابعات ما يلي: وأقرب طريق هو:

1 - أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (111 / 1) رقم الحديث: 168 ، قال: حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، ثنا ابن ثوبان، عن الحسن بن الحر، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه، أن امرأة، قالت: يا رسول الله إني تصدقت على أُمِّي بصدقة ثم ماتت قال: «أجرك الله ورد إليك الميراث» قالت: إن أُمِّي ماتت ولم تحج ، قال: «حجي عنها» قالت: إن أُمِّي ماتت وعليها دين ، قال: " اقضيه عنها.

2 - وأخرجه أحمد في مسنده (70 / 38) رقم الحديث: 22971 ، وابن ماجه في سننه (800 / 2) رقم الحديث: 2394، كلاهما من طريق وكيع، وأبو عوانة في مستخرجه (217 / 2) رقم الحديث: 2904، من طريق القاسم بن يزيد الجرمي، كلاهما (وكيع، والقاسم بن يزيد الجرمي) عن سفيان الثوري.

وابن زنجويه في الأموال (1221 / 3) رقم الحديث: 2318، والرويان في مسنده (92 / 1) رقم الحديث: 63، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (386 / 4) رقم الحديث: 8018، من طريقه عن عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى. ومسلم في الجامع الصحيح (805 / 2) رقم الحديث: 157 - (1149)، من طريق علي بن مسهر أبي الحسن.

ثلاثتهم (سفيان الثوري، وابن أبي ليلى، علي بن مسهر) عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: بينا أنا جالس عند رسول الله ﷺ، إذ أتته امرأة، فقالت: إني تصدقت على أُمِّي بجارية، وإنها ماتت، قال: فقال: «وجب أجرك، وردها عليك الميراث» قالت: يا رسول الله، إنه كان عليها صوم شهر، أفأصوم عنها؟ قال: «صومي عنها» قالت: إنما لم تحج قط، أفأحج عنها؟ قال: «حجي عنها» واللفظ لإمام مسلم.

¹ - هو سليمان ابن بريدة ابن الحصيب الأسلمي المروزي قاضيا نقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة وله تسعون سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2538.

² - أطراف الغرائب والأفراد (329 / 2) رقم الحديث: 1518.

³ - هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان شامي، قال عنه أحمد بن حنبل: لم يكن بالقوي في الحديث، انظر: ابن ابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد مدح أو ذم (ص: 94) رقم الترجمة: 596.

⁴ - هو الحسن ابن الحر ابن الحكم الجعفي أو النخعي الكوفي أبو محمد نزيل دمشق، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 159) رقم الترجمة: 1224.

⁵ - هو عمر ابن عبد الواحد ابن قيس السلمى الدمشقي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 415) رقم الترجمة: 4943.

⁶ - أطراف الغرائب والأفراد (329 / 2) رقم الحديث: 1518.

3 _ وأخرجه أحمد في مسنده (52 / 38) رقم الحديث: 22956، والنسائي في السنن الكبرى (6 / 101) رقم الحديث: 6280، كلاهما من طريق إسحاق بن يوسف، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله بن عطاء المكي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ به.

وقال النسائي: هذا خطأ، والصواب عبد الله بن بريدة¹.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أعثر عليه وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:

1 _ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان شامي، قال عنه أحمد بن حنبل: لم يكن بالقوي في الحديث²، وقال عنه يحيى بن معين: ضعيف³، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ثقة⁴، وقال عنه أبو زرعة الرازي: لا بأس به⁵، وقال عنه العجلي: لا بأس به⁶، وذكره ابن حبان في الثقات⁷، وقال عنه ابن عدي: كان رجلاً صالحاً ويكتب حديثه على ضعفه⁸، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة⁹.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخریج عند الإمام مسلم في الجامع الصحيح وغيره.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: النسائي، السنن الكبرى (6 / 101) رقم الحديث: 6280.

² _ انظر: ابن ابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: 94) رقم الترجمة: 596.

³ _ انظر: يحيى بن معين، التاريخ - رواية الدارمي (ص: 146) رقم الترجمة: 498.

⁴ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (5 / 219) رقم الترجمة: 1031.

⁵ _ المرجع السابق.

⁶ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 289) رقم الترجمة: 937.

⁷ _ انظر: ابن حبان، الثقات (7 / 92) رقم الترجمة: 9151.

⁸ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5 / 460) رقم الترجمة: 1109.

⁹ _ انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ص: 337) رقم الترجمة: 3820.

المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لرواية أهل العلم.

محمد¹ بن سيرين عن أنس²

1239 - حديث: أصبحت امرأة من الأنصار وعندها أهلها. الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حاتم⁴ بن وردان عن أيوب.⁵

رأي الباحث:

بحثت كثيرا حتى الوسع ولم أقف على هذا الحديث، والله تعالى أعلم.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 46، وهو ثقة.

² _ قد مر ذكره في صفحة: 31، وهو صحابي جليل.

³ _ انظر: ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 233) رقم الحديث: 1239.

⁴ _ هو حاتم بن وردان ابن مروان السعدي أبو صالح البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من الثامنة مات سنة أربع وثمانين، انظر: ابن حجر، تقريب

التهذيب (ص: 144) رقم الترجمة: 1001.

⁵ _ انظر: ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (2/ 233) رقم الحديث: 1239.

مروان الأصفر¹ عن أنس²

1265 - حديث: لما قدم علي من اليمن ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: لا أعلم رواه عن سليم بن حيان⁴ غير عبد⁵ الصمد.⁶

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (2/ 140) رقم الحديث: 1558، من طريق الحسن بن علي الخلال الهذلي، والترمذي في سننه (2/ 282) رقم الحديث: 956، من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، والبخاري في صحيحه (13/ 519) رقم الحديث: 7367، من طريق زيد بن أخزم، وأبو عوانة في مستخرجه (2/ 347)، والبيهقي في السنن الكبرى (5/ 22) رقم الحديث: 8852 - من طريقه عن إسحاق بن منصور، خمستهم: (الحسن بن علي الخلال الهذلي، وإسحاق بن منصور، وعبد الوارث بن عبد الصمد، وأبو عوانة، وزيد بن أخزم) عن عبد الصمد، عن سليم بن حيان، عن مروان الأصفر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، به.

المتابعات:

1 - أخرجه الإمام أحمد في مسنده (20/ 263) رقم الحديث: 12927، من طريق يمز، والإمام مسلم في صحيحه (2/ 914) رقم الحديث: 213 - (1250)، من طريقه عن ابن مهدي⁷، وابن حبان في صحيحه (9/ 89) رقم الحديث: 3776، من طريقه عن يهز بن أسد⁸، وابن حزم في حجة الوداع (ص: 339) رقم الحديث: 371، من طريقه عن ابن مهدي، كلاهما (ابن مهدي، و يهز بن أسد) عن سليم بن حيان، عن مروان الأصفر، عن أنس رضي الله عنه، به.

2 - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6/ 187) رقم الحديث: 6147، قال: حدثنا محمد بن زهير الأبلبي قال: نا أبو بريد عمرو بن يزيد الجرهمي قال: نا السמידع بن واهب قال: ثنا شعبة، عن مروان الأصفر، عن أنس بن مالك، به، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا السמידع بن واهب، تفرد به أبو بريد"

سند الحديث:

¹ - هو مروان الأصفر أبو خليفة [خلف] البصري قيل اسم أبيه خاقان وقيل سالم ثقة من الرابعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 526) رقم الترجمة: 6576.

² - قد مر ذكره في صفحة: 31، وهو صحابي جليل.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 244) رقم الحديث: 1265.

⁴ - هو سليم يفتح أوله ابن حيان بمهملة وتحتانية الهذلي البصري ثقة من السابعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 249) رقم الترجمة: 2531.

⁵ - هو عبد الصمد ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبري مولا هم التنوري يفتح المثناة وتثقل النون المضومة أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة من التاسعة مات سنة سبع [ومائتين]، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 356) رقم الترجمة: 4080.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 244) رقم الحديث: 1265.

⁷ - هو عبد الرحمن ابن مهدي ابن حسان العنبري مولا هم أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني ما رأيت أعلم منه من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين [ومائة] وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 351) رقم الترجمة: 4018.

⁸ - هو يمز ابن أسد العمي أبو الأسود البصري ثقة ثبت من التاسعة مات بعد المائتين وقيل قبلها، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 128) رقم الترجمة: 771.

قال البخاري: حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي¹، حدثنا عبد الصمد، حدثنا سليم بن حيان، قال: سمعت مروان الأصفر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قدم علي عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن، فقال: «بما أهللت؟» قال: بما أهل به النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «لولا أن معي الهدي لأحللت»²

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ الحديث روي عن مروان الأصفر وعنه كما يلي:

فرواه عبد الصمد، عن سليم بن حيان، عن مروان الأصفر.

ورواه ابن مهدي، و يَهْزُ بْنُ أَسَدٍ عن سليم بن حيان، عن مروان الأصفر.

نا أبو بريد عمرو بن يزيد الجرمي قال: نا السמידع بن واهب قال: ثنا شعبة، عن مروان الأصفر، كما عند الطبراني في

المعجم الأوسط وقال الطبراني بعد تخريج الحديث من هذا الطريق: "لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا السמידع بن واهب، تفرد به أبو بريد"³

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا صحيح.

2 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "لا أعلم رواه عن سليم بن حيان غير عبد الصمد"⁴

قلت: عبد الصمد لم يتفرد بل تابعه ابن مهدي، و يَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، والله أعلم.

¹ _ هو الحسن ابن علي ابن محمد الهذلي أبو علي الخلال الخلواني بضم المهملة نزيل مكة ثقة حافظ له تصانيف من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وأربعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 162) رقم الحديث: 1262.

² _ انظر: البخاري، الجامع الصحيح (2/ 140) رقم الحديث: 1558.

³ _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (6/ 187) رقم الحديث: 6147.

⁴ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 244) رقم الحديث: 1265.

الباب الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف.

وفيه التمهيد وثلاثة فصول.

التمهيد، وفيها:

تعريف باختلاف الحديث وأنواعه.

الفصل الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد.

وفيه أربعة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الإتصال والانقطاع

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوقف والرفع.

المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في تسمية راو مبهم.

الفصل الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد.

وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الصحابي بالآخر.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي.

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راو في السند.

الفصل الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن.

وفيه ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالإدراج في المتن.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن.

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختصار في المتن.

التمهيد، وفيها:
تعريف باختلاف الحديث وأنواعه.

تعريف الاختلاف لغة:

الاختلاف: افتعال مصدر اختلف، واختلف ضد اتفق، ويقال: ((تخالف القوم واختلفوا، إذا ذهب كُلُّ واحدٍ مِنْهُمْ إلى خلاف ما ذهب إليه الآخر)).

ويقال: ((تخالف الأمران، واختلفا إذا لَمْ يتفقا وكل ما لَمْ يتساو: فَقَدْ تخالف واختلف)).

قال ابن فارس:

(خلف) الخاء واللام والفاء أصول ثلاثة: أحدها أن يجيء شيء بعد شيء يقوم مقامه، والثاني خلاف قدام، والثالث التغير.

فالأول الخلف. والخلف: ما جاء بعد. ويقولون: هو خلف صدق من أبيه. وخلف سوء من أبيه. فإذا لم يذكروا صدقا ولا سوءا قالوا للجيد خلف وللردي خلف. قال الله تعالى: {فخلف من بعدهم خلف¹}

وأما قولهم: اختلف الناس في كذا، والناس خليفة أي مختلفون، لأن كل واحد منهم ينحى قول صاحبه، ويقيم نفسه مقام الذي نجاه².

تعريف الاختلاف اصطلاحاً:

قال ماهر ياسين فحل: لَمْ أجد تعريفاً للعلماء في الاختلاف، لكنني يمكنني أن أعرفه بأنه: ما اختلف الرواة فيه سنداً أو متناً³.

وعلى هذا التعريف يمكننا أن نقسم الاختلاف على ضربين:

الأول: اختلاف الرواة في السند: وهو أن يختلف الرواة في سند ما زيادة أو نقصاناً، بحذف راوٍ، أو إضافته، أو تغيير اسم، أو اختلاف بوصل وإرسال، أو اتصال وانقطاع، أو اختلاف في الجمع والإفراد.

الثاني: اختلاف الرواة في المتن: زيادة ونقصاناً، أو رفعاً ووقفاً.

قال الإمام مسلم بن الحجاج: "اعلم، أرشدك الله، أن الذي يدور به مَعْرِفَةُ الخطأ في رواية ناقل الحديث - إذا هم اختلفوا فيه - من جهتين:

أحدهما: أن ينقل الناقل حديثاً بإسناد فينسب رجلاً مشهوراً بنسب في إسناد خبره خلاف نسبه التي هي نسبه، أو يسميه باسم سوى اسمه، فيكون خطأ ذلك غير خفي على أهل العلم حين يرد عليهم ...

والجهة الأخرى: أن يروي نفر من حفاظ الناس حديثاً عن مثل الزهري أو غيره من الأئمة بإسناد واحد ومتن واحد مجتمعون على روايته في الإسناد والمتن، لا يختلفون فيه في معنى، فيرويه آخر سواهم عن حدث عنه نفر الذين وصفناهم بعينه فيخالفهم في الإسناد أو يقلب المتن فيجعله بخلاف ما حكى من وصفنا من الحفاظ، فيعلم حينئذ أن الصحيح من الروایتين ما حدث الجماعة من الحفاظ، دون الواحد المنفرد وإن كان حافظاً، على هذا المذهب رأينا أهل

¹ _ (الأعراف: 169)

² _ انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة (2/ 212) مادة: خلف.

³ _ انظر: ماهر ياسين فحل، أثر اختلاف الأسانيد والمتون في اختلاف الفقهاء (4/1) دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان: 1430 هـ - 2009 م.

العلم بالحديث يحكمون في الحديث، مثل شعبة وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من أئمة أهل العلم¹.

أنواع الاختلاف:

من البدهي أن يختلف الرواة سنداً ومتناً فيما يودونه من الأحاديث النبوية؛ ذلك لأن مواهب الرواة في حفظ الأحاديث تختلف اختلافاً جذرياً بين راي وآخر، فمن الرواة من بلغ أعلى مراتب الحفظ والضبط والإتقان، ومنهم أدنى وأدنى. ولا عجب أن يحتل ضبط الرواة من حال إلى حال ومن وقت إلى وقت مع تغيرات الزمان واختلاف الأحوال وتبدل الصحة. هذا مع اختلاف الرواة في عنايتهم في ضبط ما يتحملونه من الأحاديث فمنهم من يتعاهد حفظه ومنهم من لا يتعاهد، ومنهم من لا يحدث إلا بصفاء الذهن ومراجعة الأصول ومنهم دون ذلك. زيادة على الآفات التي تصيب الإنسان مما تؤدي إلى اختلال مروياته ودخول بعض الوهم في حديثه. فهذا كله من الأسباب الرئيسة العامة في وجود الاختلاف. ثم إن اختلاف الرواة يرجع إلى نوعين رئيسين: اختلاف تنوع، واختلاف تضاد².

فاختلاف التنوع: هو أن يذكر كل من المختلفين من الاسم أو اللفظ بعض أنواعه، كأن يختلف الرواة على راي فبعضهم يذكره باسمه وبعضهم يذكره بكنته وبعضهم بلقبه وبعضهم بوصف اشتهر به. وربما أطلق على هذا الاختلاف اختلاف في العبارة وهو: أن يعبر كل من المختلفين عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه، والمعنى واحد عند الجميع.

والنوع الآخر من أنواع الاختلاف: اختلاف التضاد، وهو الاختلاف الحقيقي القادح، وهو: أن يختلف الرواة في متن حديثين أحدهما يخالف أو يناقض الآخر أو أن يختلف الرواة في راي أو رواة مختلفين عن الآخرين مع عدم إمكان الترجيح والتوفيق على طريقة النقاد؛ إذ تتساوى وجوه الروايات³.

فبعد البحث الدقيق والنظر العميق ومراجعة أقوال أهل الفن والنظر بالقرائن يظهر للباحث أن الحديث محل بالاختلاف، سواء كان الاختلاف مؤثراً أم كان غير مؤثر، ولكن عند الترجيح تكون طريقة المحدثين المتقدمين أولى، لأجل قريتهم من عصر النبوة، وقوة ضبطهم، وسأذكر أهم سمات منهجهم فيما يلي:

1 : الاختلاف بين الرواة: إذا كان ثمة اختلاف في وصل وإرسال أو رفع ووقف أو زيادة ونقص ونحو ذلك، فإنهم حكمهم يكون مبنياً على التأمل الدقيق في أحوال الرواة المختلفين، والتأمل التام في المتن المروي، فلا يحكمون للواصل مطلقاً سواء كان ثقة أو غير ثقة، ولا يحكمون للمرسل مطلقاً، وكذا الزائد والناقص.. إلخ، وإنما يتأملون في ذلك، فإن دلت القرائن على صواب المرسل حكموا به، وإن دلت على صواب الواصل حكموا به، وهكذا بقية الاختلافات، وهذا أمر ليس بالهين، بل يستدعي بحثاً دقيقاً، ونظراً متكاملأً، وتأملاً قوياً في الموازنة بين ذلك، وإنما ساعدتهم على هذا سعة حفظهم وقوة فهمهم وقريتهم من عصر الرواية.

¹ - انظر: الإمام مسلم، التمييز، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي (170/1) الطبعة الثالثة، مكتبة الكوثر - الربيع - السعودية، 1410.

² - انظر: عبد الرحمن بن ناصر بن براك بن إبراهيم البراك، شرح العقيدة الطحاوية (409/1) الطبعة الثانية، دار التدرية، 1429 هـ - 2008 م.

³ - انظر: ماهر ياسين فحل، أثر اختلاف الأسانيد والمتون في اختلاف الفقهاء (ص: 14).

ولأجل هذا الأمر فإنهم لا يحكمون على إسنادٍ بمفرده إلا بعد أن يتبين أن هذا الإسناد سالم من العلل، كما قال الإمام علي ابن المدني: "الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه"¹.

2 : التفتيش في حديث الراوي: كانوا يفتشون في حديث الراوي حتى يميزون القوي من غيره، لأن الراوي قد يكون ثقة، إلا أن في حديثه شيئاً في بعض الأحوال أو الأوقات أو عن بعض الشيوخ ونحو ذلك، فهم يهتمون بتمييز ذلك والتنبيه عليه، وبناءً عليه فقد يكون الحديث خطأً وإن كان راويه ثقة، ولأجل هذا فإنهم قد جعلوا أصحاب الرواة المشاهير على طبقات متفاوتة، بعضهم أتقن من بعض وهكذا.

3 : نقد المتن: كانت لهم عناية خاصة بنقد المتن وتبيين عللها، والتنبيه على ما وقع فيها من خطأ ووهم، وهذا كثير في كلامهم، وقد ألف الإمام الترمذي كتاباً خاصاً بذلك، ذكر فيه كل ما يتعلق بالعلل وقواعد نقد الحديث.

4 : اعتمادهم على قريحتهم: لم يكن الاعتماد على الكتب والمصنفات كبيراً، بل كان جلّ اعتمادهم على ما حفظوه وتثبتوا منه.

وبعد هذه المقدمة الوجيزة سأتناول الموضوع بالنقاط التالية: متى يكون الاختلاف غير مؤثّر؟ متى يكون الاختلاف مؤثراً؟

وقد قال الحافظ ابن حجر يشير إلى الاختلاف في اسم الراوي ونسبه، فقال: إنّه على أربعة أقسام:

الأول: أن ييهم في طريق ويسمّي في طريق أخرى، فالظاهر أنّه لا تعارض فيه؛ لأنّه يكون الميهم في إحدى الروايتين هو المعين في الأخرى، وعلى تقدير أن يكون غيره فلا تضرّ رواية من سَمَّاه وعرفه إذا كان ثقة رواية من أجمعه.

والثاني: أن يكون الاختلاف في العبارة فقط والمعنى بها في الكلّ واحد، فإنّ مثل هذا لا يُعدُّ اختلافاً أيضاً، ولا يضرّ إذا كان الراوي ثقة.

والثالث: أن يقع التصريح باسم الراوي ونسبه ولكن مع اختلاف سياق ذلك، أي في سياق الحديث، فمثل هذا الاختلاف لا يضرّ، والمرجع فيه إلى كتب التواريخ وأسماء الرجال، فيحقّق ذلك الراوي ويكون الصواب فيه من أتى به على وجهه.

والرابع: أن يقع التصريح به من غير خلاف، لكن يكون ذلك من متفقين أحدهما ثقة والآخر ضعيف أو أحدهما مستلزم الاتصال والآخر الإرسال.²

ثانياً: متى يكون الاختلاف مؤثراً؟

تارة يكون الاختلاف له أثره على الحديث الذي تقرّد به الراوي صحة وضعفاً. وقد أشار إلى هذا الاختلاف المؤثّر الحافظ ابن حجر فقال عنه: تارة يكون في السند، وتارة يكون في المتن. فالذي في السند يتنوع أنواعاً:

1 : تعارض الوصل والإرسال.

¹ - انظر: ابن صلاح، معرفة أنواع علوم الحديث - ت عر (مر: 91)

² - انظر: الحافظ ابن حجر، النكت على ابن الصلاح، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي (2 / 786)، الطبعة الأولى، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1404هـ/1984م

2 : تعارض الوقف والرفع.

3 : تعارض الاتصال والانقطاع.

4 : أن يروي الحديث قوم عن رجل عن تابعي عن صحابي، ويرويه غيرهم عن ذلك الرجل عن تابعي آخر عن الصحابي بعينه.

5 : زيادة رجل في أحد الإسنادين.

6 : الاختلاف في اسم الراوي ونسبه إذا كان متردداً بين ثقة وضعيف.

فهذه الأنواع الستة التي يقع بها التعليل، وما عداها إن وُجد لم يخف إلحاقها بها، وبالنظر إلى الثلاثة الأولى وهي تعارض الوصل والإرسال، وتعارض الوقف والرفع، وتعارض الاتصال والانقطاع. فإنَّ المختلفين فيها إمَّا أن يكونوا متماثلين في الحفظ والإتقان أم لا، فالتماثلون إمَّا أن يكون عددهم من الجانبين سواء أم لا، فإنَّ استوى عددهم مع استواء أوصافهم وجب التوقُّف حتَّى يترجَّح أحد الطريقتين بقرينة من القرائن، فمتى اعتضدت إحدى الطريقتين بشيء من وجوه الترجيح حكم لها، ووجوه الترجيح كثيرة لا تنحصر ولا ضابط لها بالنسبة على جميع الأحاديث؛ بل كلَّ حديث يقوم به ترجيح خاص لا يخفى على الممارس الفطن الذي أكثر من جمع الطرق، ولأجل هذا كان مجال النظر في هذا أكثر من غيره. وإن كان أحد المتماثلين أكثر عدداً فالحكم لهم على قول الأكثر، وقد ذهب قوم إلى تعليله، وإن كان مَنْ وصل أو رفع أكثر، والصحيح خلاف ذلك.

وأما غير المتماثلين فإنَّما أن يتساووا في الثقة أو لا، فإنَّ تساووا في الثقة فإنَّ كان مَنْ وصل أو رفع أحفظ فالحكم له ولا يلتفت إلى تعليل مَنْ علَّله بذلك، وأيضاً إنَّ كان العكس فالحكم للمرسل والواقف، وإنَّ لم يتساووا في الثقة فالحكم للثقة، ولا يلتفت إلى تعليل مَنْ علَّله برواية غير الثقة إذا خالف.

هذه جملة تقسيم الاختلاف، وبقي إذا كان رجال أحد الإسنادين أحفظ ورجال الآخر أكثر، فقد اختلف المتقدمون فيه، فمنهم مَنْ يرى قول الأحفظ أوَّلَى لإتقانه وضبطه، ومنهم مَنْ يرى قول الأكثر أوَّلَى لبعدهم عن الوهم. أمَّا الاختلاف في السند فلا يخلو إمَّا أن يكون الرجلين ثقتين أم لا، فإنَّ كانا ثقتين فلا يضرُّ الاختلاف عند الأكثر لقيام الحجَّة بكلِّ منهما، فكيفما دار الإسناد كان على ثقة، وأمَّا إذا كان أحد الراويين المختلف فيهما ضعيفاً لا يحتاج به، فهذا مجال للنظر وتكون الطريق التي سَمَّى ذلك الضعيف فيها وجعل الحديث عنه كالوقف والإرسال بالنسبة إلى الطريق الأخرى، فكلَّ ما ذكر هناك من ترجيحات يجيء هنا.

وأما الاختلاف في اسم الراوي ونسبه فهو أن يهيم في طريق ويسمَّى في طريق أخرى أو أن يكون الاختلاف في العبارة والمعنى متحد، أو أن يقع التصريح باسم الراوي ونسبه مع الاختلاف في السياق، أو أن يقع التصريح به من متفقين أحدهما ثقة، والآخر ضعيف، فهذا لا يضرُّ، وقد سبقَت الإشارة إلى ذلك من قبل.

أمَّا الاختلاف الذي يقع في المتن فقد أعلَّ المحدثون والفقهاء كثيراً من الأحاديث، ويمكن بيان ذلك من خلال ما يلي:

1 : إذا اختلفت مخارج الحديث وتباعدت ألفاظه أو كان سياق الحديث في حكاية واقعة يظهر تعدُّدها، فالذي يتعيَّن القول به أن يجعل حديثين مستقلَّين.

2 : فأما إذا بعد الجمع بين الروايات بأن يكون المخرج واحداً فلا ينبغي سلوك تلك الطريق؛ لأنَّ الغالب أنَّ هذا الاختلاف من الرواة في التعبير ولا يلزم من ذلك تعدُّد الواقعة، ومثل هذا يمكن الجمع فيه بين الروايات ولو اختلفت المخارج، وذلك بأن يكون الحمل فيه أحياناً على طريق المجاز أو بتقييد في الإطلاق أو بتخصيص العام أو بتفسير المبهم وتبيين المجهول.¹

1 - انظر: ابن حجر، التكت على ابن الصلاح (2 / 777 - 801)

الفصل الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد.
وفيها خمسة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال.
المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الإتصال والانقطاع.
المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوقف والرفع.
المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في تسمية راو مبهم.

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال.

عُجْد¹ بن سيرين عن أنس²

1236 - حديث: كان جبريل يعرض القرآن. . الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبد الله⁴ بن عون عنه، تفرد به يحيى⁵ بن خليف عنه.⁶

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما (162 / 7) رقم الحديث: 2593، من طريقه عن يحيى بن خليف بن عقبة عن عبد الله بن عون عن عُجْد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه، به موصولا.

2 _ أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (195/2) من طريق يحيى بن خليف بن عقبة البصري وعبد الوهاب بن عطاء⁷ قال أخبرنا ابن عون عن عُجْد بن سيرين به، مرسلا.

المتابعات:

1 _ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (154/6) رقم الحديث: 30292، من طريق حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، به مرسلا.

الشواهد:

1 _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (140 / 5) رقم الحديث: 2999، من طريق يحيى بن آدم، والبخاري في البحر الزخار (181 / 11) رقم الحديث: 4923، والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (250 / 2) رقم الحديث: 2903، كلاهما من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما (يحيى بن آدم، وعبيد الله بن موسى) عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: "كان النبي ﷺ يعرض القرآن على جبريل في كل سنة مرة، فلما كانت السنة التي قبض فيها، عرضه عليه مرتين"، فكانت قراءة عبد الله آخر القراءة.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 46، وهو ثقة.

² _ قد مر ذكره في صفحة: 31، وهو صحابي جليل.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (232 / 2) رقم الحديث: 1236.

⁴ _ هو عبد الله ابن عون ابن أربطان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح، انظر: تقريب التهذيب (ص: 317) رقم الترجمة: 3519.

⁵ _ هو يحيى بن خليف بن عُقْبَةَ الشَّعْدِيِّ. [الوفاة: 201 - 210 هـ] عَنْ: ابْنِ عَوْنٍ، وَشُعْبَةَ، وَالثَّوْرِيَّ، وَعَنْهُ: إِسْرَائِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، وَمَعْمَرُ بْنُ سَهْلٍ، وَأَبُو أُمَيَّةَ الطَّرُسُوسِيُّ. وله حديث مُنْكَرٌ عَنْ شُعْبَانَ، ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (9 / 265) رقم الترجمة: 16344، وقال عنه ابن عدي: والمنكر في حديثه حديث الثَّوْرِيَّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9 / 111) رقم الترجمة: 2145، ولم أر للقدماء فيه كلاما، انظر، الذهبي، تاريخ الإسلام (5 / 220) رقم الترجمة: 408، وقال عنه الحافظ ابن حجر: منكر الحديث، انظر: الحافظ ابن حجر، لسان الميزان (8 / 435) رقم الترجمة: 8450.

⁶ _ أطراف الغرائب والأفراد (232 / 2) رقم الحديث: 1236.

⁷ _ هو عبد الوهاب ابن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاها البصري نزيل بغداد، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في [فضل] العباس يقال دلسه عن ثور من التاسعة مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 368) رقم الترجمة: 4262.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي وقال: صحيح¹.

2 _ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (6/ 154) رقم الحديث: 30293، قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، به.

سند الحديث:

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْمَرٍ الْمُؤَدَّبُ² أَنَّ الْقَاضِي أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيَّ³ أَخْبَرَهُمْ أَبَا عَبْدِ الصَّمَدِ
بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمَأْمُونِ⁴ أَبَا أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الدَّارِقُطِيِّ⁵ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُلْدٍ⁶ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ⁷ ثَنَا يَحْيَى بْنُ
خَلِيفٍ بْنِ عُقْبَةَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ كَانَ جَبْرِيلُ يَفْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فِي رَمَضَانَ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عَرَضَهُ مَرَّتَيْنِ، قَالَ مُحَمَّدٌ فَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ
قِرَاءَتُنَا عَلَى الْعَرَضَةِ الْآخِرَةِ.⁸

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ الاختلاف، الحديث فيه اختلاف بين الوصل والإرسال، حيث رواه أبو الحسن الدارقطني عن محمد بن مخلد عن
حاتم بن الليث عن يحيى بن خليف عن عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك به موصولا.

¹ _ انظر: الحاكم، المستدرک علی الصحیحین (2/ 250) رقم الحديث: 2903.

² _ هو عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن حسان أبو حفص المؤدب اسمه أخوه محمد من أبي القاسم بن الحصين وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء، وأبي
المزاهب أحمد بن محمد بن عبد الملك المعروف بابن ملوك وهو مكتر صحيح السماع ثقة في الحديث، انظر: ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص:
397) رقم الترجمة: 521.

³ _ هو محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن مشجعة بن الحارث بن عبد الله ابن صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشاعره، وأحد الثلاثة الذين خلقوا كعب بن مالك الأنصاري، القاضي أبو بكر بن أبي طاهر، البغدادي، الحنبلي، البزاز، ويعرف أبوه
بصهرية، ويعرف هو بقاضي المارستان. [المتوفى: 535 هـ]، وكان ثقة، فقيها، ثبنا، حجة، متفقتا في علوم كثيرة، منفردا في علم الفرائض، انظر: الذهبي، تاريخ
الإسلام ت بشار (11/ 639) رقم الحديث: 260.

⁴ _ هو عبد الصمد بن محمد بن علي بن عبد الصمد بن علي بن المأمون الهاشمي أبو الغنائم، من بيت الحديث والتقدم، كان كثير التعقيد، صحيح السماع،
توفي في رجب سنة سبعين وخمسائة، انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (15/ 270) رقم الترجمة: 997.

⁵ _ هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مشعود بن عثمان بن دينار بن عبد الله، أبو الحسن البغدادي الدارقطني، [المتوفى: 385 هـ]

الحافظ المشهور صاحب المصنفات، انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (8/ 576) رقم الترجمة: 173.

⁶ _ هو محمد بن غلدة بن حفص، أبو عبد الله الدورقي القطار. [المتوفى: 331 هـ] شيخ يعقوب الدورقي، والفضل بن سهل، وأحمد بن إسماعيل السهمي،
والحسن بن عرفة، ومحمد بن عثمان بن كرامة، ومسلم بن الحجاج القشيري، وخلقا كثيرا، وعنه: أبو بكر الأجري، والجماعي، والدارقطني، وأبو الحسن ابن الجندي،
وابن الصلت الأهوازي، وأبو عمر بن مهدي، وطائفة سواهم، شغل عنه الدارقطني فقال: ثقة مأمون، انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ت بشار (7/ 651) رقم
الترجمة: 30.

⁷ _ هو حاتم بن الليث بن الحارث، أبو الفضل البغدادي الجوهري الحافظ. [الوفاة: 261 - 270 هـ] شيخ: عبد الله بن موسى، وحسين بن محمد المروذي،
وعنه: أبو العباس السراج، وأبو بكر الباغندي، ومحمد بن غلدة، وآخرون، وكان ثقة مكثرا، انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ت بشار (6/ 308) رقم الترجمة:
163.

⁸ _ انظر: ضياء الدين المقدسي، الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما (7/ 162) رقم
المحدث: 2593.

ورواه ابن سعد عن يحيى بن خليف وعبد الوهاب بن عطاء عن ابن عون عن محمد بن سيرين به مرسلًا.
 2 _ ضعف الراوي، يحيى بن خليف ضعيف، ذكره ابن حبان في الثقات¹، وقال عنه ابن عدي: والمنكر في حديثه حديث الثوري عن طلحة بن يحيى²، وقال عنه الذهبي: ولم أر للقدمات فيه كلامًا³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: منكر الحديث⁴.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف لأن فيه يحيى بن خليف وهو ضعيف جدا.
- 2 _ الحديث فيه اختلاف بين الوصل والإرسال، وطريق المرسل راجح لأن فيه يوجد متابع حيث تابع يحيى بن خليف عبد الوهاب بن عطاء.
- 3 _ متن الحديث ثابت عن النبي ﷺ، لأن له متابعات والشواهد عند الإمام البخاري عن أبي هريرة⁵ - رضي الله عنه - ، وابن سعد عن أبي صالح⁶، و ابن عباس⁷ رضي الله عنه ، والآخرين.
- 4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: غريب من حديث عبد الله بن عون عنه، تفرد به يحيى بن خليف عنه، وهو كما قال في الطريق الوصول.

¹ _ انظر: ابن حبان، الثقات (9/ 265) رقم الترجمة: 16344.

² _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 111) رقم الترجمة: 2145.

³ _ انظر، الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 220) رقم الترجمة: 408.

⁴ _ انظر: الحافظ ابن حجر، لسان الميزان (8/ 435) رقم الترجمة: 8450.

⁵ _ انظر: البخاري، الجامع الصحيح (6/ 186) رقم الحديث: 4998.

⁶ _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (2/ 150).

⁷ _ المرجع السابق.

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ²

1238 - حديث: أنه كان إذا رفع رأسه من الركوع. الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الرحمن⁴ بن عمرو بن جبلة عن الجماعة الذين ذكروهم عن أيوب⁵ عنه.⁶
تخريج الحديث:

1 - أخرجه الإمام الدارقطني في العلل (209/12) رقم الحديث: 2627، من طريق أيوب السخيتاني عن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ مَوْصُولًا.

2 - أخرجه الإمام النسائي في سننه (200/2) رقم الحديث: 1072، وفي الكبرى (338/1) رقم الحديث: 663، من طريق إسماعيل بن مسعود، والدارقطني في سننه (367/2) رقم الحديث: 1686، من طريق نعيم بن أبي حمزة أبو مُحَمَّدِ الهروي، كلاهما (إسماعيل و نعيم) عن بشر بن المفضل عن يونس بن عبيد عن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بِهِ مَرْسَلًا.
سند الحديث:

حدثنا أحمد بن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدِّيبَاجِيُّ⁷، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَاتِمٍ⁸، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الدِّيبَاجِيُّ⁹، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مَطِيْعٍ¹⁰، وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ¹¹، وَوَهَّيْبُ بْنُ خَالِدٍ¹²،

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 46، وهو ثقة.

² - قد مر ذكره في صفحة: 31، وهو صحابي جليل.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (233/2) رقم الحديث: 1238.

⁴ - هو عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي، انظر: ابن حجر، لسان الميزان (116/5) رقم الترجمة: 4663.

⁵ - هو أيوب ابن أبي قتيبة كيسان السخيتاني يفتح المهمة بعدها معجمة ثم مثناة ثم ثمانية وبعد الألف نون أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 117) رقم الترجمة: 605.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (233/2) رقم الحديث: 1238.

⁷ - هو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الدِّيبَاجِيِّ حدث عن أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ التَّسْفَرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ خَلْفِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ المُرُوزِيِّ، روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو حفص الكتاني، وغيرهم، أَخْبَرَنَا البَرْقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الدَّارِقُطِيُّ، قَالَ: أَخْبَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدِّيبَاجِيِّ شَيْخَ فاضل، وَأَخْبَرَنَا البَرْقَانِيُّ أَنَّ الدَّارِقُطِيَّ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، فَقَالَ الشَّيْخُ الصَّالِحُ. انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (6/229) رقم الترجمة: 2715.

⁸ - هو مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ المعروف والده بعيد العجل، حدث عن زكريا بن يحيى المُرُوزِيِّ، وموسى بن يحيى المُرُوزِيِّ، وموسى بن هارون الطوسي، وحامد بن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الواسطي. روى عنه أَبُو بَكْرٍ بْنُ شاذان، وَأَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ، وبلغني عن أَبِي الفتح غُنَيْدَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ النُّحَوي أَنَّهُ ذَكَرَهُ. فقال: كان سبي الحال في الحديث، انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (2/236) رقم الترجمة: 698.

⁹ - هو أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الدِّيبَاجِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ الجبلي وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ لَا تَعْرِفُ لَهُ خَالَ، انظر: العراقي، ذيل ميزان الاعتدال (ص: 33) رقم الترجمة: 94.

¹⁰ - هو سلام ابن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولاها البصري ثقة صاحب سنة في روايته عن قتادة ضعف من السابعة مات سنة أربع وستين وقيل بعدها، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 261) رقم الترجمة: 2711.

¹¹ - هو حماد ابن زيد ابن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه قبل إنه كان ضريحا ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب من كبار الثامنة مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 178) رقم الترجمة: 1498.

¹² - هو وهيب بالتصغير ابن خالد ابن عجلان الباهلي مولاها أبو بكر البصري ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة من السابعة مات سنة خمس وستين وقيل بعدها ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 586) رقم الترجمة: 7487.

وإسماعيل ابن علي¹، وعبد الوهاب الثقفي²، عن أيوب السخيتاني، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع في صلاة الغداة قام هنيهة ثم سجد.³

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي، عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، ضعيف بل متروك، قال عنه أبو زرعة الرازي: يحدث بأحاديث أباطيل، عن سلام بن أبي مطيع⁴، وقال عنه أبو حاتم الرازي: كُتِبَ عنه بالبصرة وكان يكذب فضربت على حديثه⁵، قال عنه الدارقطني: متروك الحديث⁶، وقال في موضع آخر: متروك يضع الحديث⁷، وقال الحافظ ابن حجر: متروك⁸.

2 _ التفرد، تفرد به عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ولم يتابعه أحد.

3 _ التعارض، الحديث فيه تعارض بين الوصل والإرسال، حيث رواه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن الجماعة الذين ذكرهم عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك موصولاً، ورواه الآخرون عن ابن سيرين مرسلًا.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف لأن فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، وهو متروك الحديث.

2 _ الحديث فيه تعارض بين الوصل والإرسال وطريق الإرسال راجح لأن فيه الكثرة ورواة الثقات.

3 _ الحديث له متابعات⁹.

4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن الجماعة الذين ذكرهم عن أيوب عنه"، وهو كما قال.

¹ - هو إسماعيل ابن إبراهيم ابن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علي ثقة حافظ من الثامنة مات سنة ثلاث وتسعين وهو ابن ثلاث وثمانين ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 105) رقم الترجمة: 416.

² - هو عبد الوهاب ابن عبد المجيد ابن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الثامنة مات سنة أربع وتسعين عن نحو من ثمانين سنة ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 368) رقم الترجمة: 4261.

³ - انظر: الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 209) رقم السؤال: 2627.

⁴ - انظر: الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (2/ 399).

⁵ - انظر: ابن أبي حاتم، المحرر والتمهيد (5/ 267) رقم الترجمة: 1260.

⁶ - انظر: الدارقطني، السنن (1/ 298) رقم الحديث: 602.

⁷ - انظر: الدارقطني، السنن (1/ 298) رقم الحديث: 603.

⁸ - انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (1/ 577) تحت رقم الترجمة: 1121.

⁹ - أخرجه السراج في مسنده (ص: 405) رقم الحديث: 1322، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن الفضل عن يونس بن عبيد عن محمد قال: أخبرني من صلى خلف النبي ﷺ الصبح فلما رفع رأسه من الركوع سكت هنيهة.

قلت: قال الدارقطني عن هذا الطريق وهو أحسنها، انظر: الدارقطني، علل الدارقطني - العلل الواردة في الأحاديث النبوية (12/ 209) رقم الحديث: 2627.

يحيى بن سعيد الأنصاري¹ عن أنس²

1274 - حديث: العرنين.³

قال الإمام الدارقطني: وفيه ذكر عبد الملك بن مروان⁴، غريب من حديث طلحة بن مصرف⁵ عن يحيى عن أنس، تفرد به زيد بن أبي أنيسة⁶ عن طلحة عنه.⁷

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه النسائي في السنن الكبرى (187 / 1) رقم الحديث: 291، وفي سننه (160 / 1) رقم الحديث: 306، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (47 / 5) رقم الحديث: 1797 من طريق أحمد بن شعيب، وابن حبان في صحيحه (226 / 4) رقم الحديث: 1386، من طريق الحسين بن محمد بن أبي معشر، والطبراني في المعجم الأوسط (203 / 2) رقم الحديث: 1734، من طريق أحمد، كلهم (النسائي، وأحمد بن شعيب، والحسين بن محمد) عن محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني⁸، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ⁹، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ¹⁰. وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (83 / 4) رقم الحديث: 6109، وقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو فَرْوَةَ، قَالُوا: نَحْنُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، نَا يَزِيدُ بَعْغِي أَبَاهُ. كلاهما (يزيد بن سنان، وأبو عبد الرحيم) عن زيد بن أبي أنيسة عن طلحة بن مصرف عن يحيى بن سعيد عن أنس به موصولا.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 62، وهو ثقة ثبت.

² _ قد مر ذكره في صفحة: 31، وهو صحابي جليل.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (248 / 2) رقم الحديث: 1274.

⁴ _ هو عبد الملك ابن مروان ابن الحكم ابن أبي العاص الأموي أبو الوليد المدني ثم الدمشقي كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فغير حاله ملك ثلاث عشرة سنة استقلالا وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين من الرابعة ومات [دون المائة] سنة ست وثمانين في شوال وقد جاوز الستين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 365) رقم الترجمة: 4213.

⁵ _ هو طلحة ابن مصرف ابن عمرو ابن كعب اليامي بالتحناتية الكوفي ثقة قارىء فاضل من الخامسة مات سنة اثني عشرة أو بعدها، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 283) رقم الترجمة: 3034.

⁶ _ هو زيد ابن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة أصله من الكوفة ثم سكن الرها ثقة له أفراد من السادسة مات سنة تسع عشرة وقبل سنة أربع وعشرين وله ست وثلاثون سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 222) رقم الترجمة: 2118.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (248 / 2) رقم الحديث: 1274.

⁸ _ هو محمد ابن وهب ابن عمر ابن أبي كريمة أبو المعالي الحراني صدوق من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 512) رقم الترجمة: 6379.

⁹ _ هو محمد ابن سلمة ابن عبد الله الباهلي مولاها الحراني ثقة من التاسعة مات سنة 91 [أحدى وتسعين ومائة] على الصحيح، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 481) رقم الترجمة: 5922.

¹⁰ _ هو خالد ابن أبي يزيد ابن سمالك ابن رستم الأموي مولاها أبو عبد الرحيم الحراني ثقة من السادسة مات سنة أربع وأربعين وقيل اسم أبيه يزيد وقيل اسم جده سمال، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 192) رقم الترجمة: 1697.

2 _ وأخرجه النسائي في سننه (98 / 7) رقم الحديث: 4036، وفي السنن الكبرى (3 / 434) رقم الحديث: 3485، قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِّحِ¹ قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ وَهْبٍ² قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمَعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (5 / 73) رقم الحديث: 1824، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني معاوية بن صالح وحدثنا الربيع بن سليمان الجيزي قال: حدثنا حجاج بن رشدين قال: حدثنا معاوية بن صالح.

كلاهما (يحيى بن أيوب³، ومعاوية بن صالح⁴) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بِهِ مَرْسَلًا.

المتابعات:

وأخرجه البخاري في صحيحه (162/8) رقم الحديث: 6802، من طريقه عن عن أبي قلابة عن أنس، والبخاري في صحيحه (123/7) رقم الحديث: 5685، من طريقه عن ثابت عن أنس، والإمام مسلم في صحيحه (3/1296) رقم الحديث: 1671، من طريقه عن حميد عن أنس، والترمذي في سننه (128/1) رقم الحديث: 72، من طريقه عن حميد وقتادة وثابت عن أنس به، والبيهقي في السنن الكبرى (321/3) رقم الحديث: 2649، من طريقه عن قتادة عن أنس به، بمثله، ولم يذكر عبد الملك بن مروان.

سند الحديث:

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ⁵، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ⁶، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ⁷، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمَ أَغْرَابُ مِنْ عُرَيْنَةَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْلَمُوا فَاجْتَنَبُوا الْمَدِينَةَ حَتَّى اصْفَرَّتْ أَلْوَانُهُمْ، وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى لِفَاحٍ لَهُ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَحُّوا فَقَتَلُوا رُعَاتِهَا وَاسْتَأْفَوْا الْإِبِلَ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ

¹ _ هو أحمد ابن عمرو ابن عبد الله ابن عمرو ابن السرح بمهمات أبو الطاهر المصري ثقة من العاشرة مات سنة خمسين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 83) رقم الترجمة: 85.

² _ هو عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين [ومائة] وله اثنتان وسبعون سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 328) رقم الترجمة: 3694.

³ _ هو يحيى ابن أيوب الغافقي بمعجمة ثم فاء وقاف أبو العباس المصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 588) رقم الترجمة: 7511.

⁴ _ هو معاوية ابن صالح ابن حدير بالمهمله مصغر الحضرمي أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس صدوق له أوهام من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقبل بعد السبعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 538) رقم الترجمة: 6762.

⁵ _ هو محمد ابن وهب ابن عمر ابن أبي كريمة أبو المعالي الحراني صدوق من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 512) رقم الترجمة: 6379.

⁶ _ هو محمد ابن سلمة ابن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني ثقة من التاسعة مات سنة 91 [أحدى وتسعين ومائة] على الصحيح، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 481) رقم الترجمة: 5922.

⁷ _ هو خالد ابن أبي يزيد ابن سمالك ابن رستم الأموي مولاهم أبو عبد الرحيم الحراني ثقة من السادسة مات سنة أربع وأربعين وقبل اسم أبيه يزيد وقبل اسم جده سمال، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 192) رقم الترجمة: 1697.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهِمْ، فَأَتَى بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَكَمَرَهُمْ " قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: لِأَنْسٍ وَهُوَ يُحَدِّثُهُ هَذَا الْحَدِيثَ بِكَفَرٍ أَوْ بِذَنْبٍ، قَالَ: يَكْفُرُ."

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: "لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. مُرْسَلٌ"¹
دراسة علة الحديث:

روى هذا الحديث عن طريقتين (موصولا ومرسلا)

الطريق الأول: رواه يزيد بن سنان وأبو عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنسية عن طلحة بن مصرف عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك به موصولا، والعلة فيه ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به زيد بن أبي أنيسة.

2 _ الزيادة، حيث زاد طلحة بن مصرف أنس بن مالك، ولم يذكره الآخرون.

الطريق الثاني: رواه يحيى بن أيوب ومعاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، به مرسلا، والعلة فيه ما يلي:

1 _ الإرسال، حيث أرسله يحيى بن أيوب ومعاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب به، ولم يذكر أنس بن مالك.

الترجيح:

رواية المرسلة راجح، قال الإمام الإمام النسائي: "لَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. مُرْسَلٌ"²

قرائن الترجيح:

1 _ الكثرة، حيث رواه طلحة بن مصرف عن يحيى بن سعيد مرفوعا، وتفرد، رواه يحيى بن أيوب ومعاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد مرسلا.

2 _ سعيد بن المسيب من علماء الكبار وإرساله مقبولة لدى العلماء.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الإمام الدارقطني هنا، فيه الاختلاف بين الوصل والإرسال، ورواية المرسلة راجح.

2 _ الحديث له متابعات في الصحيحين وغيرهما.

3 _ ذكر عبد الملك بن مروان تفرد به زيد بن أبي أنيسة، ولم يذكره الآخرون.

¹ _ انظر: النسائي، السنن الكبرى (1/ 187) رقم الحديث: 291.

² _ انظر: النسائي، السنن الكبرى (1/ 187) رقم الحديث: 291.

4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "وفيه ذكر عبد الملك بن مروان، غريب من حديث طلحة بن مصرف عن يحيى عن أنس، تفرد به زيد بن أبي أنيسة عن طلحة عنه"¹، وهو كما قال.

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 248) رقم الحديث: 1274.

سلمان¹ عن بلال²

1356 - أنه قال للنبي ﷺ لا تسبقني بأمين.... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به تتمام أبو جعفر محمد بن غالب⁴ عن يزيد بن عمر بن جندب⁵ عن هشام بن لاحق⁶ عن عاصم⁷ عنه، فأسنده عن سلمان عن بلال، ورواه أحمد بن هشام بن مبرم⁸ عن هشام بن لاحق عن عاصم عنه عن بلال، وهو المحفوظ وتابع عاصم سليمان التيمي⁹ فرواه عنه عن بلال، وتفرد به المسيب بن سويد¹ عن أبي شهاب² عن التيمي³.

¹ - هو سلمان الفارسي أبو عبد الله ويقال له سلمان الخير [سابق الفرس] أصله من أصبهان وقيل من رامهرمز أول مشاهده الخندق، انظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (118/3) رقم الترجمة: 3369.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (275/2) رقم الحديث: 1356.

⁴ - هو محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي التمار، المعروف بالتمنام من أهل البصرة، قال عنه الخطيب البغدادي: وكان كثير الحديث صدوقا حافظا، انظر: خطيب البغدادي، تاريخ بغداد (361/3) رقم الترجمة: 1492، وقال عنه الدارقطني: ثقة، لكنه وهم في أحاديث، انظر: الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني (ص: 290) رقم السؤال: 350، وقال الدارقطني أيضا: ثقة مأمون إلا إنه كان يخطئ، انظر: سؤالات حمزة للدارقطني (ص: 74) رقم السؤال: 9، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقنا صاحب دعابة، انظر: ابن حبان، الثقات (151/9) رقم الترجمة: 15721، وقال عنه ابن أبي حاتم: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (55/8) رقم الترجمة: 254، وقال عنه صلاح الدين خليل بن أليك: كان حافظا مكثرا ثقة، انظر: صلاح الدين خليل بن أليك، الوافي بالوفيات (4/217) رقم الترجمة: 3، وقال عنه الذهبي: الإمام، المحدث، الحافظ، المتقن، انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (13/390) رقم الترجمة: 188، وقال عنه الحافظ ابن حجر: حافظ مكثر، انظر: ابن حجر، لسان الميزان (5/337) رقم الترجمة: 1115، وقال عنه السيوطي: الحافظ الإمام، انظر: السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 274) رقم الترجمة: 618.

⁵ - هو يزيد بن عمر بن جندب، المدائني، قال عنه الدارقطني: وما علمت من حاله إلا خيرا، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (14/348) رقم الترجمة: 7663، وقال عنه الذهبي: ولم يذكر يرح، انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (5/734) رقم الترجمة: 484.

⁶ - هو هشام بن لاحق، قال عنه المدائني، قال عنه العجلي: لا يتابع على رفع حديثه، انظر: العجلي، الضعفاء الكبير (4/337) رقم الترجمة: 1942، وقال عنه الإمام أحمد: كان يحدث عن عاصم أحاديث لم يكن به بأس رفع عن عاصم أحاديث لم ترفع أسندها إلى سلمان، انظر: الإمام أحمد رواه ابنه عبد الله، العلل ومعرفة الرجال (3/300) رقم الترجمة: 5334، وقال الإمام أحمد أيضا: صالح تركت حديثه، انظر: ابن أبي المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: 165) رقم الترجمة: 1105، وقال عنه ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به، انظر: ابن عدي الكامل في ضعفاء الرجال (8/413) رقم الترجمة: 2027، وقال عنه ابن حبان: منكر الحديث يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر من المغلويات عن أقوام ثقات، انظر: ابن حبان، المجروحين (3/91) رقم الترجمة: 1156، وقال عنه النسائي: ليس به بأس، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (14/45) رقم الترجمة: 7385، وذكره أيضا ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (7/567) رقم الترجمة: 11502، وقال عنه البخاري: مضطرب الحديث عنده مناكير، انظر: الذهبي، لسان الميزان (6/198) رقم الترجمة: 707.

⁷ - هو عاصم ابن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان قاضيا على المدائن كان يحكي القطان قليل الليل إليه، انظر: ابن حبان، الثقات (5/237) رقم الترجمة: 4654، وقال عنه العجلي: ثقة، انظر: العجلي، الثقات (ص: 241) رقم الترجمة: 737، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صالح الحديث، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/343) رقم الترجمة: 1900، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان فكانه بسبب دخوله، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 285) رقم الترجمة: 3060.

⁸ - هو أحمد بن هشام بن مبرم، أبو عبد الله المدائني، قال عنه الخطيب البغدادي: وكان ثقة، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (5/406) رقم الترجمة: 2981.

⁹ - هو سليمان ابن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 250) رقم الترجمة: 2539.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (96/2) رقم الحديث: 2636، من طريق الثوري، وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (187/2) رقم الحديث: 7957، من طريقه عن حفص، والإمام أحمد في مسنده (315/39) رقم الحديث: 23883، من طريق محمد بن فضيل، وأبو داود في سننه (246/1) رقم الحديث: 937، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه أخبرنا وكيع عن سفيان، والكرماني في مسائل حرب (471/1) رقم الحديث: 827، قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عبيد بن عبيد وأبو شهاب، والإمام البزار في البحر الزخار (210/4) رقم الحديث: 1375، من طريقه عن المغيرة بن مسلم،

وابن خزيمة في صحيحه (287/1) رقم الحديث: 573، من طريقه عن ابن مهدي عن سفيان، والشاشي في مسنده (370/2) رقم الحديث: 976، من طريقه عن سفيان، والطبراني في الأوسط (191/7) رقم الحديث: 7243، من طريقه عن القاسم بن معن، والطبراني في المعجم الكبير (366/1) رقم الحديث: 1124، من طريقه عن الثوري، والطبراني في المعجم الكبير (366/1) رقم الحديث: 1125، من طريقه عن القاسم بن معن، والحاكم في المستدرک (340/1) رقم الحديث: 797، من طريقه عن آدم بن أبي إياس عن شعبة،

والبيهقي في السنن الكبرى (35/2) رقم الحديث: 2298، من طريقه عن عباد بن عباد، و(36/2) رقم الحديث: من طريقه عن عبد الواحد بن زياد، و(36/2) رقم الحديث: 2300، و(81/2) رقم الحديث: 2439، من طريقه عن سفيان، كلهم (سفيان الثوري، و حفص و محمد بن فضيل و أبو شهاب و القاسم بن معن و شعبة و عباد بن عباد و عبد الواحد بن زياد) عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن بلال رضي الله عنه به مثله.

2 _ وأخرجه أبو بكر البزار في الغيلانيات (171/1) رقم الحديث: 129، من طريقه عن ابن أبي عمر عن سفيان، وأورده ابن عساكر في تاريخ دمشق (364/22) رقم الحديث: 2699، قال أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي حدثني أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي نا ابن أبي عمر نا سفيان، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (415/1) رقم الترجمة: 493، من طريقه عن ابن أبي عمر عن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي أن بلالا قال: قال رسول الله ﷺ به.

¹ _ هو المسيب بن سويد بغدادي روى عن علي بن هاشم بن البريد روى عنه، قال عنه أبو حاتم الرازي: مجهول، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/294) رقم الترجمة: 1354، وقال عنه الذهبي: مجهول، انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (2/659) رقم الترجمة: 6249، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مجهول، انظر: الحافظ ابن حجر، لسان الميزان (6/38) رقم الترجمة: 153.

² _ هو موسى بن نافع أبو شهاب الحنات المذلي يعد في الكوفيين، قال عنه الإمام البخاري: وقال عثمان بن أبي شيبة هو أسدي وأثنى عليه غيره، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (7/296) رقم الترجمة: 1266، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (7/457) رقم الترجمة: 10913، وقال عنه العجلي: ثقة، انظر: العجلي، الثقات (ص: 500) رقم الترجمة: 1965، وقال عنه الإمام أحمد: منكر الحديث، وقال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه، وقال عنه ابن أبي حاتم: وغيره يحكى عنه أنه قال: ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/165) رقم الترجمة: 731، وقال عنه ابن سعد: وكان ثقة قليل الحديث، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/345) رقم الترجمة: 2618، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 554) رقم الترجمة: 7018.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/275) رقم الحديث: 1356.

سند الحديث:

حدثنا محمد بن العباس الأخرم، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا سعيد بن عمرو الأشعني، ثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان أن بلالا قال للنبي ﷺ: «لا تسبقني بآمين»¹
دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ رواه الثقات عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي² عن بلال، وتابع سليمان عاصما بهذا الطريق مرسلًا، قال الحافظ ابن حجر في الفتح بعد ذكر هذا الحديث: ورجاله ثقات لكن قيل إن أبا عثمان لم يلق بلالا³
- 2 _ ورواه محمد بن العباس الأخرم، قال ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا سعيد بن عمرو الأشعني، ثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان أن به متصلًا.
- وقال الهيثمي في المجمع (113/2) رقم الحديث: 5665، وعن سليمان أن بلالا قال للنبي ﷺ: "لا تسبقني بآمين" رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

رأي الباحث:

- 1 _ بحث كثيرًا ولم أقف على الطرق الذي ذكره الإمام الدارقطني هنا إلا الطريق الثالث وهو عن سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان أن بلالا، قال الإمام الحاكم: قيل إن أبا عثمان لم يدرك بلالا، وقال أبو حاتم الرازي: رفعه خطأ ورواه الثقات عن عاصم عن أبي عثمان مرسلًا، وقيل: عن أبي عثمان عن سلمان قال: قال بلال، وهو ضعيف ليس بشيء⁴
- 2 _ هذا الحديث روي مرسلًا وموصولًا، ورواية المرسل أقوى من رواية المتصل، قال الحاكم بعد ذكر رواية المرسل: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي وقال أبو عثمان محضرم قد أدرك الطائفة الأولى من الصحابة⁵، وقال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير واحد ولم يسنده ورواه غير واحد وأسنده ولا نعلم روى أبو عثمان عن بلال غير هذا الحديث⁶.

¹ _ انظر: الطبراني، المعجم الكبير (6/253) رقم الحديث: 6136.

² _ هو عبد الرحمن بن مل ويقال ابن مل ابن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن خزيمه بن كعب بن رفاعه بن مالك بن نهد بن زيد أبو عثمان النهدي وغند قبيلة من قضاة أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره، قال عاصم الأحول: قلت لأبي عثمان النهدي: هل رأيت النبي ﷺ قال: لا، قلت: رأيت أبا بكر؟ قال: لا، ولكنني اتبعت عمر حين قام، وقد صدقت إلى النبي ﷺ ثلاث صدقات، وروى عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وحذيفة، وسلمان، وابن عباس، وأبي موسى، وغيرهم، روى عنه: عاصم الأحول، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وقتادة، وحسين الطويل، وأيوب، وغيرهم، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (3/492) رقم الترجمة: 3402.

³ _ انظر: ابن حجر، فتح الباري (2/263) تحت رقم الحديث: 780، دار المعرفة - بيروت، 1379.

⁴ _ انظر: العيني، محمود بن أحمد، أبو محمد، شرح أبي داود، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري (200/4) تحت رقم الحديث: 913، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد - الرياض، 1420 هـ - 1999 م.

⁵ _ انظر: الحاكم، المستدرک (1/340) رقم الحديث: 797.

⁶ _ انظر: الإمام البزار، البحر الزخار (4/210) رقم الحديث: 1375.

وقال الشيخ أبو إسحاق الحويني: أشاره الحافظ في الفتح إلى هذا الحديث وقال رجاله ثقات لكن قيل إن أبا عثمان لم يلق بلالا وقد روي عنه بلفظ: "أن بلالا قا" وهو ظاهر الإرسال.

ورجح الدارقطني وغيره على الموصول، والصواب أن الوجهين متكافئان، جهة الوصل أقوى فيبقى قول من قال: أبو عثمان لم يلق بلالا، وهو قول ضعيف وكأنه لذلك مرّضه الحافظ، فإن أبا عثمان مخضرم أدرك الجاهلية وهو أكبر سنًا من عائشة ومن أنس وابن عباس، وثبت سماعه من عُمر بن الخطاب في "صحيح البخاري" وغيره، وردّ الحاكم على هذه المقالة، فقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وأبو عثمان النهدي مخضرم، قد أدرك الطائفة الأولى من الصحابة" اهـ، وفي تصحيحه الحديث على شرط الشيخين نظرٌ من جهة أنَّ الشيخين لم يحتجا بـ"أبي عثمان عن بلال"، ولكن الإسناد صحيح، والحمد لله.

حكيم¹ بن جابر عن بلال²

1357 - دخلت على النبي ﷺ وهو يتسحر ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو سليم⁴ عبيد بن يحيى عن أبي حماد الحنفي المفضل⁵ بن صدقة بن سعيد عن إسماعيل⁶ بن أبي خالد عنه⁷.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه ابن منده في مجالس من أمالي أبي عبد الله بن منده (ص: 44) رقم الحديث: 42، من طريق أبي سليم عبيد بن يحيى، ثنا أبو حماد الحنفي المفضل بن صدقة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن بلال، به. المتابعات:

1 - أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه ((230/4)) رقم الحديث: 7608، قال: حدثنا ابن عيينة، وأبو داود في مراسيله (124/1) رقم الحديث: 98، قال حدثنا وهب بن بقية عن خالد، والشاشي في مسنده (373/2) رقم الحديث: 979، قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني نا يعلى، وأورده أبو طاهر الأصبهاني (25/1) رقم الحديث: 220، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم نا الحسين بن محمد بن عفير نا أبو همام نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، كلهم (ابن عيينة وخالد ويعلى ويحيى بن أبي زائدة) عن إسماعيل عن حكيم بن جابر قال: أخبرت أن رسول الله ﷺ كان يتسحر فجاءه بلال فقال: الصلاة يا رسول الله فسكت فلم يرجع إليه شيئا فرجع بلال فقال: الصلاة يا رسول الله فقد أصبحت فقال رسول الله ﷺ: «رحم الله بلالا لولا بلال لرجوت أن يرخص لنا إلى طلوع الشمس»

¹ - هو حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحسي الكوفي، قال عنه ابن سعد: هو ثقة قليل الحديث، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 294) رقم الترجمة: 2332، وقال عنه يحيى بن معين: ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، (3/ 201) رقم الترجمة: 872، وقال عنه العجلي: ثقة، انظر: العجلي، الثقات (ص: 128) رقم الترجمة: 319، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (4/ 160) رقم الترجمة: 2276، وقال عنه الذهبي: ثقة، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 347) رقم الترجمة: 1196، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 176) رقم الترجمة: 1467.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 275) رقم الحديث: 1357.

⁴ - هو عبيد بن يحيى الأسدي، أبو سليم الكوفي المقرئ، مولى بني أسد، نزل الرقة، ذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 431) رقم الترجمة: 14259، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة مقرئ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 378) رقم الترجمة: 4402.

⁵ - هو مفضل بن صدقة بن سعيد أبو حماد الحنفي كوفي وابوه صدقة ابن سعيد الحنفي الذي روى عنه زائدة وابو بكر بن عياش، روى عنه معن بن عيسى وابو إسحاق الفزاري والصباح بن مغارب ومحمد بن عمرو السواق، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 315) رقم الترجمة: 1456.

⁶ - هو إسماعيل بن أبي خالد الأحسي مولاهم البجلي، وقال عنه العجلي: كوفي تابعي ثقة سمع من خمسة من أصحاب النبي ﷺ عبد الله بن أبي أوفى وأنس بن مالك وعمرو بن حريث وأبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي وقيس بن عائد وكان إسماعيل طحانا ثبنا في الحديث رجلا صالحا ثقة وكان ربما أرسل الشيء عن الشعبي فإذا وقف أخبر، انظر: العجلي، الثقات (1/ 224) رقم الترجمة: 87، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (4/ 19) رقم الحديث: 1653، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 107) رقم الترجمة: 438.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 275) رقم الحديث: 1357.

سند الحديث:

أرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن المرزبان، دثنا أبو الحسن علي بن صدقة بن الحكم الرقي، دثنا أبو سليم عبيد بن يحيى، دثنا أبو حماد الحنفي المفضل بن صدقة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن بلال، قال: دخلت على رسول الله ﷺ في شهر رمضان، وهو يتسحر، فقلت: يا رسول الله الصلاة الصلاة، فقال: يرحم الله بلالا يرحم الله بلالا لو تركنا رجونا أن يرخص لنا إلى طلوع الشمس¹.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على حكيم بن جابر.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 - متكلم فيه، أبو حماد، قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بقوي، يكتب حديثه، وقال عنه أبو زرعة الرازي: كوفي ضعيف الحديث²، وقال عنه ابن حبان: يخطيء حتى يروي عن المشاهير الأشياء المتأخر فخرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد وفيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً³، وقال عنه ابن عدي: وما أرى بحديثه بأساً وكان أحمد بن محمد بن سعيد يثني عليه ثناء تاماً⁴، وقال النسائي: متروك⁵، وقال عنه الدارقطني: ليس بقوي⁶.

2 - التفرد، تفرد به أبو سليم عن أبي حماد ولم يتابعه أحد.

رأي الباحث:

1 - الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن فيه أبو حماد وهو متكلم فيه، ولكنه تابعه ابن عيينة وخالد ويعلى ويحيى بن أبي زائدة، إلا أنه مرسل منقطع، حكيم بن جابر تابعي لم يدرك القصة، وله شاهد متصل عند الإمام البزار في البحر الزخار (2/ 192) رقم الحديث: 573، عن علي بن أبي طالب، وفيه سوار بن مصعب، قال عنه الإمام البخاري: منكر الحديث⁷، وقال عنه أبو حاتم الرازي: متروك الحديث، لا يكتب حديثه، ذاهب الحديث⁸، وقال عنه النسائي: متروك الحديث⁹، وقال عنه ابن عدي: وعامة ما يرويه ليست محفوظة، وهو ضعيف كما ذكره¹⁰، وقال عنه ابن حبان: كان

¹ - انظر: ابن منده، مجالس من أمالي أبي عبد الله بن منده (ص: 44) رقم الحديث: 42.

² - انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (8/ 315) رقم الترجمة: 1456.

³ - انظر: ابن حبان، المجروحين (3/ 21) رقم الترجمة: 1055.

⁴ - انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 151) رقم الترجمة: 1892.

⁵ - انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 116) رقم الترجمة: 669.

⁶ - انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2/ 660) رقم الترجمة: 3563.

⁷ - انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 165) رقم الترجمة: 2168.

⁸ - انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (4/ 271) رقم الترجمة: 1175.

⁹ - انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 50) رقم الترجمة: 258.

¹⁰ - انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 531) رقم الترجمة: 871.

من يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها¹.

قال الألباني بعد ذكر هذا الحديث: وهذا إسناد ضعيف، ورجاله ثقات، إلا أنه مرسل منقطع، حكيم بن جابر تابعي لم يدرك القصة، وقد وصلها بعض الضعفاء، فقال سوار بن مصعب: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، "ضعيف"، ولا سيما وقد خالف الثقتين عن إسماعيل بن أبي خالد، فجعل: (قيس بن أبي حازم) .. مكان: (حكيم بن حابر)، وأسنده عن علي، والصواب: مرسل².

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: تفرد به أبو سليم عبيد بن يحيى عن أبي حماد الحنفي المفضل بن صدقة بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد عنه³، وهو كما قال.

¹ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (1/ 356) رقم الترجمة: 466.

² _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (13/ 1017) رقم الحديث: 6452.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 275) رقم الحديث: 1357.

سُلَيْمَان¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ²

1499 - من قتل دون ماله فَهُوَ شَهِيد ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به مؤمل⁴ بن إسماعيل عن الثوري⁵ عن علقمة⁶ عنه⁷، وغيره يرويه عن الثوري عن غلقمة عن أبي جعفر⁸ مرسلاً. وروى عن عباد⁹ بن موسى عن الثوري ينحوه عن مؤمل¹⁰.

تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أماناً، ساقه الحافظ الدارقطني من ثلاث طرق، وسوف أتبع هذه الطرق جميعاً، طريقاً طريقاً للوقوف عليها.

الطريق الأول قال عنه الدارقطني: "تفرد به مؤمل بن إسماعيل عن الثوري عن غلقمة عنه¹¹"، تخريج هذا الطريق ما يلي:

1_ أخرجه البزار في مسنده (264 / 10) رقم الحديث: 4363، من طريق محمد بن المثنى ومحمد بن معمر، والنسائي في سننه (116 / 7) رقم الحديث: 4092، من طريق أحمد بن نصر، والطبراني في المعجم الأوسط (86 / 7) رقم الحديث: 6930، من طريق محمد بن سهيل بن المهاجر الرقي، والداني في السنن الواردة في الفتن (350 / 1) رقم الحديث: 112، من طريق محمد بن يونس، خمستهم (محمد بن المثنى، ومحمد بن معمر، وأحمد بن نصر، ومحمد بن سهيل، ومحمد بن يونس) عن مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا سفيان، عن علقمة عن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قتل دون ماله فهو شهيد.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 252، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 238.

³ _ أطراف الغرائب والأفراد (324 / 2) رقم الحديث: 1499.

⁴ _ هو مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن مولى آل عمر بن الخطاب بصري، روى عن شعبة وسفيان الثوري وحماد بن سلمة روى عنه بندار بن بشار وعلى بن المديني ومحمد بن المثنى وجعفر بن مسافر التنيسي، قال عنه ابن معين: ثقة، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق، شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (374 / 8) رقم الترجمة: 1709، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، انظر: ابن حبان، الثقات (187 / 9) رقم الترجمة: 15915، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 555) رقم الترجمة: 7029.

⁵ _ قد مر ذكره في صفحة: 131، وهو ثقة.

⁶ _ قد مر ذكره في صفحة: 283، وهو ثقة.

⁷ _ أي عن سليمان بن بريدة.

⁸ _ هو محمد بن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب السجاد أبو جعفر الباقر، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 497) رقم الترجمة: 6151.

⁹ _ هو عباد بن موسى القرشي أبو عقبة البصري العباداني نزيل بغداد، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 291) رقم الترجمة: 3147.

¹⁰ _ أطراف الغرائب والأفراد (324 / 2) رقم الحديث: 1499.

¹¹ _ أي عن سليمان بن بريدة.

قال الزبارة: "هذا الحديث إنما يروى عن علقمة بن مرثد، عن عطاء، ولا نعلم أحداً قال عن علقمة، عن ابن بريدة، عن أبيه إلا مؤملاً عن الثوري"¹، وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا مؤملاً بن إسماعيل"².
دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ خطأ الراوي، مؤمل بن إسماعيل، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق، شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه³، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ⁴، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق سعي الحفظ⁵.
- 2 _ التفرد، تفرد به مؤمل بن إسماعيل، وهو صدوق سعي الحفظ.

الطريق الثاني، قال عنه الدارقطني: وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُرْسِلاً، تخريج هذا الحديث ما يلي:

- 1 _ وأخرجه النسائي في سننه (116 / 7) رقم الحديث: 4093، قال: أخبرنا محمد بن المثنى قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن علقمة، عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل دون مظلومه فهو شهيد»
الطريق الثالث، قال عنه الدارقطني: وَزُوِيَ عَنْ عِبَادِ بْنِ مُوسَى عَنِ الثَّوْرِيِّ بِخَوِّهِ عَنْ مُؤْمَلٍ.
قلت: لم أعر على هذا الطريق.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على سفيان الثوري.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث روي من طريقين، موصولاً ومرسلاً، والحديث من الطريق مرسل صحيح، أما الطريق الموصول فهو خطأ، قال النسائي: "حديث مؤمل خطأ والصواب حديث عبد الرحمن"⁶، وقال المزي: "حديث مؤمل خطأ، والصواب حديث ابن مهدي"⁷.
- 2 _ الحديث له شاهد في الصحيحين وغيرهما عن عبد الله بن عمرو⁸ وغيره⁹.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: الزبارة، المسند (10 / 264) رقم الحديث: 4363.

² _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (7 / 86) رقم الحديث: 6930.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (8 / 374) رقم الترجمة: 1709.

⁴ _ انظر: ابن حبان، الثقات (9 / 187) رقم الترجمة: 15915.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 555) رقم الترجمة: 7029.

⁶ _ انظر: النسائي، السنن (7 / 116) رقم الحديث: 4093.

⁷ _ انظر: المزي، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (2 / 76) رقم الحديث: 1941.

⁸ _ أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (3 / 136) رقم الحديث: 2480 - حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب، قال: حدثني أبو

الأسود، عن عكرمة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من قتل دون ماله فهو شهيد»

⁹ _ انظر: الترمذي، السنن (4 / 28) رقم الحديث: 1418.

ابن¹ بُرَيْدَةَ مُطْلَقًا

1511 - سمع النبي ﷺ رجلاً يُنادي في المسجد من دَعَا إلى الجمل الآخر ... الحديث².

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي سنان³ سعيد بن سنان عن علقمة⁴ بن مرثد عنه، تفرد به محمد⁵ بن ربيعة النكلاي عنه، ورواه ياسين⁶ الزيات عن أبي حنيفة⁷، وتفرد به خلف⁸ بن ياسين عن أبيه⁹.

تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أمامنا، ساقه الحافظ الدارقطني من طرق عن البراء، وسوف أتبع هذه الطرق جميعاً، طريقاً طريقاً للوقوف عليها.

الحديث كما هو واضح أمامنا، ساقه الدارقطني من طريقين، وسوف أتبع هذا الطريقان، طريقاً طريقاً للوقوف عليها.

أما الطريق الأول فروي من وجهين متصلًا ومرسلاً، وتخريج طريق المتصل ما يلي:

¹ - هو عبد الله ابن بريدة ابن الحبيب الأسلمي أبو سهل المرزبي قاضيها ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 297) رقم الترجمة: 3227.

² - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 326) رقم الحديث: 1511.

³ - هو سعيد بن سنان أبو سنان الشيباني كوفي، قال عنه يحيى بن معين، ثقة، انظر: يحيى بن معين، التاريخ - رواية الدوري (4/ 364) رقم الترجمة: 4805، وقال عنه أحمد بن حنبل: ليس بالقوي في الحديث، انظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (2/ 35) رقم الترجمة: 957، وقال عنه العجلي: كوفي، جازئ الحديث، انظر: العجلي، الثقات (ص: 185) رقم الترجمة: 548، وقال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق ثقة، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 27) رقم الترجمة: 113، وقال عنه ابن عدي: أرجو أنه ممن لا يعتمد الكذب والوضع لا إسناداً، ولا متناً وأعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء، وروايته تحتمل وتقبل، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 403) رقم الترجمة: 802، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان عابداً فاضلاً، انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 356) رقم الترجمة: 8089، وقال عنه الدارقطني: ثقة، انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (1/ 282) رقم الترجمة: 1430، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 237) رقم الترجمة: 2332.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة: 283، وهو ثقة.

⁵ - هو محمد ابن ربيعة النكلاي الكوفي ابن عم وكيع، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 478) رقم الترجمة: 5877.

⁶ - هو ياسين بن معاذ الزيات أبو خلف كوفي روى عن الزهري ومكحول وإبي واقد ونجد بن المنكدر، روى عنه وكيع وإسحاق بن سليمان وزيد بن حباب وعبد الرزاق وابنه خلف، قال عنه البخاري: مكر الحديث، انظر: البخاري، التاريخ الأوسط (2/ 183) رقم الترجمة: 2232، وقال عنه مسلم: منكر الحديث، انظر: مسلم، الكشي والأسماء (1/ 285) رقم الترجمة: 1008، وقال عنه أبو حاتم الرازي: كان رجلاً صالحاً لا يعقل ما يحدث به، ليس بقوي، منكر الحديث، وقال عنه أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (9/ 312) رقم الترجمة: 1350، وقال عنه الجوزجاني: لم يقنع الناس بحديثه، انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 257) رقم الترجمة: 264، وقال عنه النسائي: متروك الحديث، انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 111) رقم الترجمة: 652، وقال عنه ابن حبان: وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال، انظر: ابن حبان، المجروحون (3/ 142) رقم الترجمة: 1248، وقال عنه ابن عدي: كل رواياته أو عامتها غير محفوظة، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 533) رقم الترجمة: 2094.

⁷ - هو فقيه مشهور، قد مر ذكره في صفحة: 186.

⁸ - هو خلف بن ياسين بن معاذ الزيات، قال عنه العجلي: خلف بن ياسين بن معاذ الزيات عن المغيرة بن سعيد، كلاهما مجهولان بالنقل، انظر: العجلي، الضعفاء الكبير (2/ 23) رقم الترجمة: 442.

⁹ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 326) رقم الحديث: 1511.

1 _ أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (2/ 150) رقم الحديث: 841، وأبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (6/ 28) رقم الحديث: 2340، من طريق أبي نعيم، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: 130) رقم الحديث: 150، من طريق يحيى بن عبد الرحمن الحماني، ثلاثتهم (أبو داود الطيالسي، وأبو نعيم، ويحيى بن عبد الرحمن الحماني) عن قيس بن الربيع.

2 _ وأخرجه أحمد في مسنده (38/ 151) رقم الحديث: 23044، من طريق عبد الله بن الوليد، ومؤمل، ومسلم في الجامع الصحيح (1/ 397) رقم الحديث: 80 - (569)، من طريق عبد الرزاق، وابن شبة في تاريخ المدينة (30)، من طريق مؤمل بن إسماعيل، والبيهقي في السنن الكبرى (2/ 627) رقم الحديث: 4344، من طريق عبد الله بن الوليد، ثلاثتهم (عبد الله بن الوليد، ومؤمل بن إسماعيل، وعبد الرزاق) عن سفيان الثوري.

3 _ وأخرجه مسلم في الجامع الصحيح (1/ 397) رقم الحديث: 81 - (569)، وكيع، وابن شبة في تاريخ المدينة (1/ 30)، من طريق إسحاق بن سليمان، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص: 218) رقم الحديث: 174، من طريق عبد الله بن المبارك، وأبو عوانة في مستخرجه (1/ 340) رقم الحديث: 1215، من طريق محمد بن ربيعة، أربعتهم (وكيع، وإسحاق بن سليمان، وعبد الله بن المبارك، ومحمد بن ربيعة) عن أبي سنان سعيد بن سنان.

4 _ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (6/ 324) رقم الحديث: 12105، من طريق جرير عن محمد بن شعبة. أربعتهم (قيس بن الربيع، وسفيان الثوري، وسعيد بن سنان، ومحمد بن شعبة) عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رجلاً نشد في المسجد فقال: من دعا إلى الجمل الأحمر، فقال النبي ﷺ: «لا وجدت، إنما بنيت المساجد لما بنيت له» واللفظ لإمام مسلم.

أما الطريق المرسل فتخرجه ما يلي:

1 _ أخرجه النسائي في السنن الكبرى (9/ 77) رقم الحديث: 9932، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم قال: حدثنا محمد قال: حدثنا شعبة، عن مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة: " أن النبي ﷺ سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فقال: «لا وجدت»

مدار الحديث:

يدور هذا الحديث على علقمة بن مرثد.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ الخلاف بين الوصل والإرسال، حيث رواه قيس بن الربيع، وسفيان الثوري، وسعيد بن سنان، ومحمد بن شعبة أربعتهم عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ به متصلاً، وخالفهم: مسعر بن كدام فرواه عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن النبي ﷺ به مرسلًا.

الترجيح:

الطريقة الموصولة راجح لأن عددهم أكثر وطريقه المرسل مرجوح.

الحديث من الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال: "وَرَوَاهُ يَاسِينَ الزِّيَاتِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَتَفَرَّدَ بِهِ خَلْفُ بَنِ يَاسِينَ عَنْ أَبِيهِ"¹، تخريجه ما يلي:

1 _ أخرج الخوارزمي في جامع مسانيد أبي حنيفة (438/1) قال: أخرجه أبو نُجْدٍ البخاري عن أحمد بن نُجْدٍ بن سعيد الحمداي عن الحسين بن عبد الرحمن بن نُجْدٍ الأزدي، عن أبيه عن خلف بن ياسين الزيات عن أبيه عن أبي حنيفة رضي الله عنه عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه، أن النبي ﷺ سمع رجلاً ينشد جملاً في المسجد فقال: لا وجدت. وأبو يوسف في الآثار (ص: 199) رقم الحديث: 898، قال: حدثنا يوسف عن أبيه عن أبي حنيفة، عن علقمة، أن النبي ﷺ سمع رجلاً ينشد بعيراً في المسجد، فقال النبي ﷺ: «لا وجدته، إن هذه البيوت بنيت للذي بنيت له» دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ جهالة الراوي، خلف بن ياسين مجهول، قال عنه ابن عدي، ليس له إلا دون خمسة أحاديث ورواياته عن مجهولين²، وقال عنه الذهبي: خلف بن ياسين عن مغيرة بن سعيد لا يعرفان³.

رأي الباحث:

1 _ الحديث روي عن علقمة بن مرثد عن ثلاثة طرق فرواه: قيس بن الربيع، وسفيان الثوري، وسعيد بن سنان، ونُجْدٍ بن شعبة، ثلاثهم عن علقمة عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ به موصولاً، وخالفهم: مسعر بن كدام فرواه عن علقمة عن ابن بريدة عن النبي ﷺ به مرسلًا، ورواه الإمام أبي حنيفة عن علقمة عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ به موصولاً.

2 _ الحديث من الطريق الأول صحيح وهو الطريق الراجح لكثرة روايته، والطريق الثاني، مرجوح لأن مسعر تفرد بالارسال، أما الطريق الثالث فهو ضعيف لأن فيه خلف بن ياسين مجهول.

¹ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/ 326) رقم الحديث: 1511.

² _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 516) رقم الترجمة: 613.

³ _ انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (1/ 213) رقم الترجمة: 1943.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الإتصال والانقطاع

مسلم الأعور¹ عن أنس²

1255 - حديث: كان النبي ﷺ يستاك بفضل وضوءه.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الأعمش⁴ عن مسلم بن كيسان الضبي الملائمي، تفرد به سعد بن الصلت⁵ عنه وتفرد به عنه إسحاق⁶ بن إبراهيم شاذان.⁷

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الدارقطني في سننه (54 / 1) رقم الحديث: 94، والخطيب في تاريخ بغداد (17 / 11) تحت رقم الترجمة: 5682، من طريقه عن علي بن عمر الحافظ، كلاهما عن محمد بن أحمد بن محمد بن حسان الضبي، نا إسحاق بن إبراهيم شاذان، نا سعد بن الصلت، عن الأعمش، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك به موصولا.

2 _ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (86 / 7) رقم الحديث: 4020، من طريق عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (490 / 8) رقم الحديث: 2067، من طريق القواريري، والدارقطني في سننه (55 / 1) رقم الحديث: 95، من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (1 / 446) من طريق أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَصِّلِي، كلهم عن يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، به منقطعا.

3 _ وأخرجه تمام في فوائده (297 / 1) رقم الحديث: 747، وقال: أَخْبَرَنَا حَيْثَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ حَيَّانَ، بِالْمَدَائِنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقُضَلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَغْنِي الْأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسٍ، به.

سند الحديث:

قال الدارقطني: نا محمد بن أحمد بن محمد بن حسان الضبي، نا إسحاق بن إبراهيم شاذان، نا سعد بن الصلت، عن الأعمش، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك⁸، أن النبي ﷺ «كان يستاك بفضل وضوءه»⁹

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 306، وهو ضعيف.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (239 / 2) رقم الحديث: 1255.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة: 123، وهو ثقة.

⁵ _ هو سعد بن الصلت من أهل فارس من شيراز يروي عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد روى عنه بن ابنته إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، ذكره ابن أبي حاتم في المرح والتعديل وسكت عنه، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل، المرح والتعديل (86 / 4) رقم الترجمة: 377، وقال عنه الذهبي: هو صالح الحديث، وما علمت لأحد فيه جرعا، انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (74 / 8) رقم الترجمة: 1413.

⁶ _ هو إسحاق بن إبراهيم النهشلي أبو بكر الفارسي من أهل شيراز يعرف بـ شاذان يروي عن عبيد الله بن موسى وجده سعيد بن الصلت ثنا عنه عبد الكبير بن عمر الخطابي ونحوه مات لثلاثين سنة من جمادى الآخرة سنة سبع وستين ومائتين، انظر: ابن حبان، الثقات (120 / 8) رقم الترجمة: 12526، وقال عنه ابن أبي حاتم: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (211 / 2) رقم الترجمة: 721، وقال عنه الذهبي: الإمام المحدث الصدوق، انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (74 / 10) رقم الترجمة: 2129، وقال الحافظ ابن حجر: له مناكير وغرائب، انظر: ابن حجر، لسان الميزان (347 / 1) رقم الترجمة: 1076.

⁷ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (239 / 2) رقم الحديث: 1255.

⁸ _ انظر: الدارقطني، السنن (54 / 1) رقم الحديث: 94.

⁹ _ انظر: الدارقطني، السنن (54 / 1) رقم الحديث: 94.

دراسة علة الحديث:

الحديث الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 _ الراوي متكلم فيه: سعد بن شاذان، ذكره ابن أبي حاتم في المرح والتعديل وسكت عنه¹، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب²، وقال عنه الذهبي: هو صالح الحديث، وما علمت لأحد فيه جرحاً³. وإسحاق بن إبراهيم النهشلي، ذكره ابن حبان في الثقات⁴، وقال عنه ابن أبي حاتم: صدوق⁵، وقال عنه الذهبي: الإمام المحدث الصدوق⁶، وقال عنه الحافظ ابن حجر: له مناكير وغرائب⁷.

2 _ الاختلاف بين الإتصال والانقطاع، حيث: رواه إسحاق بن إبراهيم شاذان، عن سعد بن الصلت، عن الأعمش، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك به متصلاً.

ورواه إسحاق بن إسرائيل وعبيد الله بن عمر والقواريري وأحمد بن إبراهيم كلهم عن يوسف بن خالد عن الأعمش عن أنس، به منقطعاً.

ورواه محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل بن عطية عن مسلم عن أنس، به منقطعاً.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف لأن فيه سعد بن شاذان وإسحاق بن إبراهيم متكلم في التوثيق والتجريح.

2 _ الحديث فيه الاختلاف بين الاتصال والانقطاع، وطريقة المتصلة أقوى من طريق المنقطع لأن في الطريق المنقطع يوسف بن خالد هو السمي، قاله العجلي: متروك، ليس بثقة⁸، وقال يحيى بن معين: كذاب خبيث عدو الله رجل سوء رأته بالبصرة مالا أحصى لا يحدث عنه أحد فيه خير، وقال أبو حاتم الرازي: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، ضعيف الحديث، اضرب على حديثه⁹ وقال الألباني عن هذا الطريق: ضعيف جداً¹⁰.

ومحمد بن الفضل قال عنه الجوزجاني: كان كذاباً¹¹، وقال أبو حاتم الرازي: ذاهب الحديث ترك حديثه، وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف¹².

1 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل، (4/ 86) رقم الترجمة: 377.

2 _ انظر: ابن حبان، الثقات (6/ 378) رقم الترجمة: 8185.

3 _ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (8/ 74) رقم الترجمة: 1413.

4 _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 120) رقم الترجمة: 12526.

5 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (2/ 211) رقم الترجمة: 721.

6 _ انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (10/ 74) رقم الترجمة: 2129.

7 _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (1/ 347) رقم الترجمة: 1076.

8 _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 486) رقم الترجمة: 1876.

9 _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (9/ 221) رقم الترجمة: 925.

10 _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (9/ 267) رقم الحديث: 4268.

11 _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 342) رقم الترجمة: 372.

12 _ انظر: ابن أبي حاتم الرازي، المرح والتعديل (8/ 56) رقم الترجمة: 262.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: غريب من حديث الأعمش عن مسلم بن كيسان الضبي الملائني، تفرد به سعد بن الصلت عنه وتفرد به عنه إسحاق بن إبراهيم شاذان، وهو كما قال.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس²

1305 - أهدت أم أيمن إلى النبي ﷺ طائرا مع رغيفين . . . الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سلمة بن شبيب⁴ عن عبد الرزاق⁵ عن الأوزاعي عنه⁶.

تحريج الحديث:

1 _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2/ 206) رقم الحديث: 1744، به، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عبد الرزاق، تفرد به: سلمة.

2 _ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (9/ 125) رقم الحديث: 14725، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار، وأبو يعلى باختصار كثير إلا أنه قال: «فجاء أبو بكر فرد، ثم جاء عمر فرد، ثم جاء علي فأذن له»

وفي إسناد الكبير حماد بن المختار ولم أعرفه، وبقي رجاله رجال الصحيح، وفي أحد أسانيد الأوسط أحمد بن عياض بن أبي طيبة ولم أعرفه، وبقي رجاله رجال الصحيح، ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم ضعف.

سند الحديث:

قال: حدثنا أحمد قال: نا سلمة بن شبيب قال: نا عبد الرزاق قال: أنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال: أهدت أم أيمن إلى النبي ﷺ طائرا بين رغيفين. فجاء النبي ﷺ، فقال: "هل عندكم شيء؟" فجاءته بالطائر، فرفع يديه، فقال: "اللهم اتني بأحب خلقك إليك، يأكل معي من هذا الطائر"، فجاء علي، فقلت: إن رسول الله ﷺ مشغول، وإنما دخل النبي ﷺ آنفا، فثب النبي ﷺ من الطائر شيئا، ثم رفع يده، فقال: "اللهم اتني بأحب خلقك

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 68، وهو ثقة ولكن لم يسمع عن أنس.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 255) رقم الحديث: 1305.

⁴ _ هو سلمة بن شبيب النيسابوري أبو عبد الرحمن المحجري المسمعي، قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (4/ 164) رقم الترجمة: 722، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 287) رقم الترجمة: 13482، ووصف الذهبي بالمحافظ وقال المحجة، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 453) رقم الترجمة: 2034، وقال عنه المحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 247) رقم الترجمة: 2494.

⁵ _ هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، قال عنه البخاري: ما حدث من كتابه فهو أصح، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (6/ 130) رقم الترجمة: 1933، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه، انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 412) رقم الترجمة: 14146، وقال المعجلي: ثقة وكان يتشيع، انظر: المعجلي، الثقات (ص: 302) رقم الترجمة: 1000، وقال النسائي: عبد الرزاق بن همام فيه نظر لمن كذب عنه بأخرة، انظر: النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 69) رقم الترجمة: 379، وقال عنه ابن عدي: ولعبد الرزاق بن همام أصناف وحديث كثير وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكثروا عنه ولم يروا بحديثه بأسا إلا أنهم نسبوه إلى التشيع وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافق عليها أحد من الثقات فهذا أعظم ما رموه به من روايته لهذه الأحاديث ولما رواه في مثالب غيرهم مما لم أذكره في كتابي هذا وأما في باب الصدق فأرسو أنه لا بأس به إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 545) رقم الترجمة: 1463، وقال عنه الذهبي: وبكل حال لعبد الرزاق أحاديث تنفرد بها قد أنكرت عليه من ذلك الزمان حتى إن أبا حاتم قال يكتب حديثه ولا يحتج به، انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 393) رقم الترجمة: 3687، وقال المحافظ ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهر عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 354) رقم الترجمة: 4064.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 255) رقم الحديث: 1305.

إليك يأكل معي من هذا الطائر" ، فجاء علي، فارتفع الصوت بيني وبينه، فقال النبي ﷺ: "أدخله من كان" ، فدخل. فقال النبي ﷺ: "والي يا رب" ثلاث مرات، فأكل مع رسول الله ﷺ حتى فرغاً¹.
دراسة علة الحديث:

الحديث روي بطرق مختلفة وبألفاظ مختلفة أما هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد حيث تفرد حيث تفرد سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق وسلمة ولم يتابعه متابعة تامة بهذا الطريق، وسلمة ثقة ولا يضر تفرده.
 - 2 _ عبد الرزاق ثقة وكان يتشيع خاصة في الأحاديث الذي ورد في فضائل علي وهذا الحديث فيه فضيلة علي.
 - 3 _ الإنقطاع حيث يحكي بن كثير لم يسمع من أنس.
- رأي الباحث:

- 1 _ الحديث له طرق متعددة وعليه كلام كثير بين العلماء بعضهم يقبل وبعضهم يرد هذا الحديث أما هذا الطريق فهو معلولة بالتفرد والإنقطاع ورواية عبد الرزاق في فضيلة علي عليه السلام.
- 2 _ قد أصال الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد به سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق عن الأوزاعي عنه"²، وهو كما قال.

¹ _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (2/ 206) رقم الحديث: 1744.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 255) رقم الحديث: 1305.

أبو عثمان النهدي¹ عن أنس²

1333 - إن الدنيا حلوة خضرة ... الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سعيد⁴ بن المغيرة عن عبد الله⁵ بن المبارك عن سليمان⁶ التيمي عنه ورواه مرة أخرى بهذا الإسناد عن ابن المبارك عن التيمي عن أنس ولم يذكر أبا عثمان وقال: تفرد به سعيد أيضا عنه⁷.
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله متابعات ما يلي:

1 - أخرجه المخلص في المخلصيات (3/ 245) رقم الحديث: 2431 - (276) قال: حدثنا إسماعيل: حدثنا حفص: حدثنا أبو سحيم: حدثنا عبدالعزيز، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال لأصحابه: «ألا إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله عز وجل مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، ألا فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء»

2 - أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (ص: 76) رقم الحديث: 157، قال: أخبرنا يعقوب بن حميد، أخبرنا أنس بن عياض، عن أبي سهيل بن مالك، عن حدثه، عن حذيفة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «الدنيا حلوة خضرة»
3 - أخرجه الإمام البزار كما في كشف الأستار عن زوائد البزار (4/ 235) رقم الحديث: 3610، باب: الدنيا حلوة خضرة، قال: حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري، ثنا أبو سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب، عن عبد العزيز، عن أنس، فذكر أحاديث بهذا.

ثم قال: وبإسناده عن النبي ﷺ قال لأصحابه: إن الدنيا حلوة خضرة، ألا وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، ألا فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء."

قال البزار: مبارك له مناكير، لا يتابع عليها، وما سمع من مولاة شيئا وقال الهيثمي: رواه البزار، وفيه مبارك بن سحيم، وهو متروك⁸.

رأي الباحث:

¹ - هو عبد الرحمن ابن ملّ بلام ثقيلة والميم مثناة أبو عثمان النهدي بفتح النون وسكون الهاء مشهور بكنيته مخضرم من كبار الثانية، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 351) رقم الترجمة: 4017.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 265) رقم الحديث: 1333.

⁴ - هو سعيد ابن المغيرة الصياد أبو عثمان المصيصي ثقة من العاشرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 241) رقم الترجمة: 2397.

⁵ - هو عبد الله ابن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 320) رقم الترجمة: 3570.

⁶ - هو سليمان ابن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد من الرابعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 252) رقم الترجمة: 2575.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 265) رقم الحديث: 1333.

⁸ - انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (10/ 246) رقم الحديث: 17806.

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له شاهد عن أبي سعيد¹ الخدري رضي الله عنه ، وغيره.

¹ _ أخرجه الإمام مسلم في الجامع الصحيح (4/ 2098) رقم الحديث: 99 - (2742) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَحَمَّادُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُصْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا خُلُوعٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَمَنْظُرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاثْبُتُوا الدُّنْيَا وَاثْبُتُوا الْآثَارَ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي الْآثَارِ» وفي حديث ابنِ بَشَّارٍ: «لَيَنْظُرَنَّ كَيْفَ تَعْمَلُونَ»

يحيى¹ والد عمرو² عن بلال³

1379 - أن رسول الله ﷺ قال: إن الرجل ليتكلم بالكلمة ... الحديث⁴.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الملك⁵ بن زياد النصيبي عن مالك⁶ عن عمرو بن يحيى عن أبيه وهو في الموطأ عن مالك عن محمد⁷ بن عمرو بن علقمة⁸.

تخريج الحديث:

الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وهو تفرد به عبد الملك بن زياد النصيبي عن مالك عن عمرو بن يحيى عن أبيه، بعد بحث طويل، لم أعثر عليه.

أما الطريق الثاني وهو قول الإمام الدارقطني: وهو في الموطأ عن مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة، تخريجه ما يلي:

1 - أخرجه الإمام مالك في الموطأ (2/ 985) رقم الحديث: 5، قال: حدثني مالك، والطبراني في المعجم الكبير (1/ 368) رقم الحديث: 1133، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني محمد بن عجلان، والطبراني في المعجم الكبير (1/ 369) رقم الحديث: 1134، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعني، عن مالك، ح وحدثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، أنا مالك، ح وحدثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبد الله بن أبي الحكم، أنا مالك بن أنس، والحاكم في المستدرک على الصحيحين (1/ 108) رقم الحديث: 141، قال: أخبرني أبو بكر بن أبي نصر الداربردي، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، وأخبرنا أحمد بن محمد بن مسلمة

¹ - هو يحيى ابن عمارة ابن أبي حسن الأنصاري المدني، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 594) رقم الترجمة: 7612.

² - هو عمرو ابن يحيى ابن عمارة ابن أبي حسن المازني المدني، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 428) رقم الترجمة: 5139.

³ - هو صحابي حليل، قد مر ذكره في صفحة: 147.

⁴ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 284) رقم الحديث: 1379.

⁵ - هو عبد الملك بن زياد النصيبي يروي عن مالك روى عنه أبو عقيل إبراهيم بن علي النصيبي، قال عنه ابن حبان: يقرب عن مالك مستقيم الحديث كنيته أبو عبد الرحمن، انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 390) رقم الترجمة: 14031، وقال عنه الأزدي: غير ثقة، انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 405) رقم الترجمة: 3814، وقال عنه الدارقطني: وكان من أهل الحديث قد كتب عن الناس، انظر: ابن حجر، لسان الميزان (5/ 263) رقم الترجمة: 4912، وقال عنه أبو الفرج ابن الجوزي: منكر الحديث غير ثقة، انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (2/ 149) رقم الترجمة: 2167.

⁶ - هو مالك ابن أنس ابن مالك ابن أبي عامر ابن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه، قال عنه الحافظ ابن حجر: إمام دار المحررة رأس المتقنين وكبير الملتبئين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 516) رقم الترجمة: 6425.

⁷ - هو محمد ابن عمرو ابن علقمة ابن وقاص اللبني المدني، قال عنه أبو حاتم الرازي: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 30) رقم الترجمة: 138، وقال عنه ابن سعد: وكان كثير الحديث يستضعف، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص: 363) رقم الترجمة: 283، وقال عنه الجوزجاني: ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه، انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 243) رقم الترجمة: 244، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان يخطي، انظر: ابن حبان، الثقات (7/ 377) رقم الترجمة: 10518، وقال عنه ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 456) رقم الترجمة: 1693، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 499) رقم الترجمة: 6188.

⁸ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 284) رقم الحديث: 1379.

العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: ثنا القعني، فيما قرئ على مالك، وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا ابن أبي أويس، حدثني مالك، كلاهما (ثُجْد بن عجلان والإمام مالك) عن ثُجْد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن بلال بن الحارث المزني، به منقطعاً، ولم يذكر جده.

2 _ وأخرجه الإمام أحمد في المسند (180 / 25) رقم الحديث: 15852، قال: حدثنا أبو معاوية، والنسائي في السنن الكبرى (379 / 10) رقم الحديث: 11769، قال: عن علي بن ثُجْد بن زكريا، عن المعافى بن سليمان، عن موسى بن أعين، عن سفيان، والطبراني في المعجم الكبير (367 / 1) رقم الحديث: 1128، قال: حدثنا إدريس بن جعفر، ثنا يزيد بن هارون، والطبراني في المعجم الكبير (367 / 1) رقم الحديث: 1130، حدثنا ثُجْد بن الربيع بن شاهين البصري، ثنا عيسى بن إبراهيم البركي، ثنا عبد العزيز بن مسلم، أربعتهم (أبو معاوية، وسفيان، ويزيد بن هرون، عبد العزيز بن مسلم) عن ثُجْد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، عن أبيه، عن جده علقمة بن وقاص، عن بلال بن الحارث، به متصلاً.

3 _ وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (ص: 140) رقم الحديث: 358، قال: حدثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن ثُجْد بن عمرو، عن ثُجْد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن بلال بن الحارث، به.

سند الحديث:

قال الإمام مالك: حدثني مالك، عن ثُجْد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن بلال بن الحارث المزني، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت، يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله، ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم يلقاه»¹

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الثاني فيه علة ما يلي:

1 _ الاختلاف بين الإتصال والانقطاع حيث رواه ثُجْد بن عجلان والإمام مالك منقطعاً، ورواه أبو معاوية، وسفيان، ويزيد بن هرون، وعبد العزيز بن مسلم، متصلاً.

2 _ ثُجْد بن عمرو، قال عنه أبو حاتم الرازي: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ²، وقال عنه ابن سعد: وكان كثير الحديث يستضعف³، وقال عنه الجوزجاني: ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه⁴، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان يخطئ⁵، وقال عنه ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به⁶، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام⁷.

¹ _ انظر: الأصبحي، مالك بن أنس بن مالك، الموطأ (985 / 2) رقم الحديث: 5، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، 1406 هـ - 1985 م

² _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (30 / 8) رقم الترجمة: 138.

³ _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص: 363) رقم الترجمة: 283.

⁴ _ انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 243) رقم الترجمة: 244.

⁵ _ انظر: ابن حبان، الثقات (377 / 7) رقم الترجمة: 10518.

⁶ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (456 / 7) رقم الترجمة: 1693.

⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 499) رقم الترجمة: 6188.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الأول لم أعثر عليه بعد بحث كثير أما الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، لأن فيه محمد بن عمرو بن علقمة، وهو صدوق له أوهام، ولكن يرتقي إلى درجة الحسن لغيره بالمتابعات.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة باختلاف في الوقف والرفع.

أبو قلابة¹ عن أنس²

1347 - سبع للبكر وثلاث للثيب³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد برفعه عبد الجبار⁴ بن العلاء عن سفيان بن عيينة عن أيوب عنه⁵.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه ابن حبان في صحيحه (8 / 10) رقم الحديث: 4208، من طريقه عن عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، عن النبي ﷺ به مرفوعا، ولفظه: "سبع للبكر، وثلاث للثيب"

المتابعات:

1 - وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (493 / 7) رقم الحديث: 14763، وأبو عوانة في مستخرجه (90 / 3) رقم الحديث: 4311 كلاهما من طريقه عن أبي عاصم عن سفيان، عن أيوب، وخالد، عن أبي قلابة، عن أنس عن النبي ﷺ به مرفوعا ولفظ البيهقي: "إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا، وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا" ولفظ أبو عوانة: "إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا، وإذا تزوج الأيم أقام عندها ثلاثة"

2 - وأخرجه أبو يعلى الموصلي في معجمه (ص: 65) رقم الحديث: 41، من طريقه عن عبد الله بن عمر، والبيهقي في السنن الكبرى (493 / 7) رقم الحديث: 14765، من طريقه عبد الله بن بكر، كلاهما (عبد الله بن عمر وعبد الله بن بكر عن حميد الطويل عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم به مرفوعا، ولفظه "سبع للبكر، وثلاث للثيب"

3 - وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (235 / 6) ومن طريقه الإمام مسلم في صحيحه (1084 / 2) رقم الحديث: 45 - (1461) رقم الحديث: 10643، وأبو عوانة في مستخرجه (89 / 3) رقم الحديث: 4310، وأخرجه البخاري في صحيحه (34 / 7) رقم الحديث: 5214، والبيهقي في شرح السنة (154 / 9) رقم الحديث: 2326، كلاهما من طريقه عن أبي أسامة، وأخرجه البيهقي في السنن الصغير (97 / 3) رقم الحديث: 2615، من طريق عبد الله بن الوليد، ثلاثهم (عبد الرزاق، وأبو أسامة، وعبد الله بن الوليد) عن سفيان الثوري، قال: حدثنا أيوب، وخالد، عن أبي قلابة، عن أنس، موقوفا ولفظ البخاري: "من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم، وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم" ثم قال الإمام البخاري: قال أبو قلابة: ولو شئت لقلت: إن أنسا رفعه إلى النبي ﷺ وقال عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن أيوب، وخالد، قال خالد: ولو شئت قلت رفعه إلى النبي ﷺ.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 137، وهو ثقة.

² - هو صحابي مشهور، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (270 / 2) رقم الترجمة: 1347.

⁴ - هو عبد الجبار بن العلاء ابن عبد الجبار العطار البصري أبو بكر نزيل مكة لا يأس به من صغار العاشرة مات سنة ثمان وأربعين، انظر: ابن حجر، تقريب

التهذيب (ص: 332) رقم الترجمة: 3743.

⁵ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (270 / 2) رقم الترجمة: 1347.

4_ وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه (2/ 1084) رقم الحديث: 44 - (1461) وسعيد بن منصور في سننه (1/ 237) رقم الحديث: 778 ، والبيهقي في السنن الكبرى (7/ 492) رقم الحديث: 14761، من طريق هشيم ، وأبو داود في سننه (2/ 240) رقم الحديث: 2124، وأبو عوانة في مستخرجه (3/ 89) رقم الحديث: 4309، من طريقه عن هشيم، وإسماعيل ابن علية، كلهما (هشيم، وإسماعيل ابن علية) عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك بمثله موقوفاً.

5_ وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (6/ 235) رقم الحديث: 10642، من طريقه عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه به موقوفاً ولفظه: "سبع للبكر، وثلاث للثيب"

6_ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (5/ 204) رقم الحديث: 2823، من طريقه عن إسماعيل، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه به موقوفاً ولفظه: "سبع للبكر، وثلاث للثيب، أما إني لو قلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لصدقت، ولكن سنة"

7_ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (7/ 493) رقم الحديث: 14764، من طريقه عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، وحيد، عن أنس رضي الله عنه به موقوفاً ولفظه: "للبكر سبعة أيام وللثيب ثلاثة أيام"

8_ وأخرجه البخاري في صحيحه (7/ 34) رقم الحديث: 5213، من طريقه عن بشر، قال: حدثنا خالد، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه - ولو شئت أن أقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم - ولكن قال: «السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعة، وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثاً»

9_ والطحاوي في شرح معاني الآثار (3/ 28) رقم الحديث: 4324 من طريقه عن شعبة ، عن خالد الحذاء قال: سمعت أبا قلابة ، يحدث عن أنس قال: «السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعة ، وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثاً»

10_ وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (3/ 27) رقم الحديث: 4323، من طريقه عن هشام قال: أخبرنا خالد ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال: «إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعة ، ثم قسم ، وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثاً»

سند الحديث:

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة من أصل كتابه، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "سبع للبكر، وثلاث للثيب"¹.

دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن روي من طريقين موقوفاً ومرفوعاً.

الطريقة الأولى: (مرفوعاً) رواه عبد الجبار بن العلاء عن سفيان عن أيوب، ورواه أبو عاصم عن سفيان عن أيوب وخالد كلاهما عن أبي قلابة.

¹ - انظر: ابن حبان، الصحيح (10/ 8) رقم الحديث: 4208.

ورواه عبد الله بن عمر وعبد الله بن بكر عن حميد الطويل، كلاهما (أبو قلابة وحميد الطويل) عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم به مرفوعاً، وبألفاظ متقاربة.

العلة في هذا الطريق:

1 _ متكلم فيه، عبد الجبار بن العلاء، ذكره العجلي في الثقات وقال: ثقة¹، وقال أبو حاتم الرازي صالح²، وذكره ابن حبان في الثقات³، وقال عنه الذهبي: ثقة⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: لا بأس به⁵.

2 _ التفرد، تفرد به عبد الجبار بن العلاء عن الثوري، ولم يتابعه أحد في الرفع.
الطريقة الثانية: رواه عبد الرزاق وأبو أسامة وعبد الله بن الوليد، عن سفيان الثوري، قال: حدثنا أيوب، وخالد، عن أبي قلابة، عن أنس، موقوفاً.

القول الراجح:

الطريق الثاني (طريق عبد الرزاق، وأبو أسامة وعبد الله بن الوليد عن الثوري) راجح لأن فيه كثرة العدد والأوثق.

رأي الباحث:

1 _ الحديث روي موقوفاً ومرفوعاً والطريق الموقوف راجح لأن له أكثر عدداً وأوثق، وكذلك ذكره الإمامين في صحيحهما.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "تفرد برفعه عبد الجبار بن العلاء عن سفيان بن عيينة عن أيوب عنه"⁶، وهو كما قال.

¹ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 285) رقم الترجمة: 919.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (6/ 32) رقم الترجمة: 172.

³ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 418) رقم الترجمة: 14181.

⁴ _ انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 612) رقم الترجمة: 3087.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 332) رقم الترجمة: 3743.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 270) رقم الترجمة: 1347.

سُلَيْمَان¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1494 - لَوْ وَزَنَ دُمُوعَ آدَمَ ... الْحَدِيثُ².

قال الإمام الدارقطني: رَوَاهُ مُحَمَّدُ³ بن بشر عن مسعر⁴ عن عَلْقَمَةَ⁵ عَنْهُ⁶ قَوْلُهُ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ⁷ بن بشر عن مسعر عن عَلْقَمَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا⁸.

تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أماننا ساقه الدارقطني من طريقين، موقوفًا عن ابن بريدة، ومرفوعًا، وسوف أتتبع من كلا الطريقين، طريقًا طريقًا للموقوف عليهما.

تخريج حديث الموقوف:

1 - أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (225 / 7) رقم الحديث: 35535، والبيهقي في شعب الإيمان (251 / 2) رقم الحديث: 810، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي همام الوليد بن شجاع، وابن عساكر في تاريخه (415 / 7) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع، ومن طريق أحمد بن حنبل، ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو همام الوليد بن شجاع، وأحمد بن حنبل) عن مُحَمَّد بن بشر، قال: حدثنا مسعر، قال: حدثني علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، قال: «لو عدل بكاء أهل الأرض بيكاء داود ما عدله، ولو عدل بكاء داود وبكاء أهل الأرض بيكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله»

سند الحديث:

قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا مُحَمَّد بن بشر، قال: حدثنا مسعر، قال: حدثني علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، قال: «لو عدل بكاء أهل الأرض بيكاء داود ما عدله، ولو عدل بكاء داود وبكاء أهل الأرض بيكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله»⁹

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 252، وهو ثقة.

² - أطراف الغرائب والأفراد (322 / 2) رقم الحديث: 1494.

³ - هو مُحَمَّد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 469) رقم الترجمة: 5756.

⁴ - هو مسعر بن كدام ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، انظر: تقريب التهذيب (ص: 528) رقم الترجمة: 6605.

⁵ - هو علقمة ابن مرثد بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلة الخضرمي أبو الحارث الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 397) رقم الترجمة: 4682.

⁶ - أي عن سليمان بن بريدة.

⁷ - هو أحمد بن بشر أبو بكر مولى عمرو بن حريث المخزومي، قال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق، وقال عنه أبو حاتم الرازي: حله الصدق انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمثيل (42 / 2) رقم الترجمة: 14، وقال عنه الخطيب البغدادي: لهُ أَحَادِيثُ تَفَرَّدَ بِرَوَايَتِهَا، وَقَدْ كَانَ مُوصُوفًا بِالصِّدْقِ، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (266 / 4) رقم الترجمة: 1969، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 78) رقم الترجمة: 13.

⁸ - أطراف الغرائب والأفراد (322 / 2) رقم الحديث: 1494.

⁹ - انظر: أبو بكر بن أبي شيبة، المصنف (225 / 7) رقم الحديث: 35535.

تخريج حديث المرفوع:

1 _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (51 / 1) رقم الحديث: 143، من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (270 / 1) تحت رقم الترجمة: 1، من طريق أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني بمصر، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (257 / 7) من طريق أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، والبيهقي في شعب الإيمان (250 / 2) رقم الحديث: 809، من طريق ابن عدي، ومن طريق الطبراني أخرجه ابن عساكر في تاريخه (414 / 7) ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (1 / 46) رقم الحديث: 44، كلاهما (أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، وأبو الطاهر محمد بن أحمد بن عثمان) عن يحيى بن سليمان الجعفي قال: نا أحمد بن بشير الهمداني قال: نا مسعر بن كدام، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، يرفعه. قال: «لو أن بكاء داود عليه السلام، وبكاء جميع أهل الأرض، جميعاً، يعدل ببكاء آدم، ما عدله»
2 _ وأورده ابن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ (2005 / 4) رقم الحديث: 4615.

سند الحديث المرفوع:

قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال: نا يحيى بن سليمان الجعفي قال: نا أحمد بن بشير الهمداني قال: نا مسعر بن كدام، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، يرفعه. قال: «لو أن بكاء داود عليه السلام، وبكاء جميع أهل الأرض، جميعاً، يعدل ببكاء آدم، ما عدله» هذا لفظ الطبراني، ولفظ البيهقي: "لو وزن دموع آدم بجميع دموع ولده لرجح دموعه على دموع ولده"¹.
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا أحمد بن بشير، تفرد به: يحيى بن سليمان².
مدار الحديث:

مدار هذا الحديث عن مسعر بن كدام.

دراسة علة الحديث:

الحديث ساقه الدارقطني هنا من طريقين، موقوفاً عن ابن بريدة، ومرفوعاً، وعلته ما يلي:
1 _ الخلاف بين الوصل والإرسال، رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو همام الوليد بن شجاع، وأحمد بن حنبل، عن محمد بن بشر، وهو ثقة، عن مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، به موقوفاً.
ورواه أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، وأبو الطاهر محمد بن أحمد بن عثمان عن يحيى بن سليمان الجعفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ³، عن أحمد بن بشير الهمداني، وهو صدوق له أوهام، عن مسعر بن كدام، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

¹ _ انظر: البيهقي، شعب الإيمان (250 / 2) رقم الحديث: 809.

² _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (51 / 1) رقم الحديث: 143.

³ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 591) رقم الترجمة: 7564.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من طريق الموقوف صحيح، وهو قول ابن بريده وليس من قول النبي ﷺ، قال ابن عدي: "لم يذكر فيه بريده ولا النبي ﷺ وهذه الرواية أصح"¹، وقال الألباني: "وهذا هو الصواب موقوف"².
- 2 _ الحديث من طريق المرفوع، ضعيف، قال ابن عدي: "وهذا الحديث لم يأت به عن مسعر موصولا غير أحمد بن بشير، وعن أحمد بن بشير غير يحيى بن سليمان هذا، فلا أدري الوهم من أحمد أو من يحيى وأكثر ظني أنه من أحمد"³، وقال ابن طاهر المقدسي: "وأحمد متروك الحديث. ولم يأت به عن مسعر موصولا غيره"⁴، وقال الألباني: "ورفعه منكر، بل هو عندي باطل موضوع، لأنه لا يشبه كلام النبوة لما فيه من المبالغة، فالظاهر أنه من الإسرائيليات السمجة التي دست في كتب أهل الكتاب مر القرون، ثم أخطأ بعض الرواة فرفعه إلى النبي ﷺ وهو منه بريء"⁵.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 270) رقم الترجمة: 1.

² _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 202) رقم الحديث: 785.

³ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 270) رقم الترجمة: 1.

⁴ _ انظر: ابن طاهر المقدسي، ذخيرة الحفاظ (4/ 2005) رقم الحديث: 4615.

⁵ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (2/ 202) رقم الحديث: 785.

المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في تسمية راو مبهم.

أبو إسحاق¹ عن البراء²

1470 - أنهم أصابوا حمرا يوم خيبر ... الحديث³.

قال ابن صاعد: يقال إن أبا إسحاق هذا هو الهجري⁴ قال الدارقطني: ولم يصنع أبو محمد⁵ شيئا لأن الهجري لا يروي عن البراء⁶.

تخريج الحديث:

أخرجه البغدادى في الفصل للوصل (2/ 892) رقم الحديث: 100، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال: قرئ على أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني - وأنا أسمع - حدثكم أبو محمد ابن صاعد، نا علي بن إسماعيل بن الحكم، نا عفان، نا شعبة، نا عدي بن ثابت وأبو إسحاق عن البراء وعبد الله ابن أبي أوفى، به.

سند الحديث:

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال: قرئ على أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني - وأنا أسمع - حدثكم أبو محمد ابن صاعد، نا علي⁷ بن إسماعيل بن الحكم، نا عفان⁸، نا شعبة⁹، نا عدي¹⁰ بن ثابت وأبو إسحاق¹¹ عن البراء وعبد

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 37.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 297) رقم الحديث: 1470.

⁴ - هو إبراهيم بن مسلم الهجري أبو إسحاق، قال سفيان بن عيينة: كان إبراهيم الهجري يسوق الحديث سياقة جيدة على ما فيه، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بقوي لين الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 131) رقم الترجمة: 417، وقال عنه ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 331) رقم الترجمة: 2529، وقال عنه ابن عدي: وهو عندي ممن يكتب حديثه، انظر: ابن عدي، الكامل (1/ 346) رقم الترجمة: 58، وقال عنه ابن حبان: كان ممن يخطيء فيكثر، انظر: ابن حبان، المجروحين (1/ 99) رقم الترجمة: 7، وقال عنه الذهبي: ضعف، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 225) رقم الترجمة: 206، وقال عنه الحافظ ابن حجر: لين الحديث رفع موقوفات، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 94) رقم الترجمة: 252.

⁵ - يقصد، ابن صاعد.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 297) رقم الحديث: 1470.

⁷ - هو علي بن إسماعيل بن الحكم، أبو الحسن البراز، يعرف بعلوية، سمع محمد بن الصلت الأسدي، وحسين بن عبد الأول الكوفي، وعفان بن مسلم، وعمرو بن مرزوق الباهلي، ويحيى بن الصامت المدائني. روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن أحمد بن أسد الهروي، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ، وأبو الحسين بن الننادي، قال عنه الخطيب البغدادي: وكان ثقة، انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (11/ 342) رقم الترجمة: 6182.

⁸ - هو عفان ابن مسلم ابن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصغار البصري ثقة ثبت قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 393) رقم الترجمة: 4625.

⁹ - قد مر ذكره في صفحة: 207، وهو ثقة إمام.

¹⁰ - هو عدي ابن ثابت الأنصاري الكوفي ثقة رمي بالنشيع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 388) رقم الترجمة: 4539.

¹¹ - هو عمرو ابن عبد الله ابن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 423) رقم الترجمة: 5065، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وهو من أكثر من التدليس فلم يحجج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم، انظر: ابن حجر، طبقات المدلسين (ص: 42) رقم الترجمة: 91.

الله¹ ابن أبي أوفى: "إنهم أصابوا حمرا يوم خير فطبخوها، فنأدى منأدي رسول الله ﷺ؛ أن أكفأوا القدور"²

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، قد ذكره البغدادي في الفصل للوصل ويحث عليه كثيرا ومفيدا فأنا أذكره ملخصا.

قال الخطيب البغدادي: لعمرى، إن أبا إسحاق الهجري لا يحدث عن البراء، لكنه يحدث عن ابن أبي أوفى، وأبو إسحاق المذكور في حديث عفان هو السبيعي، إلا أن عفان خلط في رواية هذا الحديث عن شعبة، وهو عند شعبة عن عدي بن ثابت وأبي إسحاق السبيعي.

ثم قال: فإن قيل: لم حكمت بأن أبا إسحاق المذكور في حديث عفان هو السبيعي دون أن يكون الشيباني أو الهجري، إذا كان شعبة يروي هذا الحديث عن ثلاثة كل واحد منهم يكنى أبا إسحاق، فأحدهم السبيعي، والآخران الشيباني والهجري، ولأنهما يرويان عن ابن أبي أوفى.

فالجواب: أن الشيباني والهجري لا يطلق شعبة روايته عنهما بأن يكنيهما ويقتصر على ذلك، وإنما يقول: نا سليمان الشيباني، أو يقول: نا الشيباني، ويقول أيضا: نا إبراهيم الهجري، أو نا الهجري، ويطلق الرواية عن أبي إسحاق من غير أن يزيد على قوله: نا أبو إسحاق، أو عن أبي إسحاق.

فأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا إبراهيم بن مرزوق، نا وهب

ابن جرير، نا شعبة عن الهجري قال: عن ابن أبي أوفى: "إنهم أصابوا حمرا فطبخوها فنأدى منأدي رسول الله ﷺ أن أكفأوا القدور"³

رأى الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، إن كان هو أبو إسحاق السبيعي كما ثبت به الخطيب، فالحديث صحيح.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ هو عبد الله بن أبي أوفى، واسم أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد ابن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي. يكنى أبا معاوية. وقيل: أبو إبراهيم، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (3/ 78) رقم الترجمة: 2828.

² _ انظر: البغدادي، الفصل للوصل المدرج في النقل، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني (2/ 892) رقم الحديث: 100، الطبعة الأولى، دار الهجرة، 1418هـ/1997م

³ _ انظر: بتصرف، الخطيب البغدادي، الفصل للوصل (2/ 892) رقم الحديث: 100.

الفصل الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد.

وفيها ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الصحابي بالآخر.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي.

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راوٍ في السند.

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الصحابي بالآخر.

مجاهد¹ عن أنس²

1249 - حديث: ألا أحدثكم برجالكم في الجنة ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث مجاهد بن جبر عنه، تفرد به موسى⁴ بن أعين عن ليث⁵ بن أبي سليم عنه.⁶
تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بعث عنه كثيرا ولم أقف عليه.
المتابعات:

1 - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2/ 206) رقم الحديث: 1743، ومن طريقه ابن الفاجر الأصبهاني في موجبات الجنة (ص: 253) رقم الحديث: 79، قال الطبراني: حدثنا أبو بكر أحمد بن الجعد الوشاء قال: نا محمد بن بكار قال: نا إبراهيم⁷ بن زياد القرشي، عن أبي حازم، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «ألا أخبركم برجالكم في الجنة؟» قلنا: بلى يا رسول الله. قال: «النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية المصر، لا يزوره إلا لله في الجنة، ألا أخبركم بنسائكم في الجنة؟» قلنا: بلى يا رسول الله. قال: «كل ودود ولود إذا غضبت أو أسيء إليها قالت: هذه يدي في يدك، لا أكتحل بغمض حتى ترضى»
قال الطبراني: لم يروه عن أبي حازم إلا إبراهيم هذا، ولا يروى عن أنس إلا من هذا الوجه "

الشواهد:

أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الشهير بالغيلانيات (2/ 790) رقم الحديث: 1098، من طريق خلف بن خليفة، والطبراني في المعجم الكبير (12/ 59) رقم الحديث: 12467، من طريق عمرو بن خالد، والمخلص في المخلصيات (3/ 360) رقم الحديث: 2717- (213)، من طريق أبان بن بشير، وتما في فوائده (2/ 120) رقم الحديث: 1311، من طريق خلف بن خليفة، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (4/ 303)

¹ - هو مجاهد ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثلاثون، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 520) رقم الترجمة: 6481.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 238) رقم الحديث: 1249.

⁴ - هو موسى ابن أعين الجزري مولى قريش أبو سعيد ثقة عابد من الثامنة مات سنة خمس أو سبع وسبعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 549) رقم الترجمة: 6944.

⁵ - هو الليث ابن أبي سليم ابن زعيم بالزاي والنون مصغر واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك، قال عنه أبو زرعة الرازي: لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث، انظر: ابن أبي حاتم، المرحج والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 179) رقم الترجمة: 1014، وقال عنه الجوزجاني: يضعف حديثه ليس بثبت، انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 149) رقم الترجمة: 132، وقال عنه المعجلي: جائر الحديث، انظر: المعجلي، الثقات للمعجلي ط الدار (2/ 231) رقم الترجمة: 1567، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فتوك من السادسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 464) رقم الترجمة: 5685.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 238) رقم الحديث: 1249.

⁷ - قال عنه البخاري: لم يصح إسناده، انظر: البخاري، التاريخ الكبير (1/ 287) رقم الترجمة: 924.

من طريق خلف بن خليفة، والبيهقي في شعب الإيمان (11/ 171) رقم الحديث: 8358، من طريق خلف بن خليفة، ثلاثتهم (خلف بن خليفة، وعمرو بن خالد، وأبان بن بشير) عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

قال الألباني: هذا إسناد، رجاله ثقات رجال مسلم غير أن خلفاً - وهو من شيوخ أحمد - كان اختلط في الآخر، ولا ندري أحدث به قبل الاختلاط فيكون صحيحاً، أو بعده فيكون ضعيفاً، لكن للحديث شواهد يتقوى بها¹.

2 _ وأخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الشهير بالغيلانيات (2/ 790) رقم الحديث: 1099، من طريق خلاد بن أسلم، والطبراني في المعجم الأوسط (6/ 11) رقم الحديث: 5648، من طريق الحسين بن يزيد السلولي الطحان، كلاهما (خلاد والحسين) عن سعيد بن خثيم، عن محمد بن خالد الضبي، عن السري، عن الشعبي، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ به مرفوعاً.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه السري بن إسماعيل، وهو متروك²، وقال الألباني: لا يصلح شاهداً لشدة ضعفه³.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بعد بحث طويل لم أقف عليه.

2 _ الحديث عن أنس بن مالك ضعيف لأن فيه إبراهيم بن زياد، قال عنه البخاري: لم يصح إسناده⁴، وقال عنه أبو حاتم الرازي: مجهول⁵، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، وفيه إبراهيم بن زياد القرشي قال البخاري: لا يصح حديثه، فإن أراد تضعيفه فلا كلام، وإن أراد حديثاً مخصوصاً فلم يذكره، وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح⁶.

3 _ الحديث له شاهدان أحدهما عن ابن عباس وهي شاهد قوي رجاله ثقات، قال الألباني: وهذا إسناد، رجاله ثقات رجال مسلم غير أن خلفاً - وهو من شيوخ أحمد - كان اختلط في الآخر، ولا ندري أحدث به قبل الاختلاط فيكون صحيحاً، أو بعده فيكون ضعيفاً⁷.

أما شاهد الثاني فهو عن كعب بن عجرة، قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه السري بن إسماعيل، وهو متروك⁸، وقال الألباني: فلا يصلح شاهداً لشدة ضعفه⁹.

¹ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 578) رقم الحديث: 287.

² _ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 312) رقم الترجمة: 7663.

³ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 578) رقم الترجمة: 287.

⁴ _ انظر: البخاري، التاريخ الكبير (1/ 287) رقم الترجمة: 924.

⁵ _ انظر: المخرج والتعديل (2/ 100) رقم الترجمة: 276.

⁶ _ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 312) رقم الحديث: 7662.

⁷ _ انظر: الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 578) رقم الحديث: 287.

⁸ _ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (4/ 312) رقم الحديث: 7663.

⁹ _ سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (1/ 578) رقم الحديث: 287.

قيس¹ بن أبي حازم عن البراء

1418 - أوما رسول الله ﷺ قبل اليمن . . . الحديث².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عمرو³ بن مجيع عن إسماعيل⁴ بن أبي خالد عنه، والصواب: قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود⁵ الأنصاري⁶.

تخريج الحديث:

الحديث الذي أشار إليه الدارقطني هنا.

1 _ أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (12/ 189) في ترجمة عمرو بن مجمع أبو المنذر السكوني، رقم الترجمة: 6657، قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي - بالبصرة - أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم - في سنة ثلاثين وثلاثمائة - حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا عمرو بن مجمع - أبو المنذر سنة ثمانين ومائة - حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن البراء بن عازب قال: أوما رسول الله ﷺ بيده قبل اليمن. وقال: «ألا إن الإيمان بيمان، والحكمة بمانية، والقسوة وغلظ القلوب هاهنا ثم أوما بيده قبل المشرق وقال: «القسوة وغلظ القلوب من الفدادين، في ربيعة ومضر، عند أصول أذنان الإبل، حيث يطلع قرن الشيطان»

قال الخطيب البغدادي: قال أبو الحسن حميد بن الربيع وهو خطأ، إنما هو عن أبي مسعود. أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال: قال لنا الدارقطني: تفرد به عمرو بن مجمع عن إسماعيل عن قيس عن البراء.

قال الخطيب البغدادي: قلت: ورواه الحفاظ عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود وعقبة بن عمرو عن النبي ﷺ منهم شعبة، وابن عيينة، وعبد الله بن إدريس وأبو أسامة، وعبد الله بن نير، ويحيى بن سعيد القطان، ومعتز بن سليمان، وقولهم هو الصواب⁷.

2 _ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (28/ 298) رقم الحديث: 17066، والبخاري في الجامع الصحيح (7/ 53) رقم الحديث: 5303، من طريقه عن يحيى بن سعيد، وأبو عوانة في مستخرجه (1/ 61) رقم الحديث: 161، من طريقه عن يزيد بن هارون، والطبراني في المعجم الكبير (17/ 208) رقم الحديث: 564، من طريقه عن سفيان، وابن

¹ _ هو قيس ابن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي، قال عنه الحفاظ ابن حجر: ثقة من الثانية محضرم ويقال له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 456) رقم الترجمة: 5566.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 300) رقم الحديث: 1418.

³ _ هو عمرو بن مجمع بن سليمان السكوني الكندي أبو المنذر الكوفي، قال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/ 265) رقم الترجمة: 1461.

⁴ _ هو إسماعيل ابن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، قال عنه الحفاظ ابن حجر: ثقة ثبت، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 107) رقم الترجمة: 438.

⁵ _ هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة وقيل: ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وقيل: عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية، أبو مسعود البصري، وهو مشهور بكنيته، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (4/ 55) رقم الترجمة: 3717.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 300) رقم الحديث: 1418.

⁷ _ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (12/ 189) رقم الترجمة: 6657.

مندة في الإيمان (1/ 523) رقم الحديث: 426، من طريقه عن شعبة، خمستهم (نُجْد بن عبيد، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون، وسفيان، وشعبة) عن إسماعيل بن أبْن أبي خالد، عن قيس، عن أبي مسعود، به، ولفظ البخاري: وأشار النبي ﷺ بيده نحو اليمن: «الإيمان ها هنا - مرتين - ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين - حيث يطلع قرن الشيطان - ربيعة ومضر»

سند الحديث:

قال الخطيب البغدادي: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي - بالبصرة - أخبرنا أبو العباس نُجْد بن أحمد الأثرم - في سنة ثلاثين وثلاثمائة - حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا عمرو بن مجمع - أبو المنذر سنة ثمانين ومائة - حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن البراء بن عازب قال: أوماً رسول الله ﷺ بيده قبل اليمن. وقال: «ألا إن الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والقسوة وغلظ القلوب هاهنا ثم أوماً بيده قبل المشرق وقال: «القسوة وغلظ القلوب من الفدادين، في ربيعة ومضر، عند أصول أذنان الإبل، حيث يطلع قرن الشيطان»¹

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة مايلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به عمرو بن مجمع عن إسماعيل بن خالد، ولا يتابعه أحد.
- 2 _ ضعف الراوي، عمرو بن مجمع، قال عنه أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث²، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان مخطئاً³، وقال عنه ابن عدي: وعامة ما يرويه، لا يتابع عليه إما إسناداً وإما متنأ⁴، وقال عنه الدارقطني: ضعيف⁵.
- 3 _ المخالفة، رواه (نُجْد بن عبيد، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون، وسفيان، وشعبة) عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود، وخالفه عمرو بن مجمع فرواه عن إسماعيل عن قيس عن البراء.

القول الراجح:

القول الراجح هو قول (نُجْد بن عبيد، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون، وسفيان، وشعبة) لأنهم أكثر، وأوثق منه. رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لأن فيه عمرو بن مجمع وهو ضعيف.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (12/ 189) رقم الترجمة: 6657.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (6/ 265) رقم الترجمة: 1461.

³ _ انظر: ابن حبان، الثقات، الثقات (7/ 230) رقم الترجمة: 9813.

⁴ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 231) رقم الترجمة: 1293.

⁵ _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعمله (2/ 496) رقم الترجمة: 2634.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة باختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي.

مجاهد¹ عن أنس²

1251- حديث: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن أبي مات . . . الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث مجاهد عنه، تفرد به ليث⁴ عنه وعنه صدقة⁵ بن موسى.⁶

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني لم أقف عليه.

المتابعات:

1 _ أخرجه البزار في مسنده (301 / 13) رقم الحديث: 6891، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغدادي، حدثنا إسماعيل بن نصر، حدثنا صدقة، يعني ابن موسى، عن ثابت، عن أنس، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أبي مات ولم يحج حجة الإسلام فقال رسول الله ﷺ: أ رأيت لو كان على أبيك دين أكنت تقضيه عنه؟ قال: نعم قال: فإنه دين عليه فاقضيه.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابت، عن أنس إلا صدقة بن موسى، وهو رجل ليس به بأس من أهل البصرة قد احتمل حديثه، ولم يتابع عليه، عن ثابت، ولا نعلم روى، عن ثابت غيره.

2 _ والطبراني في المعجم الأوسط (38 / 1) رقم الحديث: 100، والطبراني في المعجم الكبير (258 / 1) رقم الحديث: 748، من طريق أبي سعيد، والدارقطني في سننه (300 / 3) رقم الحديث: 2611، من طريق إسماعيل بن نصر، وأبو الحسين بن المظفر في حديثه (ص: 74) رقم الحديث: 73، من طريق بشر بن السري، عباد بن راشد، عن ثابت، عن أنس، أن رجلاً، أتى النبي ﷺ، به.

قال الطبراني: لم يروه عن ثابت إلا عباد، تفرد به: أبو سعيد، وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير، وإسناده حسن.⁷

¹ _ هو مجاهد ابن جبر يفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 520) رقم الترجمة: 6481.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (238 / 2) رقم الحديث: 1251.

⁴ _ هو الليث ابن أبي سليم ابن زعيم بالزاي والنون مصغر واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك، قال عنه أبو زرعة الرازي: لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (179 / 7) رقم الترجمة: 1014، وقال عنه الجوزجاني: يضعف حديثه ليس بثبت، انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 149) رقم الترجمة: 132، وقال عنه المعجلي: جائز الحديث، انظر: المعجلي، الثقات للمعجلي ط الدار (2 / 231) رقم الترجمة: 1567، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك من السادسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 464) رقم الترجمة: 5685.

⁵ _ هو صدقة ابن موسى الدقيقي أبو المغيرة أو أبو محمد السلمي البصري صدوق له أوهام من السابعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 275) رقم الترجمة: 2921.

⁶ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (238 / 2) رقم الحديث: 1251.

⁷ _ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (282 / 3) رقم الحديث: 5683.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بحث عنه كثيرا، ولم أقف عليه.
- 2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخریج، والشواهد عن عبد الله بن زبير¹، وعبد الله بن عباس².

¹ _ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (380 / 3) رقم الحديث: 15120، قال: أبو بكر قال: حدثنا وكيع، عن منصور، عن مجاهد، عن رجل يقال له يوسف، كان يكون مع ابن الزبير، عن عبد الله بن الزبير قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أبي مات ولم يحج، أفأحج عنه؟ قال: «أنت أكبر ولده؟» قال: نعم قال: «فحج عن أبيك، أفرايت لو كان على أبيك دين فقضيته»

² _ والنسائي في السنن الكبرى (12 / 4) رقم الحديث: 3605. أخبرنا أبو عاصم، خثيث بن أصرم النسائي عن عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رجل: يا نبي الله، إن أبي مات ولم يحج أفأحج عنه؟ قال: «أرايت لو كان على أبيك دين أكنت قاضيه؟» قال، نعم قال: «فدين الله أحق»

المختار بن فلفل¹ عن أنس²

1262 - حديث: أن رسول الله رأى رجلاً يسوق بدنة ... الحديث.³

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سفيان بن عيينة⁴ عن مسعر⁵ عنه، وقال غيره عن مسعر عن بكير⁶ بن الأخنس.⁷
تخريج الحديث:

1 - أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6/ 220) رقم الحديث: 6238،⁸ من طريق محمد بن علي الصائغ، ومحمد بن أبي عمر العدني، والدارقطني في العلل (12/ 20) رقم الحديث: 2356، من طريق أبو عبيد الله، والمخلص في المخلصيات (2/ 262) رقم الحديث: 1506- (175)، من طريق أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي المكي، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (7/ 265) من طريق محمد بن الصباح، ومحمد بن أبي عمر، أربعتهم (محمد بن علي الصائغ، ومحمد بن أبي عمر العدني، وأبو عبيد الله، ومحمد بن الصباح) عن سفيان، عن مسعر، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك به.

2 - وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (3/ 359) رقم الحديث: 14923، من طريق وكيع⁹، والدارقطني في العلل (12/ 20) رقم الحديث: 2356، من طريق يعلى¹⁰ بن عبيد، كلاهما (وكيع و يعلى) عن مسعر، عن بكير بن الأخنس، عن أنس به. وقال الدارقطني: هذا الطريق أصح من الطريق الأول.

المتابعات:

1 - أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (5/ 152) رقم الحديث: 2763، وقال: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، به.¹¹

¹ - هو مختار ابن فلفل بقاء بين مضمومتين ولأمين الأولى ساكنة مولى عمرو ابن حريث صدوق له أوهام من الخامسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 523) رقم الترجمة: 6524.

² - هو صحابي حليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 243) رقم الحديث: 1262.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة: 291، وهو ثقة ثبت.

⁵ - هو مسعر ابن كدام بكسر أوله وتخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 528) رقم الترجمة: 6605.

⁶ - هو بكير ابن الأخنس [ويقال ابن فيروز] السدوسي ويقال الليثي كوفي ثقة من الرابعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 127) رقم الترجمة: 755.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 243) رقم الحديث: 1262.

⁸ - وقال: لم يرو هذا الحديث عن سفيان بن عيينة إلا محمد بن أبي عمر، ولم يروه عن مسعر، عن المختار بن فلفل إلا سفيان * ورواه الناس عن مسعر، عن بكير بن الأخنس.

⁹ - هو وكيع ابن الجراح ابن مليح الرؤاسي بضم الراء وهرة ثم مهمل أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عايد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست و [أو] أول سنة سبع وتسعين [ومائة] وله سبعون سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 581) رقم الترجمة: 7414.

¹⁰ - هو يعلى ابن عبيد ابن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين من كبار التاسعة مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 609) رقم الترجمة: 7844.

¹¹ - حكم حسين سليم أسد: إسناده ضعيف.

2 _ أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (167/2) رقم الحديث: 1690 من طريقه عن هشام وشعبة، وفي (7/4) رقم الحديث: 2754، من طريق أبو عوانة، وفي الأدب المفرد (270/1) رقم الحديث: 772، من طريقه عن همام، ويحيى بن سلام في تفسيره (372/1) من طريقه عن هشام ومام، والبيهقي في السنن الكبرى (387/5) رقم الحديث: 10206، من طريقه عن هشام وشعبة، وفي (72/4) رقم الحديث: 3768، من طريقه عن سعيد بن أبي عروبة، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (259/7) من طريقه عن مسعر، مستتهم (هشام، وشعبة، وأبو عوانة، ومام، وسعيد بن أبي عروبة، ومسعر) عن قتادة عن أنس به.

3 _ أخرجه يحيى بن سلام في تفسيره (372/1)، والبيهقي في السنن الكبرى (387/5) رقم الحديث: 10207، كلاهما من طريقه عن حميد عن ثابت عن أنس به.

4 _ أخرجه إسماعيل بن جعفر في حديثه (177/1) رقم الحديث: 67، من طريقه عن حميد عن أنس به.

5 _ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (225 /7) من طريقه عن وكيع عن مسعر، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك به¹

سند الحديث:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن علي الصائغ قال: نا محمد بن أبي عمر العدني قال: نا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ، رأى رجلاً يسوق بدنة، فقال: «أركبها»²

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على مسعر بن كدام.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به سفيان بن عيينة ولم يتابعه أحد.

2 _ الاختلاف والمخالفة، حيث رواه سفيان بن عيينة عن مسعر عن المختار بن فلفل عن أنس، وخالفه.

ورواه وكيع بن الجراح ويعلى بن عبيد عن مسعر عن بكير بن أحسن عن أنس.

الترجيح:

الطريق الأول: أعني طريق سفيان عن مسعر عن المختار عن أنس شاذ، وفيه أيضاً المختار بن فلفل، قال عنه أبو حاتم الرازي: شيخ كوفي³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام⁴.

¹ _ وقال: تفرد به محمد بن عود، عن كثير، ومسعر، عن محمد بن جحادة، عن أبيه، وغيره عدة أحاديث مفاريد، ومحمد بن جحادة كوفي، عداؤه في التابعين، لقي أنس بن مالك، وسمع منه

² _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (6/220) رقم الحديث: 6238.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/310) رقم الترجمة: 1432.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 523) رقم الترجمة: 6524.

الطريق الثاني: أعني طريق وكيع ويعلى عن مسعر عن بكير عن أنس راجع، قال الدارقطني: هذا الطريق أصح من الطريق الأول¹.

قرائن الترجيح:

1 _ الكثرة، تفرد به سفيان بن عيينة عن مسعر عن المختار وفي الطريق الثاني أكثر عدد.

رأي الباحث :

1 _ الحديث ساقه الإمام الدارقطني هنا ما طريقين.

الطريق الأول، شاذ وضعيف، وطريق الثاني راجع وصحيح.

2 _ من الحديث ثابت عن النبي ﷺ ، وله متابعات كما مر في التخريج.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به سفيان بن عيينة عن مسعر عنه، وقال غيره عن مسعر عن بكير بن الأخنس"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: الدارقطني، الملل (20 / 12) رقم الحديث: 2356.

أبو قلابة¹ عن أنس²

1342 - كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر لا يجهرن بيسم الله الرحمن الرحيم³.

قال الإمام الدارقطني: هكذا قال يحيى⁴ بن آدم في هذا الحديث وقيل ذلك عن أبي حذيفة والمحفوظ عن خالد⁵ عن أبي نعامة⁶ عن أنس⁷.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه البزار في مسنده (260 / 13) رقم الحديث: 6789، وابن حبان في صحيحه (105 / 5) رقم الحديث: 1802، كلاهما من طرق عن يحيى بن آدم قال: حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس به.

2 - وأخرجه البزار في مسنده (260 / 13) رقم الحديث: 6790، من طريق محمد بن يوسف القرطبي، وأبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (301 / 8) رقم الحديث: 3569، من طريق علي بن قادم، والبيهقي في السنن الكبرى (76 / 2) رقم الحديث: 2421، من طريق عبد الله بن الوليد، والبيهقي في الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه (311 / 2) رقم الحديث: 1593، من طريق الحسين بن حفص، والدارقطني في العلل (12 / 246) رقم الحديث: 2674، من طريق أبي حذيفة، كلهم عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي نعامة الحنفى، عن أنس بن مالك به بهذا اللفظ.

سند الحديث:

قال الإمام البزار: حدثنا بشر بن خالد العسكري، أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا لا يجهرن بيسم الله الرحمن الرحيم⁸. وقال: وهذا الحديث هكذا رواه يحيى بن آدم عن الثوري، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أنس ورواه غير يحيى بن آدم عن الثوري، عن خالد، عن أبي نعامة، عن أنس⁹.

دراسة علة الحديث:

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 35، وهو ثقة كثير الإرسال.

² - هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (269 / 2) رقم الحديث: 1342.

⁴ - هو يحيى ابن آدم ابن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 587) رقم الترجمة: 7496.

⁵ - هو خالد ابن مهران أبو المنازل بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي البصري الحذاء بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم وقيل لأنه كان يقول أحد على هذا النحو وهو ثقة يرسل من الخامسة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 191) رقم الترجمة: 1680.

⁶ - هو قيس ابن عباية بفتح أوله وتخفيف الموحدة ثم تحتانية أبو نعامة النخعي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من الثالثة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 457) رقم الترجمة: 5583.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (269 / 2) رقم الحديث: 1342.

⁸ - انظر: البزار، المسند (260 / 13) رقم الحديث: 6789.

⁹ - انظر: البزار، المسند (260 / 13) رقم الحديث: 6789.

الحديث روي عن سفيان الثوري وهو مدار الحديث وفيه غلة ما يلي:

الأول: رواه يحيى بن آدم عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس، وتفرد به يحيى بن آدم ولم يتابعه أحد، و
يحيى بن آدم ثقة حافظ.

الثاني: رواه محمد بن يوسف الفريابي، وعلي بن قادم، وعبد الله بن الوليد، والحسين بن حفص، وأبو حذيفة، عن سفيان،
عن خالد الحذاء، عن أبي نعمة الحنفى، عن أنس بن مالك.

قول المراجع:

القول المراجع فيهما قول الثاني لكثرة العدد، وقد أشار إليه المصنف بقوله والمحفوظ عن خالد عن أبي نعمة عن أنس.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من طريق الثاني (خالد عن أبي نعمة عن أنس) صحيح، أما الطريق الأول (خالد عن أبي قلابة عن أنس)
شاذ.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: "هكذا قال يحيى بن آدم في هذا الحديث وقيل ذلك عن
أبي حذيفة والمحفوظ عن خالد عن أبي نعمة عن أنس¹"، وهو كما قال.

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 269) رقم الحديث: 1342.

عبد الرحمن¹ بن أبي ليلى عن البراء

1395 - قال: كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ لم يكن أحد منا ظهره ... الحديث².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سفيان³ بن عيينة عن أبان⁴ بن تغلب عن الحكم⁵ عنه⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الحميدي في مسنده (1/ 574) رقم الحديث: 742، من طريقه، والمسلم في الجامع الصحيح (1/ 345) رقم الحديث: 200 - (474)، من طريق زهير بن حرب، وابن نمير، وأبو داود في السنن (1/ 168) رقم الحديث: 621، من طريق زهير بن حرب، وهارون بن معروف المعنى، وأبو يعلى الموصلي في معجمه (ص: 77) رقم الحديث: 62، من طريق محمد بن قدامة، والسراج في مسنده (ص: 107) رقم الحديث: 244، من طريق محمد بن الصباح، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (2/ 74) من طريق أبو مسلم عبد الرحمن بن زياد المدني، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (3/ 6) رقم الحديث: 3449، من طريق الشافعي، والبغداد في تاريخ بغداد (3/ 657) رقم الترجمة: 1154، من طريق محمد بن عبدة، تسعته (الحميدي، وزهير، وابن نمير، وهارون، وابن قدامة، وابن الصباح، وأبو مسلم، والشافعي، ومحمد بن عبدة) عن سفيان بن عيينة، حدثنا أبان، وغيره، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن النبي ﷺ به مرفوعاً وبألفاظ متقارب.

المتابعات:

1 - أخرجه الإمام البخاري في الجامع الصحيح (1/ 140) رقم الحديث: 690، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، والمسلم في صحيحه (1/ 345) رقم الحديث: 474، قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، ثلاثهم (سفيان الثوري، وزهير وأبو خيثمة) عن أبي إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن يزيد، قال: حدثني البراء به بمثله.

سند الحديث:

قال الإمام مسلم: حدثنا زهير بن حرب، وابن نمير، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا أبان، وغيره، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، قال: «كنا مع النبي ﷺ لا يحنو أحد منا ظهره، حتى نراه قد سجد» فقال زهير: حدثنا سفيان قال: حدثنا الكوفيون: أبان وغيره قال حتى نراه يسجد⁷.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 155، وهو ثقة.

² - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 293) رقم الحديث: 1395.

³ - قد مر ذكره في صفحة: 291، وهو ثقة.

⁴ - هو أبان بن تغلب بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام أبو سعد الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة تكلم فيه للتشيع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 87) رقم الترجمة: 136.

⁵ - هو الحكم ابن عتيبة بالثناة ثم الموحدة مصغراً أبو محمد الكندي الكوفي ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 175) رقم الترجمة: 1453.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 293) رقم الحديث: 1395.

⁷ - انظر: الإمام مسلم، الجامع الصحيح (1/ 345) - 200 (474).

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد بهذا الطريق سفيان بن عيينة عن أبان ولم يتابعه أحد.
- 2 _ المخالفة، رواه سفيان بن عيينة، عن أبان، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن النبي صلى الله عليه وسلم به.
- وخالفه (سفيان الثوري، و زهير وأبو خيثمة) فرواه أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء به.
- رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا صحيح والعلة فيه غير قاذحة، قال النووي في شرح صحيح مسلم عقب هذا الطريق: هذا مما تكلم فيه الدارقطني وقال الحديث محفوظ لعبد الله بن يزيد عن البراء ولم يقل أحد عن بن أبي ليلى غير أبان بن تغلب عن الحكم وقد خالفه بن عررة فقال عن الحكم عن عبد الله بن يزيد عن البراء وغيره أبان أحفظ منه هذا كلام الدارقطني وهذا الاعتراض لا يقبل بل أبان ثقة نقل شيئاً فوجب قبوله ولم يتحقق كذبه وغلطه ولا امتناع في أن يكون مروياً عن ابن يزيد وابن أبي ليلى¹.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث لا يتابع أحد لسفيان في هذا الطريق.

¹ _ انظر: النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (4/ 191)، الطبعة الثانية، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1392.

عدي¹ بن ثابت عن البراء

1404 - أنهم أصابوا حمرا يوم خيبر ... الحديث².

قال ابن صاعد³: يقال إن أبا إسحاق هذا هو الهجري⁴ قال الدارقطني: ولم يصنع أبو محمد⁵ شيئا لأن الهجري لا يحدث عن البراء⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الإمام مسلم في الجامع الصحيح (3/ 1539) رقم الحديث: 29 - (1938) وحدثنا ابن المنني، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال البراء: أصبنا يوم خيبر حمرا، فنادى منادي رسول الله ﷺ «أن أكفئوا القدر»

2 - أخرجه الخطيب البغدادي في الفصل للوصل (2/ 892) رقم الحديث: 100، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال: قرئ علي أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني - وأنا أسمع - حدثكم أبو محمد ابن صاعد، نا علي بن إسماعيل بن الحكم، نا عفان، نا شعبة، نا عدي بن ثابت وأبو إسحاق عن البراء وعبد الله ابن أبي أوفى، به. سند الحديث:

قال الخطيب البغدادي: أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال: قرئ علي أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني - وأنا أسمع - حدثكم أبو محمد ابن صاعد، نا علي⁷ بن إسماعيل بن الحكم، نا عفان⁸، نا شعبة⁹، نا عدي¹⁰ بن ثابت وأبو

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 188، وهو ثقة روى بالتشيع.

² - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 297) رقم الحديث: 1407.

³ - هو محمد بن صاعد، أبو محمد الهاشمي بالولاء، البغدادي: من أعيان حفاظ الحديث، من أهل بغداد، قال عنه البغدادي، كان أحد حفاظ الحديث ومن عني به، ورحل في طلبه، انظر: البغدادي، تاريخ بغداد (14/ 234) رقم الترجمة: 7537.

⁴ - هو إبراهيم بن مسلم الهجري أبو إسحاق، قال سفيان بن عيينة: كان إبراهيم الهجري يسوق الحديث سبقة جيدة على ما فيه، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بقوي لين الحديث، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 131) رقم الترجمة: 417، وقال عنه ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث، انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/ 331) رقم الترجمة: 2529، وقال عنه الجوزجاني: يضعف حديثه، انظر: الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 148) رقم الترجمة: 131، وقال عنه ابن عدي: وهو عندي ممن يكتب حديثه، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 346) رقم الترجمة: 58، وقال عنه ابن حبان: كان ممن يخطيء فيكثر، انظر: ابن حبان، المجروحين (1/ 99) رقم الترجمة: 7، وقال عنه الذهبي: ضعف، انظر: الذهبي، الكاشف (1/ 225) رقم الترجمة: 206، وقال عنه الحافظ ابن حجر: لين الحديث رفع موقوفات، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 94) رقم الترجمة: 252.

⁵ - يقصد: ابن صاعد.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 297) رقم الحديث: 1407.

⁷ - هو علي بن إسماعيل بن الحكم، أبو الحسن البزاز، يعرف بعلوية، قال عنه الخطيب البغدادي: وكان ثقة، انظر: الخطيب، تاريخ بغداد (11/ 342) رقم الترجمة: 6182.

⁸ - هو عفان ابن مسلم ابن عبد الله الباعلي أبو عثمان الصفار البصري ثقة ثبت قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 393) رقم الترجمة: 4625.

⁹ - قد مر ذكره في صفحة: 207، وهو ثقة إمام.

¹⁰ - هو عدي ابن ثابت الأنصاري الكوفي ثقة روى بالتشيع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 388) رقم الترجمة: 4539.

إسحاق¹ عن البراء وعبد الله² ابن أبي أوفى: "إنهم أصابوا حمرا يوم خيبر فطبخوها، فنأدى منأدى رسول الله ﷺ؛ أن أكفثوا القدور"³

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي سافه الإمام الدارقطني هنا، قد ذكره البغدادي في الفصل للوصل وبحث عليه كثيرا ومفيدا فأنا أذكره.

قال الخطيب البغدادي: لعمرى، إن أبا إسحاق الهجري لا يحدث عن البراء، لكنه يحدث عن ابن أبي أوفى، وأبو إسحاق المذكور في حديث عفان هو السبيعي، إلا أن عفان خلط في رواية هذا الحديث عن شعبة، وهو عند شعبة عن عدي بن ثابت وأبي إسحاق السبيعي.

ثم قال: فإن قيل: لم حكمت بأن أبا إسحاق المذكور في حديث عفان هو السبيعي دون أن يكون الشيباني أو الهجري، إذا كان شعبة يروي هذا الحديث عن ثلاثة كل واحد منهم يكفى أبا إسحاق، فأحدهم السبيعي، والآخران الشيباني والهجري، ولأنهما يرويان عن ابن أبي أوفى.

فالجواب: أن الشيباني والهجري لا يطلق شعبة روايته عنهما بأن يكتفيهما ويقتصر على ذلك، وإنما يقول: نا سليمان الشيباني، أو يقول: نا الشيباني، ويقول أيضا: نا إبراهيم الهجري، أو نا الهجري، ويطلق الرواية عن أبي إسحاق من غير أن يزيد على قوله: نا أبو إسحاق، أو عن أبي إسحاق.

فأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا إبراهيم بن مرزوق، نا وهب ابن جرير، نا شعبة عن الهجري قال: عن ابن أبي أوفى: "إنهم أصابوا حمرا فطبخوها فنأدى منأدى رسول الله ﷺ أن أكفثوا القدور"⁴

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي سافه الإمام الدارقطني هنا، عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء، صحيح.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² _ هو عبد الله بن أبي أوفى، واسم أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد ابن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي. يكفى أبا معاوية. وقيل: أبو إبراهيم، انظر: ابن الأثير، أسد الغابة (3/ 78) رقم الترجمة: 2828.

³ _ انظر: الخطيب البغدادي، الفصل للوصل (2/ 892) رقم الحديث: 100.

⁴ _ انظر: بتصرف، الخطيب البغدادي، الفصل للوصل (2/ 892) رقم الحديث: 100.

عدي¹ بن ثابت عن البراء

1412 - كان يعجبني أن أصلي مما يلي يمين رسول الله ﷺ . . . الحديث².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به ابن عيينة³ عن مسعر⁴ عن عدي⁵، وتفرد به عبد الرزاق⁶ عن ابن عيينة، والمخفوف عن مسعر عن ثابت⁷ بن عبيد عن ابن البراء⁸ عن البراء⁹.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (58/2) رقم الحديث: 2478، قال: عن ابن عيينة، عن مسعر، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، به.

سند الحديث:

قال عبد الرزاق الصنعاني: عن ابن عيينة، عن مسعر، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: «يعجبني أن أصلي مما على يمين النبي ﷺ؛ لأنه كان إذا سلم أقبل علينا بوجهه - أو قال - يبدؤنا بالسلام¹⁰»
أما الطريق المخفوف فتخرجه ما يلي:

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (492/1) رقم الحديث: 62 - (709)، من طريقه عن ابن أبي زائدة، وابن ماجه في سننه (321/1) رقم الحديث: 1006، من طريقه عن وكيع، وأبو داود في سننه (167/1) رقم الحديث: 615، من طريقه عن أبو أحمد الزبيدي، والنسائي في سننه (94/2) رقم الحديث: 822، من طريقه عن عبد الله، أربعتهم (ابن أبي زائدة، ووكيع، وأبو أحمد الزبيدي، وعبد الله) عن مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن ابن البراء، عن البراء، قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ، أحببنا أن نكون عن يمينه، يقبل علينا بوجهه، قال: فسمعتة يقول: «رب فني عذابك يوم تبعث - أو تجمع - عبادك».

دراسة علة الحديث:

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 188، وهو ثقة روي بالتشيع.

² - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (298/2) رقم الحديث: 1412.

³ - هو سفيان ابن عيينة ابن أبي عمران ميمون الهلالي أبو نجر الكوفي ثم المكي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 245) رقم الترجمة: 2451.

⁴ - هو مسعر ابن كدام ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، انظر: تقريب التهذيب (ص: 528) رقم الترجمة: 6605.

⁵ - هو عدي ابن ثابت الأنصاري الكوفي، قال عنه الإمام أحمد: ثقة، وقال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/7) رقم الترجمة: 5، وقال عنه الذهبي: ثقة لكنه قاص الشيعة وإمام مسجدهم بالكوفة، انظر: الذهبي، الكاشف (2/15) رقم الترجمة: 3758، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة رومي بالتشيع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 388) رقم الترجمة: 4539.

⁶ - هو عبد الرزاق ابن همام ابن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهر عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 354) رقم الترجمة: 4064.

⁷ - هو ثابت ابن عبيد الأنصاري مولى زيد ابن ثابت كوفي، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 132) رقم الترجمة: 821.

⁸ - هو عبيد ابن البراء ابن عازب الأنصاري الحارثي الكوفي، ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 376) رقم الترجمة: 4361.

⁹ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (298/2) رقم الحديث: 1412.

¹⁰ - انظر: عبد الرزاق الصنعاني، المصنف (58/2) رقم الحديث: 2478.

الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا وقال فيه التفرد فيه علة ما يلي:

- 1 _ الإختلاف، الحديث روي عن مسعر من طريقين، فقد رواه (ابن أبي زائدة، ووكيع، وأبو أحمد الزبيدي، وعبد الله) أربعتهم: عن مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن ابن البراء، عن البراء، به. ورواه ابن عيينة، عن مسعر، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، وتنفرد.

القول الراجح:

القول الأول هو قول الراجح، لأن فيه الكثرة، وإليه أشار الدارقطني بقوله: "والمحفوظ عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء¹".

- 2 _ التفرد، تفرد به عبد الرزاق الصنعاني وهو ثقة عن سفيان ابن عيينة وهو ثقة أيضا.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق: مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء، صحيح، ومن الطريق: مسعر، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، معلول.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 298) رقم الحديث: 1412.

الزهري¹ محمد بن مسلم عن ابن المسيب² والبراء

1420 - قالوا: قرأ رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر (مالك يوم الدين)³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو بكر⁴ بن عياش عن سليمان⁵ التيمي عن الزهري عنهما، قال ابن⁶ داود: هذا عندنا وهم، إنما هو سليمان⁷ بن أرقم عن الزهري⁸.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه أبو عمر الدوري في جزء قراءات النبي ﷺ (ص: 51) رقم الحديث: 1، ومن طريقه أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (ص: 229) قال: حدثني علي بن حمزة الكسائي، عن أبي بكر بن عياش، عن سليمان التيمي، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، والبراء بن عازب، به.

وابن أبي داود في المصاحف (ص: 229) قال: حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا الكسائي، عن أبي بكر، عن سليمان التيمي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، والبراء بن عازب قالوا: "قرأ رسول الله ﷺ وأبو بكر، وعمر: {مالك يوم الدين}"

قال أبو بكر: هذا عندنا وهم، إنما هو سليمان بن أرقم.

والدارقطني في علله (8/28) رقم السؤال: 1390، قال: وقال أبو بكر بن عياش: عن سليمان التيمي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، والبراء بن عازب.

وقيل: عن أبي بكر بن عياش، عن سليمان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن البراء.

¹ - هو محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب ابن عبد الله بن الحارث ابن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 506) رقم الترجمة: 6296.

² - قد مر ذكره في صفحة: 41، وهو ثقة.

³ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (300/2) رقم الحديث: 1420.

⁴ - هو أبو بكر ابن عياش بفتح الهمزة المهملة ونون مشهور بكنيته والأصح أنما اسمه وقيل اسمه محمد أو عبد الله أو سالم أو شعبة أو روبة أو مسلم أو خدش أو مطرف أو حماد أو حبيب عشرة أقوال، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 624) رقم الترجمة: 7985.

⁵ - هو سليمان ابن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم، قال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 252) رقم الترجمة: 2575.

⁶ - هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث وسليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، وعبد الله، يكنى أبا بكر، قال عنه أبوه أبو داود: إنني عبد الله هذا كذاب، وقال عنه ابن عدي: وهو مقبول عند أصحاب الحديث وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبين له منه، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/435) رقم الترجمة: 1101، وقال عنه الدارقطني: ثقة، إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث، انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (2/360) رقم الترجمة: 1866، وقال عنه الذهبي: الحافظ الثقة، صاحب التصانيف، انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (2/433) رقم الترجمة: 4368، وقال عنه الحافظ ابن حجر: الحافظ الثقة صاحب التصانيف، انظر: ابن حجر، لسان الميزان (4/490) رقم الترجمة: 4266.

⁷ - هو سليمان ابن أرقم البصري أبو معاذ، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 249) رقم الترجمة: 2532.

⁸ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (300/2) رقم الحديث: 1420.

2 _ وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (15/ 277) رقم الحديث: 4470، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا محمد بن الجهم بن هارون النحوي، قال: حدثنا أبو توبة ميمون بن حفص النحوي، قال: حدثنا علي بن حمزة الكسائي، عن أبي بكر بن عياش، عن سليمان التيمي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب، به.

قال الخطيب البغدادي: قال الصفار: هكذا قال ابن الجهم في هذا الحديث: سليمان التيمي، عن ابن شهاب. سند الحديث:

قال أبو عمر الدوري: حدثني علي بن حمزة الكسائي، عن أبي بكر بن عياش، عن سليمان التيمي، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، والبراء بن عازب، قالوا: "قرأ النبي وأبو بكر وعمر: "مالك يوم الدين"¹ دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي ذكره الإمام الدارقطني هنا، وفيه سليمان التيمي، علته ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به أبو بكر بن عياش، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح.²

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي فيه سليمان التيمي هو صحيح لأن جميع رواه صحاح، وأما حديث ابن أبي داود فيه سليمان بن أرقم وهو ضعيف.

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: أبو عمر الدوري، جزء قراءات النبي ﷺ، تحقيق: حكمت بشر ياسين (ص: 51) رقم الحديث: 1، الطبعة الأولى، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، 1408هـ - 1988م

² _ انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ص: 624) رقم الترجمة: 7985.

أبو إسحاق¹ عن البراء

1443 - الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن . . . الحديث².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد³ بن عرعة عن شعبة⁴ عن أبي إسحاق، والمحموط: عن عدي⁵ بن ثابت عن البراء وقال: حارث⁶ الحازر عن هشيم⁷ عن شعبة عن عدي عن سعيد⁸ بن جبير عن ابن عباس⁹.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (82 / 2) رقم الحديث: 1317، قال: حدثنا أحمد قال: نا محمد¹⁰ بن الليث قال: نا محمد بن عرعة قال: نا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب، عن النبي ﷺ به.

سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا أحمد قال: نا محمد بن الليث قال: نا محمد بن عرعة قال: نا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحب الأنصار إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق»¹¹.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن شعبة، عن أبي إسحاق إلا محمد بن عرعة، تفرد به: محمد بن الليث " والمشهور من حديث شعبة، عن عدي بن ثابت.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به محمد بن عرعة وهو ثقة، وتفرد عنه محمد بن الليث وهو يخطيء ويخالف كما قال عنه ابن حبان¹².

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (308 / 2) رقم الحديث: 1443.

³ _ هو محمد بن عرعة ابن البرند يكسر الموحدة والراء وسكون النون السامي بالمهملة البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 496) رقم الترجمة: 6137.

⁴ _ قد مر ذكره في صفحة: 207، وهو ثقة إمام.

⁵ _ قد مر ذكره في صفحة: 188، وهو ثقة روى بالتشيع.

⁶ _ لم أقف عليه لعل هو أبو الحسن الحارث بن عبد الله بن إسماعيل بن عقيل الهمداني، المعروف: بالخازن. قيل: كان خازناً لبعض الخلفاء، وقال عنه ابن العجمي: صدوق إلا أن بن عدي قال في ترجمة شريك روى حديثاً فقال لعل البلاء فيه من الخازن هذا انتهى وقد تقدم أن هذه العبارة كناية عن الوضع، انظر: ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص: 88) رقم الترجمة: 204، وقال: قال عنه الذهبي: الإمام محدث همدان، انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (9 / 170) رقم الترجمة: 1849، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، انظر: ابن حجر، لسان الميزان (2 / 153) رقم الترجمة: 676.

⁷ _ هو هشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم ابن القاسم ابن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي خازم بمجمعتين الواسطي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت كثير التذليل والإرسال الحفي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 574) رقم الترجمة: 7312.

⁸ _ هو سعيد ابن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 234) رقم الترجمة: 2278.

⁹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (308 / 2) رقم الحديث: 1443.

¹⁰ _ هو محمد بن الليث أبو الصباح من أهل البصرة يروي عن أبي عاصم حدثنا عنه بن الطهراني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء ويخالف، انظر: ابن حبان، الثقات (9 / 135) رقم الترجمة: 15615.

¹¹ _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (82 / 2) رقم الحديث: 1317.

¹² _ انظر: ابن حبان، الثقات (9 / 135) رقم الترجمة: 15615.

2 _ المخالفة، رواه الثقات والأكثر عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء، وخالفهم محمد بن الليث، فرواه عن محمد بن عرعة عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء.

الحديث من الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال عنه: والمحفوظ عن عدي بن ثابت عن البراء، تخريجه ما يلي:

1 _ أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (2/ 97) رقم الحديث: 764، والبخاري في الجامع الصحيح (5/ 32) رقم الحديث: 3783، قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ومسلم في الجامع الصحيح (1/ 85) رقم الحديث: 129 - (75)، قال: وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثني معاذ بن معاذ، ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ، واللفظ له، حدثنا أبي، والترمذي في سننه (6/ 195) رقم الحديث: 3900، قال: حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (3/ 373) رقم الحديث: 1778، قال: حدثنا أبو بكر، ثنا شبابة، والنسائي في السنن الكبرى (7/ 381) رقم الحديث: 8276، قال: أخبرنا محمد بن المثنى قال: أخبرنا معاذ بن معاذ، وابن حبان في صحيحه (16/ 261) رقم الحديث: 7272، قال: أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا سليمان بن حرب، والحوضي، سبعتهم (أبو داود الطيالسي، وحجاج بن منهال، ومعاذ بن معاذ، ومحمد بن جعفر، وشبابة، وسليمان بن حرب، والحوضي) قالوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْأَنْصَارُ لَا يُجَاهِدُونَ إِلَّا مُؤْمِنِينَ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقِينَ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ» اللفظ للبخاري.

قال الترمذي: هذا حديث صحيح¹.

2 _ وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (7/ 91) رقم الحديث: 6946، حدثنا محمد بن علي المروزي، ثنا محمد بن عبد الكريم العبدى، ثنا الهيثم بن عدي، عن مسعر بن كدام، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، أن النبي ﷺ قال في الأنصار: «لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله»

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا الهيثم بن عدي، تفرد به: محمد بن عبد الكريم

الحديث من الطريق الثالث وهو شاهد له الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، بقوله: "وقال: حارث الحازر عن هشيم عن شعبة عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس²، لم أقف عليه، وله متابعة، ما يلي:

1 _ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (6/ 400) رقم الحديث: 32372، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (3/ 371) رقم الحديث: 1774، قال: حدثنا أبو بكر، ثنا أبو معاوية، والبخاري في مسنده (11/ 245) رقم الحديث: 5026، قال: وحدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، والنسائي في السنن الكبرى (7/ 380) رقم الحديث: 8275، قال: أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان، ومحمد بن العلاء، عن أبي معاوية، كلاهما (أبو معاوية وجرير)

¹ _ انظر: الترمذي، السنن (6/ 195) رقم الحديث: 3900.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 308) رقم الحديث: 1443.

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ» وقال البزار حبيب أو عدي، شك فيه.
رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف.
- 2 _ الحديث من الطريق الثاني، صحيح، وقال الترمذي، هذا حديث صحيح¹.
- 3 _ الحديث من الطريق الثالث الذي ساقه الدارقطني هنا، لم أقف عليه.
- 4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني فيه حكمه عليه.

¹ _ انظر: الترمذي، السنن (6/ 195) رقم الحديث: 3900.

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راوٍ في السند.

عُجْد¹ بن سيرين عن أنس²

1233 - حديث: لما جيء برأس الحسين بن علي عليه السلام . . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث هشام³ بن حسان عن ابن سيرين ومن حديث جرير⁴ بن حازم عنه، تفرد به وهب⁵ بن جرير عن أبيه عن هشام، وخالفه حسين⁶ المروزي فرواه عن جرير بن حازم عن ابن سيرين عن أنس⁷.
تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (285/21) رقم الحديث: 13748، والبخاري في صحيحه (26/5) رقم الحديث: 3748، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (1/306) رقم الحديث: 421، والبخاري كما في كشف الأستار (234/3) رقم الحديث: 2648، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (228/5) رقم الحديث: 2841، وأبو بكر الأنباري في حديثه (10/2) رقم الحديث: 9، كلهم من طرق عن حسين بن عُجْد المروزي عن جرير بن حازم عن عُجْد بن سيرين عن أنس به بنحوه.

2 _ وأخرجه البلاذري في الأنساب الأشراف (3/222) رقم الحديث: 79، من طريق حَدَّثَنِي أحمد بن إبراهيم الدورقي حَدَّثَنَا وهب بن جرير، عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، به.
المتابعات :

1 _ أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (784/2) رقم الحديث: 1395، والبخاري في مسنده (184/13) رقم الحديث: 6734، كلاهما من طرقهما عن حماد بن زيد عن هشام عن عُجْد بن سيرين عن أنس، بنحوه.
2 _ وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (783/2) رقم الحديث: 1394، والترمذي في سننه (125/6) رقم الحديث: 3778، وابن حبان في صحيحه (429/15) رقم الحديث: 6972، والطبراني في المعجم الكبير (125/3) رقم الحديث: 2879، والشجري في الأمالي (252/1) رقم الحديث: 868، كلهم من طرق عن النضر بن شميل أخبرنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن أنس، بنحوه.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 46، وهو ثقة.

² _ هو صحابي جليل، قد مر ذكره في صفحة: 31.

³ - هو هشام ابن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة مات سنة سبع أو ثمان وأربعين، انظر: تقريب التهذيب (ص: 572) رقم الترجمة: 7289.

⁴ _ هو جرير ابن حازم ابن زيد ابن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من السادسة مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه، انظر: تقريب التهذيب (ص: 138) رقم الترجمة: 911.

⁵ _ هو وهب ابن جرير ابن حازم ابن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من التاسعة مات سنة ست ومائتين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 585) رقم الترجمة: 7472.

⁶ _ هو الحسين ابن عُجْد ابن بمرام التميمي أبو أحمد أو أبو علي المروزي بتشديد الراء وبذال معجمة نزيل بغداد، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها بسنة أو سنتين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 168) رقم الترجمة: 1345.

⁷ _ أطراف الغرائب والأفراد (2/231) رقم الحديث: 1233.

3 _ وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (784/2) رقم الحديث: 1397، والإمام البزار في مسنده (23/14) رقم الحديث: 7423، والطبراني في المعجم الكبير (125/3) رقم الحديث: 2878، كلهم من طرق عن سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك، بالفاظ متقاربة.

السند الأول للحديث:

قال البلاذري: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا جِيءَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ، وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي طُشْتٍ فَجَعَلَ يَنْكُثُ فِي وَجْهِهِ بِقَضِيبٍ¹ ويقول: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الْوَجْهِ قَطُّ!!! فَقُلْتُ: إِنَّهُ كَانَ يُشْبِهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.²

السند الثاني للحديث:

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَبِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَجَعَلَ فِي طُشْتٍ، فَجَعَلَ يَنْكُثُ، وَقَالَ فِي حُسْنِهِ شَيْئًا، فَقَالَ أَنَسٌ: «كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ مَخْضُوعًا بِالْوَسْمَةِ»³⁴.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على محمد بن سيرين.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به وهب بن جرير عن أبيه عن هشام عن ابن سيرين عن أنس ولم يتابعه أحد، وتنفرد به حسين المروزي عن جرير عن ابن سيرين عن أنس ولم يتابعه أحد.

2 _ المخالفة، رواه حسين المروزي عن جرير عن ابن سيرين، ورواه وهب بن جرير عن أبيه عن هشام عن ابن سيرين، وزاد هشام بين جرير وابن سيرين.

القول الراجح:

1 _ يمكن بين هذين القولين تطبيق وهو أن جرير سمع هذا الحديث مرة عن هشام عن ابن سيرين، ومرة عن ابن سيرين، فرواه وهب عن أبيه مع الزيادة ورواه الحسين عن جرير بغير الزيادة، فتكون قولين صحيحين.

2 _ إن التطبيق لا يمكن فقول الحسن هو راجح لأنه أخرجه البخاري في الجامع الصحيح.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه اختلاف بين الزيادة ونقصان وكلا الطريقين صحيح.

¹ _ هو الشيف اللطيف الثقيل. وقيل: أَرَادَ الْغُودَ، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (76/4)

² _ انظر: البلاذري، أنساب الأشراف (222/3) رقم الحديث: 79.

³ _ أي تَبَثَّ. وقيل: شَجَرَ بِالْيَمَنِ يُخَضَّبُ بِزَوْفَةِ الشَّعْرِ، أَسْوَدُ، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (185/5)

⁴ _ انظر: البخاري، الجامع الصحيح (26/5) رقم الحديث: 3748.

2 _ متن الحديث صحيح ثابت عن النبي ﷺ.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "غريب من حديث هشام بن حسان عن ابن سيرين ومن حديث جرير بن حازم عنه، تفرد به وهب بن جرير عن أبيه عن هشام، وخالفه حسين المروزي فرواه عن جرير بن حازم عن ابن سيرين عن أنس"، وهو كما قال.

موسى بن أنس¹ عن أبيه

1248 - حديث: لما أتى رسول الله ﷺ خير ... الحديث.²

قال الإمام الدارقطني: وفيه إذا سمع أذاناً، غريب من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري³ عن حميد⁴ عن موسى عن أبيه، تفرد به عبد الله بن شبيب⁵ عن أيوب بن سليمان⁶ بهذا الإسناد.⁷

تخريج الحديث:

1 - أخرجه أبو موسى المديني في اللطائف (176/1) رقم الحديث: 314 به.

المتابعات:

1 - أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (125 /1) رقم الحديث: 610، وابن حبان في صحيحه (49 /11) رقم الحديث: 4745، والإمام أحمد في مسنده (391 /20) رقم الحديث: 13140، من طرق عن حميد عن أنس بلفظ المتقاربة.

سند الحديث:

قال أبو موسى المديني: أخبرنا الحسن بن أحمد فيما كتب لي إذنه، ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري الخطيب بالكوفة، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن شبيب، ثنا أيوب بن سليمان، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن حميد، عن موسى بن أنس، عن أنس رضي الله عنه قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير وكان رسول الله ﷺ لا يغير إذا سمع أذاناً، فلما أصبح لم يسمع أذاناً، فخرجوا عليهم بمساحيهم

¹ - هو موسى ابن أنس ابن مالك الأنصاري قاضي البصرة ثقة من الرابعة مات بعد أخيه النضر، انظر: تقريب التهذيب (ص: 549) رقم الترجمة: 6945.

² - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (237 /2) رقم الحديث: 1248.

³ - هو يحيى ابن سعيد ابن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها، انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 591) رقم الترجمة: 7559.

⁴ - هو حميد ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء من الخامسة مات سنة اثنين ويقال ثلاث وأربعين وهو قائم يصلي وله خمس وسبعون، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 181) رقم الترجمة: 1544.

⁵ - هو عبد الله بن شبيب بن خالد: أبو سعيد الربيعي مولا لهم للمدني الأخباري العلامة من أهل البصرة يروي عن: عبد العزيز الأوسي وإسحاق الفروي وأيوب بن سليمان بن بلال وغيرهم. وعنه: الزبير بن بكار وهو أكبر منه وأبو زرعة وإبراهيم الحري وهما من أقرانه وابن صاعد ومحمد بن مخلد، قال الحاكم: هو ذاهب الحديث، انظر: المسخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (2 /42) رقم الترجمة: 2069، قال ابن عدي: سمعت فضلك الرازي يقول: عبد الله بن شبيب يحمل ضرب عمقه، وقال أيضاً: ولعبد الله بن شبيب غير ما ذكرت من الأحاديث التي أنكرت عليه كثير، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5 /430) رقم الترجمة: 1099، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرفها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات، انظر: ابن حبان، المجروحون لابن حبان (2 /47) رقم الترجمة: 581.

⁶ - هو أيوب ابن سليمان ابن بلال القرشي المدني أبو يحيى ثقة لهبة الأردني والساجي يلا دليل من التاسعة مات سنة أربع وعشرين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 118) رقم الحديث: 613.

⁷ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (237 /2) رقم الحديث: 1248.

ومكاثلتهم، فقالوا محمد والخميس، فقال رسول الله ﷺ: ((الله أكبر خربت خير إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين))¹.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به عبد الله بن شبيب.
- 2 _ ضعف الراوي، عبد الله بن شبيب ضعيف جدا، قال عنه ابن عدي: سمعت فضلك الرازي يقول: عبد الله بن شبيب يحل ضرب عنقه، وقال أيضا: ولعبد الله بن شبيب غير ما ذكرت من الأحاديث التي أنكرت عليه كثير²، وقال عنه ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأنبياء³، وقال عنه الحاكم: هو ذاهب الحديث⁴.

3 _ الإدراج، عبد الله بن شبيب ضعيف وأدخل موسى بن أنس في السند.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف جدا.
- 2 _ الحديث له متابعات في صحيح البخاري وغيره.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: غريب من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن حميد عن موسى عن أبيه، تفرد به عبد الله بن شبيب عن أيوب بن سليمان بهذا الإسناد، وهو كما قال.

¹ _ انظر: المديني، محمد بن عمر، أبو موسى، اللطائف من دقائق المعارف، تحقيق: أبو عبد الله محمد علي سمك (ص: 176) رقم الحديث: 314، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، 1420 هـ - 1999 م.

² _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 430) رقم الترجمة: 1099.

³ _ انظر: ابن حبان، المجروحون (2/ 47) رقم الترجمة: 581.

⁴ _ انظر: السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (2/ 42) رقم الترجمة: 2069.

معبد بن هلال¹ عن أنس

1261 - حديث: بعثت أنا والساعة كهاتين الحديث².

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث سليمان التيمي³ عنه، تفرد به معتمر⁴ عن أبيه⁵.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (4/ 2269) رقم الحديث: 135 - (2951)، والداني في السنن الواردة في الفتن (4/ 761) رقم الحديث: 374، كلاهما من طريق أبي غسان المسمعي، والطبري في تاريخه (1/ 14)، والمخلص في المخلصيات (3/ 25) رقم الحديث: 1925 - (38) كلاهما من طريق محمد⁶ بن عبد الأعلى، عن معتمر، عن أبيه، عن معبد، عن أنس به.

2 _ وأخرجه البغداد في تاريخ بغداد وذيلوله (6/ 278) رقم الحديث: 3312، وأبو موسى المديني في اللطائف من دقائق المعارف (ص: 179) رقم الحديث: 319، كلاهما من طريق عمرو بن عاصم⁷، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن معبد - يعني ابن هلال العنزي -، عن أنس بن مالك رضي الله عنه به.

المتابعات:

1 _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (19/ 271) رقم الحديث: 12245، من طريق يزيد، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك به.

2 _ وأخرجه الطبري في تاريخه (1/ 14) قال: حدثنا ابن المثنى قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن أنس، به.

3 _ وأخرجه الطبري في تاريخه (1/ 14) قال: حدثني عبد الله⁸ بن أبي زياد، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، عن أبي التياح وفتادة، عن أنس، به.

سند الحديث:

¹ _ هو معبد ابن هلال العنزي يفتح للمهمل والنون بعدها زاي بصري ثقة من الرابعة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 539) رقم الترجمة: 6784.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 243) رقم الحديث: 1261.

³ _ هو سليمان ابن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عاهد من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وتسعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 252) رقم الحديث: 2575.

⁴ _ هو معتمر ابن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة من كبار التاسعة مات سنة سبع وثمانين [ومائة] وقد جاوز الثمانين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 539) رقم الترجمة: 6785.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 243) رقم الحديث: 1261.

⁶ _ هو محمد ابن عبد الأعلى الصنعاني البصري، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة من العاشرة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 491) رقم الترجمة: 6060.

⁷ _ هو عمرو ابن عاصم ابن عبيد الله الكلابي القيسي أبو عثمان البصري صدوق في حفظه شيء من صغار التاسعة مات سنة ثلاث عشرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 423) رقم الترجمة: 5055.

⁸ _ هو عبد الله ابن الحكم ابن أبي زياد القطواني يفتح القاف والمهمل [وقد ينسب إلى جده] أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان صدوق من العاشرة مات سنة خمس وخمسين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 300) رقم الترجمة: 3280.

قال الإمام مسلم: حدثنا أبو غسان المسمعي، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن معبد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين» قال: وضم السبابة والوسطى¹.

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على معتمر بن سليمان.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به معتمر بن سليمان عن أبيه وهو ثقة.
- 2 _ الاختلاف، حيث رواه محمد بن عبد الأعلى وهو ثقة، عن معتمر عن أبيه عن معبد عن أنس، به. رواه عمرو بن عاصم، وهو صدوق في حفظه شيء، عن معتمر عن أبيه عن قتادة عن معبد عن أنس به، وزاد بين سليمان ومعبد "قتادة".

الترجيح:

الطريق الأول أعني طريق محمد بن عبد الأعلى بغير الزيادة راجح وطريق الثاني أعني طريق عمرو بن عاصم مرجوح.

قوائن الترجيح:

- 1 _ محمد بن عبد الأعلى ثقة وعمرو بن عاصم صدوق في حفظه شيء.
- 2 _ طريق محمد بن عبد الأعلى أخرجه الإمام مسلم في صحيحه.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، صحيح.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: غريب من حديث سليمان التيمي عنه، تفرد به معتمر عن أبيه، وهو كما قال.

¹ _ انظر: الإمام مسلم، الجامع الصحيح (4/ 2269) رقم الحديث: 135 - (2951)

النعمان بن مرة¹ عن أنس

1270 - حديث: الأنصار تركني.... الحديث.²

قال الإمام الدارقطني: تفرد به زيد بن أحمز³ عن بشر بن عمر⁴ عن حماد بن سلمة⁵ عن يحيى بن سعيد⁶ عنه.⁷
تخريج الحديث:

- 1 - أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الأوسط (2/ 119) رقم الحديث: 1443، من طريق أحمد، وفي (7/ 224) رقم الحديث: 7337، من طريق محمد بن أبان، كلاهما (أحمد بن محمد بن صدقة، و محمد بن أبان) عن زيد بن أحمز عن بشر بن عمر الزهراني عن حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن النعمان بن مرة الزرقى، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ به مرفوعاً.
- 2 - وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (2/ 193) قال: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ⁸ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ النَّعْمَانَ بْنَ مَرْثَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ، به مرسلاً.
- 3 - وأخرجه أبو بكر الدينوري في المجالسة (2/ 264) رقم الحديث: 404، وقال: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ⁹: نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ، به بنحوه مرفوعاً، ولم يذكر النعمان بن مرة الزرقى.

وقال الإمام الدارقطني في جواب سؤاله عن هذا الحديث: يرويه حماد بن سلمة، واختلف عنه؛ فرواه بشر بن عمر، عن حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن النعمان بن مرة، عن أنس. وخالفه جماعة فرووه عن حماد، عن يحيى بن سعيد، عن أنس وهو الصحيح.¹⁰

- ¹ - هو النعمان ابن مرة الأنصاري الزرقى المدني ثقة من الثانية وروى من عده في الصحابة، انظر: تقريب التهذيب (ص: 564) رقم الترجمة: 7160.
- ² - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 246) رقم الحديث: 1270.
- ³ - هو زيد ابن أحمز بمجمعتين الطائي البهاني أبو طالب [الطائي] البصري ثقة حافظ من الحادية عشرة استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين، انظر: ابن حجر: تقريب التهذيب (ص: 221) رقم الترجمة: 2114.
- ⁴ - هو بشر ابن عمر ابن الحكم الزهراني بفتح الزاي الأزدي أبو محمد البصري ثقة من التاسعة مات سنة سبع وقليل تسع ومائتين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 123) رقم الحديث: 698.
- ⁵ - هو حماد ابن سلمة ابن دينار البصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 178) رقم الترجمة: 1499.
- ⁶ - هو يحيى ابن سعيد ابن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت من الحامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 591) رقم الترجمة: 7559.
- ⁷ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 246) رقم الحديث: 1270.
- ⁸ - هو يزيد ابن هارون ابن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 606) رقم الترجمة: 7789.
- ⁹ - هو موسى ابن إسماعيل المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبو سلمة التبوذكي بفتح المشاة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت من صفار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه مات سنة ثلاث وعشرين، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 549) رقم الترجمة: 6943.
- ¹⁰ - انظر: الدارقطني، الملل، (12/ 225) رقم السؤال: 2650.

المتابعات:

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (5/ 309) رقم الحديث: 5398، وأبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (3/ 264)، وضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة (6/ 133) رقم الحديث: 2132، وفي (6/ 134) رقم الحديث: 2133، كلهم من طرق عن مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُثَيْمَةَ عن الوليد بن شجاع عن عمر بن حفص بن ثابت الأنصاري¹، عن عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، به بنحوه مرفوعاً.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن إلا ابن أبي الرجال، تفرد به: عمر بن حفص الأنصاري². وقال ضياء الدين المقدسي: إسناده حسن.³

سند الحديث:

حدثنا أحمد قال: نا زيد بن أخزم قال: نا بشر بن عمر الزهراني قال: نا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن النعمان بن مرة الزرقى، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «الأنصار تركتي وعييتي، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئتهم»⁴

قال الإمام الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا حماد بن سلمة، ولا عن حماد إلا بشر بن عمر، تفرد به: زيد بن أخزم⁵

دراسة علة الحديث:

الحديث روي عن النبي ﷺ على طريقتين:

الطريقة الأولى: رواه أنس بن مالك مرفوعاً، وعنه على ثلاثة طرق:

الأول: رواه زيد بن أخزم عن بشر بن عمر عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن النعمان بن مرة عنه مرفوعاً.

الثاني: رواه أبو سلمة عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عنه مرفوعاً أيضاً ولكن لم يذكر النعمان بن مرة. ورجح الإمام الدارقطني بين هذين الطريقتين، الطريقة الثانية كما قال: يرويه حماد بن سلمة، واختلف عنه؛ فرواه بشر بن عمر، عن حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن النعمان بن مرة، عن أنس. وخالفه جماعة فرووه عن حماد، عن يحيى

¹ - هو أبو سعيد الأنصاري ويقال أبو سعد يقال هو عمر ابن حفص ابن ثابت الحلبي مقبول من العاشرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 644) رقم الترجمة: 8125.

² - انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (5/ 309) رقم الحديث: 5398.

³ - انظر: ضياء الدين المقدسي، الأحاديث المختارة (6/ 133) رقم الحديث: 2132.

⁴ - انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (2/ 119) رقم الحديث: 1443.

⁵ - انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (2/ 119) رقم الحديث: 1443.

بن سعيد، عن أنس وهو الصحيح.¹ لأن أبو سلمة أحفظ من بشر بن عمر وأيضاً فيه كثر الرواة ما وجدت غير أبي سلمة ولكن أشار إليه الإمام الدارقطني.

الثالث: رواه محمد بن أحمد عن الوليد بن شجاع عن عمر بن حفص عن عبد الرحمن عن ربيعة عنه مرفوعاً، قلت: وفيه عمر بن حفص وهو مقبول ويقبل حديثه في المتابعات فلماذا قال ضياء الدين المقدسي عقب هذا الحديث: إسناده حسن.²

الطريقة الثانية: النعمان بن مرة، مرسلًا، وعنه كما يلي:

رواه يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن النعمان بن مرة عن النبي ﷺ به مرسلًا.

الحديث فيه علة ما يلي:

1 _ التفرد، تفرد به زيد بن أوزم ولم يتابعه أحد.

2 _ الاختلاف والمخالفة، رواه بشر بن عمر عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرة عن أنس، وزاد.

ورواه أبو أسامة عن حماد عن يحيى بن سعيد عن أنس، ولم يذكر بينهما النعمان.

الترجيح:

الطريق الثاني، أعني طريقة بغير الزيادة راجح، قال الدارقطني: وهو الصحيح.³، وطريق الأول، أعني طريقة فيه زيادة معلول.

قرائن الترجيح:

1 _ الأثبت، بشر بن عمر، ثقة، وأبو أسامة ثقة ثبت.

2 _ الكثرة، في الطريق الثاني كثر الرواة، قلت: ما وجدت غير أبي سلمة ولكن أشار إليه الإمام الدارقطني بقوله: فخالفه جماعة.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، صحيح لأن جميع رواة الحديث ثقات، ولكن فيه علة خفية كما مر في دراسة علة الحديث وهي: "المخالفة".

2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه، حيث قال: "تفرد به زيد بن أوزم عن بشر بن عمر عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عنه"⁴، وهو كما قال.

¹ _ انظر: الدارقطني، الملل، (225 / 12) رقم السؤال: 2650.

² _ انظر: ضياء الدين المقدسي، الأحاديث المختارة (6 / 133) رقم الحديث: 2132.

³ _ انظر: الدارقطني، الملل، (225 / 12) رقم السؤال: 2650.

⁴ _ أطراف الغرائب والأفراد (2 / 246) رقم الحديث: 1270.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس

1304 _ كان النبي ﷺ يقول: أفطر عندكم الصائمون ... الحديث.²

قال الإمام الدارقطني: تفرد به زهير بن عباد³ عن وكيع عن الثوري عن هشام عنه، ورواه أحمد بن سنان القطان⁴ عن وكيع ويزيد بن هارون فلم يذكر الثوري بينهما، ورواه الخليل بن مرة عن يحيى⁵.

تخريج الحديث:

1 _ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (99 / 1) رقم الحديث: 301، بنحوه.

2 _ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (344 / 2) رقم الحديث: 9745، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (291 / 7) رقم الحديث: 4319، قال: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسٍ، بنحوه مرفوعاً.

3 _ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (215 / 19) رقم الحديث: 12177، قال: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وإسحاق الأزرق قال: أَخْبَرَنَا الدِّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بنحوه مرفوعاً.

4 _ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (292 / 7) رقم الحديث: 4320، قال: حَدَّثَنَا عَقَبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدِّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، به مرفوعاً.

5 _ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (292 / 7) رقم الحديث: 4321، من طريق أبي خيثمة، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (72 / 3) من طريق علي بن الفضل، والشجري في ترتيب الأمالي الحميسية (20 / 2) رقم الحديث: 1440، من طريق أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثلاثتهم (أبو خيثمة، وعلي بن الفضل والسقطي) عن يزيد بن هارون، قال: ثنا هشام بن حسان، عن يحيى، عن أنس، به.

قال أبو نعيم الأصبهاني: رواه وكيع عن الثوري، عن هشام، عن يحيى فيما تفرد به عنه زهير بن عباد، والمشهور رواية وكيع، عن هشام نفسه من دون الثوري، ورواه الأوزاعي، عن يحيى مثله، ورواه طلحة بن يزيد عن الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة⁶.

6 _ وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (292 / 7) رقم الحديث: 4322 قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي الْخَلِيلُ بْنُ مَرَّةٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، به.

¹ _ قد مر ذكره في صفحة: 68، وهو ثقة لكن لم يسمع عن أنس.

² _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (254 / 2) رقم الحديث: 1304.

³ _ هو زهير بن عباد بن مليح بن زهير أبو نجاد الرواسي ابن عم وكيع بن الجراح، انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (108 / 19) رقم الترجمة: 2287.

⁴ _ هو أحمد ابن سنان ابن أسد ابن حبان بكسر المهملة بعدها موحدة أبو جعفر القطان الواسطي، قال عنه أبو زرعة الرازي: أدركته ولم أكتب عنه، وقال أبو حاتم الرازي: كُتِبَ عَنْهُ وَكَانَ ثِقَةً صَدُوقًا، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (53 / 2) رقم الترجمة: 60، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (33 / 8) رقم الترجمة: 12128، وقال عنه الذهبي: هو إمام أهل زمانه، انظر: الذهبي، الكاشف (194 / 1) رقم الترجمة: 36، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 80) رقم الترجمة: 44.

⁵ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (254 / 2) رقم الحديث: 1304.

⁶ _ انظر: أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (72 / 3).

سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا أحمد بن رشد بن قال: نا زهير بن عباد الرؤاسي قال: نا وكيع بن الجراح قال: نا سفيان، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا أفطر عند قوم قال: «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وتنزلت عليكم الملائكة»¹.

قال الإمام الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن وكيع، عن سفيان إلا زهير بن عباد. ورواه الناس: عن وكيع، عن هشام، ولم يذكره: سفيان².

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على هشام الدستوائي.

دراسة علة الحديث:

الحديث فيه الاختلاف بين الزيادة والنقص فرواه زهير بن عباد الرؤاسي عن وكيع بن الجراح، عن سفيان، عن هشام الدستوائي، وزهير مختلف فيه، قال أبو حاتم: ثقة³، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء ويخالف⁴، وقال الدارقطني: مجهول⁵، وتعبه الحافظ ابن حجر، وقال: أظن قول الدارقطني فيه إنما عني به شيخه⁶، وقال ابن عبد البر بعد حديث ذكره من رواه محمد بن وضاح عن زهير بن عباد عن بشر بن الحارث: هذا الحديث وإن كان ضعيف لضعف زهير بن عباد فإن فيه ما تسكن إليه النفس من جهة اشتها الحديث عند جماعة⁷. ورواه ابن أبي شيبة والإمام أحمد عن وكيع عن هشام ولم يذكر بينهما الثوري.

قول الراجح:

الحديث بغير الزيادة صحيح لأن فيه كثرة والتثبت.

الثاني: التفرد حيث تفرد زهير ولم يتابعه أحد.

الثالث: المخالفة حيث تفرد زهير وخالف ممن هو أوثق منه وأكثر.

الرابع: الإنقطاع حيث يحيى بن أبي كثير لم يسمع عن أنس، كما صرح به أبو زرعة الرازي⁸.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الزيادة مرجوح أما الطريق بغير الزيادة فهو راجح.

¹ _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (1/ 99) رقم الحديث: 301.

² _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (1/ 99) رقم الحديث: 301.

³ _ انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (3/ 591) رقم الترجمة: 2679.

⁴ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 256) رقم الترجمة: 13313.

⁵ _ انظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (2/ 83) رقم الترجمة: 2914.

⁶ _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (3/ 528) رقم الترجمة: 3246.

⁷ _ انظر: ابن حجر، لسان الميزان (3/ 528) رقم الترجمة: 3246.

⁸ _ قد مر تفصيله.

2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخریج.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: " تفرد به زهير بن عباد عن وكيع عن الثوري عن هشام عنه، ورواه أحمد بن سنان القطان عن وكيع ويزيد بن هارون فلم يذكر الثوري بينهما، ورواه الخليل بن مرة عن يحيى¹، وهو كما قال.

¹ _ انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 254) رقم الحديث: 1304.

هلال¹ بن يساف عن البراء

1423 - إذا أويت إلى فراشك ... الحديث².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر³ بن سليمان عن ليث⁴ عن أبي إسحاق⁵ عن هلال⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه النسائي في السنن الكبرى (9/ 286) رقم الحديث: 10547، وفي عمل اليوم والليلة (1/ 459) رقم الحديث: 779، قال: أخبرنا زياد بن يحيى، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت ليثا، يذكر، عن أبي إسحاق، عن هلال بن يساف، عن البراء بن عازب، به.

2 - وأورده المزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (2/ 65) رقم الحديث: 1919.

المتابعات:

1 - وأخرجه ابن أبي شيبة في الأدب (ص: 265) رقم الحديث: 246، والبخاري في الجامع الصحيح (9/ 142) رقم الحديث: 7488، قال: حدثنا مسدد، والإمام مسلم في الجامع الصحيح (4/ 2082) رقم الحديث: 58 - (2710)، حدثنا يحيى بن يحيى، ثلاثهم (ابن أبي شيبة، ومسدد، ويحيى بن يحيى) قالوا: أخبرنا أبو الأحوص.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (9/ 285) رقم الحديث: 10544، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا علي بن حفص، قال: أخبرنا الثوري،

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (9/ 284) رقم الحديث: 10543، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع، قال: حدثنا يزيد وهو ابن زريع، قال: حدثنا شعبة،

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (9/ 284) رقم الحديث: 10542، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب، قال: حدثنا إبراهيم وهو ابن الحجاج، قال: حدثنا حماد، عن عبد الله بن المختار، وحبيب بن الشهيد،

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (9/ 283) رقم الحديث: 10541، قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، قال: حدثني أبي، عن عثمان بن عمرو، عن سعيد، عن إبراهيم، عن ابن الهاد،

وأخرجه الطبراني المعجم الأوسط (2/ 135) رقم الحديث: 1494، قال: حدثنا أحمد قال: نا إسحاق بن إبراهيم الصواف قال: نا يحيى بن زكريا بن دينار الكوفي قال: نا إسماعيل بن أبي خالد،

¹ - هو هلال بن يساف بكسر التحتانية ثم مهمله ثم فاء ويقال ابن إساف الأشجعي مولاهم الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 576) رقم الترجمة: 7352.

² - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 302) رقم الحديث: 1423.

³ - هو معتمر ابن سليمان التيمي أبو محمد البصري بلقب الطفيل، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 539) رقم الترجمة: 6785.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة: 428، وهو صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك.

⁵ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثّر.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 302) رقم الحديث: 1423.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص: 98) رقم الحديث: 240، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثمانية (أبو الأحوص، والثوري، وشعبة، وعبد الله بن المختار، وحبيب بن الشهيد، وابن الهاد، وإسماعيل بن أبي خالد، وفطر بن خليفة) عن أبي إسحاق، عن البراء، عن النبي ﷺ به وبمثله، ولم يقل بينهما هلال بن يساف.

سند الحديث:

قال الإمام النسائي: أخبرنا زياد بن يحيى، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت ليثا، يذكر، عن أبي إسحاق، عن هلال بن يساف، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أويت إلى فراشك¹»

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، تفرد به معتمر بن سليمان عن ليث، ولم يتابعه أحد، وهو ثقة.
- 2 _ ضعف الراوي، الليث بن أبي سليم متروك الحديث، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك².
- 3 _ المخالفة، رواه (أبو الأحوص، والثوري، وشعبة، وعبد الله بن المختار، وحبيب بن الشهيد، وابن الهاد، وإسماعيل بن أبي خالد، وفطر بن خليفة) عن أبي إسحاق، عن البراء به، وخالفه ليث بن سليم فرواه عن أبي إسحاق عن هلال بن يساف عن البراء.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني، ضعيف، لأن فيه الليث بن سليم وهو متروك الحديث لكثرة اختلاطه، وخالف في هذا الحديث، ومن يخالفه وهم أكثر وأحفظ منه.
- 2 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: النسائي، السنن الكبرى (9/ 286) رقم الحديث: 10547.

² _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 464) رقم الترجمة: 5685.

الفصل الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن.

وفيها ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالإدراج في المتن.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن.

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختصار في المتن.

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالإدراج في المتن.

أبو إسحاق¹ عن البراء

1468 - أن النبي ﷺ قنت في صلاة الصبح والمغرب².

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث شعبة³ عنه، تفرد به بَقِيَّةُ⁴ بن الوليد عنه، وروى عن مُحَمَّد⁵ بن كثير عنه ولم يثبت عنه⁶.

تخريج الحديث:

1 - أخرجه الدارقطني في سننه (366 / 2) رقم الحديث: 1684، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بَقِيَّةُ، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، عن النبي ﷺ به.

2 - والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (251 / 2) تحت رقم الترجمة: 727، قال: أخبرني أبو بكر مُحَمَّد بن الحسين الهمداني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال أنبأنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال أنبأنا كثير بن عبيد قال أنبأنا بَقِيَّة عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء، عن النبي ﷺ به.

3 - وأورده الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة (499 / 2) رقم الحديث: 2125.

سند الحديث:

قال الإمام الدارقطني: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بَقِيَّة، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، أن النبي ﷺ «قنت في صلاة الصبح والمغرب».

قال الدارقطني: قال لنا أبو بكر: لم يقل فيه: عن شعبة، عن أبي إسحاق إلا بَقِيَّة⁷.

دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 - التفرد والغربة، الحديث من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء متداول بين العلماء، أما من طريق أبي إسحاق عن البراء فهو غريب، وتنفرد عنه شعبة بن الحجاج وهو ثقة ثبت، ولكن تفرد عن الشعبة بَقِيَّة بن الوليد وهو صدوق مدلس ويدلس عن الضعفاء والمجاهيل.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² - أطراف الغرائب والأفراد (313 / 2) رقم الحديث: 1468.

³ - قد مر ذكره في صفحة: 207، وهو ثقة إمام.

⁴ - هو بَقِيَّة بن الوليد، أبو محمد، الكلاعي، من أنفسهم، الحمصي، قال عنه المعجلي: ثقة ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء، انظر: المحلي، الثقات (ص: 83) رقم الترجمة: 160.

⁵ - هو مُحَمَّد ابن كثير العبدي البصري ثقة لم يصب من ضعفه، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 504) رقم الترجمة: 6252.

⁶ - أطراف الغرائب والأفراد (313 / 2) رقم الحديث: 1468.

⁷ - انظر: الدارقطني، السنن (366 / 2) رقم الحديث: 1684.

2 _ التدليس، رواه بقية بن الوليد عن شعبة بصيغة عنعنة وهو مدلس، قال عنه العجلي: ثقة ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء¹، وقال عنه ابن سعد: وكان ثقة في روايته عن الثقات. وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات²، وقال عنه ابن عدي: صفته في روايات الحديث كإسماعيل بن عياش إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وإذا روى عن غير الشاميين فرما وهم عليهم، وربما كان الوهم من الراوي عنه وبقيّة صاحب حديث ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار³، انظر وقال عنه ابن الجوزي: كان مدلساً يروي عن قوم متروكين ومجهولين⁴، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء⁵، وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من المدلسين، وقال عنه: الطبقة الرابعة: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقيّة بن الوليد⁶.

3 _ المخالفة، رواه الثقات والأكثرين عن الشعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن البراء، وخالفهم بقية عن الشعبة عن أبي إسحاق عن البراء.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الأول الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف، لأن فيه بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

2 _ أما الطريق الثاني الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، وقال فيه ولم يثبت عنه، بعد بحث عنه لم أعثر عليه.

3 _ الحديث له متابعات⁷، فترتقي إلى درجة الحسن لغيره.

¹ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 83) رقم الترجمة: 160.

² _ انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى ط العلمية (7/ 326) رقم الترجمة: 3922.

³ _ ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 276) رقم الترجمة: 302.

⁴ _ انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 146) رقم الترجمة: 546.

⁵ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 126) رقم الترجمة: 734.

⁶ _ انظر: مقدمة طبقات المدلسين (ص: 49) رقم الترجمة: 117.

⁷ 1 _ أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (3/ 113) رقم الحديث: 4975، وابن أبي شيبة في مصنفه (2/ 104) من طريق وكيع، والترمذي في سننه (2/ 251) رقم الحديث: 401، من طريقه عن محمد بن جعفر، والسراج في حديثه (2/ 308) رقم الحديث: 1279، من طريق أبو نعيم الفضل بن دكين، وابن حبان في صحيحه (5/ 318) رقم الحديث: 980، من طريقه عن عبد الرحمن بن مهدي، وخمسهم (عبد الرزاق، ووكيع، ومحمد بن جعفر، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وعبد الرحمن بن مهدي) عن سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن البراء بن عازب «أن النبي ﷺ كان يفتن في الفجر والمغرب» وزاد المغرب.

2 _ وأخرجه أبو الحسين البزار في حديث شعبة بن الحجاج (ص: 74) رقم الحديث: 85، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ تَنَا شَيْبَةُ بْنُ مَحْمُودٍ قَالَ تَنَا يَزِيدُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي قُرَّةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ فِي الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ، وَزَادَ الْمَغْرِبَ.

3 _ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (2/ 104) رقم الحديث: 7010، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثَيْبٍ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ الْبَرَاءِ، «أَنَّهُ كَانَ يَقُتُّ فِي الْفَجْرِ» ولم يقل المغرب.

4 _ وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (30/ 609) رقم الحديث: 18661، من طريق وكيع، والسراج في حديثه (2/ 308) رقم الحديث: 1276، من طريق وكيع، وفي (2/ 308) رقم الحديث: 1277، من طريق الحسن بن موسى بن الأشيب، وابن خزيمة في صحيحه (2/ 154) رقم الحديث: 1098، من طريقه

4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

عن وكيع، كلاهما (وكيع، والحسن بن موسى) قالوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَشُعْبَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ابْنِ عَزَابٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَّتَ فِي الْفَخْرِ"، ولم يقل المغرب.

5 _ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (292 / 2) رقم الحديث: 3120، قال: أخرناه أبو علي الروذباري، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عباس بن محمد، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن محارب بن دثار، عن عبيد بن البراء، عن البراء أنه " قنت في الفجر"، ولم يقل المغرب.

أبو إسحاق¹ عن البراء

1469 - إن الله وملائكته يصلون على الصّفت المقدّم².

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء، تفرد به قتادة³ عنه من قوله و(المؤذن يغفر له إلى آخره، وتفرد به هشام⁴ عن قتادة ولم يروه عنه غير ابنه⁵ معاذ⁶).

تخريج الحديث:

الطريق بغير الزيادة تخريجه ما يلي:

1 - أخرجه السراج في مسنده (ص: 250) رقم الحديث: 759 ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 183) تحت رقم الترجمة: 1913، كلاهما من طرق عن معاذ بن هشام، وحديثي زكريا بن الحارث ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي إسحاق الكوفي عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال: إن الله وملائكته يصلون على الصّفت المقدّم.

هكذا بغير الزيادة، وله متابعة، ما يلي:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (1/ 332) رقم الحديث: 3806، قال: حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن فراس، عن إبراهيم التيمي، عن البراء بن عازب به.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (30/ 596) رقم الحديث: 18640، والسراج في مسنده (ص: 250) رقم الحديث: 761، كلاهما من طرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء عن النبي ﷺ به.

وأخرجه السراج في مسنده (ص: 250) رقم الحديث: 762، قال: حدثنا يحيى بن زيد الرقي ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن أعين عن أبي سنان عن أبي إسحاق عن البراء عن النبي ﷺ به.

وأخرجه الروياني في مسنده (1/ 242) رقم الحديث: 351، وابن خزيمة في صحيحه (1/ 750) رقم الحديث: 1557 ، والسراج في مسنده (ص: 250) رقم الحديث: 760، كلهم من طرق عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ به.

الطريق بالزيادة تخريجه ما يلي:

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 313) رقم الترجمة: 1469.

³ - قد مر ذكره في صفحة: 302، وهو ثقة ثبت مدلس مشهور.

⁴ - هو هشام ابن أبي عبد الله ستر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبو بكر البصري الدستوائي يفتح الدال وسكون السين المهملة وفتح اللام ثم مد ثمة ثبت وقد رمي بالقدر، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 573) رقم الترجمة: 7299.

⁵ - هو معاذ ابن هشام ابن أبي عبد الله الدستوائي البصري وقد سكن اليمن، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق ربما وهم، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 536) رقم الترجمة: 6742.

⁶ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 313) رقم الترجمة: 1469.

1 _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (466 / 30) رقم الحديث: 18506، والنسائي في سننه (2 / 13) رقم الحديث: 646، والطبراني في المعجم الأوسط (8 / 136) رقم الحديث: 8198، وأبي الفضل الزهري في حديثه (ص: 396) رقم الحديث: 369، كلهم من طريقه عن معاذ بن أبي هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي إسحاق الكوفي، عن البراء بن عازب، أن نبي الله ﷺ، قال: "إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم، والمؤذن يغفر له مد صوته، ويصدق من سمعه من رطب ويابس، وله مثل أجر من صلى معه".

سند الحديث:

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ"¹

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الإسناد الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا فيه علة ما يلي:

- 1 _ الخلاف بين الزيادة والنقص، حيث رواه الأكثر بغير الزيادة، ورواه معاذ بن هشام عن أبيه بالزيادة.
 - 2 _ التفرد، تفرد به معاذ بن هشام عن أبيه وهو صدوق ربما وهم، قال عنه ابن عدي: ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق²، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال من المتقين³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق ربما وهم⁴.
 - 3 _ التذليل، قتادة مشهور بالتذليل وقد رواه بالنعنة، وسماعه عن أبيه إسحاق فيه نظر، قال العلائي: جامع وحدث عن أبي إسحاق ولا أدري أسمع منه أم لا والذي يقر في القلب إنه لم يسمع منه⁵.
- رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الإسناد فيه اختلاف بين الزيادة والنقص.
- 2 _ الطريق بغير الزيادة فهي ضعيفة بهذا السند الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا لأن فيه قتادة وهو مدلس وقد عنعنه في هذا الطريق وسماعه عن أبي إسحاق فيه نظر، ولكن له متابعات كما مر في التخريج فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره.
- 3 _ أما الطريق فيه زيادة فهي ضعيفة بسبب معاذ بن هشام وهو صدوق ربما وهم، وفيه وتنفرد به هشام ولا يتابعه أحد، قال الإمام الطبراني بعد سياق الحديث: "لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام، تفرد به: معاذ⁶" وقال ابن عدي: "رواه قتادة من رواية معاذ بن هشام، عن أبيه عنه فقال، عن أبي إسحاق عن البراء وهكذا رواه فقال، عن أبي

¹ _ انظر: الإمام أحمد، المسند (466 / 30) رقم الحديث: 18506.

² _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 182) رقم الترجمة: 1913.

³ _ انظر: ابن حبان، الثقات (9 / 176) رقم الترجمة: 15857.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 536) رقم الترجمة: 6742.

⁵ _ انظر: العلائي، جامع التحصيل (ص: 254) رقم الترجمة: 633.

⁶ _ انظر: الطبراني، المعجم الأوسط (8 / 136) رقم الحديث: 8198.

إسحاق عن البراء وهكذا رواه أبو سنان، عن أبي إسحاق عن البراء وأسقط بين أبي إسحاق والبراء اثنين فإن أصحاب أبي إسحاق رواه، عن أبي إسحاق عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء¹.
4 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 183) تحت رقم الترجمة: 1913.

عبد الله¹ بن بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

1474 - من ترك صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبَطَ عَمَلُهُ الْحَدِيثُ².

قال الإمام الدارقطني: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ³ عَنْهُ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الْعَوَّامِ⁴ عُمَرَانُ الْقَطَّانُ عَنْهُ.

تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

1 - أَخْرَجَهُ الرَّوْيَانِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (68 / 1) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 19، قَالَ: نَا الْأَسْفَاطِيُّ، نَا شُعَيْبُ بْنُ بَيَّانٍ، نَا عُمَرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَكُرُوا بِصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الْعَصَرَ حَبَطَ عَمَلُهُ»
الْمُتَابِعَاتُ:

1 - وَأَخْرَجَهُ مُتَابِعًا، أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (155 / 2) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 848، مِنْ طَرِيقِ هِشَامٍ، وَأَحَدٌ فِي مُسْنَدِهِ (57 / 38) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 22959، مِنْ طَرِيقِ شَيْبَانَ، وَالبَخَارِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ (115 / 1) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 553، مِنْ طَرِيقِ هِشَامٍ، وَالنَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ (236 / 1) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 474، مِنْ طَرِيقِ هِشَامٍ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (173 / 1) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 336، مِنْ طَرِيقِ هِشَامٍ، كِلَاهُمَا (شَيْبَانٌ، وَهِشَامٌ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ بَرِيدَةَ فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْمِ ذِي غَيْمٍ، فَقَالَ: بَكُرُوا بِصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ»

2 - وَأَخْرَجَهُ مُتَابِعًا، ابْنُ مَاجَهٍ فِي سُنَنِهِ (227 / 1) رَقْمَ الْحَدِيثِ: 694، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنُجَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، بِهِ
سَنَدُ الْحَدِيثِ:

قال الروياني: أَخْبَرَنَا الْأَسْفَاطِيُّ، نَا شُعَيْبُ بْنُ بَيَّانٍ، نَا عُمَرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَكُرُوا بِصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الْعَصَرَ حَبَطَ عَمَلُهُ»⁵
دِرَاسَةُ عِلَّةِ الْحَدِيثِ:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

1 - التفرّد، عمران القطان تفرّد به مع أنّه صدوق بهم.

¹ - قد مرّ ذكره في صفحة: 240، وهو ثقة.

² - أطراف الغرائب والأفراد (316 / 2) رقم الحديث: 1474.

³ - قد مرّ ذكره في صفحة: 302، وهو ثقة ثبت مدلس مشهور.

⁴ - عمران بن داود أبو العوام القطان بصري، قال عنه العجلي: ثقة، انظر: العجلي، الثقات (ص: 373) رقم الترجمة: 1301، وقال عنه ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 164) رقم الترجمة: 1265، وقال عنه الدارقطني: كثير الوهم والمخالفة، انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2 / 499) رقم الترجمة: 2648، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق بهم ورمي برأي الخوارج، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 429) رقم الترجمة: 5154.

⁵ - انظر: الروياني المسند (68 / 1) رقم الحديث: 19.

2 _ بدعة الراوي، عمران القطان، صدوق يهم ورمي برأي الخوارج، قال عنه العجلي: ثقة¹، وقال عنه ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه²، وقال عنه الدارقطني: كثير الوهم والمخالفة³، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يهم ورمي برأي الخوارج⁴.

3 _ الإدراج في متن الحديث، قوله "بكروا بصلاة العصر" مدرج من كلام بريدة الأسلمي، وليس من كلام الرسول ﷺ، وقد جاء مصرحاً به فيما رواه البخاري والآخرون، كما مر في التخريج.
رأي الباحث:

- 1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا ضعيف، تفرد به عمران القطان وهو صدوق يهم وهو ممن لا يقبل تفرده، وفيه أيضاً إدراج في متن الحديث.
- 2 _ الحديث له متابعات في الجامع الصحيح وغيره كما مر في التخريج .
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: العجلي، الثقات (ص: 373) رقم الترجمة: 1301.

² _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 164) رقم الترجمة: 1265.

³ _ انظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه (2/ 499) رقم الترجمة: 2648.

⁴ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 429) رقم الترجمة: 5154.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن.

يحيى بن أبي كثير¹ عن أنس

1298 - حديث: أقام رسول الله ﷺ عشرين ليلة في غزوة تبوك يقصر الصلاة².

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث يحيى عنه، تفرد به عيسى بن يونس³ عن الأوزاعي، ولم يروه عنه بهذا اللفظ غير عمرو⁴ بن عثمان الكلابي البرقي، ورواه القاسم بن عيسى الأذني عن عيسى بلفظ آخر قال: أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشرين ليلة⁵ يقصر الصلاة ثم سار إلى خيبر كذا كان مضبوطا بالراء والصواب إلى حنين بالنون فإن خيبر كانت في سنة ست وحنين والفتح في عام⁶.

تحريج الحديث:

1 - أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الأوسط (4/ 185) رقم الحديث: 3927، من طريقه عن محمد بن العباس الزيتوني، وتام في فوائده (1/ 73) رقم الحديث: 159، من طريقه عن محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرسوسي، كلاهما (محمد بن العباس الزيتوني، و محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرسوسي) قالوا: حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي قال: نا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك به بهذا اللفظ.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عيسى، ولا عن عيسى إلا عمرو بن عثمان، تفرد به: محمد بن العباس⁷.

2 - وأخرجه البيهقي في الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه (3/ 427) رقم الحديث: 2679، وقال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سليمان الفقيه ببغداد، ثنا هلال بن الغلاء الرقي، ثنا عمرو بن عثمان الرقي، ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس، أن النبي - ﷺ - أقام بمكة عشرين يوماً يقصر الصلاة، وقال أيضاً: كذا قال عمرو بن عثمان، وخالفه غيره في مثله.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 68، وهو ثقة لكن لم يسمع عن أنس بن مالك.

² - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2/ 253) رقم الحديث: 1298.

³ - هو عيسى ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي يفتح المهملة وكسر الموحدة أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مربطاً ثقة مأمون من الثامنة مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين ع، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 441) رقم الترجمة: 5341.

⁴ - هو عمرو بن عثمان الكلابي روى عن زهير وهارون بن حبان وعبيد الله بن عمرو وموسى بن أعين سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد روى عنه الفضل بن يعقوب الرخامي، قال أبو حاتم الرازي: يتكلمون فيه كان شيخاً اعسى بالرقعة يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكورة لا يصيبونه في كتبه أدركته ولم اسمع منه ورأيت من أصحابنا من أهل العلم قد كتب عامة كتبه لا يرضاه وليس عندهم بذلك. انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (6/ 249) رقم الترجمة: 1372، وقال ابن حبان: ربما أخطأ، انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 483) رقم الترجمة: 14563، وقال الدارقطني: ضعيف، انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2/ 165) رقم الترجمة: 390، وقال ابن عدي: متروك الحديث: انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 241) رقم الترجمة: 1301، وقال الذهبي: تركه النسائي، انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 486) رقم الترجمة: 4680، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف وكان قد عمي، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 424) رقم الترجمة: 5074.

⁵ - في تحقيق السريغ "ليلة" غير موجود، انظر: المرجع السابق.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد، (2/ 253) رقم الحديث: 1298.

⁷ - انظر: الإمام الطبراني، المعجم الأوسط (4/ 185) رقم الحديث: 3927.

سند الحديث:

قال الإمام الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا محمد بن العباس الزيتوني قال: نا عمرو بن عثمان الكلابي قال: نا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال: «أقام رسول الله ﷺ بتبوك عشرين ليلة يقصر الصلاة»¹

مدار الحديث:

مدار هذا الحديث على عمر بن عثمان.

دراسة علة الحديث:

الحديث من هذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ ضعف الراوي حيث عمرو بن عثمان متكلم فيه وفيه ضعف شديد، قال أبو حاتم الرازي: يتكلمون فيه كان شيخا اعمى بالرقعة يحدث الناس من حفظه باحاديث منكورة لا يصيبونه في كتبه ادركته ولم اسمع منه ورأيت من اصحابنا من اهل العلم قد كتب عامة كتبه لا يرضاه وليس عندهم بذلك²، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ³، وقال ابن عدي: متروك الحديث⁴، وقال الدارقطني: ضعيف⁵، وقال الذهبي: تركه النسائي⁶، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف وكان قد عمي⁷.

2 _ الإنقطاع، حيث يحيى بن أبي كثير لم يسمع من أنس.

3 _ الاضطراب في المتن.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، ضعيف لضعف عمرو بن عثمان، وقال الهيثمي عقب هذا الحديث: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن عثمان الكلابي وهو متروك⁸.

2 _ الحديث له شاهد عن جابر بن عبد الله⁹.

3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: الإمام الطبراني، المعجم الأوسط (4/ 185) رقم الحديث: 3927.

² _ انظر: ابن أبي حاتم، الحرج والتعديل (6/ 249) رقم الترجمة: 1372.

³ _ انظر: ابن حبان، الثقات (8/ 483) رقم الترجمة: 14563.

⁴ _ انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 241) رقم الترجمة: 1301.

⁵ _ انظر: الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (2/ 165) رقم الترجمة: 390.

⁶ _ انظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (2/ 486) رقم الترجمة: 4680.

⁷ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 424) رقم الترجمة: 5074.

⁸ _ انظر: الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (2/ 158) رقم الحديث: 2960.

⁹ _ أخرجه الإمام أحمد في مسنده (22/ 44) رقم الحديث: 14139، قال حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن جابر بن عبد الله، قال: " أقام رسول الله ﷺ بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة "

أبو إسحاق¹ عن البراء

1441 - أنا النبي ﷺ لا كذب الحديث².

قال الإمام الدارقطني: قوله: "أنا النبي لا كذب" مشهور ، والباقي: غريب، تفرد به ابن إسحاق³ عن شعبة⁴ ولم يروه عنه غير يحيى⁵ بن محمد الشجري⁶.

تخريج الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وله متابعات ما يلي:

1 - أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (4 / 30) رقم الحديث: 2864 ، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا سهل بن يوسف، والبخاري (5 / 153) رقم الحديث: 4316، قال: حدثنا أبو الوليد، والبخاري (5 / 153) رقم الحديث: 4317، قال: حدثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، ومسلم في الجامع الصحيح (3 / 1401) رقم الحديث: 80 - (1776) قال: وحدثنا محمد بن المنثني، وابن بشار، واللفظ لابن المنثني، قال: حدثنا محمد بن جعفر، وابن أبي عاصم في الجهاد (2 / 603) رقم الحديث: 254، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، والنسائي في السنن الكبرى (8 / 33) رقم الحديث: 8584، قال: أخبرني محمد بن بشار قال: حدثنا محمد، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (8 / 379) رقم الحديث: 3322، حدثنا فهد بن سليمان قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، والطحاوي في شرح معاني الآثار (3 / 271) رقم الحديث: 5324، قال: حدثنا فهد ، قال: ثنا أبو الوليد، وابن حبان في صحيحه (11 / 90) رقم الحديث: 4770، قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد، (سهل بن يوسف، وأبو الوليد الطيالسي، ومحمد بن جعفر الغندر) عن شعبة، به.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (3 / 271) رقم الحديث: 5323، قال: حدثنا ابن أبي داود ، قال: ثنا القواريري ، قال: ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان، به.

كلاهما (شعبة وسفيان) عن أبي إسحاق، قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما: أفررت عن رسول الله ﷺ يوم حنين؟ قال: لكن رسول الله ﷺ لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة، وأنا لما لقيناهم حملنا عليهم، فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم، واستقبلونا بالسهم، فأما رسول الله ﷺ، فلم يفر، فلقد رأيته وأنه لعل بغلته البيضاء، وإن أبا سفيان أخذ بلجامها، والنبي ﷺ يقول: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب» واللفظ للبخاري.

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 307) رقم الحديث: 1441.

³ - هو محمد بن إسحاق ابن يسار أبو بكر المظلي مولاهم المدني نزيل العراق، قال عنه الحافظ ابن حجر: إمام للغازي، صدوق يدل على رومي بالتشيع والقدر، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 467) رقم الترجمة: 5725.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة: 207، وهو ثقة مكثر.

⁵ - يحيى ابن محمد ابن عباد ابن هانيه اللدني الشجري بمعجمة وجيم مفتوحين، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف وكان ضريحا يتلقن، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 596) رقم الترجمة: 7637.

⁶ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 307) رقم الحديث: 1441.

2 _ وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (3/ 271) رقم الحديث: 5325، قال: حدثنا ابن أبي داود ، قال: ثنا علي بن الجعد ، قال: ثنا زهير بن أبي إسحاق ، عن البراء ، مثله.
دراسة علة الحديث:

الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني لم أعثر عليه، وبالنظر إلى سند الحديث فيه علة ما يلي:
1 _ التفرد، تفرد به ابن إسحاق ولم يتابعه أحد.
2 _ ضعف الراوي، يحيى ابن مُجَدٍّ ضعيف، قال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف وكان ضريراً يتلقن¹.
رأي الباحث:

1 _ الحديث من الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، لم أقف عليه، وهو ضعيف.
2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.
3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

¹ _ انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 596) رقم الترجمة: 7637.

أبو إسحاق¹ عن البراء

1456 - لما نزلت هذه الآية (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ²) . . الحديث³.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسحاق⁴ الأزرق عن مسعر⁵ وذكر فيه النبي، ورواه أحمد⁶ بن بشر وشعيب⁷ بن إسحاق ومحمد⁸ بن بشر ولم يذكروا فيه النبي⁹.

تخريج الحديث:

الحديث كما هو واضح أمامنا، ساقه الحافظ الدارقطني من طرق عن البراء، وأيضاً أشار إلى الاختلاف بين الرفع والوقف، وسوف أتبع هذه الطرق جميعاً، طريقاً طريقاً للوقوف عليها.

الطريق الأول، تخريجه ما يلي:

1 - أخرجه أبو عوانة في المستخرج (4/ 485) رقم الحديث: 7426، قال: حدثني داود بن يحيى الدهقان، قتنا أبو سعيد، قتنا أحمد بن بشر، ح وحدثنا ابن شهابان، قال: ثنا دحيم، قال: ثنا شعيب بن إسحاق ح، وحدثنا أسلم بن سهل الواسطي، بحشل قال: ثنا عبد الحميد بن بيان، قتنا إسحاق بن يوسف، قالوا: ثنا مسعر، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، به وذكر فيه النبي ﷺ.

سند الحديث:

قال أبو عوانة: حدثني داود بن يحيى الدهقان، قتنا أبو سعيد، قتنا أحمد بن بشر، ح وحدثنا ابن شهابان، قال: ثنا دحيم، قال: ثنا شعيب بن إسحاق ح، وحدثنا أسلم بن سهل الواسطي، بحشل قال: ثنا عبد الحميد بن بيان، حدثنا إسحاق بن يوسف، قالوا: ثنا مسعر، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: " لما نزلت هذه الآية: { لا يستوي القاعدون من المؤمنين } [النساء: 95] أتى ابن أم مكتوم النبي ﷺ فنزلت: { غير أولي الضرر } [النساء: 95]"¹⁰

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² - [النساء: 95]

³ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 311) رقم الحديث: 1456.

⁴ - هو إسحاق ابن يوسف ابن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق ثقة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 104) رقم الترجمة: 396.

⁵ - هو مسعر ابن كدام ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، انظر: تقريب التهذيب (ص: 528) رقم الترجمة: 6605.

⁶ - هو أحمد بن بشر أبو بكر مولى عمرو بن حريث المخزومي، قال عنه أبو زرعة الرازي: صدوق، وقال عنه أبو حاتم الرازي: محله الصدق انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (2/ 42) رقم الترجمة: 14، وقال عنه الخطيب البغدادي: ثقة أحاديث تفرد بروايتها، وقد كان موصوفاً بالصدق، انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (4/ 266) رقم الترجمة: 1969، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 78) رقم الترجمة: 13.

⁷ - هو شعيب ابن إسحاق ابن عبد الرحمن الأموي مولاهم البصري ثم الدمشقي ثقة رمي بالإرجاء وسماعه من ابن أبي عروبة بأخرة، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 266) رقم الترجمة: 2793.

⁸ - هو محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 469) رقم الترجمة: 5756.

⁹ - أطراف الغرائب والأفراد (2/ 311) رقم الحديث: 1456.

¹⁰ - انظر: أبو عوانة، المستخرج (4/ 485) رقم الحديث: 7426.

الطريق الثاني الذي أشار إلى الدارقطني، تخرجه ما يلي:

1 _ أخرجه الإمام مسلم في الجامع الصحيح (3/ 1509) رقم الحديث: 142 - (1898)، من طريقه عن محمد ابن بشر، وأبو عوانة في مستخرجه (4/ 485) رقم الحديث: 7426، من طريقه عن أحمد بن بشير، وشعيب بن إسحاق وإسحاق بن يوسف، وعبد الله بن المغيرة، والطبري في تفسيره (9/ 86) رقم الحديث: 10236، من طريقه عن عبد الله بن محمد بن المغيرة، وابن أبي حاتم في تفسيره (3/ 1043) رقم الحديث: 5845، من طريقه عن أحمد بن بشير، خمستهم (محمد بن بشر، وأحمد بن بشير، وشعيب بن إسحاق، وإسحاق بن يوسف وعبد الله بن المغيرة) عن مسعر عن أبي إسحاق عن البراء، قال: " لَمَّا نَزَلَتْ { لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ } [النساء: 95] كَلَّمَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَتَزَلَّتْ { غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ } [النساء: 95] " اللفظ لمسلم.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق فيه علة ما يلي:

1 _ أبو إسحاق السبيعي وهو مدلس وقد عنعنة في هذا الحديث.

رأي الباحث:

1 _ الحديث من كلا الطريقين صحيح لأن جميع رواة الحديث ثقات، إلا إبي إسحاق مدلس وقد عنعنة فيه.

2 _ قد تساهل الإمام الدارقطني في حكمه عليه حيث قال: تفرد به إسحاق الأزرق عن مسعر وذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت: لم يتفرد إسحاق بل تابعه أحمد بن بشير وشعيب بن إسحاق.

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختصار في المتن.

أبو إسحاق¹ عن البراء

1444 - كان هوازن قوم رماة . . . الحديث².

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عون³ بن كهمس عن شعبة⁴ عنه بهذا اللفظ⁵.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الحسين البزار البغدادي في حديث شعبة بن الحجاج (ص: 140) رقم الحديث: 204، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شبيب قال ثنا محمد بن صالح بن النطاح قال حدثني عون بن كهمس قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء، به موقوفًا.

سند الحديث:

قال أبو الحسين البزار البغدادي: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شَيْبِ بْنِ شَيْبٍ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ النَّطَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ كَهْمَسٍ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَتْ هِوَارَن قَوْمًا رُمَاةَ فَرَمُوا فَأَنْكَشَفْنَا⁶.

المتابعات:

1- أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (30 / 4) رقم الحديث: 2864 ، قال: حدثنا قتيبة، حدثنا سهل بن يوسف، والبخاري (153 / 5) رقم الحديث: 4316، قال: حدثنا أبو الوليد، والبخاري (153 / 5) رقم الحديث: 4317، قال: حدثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، ومسلم في الجامع الصحيح (3 / 1401) رقم الحديث: 80 - (1776) قال: وحدثنا محمد بن المنثري، وابن بشار، واللفظ لابن المنثري، قال: حدثنا محمد بن جعفر، وابن أبي عاصم في الجهاد (2 / 603) رقم الحديث: 254، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، والنسائي في السنن الكبرى (8 / 33) رقم الحديث: 8584، قال: أخبرني محمد بن بشار قال: حدثنا محمد، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (8 / 379) رقم الحديث: 3322، حدثنا فهد بن سليمان قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، والطحاوي في شرح معاني الآثار (3 / 271) رقم الحديث: 5324، قال: حدثنا فهد، قال: ثنا أبو الوليد، وابن حبان في صحيحه (11 / 90) رقم الحديث: 4770، قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد، (سهل بن يوسف، وأبو الوليد الطيالسي، ومحمد بن جعفر الغندر) عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما: أفرتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين؟ قال: لكن

¹ - قد مر ذكره في صفحة: 37، وهو ثقة مكثر.

² - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 308) رقم الحديث: 1444.

³ - عون بن كهمس بن الحسن التميمي أبو يحيى البصري، روى عن هشام بن حسان وعمران بن حدير روى عنه محمد بن المنثري ومحمد بن بشار بن دينار، قال عنه الإمام أحمد: لأعرفه، انظر: ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (6 / 388) رقم الترجمة: 2159، وذكره ابن حبان في الثقات، انظر: ابن حبان، الثقات (7 / 282) رقم الترجمة: 10075، وقال عنه الذهبي: ثقة، انظر: الذهبي، الكاشف (2 / 102) رقم الترجمة: 4319، وقال عنه الحافظ ابن حجر: مقبول، انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 434) رقم الترجمة: 5225.

⁴ - قد مر ذكره في صفحة: 207، وهو ثقة.

⁵ - انظر: أطراف الغرائب والأفراد (2 / 308) رقم الحديث: 1444.

⁶ - انظر: أبو الحسين البزار البغدادي، حديث شعبة بن الحجاج (ص: 140) رقم الحديث: 204.

رسول الله ﷺ لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة، وإنما لما لقيناهم حملنا عليهم، فانهمزوا فأقبل المسلمون على الغنائم، واستقبلونا بالسهم، فأما رسول الله ﷺ، فلم يفر، فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء، وإن أبا سفيان أخذ بلجامها، والنبي ﷺ يقول: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب» واللفظ للبخاري.

دراسة علة الحديث:

الحديث بهذا الطريق الذي ساقه الإمام الدارقطني هنا، فيه علة ما يلي:

- 1 _ التفرد، حيث تفرد بهذا الاختصار عون بن كهمس وهو مقبول، ولم يتابعه أحد في هذا الطريق.
- 2 _ المخالفة، رواه سهل بن يوسف، وأبو الوليد الطيالسي، ومحمد بن جعفر الغندر، الحديث بطوله، واختصر به عنون وخالفهم.
- 3 _ ضعف الراوي، عون بن كهمس مقبول عن الحافظ ابن حجر يعني إن توبع فهو مقبول وإلا فلين الحديث، ولم يتابعه في هذا الاختصار.

رأي الباحث:

- 1 _ الحديث بهذا الإسناد وبهذا الاختصار ضعيف لأن فيه عون بن كهمس وهو مقبول ولم يتابعه أحد في هذا الاختصار.
- 2 _ الحديث له متابعات كما مر في التخريج.
- 3 _ قد أصاب الإمام الدارقطني في حكمه عليه.

الخاتمة ونتائج البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

بعد هذه المحالة الجميلة التي أكملت مع "الأحاديث التي أعلها الإمام الدارقطني رحمه الله في كتابه الغرائب والأفراد _ بترتيب الحافظ ابن طاهر المقدسي رحمه الله _ (من بداية رواية محمد بن علي بن الحسين من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه إلى نهاية مسند تميم الداري رضي الله عنه)، وصلت إلى بعض النتائج، ومن أهمها:

1 _ المرويات التي تعين علي من قبل القسم عددهم.....301

2 _ قسمت هذا البحث إلى بابين وتحت كل باب فصول وتحت كل فصل مباحث، وتفصله ما يلي:

الباب الأول تحته فصلان:

الفصل الأول تحته سبعة مباحث.

- المرويات في المبحث الأول، عددهم: 01.....
- المرويات في المبحث الثاني، عددهم: 04.....
- المرويات في المبحث الثالث، عددهم: 115.....
- المرويات في المبحث الرابع، عددهم: 09.....
- المرويات في المبحث الخامس، عددهم: 03.....
- المرويات في المبحث السادس، عددهم: 04.....
- المرويات في المبحث السابع، عددهم: 15.....

المجموع: 151.....

الفصل الثاني تحته ستة مباحث:

- المرويات في المبحث الأول، عددهم: 03.....
- المرويات في المبحث الثاني، عددهم: 09.....
- المرويات في المبحث الثالث، عددهم: 02.....

- المرويات في المبحث الرابع، عددهم: 70.....
- المرويات في المبحث الخامس، عددهم: 27.....
- المرويات في المبحث السادس، عددهم: 02.....

المجموع: 113.....

جميع المرويات المذكورة في الباب الأول، عددهم: 264.....

الباب الثاني تحته ثلاثة فصول:

الفصل الأول تحته أربعة مباحث.

- المرويات في المبحث الأول، عددهم: 07.....
- المرويات في المبحث الثاني، عددهم: 04.....
- المرويات في المبحث الثالث، عددهم: 02.....
- المرويات في المبحث الرابع، عددهم: 01.....

المجموع: 14.....

الفصل الثاني تحته ثلاثة مباحث:

- المرويات في المبحث الأول، عددهم: 02.....
- المرويات في المبحث الثاني، عددهم: 08.....
- المرويات في المبحث الثالث، عددهم: 06.....

المجموع: 16.....

الفصل الثالث تحته ثلاثة مباحث:

- المرويات في المبحث الأول، عددهم: 03.....
- المرويات في المبحث الثاني، عددهم: 03.....
- المرويات في المبحث الثالث، عددهم: 01.....

جميع المرويات المذكورة في الباب الثاني، عددهم: 37.....

- 3 _ الأحاديث التي أعلها الإمام الدارقطني رحمه الله وهي صحيحة، عددهم: 13
- 4 _ الأحاديث التي أعلها الإمام الدارقطني رحمه الله وهي ضعيفة بضعف شديد، عددهم: 191
- 5 _ الأحاديث التي أعلها الإمام الدارقطني رحمه الله وهي ضعيفة بضعف يسير، وينجر بالمتابعات، عددهم: 69
- 6 _ الأحاديث التي أعلها الإمام الدارقطني رحمه الله وهي ضعيفة بضعف يسير، وينجر بالشواهد، عددهم: 28
- 7 _ الأحاديث التي حكم عليهم الإمام الدارقطني رحمه الله وقد أصاب في حكمه، عددهم: 279
- 8 _ الأحاديث التي حكم عليهم الإمام الدارقطني رحمه الله وقد تساهل في حكمه، عددهم: 22
- 9 _ الطريق الذي أشار إليها الإمام الدارقطني رحمه الله للأحاديث التي تعين علي من قبل القسم، ووجدته، عددهم: 176
- 10 _ الطريق الذي أشار إليها الإمام الدارقطني رحمه الله، ولم أجده، عددهم: 11
- 11 _ الطريق الذي أشار إليها الإمام الدارقطني رحمه الله، ولم أعر عليها وله متابعة أو متابعات، عددهم: 96
- 12 _ الطريق الذي أشار إليها الإمام الدارقطني رحمه الله، ولم أعر عليها، وله شاهد أو شواهد، عددهم: 18

فوائد الرسالة

من أهم فوائد هذه الرسالة، هي:

- 1 _ تتبع الأسانيد من كتاب الغرائب والأفراد للدارقطني التي حذفها الحافظ ابن طاهر المقدسي حين اقتصرها وألف أطراف الغرائب والأفراد، من بداية محمد بن علي بن الحسين من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه إلى نهاية مسند تميم الداري رضي الله عليه.
- 2 _ معرفة متون المحذوفة في هذا الكتاب.
- 3 _ معرفة منهج الإمام الدارقطني رحمه الله في تعليل الأحاديث.
- 4 _ معرفة تصويب والتساهل الإمام الدارقطني رحمه الله في تعليل الأحاديث.
- 5 _ الوصول إلى أسباب العلة في الأحاديث.
- 6 _ معرفة طرق تخريج الحديث وجمع طرقه ومتابعاته وشواهده.
- 7 _ معرفة بعض الأحاديث المفردة والغريبة.

التوصيات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وإمامهم، أما بعد:

أنصح الإخوة المسلمين وإياكم بتقوى الله تعالى، واجتنبوا من المحرمات السيئات، وأن تكون النية خالصة لله عزوجل، والجهد العظيم لله عزوجل ولخدمة الدين لا لحصول المقاصد الدنيوية.

ومن الأمور المهمة التي لا بد أن يهتم بها في مثل هذا البحث، هي:

- 1 _ أن يكون البحث واضحاً لا يكون فيه غموض وإلا فلا يكون البحث مفيداً للقارئ.
 - 2 _ أن يفهم الباحث أولاً حكم الإمام الدارقطني رحمه الله وقوله، ثم يمشي إلى الأشياء الأخرى.
 - 3 _ أن يجمع طرق الحديث في تخريج الحديث للوصول إلى غايته.
 - 4 _ أن ينظر كتب الإمام الدارقطني أولاً إن وجد فيه سند الحديث أو متنه يذكر وإن لم يجد فيه فعليه أن ينظر كتب السنة الأخرى.
 - 5 _ يجب على الباحث أن يذكر علة الحديث وأسبابه وإذا كان فيه خلاف فبسبب الخلاف والقول الراجح منهم.
- وأخيراً أوصي جميع القائمين على أمر البحث العلمي في البلاد الإسلامية بأن يولوا الأبحاث العلمية مزيداً من العناية والاهتمام ليكون نفعها أعم، وخيرها أتم.

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الصحابة رضي الله عنهم

فهرس الرواة

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

الرقم	طرف الآية	الآية	السورة	الصفحة
1	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	01	الفاتحة	269
2	الحمد لله رب العالمين	01	الفاتحة	370
3	إِنْ تَحْتَبُوا كَبَائِرَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفُرْ	41	النساء	408
4	وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا فُجْرًاؤُهُ جَهَنَّمَ	93	النساء	315
5	لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ	95	النساء	363
6	إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ	33	المائدة	103
7	إِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الْمُتَّقُونَ	34	الأنفال	67
8	الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ	34	التوبة	263
9	يُعَذِّبُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ	27	إبراهيم	283
10	وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا	57	مريم	390
11	ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا	32	الفاطر	06
12	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ	06	الحجرات	06
13	والتين والزيتون	01	التين	495
14	فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ	7	الزلزلة	144

فهرس الأحاديث والآثار

الرقم	طرف الحديث أو الأثر	الصفحة
1	أتيت أنسا فسألته عن كحل النبي ﷺ	50
2	أحسن ما غيرتم به الشيب	291
3	أخذ النبي ﷺ بعضلة ساقي	573
4	أد الأمانة إلى من ائتمنك	108
5	أدخل رسول الله ﷺ من قبل الكعبة	583
6	إذا أَرَادَ الله عز وجل بِأهل بيت خيرا	52
7	إذا أفطر عند قوم أهل بيت	298
8	إذا أقيمت الصلاة مسح مناكبنا	180
9	إِذَا أَكَلْتُمْ فَأَخْلَعُوا نِعَالَكُمْ	46
10	إذا التقى المسلمان بسيفيهما	538
11	إذا أويت إلى فراشك	680
12	إذا قدم من سفر قال: آيوني نائبون	285
13	إذا كان يوم الجمعة نادى منادى	56
14	إذا مدح الفاسق	297
15	إذا نعت أحدكم	419
16	أرحم أمتي بأمتي أبو بكر	422

128	أسبغ الوضوء	17
473	استصغرت يوم بدر أنا وابن عمر	18
271	اشتكى رسول الله ﷺ العذرة	19
594	أصبحت امرأة من الأنصار وعندها أهلها	20
178	أفشوا السلام تسلموا	21
691	أقام رسول الله ﷺ عشرين ليلة في غزوة تبوك يقصر الصلاة	22
160	أقبلت رائحا، فناداني بلال بن الحارث	23
645	ألا أحدثكم برجالكم في الجنة	24
06	ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه	25
153	أمرنا رسول الله ﷺ إذا أذنا وأقمنا	26
560	أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نؤذن حتى يطلع الفجر	27
579	أمرنا رسول الله ﷺ أن نغتسل في كل سبعة أيام	28
489	أمرنا رسول الله ﷺ بسبع	29
157	أمرني رسول الله ﷺ أن لا أثوب إلا من الفجر	30
155	أمرني رسول الله ﷺ أن لا أؤذن حتى يطلع الفجر	31
197	أن أبا بردة بن نيار ذبح قبل الصلاة	32
341	إن أختاب أهل الدنيا	33
631	إن الدنيا حلوة خضرة	34

550	إن الشفاعة لأهل الكبائر	35
115	إن الله عز وجل يغضب إذا مدح الفاسق	36
686	إن الله وملائكته يصلون على الصفّ المُقدم	37
37	أن النبي ﷺ كَانَ يُأْتِي أم سليم فيقبل عندهما	38
240	أن النبي ﷺ أذن في نَيْدِ الْجُرِّ بَعْدَمَا نَحَى عَنْهُ	39
323	أن النبي ﷺ أوصى رجلاً قال: إذا أخذت مضجعتك	40
562	أن النبي ﷺ رفع بصره إلى السماء	41
336	أن النبي ﷺ سافر ليلتين خلنا من رمضان حتى أتى قديرا	42
564	أن النبي ﷺ صلى بالمزدلفة المغرب والعشاء	43
567	أن النبي ﷺ صلى بهم صلاة الصبح فقرأ بأقصر سورتين	44
484	أن النبي ﷺ قال لحسان اهجهم	45
501	أن النبي ﷺ قال لحسان: اهجهم	46
227	أن النبي ﷺ قدم المدينة فكان أول صلاة صلاها العُصْر	47
491	أن النبي ﷺ قنت في الفجر	48
683	أن النبي ﷺ قنت في صلاة الصُّبْح والمغرب	49
493	أن النبي ﷺ قنت في صلاة الصبح والمغرب	50
159	أن النبي ﷺ كان يمسح على الموفين والعمامة	51
459	أن النبي ﷺ مسح على الخفين	52

457	أن النبي ﷺ مسح على الموقين والخمار	53
470	أن النبي ﷺ نعى عن أكل الخمار الأهلي	54
526	أن النبي ﷺ نعى عن المثلة	55
325	أن النبي ﷺ نعى عن ثمن الكلب	56
518	أن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ خفّين أسودين	57
59	أن أنس أمرها بالكتابة	58
243	أن رجلا من بني كلاب سأل رسول الله ﷺ من عسب الفحل	59
651	أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يسوق بدنة	60
273	أن رسول الله ﷺ أقطع أرضا له بالشّام	61
139	أن رسول الله ﷺ بينما هو يصلح رأسه بمدري	62
41	أن رسول الله ﷺ جلس في قبة له	63
365	أن رسول الله ﷺ دعا الحلاق	64
589	أن رسول الله ﷺ قال: إذا مرض العبد	65
633	أن رسول الله ﷺ قال: إن الرجل ليتكلم بالكلمة	66
509	أن رسول الله ﷺ قدم المدينة فنزل على أخواله من الأنصار	67
164	أن رسول الله ﷺ قنت في الفجر	68
498	أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه	69
506	أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه	70

147	أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى الصلاة قال: بسم الله	71
568	أن رسول الله ﷺ كان يسلم عن يمينه	72
97	أن رسول الله ﷺ مر على رجل وهو يكتب مملوكا له	73
547	أن رسول الله ﷺ نعى أن يسر التمر بالتمر	74
103	إن عبد الملك بن مروان كتب إلى أنس	75
231	إن من الشغل حكما	76
259	إن من حق جلال الله عز وجل على العباد	77
43	أن ناقة للبراء وقعت في خائط	78
693	أنا النبي ﷺ لا كذب	79
405	أنا أول من يدخل الجنة	80
146	الأنبياء في قبورهم أحياء يصلون	81
674	الأنصار تركتي	82
664	الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن	83
07	إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ وَالْفِقْهُ بِالتَّفَقُّهِ	84
95	إنما هلك من كان قبلكم بأن عظموا ملوكهم	85
317	أنه رأى النبي ﷺ يمسح على الخفين والخمار	86
513	أنه رأى رسول الله ﷺ نفل في رجل عمرو بن معاذ حين قُطعت فبرا	87
229	إنه سمع النبي ﷺ يقول: الْمَدِينَةُ لَا يَقْرَئُهَا الطَّاغُوتُ	88

242	أنه سيعث بعدي بعوث	89
614	أنه قال للنبي ﷺ لا تسبقني بأمين	90
608	أنه كان إذا رفع رأسه من الركوع	91
642	أنهم أصابوا حمرا يوم خيبر	92
658	أنهم أصابوا حمرا يوم خيبر	93
151	إني لأتوضأ على باب دمشق مع بلال	94
629	أهدت أم أيمن إلى النبي ﷺ طيرا مع رغيفين	95
111	أهدي لرسول الله ﷺ طير يقال له: الحجل	96
382	أهدي لرسول الله ﷺ طير يقال له: النحام	97
521	أهل الجنة عشرون ومائة ألف صف	98
254	أهل الجنة عشرون ومائة صف	99
647	أوما رسول الله ﷺ قبل اليمن	100
363	اتنوني بالكف أو اللوح	101
70	أبما رجل تولى غير مواليده	102
84	البخل عشرة أجزاء فتسعة في فارس	103
575	بشر المشائين في الظلم	104
261	بعث النبي ﷺ خالدا، فقال: لا تدعن في المدينة كلبا	105
265	بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد على جيش	106

315	بعث رسول الله ﷺ سرية وعليها أمير	107
672	بعثت أنا والساعة كهاتين	108
244	بين كل أذنين صلاة لمن شاء	109
144	بينما أبو بكر يأكل مع النبي ﷺ إذ نزلت هذه الآية	110
359	تَذَكَّرُوا الشُّومَ	111
48	جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال ادخل يا رسول الله ﷺ	112
649	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إن أبي مات	113
307	حب أبي بكر وعمر إيمان وبغضهما كفر	114
82	الحدة والعلو وقلة الوفاء عشرة فتسعة في بربر	115
479	حدثني البراء وهو غير كذوب	116
230	حرم الله مكة	117
74	الحسد عشرة أجزاء	118
555	الحسد يأكل الحسنات	119
295	خَوْضِي مَا بَيْنَ عَمَانَ وَالْيَمَنِ	120
78	الحياء عشرة أجزاء فتسعة في النساء	121
475	خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة	122
54	خطبنا النبي ﷺ على ناقته العضباء	123
44	خير ما تحتجمون فيه	124

411	الحليل معقود في نواصيها الخير	125
357	الدال على الخير كفاعله	126
400	دخل أعرابي المسجد فيال	127
412	دخل رسول الله ﷺ على أم سليم	128
368	دخلت الجنة فإذا أنا بنهر	129
618	دخلت على النبي ﷺ وهو يتسحر	130
384	دخلت على أنس فسمعتة يقول: كان رسول الله ﷺ يتعوذ بالله	131
39	ذبح أبو بردة بن نيار	132
465	ذبح أبو بردة بن نيار أضحية قبل أن يصلي	133
283	ذكر النبي ﷺ المؤمن والكافر	134
463	رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الموقين والخمار	135
577	رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة	136
99	رأيت رسول الله ﷺ توضأ وخلل لحيته بالماء	137
233	رأيت رسول الله ﷺ يحمل الثراب يوم الخندق	138
209	رأيت رسول الله ﷺ يحمل الحسن والحسين	139
167	رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه حين يفتح الصلاة	140
388	رأيت رسول الله ﷺ يقسم تمرًا على نطع	141
80	الربا سبعون بابا	142

353	الزحل	143
213	الرفع في أول التكبير	144
321	رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها	145
137	زينوا العيدين بالتهليل	146
173	زينوا القرآن بأصواتكم	147
467	زينوا القرآن بأصواتكم	148
205	سألت أبا المنهال، عن الصرف، يدا بيد	149
304	سألت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الرَّجُلِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَسْلُمُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ	150
435	سألنا بلالا وغن على مطهرة الدرج بدمشق عن المسح	151
636	سبع للبكر وثلاث للشيب	152
64	ستفرق أمتي على ثلاثة وسبعين فرقة	153
389	سدره المنتهى سدره نبق	154
76	السَّلَامُ نَحْيَةٌ لِمِلَّتِنَا وَأَمَانٌ لِدِينِنَا	155
623	سمع النبي ﷺ رجلا يُنادي في المسجد من دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْآخِرِ	156
67	سئل رسول الله ﷺ عن آلِ مُحَمَّدٍ	157
262	شكى خالد فقال: مَا أَنَا مِنَ اللَّيْلِ	158
267	شهدت مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فتح خيبر	159
482	الصرف	160

118	الصلاة نور المؤمن	161
495	صلى النبي ﷺ فقرأ التين والزيتون	162
172	صلى بنا رسول الله ﷺ يوم النحر	163
223	صلى رسول الله ﷺ بالمدينة ستة عشر	164
402	عرضت علي الأيام	165
610	العرنيين	166
246	عند كل آذان صلاة	167
372	غدونا مع أنس يوم عرفة	168
515	فأرني شيئاً أزدد به يقيناً	169
461	قال رسول الله ﷺ أجهزت ركب البجليين، قلت: لا	170
394	قال رسول الله ﷺ في أحب الأنصار	171
269	قال رسول الله ﷺ لا أخرج من المسجد حتى أخبرك بآية	172
235	قال كان رجوع رسول الله ﷺ	173
486	قال لي رسول الله ﷺ إذا أردت أن تأخذ مضجعتك	174
211	القبلة كيف بأصحابنا الذين ماتوا	175
662	قرأ رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر (مالك يوم الدين)	176
587	الفضة ثلاثة	177
408	قلنا يا رسول الله ﷺ: لمن تشفع قال: لأهل الكبائر	178

319	قيل يا رسول الله ﷺ فسخ الحج لنا خاصة	179
264	كَانَ اسْتِغْفَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	180
195	كان اسم خالي: قليلا، فسماه رسول الله ﷺ كثيرا	181
207	كان النبي ﷺ إذا سجد جحى	182
392	كان النبي ﷺ إذا صافح رجلا	183
504	كان النبي ﷺ ركوعه ورفعته	184
370	كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر يفتتحون بالحمد لله رب العالمين	185
182	كان النبي ﷺ يأتي ناحية الصف، فيقول	186
221	كان النبي ﷺ يحمل التراب يوم الخندق	187
626	كان النبي ﷺ يستاك بفضل وضوءه	188
381	كان النبي ﷺ يصلي العصر والشمس بيضاء نقية	189
677	كان النبي ﷺ يقول: أفطر عندكم الصائمون	190
605	كان جبريل يعرض القرآن.	191
327	كان رجل يقرأ سورة الكهف	192
540	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يزوج بعض بناته	193
545	كان رسول الله ﷺ إذا أراد وجها وري بغيره	194
333	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً	195
200	كان رسول الله ﷺ إذا غضب رأينا لوجهه ظلًا	196

313	كان رسول الله ﷺ في حائط فاستفتح رجل	197
135	كان رسول الله ﷺ لا يفارقه في سفر ولا حضر المكحلة	198
654	كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر لا يجهرن بيسم الله الرحمن الرحيم	199
379	كان رسول الله ﷺ يجيب دعوة المملوك	200
279	كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء	201
346	كان رسول الله ﷺ يطيل في الركعتين	202
176	كان رسول الله ﷺ يقول إذا أصبح	203
450	كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار	204
377	كان للنبي سكة يتطيب منها	205
236	كَانَ مِمَّا أَخَذَ أَهْلَ مَكَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	206
571	كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ بَسَطَ ظَهْرَهُ	207
697	كان هوازن قوم رماة	208
660	كان يعجبني أن أصلي مما يلي يمين رسول الله ﷺ	209
237	كَانَتْ أَعْلَامُ خَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ ضَوْفًا أبيض مُعَلَّقًا بنواصي الخيل	210
278	كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غِبَارِ مَوْكَبِ جَبْرِيلَ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي زَقَاقِ بَنِي غَنَمٍ	211
553	كل مسكر حرام	212
656	كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ لم يحن أحد منا ظهره	213
356	كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: اذْهَبُوا نَعُودِ جَارَنَا الْيَهُودِيَّ	214

215	كنا صفوفًا خلف النبي ﷺ	215
122	كنا مع رسول الله ﷺ لا نبليغ الروحاء	216
162	كنا نصلي مع رسول الله ﷺ ثم نأتي منازلنا	217
306	كنت أقدم إلى رسول الله ﷺ الرطب	218
425	كنت أول من لقي بلال حين خرج من الكعبة	219
592	كنت جالسا عند النبي ﷺ فجاءت امرأة	220
351	كنت رديف أبي طلحة وهو يسير النبي ﷺ	221
61	لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله عز وجل	222
113	لا تجتمع أمتي على ضلالة	223
57	لا تطرحوا الدر من أفواه الكلاب	224
302	لا تقولوا للمُنافي سيدنا	225
289	لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله في الأرض	226
329	لا تقوم الساعة حتى يظهر الفُخْش	227
90	لا خير في الحياة إلا لأحد رجلين	228
532	لا رقية إلا من عين أو حمة	229
536	لا يتم بعد حلم	230
120	لا يزال الله عز وجل في حاجة المرء	231
397	لبيك بحجة وعمرة معا	232

191	لما أتى النبي ﷺ قتل جعفر	233
670	لما أتى رسول الله ﷺ خير	234
585	لما أخذ في غسل النبي ﷺ	235
331	لما أصاب علي، الجارية بعتني خالد بن الوليد	236
257	لما أهبط الله آدم إلى الأرض طاف بالبئيت	237
124	لما تزوج النبي ﷺ أم سلمة أمر بنطع فبسط	238
361	لما تزوج النبي ﷺ زينب بنت جحش دعا القوم	239
667	لما جيء برأس الحسين بن علي رضي الله عنهما	240
595	لما قدم علي من اليمن	241
204	لما كان يوم الأضحى	242
695	لما نزلت هذه الآية (لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ)	243
184	اللهم إني أعوذ بك من الشك بعد اليقين	244
148	اللهم بارك لأمتي في بكورها	245
281	لو كنت متخذًا خليلًا	246
639	لو وزن دموع آدم	247
90	ليس بالخيرة أن يقضي للعبد بالقول بلسانه والعجب في قلبه	248
549	ليس منا من لم يجل كبيرنا	249
558	ما أشفع له يوم القيامة لأمتي والعرب	250

349	ما أعرف اليوم شيئاً كان على عهد رسول الله ﷺ	251
202	ما التقى مسلمان فسلم أحدهما على الآخر	252
488	ما رأيت أحداً أحسن في حلة حمراء	253
33	ما رأيت أحداً أخف صلاةً من رسول الله ﷺ	254
252	ما شيء مما خلق الله عز وجل إلا وهو أطوع لله	255
102	ما عرض على رسول الله ﷺ أمران	256
72	ما لي إذا شهدت أن لا إله إلا الله	257
250	ما من أحد من أصحابي يموت بأرض	258
94	ما يحل لنا من الميتة	259
581	مات رجل من الأزد	260
140	مثل الصلوات الخمس	261
432	المسح	262
428	مسح رسول الله ﷺ على الخفين والخمار	263
440	مسح رسول الله ﷺ على الخفين والخمار	264
188	من بدا جفا	265
689	من ترك صلاة العصر حبط عمله	266
311	من تزوج فقد استكمل نصف الإيمان	267
86	من تكلم بالفارسية	268

133	من سقى الماء في موضع يقدر فيه على الماء	269
193	من شرار الناس عند الله	270
543	من شهد أن لا إله إلا الله	271
142	من شهد فاتحة الكتاب	272
105	من طلب القضاء واستعان عليه	273
276	من غش أمتي فعليه لعنة الله عز وجل	274
226	من قال حين يأوي إلى فراشه: رب فني عذابك	275
218	من قال في دبر صلاة: استغفر الله	276
170	من قال للمدينة يشرب	277
621	من قتل دون ماله فهو شهيد	278
238	من كنت مؤلّاه	279
528	من لعب بالترد	280
274	من لقي الله عز وجل بخمسة	281
480	من منح منيحة لبن	282
126	من نور بالفجر	283
386	مولى القوم منهم	284
416	الندم توبة	285
309	نزلت سورة الأنعام	286

523	نساء المجاهدين في الحُرمة	287
88	النفخ والبيغ عشرة أجزاء	288
347	نهي أن يبيع حاضر لباد	289
287	نهي رسول الله ﷺ أن تتختم بالذهب	290
186	نهي رسول الله ﷺ عن لحم كل ذي ناب من السباع	291
503	والله ما كل ما نحدثكموه سمعناه	292
442	يا بلال ثوب في صلاة الفجر	293
530	يا عَلِيّ لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ	294
131	يا مُحَمَّد ﷺ إِنْ رَيْكَ بِقُرْئِكَ السَّلَام	295
338	يا مقلب القلوب	296
406	يحيى الدجال حتى ينزل من ناحية المدينة	297
293	يختصم الروح والجسد	298
301	ينادي يوم القيامة ملك، ألا ليقم حملة القرآن	299

فهرس الصحابة

الرقم	إسم الصحابي	الصفحة
1	أبو بردة بن نيار	39
2	أبو جحيفة	325
3	أبو جندل بن سهيل	435
4	أبو ذر الغفاري	291
5	أبي بن كعب	564
6	أنس بن مالك	33
7	البراء بن عازب	39
8	بريدة بن الحبيب	238
9	بلال بن الحارث	319
10	بلال بن رباح	147
11	تميم الداري	273
12	جابر بن عبد الله	149
13	الحارث بن معاوية	435
14	خالد بن الوليد	331
15	سلمان الفارسي	614
16	سليك الغطفاني	146

238	عبد الله بن عباس	17
425	عبد الله بن عمر	18
279	عبد الله بن مسعود	19
244	عبد الله بن مغل	20
479	عبد الله بن يزيد	21
147	عمر بن الخطاب	22
513	عثم بن معاذ	23
428	كعب بن عجرة	24

فهرس الأعلام

الرقم	إسم العالم	الصفحة
1	إبراهيم بن البراء	41
2	أبو الأحوص	491
3	أبو التياح، يزيد بن حميد الضبي	108
4	أبو الزناد، عبد الله بن ذكوان	118
5	أبو العالية، ربيع بن مهران	135
6	أبو المليح	146
7	أبو المنهال، عبد الرحمن بن مطعم	205
8	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري	105
9	أبو حمزة، عبد الرحمن بن عبد الله	111
10	أبو خلف الأعمى	113
11	أبو روبة	315
12	أبو روق، عطية بن الحارث	313
13	أبو سعد البقال، سعيد بن مرزبان	293
14	أبو سفيان، طلحة بن نافع	124
15	أبو طوالة، عبد الله بن عبد الرحمن	127
16	أبو عبيدة، حميد بن أبي حميد الطويل	131
17	أبو عثمان النهدي	631

128	أبو عمران الجوني، عبد الملك بن حبيب	18
137	أبو قلابه، عبد الله بن زيد	19
361	أبو مجلز، لاحق بن حميد	20
467	أوس بن ضمعج	21
470	ثابت بن عبيد	22
321	جعفر بن أبي كثير	23
319	الحارث بن بلال	24
274	الحسن ابن أبي الحسن البصري	25
151	الحكم بن ميناء	26
618	حكيم بن جابر	27
473	الربيع بن البراء	28
534	روح بن زنباع	29
475	زاذان	30
662	الزهري محمد بن مسلم	31
323	سعد بن عبيدة	32
43	سعيد بن المسيب	33
252	سُلَيْمَان بن بُرَيْدَة	34
153	سويد بن غفلة	35
446	شريح بن هانئ	36

195	عامر الشعبي	37
155	عبد الرحمن بن أبي ليلى	38
173	عبد الرحمن بن عوسجة	39
186	عبد الرحمن بن غنم	40
162	عبد الله بن أبي قتادة	41
240	عبد الله بن بُرَيْدَة	42
37	عبد الله بن زيد، أبو فلابة	43
511	عبد الله بن شقيق	44
304	عبد الله بن موهب	45
325	عبد الملك بن عمير	46
188	عدي بن ثابت	47
273	عُزْوة بن الزبير	48
160	علقمة بن وقاص	49
17	علي بن عمر الدارقطني	50
39	عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي	51
633	عمرو بن يحيى	52
488	العيزار بن حريث	53
647	قيس بن أبي حازم	54
461	قيس بن حازم	55

159	كثير بن أفلح	56
307	مالك ابن دينار	57
538	مجاهد بن جبر	58
645	مجاهد بن جبر	59
44	محمد بن إبراهيم التيمي	60
372	محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي	61
52	محمد بن المنكدر	62
57	محمد بن جحادة	63
48	محمد بن سيرين	64
20	محمد بن طاهر المقدسي	65
33	محمد بن علي بن الحسين	66
200	محمد بن كعب القرظي	67
651	المختار بن فلفل	68
595	مروان الأصغر	69
306	مسلم الأعمش	70
388	مصعب بن سليم	71
540	مطر بن طهمان	72
382	مطر بن طهمان الوراق	73
489	معاوية بن سويد	74

386	معاوية بن قرّة	75
672	معبّد بن هلال	76
377	موسى بن أنس	77
670	موسى بن أنس	78
389	ميمون بن سياه	79
309	نافع أبو سهيل	80
61	نافع بن مالك، أبو سهيل	81
59	النضر بن أنس	82
674	النعمان بن مرة	83
202	نبيع بن الحارث الحمداني	84
545	هارون بن رثاب	85
680	هلال بن يساف	86
336	الهيثم بن حبيب الصراف	87
70	يحيى بن أبي كثير	88
298	يحيى بن أبي كثير	89
64	يحيى بن سعيد الأنصاري	90
633	يحيى بن عمارة	91
99	يزيد بن أبان الرقاشي	92
103	يزيد بن أبي حبيب	93

204	يزيد بن البراء	94
347	يوسف بن عبد الله بن الحارث	95

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم: أنزل الله - سبحانه وتعالى - على نبيه محمد - ﷺ.

الرقم	إسم الكتاب
	{الف}
1	"الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير"، الحسين بن إبراهيم بن الحسين، أبو عبد الله الهمداني، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الطبعة الرابعة، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، 1422 هـ - 2002 م.
2	"أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية"، سعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، 1402هـ/1982م
3	"إنحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة"، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، الطبعة الأولى، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) 1415 هـ 1994 م.
4	"آثار البلاد وأخبار العباد"، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (المتوفى: 682هـ) دار صادر - بيروت.

5	"الآثار"، يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف، تحقيق: أبو الوفاء، دار الكتب العلمية - بيروت.
6	"إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين" لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى: 458هـ) تحقيق: د/ شرف محمود القضاة، ط: الطبعة الثانية: 1405هـ، دار الفرقان، عمان الأردن.
7	"أثر اختلاف الأسانيد والمتون في اختلاف الفقهاء" ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان: 1430 هـ - 2009 م.
8	"الآحاد والمثاني"، أحمد بن عمرو، أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الطبعة الأولى، دار الراية - الرياض، 1411 - 1991.
9	"الأحاديث المختارة"، أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما لأبي عبد الله، ضياء الدين، محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: 643هـ)، تحقيق: د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط: الطبعة الثالثة: 1420هـ دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
10	"أحوال الرجال" لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (المتوفى: 259هـ)، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط: دار النشر، حديث أكاديمي، فيصل آباد، باكستان.
11	"اختصار علوم الحديث" لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
12	"الأذكار" محيي الدين يحيى بن شرف، أبو زكريا النووي، تحقيق: محيي الدين مستو، الطبعة الثانية، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، 1410 هـ - 1990 م.
13	"الإرشاد في معرفة علماء الحديث" لأبي يعلى الخليلي (المتوفى: 446هـ)، تحقيق: محمد

	سعيد عمر إدريس، ط: الطبعة الأولى: 1409هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
14	"إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل"، محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: 1420هـ)، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي - بيروت، 1405 هـ - 1985 م.
15	"الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى"، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (368 - 463 هـ) تحقيق: عبد الله مرحول السوالمه، الطبعة الأولى، دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية، 1405 هـ - 1985 م
16	"أسد الغابة في معرفة الصحابة" لأبي الحسن عز الدين بن الأثير الجزري (المتوفى: 630هـ) تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، ط: الطبعة الأولى: 1415هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
17	"إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ"، تمام بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم، البجلي، تحقيق: محمد صباح منصور، الطبعة الأولى، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1424 هـ - 2003 م.
18	"الإصابة في تمييز الصحابة" لأبي الفضل ابن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط: الطبعة الأولى: 1425هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
19	"أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن" محمد الأمين بن محمد الشنقيطي، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع بيروت - لبنان، 1415 هـ - 1995 م
20	"أطراف الغرائب والأفراد"، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني،

	المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ)، تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، الطبعة الأولى، دار التدمرية، 1428 هـ.
21	"إكمال الإكمال" لأبي بكر، معين الدين، محمد بن عبد الغني بن نقطة البغدادي (المتوفى: 629هـ) تحقيق: د/ عبد القسيم عبد رب النبي، ط: الطبعة الأولى: 1410هـ جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
22	"الأمالي الحميسة" لأبن زيد الحسيني الشجري (419هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط: الطبعة الأولى: 1422هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
23	"الأمالي المطلقة"، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي - بيروت، 1416 هـ - 1995م
24	"الأمالي"، محمد بن أحمد بن إسماعيل ابن سمعون الواعظ، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، الطبعة الأولى، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، 1423 هـ - 2002 م
25	"الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع"، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) تحقيق: أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، 1418 هـ - 1997م.
	{ب}
26	"بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم"، يوسف بن حسن بن أحمد ابن ابن الميرد، تحقيق: الدكتورة روية عبد الرحمن السويقي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1413 هـ - 1992 م

27	"البحر المحيط في أصول الفقه"، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتبي، 1414هـ - 1994م.
28	"البخلاء"، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) بعناية: بسام عبد الوهاب الجابي، الطبعة الأولى، الجفان والجابي، دار ابن حزم، 1421 هـ - 2000 م.
29	"البداية والنهاية"، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، تحقيق: علي شيري، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، 1408هـ.
	{ت}
30	"التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول" لأبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن القنوجي (المتوفى: 1307هـ)، الطبعة الأولى، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، 1428هـ.
31	"تاريخ ابن معين" (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (المتوفى: 233هـ)، تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف، ط: الطبعة الأولى: 1399هـ، مركز البحث العلمي، وأحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة.
32	"تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين"، عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص ابن شاهين، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد، الطبعة الأولى، 1409هـ/1989م.
33	"تاريخ أصبهان"، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ) تحقيق: سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية

- بيروت، 1410 هـ - 1990 م	
34 "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" لأبي عبد الله، شمس الدين الذهبي (المتوفى: 748 هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط: الطبعة الثانية: 1413 هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.	
35 "التاريخ الأوسط" لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى: 256 هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: الطبعة الأولى: 1397 هـ، دار الوعي مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة.	
36 "تاريخ التراث العربي"، الدكتور فؤاد سزكين، نقله إلى العربية: د محمود فهمي حجازي، راجعه: د عرفة مصطفى - د سعيد عبد الرحيم، أعاد صنع الفهارس: د عبد الفتاح محمد الحلو، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1411 هـ - 1991 م.	
37 "تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين والفقهاء والمحدثين"، محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو علي القشيري، تحقيق: إبراهيم صالح، الطبعة الأولى، دار البشائر، 1419 هـ - 1998 م.	
38 "التاريخ الكبير" لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى: 256 هـ)، ط: دار المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن.	
39 "التاريخ الكبير"، أحمد بن أبي خيثمة، أبو بكر ابن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الطبعة الأولى، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، 1427 هـ.	
40 "تاريخ المدينة" عمر بن شبة، زيد بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، أبو زيد (المتوفى: 262 هـ)، تحقيق: فهمي محمد شلتوت، 1399 هـ.	
41 "تاريخ بغداد" لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463 هـ)	

	تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: الطبعة الأولى: 1417هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
42	"تاريخ دمشق" لأبي يعلى التميمي، حمزة بن أسعد المعروف بابن القلانسي (المتوفى: 555هـ) تحقيق: سهيل زكار، ط: الطبعة الأولى: 1403هـ، دار حسان للطباعة والنشر.
43	تاريخ علماء الأندلس عبد الله بن محمد، أبو الوليد ابن الفرضي، 750، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408 هـ - 1988 م.
44	"تألي تلخيص المشابه"، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات، الطبعة الأولى، دار الصميعي - الرياض، 1417.
45	"تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني" الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1417 هـ - 1997 م.
46	"تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف"، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (المتوفى: 742هـ) تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، الطبعة الثانية: المكتب الإسلامي، والدار القيمة، 1403هـ، 1983م
47	"التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة" لأبي الخير، شمس الدين، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: 902هـ)، ط: الطبعة الأولى: 1414هـ، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.
48	"تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي"، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفارابي، دار طيبة.

49	"تذكرة الحفاظ" (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، 1415 هـ - 1994 م.
50	"التذكرة في علوم الحديث"، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804هـ) تحقيق: علي حسن عبد الحميد، الطبعة الأولى، دار عمّار، عمّان، 1408 هـ.
51	"الترغيب والترهيب من الحديث الشريف"، عبد العظيم بن عبد القوي، أبو محمد المنذري، تعليق: مصطفى محمد عمارة، الطبعة الثالثة، مكتبة مصطفى البابي الحلبي - مصر، 1388 هـ - 1968 م.
52	"تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة" لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، ط: الطبعة الأولى: 1996م دار البشائر، بيروت.
53	"تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، الطبعة الأولى، مكتبة المنار - عمان، 1403 - 1983.
54	"التفسير من سنن سعيد بن منصور" سعيد بن منصور، أبو عثمان الجوزجاني، تحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، الطبعة الأولى، دار الصميعي للنشر والتوزيع، 1417 هـ - 1997 م.

55	"تقريب التهذيب" لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: محمد عوامة، ط: الطبعة الأولى: 1406هـ، دار الرشيد، سوريا.
56	"تقييد العلم" لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) إحياء السنة النبوية - بيروت.
57	"التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح"، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الطبعة الأولى، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، 1389هـ/1969م.
58	"التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير" لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، 1419هـ. 1989م.
59	"التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، أبو عمر القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، 1387 هـ.
60	"التمييز"، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الثالثة، مكتبة الكوثر - المربع - السعودية، 1410.
61	"تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة" لنور الدين علي بن محمد بن عراق الكتاني (المتوفى: 963هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق الغماري، ط: الطبعة الأولى: 1399هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
62	"التكامل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل"، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، 1406 هـ - 1986 م.

63	"تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار" محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني - القاهرة.
64	"تهذيب التهذيب" لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، ط: الطبعة الأولى: 1326هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.
65	"تهذيب الكمال في أسماء الرجال" لـ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (المتوفى 742هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، ط: الطبعة الأولى: 1400هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.
66	"التوضيح الأبرار لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر"، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: 902هـ) الطبعة الأولى، مكتبة أضواء السلف، 1418 هـ - 1998م.
	{ث}
67	"الثقات" لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (المتوفى: 354هـ)، ط: الطبعة الأولى: 1393هـ دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن الهند.
	{ج}
68	"جامع البيان في تأويل القرآن"، محمد بن جرير بن يزيد، أبو جعفر الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، 1420 هـ - 2000 م.
69	"جامع التحصيل في أحكام المراسيل" لأبي سعيد صلاح الدين العلائي (المتوفى: 761) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط: الطبعة الثانية: 1407هـ، عالم الكتب، بيروت.

70	"الجامع الصحيح" لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت.
71	"الجامع الكبير - سنن الترمذي"، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، 1998 م
72	"الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه" لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (المتوفى: 256هـ)، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، ط: الطبعة الأولى: 1422هـ، دار طوق النجاة.
73	"الجرح والتعديل" لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي، ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ) ط: الطبعة الأولى: 1271هـ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن الهند.
74	"جزء فيه حديث أبي سعيد الأشج"، عبد الله بن سعيد، أبو سعيد الأشج، تحقيق: أبو نجيد إسماعيل بن محمد سيد علي الجزائري، الطبعة الأولى، دار المغني للنشر والتوزيع، 1424 هـ - 2001 م.
75	"جزء قراءات النبي ﷺ"، أبو عمر الدوري، تحقيق: حكمت بشير ياسين، الطبعة الأولى، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، 1408 هـ - 1988 م
76	"الجواهر المضية في طبقات الحنفية" محيي الدين الحنفي، عبد القادر بن محمد، مير محمد كتب خانه - كراتشي.
77	"الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر" لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، تحقيق: إبراهيم

	باجس عبد المجيد، الطبعة الأولى، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1419 هـ - 1999 م
78	الجوهر النقي على سنن البيهقي علي بن عثمان، علاء الدين أبو الحسن ابن التركماني، دار الفكر.
	{ح}
79	"حجة الوداع"، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: 456هـ) تحقيق: أبو صهيب الكرمي، الطبعة الأولى، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع - الرياض، 1998.
80	"حديث الآحاد" العلامة خليل إبراهيم ملا خاطر، الطبعة الأولى، طبع دار الوفاء، 1407 هـ.
81	"حديث شعبة بن الحجاج"، محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البزاز البغدادي (المتوفى: 379هـ) تحقيق: صالح عثمان اللحام، الطبعة الأولى، الدار العثمانية - الأردن، عمان، 1424هـ - 2003م
82	"حديث يحيى بن معين رواية أبي منصور الشيباني"، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن (المتوفى: 233هـ) تحقيق: د. عبد الله محمد حسن دمفو، الطبعة الأولى، دار المآثر - المدينة المنورة، 1420هـ، 2000م
83	"حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى: 430) ط: السعادة بجوار محافظة مصر، 1394هـ.
84	"حياة الحيوان الكبرى" محمد بن موسى، أبو البقاء الدميري، الطبعة الثانية، دار الكتب

	العلمية، بيروت، 1424 هـ
	{خ}
85	"الخلافات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه" لأبي بكر البيهقي (384 هـ - 458 هـ)، تحقيق: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال، الطبعة الأولى، الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية، 1436 هـ - 2015 م
	{ذ}
86	"ذخيرة الحفاظ"، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507 هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، الطبعة الأولى، دار السلف - الرياض، 1416 هـ - 1996 م.
	{ر}
87	"الرابع عشر من الخلفيات" علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن الخَلَعِي الشافعي (المتوفى: 492 هـ)، الطبعة الأولى، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، 2004.
88	"رجال الحاكِم في المستدرك" كـ مـ قبل بن هادي الهمـداني (المتوفى: 1422 هـ) ط: الطبعة الثانية: 1425 هـ، مكتبة صنعاء الأثرية.
89	"الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة" لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض الكتاني (المتوفى: 1345 هـ)، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، ط: الطبعة السادسة: 1421 هـ، دار البشائر الإسلامية.

{س}	
"سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها"، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، الطبعة الأولى، المكتبة المعارف، 1415.	90
"سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة" لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: 1420هـ)، ط: الطبعة الأولى: 1412هـ، دار المعارف الرياض، المملكة العربية السعودية.	91
"سنن ابن ماجه" لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.	92
"سنن الترمذي" لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (المتوفى: 279هـ)، تحقيق بشار عواد معروف، ط: 1998م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.	93
"سنن الدارقطني" لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، 1424 هـ - 2004 م	94
"السنن الكبرى" لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى: 458هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطاء، ط: الطبعة الثالثة: 1424هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.	95
"سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل"، سليمان بن	96

	الأشعث، أبو داود السجستاني، تحقيق: مُجَدَّ علي قاسم العمري، الطبعة الأولى، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1403هـ/1983م
97	"سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه"، أحمد بن مُجَدَّ، أبو بكر البرقاني، تحقيق: عبد الرحيم مُجَدَّ أحمد القشقرى، الطبعة الأولى، كتب خانة جميلي - لاهور باكستان، 1404هـ.
98	"الصمت وآداب اللسان"، عبد الله بن مُجَدَّ بن عبيد، أبو بكر ابن أبي الدنيا، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، 1410.
99	"سؤالات السلمي للدارقطني"، مُجَدَّ بن الحسين بن مُجَدَّ، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: 412هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى، 1427 هـ
100	"سؤالات مُجَدَّ بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني"، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: 234هـ) تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف - الرياض، 1404.
101	"سير أعلام النبلاء" لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف: شعيب الأرناؤوط، ط: الطبعة الثالثة: 1405هـ، مؤسسة الرسالة.
	{ش}
102	"شرح السنة"، الحسين بن مسعود، أبو مُجَدَّ البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - مُجَدَّ زهير الشاويش، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، 1403هـ - 1983م
103	"شرح العقيدة الطحاوية" عبد الرحمن بن ناصر بن براك بن إبراهيم البراك، الطبعة الثانية، دار

	الندرية، 1429 هـ - 2008 م .
104	"الشرح المختصر لنخبة الفكر" لابن حجر العسقلاني لأبي المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف المنياوي ، الطبعة الأولى، المكتبة الشاملة، مصر، 1432 هـ.
105	"شرح معاني الآثار"، أحمد بن محمد بن سلامة، أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق، الطبعة الأولى، عالم الكتب، 1414 هـ، 1994 م
106	"الشريعة"، محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، الطبعة الثانية، دار الوطن - الرياض / السعودية، 1420 هـ - 1999 م
107	"شعب الإيمان" لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى: 458هـ)، ط: الطبعة الأولى: 1423هـ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع الرياض.
	{ص}
108	"الصحيح تاج اللغة وصحاح العربية" لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفسارابي (المتوفى: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط: الطبعة الرابعة: 1407هـ، دار العلم للملايين، بيروت.
109	"صحيح سنن أبي داود" محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف الرياض، 1419 هـ. 1998 م
110	"الصحيح"، محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر ابن خزيمة، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت

{ض}	
111 "الضعفاء الصغير" لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى: 256هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط: الطبعة الأولى: 1396هـ، دار الوعي، حلب.	111
112 "الضعفاء الكبير"، محمد بن عمرو بن موسى، أبو جعفر العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى، دار المكتبة العلمية - بيروت، 1404هـ - 1984م.	112
113 "الضعفاء" لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، تحقيق: فاروق حمادة ط: الطبعة الأولى: 1405هـ، دار الثقافة، الدار البيضاء.	113
114 "الضعفاء والمتروكون" لأبي الفرج جمال الدين ابن الجوزي (المتوفى: 597هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، ط: الطبعة الأولى: 1406هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.	114
115 "الضعفاء والمتروكون" لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى: 303هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: الطبعة الأولى: 1396هـ، دار الوعي، حلب.	115
116 "ضعيف الجامع الصغير وزيادته"، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ) المكتب الإسلامي.	116
{ط}	
117 "الطب النبوي"، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ) تحقيق: مصطفى خضر دونغز التركي، الطبعة الأولى، دار ابن حزم، 2006 م.	117
118 "طبقات الشافعية الكبرى"، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى:	118

	771هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الطبعة الثانية، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، 1413هـ.
119	"الطبقات الكبرى" لأبي عبد الله محمد بن سعد البغدادي (المتوفى: 230هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط: الطبعة الأولى: 1410هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
120	"طبقات علماء الحديث"، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: 744 هـ)، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 1417 هـ.
	{ع}
121	"عُجَالَةُ الرَّاعِبِ الْمُتَمَنِّي فِي تَخْرِيجِ كِتَابِ «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» لابن السَّيِّ" سليم بن عيد، أبو أسامة الهلالي، (1/ 135)، الطبعة الأولى، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 1422 هـ - 2001 م.
122	"علل الحديث"، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى، مطابع الحميضي، 1427 هـ - 2006 م
123	"العلل الكبير"، محمد بن عيسى بن سورة، أبو عيسى، الترمذي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، 1409.
124	"العلل المتناهية في الأحاديث الواهية"، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد

	الجوزي (المتوفى: 597هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، الطبعة الثانية، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، 1401هـ/1981م.
125	"العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الطبعة الأولى، دار طيبة - الرياض، 1405 هـ
126	"العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله"، لأبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الطبعة الثانية، دار الخاني، الرياض، 1422 هـ.
127	"عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه - عز وجل - ومعاشرته مع العباد" لأحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بابن السني (المتوفى: 364هـ)، تحقيق: كوثر البري، ط: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن جدة، بيروت.
128	"عون المعبود شرح سنن أبي داود" لأبي عبد الرحمن محمد أشرف بن أمير العظيم آبادي (المتوفى: 1329هـ)، ط: الطبعة الثانية: 1415هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
	{غ}
129	"غريب الحديث"، إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق الحري، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، 1405.
	{ف}
130	"فتح الباري شرح صحيح البخاري" لأبي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، ط: دار المعرفة بيروت، 1379هـ.

131	"فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث للعراقي"، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ) تحقيق: علي حسين علي، الطبعة الأولى، مكتبة السنة - مصر، 1424هـ / 2003م.
132	"فتح المنعم شرح صحيح مسلم" الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، الطبعة الأولى، دار الشروق، 1423 هـ - 2002.
133	"الفرائد على مجمع الزوائد" خليل بن محمد بن عوض الله، أبو عبد الله، خليل بن محمد بن عوض الله المطيري العربي المطيري، الطبعة الأولى، دار الإمام البخاري، الدوحة - قطر، 1429 هـ - 2008 م
134	"الفردوس بمأثور الخطاب"، شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلمي، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1406 هـ - 1986م.
135	"الفصل للوصل المدرج في النقل" لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، الطبعة الأولى، دار الهجرة، 1418هـ/1997م
136	"فضائل الصحابة"، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1403.
137	"فهرسة ابن خير الإشبيلي" لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الإشبيلي (المتوفى: 575هـ) تحقيق: محمد فؤاد منصور، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان، 1419هـ

138	"فوائد ابن أخي ميمي الدقاق"، لأبي الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون البغدادي الدقاق المعروف بابن أخي ميمي (المتوفى: 390هـ) تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الطبعة الأولى، دار أضواء السلف، الرياض، 1426 هـ.
139	"فوائد"، عبد الرحمن بن عبيد الله، أبو القاسم الحرفي، رواية: الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، تحقيق: أبو عبد الله حمزة الجزائري، الطبعة الأولى، الدار الأثرية، 2007
	{ق}
140	"القول المسدد في الذب عن مسند أحمد"، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) الطبعة الأولى، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، 1401.
	{ك}
141	"الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: محمد عؤامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط: الطبعة الأولى: 1413هـ، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة الرسالة، علوم القرآن جدة.
142	"الكامل في ضعفاء الرجال" لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط: الطبعة الأولى: 1418هـ، الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
143	"كتاب السماع" لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ)، تحقيق: أبو الوفا المراغي، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة / مصر
144	"كتاب الفوائد" (الغليات)، محمد بن عبد الله، أبو بكر الشافعي، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي - السعودية / الرياض، 1417هـ -

1997م	
145	"الكفاية في علم الرواية"، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
146	"كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال"، علاء الدين علي بن حسام الدين، متقي الهندي، تحقيق: بكري حياني - صفوة السقا، الطبعة الخامسة، مؤسسة الرسالة، 1401هـ/1981م
147	"الكفى والأسماء" لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، ط: الطبعة الأولى: 1404هـ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
148	"الكفى والأسماء"، محمد بن أحمد، أبو بشر الدولابي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفارابي، الطبعة الأولى، دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، 1421 هـ - 2000م
	{ل}
149	"الآلء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة"، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت، 1417 هـ - 1996م.
150	"لسان الميزان" لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) تحقيق: دائرة المعارف النظامية، بيروت، ط: الطبعة الثانية: 1390هـ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.
151	"اللطائف من دقائق المعارف"، محمد بن عمر، أبو موسى المدني، تحقيق: أبو عبد الله محمد

	علي سميك، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، 1420 هـ - 1999 م
	{م}
152	"المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين" لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (المتوفى 354هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط: الطبعة الأولى: 1396هـ، دار الوعي، حلب.
153	"مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: 807هـ)، تحقيق: عبد القادر أحمد عطاء، ط: الطبعة الأولى: 1422هـ، دار الكتب العلمية بيروت.
154	"مختار الصحاح" لأبي عبد الله زين الدين محمد بن أبي بكر الرازي (المتوفى: 666هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط: الطبعة الخامسة: 1420هـ، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت.
155	"المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص"، محمد بن عبد الرحمن، أبو طاهر المخلص، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الطبعة الأولى، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، 1429 هـ - 2008 م
156	"المراسيل"، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ) تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1397.
157	"مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والباق" عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفى الدين (المتوفى: 739هـ)، الطبعة الأولى، دار الجليل، بيروت، 1412 هـ
158	"المزكيات"، إبراهيم بن محمد، أبو إسحاق المزكي، تحقيق: أحمد بن فارس السلولي، الطبعة

	الأولى، دار البشائر الإسلامية، 1425 هـ - 2004 م
159	"المستخرج"، يعقوب بن إسحاق أبو عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الطبعة الأولى، دار المعرفة - بيروت، 1419 هـ - 1998 م.
160	"المستدرك على الصحيحين" لأبي عبد الله الحاكم (المتوفى: 405 هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: الطبعة الأولى: 1411 هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
161	"مسند أبي حنيفة" رواية أبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، الطبعة الأولى، مكتبة الكوثر - الرياض، 1415 هـ
162	"مسند أبي داود الطيالسي" لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (المتوفى: 204 هـ) تحقيق: د/ محمد عبد المحسن التركي، ط: الطبعة الأولى: 1419 هـ، دار هجر مصر.
163	"مسند أبي يعلى" لأبي يعلى أحمد بن علي الموصلي (المتوفى: 307 هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، ط: الطبعة الأولى: 1404 هـ، دار المأمون للتراث، دمشق.
164	"مسند الإمام أحمد بن حنبل" لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (المتوفى: 241 هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، ط: الطبعة الأولى: 1421 هـ، مؤسسة الرسالة.
165	"مسند البزار" المنشور باسم "البحر الزخار" لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (المتوفى: 292 هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، ط: الطبعة الأولى: 2009 م، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
166	"مسند الشاميين" لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (360 هـ) تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط: الطبعة الأولى: 1405 هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

167	"مسند الشهاب" مُجَّد بن سلامة بن جعفر، أبو عبد الله القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1407 - 1986.
168	"المسند" لأبي حنيفة، النعمان بن ثابت، رواية الحصكفي، تحقيق: عبد الرحمن حسن محمود، الآداب - مصر.
169	"المسند"، مُجَّد بن هارون، أبو بكر الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، الطبعة الأولى، مؤسسة قرطبة - القاهرة، 1416.
170	"مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب" مُجَّد بن أحمد المصنعي، أبو عبد الله العنسي، الطبعة الأولى، مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن - الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، 1426 هـ.
171	"مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه"، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايمار بن عثمان البوصيري الكنايني الشافعي (المتوفى: 840 هـ) تحقيق: مُجَّد المنتقى الكشناوي، باب ما جاء في غسل النبي ﷺ، الطبعة الثانية، دار العربية - بيروت، 1403 هـ.
172	"المصطلحات الحديثية بين الاتفاق والافتراق" الدكتورة راوية بنت عبد الله، رسالة: دكتوراه في قسم الشريعة والدراسات الإسلامية تخصص الكتاب والسنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة. المملكة العربية السعودية، إشراف: د فاتن بن حسن حلواني، العام الجامعي: 1439 هـ - 2018 م.
173	"المصنف"، عبد الرزاق بن همام، أبو بكر الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية، المجلس العلمي - الهند، 1403.

174	"المصنف"، عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد - الرياض، 1409.
175	"المعجم الأوسط" لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى: 360هـ) تحقيق: طارق بن عوض الله محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، ط: دار الحرمين، القاهرة.
176	"المعجم الصغير - الروض السدائي" لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى: 360هـ) تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، ط: الطبعة الأولى: 1405هـ المكتب الإسلامي دار عمار، عمان.
177	"المعجم الكبير" لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى: 360هـ)، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط: الطبعة الثانية: مكتبة ابن تيمية، القاهرة خ 1415هـ.
178	"المعجم الوسيط" قام بإخراجه: إبراهيم مصطفى، وأحمد حسن الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد علي النجار، ط: الطبعة الثانية: 1228هـ، مكتبة المرتضوى، كتابخانه ملی ایران.
179	"معجم مقاييس اللغة"، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ - 1979م.
180	"المعجم"، أحمد بن محمد، أبو سعيد ابن الأعرابي، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، 1418 هـ.
181	"معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم الثقات للعجلي" لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي (المتوفى: 261هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط: الطبعة الأولى: 1405هـ، مكتبة الدار، المدينة المنورة.
182	"معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح" عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو،

	تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ) تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت 1406هـ - 1986م.
183	"معرفة علوم الحديث" لأبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية - بيروت، 1397هـ - 1977م.
184	"مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار" لأبي محمد محمود بن أحمد بدر الدين العيني (المتوفى: 855هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط: الطبعة الأولى: 1427هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
185	"المغني في الضعفاء" لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: د/ نور الدين عتر، ط: الطبعة الأولى: 1417هـ، دار الكتب العلمية.
186	"المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة"، محمد بن عبد الرحمن، أبو الخير السخاوي، تحقيق: محمد عثمان الخشت، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي - بيروت، 1405هـ - 1985م.
187	"المنتقى شرح الموطأ" لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن واث التيجي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: 474هـ) الطبعة الأولى، مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، 1332هـ.
188	"المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال" شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، الطبعة الأولى، 1413هـ.
189	"المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج" لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي

	(المتوفى: 676هـ)، الطبعة الثانية، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1392.
190	"منهج النقد في علوم الحديث" الدكتور نور الدين عتر، الطبعة الرابعة، دار الفكر للنشر والطباعة بدمشق، عمان، 1401 هـ
191	"المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوية" محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنعاني، تحقيق: د. محي الدين عبد الرحمن رمضان الطبعة الثانية، دار الفكر - دمشق، 1406.
192	"المهروانيات"، لأبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المهرواني، الهمداني (المتوفى: 468هـ) تحقيق: د. سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي، الطبعة الأولى، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1422 هـ.
193	"المؤتلف والمختلف" لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط: الطبعة الأولى: 1406هـ، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
194	"موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه" مجموعة من المؤلفين: د/ محمد مهدي المسلمي، وأشرف منصور عبد الرحمن، وعصام عبد الهادي محمود، وأحمد عبد الرزاق عيد، وأمين إبراهيم الزامل، ومحمود محمد خليل، ط: الطبعة الأولى: 2001م عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت لبنان.
195	"موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه" جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، أحمد عبد الرزاق عيد، محمود محمد خليل، ط: الطبعة الأولى 1417هـ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
196	"موسوعة الطير والحيوان في الحديث النبوي"، عبد اللطيف عاشور، القاهرة.

197	"موضح أوهام الجمع والتفريق"، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى، دار المعرفة - بيروت، 1407.
198	"الموضوعات"، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الطبعة الأولى، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، 1386.
199	"الموطأ"، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، 1406 هـ - 1985 م
200	"الموقظة في علم مصطلح الحديث"، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الثانية، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، 1412 هـ.
201	"ميزان الاعتدال في نقد الرجال" لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي (المتوفى: 748هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، ط: الطبعة الأولى: 1382هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان.
	{ن}
202	"نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر"، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة الأولى، مطبعة سفير بالرياض، 1422هـ.
203	"نصب الراية لأحاديث الهداية"، عبد الله بن يوسف، جمال الدين أبو محمد الزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، باب الأذان، الطبعة الأولى، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار

القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية، 1418هـ/1997م.	
204 "النكت على ابن الصلاح"، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الطبعة الأولى، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1404هـ	
205 "نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب"، أحمد بن علي، أبو العباس القلقشندي، تحقيق: إبراهيم الإياري، الطبعة الثانية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1400 هـ - 1980 م	
206 "النهاية في غريب الحديث والأثر" لأبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الدين الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (المتوفى: 606هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، ط: المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ.	
{و}	
207 "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان" لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن، ابن خلكان (المتوفى: 681هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت	
{هـ}	
208 "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين" لإسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951.	
{ي}	
209 "اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر"، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي (المتوفى: 1031هـ) تحقيق: المرتضي الزين أحمد، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد	

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	الإهداء	03
2	الشكر والتقدير	04
3	المقدمة	06
4	التمهيد	13
5	ترجمة الإمام الدارقطني	14
6	التعريف بكتاب الغرائب والأفراد للدارقطني	16
7	ترجمة الإمام أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي	18
8	التعريف بكتاب أطراف الغرائب والأفراد للمقدسي	19
9	ترجمة الصحابي	21
10	ترجمة التابعي	23
11	الباب الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد والغربة	24
12	تعريف الغريب لغة واصطلاحاً	26

28	تعريف الفرد لغة واصطلاحاً	13
32	الفصل الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة	14
33	المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالحديث المشهور	15
37	المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بكون المتفرد	16
44	المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي	17
276	المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها الفرد وهي معلولة بندرة الإسناد	18
293	المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لكونها مشتملة بكلام المنكر	19
298	المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالانقطاع أو الإرسال الخفي	20
306	المبحث السابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لإبهام الراوي أو الجهالة	21
335	الفصل الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي صحيحة	22
336	المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل	23

	لكونه في الطبقات المتقدمة	
343	المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة	24
361	المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد من أهل الاختصاص بشيخه	25
365	المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة	26
536	المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد	27
594	المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لرواية أهل العلم	28
597	الباب الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف	29
598	تعريف باختلاف الحديث وأنواعه	30
599	تعريف الاختلاف لغة	31
599	تعريف الاختلاف اصطلاحاً	32
600	أنواع الاختلاف	33
604	الفصل الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد	34

605	المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال	35
626	المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الإتصال والإنقطاع	36
636	المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوقف والرفع	37
642	المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في تسمية راو مبهم	38
644	الفصل الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد	39
645	المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الصحابي	40
649	المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي	41
667	المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راو في السند	42
682	الفصل الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن	43
683	المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالإدراج في المتن	44
691	المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن	45
697	المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة باختصار في المتن	46

699	الخاتمة ونتائج البحث	47
702	فوائد الرسالة	48
703	التوصيات	49
704	الفهارس	50
705	فهرس الآيات القرآنية	51
706	فهرس الأحاديث والآثار	52
723	فهرس الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين	53
725	فهرس الأعلام رحمهم الله عليهم	54
730	فهرس المصادر والمرجع	55
760	فهرس الموضوعات	56

